الطبعة الثانية

فايز بن سياف السريح

التفسير الصغير

قدم له وراجعه

د. عبدالله بن عبدالعزيز العواجي
أستاذ التفسير في الجامعة الإسلامية
بالمدينة النبوية سابقًا

التفسير الصغير

تأليف

فايز بن سيّاف السّريح

قدّم له وراجعه

د. عبد الله بن عبد العزيز العواجي

أستاذ التفسير في الجامعة الإسلامية

بالمدينة النبوية سابقًا

مُقَدِّمَةُ

الدُّكْتُورِ: عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَوَاجِيِّ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ للهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ تَوْفِيقِ اللهِ تَعَالَى لِعَبْدِهِ أَنْ يُبَارِكَهُ، وَمِنْ بَرَكَتِهِ أَنْ يُوَفِّقَهُ لِبَذْلِ مَا يَكُونُ نَفْعُهُ عَامًّا وكَثِيرًا وَشَامِلًا لَهُ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنْهُ الْكِتَابَةُ فِي الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَمَسُّ الْحَاجَةُ إِلَيْهَا، وَيَعْظُمُ النَّفْعُ بِهَا، وَأَحْسَبُ أَنَّ مَا كَتَبَهُ الشَّيْخُ الْفَاضِلُ: فَايِزُ بْنُ سَيَّافٍ السَّرِيْحُ ـ جَزَاهُ اللهُ خَيْرًا وَبَارَكَ فِيهِ وَوَفَّقَهُ ـ مِنْ كِتَابَاتٍ خَادِمَةٍ لِلْقُرْآنِ الْعَظِيمِ مِنْ أَنْوَاعِ هَذَا التَّوْفِيقِ، وَلَا سِيَّمَا كِتَابَهُ (التَّفْسِيرَ الصَّغِيرَ) الَّذِي شَرَّفَنِي بِالتَّقْدِيمِ لَهُ، وَقَدْ تَمَيَّزَ هَذَا الْكِتَابُ بِمَزَايَا مِنْ أَهَمِّهَا:

١ ـ عِنَايَتُهُ فِيهِ بِبَيَانِ مَعَانِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى بَيَانٍ.

٢ ـ اقْتِصَارُهُ عَلَى الْأَقْوَالِ الرَّاجِحَةِ.

٣ ـ اطِّرَادُهُ فِي الْمَنْهَجِيَّةِ؛ لَا سِيَّمَا اعْتِمَادَ مَصَادِرِ التَّفْسِيرِ؛ خَاصَّةً التَّفْسِيرَ بِالْمَأْثُورِ.

٤ ـ الْتِزَامُهُ مَنْهَجَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ فِي تَفْسِيرِ الصِّفَاتِ وَغَيْرِهَا.

٥ ـ مَتَانَةُ الْعِبَارَةِ وَدِقَّتُهَا.

٦ ـ وُضُوحُ الْمَعْنَى.

٧ ـ بُعْدُ الْمَعْنَى عَنِ الْحَشْوِ، وَوَجَازَتُهُ فِي غَيْرِ خَلَلٍ؛ فَهُوَ مِنَ التَّفَاسِيرِ الْمُخْتَصَرَةِ.

٨ ـ اعْتِمَادُ طَرِيقَةِ التَّفْسِيرِ الْمَمْزُوجِ بِالنَّصِّ.

وَقَدِ اطَّلَعْتُ عَلَيْهِ، وَقَرَأْتُ كَثِيرًا مِنْهُ، وَانْتَفَعْتُ بِهِ، وَفَّقَ اللهُ مُؤَلِّفَهُ وَجَمِيعَ طُلَّابِ الْعِلْمِ لِخِدْمَةِ دِينِهِ وَكِتَابِهِ وَنَفْعِ عِبَادِهِ.

وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا محمدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

كَتَبَهُ
د/ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَوَاجِيِّ
أُسْتَاذُ التَّفْسِيرِ فِي الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ سَابِقًا

مُقَدِّمَةُ الْمُؤَلِّفِ

الْحَمْـدُ للهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَـى عَبْدِهِ الْكِتَـابَ فَأَضَاءَتْ بِهِ قُلُـوبُ الْأَتْقِيَاءِ، وَتَرَطَّبَتْ بِآيَاتِهِ أَلْسِنَةُ الذَّاكِرِينَ الْأَوْلِيَاءِ، وَنَهَلَ مِنْ فَيْضِ نُورِهِ الْعُلَمَاءُ الْأَصْفِيَاءُ، نَحْمَدُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى النَّعْمَاءِ وَالسَّرَّاءِ، وَنَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَنَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّـقَاءِ، وَشَـمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَأَشْـهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَيْسَ لَهُ أَنْدَادٌ وَلَا شُـرَكَاءُ، خَلَقَ السَّـمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُـهُ عَلَى الْمَاءِ، أَجْرَى الْأُمُورَ بِحِكْمَتِهِ، وَقَسَّمَ الْأَرْزَاقَ وَفْقَ مَشِيئَتِهِ بِغَيْرِ عَنَاءٍ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا خَاتِمَ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، دَعَا أَصْحَابَهُ إِلَى الْهُدَى فَلَبَّوُا النِّدَاءَ، فَهُوَ الْأُسْوَةُ الْحَسَنَةُ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ، وَالْعَمَلِ لِدَارِ الْبَقَاءِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحَابَتِهِ الْأَجِلَّاءِ، وَعَلَى السَّائِرِينَ عَلَى دَرْبِهِ وَالدَّاعِينَ بِدَعْوَتِهِ إِلَى يَوْمِ اللِّقَاءِ، **أَمَّا بَعْدُ:**

فَإِنَّ الْقُرْآنَ كَلَامَ اللهِ بَحْرٌ لَا سَـاحِلَ لَهُ، لَا يَزَالُ النَّاسُ يَنْهَلُونَ مِنْ عُلُومِهِ؛ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ، فَمُسْـتَقِلٌّ وَمُسْـتَكْثِرٌ، لَمْ وَلَنْ يَبْلُغُوا مِنْ عُلُومِهِ إِلَّا مَا شَاءَ اللهُ تَعَالَى أَنْ يَبْلُغُوهُ.

وَإِنَّكَ حِينَ تُطَالِعُ فِي كُتُبِ التَّفْسِـيرِ سَـتَجِدُ أَنَّ طُرُقَ التَّفْسِـيرِ مُتَعَدِّدَةٌ، وَمَنَاهِجَهُ مُتَنَوِّعَةٌ، وَجَمِيعُهَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا النَّاسُ؛ كُلٌّ بِحَسَبِهِ وَعَلَى قَدْرِ وُسْعِهِ؛

غَيْرَ أَنَّ الْمَقْصُودَ الْأَعْظَمَ مِنْ كَلَامِ اللهِ تَعَالَى تَدَبُّرُ آيَاتِهِ وَالْعَمَلُ بِمَا تَضَمَّنَتْهُ مِنَ الْأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي وَالْأَحْكَامِ، وَلَا يَحْصُلُ هَـذَا إِلَّا بِمَعْرِفَةِ كَلِمَاتِهِ وَفَهْمِ مَعَانِي آيَاتِهِ، مِمَّا دَعَانِي إِلَى كِتَابَةِ تَفْسِيرٍ انْصَبَّ اهْتِمَامِي فِيهِ عَلَى بَيَانِ مَا أَشْكَلَ مَعْنَاهُ مِنْ كِتَابِ اللهِ بِأَلْفَاظٍ دَقِيقَةٍ، وَتَعْبِيرَاتٍ مَتِينَةٍ، وَمَعَانٍ جَامِعَةٍ، وَأَقْوَالٍ رَاجِحَةٍ عِنْدَ أَهْلِ التَّحْقِيقِ فِي هَـذَا الْعِلْمِ، انْتَخَبْتُهَا مِـنْ مُعْظَمِ كُتُبِ التَّفْسِـيرِ، فَجَاءَ هَذَا الْكِتَابُ مِنْ أَوْجَزِ مَا كُتِبَ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، قَرِيبًا عَلَى طَالِبِ مَعَانِيهِ، وَسَـهْلًا عَلَى مَنْ تَأَمَّلَ مَبَانِيهِ، مُفِيدًا لِمَنْ كَرَّرَ قِرَاءَتَهُ، وَنَافِعًا لِمَنْ رَامَ تَحَفُّظَهُ، فَهُوَ خُلَاصَةٌ لِمَا فِي كُتُبِ التَّفْسِـيرِ، وَمِفْتَاحٌ يَسْـتَعِينُ بِهِ الطَّالِـبُ عَلَى جَرْدِ مُطَوَّلَاتِ كُتُبِ التَّفْسِيرِ فِيمَا بَعْدُ، وَقَدْ سَمَّيْتُهُ **بِالتَّفْسِيرِ الصَّغِيرِ**.

وَفِيمَا يَأْتِي بَيَانُ مَنْهَجِي فِي تَأْلِيفِهِ وَانْتِخَابِهِ:

- قَصَدْتُ بِكِتَابَةِ هَذَا التَّفْسِيرِ بَيَانَ مَا أَشْكَلَ مَعْنَاهُ مِنْ كِتَابِ اللهِ تَعَالَى.
- عَمَدْتُ إِلَى تَقْلِيلِ عِبَارَةِ التَّفْسِيرِ وَأَلْفَاظِهِ مَا أَمْكَنَ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا.
- حَاوَلْتُ أَنْ تَكُونَ عِبَارَةُ التَّفْسِيرِ دَقِيقَةً مَتِينَةً.
- اقْتَصَرْتُ عَلَى قَوْلٍ وَاحِدٍ فِي التَّفْسِـيرِ؛ وَهُوَ مَا ظَهَرَ لِـي رُجْحَانُهُ مِنْ أَقْوَالِ الْمُفَسِّرِينَ.
- حَاوَلْتُ أَنْ أُوَضِّحَ الْمَعَانِيَ وَأُسَهِّلَهَا.
- اعْتَمَدْتُ فِي كِتَابَةِ التَّفْسِيرِ عَلَى طَرِيقَةِ الشَّرْحِ الْمَمْزُوجِ بِالنَّصِّ.
- تَرَكْتُ تَفْسِيرَ الْوَاضِحِ، وَاكْتَفَيْتُ مِنْ ذَلِكَ بِذِكْرِ نَصِّ الْآيَةِ فَقَطْ؛ لِظُهُورِ مَعْنَاهُ وَعَدَمِ حَاجَتِهِ إِلَى إِيضَاحٍ.

- تَجَنَّبْتُ ذِكْرَ الرِّوَايَاتِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ.

- اتَّبَعْتُ مَنْهَجَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ فِي مَسَائِلِ الِاعْتِقَادِ.

- اعْتَنَيْتُ بِبَيَانِ مَرْجِعِ الضَّمَائِرِ، وَالْمُشَارِ إِلَيْهِ بِاسْمِ الْإِشَارَةِ.

- رَجَعْتُ فِي كِتَابَةِ التَّفْسِيرِ إِلَى مَرَاجِعَ مُتَعَدِّدَةٍ؛ كَمَا سَيَأْتِي فِي ذِكْرِ الْمَصَادِرِ.

- انْتَخَبْتُ الْمَعَانِيَ مِنَ التَّفَاسِيرِ الْمُتَقَدِّمَةِ، وَخَاصَّةً ذَاتَ الطَّابَعِ الْمَأْثُورِ مِنْ أَقْوَالِ السَّلَفِ الصَّالِحِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ.

وَخِتَامًا: أَرْجُو مِنَ اللهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ أَنْ يَجْعَلَ هَذَا التَّفْسِيرَ الصَّغِيرَ هِدَايَةً لِلْمُبْتَدِئِينَ، وَتَذْكِرَةً لِلْمُنْتَهِينَ، وَمِنَ اللهِ تَعَالَى نَسْتَمِدُّ الْعَوْنَ وَالسَّدَادَ، وَإِيَّاهُ نَسْأَلُ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ، وَيَجْعَلَهُ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

كَتَبَهُ

فَايِزُ بْنُ سَيَّافٍ السَّرِيْحُ

يَوْمَ الْخَمِيسِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى

لِعَامِ أَلْفٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَاثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ

مَصَادِرُ التَّفْسِيرِ(١)

- **غَرِيبُ الْقُرْآنِ**؛ لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ الدِّينَوَرِيِّ (الْمُتَوَفَّى: ٢٧٦هـ).
- **جَامِعُ الْبَيَانِ فِي تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ**؛ لِمُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ غَالِبٍ الْآمُلِيِّ، أَبِي جَعْفَرٍ الطَّبَرِيِّ (الْمُتَوَفَّى: ٣١٠هـ).
- **مَعَانِي الْقُرْآنِ وَإِعْرَابُهُ**؛ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّرِيِّ بْنِ سَهْلٍ، أَبِي إِسْحَاقَ الزَّجَّاجِ (الْمُتَوَفَّى: ٣١١هـ).
- **الْهِدَايَةُ إِلَى بُلُوغِ النِّهَايَةِ فِي عِلْمِ مَعَانِي الْقُرْآنِ وَتَفْسِيرِهِ، وَأَحْكَامِهِ، وَجُمَلٍ مِنْ فُنُونِ عُلُومِهِ**؛ لِأَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَمُّوش بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُخْتَارٍ الْقَيْسِيِّ الْقَيْرَوَانِيِّ ثُمَّ الْأَنْدَلُسِيِّ الْقُرْطُبِيِّ الْمَالِكِيِّ (الْمُتَوَفَّى: ٤٣٧هـ).
- **الْوَجِيزُ فِي تَفْسِيرِ الْكِتَابِ الْعَزِيزِ**؛ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَاحِدِيِّ، النَّيْسَابُورِيِّ، الشَّافِعِيِّ (الْمُتَوَفَّى: ٤٦٨هـ).
- **التَّفْسِيرُ الْبَسِيطُ**؛ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَاحِدِيِّ، النَّيْسَابُورِيِّ، الشَّافِعِيِّ (الْمُتَوَفَّى: ٤٦٨هـ).

---

(١) مُرَتَّبَةٌ حَسَبَ تَارِيخِ الْوَفَاةِ.

- **تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ**؛ لِمَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ التَّمِيمِيِّ الْمَرْوَزِيِّ، الشَّافِعِيِّ، السَّلَفِيِّ، أَبِي الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيِّ (الْمُتَوَفَّى: ٤٨٩هـ).
- **مُفْرَدَاتُ أَلْفَاظِ الْقُرْآنِ**؛ لِأَبِي الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِالرَّاغِبِ الْأَصْفَهَانِيِّ (الْمُتَوَفَّى: ٥٠٢هـ).
- **مَعَالِمُ التَّنْزِيلِ**؛ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَّاءِ الْبَغَوِيِّ الشَّافِعِيِّ (الْمُتَوَفَّى: ٥١٠هـ).
- **الْمُحَرَّرُ الْوَجِيزُ فِي تَفْسِيرِ الْكِتَابِ الْعَزِيزِ**؛ لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَمَّامِ بْنِ عَطِيَّةَ الْأَنْدَلُسِيِّ الْمُحَارِبِيِّ (الْمُتَوَفَّى: ٥٤٢هـ).
- **زَادُ الْمَسِيرِ فِي عِلْمِ التَّفْسِيرِ**؛ لِجَمَالِ الدِّينِ أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْزِيِّ (الْمُتَوَفَّى: ٥٩٧هـ).
- **التَّفْسِيرُ الْكَبِيرِ**؛ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ التَّيْمِيِّ الرَّازِيِّ الْمُلَقَّبِ بِفَخْرِ الدِّينِ الرَّازِيِّ خَطِيبِ الرَّيِّ (الْمُتَوَفَّى: ٦٠٦هـ).
- **الْجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ**؛ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ فَرْحٍ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ شَمْسِ الدِّينِ الْقُرْطُبِيِّ (الْمُتَوَفَّى: ٦٧١هـ).
- **أَنْوَارُ التَّنْزِيلِ وَأَسْرَارُ التَّأْوِيلِ**؛ لِنَاصِرِ الدِّينِ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشِّيرَازِيِّ الْبَيْضَاوِيِّ (الْمُتَوَفَّى: ٦٨٥هـ).
- **مَدَارِكُ التَّنْزِيلِ وَحَقَائِقُ التَّأْوِيلِ**؛ لِأَبِي الْبَرَكَاتِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَحْمُودٍ، حَافِظِ الدِّينِ النَّسَفِيِّ (الْمُتَوَفَّى: ٧١٠هـ).
- **التَّسْهِيلُ لِعُلُومِ التَّنْزِيلِ**؛ لِأَبِي الْقَاسِمِ، مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، ابْنِ جُزَيٍّ الْكَلْبِيِّ الْغِرْنَاطِيِّ (الْمُتَوَفَّى: ٧٤١هـ).

- **الْبَحْرُ الْمُحِيطُ فِي التَّفْسِيرِ**؛ لِأَبِي حَيَّانَ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ بْنِ حَيَّانَ، أَثِيرِ الدِّينِ الْأَنْدَلُسِيِّ (الْمُتَوَفَّى: ٧٤٥هـ).
- **الدُّرُّ الْمَصُونُ فِي عُلُومِ الْكِتَابِ الْمَكْنُونِ**؛ لِأَبِي الْعَبَّاسِ شِهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، الْمَعْرُوفِ بِالسَّمِينِ الْحَلَبِيِّ (الْمُتَوَفَّى: ٧٥٦هـ).
- **تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ**؛ لِأَبِي الْفِدَاءِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ الْقُرَشِيِّ الْبَصْرِيِّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيِّ (الْمُتَوَفَّى: ٧٧٤هـ).
- **التِّبْيَانُ فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ**؛ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمَادِ الدِّينِ بْنِ عَلِيٍّ، أَبِي الْعَبَّاسِ شِهَابِ الدِّينِ بْنِ الْهَائِمِ (الْمُتَوَفَّى: ٨١٥هـ).
- **تَفْسِيرُ الْجَلَالَيْنِ**؛ لِجَلَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَحَلِّيِّ (الْمُتَوَفَّى: ٨٦٤هـ)، وَجَلَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ السُّيُوطِيِّ (الْمُتَوَفَّى: ٩١١هـ).
- **نَظْمُ الدُّرَرِ فِي تَنَاسُبِ الْآيَاتِ وَالسُّوَرِ**؛ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَسَنِ الرُّبَاطِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْبِقَاعِيِّ (الْمُتَوَفَّى: ٨٨٥هـ).
- **جَامِعُ الْبَيَانِ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ**؛ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَسَنِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الْإِيجِيِّ الشَّافِعِيِّ (الْمُتَوَفَّى: ٩٠٥هـ).
- **إِرْشَادُ الْعَقْلِ السَّلِيمِ إِلَى مَزَايَا الْكِتَابِ الْكَرِيمِ**؛ لِأَبِي السُّعُودِ الْعِمَادِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْطَفَى (الْمُتَوَفَّى: ٩٨٢هـ).
- **فَتْحُ الْقَدِيرِ**؛ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الشَّوْكَانِيِّ الْيَمَنِيِّ (الْمُتَوَفَّى: ١٢٥٠هـ).
- **رُوحُ الْمَعَانِي فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَالسَّبْعِ الْمَثَانِي**؛ لِشِهَابِ الدِّينِ مَحْمُودِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنِيِّ الْأَلُوسِيِّ (الْمُتَوَفَّى: ١٢٧٠هـ).

- **مَحَاسِنُ التَّأْوِيلِ**؛ لِمُحَمَّدِ جَمَالِ الدِّينِ بْنِ مُحَمَّدِ سَعِيدِ بْنِ قَاسِمٍ الْحَلَّاقِ الْقَاسِمِيِّ (الْمُتَوَفَّى: ١٣٣٢هـ).
- **تَيْسِيرُ الْكَرِيمِ الرَّحْمَنِ فِي تَفْسِيرِ كَلَامِ الْمَنَّانِ**؛ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَاصِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ السَّعْدِيِّ (الْمُتَوَفَّى: ١٣٧٦هـ).
- **التَّحْرِيرُ وَالتَّنْوِيرُ «تَحْرِيرُ الْمَعْنَى السَّدِيدِ وَتَنْوِيرُ الْعَقْلِ الْجَدِيدِ مِنْ تَفْسِيرِ الْكِتَابِ الْمَجِيدِ»**؛ لِمُحَمَّدِ الطَّاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الطَّاهِرِ بْنِ عَاشُورٍ التُّونِسِيِّ (الْمُتَوَفَّى: ١٣٩٣هـ).
- **أَضْوَاءُ الْبَيَانِ فِي إِيضَاحِ الْقُرْآنِ بِالْقُرْآنِ**؛ لِمُحَمَّدِ الْأَمِينِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُخْتَارِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجَكَنِيِّ الشِّنْقِيطِيِّ (الْمُتَوَفَّى: ١٣٩٣هـ).
- **تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ**؛ لِمُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ الْعُثَيْمِينَ (الْمُتَوَفَّى: ١٤٢١هـ).

سُورَةُ الفَاتِحَةِ
ترتيبها ١ — آياتها ٧

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ أَبْتَدِئُ القِرَاءَةَ مُسْتَعِينًا بِاللهِ مُتَبَرِّكًا بِذِكْرِ اسْمِهِ ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ ذِي الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، ﴿ٱلرَّحِيمِ ١﴾ ذِي الرَّحْمَةِ الْوَاصِلَةِ. ﴿ٱلۡحَمۡدُ﴾ الثَّنَاءُ الْكَامِلُ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْمَحَامِدِ مِنْ صِفَاتِ الْجَلَالِ وَالْكَمَالِ، ﴿لِلَّهِ رَبِّ﴾ خَالِقِ، وَمَالِكِ، وَرَازِقِ، وَمُدَبِّرِ أَمْرِ ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢﴾ جَمْعُ عَالَمٍ؛ وَهُوَ كُلُّ مَوْجُودٍ سِوَى اللهِ تَعَالَى، ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤﴾ يَوْمِ الْجَزَاءِ وَالْحِسَابِ، ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ﴾ نَخُصُّكَ وَحْدَكَ بِأَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ، ﴿وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ٥﴾ وَمِنْكَ وَحْدَكَ نَطْلُبُ الْعَوْنَ فِي كُلِّ شُؤُونِنَا، ﴿ٱهۡدِنَا﴾ أَرْشِدْنَا، وَدُلَّنَا، وَوَفِّقْنَا، وَاسْلُكْ بِنَا ﴿ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦﴾ الطَّرِيقَ الْوَاضِحَ الَّذِي لَا اعْوِجَاجَ فِيهِ؛ وَهُوَ الْإِسْلَامُ الَّذِي أَرْسَلَ اللهُ بِهِ مُحَمَّدًا ﷺ، ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ﴾ طَرِيقَ الَّذِينَ مَنَنْتَ عَلَيْهِمْ بِالْهِدَايَةِ وَالتَّوْفِيقِ؛ مِنَ النَّبِيِّينَ، وَالصِّدِّيقِينَ، وَالشُّهَدَاءِ، وَالصَّالِحِينَ، ﴿غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ﴾ غَيرِ طَرِيقِ الَّذِينَ غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِمَّنْ عَرَفُوا الْحَقَّ وَلَمْ يَتَّبِعُوهُ؛ كَالْيَهُودِ، ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ وَلَا طَرِيقَ الَّذِينَ ضَلُّوا عَنِ الْحَقِّ وَلَمْ يَهْتَدُوا إِلَيْهِ؛ لِتَفْرِيطِهِمْ فِي طَلَبِهِ؛ كَالنَّصَارَى.

سُورَةُ البَقَرَةِ
ترتيبها ٢ — آياتها ٢٨٦

﴿الٓمٓ ١﴾ هَذِهِ الْحُرُوفُ الْمُقَطَّعَةُ وَسَائِرُ حُرُوفِ الْهِجَاءِ فِي أَوَائِلِ السُّوَرِ مِمَّا اسْتَأْثَرَ اللهُ تَعَالَى بِعِلْمِهِ. ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ الْقُرْآنُ ﴿لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ﴾ لَا شَكَّ فِيهِ. ﴿هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ٢﴾ لِلَّذِينَ يَجْعَلُونَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَذَابِ اللهِ وِقَايَةً؛ بِامْتِثَالِ أَوَامِرِهِ وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ، ﴿ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ﴾ بِمَا غَابَ عَنْهُمْ؛ مِمَّا أَخْبَرَ اللهُ عَنْهُ أَوْ أَخْبَرَ عَنْهُ رَسُولُهُ ﷺ، ﴿وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ وَيُحَافِظُونَ عَلَى أَدَاءِ الصَّلَاةِ فِي مَوَاقِيتِهَا وَفْقَ مَا شَرَعَ اللهُ، ﴿وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣﴾ يُزَكُّونَ وَيَتَصَدَّقُونَ، ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ

هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ يُصَدِّقُونَ، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ﴾ مُتَسَاوٍ لَدَيْهِمْ ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾ أَخَوَّفْتَهُمْ ﴿أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ ٱللَّهُ﴾ طَبَعَ اللهُ ﴿عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ﴾ غِطاءٌ، ﴿وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿٧﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ﴾ شَكٌّ وَنِفاقٌ؛ ﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضٗاۖ﴾ شَكًّا وَنِفاقًا، ﴿وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَا تُفۡسِدُواْ﴾ لَا تَكْفُرُوا وَلَا تَعْصُوا ﴿فِي ٱلۡأَرۡضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡمُفۡسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشۡعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ﴾ خِفافُ الْعُقُولِ وَضِعافُ الرَّأْيِ؛ يَعْنُونَ بِهِمُ الصَّحابَةَ، ﴿أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ﴾ انْصَرَفُوا ﴿إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ﴾ زُعَمائِهِمْ ﴿قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴿١٤﴾ ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ﴾ اللهُ يَسْخَرُ مِنْهُمْ، وَيُجازِيهِمْ جَزاءَ اسْتِهْزائِهِمْ، ﴿وَيَمُدُّهُمۡ﴾ وَيُمْهِلُهُمْ وَيُمْلِي لَهُمْ ﴿فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ﴾ كُفْرِهِمْ وَضَلالِهِمْ ﴿يَعۡمَهُونَ ﴿١٥﴾﴾ يَتَرَدَّدُونَ مُتَحَيِّرِينَ، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ﴾ اسْتَبْدَلُوا ﴿ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ﴿١٦﴾ مَثَلُهُمۡ﴾ شَبَهُ المُنافِقِينَ ﴿كَمَثَلِ ٱلَّذِي ٱسۡتَوۡقَدَ﴾ أَوْقَدَ ﴿نَارٗا فَلَمَّآ أَضَآءَتۡ مَا حَوۡلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ وَتَرَكَهُمۡ فِي ظُلُمَٰتٖ لَّا يُبۡصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمُّۢ﴾ لَا يَسْمَعُونَ الْحَقَّ سَماعَ قَبُولٍ، ﴿بُكۡمٌ﴾ لَا يَنْطِقُونَ بِالْحَقِّ، ﴿عُمۡيٞ﴾ لَا يُبْصِرُونَ الْهِدايَةَ ﴿فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوۡ كَصَيِّبٖ﴾ كَمَطَرٍ كَثِيرٍ ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ﴾ يُقارِبُ ﴿ٱلۡبَرۡقُ يَخۡطَفُ﴾ يَأْخُذُ بِسُرْعَةٍ ﴿أَبۡصَٰرَهُمۡۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوۡاْ فِيهِ وَإِذَآ أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمۡ قَامُواْۚ﴾ وَقَفُوا فِي مَكانِهِمْ، ﴿وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا﴾ بِساطًا مُمَهَّدًا، ﴿وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ﴾ سَقْفًا مَرْفُوعًا لِلْأَرْضِ، ﴿وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ﴾ مَطَرًا ﴿فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا﴾

شُرَكَاءَ فِي الْعِبَادَةِ ﴿وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ٢٢ وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ﴾ شَكٍّ ﴿مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ﴾ بِسُورَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ مِثْلِ الْقُرْآنِ، ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم﴾ أَعْوَانَكُمْ وَأَنْصَارَكُمْ ﴿مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ٢٣ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا﴾ فَاحْذَرُوا ﴿النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ۖ أُعِدَّتْ﴾ هُيِّئَتْ ﴿لِلْكَافِرِينَ ٢٤ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ كُلَّمَا رُزِقُوا﴾ أُطْعِمُوا ﴿مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا﴾ طَعَامًا، ﴿قَالُوا هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُوا بِهِ﴾ وَجِيئُوا بِالرِّزْقِ ﴿مُتَشَابِهًا ۖ﴾ يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْمَنْظَرِ، وَيَخْتَلِفُ فِي الطَّعْمِ، ﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ﴾ مُطَهَّرَاتٌ مِنَ الدَّنَسِ الْحِسِّيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ، ﴿وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٢٥ ۞ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ٢٦﴾ الْخَارِجِينَ عَنْ طَاعَةِ اللهِ ﴿الَّذِينَ يَنقُضُونَ﴾ يُخَالِفُونَ وَيَتْرُكُونَ ﴿عَهْدَ اللَّهِ﴾ أَمْرَ اللهِ الَّذِي أَخَذَهُ عَلَيْهِمْ بِعِبَادَتِهِ وَحْدَهُ وَاتِّبَاعِ مُحَمَّدٍ ﷺ، ﴿مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾ تَوْكِيدِهِ بِالْيَمِينِ، ﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٢٧ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا﴾ عَدَمًا غيرَ مَخْلُوقِينَ ﴿فَأَحْيَاكُمْ ۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾ لِلْبَعْثِ، ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٢٨ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ﴾ قَصَدَ خَلْقَ السَّمَاءِ ﴿فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ۚ﴾ فَخَلَقَهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ مُسْتَوِيَاتٍ، ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٢٩ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ﴾ بَشَرًا يَخْلُفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، ﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ﴾ وَيُرِيقُ ﴿الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾ نُنَزِّهُكَ حَامِدِينَ لَكَ، ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ﴾ وَنُعَظِّمُكَ وَنُطَهِّرُ ذِكْرَكَ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِكَ! ﴿قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٣٠ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ أَسْمَاءَ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ؛ أَلْفَاظَهَا وَمَعَانِيهَا، ﴿ثُمَّ عَرَضَهُمْ﴾ عَرَضَ تِلْكَ الْمُسَمَّيَاتِ ﴿عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي﴾ أَخْبِرُونِي ﴿بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ٣١ قَالُوا سُبْحَانَكَ

لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَـٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ ﴾ سُجُودَ إِكْرَام لَا عِبادَةٍ ﴿لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ﴾ امْتَنَعَ ﴿وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا﴾ أَكْلًا هَنِيئًا وَاسِعًا لَا مُنَغِّصَ لَهُ ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَـٰنُ عَنْهَا﴾ فَأَوْقَعَهُمَا الشَّيْطَانُ فِي الخَطِيئَةِ لِيُبْعِدَهُما عَنِ الجَنَّةِ ﴿فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾ مَوْضِعُ اسْتِقْرَارٍ ﴿وَمَتَـٰعٌ﴾ وَتَمَتُّعٌ بِالعَيْشِ ﴿إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ فَتَلَقَّىٰٓ﴾ فَأَخَذَ ﴿ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَـٰتٍ﴾ وَهِيَ قَوْلُهُ: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ﴾ [الأعراف:٢٣]، ﴿فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَآ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٣٩﴾ يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ يَـا أَوْلَادَ يَعْقُوبَ ﴿ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِىٓ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّـٰىَ فَٱرْهَبُونِ ﴿٤٠﴾﴾ فَخَافُونِ ﴿وَءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا﴾ مُوَافِقًا ﴿لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓا۟ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ وَلَا تَشْتَرُوا۟﴾ وَلَا تَسْتَبْدِلُوا ﴿بِـَٔايَـٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ عَرَضًا يَسِيرًا مِنَ الدُّنْيا، ﴿وَإِيَّـٰىَ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُوا۟﴾ وَلَا تَخْلِطُوا ﴿ٱلْحَقَّ بِٱلْبَـٰطِلِ وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ۞ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ﴾ بِالطَّاعَةِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ ﴿وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ﴾ وَتَتْرُكُونَ أَنْفُسَكُمْ فَلَا تَأْمُرُونَها بِهِ؛ ﴿وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَـٰبَ﴾ تَقْرَؤُونَ التَّوْرَاةَ، ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ وَٱسْتَعِينُوا۟﴾ وَاطْلُبُوا الْمَعُونَةَ عَلى أُمُورِكُمْ ﴿بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ﴾ لَثَقِيلَةٌ ﴿إِلَّا عَلَى ٱلْخَـٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾﴾ الْخَاضِعِينَ لِرَبِّهِمْ، ﴿ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ﴾ يُوقِنُونَ ﴿أَنَّهُم مُّلَـٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾ يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾﴾ عَالَمِي زَمانِكُمْ. ﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى﴾ لَا تُغْنِي ﴿نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَـٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ فِدَاءٌ، ﴿وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِذْ نَجَّيْنَـٰكُم﴾ أَنْقَذْنَاكُمْ ﴿مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾ أَتْبَاعِ فِرْعَوْنَ،

﴿ يَسُومُونَكُمْ ﴾ يُذِيقُونَكُمْ ﴿ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ﴾ أَشَدَّ الْعَذَابِ؛ ﴿ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ﴾ وَيَتْرُكُونَ بَنَاتِكُمْ أَحْيَاءً لِلْخِدْمَةِ وَالِامْتِهَانِ، ﴿ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ ﴾ اخْتِبَارٌ ﴿ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ﴾ شَقَقْنَا لَكُمُ ﴿ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ ﴾ جَعَلْتُمُ الْعِجْلَ مَعْبُودًا ﴿ مِنۢ بَعْدِهِۦ ﴾ مِنْ بَعْدِ ذَهَابِ مُوسَى لِمِيقَاتِ رَبِّهِ، ﴿ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا ﴾ تَجَاوَزْنَا ﴿ عَنكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ ﴾ التَّوْرَاةَ ﴿ وَٱلْفُرْقَانَ ﴾ الْمُفَرِّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ﴿ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓا۟ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ ﴾ خَالِقِكُمْ، ﴿ فَٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ﴾ فَلْيَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا؛ ﴿ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً ﴾ عِيَانًا؛ ﴿ فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ ﴾ نَارٌ مُحْرِقَةٌ مِنَ السَّمَاءِ، ﴿ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم ﴾ أَحْيَيْنَاكُمْ ﴿ مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ ﴾ وَجَعَلْنَا السَّحَابَ يُظِلُّكُمْ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ، ﴿ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ ﴾ شَرَابًا حُلْوًا كَالْعَسَلِ، ﴿ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴾ وَطَائِرًا صَغِيرًا طَيِّبَ اللَّحْمِ يُشْبِهُ السُّمَانَى، ﴿ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ۖ وَمَا ظَلَمُونَا ﴾ وَمَا نَقَصُونَا بِالْمَعْصِيَةِ ﴿ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ ﴾ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ﴿ فَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا ﴾ رُكَّعًا خُضَّعًا لِلَّهِ، ﴿ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ ﴾ وَأَنْ تَقُولُوا: رَبَّنَا حُطَّ عَنَّا خَطَايَانَا ﴿ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ۚ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ ﴾ فَغَيَّرَ ﴿ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رِجْزًا ﴾ عَذَابًا ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾ يَخْرُجُونَ عَنْ طَاعَةِ اللهِ.

﴿ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ ﴾ طَلَبَ السُّقْيَا ﴿ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ ﴾ فَانْشَقَّتْ وَسَالَتْ ﴿ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ ﴾ مَوْضِعَ شُرْبِهِمْ، ﴿ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ ﴾ وَلَا تَطْغَوْا ﴿ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا

وَقِثَّآبِهَا ﴾ وَنَبْتٍ يُشْبِهُ الْخِيارَ، وَلَكِنَّهُ أَطْوَلُ مِنْهُ، ﴿وَفُومِهَا﴾ وَحُبُوبِهَا، ﴿وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ﴾ أَخَسُّ وَأَرْدَأُ ﴿بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ﴾ أَشْرَفُ وَأَفْضَلُ، ﴿ٱهْبِطُوا۟﴾ انْزِلُوا ﴿مِصْرًا﴾ أَيَّ بَلَدٍ؛ ﴿فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ﴾ وَأُلْزِمُوا ﴿ٱلذِّلَّةُ﴾ الْهَوَانُ وَالصَّغَارُ ﴿وَٱلْمَسْكَنَةُ﴾ وَالْفَقْرُ، ﴿وَبَآءُو﴾ وَرَجَعُوا ﴿بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّۦنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟﴾ وَالْيَهُودَ ﴿وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ وَطَائِفَةً بَاقِينَ عَلَى فِطْرَتِهِمْ لَا دِينَ لَهُمْ يَتْبَعُونَهُ، ﴿مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ﴾ عَهْدَكُمْ، ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ﴾ الْجَبَلَ، ﴿خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم﴾ فَرَضْنَا عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ ﴿بِقُوَّةٍ﴾ بِجِدٍّ وَاجْتِهَادٍ، ﴿وَٱذْكُرُوا۟﴾ وَاحْفَظُوا وَادْرُسُوا ﴿مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم﴾ أَعْرَضْتُمْ ﴿مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْا۟ مِنكُمْ﴾ جَاوَزُوا الْحَدَّ مِنْكُمْ بِصَيْدِ السَّمَكِ ﴿فِى ٱلسَّبْتِ﴾ يَوْمَ السَّبْتِ، ﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾﴾ مَنْبُوذِينَ، ﴿فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا﴾ فَجَعَلْنَا الْأُمَّةَ الَّتِي اعْتَدَتْ فِي السَّبْتِ عِبْرَةً ﴿لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا﴾ لِمَنْ حَضَرَهَا مِنَ الْأُمَمِ وَبَلَغَهُ خَبَرُهَا ﴿وَمَا خَلْفَهَا﴾ وَمَنْ بَعْدَهَا مِنَ الْأُمَمِ ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾﴾ وَتَذْكِرَةً لِلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ، ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا﴾ مَوْضِعَ سُخْرِيَةٍ؟ ﴿قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ﴾ لَا كَبِيرَةٌ ﴿وَلَا بِكْرٌ﴾ وَلَا صَغِيرَةٌ ﴿عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ وَسَطٌ بَيْنَ السِّنِينَ، ﴿فَٱفْعَلُوا۟ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا﴾ شَدِيدَةُ لَوْنِ الصُّفْرَةِ، ﴿تَسُرُّ﴾ تُعْجِبُ ﴿ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ﴾ غَيْرُ مُذَلَّلَةٍ بِالْعَمَلِ فَلَا تُقَلِّبُ الْأَرْضَ لِلزِّرَاعَةِ، ﴿وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ﴾ وَلَيْسَتْ بِسَاقِيَةٍ لِلزَّرْعِ،

﴿مُسَلَّمَةٌ﴾ خالِيَةٌ مِنَ العُيُوبِ، ﴿لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾ لا لَوْنَ فِيهَا يُخَالِفُ لَوْنَ جِلْدِهَا، ﴿قَالُواْ ٱلْـَٔـٰنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَٰٔتُمْ﴾ فَاخْتَلَفْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ ﴿فِيهَا وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ﴾ مُظْهِرٌ ﴿مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾ فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا﴾ بِجُزْءٍ مِنَ البَقَرَةِ المَذْبُوحَةِ، ﴿كَذَٰلِكَ يُحْيِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَـٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ﴾ يَبِسَتْ وَغَلُظَتْ ﴿قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَـٰرُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ﴾ يَتَشَقَّقُ ﴿فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ﴾ يَسْقُطُ مِنْ أَعْلَى الجَبَلِ ﴿مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ ۞ أَفَتَطْمَعُونَ﴾ أَفَتَرْجُونَ ﴿أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَـٰمَ ٱللَّهِ﴾ التَّوْرَاةَ ﴿ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ﴾ يُغَيِّرُونَه ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ﴾ عَلِمُوهُ وَفَهِمُوهُ؛ ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُم﴾ أَتُخْبِرُونَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﴿بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ بِمَا بَيَّنَ اللهُ لَكُمْ فِي التَّوْرَاةِ مِن صِفَةِ مُحَمَّدٍ؛ ﴿لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ﴾ لِيَحْتَجُّوا عَلَيْكُمْ بِقَوْلِكُمْ، ﴿عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ﴾ يُخْفُونَ ﴿وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾﴾ يُبْدُونَ. ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ﴾ وَمِنَ اليَهُودِ مَنْ لَا يَكْتُبُ وَلَا يَقْرَأُ، ﴿لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَـٰبَ﴾ التَّوْرَاةَ؛ ﴿إِلَّآ أَمَانِىَّ﴾ أَكَاذِيبَ تَلَقَّوْهَا عَنْ أَحْبَارِهِمْ، ﴿وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ﴾ فَهَلَاكٌ وَشِدَّةُ عَذَابٍ ﴿لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَـٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَـٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ عَرَضًا يَسِيرًا مِنَ الدُّنْيَا؛ ﴿فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾ وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا﴾ تُصِيبَنَا ﴿ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً﴾ قَلِيلَةً، ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً﴾ شِرْكًا، ﴿وَأَحَـٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ وَأَحَاطَتْ بِهِ ذُنُوبُهُ مِن كُلِّ جَانِبٍ، ﴿فَأُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ أُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَـٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ قَوْلًا حَسَنًا، ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ

ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمۡ﴾ أعرضتم عن العهد، ﴿إِلَّا قَلِيلٗا مِّنكُمۡ وَأَنتُم مُّعۡرِضُونَ (٨٣)
وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ لَا تَسۡفِكُونَ دِمَآءَكُمۡ﴾ لا تريقون دماءكم بقتل بعضكم بعضًا، ﴿وَلَا
تُخۡرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَٰرِكُمۡ﴾ ولا يخرج بعضكم بعضًا من داره، ﴿ثُمَّ أَقۡرَرۡتُمۡ﴾
اعترفتم بهذا الميثاق ﴿وَأَنتُمۡ تَشۡهَدُونَ (٨٤) ثُمَّ أَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ تَقۡتُلُونَ أَنفُسَكُمۡ﴾ يقتل
بعضكم بعضًا، ﴿وَتُخۡرِجُونَ فَرِيقٗا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمۡ تَظَٰهَرُونَ عَلَيۡهِم﴾ تعاونون الأعداء
عليهم ﴿بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ﴾ بالمعصية والظلم، ﴿وَإِن يَأۡتُوكُمۡ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمۡ﴾
تنقذوهم من الأسر بالمال أو غيره؛ ﴿وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيۡكُمۡ إِخۡرَاجُهُمۡۚ أَفَتُؤۡمِنُونَ بِبَعۡضِ
ٱلۡكِتَٰبِ وَتَكۡفُرُونَ بِبَعۡضٖۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ إِلَّا خِزۡيٞ﴾ ذل وهوان
﴿فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلۡعَذَابِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ (٨٥)
أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ﴾ استبدلوا ﴿ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ
يُنصَرُونَ (٨٦) وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا﴾ أعطينا ﴿مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ﴾ التوراة، ﴿وَقَفَّيۡنَا﴾ وأتبعنا ﴿مِنۢ
بَعۡدِهِۦ بِٱلرُّسُلِۖ وَءَاتَيۡنَا عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ﴾ الدلالات الواضحات، ﴿وَأَيَّدۡنَٰهُ﴾ وقويناه
﴿بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِۗ﴾ بالملك جبريل عليه السلام، ﴿أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمۡ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ﴾
لا تميل إليه أنفسكم، ﴿ٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ فَفَرِيقٗا كَذَّبۡتُمۡ وَفَرِيقٗا تَقۡتُلُونَ (٨٧) وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ﴾
مغشاة بأغطية لا يصل إليها قولك، ﴿بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ﴾ طردهم الله من رحمته
بسبب كفرهم ﴿فَقَلِيلٗا مَّا يُؤۡمِنُونَ (٨٨) وَلَمَّا جَآءَهُمۡ كِتَٰبٞ﴾ القرآن ﴿مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ﴾
موافق ﴿لِّمَا مَعَهُمۡ﴾ لما في التوراة والإنجيل، ﴿وَكَانُواْ مِن قَبۡلُ﴾ من قبل مبعث
محمد ﷺ ﴿يَسۡتَفۡتِحُونَ﴾ يستنصرون بمجيئه ﴿عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ على أعدائهم من
المشركين، ﴿فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ فَلَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ (٨٩) بِئۡسَمَا
ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ﴾ بئس الذي استبدلوا به حظ أنفسهم ﴿أَن يَكۡفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ
ٱللَّهُ بَغۡيًا﴾ ظلمًا وحسدًا ﴿أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ فَبَآءُو﴾ فرجعوا
﴿بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٖۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٞ مُّهِينٞ (٩٠)﴾ مخز يهانون به. ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ
ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤۡمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَيَكۡفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ﴾ بغيره من

الْكُتُبِ؛ ﴿وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ ۞ وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ﴾ جعَلْتُمُ العِجْلَ مَعْبُودًا ﴿مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُوا۟﴾ وَاسْتَجِيبُوا وَأَطِيعُوا، ﴿قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾ سَمِعْنَا قَوْلَكَ وَعَصَيْنَا أَمْرَكَ. ﴿وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ﴾ وَأُدْخِلَ فِي قُلُوبِهِمْ حُبُّ عِبَادَةِ العِجْلِ؛ ﴿بِكُفْرِهِمْ ۚ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً﴾ خَاصَّةً بِكُمْ ﴿مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ﴾ فَعَلَتْ قَبْلُ ﴿أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ﴾ وَلَتجِدَنَّ الْيَهُودَ ﴿أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟﴾ وَأَحْرَصَ مِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا؛ ﴿يَوَدُّ﴾ يتَمَنَّى ﴿أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ﴾ لَوْ يَطُولُ عُمُرُهُ ﴿أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ﴾ بِمُبْعِدِهِ ﴿مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ﴾ نَزَلَ بِالْقُرْآنَ ﴿عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْكُتُبِ، ﴿وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ﴾ عَلَامَاتٍ وَاضِحَاتٍ، ﴿وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ﴾ طَرَحَهُ وَنَقَضَهُ ﴿فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ﴾ مُحَمَّدٌ ﷺ ﴿مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ﴾ التَّوْرَاةَ ﴿وَرَآءَ﴾ خَلْفَ ﴿ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟﴾ مَا قَرَأَتْهُ ﴿ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ﴾ عَهْدِ ﴿سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ﴾ وَيُعَلِّمُونَ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ ﴿بِبَابِلَ﴾ بِمَدِينَةِ بَابِلَ بِالْعِرَاقِ؛ ﴿هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ﴾ نَحْنُ ابْتِلَاءٌ واخْتِبَارٌ مِنَ اللهِ، ﴿فَلَا تَكْفُرْ ۖ﴾ فَلَا تَتَعَلَّمِ السِّحْرَ فَتَكْفُرَ، ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ۚ وَمَا هُم

بِضَآرِّينَ بِهِۦ ﴾ بالسِّحْرِ ﴿مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ ﴾ عَلِمَ الْيَهُودُ ﴿لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ ﴾ اسْتَبْدَلَ السِّحْرَ بِكِتابِ اللهِ ﴿مَا لَهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍۚ ﴾ نَصِيبٍ، ﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْۚ ﴾ مَا بَاعُوا بِهِ حَظَّ أَنْفُسِهِمْ، ﴿لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَمَثُوبَةٌ ﴾ لَثَوابٌ ﴿مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌۖ لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقُولُوا۟ رَٰعِنَا ﴾ احْفَظْنَا وَارْقُبْنا؛ وَكَانَ هَذا سَبًّا بِلُغَةِ الْيَهُودِ، ﴿وَقُولُوا۟ ٱنظُرْنَا ﴾ انْتَظِرْنَا وَتَأَنَّ بِنا حَتَّى نَفْهَمَ عَنْكَ. ﴿وَٱسْمَعُوا۟ۗ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْۗ وَٱللَّهُ يَخْتَصُّ ﴾ يُؤْثِرُ ﴿بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾ ۞ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ ﴾ مَا نَرْفَعْ مِنْ حُكْمِ آيَةٍ أَوْ لَفْظِهَا ﴿أَوْ نُنسِهَا ﴾ نَمْحُهَا مِنَ قَلْبِكَ، ﴿نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ ﴾ قَيِّمٍ يَلِي أُمُورَكُمْ ﴿وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ ﴾ يَسْتَبْدِلِ ﴿ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ ﴾ حَادَ عَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ. ﴿ وَدَّ ﴾ تَمَنَّى ﴿كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم ﴾ مِنْ تِلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ ﴿مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّۖ فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ ﴾ وَتَجَاوَزُوا ﴿حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓۗ ﴾ بِحُكْمِهِ فِيهِمْ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ ﴾ وَمَا تَعْمَلُوا فِي حَيَاتِكُمْ ﴿لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾ وَقَالُوا۟ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا ﴾ يَهُودِيًّا ﴿أَوْ نَصَٰرَىٰۗ ﴾ أَوْ مَنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا. ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْۗ ﴾ أَوْهَامُهُمُ الفَاسِدَةُ، ﴿قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ ﴾ حُجَّتَكُمْ ﴿إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ ﴾ إِنَّمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ أَخْلَصَ دِينَهُ للهِ ﴿وَهُوَ مُحْسِنٌ ﴾ وَهُوَ مُتَّبِعٌ فِيهِ الرَّسُولَ ﷺ ﴿فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَىْءٍ ﴾ عَلَى أَمْرٍ يُعْتَدُّ بِهِ مِنَ الدِّينِ الصَّحِيحِ،

﴿وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ لَيۡسَتِ ٱلۡيَهُودُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَهُمۡ يَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ الْمُشْرِكُونَ مِنَ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمْ ﴿مِثۡلَ قَوۡلِهِمۡۚ فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ﴾ يَقْضِي ﴿بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنۡ أَظۡلَمُ﴾ وَلَا أَحَدَ أَشَدُّ ظُلْمًا ﴿مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآۚ﴾ هَدْمِهَا أَوْ تَعْطِيلِهَا عَنِ الطَّاعَاتِ، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمۡ أَن يَدۡخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَۚ لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ فَأَيۡنَمَا﴾ فَحَيْثُمَا ﴿تُوَلُّواْ﴾ تُحَوِّلُوا وُجُوهَكُمْ ﴿فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِۚ﴾ فَهُنَاكَ قِبْلَةُ اللهِ؛ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿١١٥﴾ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ﴾ تَقَدَّسَ وَتَنَزَّهَ عَنْ ذَلِكَ، ﴿بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾﴾ خَاضِعُونَ. ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ مُنْشِئُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ، ﴿وَإِذَا قَضَىٰٓ﴾ أَرَادَ وَقَدَّرَ ﴿أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ لَوۡلَا﴾ هَلَّا ﴿يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوۡ تَأۡتِينَآ ءَايَةٞۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّثۡلَ قَوۡلِهِمۡۘ تَشَٰبَهَتۡ قُلُوبُهُمۡۗ قَدۡ بَيَّنَّا﴾ وَضَّحْنَا ﴿ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ وَلَا تُسۡـَٔلُ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١١٩﴾ وَلَن تَرۡضَىٰ عَنكَ ٱلۡيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمۡۗ قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ ٱلَّذِي جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾ يَتَّبِعُونَهُ حَقَّ اتِّبَاعِهِ، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ ۞ وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ﴾ اخْتَبَرَ ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ﴾ بِشَرَائِعَ وَأَوَامِرَ وَنَوَاهٍ، ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾ فَأَدَّاهُنَّ وَقَامَ بِهِنَّ حَقَّ قِيَامٍ، ﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗاۖ﴾ قُدْوَةً يَقْتَدُونَ بِكَ وَيَهْتَدُونَ بِهَدْيِكَ، ﴿قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهۡدِي﴾ لَا تُصِيبُ النُّبُوَّةُ وَالْإِمَامَةُ ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذۡ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ﴾ الْكَعْبَةَ ﴿مَثَابَةٗ﴾ مَرْجِعًا ﴿لِّلنَّاسِ وَأَمۡنٗا﴾ وَمَأْمَنًا يَأْمَنُونَ فِيهِ، ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ مِنَ الْحَجَرِ الَّذِي قَامَ عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ عِنْدَ بِنَاءِ الْبَيْتِ ﴿مُصَلّٗىۖ﴾ مَوْضِعَ صَلَاةٍ يُصَلَّى عِنْدَهُ، ﴿وَعَهِدۡنَآ﴾ وَأَوْحَيْنَا ﴿إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾﴾

وَالمُقِيمِينَ فِيهِ لِلْعِبَادَةِ الرَّاكِعِينَ السَّاجِدِينَ ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۖ قَالَ﴾ اللهُ تعالى: ﴿وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ﴾ أُلْجِئُهُ فِي الآخِرَةِ ﴿إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾﴾ المَرْجِعُ. ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ﴾ الأُسُسَ ﴿مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ﴾ مُسْتَسْلِمَيْنِ لِأَمْرِكَ، خَاضِعَيْنِ لَكَ، ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً﴾ مُسْتَسْلِمَةً خَاضِعَةً ﴿لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾ وَعَلِّمْنَا شَرَائِعَ دِينِنَا، ﴿وَتُبْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾ الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ، ﴿وَيُزَكِّيهِمْ ۚ﴾ وَيُطَهِّرُهُمْ مِنَ الشِّرْكِ وَالذُّنُوبِ؛ ﴿إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَن يَرْغَبُ﴾ يُعْرِضُ وَيَنْصَرِفُ ﴿عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ ۚ﴾ ظَلَمَ نَفْسَهُ بِسَفَهِهِ وَسُوءِ تَدْبِيرِهِ بِتَرْكِهِ الْحَقَّ إِلَى الضَّلَالِ، ﴿وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَٰهُ﴾ اخْتَرْنَاهُ ﴿فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ ۖ﴾ أَخْلِصْ لِي دِينَكَ، ﴿قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَٰبَنِىَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ﴾ اخْتَارَ لَكُمْ دِينَ الْإِسْلَامِ، ﴿فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ﴾ حُضُورًا؛ ﴿إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى قَالُوا۟ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ﴾ مَضَتْ ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾ وَقَالُوا۟ كُونُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تَهْتَدُوا۟ ۗ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ بَلْ نَتَّبِعُ دِينَ إِبْرَاهِيمَ ﴿حَنِيفًا﴾ مَائِلًا عَنِ الأَدْيَانِ كُلِّهَا إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ، ﴿وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ﴾ وَالْأَنْبِيَاءِ مِنْ وَلَدِ يَعْقُوبَ، ﴿وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِىَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟﴾ أَعْرَضُوا عَنِ الْإِيمَانِ ﴿فَإِنَّمَا هُمْ فِى شِقَاقٍ ۖ﴾ خِلَافٍ وَمُنَازَعَةٍ، ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ ٱللَّهِ﴾ الزَمُوا دِينَ اللهِ الَّذِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهِ، ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً ۖ﴾

دِينًا، ﴿وَنَحۡنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ (١٣٨) قُلۡ أَتُحَآجُّونَنَا﴾ أَتُجَادِلُونَنَا ﴿فِي ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡ وَلَنَآ
أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُخۡلِصُونَ (١٣٩) أَمۡ تَقُولُونَ إِنَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ
وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ قُلۡ ءَأَنتُمۡ أَعۡلَمُ أَمِ ٱللَّهُۗ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَتَمَ
شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ (١٤٠) تِلۡكَ أُمَّةٞ قَدۡ خَلَتۡۖ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَلَكُم
مَّا كَسَبۡتُمۡۖ وَلَا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ (١٤١) ۞ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ﴾ الجُهَّالُ وَخِفَافُ
العُقُولِ ﴿مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمۡ﴾ مَا صَرَفَهُمْ ﴿عَن قِبۡلَتِهِمُ﴾ عَنْ قِبْلَةِ بَيْتِ المَقْدِسِ ﴿ٱلَّتِي
كَانُواْ عَلَيۡهَاۚ قُل لِّلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ (١٤٢) وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ
أُمَّةٗ وَسَطٗا﴾ عُدُولًا خِيَارًا؛ ﴿لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ
وَمَا جَعَلۡنَا ٱلۡقِبۡلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيۡهَآ إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِۚ﴾ يَرْتَدُّ عَنْ
دِينِهِ. ﴿وَإِن كَانَتۡ﴾ وَإِنْ كَانَتْ مَسْأَلَةُ تَحْوِيلِ القِبْلَةِ ﴿لَكَبِيرَةً﴾ لَثَقِيلَةً شَاقَّةً ﴿إِلَّا عَلَى
ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمۡۚ﴾ لِيُبْطِلَ أَجْرَ صَلَاتِكُمْ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ؛
﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ (١٤٣) قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ﴾ تَحَوُّلَ وَجْهِكَ
إِلَى جِهَةِ السَّمَاءِ، ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ﴾ فَلَنُحَوِّلَنَّكَ إِلَى قِبْلَةٍ ﴿تَرۡضَىٰهَا﴾ تُحِبُّهَا؛ ﴿فَوَلِّ﴾
فَحَوِّلْ ﴿وَجۡهَكَ شَطۡرَ﴾ جِهَةَ ﴿ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥۗ وَإِنَّ
ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ (١٤٤) وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ
ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٖ مَّا تَبِعُواْ قِبۡلَتَكَۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٖ قِبۡلَتَهُمۡۚ وَمَا بَعۡضُهُم بِتَابِعٖ قِبۡلَةَ
بَعۡضٖۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ إِنَّكَ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ
(١٤٥) ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ﴾ يَعْرِفُونَ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿كَمَا
يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمۡۖ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنۡهُمۡ لَيَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ (١٤٦) ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
ٱلۡمُمۡتَرِينَ (١٤٧)﴾ الشَّاكِّينَ فِي صِحَّتِهِ. ﴿وَلِكُلّٖ وِجۡهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَاۖ﴾ وَلِكُلِّ صَاحِبِ مِلَّةٍ قِبْلَةٌ
هُوَ مُوَلِّيهَا وَجْهَهُ، ﴿فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ أَيۡنَ مَا تَكُونُواْ يَأۡتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيۡءٖ قَدِيرٞ (١٤٨) وَمِنۡ حَيۡثُ خَرَجۡتَ﴾ وَمِن أَيِّ مَكَانٍ خَرَجْتَ ﴿فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ
ٱلۡحَرَامِۖ وَإِنَّهُۥ لَلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ (١٤٩) وَمِنۡ حَيۡثُ خَرَجۡتَ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ

ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِى وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِى عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ ﴾ القُرآنَ والسُّنَّةَ، ﴿وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٣﴾ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢۚ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُم ﴾ وَلَنَخْتَبِرَنَّكُمْ ﴿بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ ﴾ إنَّا عَبِيدٌ ومِلْكٌ للهِ يَفْعَلُ بِنا ما يَشاءُ، ﴿وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ ﴾ ثَناءاتٌ حَسَنَةٌ ﴿مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ ﴾ مِنْ مَعالِمِ دِينِ اللهِ، ﴿فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ ﴾ فَلا إثْمَ عَلَيْهِ ﴿أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ ﴾ يَسْعَى بَيْنَهُما، ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا ﴾ وَمَنْ زادَ طاعَةً بَعْدَ الْواجِبِ ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ ﴾ يُخْفُونَ ﴿مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ ﴾ ما أَوْضَحْناهُ ﴿لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِۙ أُو۟لَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ ﴾ يَطْرُدُهُمُ اللهُ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴿وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ ﴾ وَيَدْعُو عَلَيْهِمُ النَّاسُ بِالطَّرْدِ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ، ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ ﴾ ما أَفْسَدُوا بِالتَّدارُكِ فِيما يَتَعَلَّقُ بِحُقُوقِ الْخالِقِ وَالْخَلْقِ، ﴿وَبَيَّنُوا۟ ﴾ وَأَظْهَرُوا لِلنَّاسِ ما كَتَمُوا، ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْۚ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ ﴾ يُمْهَلُونَ. ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ﴾ وَتَعاقُبِ ﴿ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ﴾ وَالسُّفُنِ ﴿ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ ﴾ وَنَشَرَ ﴿فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ﴾ وَتَقْلِيبِ ﴿ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ ﴾ الْمُذَلَّلِ ﴿بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا ﴾ نُظَراءَ فِي العِبادَةِ ﴿يُحِبُّونَهُمْ

كَحُبِّ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبّٗا لِّلَّهِۗ وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِذۡ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعٗا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذۡ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ وَتَقَطَّعَتۡ بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَتَبَدَّدَتْ عَنْهُمُ الصِّلَاتُ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْقَرَابَاتِ وَالصَّدَاقَاتِ. ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ﴾ رَجْعَةً إِلَى الدُّنْيَا ﴿فَنَتَبَرَّأَ مِنۡهُمۡ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّاۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡ حَسَرَٰتٍ﴾ نَدَامَاتٍ ﴿عَلَيۡهِمۡۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ﴾ طُرُقَ وَمَسَالِكَ ﴿ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأۡمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ﴾ بِالْإِثْمِ الَّذِي يَسُوءُ صَاحِبَهُ ﴿وَٱلۡفَحۡشَآءِ﴾ وَقَبَائِحِ الذُّنُوبِ، ﴿وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿١٦٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَآ أَلۡفَيۡنَا﴾ مَا وَجَدْنَا ﴿عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَهۡتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي يَنۡعِقُ بِمَا لَا يَسۡمَعُ إِلَّا دُعَآءٗ وَنِدَآءٗ﴾ يَصِيحُ بِالْبَهَائِمِ الَّتِي لَا تَسْمَعُ كَلَامَ الرَّاعِي دُونَ إِدْرَاكٍ لِمَعْنَى كَلَامِهِ، ﴿صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿١٧١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةَ﴾ مَا مَاتَ بِغَيْرِ ذَكَاةٍ شَرْعِيَّةٍ ﴿وَٱلدَّمَ وَلَحۡمَ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيۡرِ ٱللَّهِۖ﴾ وَمَا ذُكِرَ عَلَيْهِ اسْمُ غَيْرِ اللهِ عِنْدَ ذَبْحِهِ، ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ﴾ غَيْرَ طَالِبٍ لِلْمُحَرَّمِ ﴿وَلَا عَادٖ﴾ وَلَا مُتَجَاوِزٍ حَدَّ الضَّرُورَةِ، ﴿فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَشۡتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلًا﴾ عِوَضًا يَسِيرًا، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ﴾ وَلَا يُثْنِي عَلَيْهِمْ، ﴿وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡعَذَابَ بِٱلۡمَغۡفِرَةِۚ فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَفِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ ﴿١٧٦﴾﴾ خِلَافٍ بَعِيدٍ عَنِ الْحَقِّ. ﴿۞ لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ﴾ الْخَيْرَ الْمَرْضِيَّ عِنْدَ اللهِ ﴿أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ قِبَلَ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلۡكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ﴾ وَالْمُسَافِرَ الْمُنْقَطِعَ عَنْ أَهْلِهِ

﴿وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِي ٱلرِّقَابِ﴾ وَفِي تَحْرِيرِ الرِّقَابِ مِنَ الرِّقِّ وَالأَسْرِ، ﴿وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُواْ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِي ٱلْبَأْسَآءِ﴾ الشِّدَّةِ وَالْفَقْرِ ﴿وَٱلضَّرَّآءِ﴾ وَالمَرَضِ ﴿وَحِينَ ٱلْبَأْسِ﴾ شِدَّةِ القِتَالِ، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ﴾ فُرِضَ عَلَيْكُم ﴿ٱلْقِصَاصُ﴾ الْمُسَاوَاةُ وَالْمُمَاثَلَةُ ﴿فِي ٱلْقَتْلَى ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ﴾ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ عَنْ جِنَايَتِهِ مِنْ جِهَةِ أَخِيهِ وَلِيِّ الدَّمِ ﴿شَيْءٌ فَٱتِّبَاعٌ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ فَلْيَتَّبِعِ الْعَافِي الْجَانِيَ بِأَنْ يُطَالِبَهُ بِالدِّيَةِ بِالمَعْرُوفِ، ﴿وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ﴾ وَلْيُؤَدِّ الْجَانِي مَا لَزِمَهُ مِنَ الدِّيَةِ أَدَاءً بِإِحْسَانٍ مِنْ غَيْرِ مُمَاطَلَةٍ وَلَا بَخْسٍ؛ ﴿ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾ فَمَنْ قَتَلَ الْجَانِيَ بَعْدَ الْعَفْوِ وَقَبُولِ الدِّيَةِ، ﴿فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمْ﴾ فُرِضَ عَلَيْكُم ﴿إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾ خَلَّفَ مَالًا كَثِيرًا ﴿ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ بِالعَدْلِ؛ بِأَلَّا يَزِيدَ عَلَى الثُّلُثِ؛ ﴿حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ﴾ غَيَّرَ نَصَّ الْوَصِيَّةِ ﴿بَعْدَ مَا سَمِعَهُۥ﴾ بَعْدَ مَا سَمِعَ قَوْلَ الْمُوصِي، ﴿فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ﴾ إِثْمُ التَّغْيِيرِ ﴿عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾ فَمَنْ خَافَ﴾ عَلِمَ ﴿مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾ مَيْلًا عَنِ الحَقِّ ﴿أَوْ إِثْمًا﴾ جَوْرًا فِي الْوَصِيَّةِ، ﴿فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ﴾ أَيَّامًا قَلَائِلَ؛ وَهِيَ شَهْرُ رَمَضَانَ، ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ فَعَلَيْهِ صِيَامُ عَدَدِ أَيَّامِ فِطْرِهِ مِنْ أَيَّامٍ غَيْرِ أَيَّامِ مَرَضِهِ وَسَفَرِهِ، ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ﴾ يَتَكَلَّفُونَ صِيَامَهُ وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ، ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ زَادَ فِي قَدْرِ الفِدْيَةِ تَبَرُّعًا مِنْهُ، ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ﴾ وَدَلَالَاتٍ وَاضِحَاتٍ ﴿مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ﴾ الْفَارِقِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، ﴿فَمَن شَهِدَ﴾ حَضَرَ مُقِيمًا صَحِيحًا ﴿مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ

أُخَرَۚ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ ﴾ عَدَدَ أَيَّامِ الشَّهْرِ، ﴿ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ ﴾ وَلِتُعَظِّمُوا اللهَ بِتَكْبِيرِهِ يَوْمَ الفِطْرِ؛ ﴿ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لِي ﴾ فَلْيَنْقَادُوا لِي وَلْيُطِيعُونِي ﴿ وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمۡ يَرۡشُدُونَ ﴾ يَهْتَدُونَ.

﴿ أُحِلَّ لَكُمۡ لَيۡلَةَ ٱلصِّيَامِ ﴾ أُبِيحَ لَكُمْ فِي لَيْلَةِ الصِّيَامِ ﴿ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمۡۚ ﴾ جِمَاعُ نِسَائِكُمْ ﴿ هُنَّ لِبَاسٞ ﴾ سِتْرٌ عَنِ الْحَرَامِ ﴿ لَّكُمۡ وَأَنتُمۡ لِبَاسٞ لَّهُنَّۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ كُنتُمۡ تَخۡتَانُونَ أَنفُسَكُمۡ ﴾ تَخُونُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتَظْلِمُونَهَا بِالْمُجَامَعَةِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَقَدْ كَانَ مُحَرَّمًا عَلَى الرَّجُلِ إِذَا أَمْسَى فَنَامَ يَوْمَ صَوْمِهِ: الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَالْجِمَاعُ؛ فَنُسِخَ ذَلِكَ ﴿ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡ وَعَفَا عَنكُمۡۖ فَٱلۡـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ ﴾ جَامِعُوهُنَّ ﴿ وَٱبۡتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ ﴾ وَاطْلُبُوا مَا قَدَّرَ اللهُ لَكُمْ مِنَ الوَلَدِ، ﴿ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ ﴾ بَيَاضُ النَّهَارِ ﴿ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ ﴾ سَوَادِ اللَّيْلِ، ﴿ مِنَ ٱلۡفَجۡرِۖ ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيۡلِۚ وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمۡ عَٰكِفُونَ فِي ٱلۡمَسَٰجِدِۗ ﴾ مُقِيمُونَ فِي الْمَسَاجِدِ بِنِيَّةِ التَّقَرُّبِ إِلَى اللهِ؛ ﴿ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقۡرَبُوهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ ﴾ وَلَا يَأْخُذْ بَعْضُكُمْ مَالَ بَعْضٍ بِوَجْهٍ لَمْ يُبِحْهُ اللهُ، ﴿ وَتُدۡلُواْ بِهَآ ﴾ وَتُخَاصِمُوا بِأَمْوَالِهِمْ ﴿ إِلَى ٱلۡحُكَّامِ لِتَأۡكُلُواْ فَرِيقٗا ﴾ لِتَأْخُذُوا بِالتَّحَاكُمِ إِلَيْهِمْ طَائِفَةً ﴿ مِّنۡ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلۡإِثۡمِ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ ۞ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَهِلَّةِ ﴾ عَنْ تَكْوِينِ الْأَهِلَّةِ وَتَغَيُّرِ أَحْوَالِهَا، ﴿ قُلۡ هِيَ مَوَٰقِيتُ ﴾ عَلَامَاتٌ عَلَى أَوْقَاتِ الْعِبَادَةِ وَالْمُعَامَلَاتِ ﴿ لِلنَّاسِ وَٱلۡحَجِّۗ وَلَيۡسَ ٱلۡبِرُّ بِأَن تَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰۗ وَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِنۡ أَبۡوَٰبِهَاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ مِنْ أَجْلِ إِعْلَاءِ كَلِمَةِ اللهِ وَإِعْزَازِ دِينِهِ ﴿ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ ﴾ وَلَا تَرْتَكِبُوا الْمَنَاهِيَ؛ مِنَ الْمُثْلَةِ وَقَتْلِ مَنْ نُهِيتُمْ عَنْ قَتْلِهِ؛ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿١٩٠﴾ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡ ﴾ وَجَدْتُمُوهُمْ، ﴿ وَأَخۡرِجُوهُم مِّنۡ حَيۡثُ أَخۡرَجُوكُمۡۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۚ ﴾ وَالْمِحْنَةُ الَّتِي أَرَادُوا أَنْ يَرْجِعُوكُمْ بِهَا إِلَى الْكُفْرِ أَعْظَمُ مِنَ الْقَتْلِ،

﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ﴾ وَلَا تَبْدَؤُوهُمْ بِقِتَالٍ ﴿عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنِ ٱنتَهَوْا فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ شِرْكٌ وَصَدٌّ لِلْمُسْلِمِينَ عَنِ دِينِهِمْ، ﴿وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ﴾ وَيَكُونَ الدِّينُ الظَّاهِرُ الْعَالِي دِينَ اللهِ، ﴿فَإِنِ ٱنتَهَوْا فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩٣﴾ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ الَّذِي دَخَلْتُمْ فِيهِ مَكَّةَ سَنَةَ سَبْعٍ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ الَّذِي صُدِدْتُمْ فِيهِ عَنِ الْبَيْتِ سَنَةَ سِتٍّ، ﴿وَٱلْحُرُمَٰتُ قِصَاصٌ﴾ وَكُلُّ حُرْمَةٍ تَجْرِي فِيهَا الْمُمَاثَلَةُ إِذَا انْتُهِكَتْ، ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ وَأَنْفِقُوا الْمَالَ فِي طَاعَةِ اللهِ مِنَ الْجِهَادِ وَغَيْرِهِ. ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ﴾ وَلَا تَقْذِفُوا أَنْفُسَكُمْ ﴿إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾ الهَلَاكِ؛ بِتَرْكِ الجِهَادِ، وَالإِنْفَاقِ فِيهِ. ﴿وَأَحْسِنُوٓا إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّوا ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ وَأَدُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ تَامَّيْنِ لِوَجْهِ اللهِ، ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ﴾ مُنِعْتُمْ مِنْ إِتْمَامِهِمَا لِمَرَضٍ أَوْ لِعَدُوٍّ، ﴿فَمَا ٱسْتَيْسَرَ﴾ تَيَسَّرَ ﴿مِنَ ٱلْهَدْيِ﴾ مَا أُهْدِيَ إِلَى البَيْتِ مِنْ بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ، ﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ﴾ وَلَا تَحِلُّوا مِنَ الإِحْرَامِ بِحَلْقِ الرَّأْسِ ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْيُ مَحِلَّهُۥ﴾ مَوْضِعَهُ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ ذَبْحُهُ، ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ﴾ فَتَلْزَمُهُ إِذَا حَلَقَ فِدْيَةٌ ﴿مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ ذَبِيحَةٍ: شَاةٍ لِفُقَرَاءِ الْحَرَمِ. ﴿فَإِذَآ أَمِنتُمْ﴾ كُنْتُمْ فِي حَالِ أَمْنٍ وَسَعَةٍ، ﴿فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ﴾ فَمَنِ اسْتَمْتَعَ بَعْدَ التَّحَلُّلِ مِن عُمْرَتِهِ بِاسْتِبَاحَةِ مَحْظُورَاتِ الإِحْرَامِ؛ إِلَى أَنْ يُحْرِمَ بِالحَجِّ، ﴿فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي﴾ سَاكِنِي ﴿ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾ ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾ وَقْتُ الْحَجِّ أَشْهُرٌ مَعْرُوفَاتٌ؛ وَهِيَ: شَوَّالٌ، وَذُو القَعْدَةِ، وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الحِجَّةِ، ﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ﴾ أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِهِ الْحَجَّ بِالْإِحْرَامِ فِي هَذِهِ الأَشْهُرِ، ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ فَلَا تَعْرِيضَ لِلنِّسَاءِ بِالْجِمَاعِ ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾ وَلَا خُرُوجَ عَنْ طَاعَةِ اللهِ ﴿وَلَا جِدَالَ﴾ وَلَا تَنَازُعَ ﴿فِي ٱلْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُولِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٧﴾﴾ يَا ذَوِي الْعُقُولِ السَّلِيمَةِ.

﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ﴾ حَرَجٌ ﴿أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا ﴾ تَطْلُبُوا رِزْقًا حَلالًا ﴿مِّن رَّبِّكُمْۚ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ ﴾ دَفَعْتُمْ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، رَاجِعِينَ مِنْ عَرَفَاتٍ، ﴿فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ﴾ المَعْلَمِ الْحَرامِ؛ وَهُوَ مُزْدَلِفَةُ، ﴿وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ ﴾ ادْفَعُوا مِنْ عَرَفَاتٍ ﴿وَٱسْتَغْفِرُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ ﴾ فَرَغْتُمْ مِنْ أَعْمالِ الْحَجِّ، ﴿فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ ﴾ كَفَخْرِكُمْ بِآبائِكُمْ، ﴿أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًاۗ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلْأٓخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ﴿٢٠٠﴾ ﴾ نَصِيبٍ، ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾ رِزْقًا وَعَافِيَةً وَعَمَلًا صَالِحًا، ﴿وَفِي ٱلْأٓخِرَةِ حَسَنَةً ﴾ الْجَنَّةَ، ﴿وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾ ۞ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ﴾ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ الثَّلاثَةِ، ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ اسْتَعْجَلَ بِالنَّفْرِ مِنْ مِنًى فِي ثَانِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ بَعْدَ رَمْيِ جِمَارِهِ، ﴿فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ﴾ فِي النَّفْرِ حَتَّى رَمَى جِمَارَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ بَعْدَ الزَّوالِ، ﴿فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِۚ لِمَنِ ٱتَّقَىٰۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ ﴾ شَدِيدُ العَدَاوَةِ وَالخُصُومَةِ، ﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ ﴾ أَدْبَرَ وَانْصَرَفَ ﴿سَعَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ ﴾ وَيُتْلِفَ الزَّرْعَ، ﴿وَٱلنَّسْلَۗ ﴾ وَيَقْتُلَ الْمَواشِيَ، ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِۚ ﴾ حَمَلَتْهُ الْأَنَفَةُ وَحَمِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى فِعْلِ الْإِثْمِ الَّذِي نُهِيَ عَنْهُ، ﴿فَحَسْبُهُۥ ﴾ فَيَكْفِيهِ جَزاءً ﴿جَهَنَّمُۖ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ ﴾ وَقُبْحَ الفِرَاشُ. ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِي ﴾ يَبِيعُ ﴿ نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدْخُلُواْ فِي ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً ﴾ الإِسْلَامِ جَمِيعِهِ، ﴿وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ فَإِن زَلَلْتُم ﴾ مِلْتُمْ عَنِ الْحَقِّ ﴿مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ﴾ الدَّلالاتُ الْوَاضِحَاتُ، ﴿فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ هَلْ يَنظُرُونَ ﴾

مَا يَنْتَظِـرُ التَّارِكُونَ الدُّخُولَ فِـي الإِسْـلَامِ ﴿إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾ السَّـحَابِ، ﴿وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ﴾ وَانْتَهَى ﴿ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾ سَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَـٰهُم مِّنْ ءَايَةٍۭ بَيِّنَةٍ ۗ﴾ وَاضِحَةٍ، ﴿وَمَن يُبَدِّلْ﴾ يُغَيِّرْ ﴿نِعْمَةَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ زُيِّنَ﴾ حُسِّنَ ﴿لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ۘ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ كَانَ النَّـاسُ جَمَاعَةً وَاحِدَةً مُتَّفِقِينَ عَلَى دِينِ الإِسْـلَامِ فَاخْتَلَفُوا ﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ ۚ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ﴾ أُعْطُـوا الْكِتَـابَ ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَـٰتُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۖ﴾ ظُلْمًا وَحَسَـدًا بَيْنَهُمْ ﴿فَهَدَى﴾ فَوَفَّقَ ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَا ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ﴾ ظَنَنْتُمْ ﴿أَن تَدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُم﴾ وَلَمْ يُصِبْكُمْ شِبْهُ الَّذِينَ مَضَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ: ﴿مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ﴾ الْفَقْرُ وَالشِّـدَّةُ ﴿وَٱلضَّرَّآءُ﴾ وَالْمَرَضُ، ﴿وَزُلْزِلُواْ﴾ وَحُرِّكُـوا بِأَنْوَاعِ الْبَلَايَا ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ ۗ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ﴾ مَكْرُوهٌ ﴿لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُواْ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ﴾ عَظِيمٌ وَمُسْـتَنْكَرٌ ﴿وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ وَصَرْفٌ عَـنْ دِينِ اللهِ ﴿وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ وَصَدٌّ عَنِ الْمَسْـجِدِ الْحَرَامِ، ﴿وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ﴾ وَالشِّـرْكُ ﴿أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَـٰتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَـٰعُواْ ۚ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَـٰٓئِكَ حَبِطَتْ﴾ بَطَلَـتْ ﴿أَعْمَـٰلُهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَأُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَـٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَـٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ ۞ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ﴾ وَالْقِمَـارِ

﴿قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَاۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَۗ﴾ قُلْ أَنْفِقُوا الفَضْلَ الزَّائِدَ عَنِ الحَاجَةِ؛ ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ﴾ قُلْ مُخَالَطَتُهُمْ عَلَى وجْهِ الْإِصْلَاحِ لِأَمْوَالِهِمْ مِنْ غَيْرِ عِوَضٍ ﴿خَيْرٌۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ﴾ وَإِنْ تُشَارِكُوهُمْ فِي أَمْوَالِهِمْ وَتَخْلِطُوهَا بِأَمْوَالِكُمْ فِي نَفَقَاتِكُمْ وَمَسَاكِنِكُمْ فَتُصِيبُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ عِوَضًا ﴿فَإِخْوَٰنُكُمْۚ﴾ فَهُمْ إِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ، ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْۚ﴾ لَضَيَّقَ عَلَيْكُمْ؛ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾ وَلَا تَنكِحُوا﴾ وَلَا تَتَزَوَّجُوا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ ﴿ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْۗ وَلَا تُنكِحُوا﴾ وَلَا تُزَوِّجُوا ﴿ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُواۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْۗ أُولَٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ﴾ أُولَئِكَ الْمُتَّصِفُونَ بِالشِّرْكِ رِجَالًا وَنِسَاءً يَدْعُونَ مَنْ يُعَاشِرُهُمْ إِلَى الْأَعْمَالِ الْمُوجِبَةِ لِلنَّارِ، ﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِۦۖ وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾﴾ يَتَّعِظُونَ. ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِۖ﴾ عَنِ الْحَيْضِ ﴿قُلْ هُوَ أَذًى﴾ شَيْءٌ يُسْتَقْذَرُ مِنْهُ وَيُؤْذِي مَنْ يَقْرَبُهُ؛ ﴿فَٱعْتَزِلُوا ٱلنِّسَآءَ﴾ فَاجْتَنِبُوا جِمَاعَ النِّسَاءَ ﴿فِي ٱلْمَحِيضِۖ﴾ فِي زَمَنِ الْحَيْضِ، ﴿وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ﴾ وَلَا تُجَامِعُوهُنَّ ﴿حَتَّىٰ يَطْهُرْنَۖ﴾ يَنْقَطِعَ دَمُهُنَّ، ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ﴾ اغْتَسَلْنَ ﴿فَأْتُوهُنَّ﴾ فَجَامِعُوهُنَّ ﴿مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُۚ﴾ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي أَحَلَّهُ اللهُ؛ وَهُوَ: الْقُبُلُ؛ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾ مَوْضِعُ زَرْعٍ لِنُطَفِكُمْ ﴿فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْۖ﴾ مِنْ أَيِّ جِهَةٍ شِئْتُمْ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ الْوَطْءُ فِي مَوْضِعِ الْحَرْثِ، ﴿وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْۚ وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾ وَلَا تَجْعَلُوا ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ﴾ وَلَا تَجْعَلُوا الْحَلِفَ بِاللهِ سَبَبًا مَانِعًا لَكُمْ ﴿أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ لَا يُعَاقِبُكُمُ اللهُ بِالْأَيْمَانِ الَّتِي تَجْرِي عَلَى أَلْسِنَتِكُمْ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ، ﴿وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْۗ﴾ تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ مِنَ الْأَيْمَانِ، ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ﴾ يَحْلِفُونَ عَلَى تَرْكِ وَطْءِ نِسَائِهِمْ

﴿تَرَبُّصُ﴾ انْتِظَارُ ﴿أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍۖ فَإِن فَآءُو﴾ رَجَعُوا عَنْ هَذِهِ الْيَمِينِ فِي أَثْنَاءِ هَذِهِ الْمُدَّةِ ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُواْ﴾ أَرَادُوا إِرَادَةً جَازِمَةً ﴿ٱلطَّلَٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٢٢٧﴾ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ﴾ يَنْتَظِرْنَ ﴿بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖۚ﴾ ثَلَاثَ حِيَضٍ، ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِيٓ أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِۚ وَبُعُولَتُهُنَّ﴾ وَأَزْوَاجُهُنَّ ﴿أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ﴾ أَوْلَى بِمُرَاجَعَتِهِنَّ ﴿فِي ذَٰلِكَ﴾ فِي وَقْتِ الانْتِظَارِ ﴿إِنْ أَرَادُوٓاْ إِصْلَٰحٗاۚ وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِي عَلَيْهِنَّ﴾ وَلِلنِّسَاءِ عَلَى الْأَزْوَاجِ مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ مَا لِلْأَزْوَاجِ عَلَيْهِنَّ ﴿بِٱلْمَعْرُوفِۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ﴾ التَّطْلِيقُ الرَّجْعِيُّ طَلْقَتَانِ؛ ﴿فَإِمْسَاكُۢ بِمَعْرُوفٍ﴾ بِحُسْنِ عِشْرَةٍ؛ وَلُطْفِ مُعَامَلَةٍ ﴿أَوْ تَسْرِيحُۢ﴾ تَخْلِيَةُ سَبِيلِهَا ﴿بِإِحْسَٰنٖۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾ إِلَّا أَنْ يَظُنَّ الزَّوْجَانِ أَنَّهُمَا لَنْ يُرَاعِيَا حَقَّ النِّكَاحِ، ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦۗ﴾ فَلَا حَرَجَ عَلَى الزَّوْجَيْنِ فِيمَا اخْتَلَعَتْ بِهِ نَفْسَهَا بِبَذْلِ شَيْءٍ مِنَ الْمَالِ يَرْضَى بِهِ الزَّوْجُ، ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَاۚ﴾ فَلَا تُجَاوِزُوهَا، ﴿وَمَن يَتَعَدَّ﴾ يَتَجَاوَزْ ﴿حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥۗ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۗ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٖ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ فَقَارَبْنَ انْقِضَاءَ عِدَّتِهِنَّ ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ﴾ فَرَاجِعُوهُنَّ ﴿بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ﴾ اتْرُكُوهُنَّ حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهُنَّ ﴿بِمَعْرُوفٖۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارٗا﴾ وَلَا تُرَاجِعُوهُنَّ لِمُجَرَّدِ إِرَادَةِ الْإِضْرَارِ بِهِنَّ ﴿لِّتَعْتَدُواْ﴾ لِتَظْلِمُوهُنَّ بِالْإِلْجَاءِ إِلَى دَفْعِ مَالٍ مُقَابِلَ الْخُلْعِ، ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗاۚ﴾ وَلَا تَجْعَلُوا آيَاتِ اللهِ مُسْتَهْزَأً بِهَا، ﴿وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْحِكْمَةِ﴾ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ، ﴿يَعِظُكُم بِهِۦۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٞ ﴿٢٣١﴾ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ فَانْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ، ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ فَلَا تَمْنَعُوهُنَّ ﴿أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوْاْ بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ﴾ يُذَكَّرُ ﴿بِهِۦ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِۗ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ﴾ أَكْثَرُ نَمَاءً وَنَفْعًا ﴿لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾ وَأَشَدُّ تَطْهِيرًا مِنْ دَنَسِ

الْآثَام، ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٢٣٢﴾ ۞ ﴿وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِۖ﴾ سَنَتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ ﴿لِمَنۡ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ وَعَلَى ٱلۡمَوۡلُودِ لَهُۥ﴾ وَعَلَى وَالِدِ الطِّفْلِ ﴿رِزۡقُهُنَّ﴾ نَفَقَةُ الْمُرْضِعَاتِ الْمُطَلَّقَاتِ ﴿وَكِسۡوَتُهُنَّ﴾ وَلِبَاسُهُنَّ ﴿بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ لَا تُكَلَّفُ نَفۡسٌ إِلَّا وُسۡعَهَاۚ﴾ قَدْرَ طَاقَتِهَا، ﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا﴾ لَا تَأْبَ الْأُمُّ أَنْ تُرْضِعَهُ إِضْرَارًا بِأَبِيهِ أَوْ لَا تَطْلُبْ أَكْثَرَ مِنْ أَجْرِ مِثْلِهَا، ﴿وَلَا مَوۡلُودٞ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ﴾ وَلَا يَحِلُّ لِلْأَبِ أَنْ يَمْنَعَ الْأُمَّ مِنْ ذَلِكَ مَعَ رَغْبَتِهَا فِي الْإِرْضَاعِ، ﴿وَعَلَى ٱلۡوَارِثِ مِثۡلُ ذَٰلِكَۗ﴾ وَعَلَى وَارِثِ الصَّبِيِّ عِنْدَ عَدَمِ الْأَبِ مِثْلُ الَّذِي كَانَ عَلَى أَبِيهِ فِي حَيَاتِهِ مِنَ الرِّزْقِ وَالْكِسْوَةِ، ﴿فَإِنۡ أَرَادَا فِصَالًا﴾ فِطَامًا عَنِ الرَّضَاعِ قَبْلَ تَمَامِ الْحَوْلَيْنِ ﴿عَن تَرَاضٖ﴾ اتِّفَاقٍ ﴿مِّنۡهُمَا وَتَشَاوُرٖ فَلَا جُنَاحَ﴾ حَرَجَ ﴿عَلَيۡهِمَاۗ وَإِنۡ أَرَدتُّمۡ أَن تَسۡتَرۡضِعُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ﴾ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا الْمَرَاضِعَ لِأَوْلَادِكُمْ ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا سَلَّمۡتُم مَّآ ءَاتَيۡتُم﴾ أَعْطَيْتُمُ الْمَرَاضِعَ مَا أَرَدْتُمْ إِيتَاءَهُ مِنَ الْأُجْرَةِ ﴿بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٢٣٣ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ﴾ يَمُوتُونَ ﴿مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ﴾ وَيَتْرُكُونَ ﴿أَزۡوَٰجٗا يَتَرَبَّصۡنَ﴾ يَنْتَظِرْنَ ﴿بِأَنفُسِهِنَّ أَرۡبَعَةَ أَشۡهُرٖ وَعَشۡرٗاۖ فَإِذَا بَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ﴾ انْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ﴾ فَلَا حَرَجَ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَوْلِيَاءُ ﴿فِيمَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ﴾ فِيمَا فَعَلْنَ مِنَ التَّزَيُّنِ، وَالتَّعَرُّضِ لِلْخُطَّابِ، وَسَائِرِ مَا حُرِّمَ عَلَى الْمُعْتَدَّةِ، ﴿بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ﴾ بِالْوَجْهِ الَّذِي لَا يُنْكِرُهُ الشَّرْعُ، ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ٢٣٤ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا عَرَّضۡتُم﴾ لَمَّحْتُمْ ﴿بِهِۦ مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ﴾ الْمُعْتَدَّاتِ مِنْ وَفَاةٍ أَوْ طَلَاقٍ بَائِنٍ، ﴿أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ﴾ أَضْمَرْتُمْ ﴿فِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ سَتَذۡكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ لَا تُقَابِلُوهُنَّ خَفَاءً ﴿إِلَّآ أَن تَقُولُواْ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗاۚ﴾ قَوْلًا يُفْهَمُ مِنْهُ التَّعْرِيضُ بِالْخِطْبَةِ، ﴿وَلَا تَعۡزِمُواْ﴾ وَلَا تُبْرِمُوا ﴿عُقۡدَةَ ٱلنِّكَاحِ﴾ عَقْدَ النِّكَاحِ ﴿حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡكِتَٰبُ أَجَلَهُۥۚ﴾ حَتَّى تَنْقَضِيَ الْعِدَّةُ، ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ ٢٣٥ لَّا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِن طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمۡ تَمَسُّوهُنَّ﴾ تُجَامِعُوهُنَّ، ﴿أَوۡ تَفۡرِضُواْ﴾ تُحَدِّدُوا ﴿لَهُنَّ فَرِيضَةٗ﴾ مَهْرًا، ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ﴾ وَأَعْطُوهُنَّ مِنْ مَالِكُمْ مَا يَتَمَتَّعْنَ بِهِ، ﴿عَلَى ٱلۡمُوسِعِ﴾ الْغَنِيِّ ﴿قَدَرُهُۥ﴾ إِمْكَانُهُ وَطَاقَتُهُ، ﴿وَعَلَى ٱلۡمُقۡتِرِ﴾ الْفَقِيرِ ﴿قَدَرُهُۥ مَتَٰعَۢا بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى

ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ ﴾ أَوْجَبْتُمْ ﴿لَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾ مَهْرًا، ﴿فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ ﴾ يَتْرُكْنَ النِّصْفَ الَّذِي يَجِبُ لَهُنَّ عَلَى الأَزْوَاجِ، ﴿أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ﴾ يَتْرُكَ الزَّوْجُ مَا يَعُودُ إِلَيْهِ مِنْ نِصْفِ المَهْرِ الَّذِي سَاقَهُ كَامِلًا، ﴿وَأَن تَعْفُوٓا۟ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ ﴾ وَلَا تَتْرُكُوا الْإِحْسَانَ ﴿بَيْنَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾ حَٰفِظُوا۟ ﴾ وَاظِبُوا وَدَاوِمُوا ﴿عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ وَصَلَاةِ العَصْرِ الْوُسْطَى بَيْنَ الصَّلَوَاتِ، ﴿وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ ﴾ مُطِيعِينَ خَاشِعِينَ، ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا ﴾ فَصَلُّوا مُشَاةً عَلَى أَرْجُلِكُمْ ﴿أَوْ رُكْبَانًا ﴾ رَاكِبِينَ عَلَى ظُهُورِ دَوَابِّكُمْ، ﴿فَإِذَآ أَمِنتُمْ ﴾ زَالَ خَوْفُكُمْ ﴿فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ ﴾ وَيَتْرُكُونَ ﴿أَزْوَٰجًا ﴾ زَوْجَاتٍ؛ ﴿وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم ﴾ فَلْيُوصُوا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ ﴿مَّتَٰعًا ﴾ مَا يَتَمَتَّعْنَ بِهِ مِنَ النَّفَقَةِ وَالْكِسْوَةِ، ﴿إِلَى ٱلْحَوْلِ ﴾ إِلَى سَنَةٍ كَامِلَةٍ؛ ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْرِجَهُنَّ الْوَرَثَةُ مِن مَسْكَنِ زَوْجِهِنَّ، ﴿فَإِنْ خَرَجْنَ ﴾ بِاخْتِيَارِهِنَّ قَبْلَ الْحَوْلِ ﴿فَلَا جُنَاحَ ﴾ فَلَا حَرَجَ ﴿عَلَيْكُمْ فِى مَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ ۞ أَلَمْ تَرَ ﴾ أَلَمْ يَنْتَهِ عِلْمُكَ ﴿إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ﴾ خَوْفَ الْمَوْتِ؛ فِرَارًا مِنَ الْوَبَاءِ، ﴿فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ وَقَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ ﴾ يُنْفِقُ فِي طَاعَةِ اللهِ ﴿قَرْضًا حَسَنًا ﴾ إِنْفَاقًا طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ، ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَٱللَّهُ يَقْبِضُ ﴾ يُضَيِّقُ فِي الرِّزْقِ وَالصِّحَّةِ وَغَيْرِهِمَا، ﴿وَيَبْصُۜطُ ﴾ وَيُوَسِّعُ فِيهِ، ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ﴾ الْأَشْرَافِ ﴿مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ ﴾ مِنْ بَعْدِ مَوْتِ مُوسَى؛ ﴿إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ ﴾ أَقِمْ ﴿لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ

قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ ﴾ لَعَلَّكُمْ ﴿إِن كُتِبَ ﴾ فُرِضَ ﴿عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟ قَالُوا۟ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْا۟﴾ أَعْرَضُوا عَنِ الْجِهَادِ؛ ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ ﴾ أَقَامَ ﴿لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوٓا۟ أَنَّىٰ يَكُونُ ﴾ كَيْفَ يَكُونُ ﴿لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ ﴾ أَوْلَى ﴿بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ﴾ اخْتَارَهُ ﴿عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ﴾ سَعَةً فِي الْعِلْمِ وَقُوَّةً فِي الْجِسْمِ، ﴿وَٱللَّهُ يُؤْتِى مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ ﴾ عَلَامَةَ ﴿مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ ﴾ الصُّنْدُوقُ الَّذِي فِيهِ التَّوْرَاةُ ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ ﴾ طُمَأْنِينَةٌ ﴿مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ ﴾ وَفِيهِ بَقَايَا مِمَّا تَرَكَهُ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ، ﴿تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ﴾ لَعَلَامَةً بَيِّنَةً، ﴿لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾ فَلَمَّا فَصَلَ ﴾ خَرَجَ ﴿طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم ﴾ مُخْتَبِرُكُمْ ﴿بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّى ﴾ فَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِي فِي هَذِهِ الْحَرْبِ، ﴿وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ ﴾ يَذُقْهُ ﴿فَإِنَّهُۥ مِنِّىٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ قَالُوا۟ لَا طَاقَةَ ﴾ لَا قُدْرَةَ ﴿لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ ﴾ يُوقِنُونَ ﴿أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ ﴾ جَمَاعَةٍ ﴿قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٢٤٩﴾ وَلَمَّا بَرَزُوا۟ ﴾ انْكَشَفُوا وَظَهَرُوا ﴿لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَفْرِغْ﴾ اصْبُبْ ﴿عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ ﴾ وَالنُّبُوَّةَ، ﴿وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ ﴾ وَلَوْلَا أَنَّ اللهَ تَعَالَى يَكُفُّ فَسَادَ بَعْضِ النَّاسِ بِبَعْضٍ، ﴿لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

﴿ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ ﴾ الْمُعْجِزَاتِ الْوَاضِحَاتِ؛ كَإِبْرَاءِ الْأَكْمَهِ وَالْأَبْرَصِ وَإِحْيَاءِ الْمَوْتَى وَالْإِخْبَارِ بِمَا يَأْكُلُونَ وَيَدَّخِرُونَ، ﴿وَأَيَّدْنَٰهُ﴾ وَقَوَّيْنَاهُ ﴿بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾ بِالْمَلَكِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم﴾ مِنْ بَعْدِ الرُّسُلِ، ﴿مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ﴾ لَا يَتَبَايَعُ النَّاسُ فِيهِ، ﴿وَلَا خُلَّةٌ﴾ وَلَا صَدَاقَةٌ، ﴿وَلَا شَفَٰعَةٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ﴾ نُعَاسٌ ﴿وَلَا نَوْمٌ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ مَا كَانَ قَبْلَهُمْ وَمَا يَكُونُ بَعْدَهُمْ، ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ﴾ أَحَاطَ ﴿كُرْسِيُّهُ﴾ مَوْضِعُ قَدَمَيْهِ سُبْحَانَهُ ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ﴾ وَلَا يُثْقِلُهُ ﴿حِفْظُهُمَا﴾ حِفْظُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ﴿وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ﴾ لَا يُكْرَهُ أَحَدٌ عَلَى الدُّخُولِ فِي دِينِ الْإِسْلَامِ، ﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾ تَمَيَّزَ ﴿ٱلرُّشْدُ﴾ الْهُدَى ﴿مِنَ ٱلْغَىِّ﴾ الضَّلَالِ، ﴿فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ﴾ بِكُلِّ مَعْبُودٍ مِنْ دُونِ اللهِ ﴿وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ﴾ بِالطَّرِيقَةِ الْمُثْلَى، ﴿لَا ٱنفِصَامَ لَهَا﴾ لَا انْقِطَاعَ لَهَا، ﴿وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ مُتَوَلِّي أُمُورِ الَّذِينَ آمَنُوا؛ ﴿يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ﴾ ظُلُمَاتِ الْكُفْرِ وَالْجَهْلِ ﴿إِلَى ٱلنُّورِ﴾ نُورِ الْإِيمَانِ وَالْعِلْمِ، ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ﴾ خَاصَمَ وَجَادَلَ ﴿إِبْرَٰهِۦمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِۦمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ﴾ أَنَا أَعْفُو عَنِ الْقَتْلِ وَأَقْتُلُ، ﴿قَالَ إِبْرَٰهِۦمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ﴾ فَانْقَطَعَ وَتَحَيَّرَ ﴿ٱلَّذِى كَفَرَ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَٱلَّذِى﴾ أَوْ هَلْ رَأَيْتَ مِثْلَ الَّذِي ﴿مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ﴾ سَاقِطَةٌ ﴿عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ سُقُوفِهَا، ﴿قَالَ أَنَّىٰ﴾ كَيْفَ ﴿يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا

فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥۖ ﴾ أَحْيَاهُ، ﴿قَالَ كَمۡ لَبِثۡتَۖ ﴾ كَمْ مَكَثْتَ؟ ﴿قَالَ لَبِثۡتُ يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۖ قَالَ بَل لَّبِثۡتَ مِاْئَةَ عَامٖ فَٱنظُرۡ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمۡ يَتَسَنَّهۡۖ ﴾ يتغيَّر، ﴿وَٱنظُرۡ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجۡعَلَكَ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِۖ وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ﴾ نرفَعُها ونُركِّبُ بعضَها على بعضٍ ﴿ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعۡلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٥٩ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيۡفَ تُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ قَالَ أَوَلَمۡ تُؤۡمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِيۖ ﴾ بلى قد آمنتُ، ولكنْ سألتُك ليسكُنَ قلبي بالمُعاينةِ والمُشاهدةِ، ﴿قَالَ فَخُذۡ أَرۡبَعَةٗ مِّنَ ٱلطَّيۡرِ فَصُرۡهُنَّ إِلَيۡكَ ﴾ فاضمُمْهُنَّ إليكَ وقطِّعْهُنَّ ﴿ثُمَّ ٱجۡعَلۡ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٖ مِّنۡهُنَّ جُزۡءٗا ثُمَّ ٱدۡعُهُنَّ يَأۡتِينَكَ سَعۡيٗاۚ وَٱعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٢٦٠ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ ﴾ مَثَلُ نفقتِهِمْ في وجهٍ منَ الوُجوهِ التي أمرَ اللهُ بالإنفاقِ فيها كَمَثَلِ باذرِ حبَّةٍ ﴿أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ٢٦١ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتۡبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنّٗا ﴾ لا يُلحِقونَ إنفاقَهُمْ عَدًّا للإنعامِ على المُنعَمِ عليهِ، ﴿وَلَآ أَذٗى ﴾ ولا تطاوُلًا عليهِ؛ بسببِ إنعامِهِ عليهِ، ﴿لَّهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٢٦٢ ۞ قَوۡلٞ مَّعۡرُوفٞ ﴾ كلامٌ حسنٌ وردٌّ على السائلِ جميلٌ، ﴿وَمَغۡفِرَةٌ ﴾ وعفوٌ عنِ السائلِ إذا ألحَّ وأغلظَ: ﴿خَيۡرٞ مِّن صَدَقَةٖ يَتۡبَعُهَآ أَذٗىۗ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٞ ٢٦٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم ﴾ لا تُفسِدوا ثوابَ صدقاتِكُمْ ﴿بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ ﴾ كإبطالِ الذي يُنفِقُ مالَهُ بقصدِ أنْ يراهُ الناسُ فيمدَحوهُ، ﴿وَلَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ فَمَثَلُهُۥ ﴾ فمَثَلُ هذا المُرائي ﴿كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ ﴾ حجرٍ أملسَ ﴿عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ ﴾ مطرٌ غزيرٌ، ﴿فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ ﴾ أملسَ لا تُرابَ عليهِ، ﴿لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٦٤ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ طلبَ رضا اللهِ تعالى ﴿وَتَثۡبِيتٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ ﴾ وتيقُّنًا منْ أنفسِهِمْ بالثوابِ، ﴿كَمَثَلِ جَنَّةِۭ ﴾ بُستانٍ ﴿بِرَبۡوَةٍ ﴾ بمكانٍ مُرتفعٍ، ﴿أَصَابَهَا وَابِلٞ فَـَٔاتَتۡ أُكُلَهَا ﴾ ثمرَها ﴿ضِعۡفَيۡنِ فَإِن لَّمۡ يُصِبۡهَا وَابِلٞ فَطَلّٞۗ ﴾ فمطرٌ خفيفٌ، ﴿وَٱللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيَوَدُّ ﴾ أَيُحِبُّ ﴿أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ﴾ كِبَرُ السِّنِّ، ﴿وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ﴾ أَوْلَادٌ صِغَارٌ ضِعَافٌ، ﴿فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ﴾ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، ﴿فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُواْ﴾ تَقْصِدُوا ﴿ٱلْخَبِيثَ﴾ الرَّدِيءَ ﴿مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ﴾ تَتَسَامَحُوا فِي أَخْذِهِ مَعَ الكَرَاهَةِ، ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ﴾ يُخَوِّفُكُمْ بِالْفَقْرِ ﴿وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ﴾ وَيُغْرِيكُمْ عَلَى البُخْلِ، ﴿وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا﴾ وَرِزْقًا خَلَفًا، ﴿وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾ يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ﴾ الْإِصَابَةَ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، ﴿مَن يَشَآءُ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ﴾ يَتَّعِظُ ﴿إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٦٩﴾ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ﴾ أَوْجَبْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ فِعْلَ طَاعَةٍ لَمْ تُكَلَّفُوا بِهَا، ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِن تُبْدُواْ﴾ تُظْهِرُوا ﴿ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ فَنِعْمَ الشَّيْءُ الْمُظْهَرُ الصَّدَقَاتُ، ﴿وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ ۞ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ﴾ يُؤَدَّ إِلَيْكُمْ ثَوَابُهُ ﴿وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾ لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ حَبَسُوا أَنْفُسَهُمْ عَلَى الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ، ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ سَفَرًا فِي الْأَرْضِ لِلتِّجَارَةِ وَطَلَبِ الْمَعَاشِ، ﴿يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ﴾ يَظُنُّهُمُ الْجَاهِلُ بِحَالِهِمْ ﴿أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ﴾ بِسَبَبِ التَّنَزُّهِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، ﴿تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ﴾ بِعَلَامَاتِهِمْ وَآثَارِ الْحَاجَةِ عَلَيْهِمْ، ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾ إِلْحَاحًا. ﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ﴾ يَأْخُذُونَ ﴿ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ﴾ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ مِنْ قُبُورِهِم ﴿إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ﴾ يَصْرَعُهُ ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾ الْجُنُونِ؛ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ﴾ فَمَنْ بَلَغَهُ تَذْكِيرٌ وَزَجْرٌ ﴿مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ﴾ فَامْتَثَلَ النَّهْيَ بِأَنْ تَابَ وَرَجَعَ عَنْ أَخْذِ الرِّبَا ﴿فَلَهُۥ مَا سَلَفَ﴾ فَالْمَالُ الَّذِي أَخَذَهُ مِنَ الرِّبَا قَبْلَ التَّحْرِيمِ لَا يُؤَاخَذُ بِهِ، ﴿وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَمَنْ عَادَ﴾ رَجَعَ بَعْدَ التَّحْرِيمِ إِلَى أَكْلِ الرِّبَا مُسْتَحِلًّا لَهُ، ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ﴾ يُذْهِبُ اللهُ بَرَكَةَ الرِّبَا، وَيُهْلِكُ الْمَالَ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ، ﴿وَيُرْبِى﴾ وَيَزِيدُ وَيُنْمِي ﴿ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾﴾ مُتَمادٍ فِي الْإِثْمِ بِأَكْلِهِ. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ﴾ وَاتْرُكُوا طَلَبَ ﴿مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ فَأْذَنُواْ﴾ فَاعْلَمُوا وَاسْتَيْقِنُوا ﴿بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ﴾ الْمَدْيُونِينَ بِطَلَبِ الزِّيَادَةِ ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾﴾ أَنْتُمْ مِنْ قِبَلِهِمْ بِالْمَطْلِ وَالنَّقْصِ، ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾ وَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الدَّيْنُ مُعْسِرًا لَا يَجِدُ سَدَادَ دَيْنِهِ ﴿فَنَظِرَةٌ﴾ فَإِمْهَالٌ وَتَأْخِيرٌ ﴿إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ تَيَسُّرِ وُجُودِ الْمَالِ، ﴿وَأَن تَصَدَّقُواْ﴾ وَأَنْ تَتَصَدَّقُوا بِرُؤُوسِ أَمْوالِكُمْ، أَوْ بِبَعْضِها عَلَى الْمُعْسِرِ ﴿خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَٱتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾ تُعْطَى كُلُّ نَفْسٍ جَزاءَ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ﴾ تَعَامَلْتُمْ بِالدَّيْنِ ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ وَقْتٍ مَعْلُومٍ ﴿فَٱكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ﴾ بَيْنَ الْمُتَدَايِنِينَ ﴿كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ﴾ بِالْحَقِّ ﴿وَلَا يَأْبَ﴾ وَلَا يَمْتَنِعْ ﴿كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ﴾ وَلْيَكُنِ الْمُمْلِي مَنْ عَلَيْهِ الْحَقُّ، ﴿وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـًٔا﴾ وَلَا يَنْقُصْ مِنَ الْحَقِّ الَّذِي عَلَيْهِ شَيْئًا، ﴿فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا﴾ لَا يُحْسِنُ التَّصَرُّفَ ﴿أَوْ ضَعِيفًا﴾ صَبِيًّا أَوْ مَجْنُونًا، ﴿أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ﴾ غَيْرَ مُسْتَطِيعٍ لِلْإِمْلَاءِ بِنَفْسِهِ؛ لِخَرَسٍ؛ أَوْ عِيٍّ؛ أَوْ جَهْلٍ ﴿فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ﴾ الَّذِي يَلِي أَمْرَهُ ﴿بِٱلْعَدْلِ﴾

وَٱسْتَشْهِدُوا۟ شَهِيدَيْنِ ﴾ وَأَشْهِدُوا عَلَى الدَّيْنِ شَاهِدَيْنِ ﴿ مِن رِّجَالِكُمْ ۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ ﴾ تَنْسَى ﴿ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ ۚ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟ ۚ ﴾ إِذَا دُعُوا لِتَحَمُّلِ الشَّهَادَةِ، ﴿ وَلَا تَسْـَٔمُوٓا۟ ﴾ وَلَا تَمَلُّوا ﴿ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا ﴾ قَلِيلًا كَانَ الْحَقُّ أَوْ كَثِيرًا، ﴿ إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ ۚ ﴾ إِلَى وَقْتِ حُلُولِهِ الَّذِي اتَّفَقَ الغَرِيمانِ عَلَى تَسْمِيَتِهِ؛ ﴿ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ ﴾ أَعْدَلُ ﴿ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَـٰدَةِ ﴾ وَأَعْوَنُ عَلَى إِقَامَةِ الشَّهَادَةِ، ﴿ وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓا۟ ۖ ﴾ وَأَقْرَبُ أَلَّا تَشُكُّوا فِي جِنْسِ الدَّيْنِ؛ وَقَدْرِهِ؛ وَأَجَلِهِ؛ ﴿ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ﴾ حَرَجٌ ﴿ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ۗ وَأَشْهِدُوٓا۟ إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ۚ وَإِن تَفْعَلُوا۟ ﴾ مَا نُهِيتُمْ عَنْهُ مِنَ الضَّرَرِ ﴿ فَإِنَّهُۥ فُسُوقٌۢ بِكُمْ ۗ ﴾ خُرُوجٌ بِكُمْ عَنِ الطَّاعَةِ إِلَى المَعْصِيَةِ، ﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾ ۞ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا۟ كَاتِبًا فَرِهَـٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ۖ ﴾ فَالَّذِي يُسْتَوْثَقُ بِهِ رِهَانٌ يَقْبِضُها صاحِبُ الحَقِّ لِضَمانِ حَقِّهِ، ﴿ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا ﴾ وَثِقَ بَعْضُ الدَّائِنِينَ بِبَعْضِ المَدْيُونِينَ وَاسْتَغْنَى بِأَمَانَتِهِ عَنِ الارْتِهانِ ﴿ فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَـٰنَتَهُۥ ﴾ فَلْيُعْطِ المَدْيُونُ الدَّيْنَ الَّذِي عَلَيْهِ، ﴿ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ ۗ وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَـٰدَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ ۗ ﴾ فاجِرٌ قَلْبُهُ، ﴿ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ ﴾ تُظْهِرُوا ﴿ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ ﴾ تُسِرُّوهُ ﴿ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَـٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ ﴾ نَطْلُبُ مَغْفِرَتَكَ ﴿ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ ﴾ المَرْجِعُ. ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ ﴾ إِلَّا قَدْرَ مَا تَتَحَمَّلُ، ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ ﴾ لَا تُعاقِبْنا ﴿ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا ﴾ ثِقْلًا ﴿ كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا ﴾ وَلَا تُكَلِّفْنا مَا لَا قُدْرَةَ لَنا عَلَى تَحَمُّلِهِ وَتَجاوَزْ عَنْ ذُنُوبِنا ﴿ وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا ﴾ ناصِرُنا وَوَلِيُّنا؛ ﴿ فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾.

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

ترتيبها ٣ آياتها ٢٠٠

﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ۝٢﴾ القَائِمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ الْقُرْآنَ بِالصِّدْقِ ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ مُوَافِقًا لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الكُتُبِ المُنَزَّلَةِ، ﴿وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ۝٣ مِن قَبْلُ﴾ مِنْ قَبْلِ تَنْزِيلِ القُرْآنِ؛ ﴿هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ﴾ الْمُفَرِّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ﴾ غَالِبٌ لَا يُغَالَبُ ﴿ذُو ٱنتِقَامٍ ۝٤ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَىْءٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ۝٥ هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ﴾ يَخْلُقُكُمْ صُوَرًا شَتَّى ﴿فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٦ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾ وَاضِحَاتُ الدَّلَالَةِ لَا الْتِبَاسَ فِيهَا، ﴿هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ أَصْلُ الْكِتَابِ الَّذِي يُرْجَعُ إِلَيْهِ عِنْدَ الاشْتِبَاهِ، ﴿وَأُخَرُ﴾ وَآيَاتٌ أُخَرُ ﴿مُتَشَٰبِهَٰتٌ﴾ مُحْتَمِلَاتٌ لِمَعَانٍ، ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾ مَيْلٌ عَنِ الْحَقِّ ﴿فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ﴾ طَلَبَ الشُّبُهَاتِ وَاللَّبْسِ عَلَى النَّاسِ، ﴿وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ﴾ وَطَلَبَ تَفْسِيرِهِ عَلَى مَذَاهِبِهِمُ الْمُنْحَرِفَةِ؛ ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱلرَّٰسِخُونَ﴾ وَالثَّابِتُونَ الْمُتَمَكِّنُونَ ﴿فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ﴾ وَمَا يَتَّعِظُ ﴿إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ۝٧﴾ ذَوُو الْعُقُولِ السَّلِيمَةِ، ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ﴾ لَا تُضِلَّ ﴿قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ﴾ وَأَعْطِنَا مِنْ عِنْدِكَ ﴿رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ۝٨ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ﴾ لَا شَكَّ فِيهِ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ۝٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَن تُغْنِىَ﴾ لَنْ تَدْفَعَ ﴿عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ﴾ مِنْ عَذَابِ اللهِ ﴿شَيْـًٔا وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ وَقُودُ ٱلنَّارِ ۝١٠ كَدَأْبِ﴾ كَشَأْنِ وَعَادَةِ ﴿ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ﴾ فَعَاقَبَهُمُ اللهُ ﴿بِذُنُوبِهِمْ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ۝١١ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَتُغْلَبُونَ﴾ سَتُهْزَمُونَ ﴿وَتُحْشَرُونَ﴾ وَتُجْمَعُونَ ﴿إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ۝١٢﴾ الفِرَاشُ ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ﴾ عِبْرَةٌ وَدَلَالَةٌ ﴿فِى فِئَتَيْنِ﴾ فِرْقَتَيْنِ ﴿ٱلْتَقَتَا﴾ يَوْمَ بَدْرٍ لِلْقِتَالِ ﴿فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ﴾ وَفِرْقَةٌ أُخْرَى كَافِرَةٌ؛ وَهُمْ مُشْرِكُو مَكَّةَ ﴿يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ ٱلْعَيْنِ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ﴾ يُقَوِّي ﴿بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُ

إنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً ﴾ لعظة ﴿لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾﴾ لذوي البصائر ﴿زُيِّنَ﴾ حُسِّنَ ﴿لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ﴾ والأموال الكثيرة المجموعة ﴿مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾ المعلَّمة الحسان ﴿وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ﴾ والزرع ﴿ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ ﴿١٤﴾﴾ المرجع ﴿۞ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾ أأخبركم ﴿بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ﴾ والمطيعين لله ﴿وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾﴾ بآخر الليل ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل ﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الدِّينَ﴾ الدين المرضي الصحيح ﴿عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ اليهود والنصارى ﴿إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾ حسدًا وطلبًا لحظوظ الدنيا بينهم، ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ﴾ جادلوك ﴿فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ انقدت لله وحده ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ ومن اتبعني أسلم كما أسلمت، ﴿وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ﴾ والذين لا كتاب لهم من مشركي العرب ﴿أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا﴾ أعرضوا عن الإسلام، ﴿فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل ﴿مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ﴾ بطلت ﴿أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٢﴾ أَلَمْ تَرَ﴾ ينته علمك ﴿إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ﴾ اليهود الذين أعطوا حظًا من التوراة ﴿يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ﴾ ليفصل ﴿بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ﴾ ينصرف ﴿فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ﴾ وخدعهم ﴿فِي دِينِهِم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾﴾ يختلقون من الكذب على الله، ﴿فَكَيْفَ﴾ يكون حالهم ﴿إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

﴿٢٥﴾ ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي﴾ تعطي ﴿ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ﴾ وتسلب ﴿ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٦ تُولِجُ﴾ تدخل ﴿ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٢٧ لَّا يَتَّخِذِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَلَيۡسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيۡءٍ﴾ فليس من دين الله في شيء ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنۡهُمۡ تُقَىٰةٗۗ﴾ إلا أن تخافوا من جهتهم مخافة، ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ﴾ ويخوفكم ﴿ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨ قُلۡ إِن تُخۡفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمۡ أَوۡ تُبۡدُوهُ﴾ تظهروه ﴿يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٩ يَوۡمَ تَجِدُ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ مِنۡ خَيۡرٖ مُّحۡضَرٗا وَمَا عَمِلَتۡ مِن سُوٓءٖ تَوَدُّ لَوۡ أَنَّ بَيۡنَهَا وَبَيۡنَهُۥٓ أَمَدَۢا﴾ زمنا ﴿بَعِيدٗاۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٣٠ قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٣١ قُلۡ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَۖ فَإِن تَوَلَّوۡاْ﴾ أعرضوا عن طاعتهما ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٣٢﴾ ۞ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ﴾ اختار ﴿ءَادَمَ وَنُوحٗا وَءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمۡرَٰنَ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٣٣ ذُرِّيَّةَۢ بَعۡضُهَا مِنۢ بَعۡضٖۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٣٤ إِذۡ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرۡتُ﴾ جعلت ﴿لَكَ مَا فِي بَطۡنِي مُحَرَّرٗا﴾ خالصا مفرغا للعبادة، ولخدمة بيت المقدس، ﴿فَتَقَبَّلۡ مِنِّيٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٣٥ فَلَمَّا وَضَعَتۡهَا﴾ ولدتها ﴿قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ وَلَيۡسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلۡأُنثَىٰۖ وَإِنِّي سَمَّيۡتُهَا مَرۡيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾ أحصنها ﴿بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ٣٦﴾ المطرود من رحمتك، ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٖ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنٗا﴾ وأنشأها إنشاء حسنا ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاۖ﴾ وجعل الله زكريا كافلا لها، وضامنا لمصالحها ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ﴾ مكان العبادة ﴿وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقٗاۖ قَالَ يَٰمَرۡيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَاۖ﴾ من أين لك هذا الرزق؟ ﴿قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٍ ٣٧ هُنَالِكَ﴾ عند ذلك ﴿دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥۖ قَالَ رَبِّ هَبۡ لِي﴾ أعطني ﴿مِن لَّدُنكَ﴾ عندك ﴿ذُرِّيَّةٗ طَيِّبَةًۖ﴾ ولدا مباركا صالحا ﴿إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ٣٨ فَنَادَتۡهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٞ يُصَلِّي فِي ٱلۡمِحۡرَابِ﴾ مكان عبادته ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحۡيَىٰ مُصَدِّقَۢا بِكَلِمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ بعيسى ابن مريم، ﴿وَسَيِّدٗا﴾ وشريفا في

الْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ ﴿وَحَصُورًا﴾ وَمُبالِغًا فِي حَبْسِ النَّفْسِ عَنِ الشَّهَواتِ مَعَ قُدْرَتِهِ عَلَى إِتْيَانِهَا، ﴿وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝٣٩ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ﴾ كَيْفَ يَكُونُ لِيَ ابْنٌ ﴿وَقَدْ بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ﴾ أَدْرَكَنِي كِبَرُ السِّنِّ وَأَثَّرَ فِيَّ ﴿وَٱمْرَأَتِي عَاقِرٌ﴾ عَقِيمٌ لَا تَلِدُ؟! ﴿قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ۝٤٠ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً﴾ عَلامَةً عَلَى حَمْلِ امْرَأَتِي، ﴿قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ﴾ عَلامَتُكَ أَنْ يُمْسِكَ لِسَانُكَ عَنْ تَكْلِيمِ النَّاسِ، مَعَ قُدْرَتِكَ عَلَى الْكَلَامِ ﴿ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾ إِشَارَةً، ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ۝٤١﴾ بِآخِرِ النَّهَارِ وَأَوَّلِهِ. ﴿وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ﴾ اخْتَارَكِ ﴿وَطَهَّرَكِ﴾ وَنَزَّهَكِ عَنِ الْأَقْذَارِ الحِسِّيَّةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ ﴿وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٤٢ يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِي لِرَبِّكِ﴾ أَطِيلِي الْقِيَامَ فِي الصَّلَاةِ لِرَبِّكِ ﴿وَٱسْجُدِي وَٱرْكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ۝٤٣ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ﴾ أَخْبَارِ ﴿ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ﴾ يَرْمُونَ أَقْلَامَهُمُ الَّتِي كَانُوا يَكْتُبُونَ بِهَا التَّوْرَاةَ لِلاقْتِرَاعِ، ﴿أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ۝٤٤ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ﴾ بِوَلَدٍ يَكُونُ وُجُودُهُ بِكَلِمَةٍ مِنَ اللهِ؛ بِقَوْلِهِ لَهُ: «كُنْ» فَيَكُونُ، ﴿ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا﴾ لَهُ مَكَانَةٌ عَظِيمَةٌ عِنْدَ اللهِ ﴿فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ۝٤٥ وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا﴾ حَالَ كَوْنِهِ رَضِيعًا فِي الْمَهْدِ، وَحَالَ كَوْنِهِ كَهْلًا بِالْوَحْيِ وَالرِّسَالَةِ، ﴿وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝٤٦ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾ وَلَمْ يَقْرَبْنِي رَجُلٌ بِتَزَوُّجٍ أَوْ غَيْرِهِ؟! ﴿قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝٤٧ وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ﴾ الْكِتَابَةَ وَالْخَطَّ ﴿وَٱلْحِكْمَةَ﴾ وَالصَّوَابَ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، ﴿وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ۝٤٨ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ﴾ بِعَلَامَةٍ دَالَّةٍ عَلَى صِدْقِ نُبُوَّتِي ﴿مِّن رَّبِّكُمْ ۖ أَنِّيٓ أَخْلُقُ﴾ أُصَوِّرُ ﴿لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُبْرِئُ﴾ وَأَشْفِي ﴿ٱلْأَكْمَهَ﴾ الَّذِي وُلِدَ أَعْمَى ﴿وَٱلْأَبْرَصَ وَأُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُنَبِّئُكُم﴾ وَأُخْبِرُكُمْ ﴿بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ﴾ تُخَبِّئُونَ ﴿فِي بُيُوتِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَةً لَّكُمْ﴾ لَعَلَامَةً لَكُمْ دَالَّةً عَلَى صِحَّةِ رِسَالَتِي ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۝٤٩ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ﴾ لِمَا قَبْلِي ﴿مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ

ٱلَّذِى حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡۚ وَجِئۡتُكُم بِـَٔايَةٍ ﴾ بحُجَّةٍ عَلَى صِدْقِي ﴿مِّن رَّبِّكُمۡ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝٥٠ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۗ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ۝٥١ ۞ فَلَمَّآ أَحَسَّ﴾ عَلِمَ وَوَجَدَ ﴿عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾ مَنْ أَنْصَارِي فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللهِ؟ ﴿قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ﴾ أَصْحَابُ عِيسَى عليه السلام ﴿نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ﴾ أَعْوَانُ دِينِ اللهِ وَرَسُولِهِ ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ۝٥٢ رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلۡتَ﴾ مِنْ كِتَابِكَ الْإِنْجِيلِ ﴿وَٱتَّبَعۡنَا ٱلرَّسُولَ﴾ عِيسَى عليه السلام ﴿فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ۝٥٣﴾ الَّذِينَ شَهِدُوا لِأَنْبِيَائِكَ بِالصِّدْقِ. ﴿وَمَكَرُواْ﴾ ومَكَرَ كُفَّارُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعِيسَى؛ إِذْ وَكَّلُوا بِهِ مَنْ يَقْتُلُهُ غِيلَةً، ﴿وَمَكَرَ ٱللَّهُۖ﴾ بِهِمْ بِأَنْ أَلْقَى شِبْهَهُ عليه السلام عَلَى غَيْرِهِ فَصُلِبَ وَرَفَعَهُ إِلَيْهِ، ﴿وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ ۝٥٤ إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ﴾ قَابِضُكَ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ ﴿وَرَافِعُكَ إِلَىَّ وَمُطَهِّرُكَ﴾ وَمُبْعِدُكَ ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوۡقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ ثُمَّ إِلَىَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ فِيمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ۝٥٥ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدٗا فِى ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ۝٥٦ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡۗ﴾ فَيُعْطِيهِمْ ثَوابَ أَعْمَالِهِمْ كَامِلًا، ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٥٧ ذَٰلِكَ نَتۡلُوهُ عَلَيۡكَ مِنَ ٱلۡأٓيَٰتِ﴾ الْعَلَامَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى نُبُوَّتِكَ ﴿وَٱلذِّكۡرِ ٱلۡحَكِيمِ ۝٥٨﴾ الْمُحْكَمِ. ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٖ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝٥٩ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ۝٦٠﴾ الشَّاكِّينَ فِيهِ، ﴿فَمَنۡ حَآجَّكَ فِيهِ﴾ جَادَلَكَ فِي أَمْرِ عِيسَى ﴿مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ فَقُلۡ تَعَالَوۡاْ نَدۡعُ أَبۡنَآءَنَا وَأَبۡنَآءَكُمۡ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمۡ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمۡ ثُمَّ نَبۡتَهِلۡ﴾ نَتَضَرَّعْ بِالدُّعَاءِ ﴿فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ ۝٦١ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡقَصَصُ﴾ الْخَبَرُ ﴿ٱلۡحَقُّۚ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝٦٢ فَإِن تَوَلَّوۡاْ﴾ أَعْرَضُوا عَنِ الْبَيَانِ الَّذِي أَتَيْتَ بِهِ ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِٱلۡمُفۡسِدِينَ ۝٦٣ قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ﴾ عَدْلٍ ﴿بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡـٔٗا وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ۝٦٤ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِىٓ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ لِمَ تُجَادِلُونَ فِي مِلَّةِ

إِبْرَاهِيمَ ﴿وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ﴾ جَادَلْتُمْ ﴿فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا﴾ مَائِلًا عَنِ الْأَدْيَانِ الْبَاطِلَةِ، ﴿مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوْلَى﴾ أَحَقَّ ﴿ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ﴾ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوا مِلَّتَهُ فِي زَمَانِهِ ﴿وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ﴾ مُحَمَّدٌ ﷺ ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱللَّهُ وَلِيُّ﴾ نَاصِرُ ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّت طَّآئِفَةٌ﴾ تَمَنَّتْ جَمَاعَةٌ ﴿مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَلْبِسُونَ﴾ تَخْلِطُونَ ﴿ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُونَ﴾ وَتُخْفُونَ ﴿ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ءَامِنُوا۟ بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَجْهَ ٱلنَّهَارِ﴾ أَوَّلَ النَّهَارِ ﴿وَٱكْفُرُوٓا۟ ءَاخِرَهُۥ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تُؤْمِنُوٓا۟﴾ وَلَا تُصَدِّقُوا ﴿إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤْتَىٰٓ﴾ يُعْطَى ﴿أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ۞ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ﴾ بِمَالٍ كَثِيرٍ ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾ مُلَازِمًا تُطَالِبُهُ بِحَقِّكَ، ﴿ذَٰلِكَ﴾ الِاسْتِحْلَالُ وَالْخِيَانَةُ ﴿بِأَنَّهُمْ﴾ بِسَبَبِ أَنَّهُمْ ﴿قَالُوا۟ لَيْسَ عَلَيْنَا فِى ٱلْأُمِّيِّۦنَ سَبِيلٌ﴾ فِي مَالِ الْعَرَبِ إِثْمٌ وَلَا حَرَجٌ ﴿وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ بَلَىٰ﴾ لَيْسَ كَمَا قَالُوا بَلْ عَلَيْهِمْ حَرَجٌ وَإِثْمٌ ﴿مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ﴾ وَلَكِنَّ مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِ اللهِ الَّذِي عَهِدَ إِلَيْهِ فِي التَّوْرَاةِ مِنَ الْإِيمَانِ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَالْقُرْآنِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ﴿وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ﴾ يَسْتَبْدِلُونَ ﴿بِعَهْدِ ٱللَّهِ﴾ بِوَصِيَّةِ اللهِ إِلَيْهِمْ مِنَ الْإِيمَانِ بِالرَّسُولِ ﷺ وَالْوَفَاءِ بِالْأَمَانَاتِ ﴿وَأَيْمَٰنِهِمْ﴾ وَبِحَلِفِهِمْ بِهِ كَاذِبِينَ ﴿ثَمَنًا قَلِيلًا أُو۟لَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ﴾ لَا نَصِيبَ ﴿لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾ وَلَا يُثْنِي عَلَيْهِمْ بِالْجَمِيلِ، وَلَا يُطَهِّرُهُمْ مِنَ الذُّنُوبِ ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا﴾ وَإِنَّ مِنَ الْيَهُودِ لَطَائِفَةً ﴿يَلْوُۥنَ﴾ يُحَرِّفُونَ ﴿أَلْسِنَتَهُم

بِٱلْكِتَٰبِ لِتَحْسَبُوهُ﴾ لِتَظُنُّوا الْمُحَرَّفَ ﴿مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ﴾ مَا كَانَ يَنْبَغِي ﴿لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ﴾ وَالْفَهْمَ وَالْعِلْمَ ﴿وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۦنَ﴾ عَالِمِينَ عَامِلِينَ ﴿بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾ وَلَيْسَ لِذَٰلِكَ الْبَشَرِ أَنْ يَأْمُرَكُمْ ﴿أَن تَتَّخِذُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّۦنَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُم بِٱلْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ﴾ عَهْدَ ﴿ٱلنَّبِيِّۦنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم﴾ مَهْمَا أَعْطَيْتُكُمْ ﴿مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ﴾ وَقَبِلْتُمْ ﴿عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى﴾ عَهْدِي الشَّدِيدَ؟ ﴿قَالُوٓا۟ أَقْرَرْنَا قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨١﴾ فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾ أَعْرَضَ بَعْدَ الْمِيثَاقِ وَالتَّوْكِيدِ بِالإِقْرَارِ وَالشَّهَادَةِ ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٨٢﴾﴾ الْخَارِجُونَ عَنِ طَاعَةِ اللهِ. ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ﴾ يَطْلُبُونَ ﴿وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ﴾ اسْتَسْلَمَ وَانْقَادَ ﴿مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾ طَائِعِينَ وَمُكْرَهِينَ، ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ﴾ وَالْأَنْبِيَاءِ مِنْ وَلَدِ يَعْقُوبَ ﴿وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَن يَبْتَغِ﴾ يَعْتَنِقْ ﴿غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾ كَيْفَ يَهْدِى﴾ يُوَفِّقُ ﴿ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓا۟ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾ الْحُجَجُ وَالْبَرَاهِينُ ﴿وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾﴾ يُمْهَلُونَ؛ ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا﴾ اسْتَمَرُّوا عَلَى كُفْرِهِمْ حَتَّى هَلَكُوا عَلَيْهِ ﴿لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٩١﴾ لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ﴾ الْجَنَّةَ ﴿حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾

۞ ﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا﴾ حَــلَالًا ﴿لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ﴾ يَعْقُــوبُ عليه السلام
﴿عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُۗ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ (٩٣) فَمَنِ
ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ (٩٤) قُلۡ صَدَقَ ٱللَّهُۗ فَٱتَّبِعُواْ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ
حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ (٩٥) إِنَّ أَوَّلَ بَيۡتٖ وُضِعَ﴾ بُنِيَ ﴿لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾ بِمَكَّةَ ﴿مُبَارَكٗا
وَهُدٗى لِّلۡعَٰلَمِينَ (٩٦) فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ﴾ عَلَامَاتٌ وَاضِحَــاتٌ ﴿مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ
ءَامِنٗاۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ وَللهِ فَرْضٌ وَاجِبٌ عَلَى النَّاسِ ﴿حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ
وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ (٩٧) قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا
تَعۡمَلُونَ (٩٨) قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ تَصْرِفُــونَ عَــنْ دِينِ اللهِ ﴿مَنۡ
ءَامَنَ تَبۡغُونَهَا عِوَجٗا﴾ تَطْلُبُونَ لَهَا مَيْلًا عَنِ الْحَقِّ ﴿وَأَنتُمۡ شُهَدَآءُۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ
(٩٩) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقٗا﴾ طَائِفَةً ﴿مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم﴾ يُرْجِعُوكُمْ
﴿بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ كَٰفِرِينَ (١٠٠) وَكَيۡفَ تَكۡفُرُونَ وَأَنتُمۡ تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمۡ رَسُولُهُۥۗ﴾
مُحَمَّدٌ ﷺ ؟ ﴿وَمَن يَعۡتَصِم بِٱللَّهِ﴾ يَتَمَسَّكْ بِدِينِ اللهِ ﴿فَقَدۡ هُدِيَ﴾ وُفِّقَ ﴿إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ
(١٠١) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ خَافُــوا اللهَ حَــقَّ مَخَافَتِهِ؛ بِاتِّبَــاعِ أَوَامِرِهِ،
وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ، وَشُــكْرِ نِعَمِهِ، ﴿وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ (١٠٢) وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ﴾
وَتَمَسَّــكُوا بِدِيــنِ اللهِ ﴿جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ﴾
فَجَمَعَ ﴿بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا﴾ فَصِرْتُمْ بِرَحْمَتِهِ إِخْوَانًا فِي الدِّينِ، ﴿وَكُنتُمۡ
عَلَىٰ شَفَا﴾ طَرَفِ ﴿حُفۡرَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنۡهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ (١٠٣)
وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ﴾ جَمَاعَــةٌ ﴿يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ (١٠٤) وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخۡتَلَفُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ﴾ الْآيَــاتُ
الْوَاضِحَاتُ، ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ (١٠٥) يَوۡمَ تَبۡيَضُّ وُجُوهٞ وَتَسۡوَدُّ وُجُوهٞۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡوَدَّتۡ
وُجُوهُهُمۡ أَكَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ (١٠٦) وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبۡيَضَّتۡ وُجُوهُهُمۡ
فَفِي رَحۡمَةِ ٱللَّهِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ (١٠٧) تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا﴾ نَقْرَؤُهَا ﴿عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۗ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ
ظُلۡمٗا لِّلۡعَٰلَمِينَ (١٠٨) وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ (١٠٩) كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ

أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۗ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى ۖ ﴾ إِلَّا ضَرَرًا يَسِيرًا بِاللِّسَانِ؛ كَطَعْنٍ أَوْ تَهْدِيدٍ، ﴿وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴾ يَفِرُّوا مُنْهَزِمِينَ ﴿ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١١﴾ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ ﴾ أُلْزِمُوا الْهَوَانَ وَالصَّغَارَ ﴿أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓا۟ ﴾ حَيْثُ مَا وُجِدُوا ﴿إِلَّا بِحَبْلٍ ﴾ بِعَهْدٍ وَذِمَّةٍ ﴿مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو ﴾ وَرَجَعُوا ﴿بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ۚ ﴾ الفَقْرُ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ ۞ لَيْسُوا۟ سَوَآءً ۗ ﴾ لَيْسَ أَهْلُ الْكِتَابِ مُتَساوِينَ؛ ﴿مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ ﴾ جَمَاعَةٌ مُسْتَقِيمَةٌ ثَابِتَةٌ عَلَى الْحَقِّ ﴿يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ ﴾ سَاعَاتِ اللَّيْلِ ﴿وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ﴾ وَيُبَادِرُونَ فِي فِعْلِ الْخَيْراتِ ﴿وَأُو۟لَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ۗ ﴾ فَلَنْ يُعْدَمُوا ثَوابَهُ ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَن تُغْنِىَ ﴾ تَدْفَعَ ﴿عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ مِنْ عَذابِ اللهِ ﴿شَيْـًٔا ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۚ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١١٦﴾ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ ﴾ حَالُ نَفَقَةِ الْكَافِرِينَ فِي بُطْلَانِهَا وَذَهَابِهَا وَعَدَمِ مَنْفَعَتِهَا ﴿فِى هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ ﴾ بَرْدٌ شَدِيدٌ ﴿أَصَابَتْ حَرْثَ ﴾ زَرْعَ ﴿قَوْمٍ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ﴾ بِالْكُفْرِ وَالْمَعْصِيَةِ وَمَنْعِ حَقِّ اللهِ تَعَالَى ﴿فَأَهْلَكَتْهُ ۚ ﴾ فَأَتْلَفَتْهُ، ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ ﴾ أَوْلِيَاءَ وَأَصْفِيَاءَ مِنْ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ تُطْلِعُونَهُمْ عَلَى أَسْرَارِكُمْ ﴿لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا ﴾ لَا يُقَصِّرُونَ فِي إِفْسَادِ حَالِكُمْ، ﴿وَدُّوا۟ مَا عَنِتُّمْ ﴾ تَمَنَّوْا مَا يَشُقُّ عَلَيْكُمْ ﴿قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ ﴾ ظَهَرَتِ الْعَدَاوَةُ ﴿مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ وَمَا تُخْفِى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ۚ ﴾ أَعْظَمُ ﴿قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْـَٔايَٰتِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ هَٰٓأَنتُمْ أُو۟لَآءِ ﴾ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ ﴿تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِتَٰبِ كُلِّهِۦ ﴾ بِالْكُتُبِ كُلِّهَا، ﴿وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا۟ ﴾ انْفَرَدَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ﴿عَضُّوا۟ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ ﴾ أَطْرَافَ الْأَصَابِعِ ﴿مِنَ ٱلْغَيْظِ ۚ قُلْ مُوتُوا۟ بِغَيْظِكُمْ ۗ ﴾ ابْقَوْا

عَلَى غَيْظِكُمْ إِلَى أَنْ تَمُوتُوا ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ (١١٩) إِن تَمْسَسْكُمْ﴾ تُصِبْكُمْ ﴿حَسَنَةٌ﴾
نِعْمَةٌ؛ كَنَصْرٍ وَغَنِيمَةٍ وَخِصْبٍ ﴿تَسُؤْهُمْ﴾ تُحْزِنهُمْ، ﴿وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ﴾ مُصِيبَةٌ؛ كَهَزِيمَةٍ
وَجَدْبٍ ﴿يَفْرَحُواْ بِهَا ۖ وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ
مُحِيطٌ (١٢٠) وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ﴾ وَاذْكُرْ حِينَ خَرَجْتَ أَوَّلَ النَّهَارِ مِن مَنزِلِ أَهْلِكَ ﴿تُبَوِّئُ﴾
تُنْزِلُ ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَـٰعِدَ﴾ مَوَاطِنَ وَمَوَاضِعَ ﴿لِلْقِتَالِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١٢١) إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ
مِنكُمْ﴾ فِرْقَتَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ: بَنُو سَلَمَةَ مِنَ الْخَزْرَجِ، وَبَنُو حَارِثَةَ مِنَ الْأَوْسِ ﴿أَن
تَفْشَلَا﴾ تَجْبُنَا وَتَضْعُفَا عَنِ الْقِتَالِ ﴿وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ﴾ نَاصِرُهُمَا ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ (١٢٢)
وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ﴾ قَلِيلُو عَدَدٍ وَعُدَّةٍ، ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢٣) إِذْ تَقُولُ
لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ﴾ يُعِينَكُمْ ﴿رَبُّكُم بِثَلَـٰثَةِ ءَالَـٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ (١٢٤) بَلَىٰٓ ۚ﴾
يَكْفِيكُمْ ذَلِكَ، ﴿إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأْتُوكُم﴾ الْمُشْرِكُونَ لِقِتَالِكُمْ ﴿مِّن فَوْرِهِمْ هَـٰذَا﴾
سَاعَتِهِمْ هَذِهِ ﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَـٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ (١٢٥)﴾ مُعَلِّمِينَ أَنْفُسَهُمْ
وَخُيُولَهُمْ بِعَلَامَاتٍ وَاضِحَاتٍ، ﴿وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ﴾ وَمَا جَعَلَ اللهُ هَذَا الْإِمْدَادَ بِالمَلَائِكَةِ
﴿إِلَّا بُشْرَىٰ﴾ بِشَارَةً ﴿لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ ۗ﴾ وَلِتَسْكُنَ قُلُوبُكُمْ بِالْمَدَدِ، ﴿وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا
مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ (١٢٦) لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ لِكَيْ يُهْلِكَ طَائِفَةً مِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِالقَتْلِ ﴿أَوْ يَكْبِتَهُمْ﴾ يُخْزِيَهُمْ وَيَغِيظَهُمْ بِالهَزِيمَةِ ﴿فَيَنقَلِبُواْ خَآئِبِينَ (١٢٧)﴾ فَيَرْجِعُوا
مُنْقَطِعِي الْآمَالِ، ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَـٰلِمُونَ (١٢٨) وَلِلَّهِ مَا
فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٢٩) يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضْعَـٰفًا مُّضَـٰعَفَةً ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٣٠) وَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِيٓ أُعِدَّتْ
لِلْكَـٰفِرِينَ (١٣١) وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٣٢) ۞ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ﴾ وَبَادِرُوا
إِلَى الْأَعْمَالِ الَّتِي تُوجِبُ المَغْفِرَةَ ﴿مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَـٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ
لِلْمُتَّقِينَ (١٣٣) ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾ الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ ﴿وَٱلْكَـٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ﴾
وَالْمُمْسِكِينَ الْغَضَبَ عَنْ إِمْضَائِهِ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ ﴿وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ﴾ وَالْمُتَجَاوِزِينَ
عَمَّنْ ظَلَمَهُمْ وَاسْتَحَقَّ الْمُؤَاخَذَةَ ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ (١٣٤) وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَـٰحِشَةً﴾

كَبِيرَةً مِنَ الذُّنُوبِ ﴿أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ﴾ نَقَصُوا حَظَّ أَنْفُسِهِمْ بِارْتِكَابِ صَغَائِرِ الذُّنُوبِ ﴿ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن﴾ وَلَيْسَ أَحَدٌ ﴿يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ﴾ وَلَمْ يَسْتَمِرُّوا ﴿عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ١٣٥ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ١٣٦ قَدْ خَلَتْ﴾ مَضَتْ ﴿مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ﴾ وَقَائِعُ سَنَّهَا اللهُ فِي الْأُمَمِ الْمُكَذِّبَةِ؛ ﴿فَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ١٣٧ هَٰذَا﴾ الْقُرْآنُ ﴿بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ﴾ وَزَاجِرٌ ﴿لِّلْمُتَّقِينَ ١٣٨ وَلَا تَهِنُواْ﴾ وَلَا تَضْعُفُوا ﴿وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾ الْغَالِبُونَ ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ١٣٩ إِن يَمْسَسْكُمْ﴾ يُصِبْكُمْ ﴿قَرْحٌ﴾ جِرَاحٌ وَقَتْلٌ يَوْمَ أُحُدٍ ﴿فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ ۚ﴾ أَصَابَ كُفَّارَ قُرَيْشٍ جِرَاحٌ وَقَتْلٌ يَوْمَ بَدْرٍ ﴿وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾ نُصَرِّفُهَا بَيْنَ النَّاسِ؛ نُدِيلُ لِهَؤُلَاءِ تَارَةً وَلِهَؤُلَاءِ أُخْرَى ﴿وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ﴾ وَلِيَرَى اللهُ فِي الدُّنْيَا مَا كَتَبَ عَلَيْهِمْ قَبْلَ خَلْقِهِمْ ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ۗ﴾ وَلِيُكْرِمَ نَاسًا مِنْكُمْ بِالشَّهَادَةِ ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٤٠ وَلِيُمَحِّصَ﴾ وَلِيُطَهِّرَ ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَمْحَقَ﴾ وَيُهْلِكَ ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ ١٤١ أَمْ حَسِبْتُمْ﴾ أَظَنَنْتُمْ ﴿أَن تَدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ﴾ وَلَمَّا يَتَبَيَّنِ ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٤٢ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ﴾ تَتَمَنَّوْنَ لِقَاءَ الْعَدُوِّ؛ لِتَنَالُوا الشَّهَادَةَ ﴿مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ﴾ أَنْ تُعَايِنُوا أَسْبَابَ الْمَوْتِ، ﴿فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ﴾ شَاهَدْتُمُوهُ فِي لَمَعَانِ السُّيُوفِ ﴿وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ١٤٣ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ﴾ مَضَتْ ﴿مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ﴾ ارْتَدَدْتُمْ عَنْ دِينِكُمْ، ﴿وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ ﴿فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِي ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ١٤٤ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ﴾ وَلَا يُمْكِنُ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ ﴿إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ إِلَّا بِقَضَاءِ اللهِ وَقَدَرِهِ ﴿كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا ۗ﴾ كَتَبَ الْمَوْتَ كِتَابًا مُوَقَّتًا لَهُ أَجَلٌ مَعْلُومٌ لَا يَتَقَدَّمُ وَلَا يَتَأَخَّرُ، ﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ﴾ نُعْطِهِ ﴿مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْءَاخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ۚ وَسَنَجْزِي ٱلشَّٰكِرِينَ ١٤٥ وَكَأَيِّن﴾ وَكَمْ ﴿مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ جُمُوعٌ مِنْ أَصْحَابِهِ كَثِيرَةٌ ﴿فَمَا وَهَنُواْ﴾ فَمَا جَبُنُوا ﴿لِمَآ أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسْتَكَانُواْ ۗ﴾ وَمَا خَضَعُوا لِعَدُوِّهِمْ ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ

ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوۡلَهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسۡرَافَنَا﴾ وَتَجَاوُزَنَا الْحَدَّ ﴿فِيٓ أَمۡرِنَا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَـَٔاتَىٰهُمُ﴾ فَأَعْطَاهُمُ ﴿ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا وَحُسۡنَ ثَوَابِ ٱلۡأٓخِرَةِۗ﴾ وَثَوَابَ الآخِرَةِ الحَسَنَ؛ وَهُوَ الجَنَّةُ، ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٤٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَرُدُّوكُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ﴾ يَرْجِعُوكُمْ إِلَى أَوَّلِ أَمْرِكُمْ؛ وَهُوَ الشِّرْكُ بِاللهِ ﴿فَتَنقَلِبُواْ﴾ فَتَرْجِعُوا ﴿خَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ بَلِ ٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡۖ﴾ نَاصِرُكُمْ ﴿وَهُوَ خَيۡرُ ٱلنَّٰصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلۡقِي﴾ سَنَقْذِفُ ﴿فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ﴾ الْخَوْفَ الشَّدِيدَ ﴿بِمَآ أَشۡرَكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗاۖ﴾ بُرْهَانًا وَحُجَّةً ﴿وَمَأۡوَىٰهُمُ﴾ وَمُسْتَقَرُّهُمْ وَنِهَايَةُ أَمْرِهِمُ ﴿ٱلنَّارُۖ وَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدۡ صَدَقَكُمُ﴾ أَنْجَزَكُمْ ﴿ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥٓ إِذۡ تَحُسُّونَهُم﴾ تَقْتُلُونَهُمْ قَتْلًا كَثِيرًا ﴿بِإِذۡنِهِۦۖ﴾ بِقَضَائِهِ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلۡتُمۡ﴾ جَبُنْتُمْ وَضَعُفْتُمْ عَنِ الْقِتَالِ ﴿وَتَنَٰزَعۡتُمۡ﴾ وَاخْتَلَفْتُمْ ﴿فِي ٱلۡأَمۡرِ وَعَصَيۡتُم﴾ وَخَالَفْتُمْ أَمْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ﴿مِّنۢ بَعۡدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنۡيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَۚ ثُمَّ صَرَفَكُمۡ عَنۡهُمۡ﴾ رَدَّكُمْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ بِالْهَزِيمَةِ ﴿لِيَبۡتَلِيَكُمۡۖ﴾ لِيَمْتَحِنَكُمْ ﴿وَلَقَدۡ عَفَا عَنكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٥٢﴾ ۞ إِذۡ تُصۡعِدُونَ﴾ تَبْعُدُونَ فِي الْأَرْضِ هَارِبِينَ ﴿وَلَا تَلۡوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٖ﴾ وَلَا تَلْتَفِتُونَ إِلَى أَحَدٍ ﴿وَٱلرَّسُولُ يَدۡعُوكُمۡ فِيٓ أُخۡرَىٰكُمۡ﴾ فِي آخِرِكُمْ قَائِلًا: «إِلَيَّ عِبَادَ اللهِ، إِلَيَّ عِبَادَ اللهِ» ﴿فَأَثَٰبَكُمۡ غَمَّۢا بِغَمّٖ﴾ فَجَازَاكُمُ اللهُ غَمًّا بِالْقَتْلِ وَالْجِرَاحِ عَلَى غَمٍّ حِينَ شَاعَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ قُتِلَ ﴿لِّكَيۡلَا تَحۡزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمۡۗ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةٗ﴾ أَمْنًا ﴿نُّعَاسٗا يَغۡشَىٰ طَآئِفَةٗ مِّنكُمۡۖ وَطَآئِفَةٞ قَدۡ أَهَمَّتۡهُمۡ أَنفُسُهُمۡ﴾ حَمَلَتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ عَلَى الْهَمِّ؛ ﴿يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ﴾ يَظُنُّونَ بِاللهِ غَيْرَ الظَّنِّ الحَقِّ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يُظَنَّ بِهِ ﴿ظَنَّ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِۖ﴾ كَظَنِّ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ؛ بِأَنَّ اللهَ لَا يَنْصُرُ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ ﴿يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ مِن شَيۡءٖۗ﴾ لَيْسَ لَنَا مِنْ أَمْرِ الْخُرُوجِ مِنْ شَيْءٍ؛ وَإِنَّمَا خَرَجْنَا كُرْهًا ﴿قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِۗ

يُخْفُونَ فِيٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ ﴾ يُظْهِرُونَ ﴿لَكَۖ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ التَّدْبِيرِ وَالرَّأْيِ شَيْءٌ ﴿مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَاۗ﴾ مَا قُتِلَ مَنْ قُتِلَ مِنَّا فِي هَذِهِ المَعْرَكَةِ، ﴿قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ﴾ لَخَرَجَ ﴿ٱلَّذِينَ كُتِبَ﴾ قُضِيَ ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْۖ﴾ مَصَارِعِهِمُ الَّتِي قَدَّرَ اللهُ قَتْلَهُمْ فِيهَا، ﴿وَلِيَبْتَلِيَ﴾ وَلِيَخْتَبِرَ ﴿ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ﴾ وَلِيُمَيِّزَ ﴿مَا فِي قُلُوبِكُمْۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ (١٥٤) إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ﴾ فَرُّوا وَأَعْرَضُوا عَنِ الْجِهَادِ ﴿مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ﴾ جَمْعُ الْمُسْلِمِينَ وَجَمْعُ الْمُشْرِكِينَ بِأُحُدٍ ﴿إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ حَمَلَهُمُ الشَّيْطَانُ عَلَى الزَّلَلِ ﴿بِبَعْضِ مَا كَسَبُواْۖ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (١٥٥) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُواْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ سَافَرُوا فِي الْأَرْضِ؛ لِلتِّجَارَةِ وَنَحْوِهَا ﴿أَوْ كَانُواْ غُزًّى﴾ غُزَاةً ﴿لَّوْ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ﴾ مَا مَاتُوا فِي السَّفَرِ وَلَا قُتِلُوا فِي الْغَزْوِ؛ ﴿لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً﴾ نَدَامَةً ﴿فِي قُلُوبِهِمْۗ وَٱللَّهُ يُحْيِۦ وَيُمِيتُۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (١٥٦) وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ (١٥٧) وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ (١٥٨) فَبِمَا رَحْمَةٍ﴾ فَبِسَبَبِ رَحْمَةٍ ﴿مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْۖ﴾ كُنْتَ لَيِّنًا رَقِيقًا مَعَهُمْ ﴿وَلَوْ كُنتَ فَظًّا﴾ خَشِنَ الْكَلَامِ ﴿غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ﴾ قَاسِيَ الْقَلْبِ ﴿لَٱنفَضُّواْ﴾ لَتَفَرَّقُوا ﴿مِنْ حَوْلِكَۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ﴾ فَتَجَاوَزْ عَنْهُمْ ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ (١٥٩) إِن يَنصُرْكُمُ﴾ يُعِنْكُمُ ﴿ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْۖ﴾ فَلَا أَحَدَ يَغْلِبُكُمْ، ﴿وَإِن يَخْذُلْكُمْ﴾ يَتْرُكْ عَوْنَكُمْ ﴿فَمَن ذَا ٱلَّذِي يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعْدِهِۦۗ﴾ مِنْ بَعْدِ خِذْلَانِهِ ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ (١٦٠) وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّۚ﴾ يَخُونَ؛ بِأَخْذِ شَيْءٍ مِنَ الْمَغْنَمِ خِفْيَةً ﴿وَمَن يَغْلُلْ﴾ يَخُنْ ﴿يَأْتِ بِمَا غَلَّ﴾ يَأْتِ بِالشَّيْءِ الَّذِي أَخَذَهُ حَامِلًا لَهُ عَلَى ظَهْرِهِ ﴿يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (١٦١) أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ﴾ رَجَعَ ﴿بِسَخَطٍ﴾ بِغَضَبٍ شَدِيدٍ ﴿مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ (١٦٢) هُمْ دَرَجَٰتٌ﴾ ذَوُو طَبَقَاتٍ مُتَفَاوِتَةٍ ﴿عِندَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ (١٦٣) لَقَدْ مَنَّ﴾ أَنْعَمَ وَتَفَضَّلَ ﴿ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾ مِنْ جِنْسِهِمْ ﴿يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ﴾

وَيُطَهِّرُهُمْ مِنَ الشِّـرْكِ وَالذُّنوبِ ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾ القُرْآنَ وَالسُّنَّةَ ﴿وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ﴾ مِنْ قَبْلِ بَعْثَةِ الرَّسُولِ ﴿لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾﴾ وَاضِحٍ. ﴿أَوَلَمَّآ﴾ أَعِنْدَمَا ﴿أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ﴾ يَوْمَ أُحُدٍ بِقَتْلِ سَبْعِينَ مِنكُمْ ﴿قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا﴾ يَوْمَ بَدْرٍ بِقَتْلِ سَبْعِينَ وَأَسْرِ سَبْعِينَ مِنهُمْ ﴿قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا﴾ مِنْ أَيْنَ أَصَابَنا هَذا؛ وَنَحْنُ مُسْلِمُونَ وَرَسُولُ اللهِ فِينَا؟! ﴿قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾ وَمَآ أَصَٰبَكُمْ﴾ وَمَا حَدَثَ لَكُمْ مِنَ الْقَتْـلِ وَالْجَرْحِ وَالْهَزِيمَةِ ﴿يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ﴾ جَمْعُ الْمُسْـلِمِينَ وَجَمْعُ الْمُشْرِكِينَ بِأُحُدٍ ﴿فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾﴾ وَلِيَعْلَمَ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الدُّنْيَا الْعِلْمَ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الْجَـزَاءُ كَمَا عَلِمَهُ غَيْبًا قَبْلَ أَنْ كَلَّفَهُمْ ﴿وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ قَٰتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدْفَعُواْ﴾ كَثِّـرُوا سَـوَادَ الْمُسْـلِمِينَ ﴿قَالُواْ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّٱتَّبَعْنَٰكُمْ﴾ لَـوْ نَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَلْقَـوْنَ حَرْبًا لَجِئْنَاكُـمْ، وَلَكِنَّهُ لَا قِتَـالَ هُنَالِكَ ﴿هُمْ لِلْكُفْرِ﴾ إِلَى الْكُفْرِ ﴿يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِ﴾ إِلَى الإِيمَانِ، ﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ ٱلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ وَقَعَدُواْ﴾ عَـنِ الْجِهَـادِ ﴿لَوْ أَطَاعُونَا﴾ بِتَرْكِ الْخُرُوجِ مِـنَ الْمَدِينَةِ ﴿مَا قُتِلُواْ قُلْ فَٱدْرَءُواْ﴾ فَادْفَعُوا ﴿عَنْ أَنفُسِكُمُ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٦٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ وَلَا تَظُنَّـنَّ ﴿ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ ۞ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ يَفْرَحُونَ ﴿بِنِعْمَةٍ﴾ بِثَوَابٍ كَبِيرٍ ﴿مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ﴾ وَزِيَادَةٍ عَلَيْهِ عَظِيمَةٍ، ﴿وَأَنَّ﴾ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِأَنَّ ﴿ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ﴾ مَا نَالَتْهُـمُ الْجِرَاحُ، ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْاْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ﴾ فَاحْذَرُوهُمْ ﴿فَزَادَهُمْ﴾ ذَلِـكَ الْقَوْلُ وَالتَّخْوِيـفُ ﴿إِيمَٰنًا﴾ تَصْدِيقًا بِاللهِ وَيَقِينًا ﴿وَقَالُواْ حَسْبُنَا﴾ كَافِينَا ﴿ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾﴾ الْمُفَوَّضُ إِلَيْهِ الأَمْرُ، ﴿فَٱنقَلَبُواْ﴾ فَرَجَعُـوا ﴿بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُواْ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ﴾ إِنَّمَا الْمُثَبِّطُ لَكُـمُ ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ﴾ يُخَوِّفُكُمْ بِأَوْلِيَائِهِ الْكَافِرِينَ ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ﴾ الْمُنَافِقُـونَ الَّذِيـنَ

يَقعُونَ فِي الْكُفْرِ سَرِيعًا؛ لِحِرْصِهِمْ عَلَيْهِ وَرَغْبَتِهِمْ فِيهِ؛ ﴿إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا﴾ نَصِيبًا مِنَ الثَّوَابِ ﴿فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا﴾ اسْتَبْدَلُوا ﴿الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ وَلَا يَظُنَّنَّ ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ﴾ نُمْهِلُهُمْ بِطُولِ الْعُمْرِ ﴿خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ﴾ نُمْهِلُهُمْ ﴿لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَّا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ﴾ لِيَدَعَ ﴿الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ﴾ عَلَى الْحَالِ الَّتِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الِاخْتِلَاطِ بِالْمُنَافِقِينَ ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ﴾ الْمُنَافِقَ ﴿مِنَ الطَّيِّبِ﴾ الْمُؤْمِنِ، ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي﴾ يَخْتَارُ ﴿مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ وَلَا يَظُنَّنَّ ﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ﴾ سَيُجْعَلُ مَالُهُمُ الَّذِي مَنَعُوهُ طَوْقًا مِنْ نَارٍ فِي أَعْنَاقِهِمْ ﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾ لَّقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا﴾ أَوْصَانَا فِي كُتُبِهِ ﴿أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ﴾ بِصَدَقَةٍ تُحْرِقُهَا نَارٌ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، ﴿قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ﴾ بِالْحُجَجِ وَالْبَرَاهِينِ ﴿وَبِالَّذِي قُلْتُمْ﴾ وَبِالَّذِي سَأَلْتُمْ مِنَ الْقُرْبَانِ الَّذِي تَأْكُلُهُ النَّارُ ﴿فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ﴾ وَالْكُتُبِ الْمُتَضَمِّنَةِ لِلْمَوَاعِظِ وَالْحِكَمِ وَالرَّقَائِقِ ﴿وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾﴾ الْهَادِي بِالشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ. ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ﴾ تُعْطَوْنَ جَزَاءَ أَعْمَالِكُمْ ﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحْزِحَ﴾ أُبْعِدَ ﴿عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ ظَفِرَ بِمَا يَرْجُو، وَنَجَا مِمَّا يَخَافُ، ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾﴾ الْخِدَاعِ الْمُضْمَحِلِّ ﴿۞ لَتُبْلَوُنَّ﴾ لَتُخْتَبَرُنَّ ﴿فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾﴾ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي يَجِبُ الْعَزْمُ عَلَيْهَا وَيُتَنَافَسُ فِيهَا. ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ﴾ لَتُظْهِرُنَّ

جَمِيعَ مَا فِيهِ مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْأَخْبَارِ ﴿لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ﴾ فَطَرَحُوا الْمِيثَاقَ ﴿وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْاْ بِهِۦ﴾ وَاسْتَبْدَلُوا بِهِ ﴿ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ﴾ لَا تَظُنَّنَّ ﴿ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ﴾ بِمَا فَعَلُوا مِنَ الْقَبَائِحِ ﴿وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُواْ بِمَا لَمْ يَفْعَلُواْ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ﴾ بِمَنْجَاةٍ ﴿مِّنَ ٱلْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ﴾ وَتَعَاقُبِ ﴿ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٍ﴾ لَدَلَالَاتٍ وَاضِحَاتٍ ﴿لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا﴾ قَائِمِينَ وَقَاعِدِينَ ﴿وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ وَمُضْطَجِعِينَ ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا﴾ عَبَثًا ﴿سُبْحَٰنَكَ﴾ تَنَزَّهْتَ عَنْ ذَلِكَ ﴿فَقِنَا﴾ فَجَنِّبْنَا ﴿عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ﴾ أَهَنْتَهُ وَفَضَحْتَهُ ﴿وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا﴾ دَاعِيًا؛ وَهُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ ﴿يُنَادِي لِلْإِيمَٰنِ﴾ إِلَى الْإِيمَانِ ﴿أَنْ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ﴾ وَامْحُ ﴿عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾﴾ الصَّالِحِينَ ﴿رَبَّنَا وَءَاتِنَا﴾ وَأَعْطِنَا ﴿مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ﴾ عَلَى أَلْسِنَةِ رُسُلِكَ ﴿وَلَا تُخْزِنَا﴾ وَلَا تَفْضَحْنَا ﴿يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ﴾ حُكْمُ جَمِيعِكُمْ فِي الثَّوَابِ وَاحِدٌ ﴿فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي﴾ فِي دِينِي ﴿وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ﴾ لَأَمْحُوَنَّ ﴿عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغُرَّنَّكَ﴾ لَا يَخْدَعَنَّكَ ﴿تَقَلُّبُ﴾ تَصَرُّفُ وَتَنَقُّلُ ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلْبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ﴾ مَصِيرُهُمْ ﴿جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾﴾ الْفِرَاشُ ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا﴾ جَزَاءً مُعَدًّا ﴿مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ﴾ خَاضِعِينَ مُتَذَلِّلِينَ ﴿لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ﴾ لَا يَسْتَبْدِلُونَ ﴿بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ ثَوَابُهُمْ ﴿عِندَ رَبِّهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ﴾ وَغَالِبُوا أَعْدَاءَكُمْ فِي الصَّبْرِ عَلَى شَدَائِدِ الْحَرْبِ ﴿وَرَابِطُواْ﴾ وَأَقِيمُوا عَلَى الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾.

سُورَةُ النِّسَاءِ

ترتيبها ٤ آياتها ١٧٦

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ﴾ وَنَشَرَ ﴿مِنْهُمَا﴾ مِنْ آدَمَ وَحَـوَّاءَ ﴿رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ﴾ وَاتَّقُـوا الْأَرْحَامَ أَنْ تَقْطَعُوهَـا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝١﴾ ﴿وَءَاتُواْ﴾ وَأَعْطُـوا ﴿ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَتَبَدَّلُواْ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ ۖ﴾ وَلَا تَسْـتَبْدِلُوا الْجَيِّدَ مِنْ أَمْوَالِ الْيَتَامَى بِالرَّدِيءِ مِنْ أَمْوَالِكُمْ، ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ ۚ﴾ وَلَا تَأْخُذُوا أَمْوَالَ الْيَتَامَـى مَضْمُومَةً إِلَى أَمْوالِكُمْ ﴿إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۝٢﴾ ذَنْبًا عَظِيمًا ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُواْ﴾ تَعْدِلُوا ﴿فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ﴾ فَتَزَوَّجُوا ﴿مَا طَابَ﴾ حَلَّ وَحَسُنَ ﴿لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۖ﴾ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثًا وَأَرْبَعًا، ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُواْ فَوَٰحِدَةً﴾ فَاقْتَصِـرُوا عَلَى وَاحِـدَةٍ ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ ۝٣﴾ أَقْرَبُ إِلَـى أَلَّا تَجُورُوا وَتَمِيلُـوا ﴿وَءَاتُواْ﴾ وَأَعْطُـوا ﴿ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ﴾ مُهُورَهُنَّ ﴿نِحْلَةً ۚ﴾ عَطِيَّةً وَاجِبَةً، ﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا﴾ فَإِنْ طَابَتْ نُفُوسُهُنَّ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَهْرِ فَوَهَبْنَهُ لَكُمْ مِنْ غَيْرِ إِكْرَاهٍ ﴿فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ۝٤﴾ سَائِغًا لَا تَنْغِيصَ فِيهِ، ﴿وَلَا تُؤْتُواْ﴾ وَلَا تُعْطُـوا ﴿ٱلسُّفَهَآءَ﴾ الَّذِينَ لَا يُحْسِـنُونَ التَّصَرُّفَ ﴿أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا﴾ قِوَامًا لِمَعَاشِكُمْ، ﴿وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا﴾ وَأَطْعِمُوهُمْ مِنْهَا ﴿وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٥ وَٱبْتَلُواْ﴾ وَاخْتَبِرُوا ﴿ٱلْيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ﴾ وَصَلُوا سِنَّ الْبُلُوغِ ﴿فَإِنْ ءَانَسْتُم﴾ عَلِمْتُمْ وَتَبَيَّنْتُمْ ﴿مِّنْهُمْ رُشْدًا﴾ صَلَاحًا فِي الدِّينِ وَحِفْظًا لِلْمَالِ ﴿فَٱدْفَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا﴾ مُجَاوِزِينَ الْحَدَّ الَّذِي أَبَاحَهُ اللهُ لَكُمْ، ﴿وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُواْ ۚ﴾ وَمُبَادِرِينَ بِأَخْذِهَا؛ حَذَرًا مِنْ أَنْ يَبْلُغُوا فَيَأْخُذُوهَا مِنكُمْ، ﴿وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ﴾ فَلْيَمْتَنِعْ عَنِ الْأَخْذِ مِنْ مَالِ الْيَتِيـمِ، ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ﴾ فَلْيَأْخُذْ بِقَدْرِ حَاجَتِهِ الضَّرُورِيَّـةِ، ﴿فَإِذَا دَفَعْتُمْ﴾ سَـلَّمْتُمْ ﴿إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ فَأَشْهِدُواْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ۝٦﴾ مُحَاسِبًا وَشَاهِدًا. ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ۝٧﴾ مَقْطُوعًـا وَاجِبًا لَهُمْ، ﴿وَإِذَا حَضَرَ

ٱلْقِسْمَةَ ﴾ قِسْمَةَ الْمِيرَاثِ ﴿أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ ﴾ فَأَعْطُوهُمْ شَيْئًا مِنَ الْمَالِ؛ تَطْيِيبًا لِقُلُوبِهِمْ ﴿وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَلْيَخْشَ ﴾ وَلْيَخَفِ ﴿ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُواْ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا﴾ أَوْلَادًا صِغَارًا ﴿خَافُواْ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾﴾ صَوَابًا. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ﴾ يَأْخُذُونَ ﴿أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ ﴾ وَسَيَدْخُلُونَ ﴿سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوْلَٰدِكُمْ ﴾ يَعْهَدُ اللهُ إِلَيْكم فِي شَأْنِ مِيرَاثِ أَوْلَادِكُمْ: ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ﴾ نَصِيبِ ﴿ٱلْأُنثَيَيْنِ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ ﴾ وَلِأَبَوَيِ الْمَيِّتِ ﴿لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ ﴾ اثْنَانِ فَأَكْثَرُ ذُكُورًا أَوْ إِنَاثًا ﴿فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ﴾ مِنْ بَعْدِ قَضَاءِ دَيْنٍ عَلَيْهِ ﴿ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾ ۞ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَٰجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ ﴾ ابْنٌ أَوْ بِنْتٌ؛ مِنْكُمْ أَوْ مِن غَيْرِكُمْ، ﴿فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ ﴾ وَلِلزَّوْجَاتِ ﴿ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم مِّنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً ﴾ مَنْ لَا وَالِدَ لَهُ وَلَا وَلَدَ، ﴿أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ فَإِن كَانُوٓاْ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ ﴾ غَيْرَ مُدْخِلِ الضَّرَرِ عَلَى الْوَرَثَةِ بِالزِّيَادَةِ عَلَى الثُّلُثِ، ﴿وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ﴾ شَرَائِعُ اللهِ الَّتِي حَدَّهَا لِعِبَادِهِ؛ لِيَعْمَلُوا بِهَا، ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ﴾ وَيُجَاوِزْ مَا حَدَّهُ اللهُ وَأَمَرَ بِهِ ﴿يُدْخِلْهُ نَارًا خَٰلِدًا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾﴾ مُذِلٌّ. ﴿وَٱلَّٰتِي يَأْتِينَ ﴾ يَفْعَلْنَ ﴿ٱلْفَٰحِشَةَ مِن

نِسَآئِكُمْ فَٱسْتَشْهِدُواْ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمْسِكُوهُنَّ ﴾ فاحْبِسُوهُنَّ ﴿فِى ٱلْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ﴾ يَسْتَوْفِيَ أَرْوَاحهُنَّ ﴿ٱلْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾﴾ مَخْرَجًا مِنَ الْحَبْسِ بِمَا يَشْرَعُهُ مِنَ الْحَدِّ لَهُنَّ، ﴿ وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَـٰنِهَا ﴾ يَرْتَكِبَانِ فَاحِشَةَ الزِّنَا ﴿مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا ﴾ فَعَاقِبُوهُمَا بِاللِّسَانِ وَالْيَدِ، وَكَانَ ذَلِكَ حُكْمَ الزِّنَا ثُمَّ نُسِخَ بِالرَّجْمِ ﴿فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا ﴾ أَقْلَعَا عَمَّا كَانَا عَلَيْهِ، وَصَلَحَتْ أَعْمَالُهُمَا وَحَسُنَتْ ﴿فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ قَبُولُ التَّوْبَةِ مِنَ اللهِ ﴿لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ ﴾ الْمَعْصِيَةَ صَغِيرَةً كَانَتْ أَوْ كَبِيرَةً ﴿بِجَهَـٰلَةٍ﴾ بِجَهْلٍ مِنْهُمْ لِعَاقِبَتِهَا ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ ﴾ قَبْلَ مُعَايَنَةِ الْمَوْتِ ﴿فَأُوْلَـٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ ﴾ وَلَيْسَ قَبُولُ التَّوْبَةِ ﴿لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ لِلَّذِينَ يُصِرُّون عَلَى ارْتِكَابِ الْمَعَاصِي ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّى تُبْتُ ٱلْـَٔـٰنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُوْلَـٰٓئِكَ أَعْتَدْنَا ﴾ أَعْدَدْنَا ﴿لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ ﴾ لَا يَجُوزُ ﴿لَكُمْ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ مُضَارِّينَ بِهِنَّ ﴿لِتَذْهَبُواْ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ ﴾ مَا أَعْطَيْتُمُوهُنَّ مِنْ مَهْرٍ وَغَيْرِهِ ﴿إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ يَرْتَكِبْنَ فِعْلَةً زَائِدَةَ الْقُبْحِ وَاضِحَةً؛ كَالزِّنَى، ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ ﴾ وَصَاحِبُوهُنَّ ﴿بِٱلْمَعْرُوفِ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُواْ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾ وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ ﴾ تَطْلِيقَ امْرَأَةٍ وَتَزَوُّجَ أُخْرَى ﴿وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ ﴾ إِحْدَى الزَّوْجَاتِ ﴿قِنطَارًا ﴾ مَالًا كَثِيرًا مَهْرًا لَهَا ﴿فَلَا تَأْخُذُواْ مِنْهُ شَيْـًٔا أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَـٰنًا ﴾ افْتِرَاءً وَظُلْمًا ﴿وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾﴾ بَيِّنًا، ﴿ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ﴾ وَصَلَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ بِالْجِمَاعِ، ﴿وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَـٰقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾﴾ عَهْدًا شَدِيدًا. ﴿ وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ مَضَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ؛ فَهُوَ مَعْفُوٌّ عَنْ إِثْمِهِ؛ غَيْرَ أَنَّهُ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا ﴿إِنَّهُۥ كَانَ فَـٰحِشَةً وَمَقْتًا﴾ وَبُغْضًا شَدِيدًا يُبْغِضُ اللهُ فَاعِلَهُ ﴿وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾﴾ وَبِئْسَ طَرِيقًا لِمَنْ سَلَكَهُ! ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَـٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ

وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم ﴾ وَبَنَاتُ نِسَائِكُمْ مِنْ غَيْرِكُمُ اللَّاتِي يَتَرَبَّيْنَ - غَالِبًا - فِي بُيُوتِكُمْ ﴿مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ فَلَا حَرَجَ عَلَيْكُمْ فِي نِكَاحِ بَنَاتِهِنَّ، ﴿وَحَلَٰٓئِلُ ﴾ وَزَوْجَاتُ ﴿أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾ ۞ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ ﴾ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمُ الْمُتَزَوِّجَاتُ ﴿مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۖ ﴾ مَا مَلَكْتُمُوهُنَّ بِالسَّبْيِ فِي الجِهَادِ ﴿كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ ﴾ فَرَضَ اللهُ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ فَرْضًا، ﴿وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ ﴾ عَدَا مَا ذَكَرَ اللهُ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ﴿أَن تَبْتَغُواْ﴾ تَطْلُبُوا ﴿بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ ﴾ قَاصِدِينَ الْعِفَّةَ وَتَحْصِينَ النَّفْسِ عَنِ الْحَرَامِ ﴿غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ ۚ ﴾ غَيْرَ زَانِينَ، ﴿فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ ﴾ فَمَنْ تَمَتَّعْتُمْ بِالنِّكَاحِ مِنْهُنَّ ﴿فَـَٔاتُوهُنَّ ﴾ فَأَعْطُوهُنَّ ﴿أُجُورَهُنَّ ﴾ مُهُورَهُنَّ ﴿فَرِيضَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ مِنۢ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا ﴾ سَعَةً وَقُدْرَةً ﴿أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ﴾ الْحَرَائِرَ ﴿ٱلْمُؤْمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ﴾ إِمَائِكُمُ ﴿ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِكُم ۚ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۚ ﴾ أَنْتُمْ وَهُنَّ سَوَاءٌ فِي الدِّينِ ﴿فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ ﴾ مَوَالِيهِنَّ ﴿وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾ مُهُورَهُنَّ ﴿بِٱلْمَعْرُوفِ مُحْصَنَٰتٍ ﴾ عَفِيفَاتٍ ﴿غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ ﴾ غَيْرَ مُجَاهِرَاتٍ بِالزِّنَا ﴿وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ ۚ ﴾ أَخِلَّاءَ يَزْنُونَ بِهِنَّ سِرًّا، ﴿فَإِذَآ أُحْصِنَّ ﴾ تَزَوَّجْنَ ﴿فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ ﴾ الْحَرَائِرِ ﴿مِنَ ٱلْعَذَابِ ۚ ﴾ الْحَدِّ؛ ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ ٱلْعَنَتَ ﴾ الزِّنَا ﴿مِنكُمْ ۚ وَأَن تَصْبِرُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ ﴾ أَنْ يُوَضِّحَ لَكُمْ شَرَائِعَ دِينِكُمْ وَمَصَالِحَ أُمُورِكُمْ ﴿وَيَهْدِيَكُمْ ﴾ وَيُرْشِدَكُمْ ﴿سُنَنَ ﴾ طُرُقَ ﴿ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾ الأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكُمْ فِي التَّحْلِيلِ وَالتَّحْرِيمِ؛ لِتَقْتَدُوا بِهِمْ ﴿وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾ وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ

عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ ﴾ يَسِيرُونَ خَلْفَ الْمَلَذَّاتِ ﴿أَن تَمِيلُواْ﴾ تَبْعُدُوا عَنْ طَرِيقِ الِاسْتِقَامَةِ ﴿مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾﴾ بُعْدًا شَدِيدًا، ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ﴾ يُسَهِّلَ عَلَيْكُمْ فِي أَحْكَامِ الشَّرْعِ ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم﴾ لَا يَأْخُذْ بَعْضُكُمْ مَالَ بَعْضٍ ﴿بِٱلْبَٰطِلِ﴾ بِالْحَرَامِ؛ كَالرِّبَا وَالْغَصْبِ ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ۚ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾ وَلَا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَٰنًا﴾ مُعْتَدِيًا عَلَى غَيْرِهِ ﴿وَظُلْمًا﴾ وَظَالِمًا لِنَفْسِهِ بِتَعْرِيضِهَا لِلْعِقَابِ ﴿فَسَوْفَ نُصْلِيهِ﴾ نُدْخِلُهُ ﴿نَارًا ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾﴾ هَيِّنًا. ﴿إِن تَجْتَنِبُواْ﴾ تَتْرُكُوا ﴿كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ كَبَائِرَ الذُّنُوبِ الَّتِي نَهَاكُمُ الشَّرْعُ عَنْهَا ﴿نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾ نَمْحُ عَنْكُمْ صَغَائِرَ ذُنُوبِكُمْ ﴿وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾﴾ مَكَانًا حَسَنًا؛ وَهُوَ الْجَنَّةُ. ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُواْ ۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ ۚ وَسْـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلٍّ﴾ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ﴿جَعَلْنَا مَوَٰلِىَ﴾ عَصَبَةً يُعْطَوْنَ ﴿مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ ۚ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ وَالَّذِينَ تَحَالَفْتُمْ مَعَهُمْ بِالْأَيْمَانِ الْمُؤَكَّدَةِ عَلَى النُّصْرَةِ ﴿فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ۚ﴾ فَأَعْطُوهُمْ حَظَّهُمْ مِنَ الْمِيرَاثِ؛ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾ ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ﴾ أَهْلُ قِيَامٍ بِمَصَالِحِ النِّسَاءِ وَالْأَخْذِ عَلَى أَيْدِيهِنَّ ﴿بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ بِسَبَبِ تَفْضِيلِ اللهِ الرِّجَالَ عَلَى النِّسَاءِ، ﴿وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ ۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ﴾ مُطِيعَاتٌ لِرَبِّهِنَّ ثُمَّ لِأَزْوَاجِهِنَّ ﴿حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ﴾ حَافِظَاتٌ لِمَا يَجِبُ حِفْظُهُ عِنْدَ غَيْبَةِ أَزْوَاجِهِنَّ ﴿بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ ۚ﴾ بِحِفْظِ اللهِ تَعَالَى لَهُنَّ. ﴿وَٱلَّٰتِى تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾ تَرَفُّعَهُنَّ عَنْ طَاعَتِكُمْ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ ﴿فَعِظُوهُنَّ﴾ فَذَكِّرُوهُنَّ وَخَوِّفُوهُنَّ عُقُوبَةَ اللهِ ﴿وَٱهْجُرُوهُنَّ فِى ٱلْمَضَاجِعِ﴾ الْفِرَاشِ ﴿وَٱضْرِبُوهُنَّ ۖ﴾ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ وَلَا شَائِنٍ، ﴿فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُواْ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۗ﴾ فَلَا تَطْلُبُوا طَرِيقًا إِلَى التَّعَدِّي عَلَيْهِنَّ: ﴿إِنَّ

ٱللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا ﴾ عَلِمْتُمْ خِلافًا بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ ﴿فَٱبْعَثُواْ حَكَمًا ﴾ رَجُلًا عَدْلًا ﴿مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا ﴾ إِنْ قَصَدَ الْحَكَمَانِ إِصْلَاحَ ذَاتِ الْبَيْنِ ﴿يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ ﴾ يُوقِع اللهُ الْمُوَافَقَةَ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾ ۞ وَٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ وَبِمَنْ لَهُ صِلَةُ قَرَابَةٍ ﴿وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ ﴾ الَّذِي لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ ﴾ وَالرَّفِيقِ فِي السَّفَرِ ﴿وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ وَالْمُسَافِرِ الْغَرِيبِ الَّذِي انْقَطَعَتْ بِهِ السُّبُلُ، ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا ﴾ مُتَكَبِّرًا، مُعْجَبًا بِنَفْسِهِ ﴿فَخُورًا ﴿٣٦﴾ ﴾ كَثِيرَ الِافْتِخَارِ عَلَى النَّاسِ بِمَنَاقِبِهِ. ﴿ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ ﴾ وَيُخْفُونَ ﴿مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٣٧﴾ ﴾ مُخْزِيًا. ﴿وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ ﴾ لِيَرَاهُمُ النَّاسُ وَيَمْدَحُوهُمْ، ﴿وَلَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيْطَٰنُ لَهُۥ قَرِينًا فَسَآءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾ ﴾ صَاحِبًا مُلَازِمًا. ﴿وَمَاذَا عَلَيْهِمْ ﴾ وَأَيُّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ ﴿لَوْ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ ﴾ مِقْدَارَ نَمْلَةٍ صَغِيرَةٍ، ﴿وَإِن تَكُ ﴾ وَإِنْ تَكُنْ أَفْعَالُكُمْ ﴿حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ ﴾ وَيُعْطِ ﴿مِن لَّدُنْهُ ﴾ عِنْدِهِ ﴿أَجْرًا ﴾ ثَوَابًا ﴿عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ ﴾ يَكُونُ الْأَمْرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ ﴾ بِنَبِيٍّ ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ ﴾ شَاهِدًا؟ ﴿يَوْمَئِذٍ ﴾ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ ﴾ لَوْ صَارُوا هُمْ وَالْأَرْضُ شَيْئًا وَاحِدًا ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا ﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ عَلَى جَنَابَةٍ ﴿إِلَّا عَابِرِى سَبِيلٍ ﴾ وَلَا تَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ وَأَنْتُمْ جُنُبٌ إِلَّا مُجْتَازِينَ فِيهِ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ ؛ ﴿حَتَّىٰ تَغْتَسِلُواْ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ ﴾ كُنْتُمْ مُسَافِرِينَ ﴿أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ﴾ جَامَعْتُمُ ﴿ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ ﴾ فَاقْصِدُوا ﴿صَعِيدًا ﴾ تُرَابًا ﴿طَيِّبًا ﴾ طَاهِرًا ﴿فَٱمْسَحُواْ

بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ حظًا من علم التوراة ﴿يَشْتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ﴾ يستبدلون الضلالة بالهدى ﴿وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ﴿٤٤﴾﴾ الصراط المستقيم. ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَآئِكُمْۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ﴾ يغيرون الكلام الذي أنزل الله في التوراة ﴿عَن مَّوَاضِعِهِۦ﴾ عن أماكنه ووجوهه ﴿وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾ سمعنا قولك، وعصينا أمرك ﴿وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾ ويقولون: اسمع ما نقول لا سمعت! ﴿وَرَٰعِنَا لَيًّۢا﴾ تحريفا ﴿بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا﴾ وقدحا ﴿فِي ٱلدِّينِۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَٱسْمَعْ وَٱنظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ﴾ وأعدل ﴿وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ﴾ طردهم الله من رحمته ﴿بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا﴾ نمحو ما في الوجوه من الحواس ﴿فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ﴾ فنحولها إلى ناحية الأدبار ﴿أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّآ أَصْحَٰبَ ٱلسَّبْتِۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ﴾ ما دون الشرك من الذنوب ﴿لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمۚ﴾ يثنون على أنفسهم وأعمالهم ﴿بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ وَلَا يُظْلَمُونَ﴾ ولا ينقصون من ثواب أعمالهم ﴿فَتِيلًا ﴿٤٩﴾﴾ قدر الخيط الذي في نواة التمر. ﴿ٱنظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ﴾ يختلقون ﴿عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَۖ وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾﴾ ظاهرا. ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ﴾ بكل ما عبد وأطيع من دون الله ﴿وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا ﴿٥١﴾﴾ ويقول اليهود لكفار قريش: أنتم أرشد طريقا من الذين آمنوا بمحمد ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُۖ وَمَن يَلْعَنِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾ أَمْ لَهُمْ﴾ ألهم ﴿نَصِيبٌ﴾ حظ ﴿مِّنَ ٱلْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ﴾ لا يعطون ﴿ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾﴾ قدر النقطة التي في ظهر نواة التمر، ﴿أَمْ﴾ بل ﴿يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ﴾ رسول الله ﷺ وأصحابه ﴿عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦۖ﴾ النبوة والكتاب والنصر وقهر الأعداء ﴿فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾ وما أوحي إليهم من غير الكتاب ﴿وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾ فَمِنْهُم﴾ فمن

جِنْسِ هَؤُلَاءِ الْحَاسِدِينَ وَآبَائِهِمْ ﴿مَّنْ ءَامَنَ بِهِۦ﴾ بِمَا أُوتِيَ آلُ إِبْرَاهِيمَ ﴿وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُۚ﴾ أَعْرَضَ عَنْهُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِهِ ﴿وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ﴾ نُدْخِلُهُمْ ﴿نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ﴾ احْتَرَقَتْ ﴿جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ غَيْرَ الْجُلُودِ الْمُحْتَرِقَةِ ﴿لِيَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌۖ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾﴾ كَثِيفًا مُمْتَدًّا لَا حَرَّ فِيهِ وَلَا بَرْدَ. ﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِٱلْعَدْلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ﴾ نِعْمَ الشَّيْءُ الَّذِي يُذَكِّرُكُمْ بِهِ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْۖ فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ﴾ اخْتَلَفْتُمْ ﴿فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ﴾ فَارْجِعُوا الْحُكْمَ فِيهِ ﴿إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾ إِلَى كِتَابِ اللهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ ﷺ ﴿إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾﴾ عَاقِبَةً وَمَآلًا ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ﴾ يَدَّعُونَ كَذِبًا ﴿أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ﴾ غَيْرِ كِتَابِ اللهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ ﷺ ﴿وَقَدْ أُمِرُوٓاْ أَن يَكْفُرُواْ بِهِۦ وَيُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾﴾ يُبْعِدُهُمْ عَنِ الْحَقِّ إِبْعَادًا شَدِيدًا. ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾﴾ يُعْرِضُونَ عَنْكَ إِعْرَاضًا، ﴿فَكَيْفَ﴾ يَكُونُ حَالُ الْمُنَافِقِينَ ﴿إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّآ إِحْسَٰنًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾﴾ وَتَأْلِيفًا بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعْلَمُ ٱللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ فَصُدَّ عَنْهُمْ ﴿وَعِظْهُمْ﴾ وَانْهَهُمْ وَخَوِّفْهُمْ ﴿وَقُل لَّهُمْ فِيٓ أَنفُسِهِمْ﴾ فِي حَقِّ أَنْفُسِهِمْ ﴿قَوْلًۢا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾﴾ بَالِغًا بُلُوغًا شَدِيدًا مُتَغَلْغِلًا فِي نُفُوسِهِمْ. ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا﴾ فَلَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا يَزْعُمُونَ ﴿وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ﴾ اخْتَلَفَ وَاخْتَلَطَ ﴿بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا﴾ ضِيقًا

وَشَكًّا ﴿مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾﴾ وَيَنْقَادُوا لِأَمْرِكَ انْقِيَادًا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا.
﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا﴾ فَرَضْنَا ﴿عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ أَوِ ٱخْرُجُواْ مِن دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا
قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ﴾ يُذَكَّرُونَ بِهِ مِنْ طَاعَةِ اللهِ ﴿لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ
تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾﴾ وَأَقْوَى تَحْقِيقًا لِإِيمَانِهِمْ، ﴿وَإِذًا لَّأٓتَيْنَٰهُم مِّن لَّدُنَّآ﴾ مِنْ عِنْدِنَا ﴿أَجْرًا﴾
ثَوَابًا ﴿عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَٰهُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ
أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾﴾
رُفَقَاءَ فِي الْجَنَّةِ، ﴿ذَٰلِكَ ٱلْفَضْلُ مِنَ ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
خُذُواْ حِذْرَكُمْ﴾ احْتَرِزُوا مِنْ عَدُوِّكُمْ وَتَيَقَّظُوا لَهُ ﴿فَٱنفِرُواْ﴾ فَاخْرُجُوا إِلَى الْعَدُوِّ
﴿ثُبَاتٍ﴾ جَمَاعَةً بَعْدَ جَمَاعَةٍ ﴿أَوِ ٱنفِرُواْ جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ لَيَتَأَخَّرَنَّ،
وَلَيَتَثَاقَلَنَّ عَنِ الْجِهَادِ ﴿فَإِنْ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ﴾ قَتْلٌ وَهَزِيمَةٌ ﴿قَالَ قَدْ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ
أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾﴾ حَاضِرًا فَيُصِيبَنِي مَا أَصَابَهُمْ، ﴿وَلَئِنْ أَصَٰبَكُمْ فَضْلٌ﴾ غَنِيمَةٌ
وَفَتْحٌ ﴿مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ﴾ مَعْرِفَةٌ وَصَدَاقَةٌ ﴿يَٰلَيْتَنِي كُنتُ
مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾﴾ فَآخُذَ نَصِيبًا وَافِرًا مِنَ الْغَنِيمَةِ. ﴿۞ فَلْيُقَٰتِلْ فِي سَبِيلِ
ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ﴾ يَبِيعُونَ ﴿ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْأٓخِرَةِۚ وَمَن يُقَٰتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ
فَيُقْتَلْ﴾ فَيُسْتَشْهَدْ ﴿أَوْ يَغْلِبْ﴾ يَظْفَرْ عَلَى الْعَدُوِّ ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾ نُعْطِيهِ ﴿أَجْرًا عَظِيمًا
﴿٧٤﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَٰتِلُونَ﴾ لَا تُجَاهِدُونَ ﴿فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ﴾ وَفِي تَخْلِيصِ
الْمُسْتَضْعَفِينَ ﴿مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ﴾ مَكَّةَ
﴿ٱلظَّالِمِ﴾ الْمُشْرِكِ ﴿أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ﴾ الشَّيْطَانِ ﴿فَقَٰتِلُوٓاْ أَوْلِيَآءَ﴾
أَعْوَانَ ﴿ٱلشَّيْطَٰنِۖ إِنَّ كَيْدَ﴾ تَدْبِيرَ ﴿ٱلشَّيْطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓاْ أَيْدِيَكُمْ﴾
امْنَعُوا أَيْدِيَكُمْ عَنِ الْقِتَالِ ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ﴾ فُرِضَ ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ
إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةًۚ وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا ٱلْقِتَالَ لَوْلَآ﴾ هَلَّا
﴿أَخَّرْتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍۗ قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ وَٱلْأٓخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾﴾ قَدْرَ

الْخَيْطِ الَّذِي فِي نَوَاةِ التَّمْرِ. ﴿أَيْنَمَا﴾ حَيْثُمَا ﴿تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ﴾ يَلْحَقْكُمُ ﴿ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍۗ﴾ قُصُورٍ مَنِيعَةٍ، ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ﴾ نِعْمَةٌ مِنْ خِصْبٍ وَرَخَاءٍ ﴿يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِ ٱللَّهِۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ﴾ بَلِيَّةٌ مِنْ قَحْطٍ وَشِدَّةٍ ﴿يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِكَۚ﴾ مِنْ شُؤْمِ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، ﴿قُلْ كُلٌّ﴾ الْحَسَنَةُ وَالسَّيِّئَةُ كُلُّهَا ﴿مِّنْ عِندِ ٱللَّهِۖ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ﴾ يَفْهَمُونَ ﴿حَدِيثًا ٧٨ مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَۚ﴾ فَبِذَنْبِكَ، ﴿وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًاۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ٧٩ مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ وَمَن تَوَلَّىٰ﴾ أَعْرَضَ عَنْ طَاعَتِكَ ﴿فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ٨٠﴾ حَافِظًا وَرَقِيبًا لِأَعْمَالِهِمْ. ﴿وَيَقُولُونَ﴾ وَيَقُولُ الْمُنَافِقُونَ لَكَ ﴿طَاعَةٌ﴾ أَمْرُنَا طَاعَةٌ، ﴿فَإِذَا بَرَزُواْ﴾ خَرَجُوا ﴿مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ﴾ دَبَّرَ ﴿طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ﴾ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ﴿غَيْرَ ٱلَّذِي تَقُولُۖ﴾ خِلَافَ مَا أَظْهَرُوهُ لَكَ مِنَ الطَّاعَةِ، ﴿وَٱللَّهُ يَكْتُبُ﴾ يَعْلَمُ ﴿مَا يُبَيِّتُونَۖ﴾ مَا يُدَبِّرُونَ ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ٨١ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ﴾ يَتَأَمَّلُونَ ﴿ٱلْقُرْءَانَۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا﴾ تَفَاوُتًا وَتَنَاقُضًا ﴿كَثِيرًا ٨٢ وَإِذَا جَآءَهُمْ﴾ جَاءَ هَؤُلَاءِ الْمُنَافِقِينَ ﴿أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ﴾ الْفَتْحِ وَالْغَنِيمَةِ ﴿أَوِ ٱلْخَوْفِ﴾ الْقَتْلِ وَالْهَزِيمَةِ ﴿أَذَاعُواْ بِهِۦۖ﴾ أَشَاعُوهُ وَأَفْشَوْهُ ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ﴾ أَعَادُوا ذَلِكَ الْأَمْرَ الَّذِي جَاءَهُمْ ﴿إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلْأَمْرِ﴾ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفِقْهِ وَالرَّأْيِ ﴿مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْۗ﴾ لَأَدْرَكَ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْفِقْهِ وَالرَّأْيِ مِنْهُمْ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُفْشَى مِنْهُ وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُكْتَمَ، ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَٱتَّبَعْتُمُ ٱلشَّيْطَٰنَ إِلَّا قَلِيلًا ٨٣ فَقَٰتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَۚ﴾ لَا تَلْزَمُ فِعْلَ غَيْرِكَ وَلَا تُؤَاخَذُ بِهِ، ﴿وَحَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَۖ﴾ وَرَغِّبِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْقِتَالِ ﴿عَسَى ٱللَّهُ﴾ لَعَلَّ اللهَ ﴿أَن يَكُفَّ﴾ يَدْفَعَ ﴿بَأْسَ﴾ قُوَّةَ ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ٨٤﴾ عُقُوبَةً. ﴿مَّن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٌ مِّنْهَاۖ﴾ مِنْ ثَوَابِهَا، ﴿وَمَن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُۥ كِفْلٌ مِّنْهَاۗ﴾ نَصِيبٌ مِنْ إِثْمِهَا، ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا ٨٥﴾ شَهِيدًا. ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم﴾ سُلِّمَ عَلَيْكُمْ ﴿بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ﴾ فَأَجِيبُوا بِتَحِيَّةٍ أَفْضَلَ مِنْهَا ﴿أَوْ رُدُّوهَآۗ﴾ حَيُّوا بِمِثْلِهَا ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ٨٦﴾ مُحَاسِبًا مُجَازِيًا. ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا

رَيْبَ فِيهِۗ﴾ لَا شَكَّ فِيهِ ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾ وَلَا أَحَدَ أَصْدَقُ ﴿مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ۞ فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ فَمَا شَأْنُكُمْ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ صِرْتُمْ فِي شَأْنِ الْمُنَافِقِينَ فِرْقَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ ﴿وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم﴾ رَدَّهُمْ إِلَى الكُفْرِ ﴿بِمَا كَسَبُوٓاْۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُواْ مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُۖ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾﴾ طَرِيقًا إِلَى الْهِدَايَةِ. ﴿وَدُّواْ﴾ تَمَنَّوْا ﴿لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءًۖ﴾ مُسْتَوِينَ فِي الْكُفْرِ ﴿فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنْهُمْ أَوْلِيَآءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوْاْ﴾ أَعْرَضُوا عَنِ التَّوْحِيدِ وَالْهِجْرَةِ ﴿فَخُذُوهُمْ﴾ فَأْسِرُوهُمْ ﴿وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْۖ وَلَا تَتَّخِذُواْ مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ﴾ يَتَّصِلُونَ وَيَلْجَؤُونَ ﴿إِلَىٰ قَوْمِۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ﴾ عَهْدٌ ﴿أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ﴾ ضَاقَتْ ﴿صُدُورُهُمْ أَن يُقَٰتِلُوكُمْ أَوْ يُقَٰتِلُواْ قَوْمَهُمْۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَٰتَلُوكُمْۚ فَإِنِ ٱعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْاْ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ﴾ الاِسْتِسْلَامَ وَالاِنْقِيَادَ لِلصُّلْحِ ﴿فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾﴾ طَرِيقًا بِالْقَتْلِ وَالْقِتَالِ. ﴿سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ﴾ يُظْهِرُونَ لَكُمُ الْإِسْلَامَ؛ لِيَأْمَنُوا بِذَلِكَ عِنْدَكُمْ ﴿وَيَأْمَنُواْ قَوْمَهُمْ﴾ وَيُظْهِرُونَ لِقَوْمِهِمُ الكُفْرَ؛ لِيَأْمَنُوا بِذَلِكَ عِنْدَهُمْ، ﴿كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ﴾ دُعُوا إِلَى فِتْنَةِ الشِّرْكِ ﴿أُرْكِسُواْ فِيهَاۚ﴾ وَقَعُوا فِيهَا أَشَدَّ وُقُوعٍ ﴿فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ﴾ يَتْرُكُوا قِتَالَكُمْ ﴿وَيُلْقُوٓاْ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُّوٓاْ أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْۚ﴾ وَجَدْتُمُوهُمْ، ﴿وَأُوْلَٰٓئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿٩١﴾﴾ حُجَّةً وَاضِحَةً بِالْقَتْلِ وَالْقِتَالِ، ﴿وَمَا كَانَ﴾ وَمَا يَنْبَغِي ﴿لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔاۚ وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ فَعَلَيْهِ إِعْتَاقُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ كَفَّارَةً، ﴿وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ﴾ مَدْفُوعَةٌ مُؤَدَّاةٌ ﴿إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ﴾ أَهْلِ الْقَتِيلِ الَّذِينَ يَرِثُونَهُ ﴿إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُواْۚ﴾ يَتَصَدَّقُوا بِالدِّيَةِ عَلَيْهِ فَيَعْفُوا عَنْهَا، ﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍۖ وَإِن كَانَ مِن قَوْمِۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ﴾ عَهْدٌ؛ كَأَهْلِ ذِمَّةٍ أَوْ هُدْنَةٍ، ﴿فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾ قَاصِدًا قَتْلَهُ ﴿فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ﴾ وَطَرَدَهُ مِنْ

رَحْمَتِـــهِ ﴿وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ﴾ خَرَجْتُمْ لِلْجِهَادِ ﴿فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ﴾ فَتَثَبَّتُـــوا ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ﴾ أَظْهَـــرَ لَكُـــمْ مَا يَدُلُّ عَلَى إِسْــلَامِهِ: ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ﴾ تَطْلُبُـــونَ بِقَتْلِهِ ﴿عَرَضَ﴾ مَتَاعَ ﴿ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌۚ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ﴾ كُنْتُمْ تُخْفُونَ إِيمَانَكُـــمْ بِمَكَّةَ كَما كَانَ هَذَا يُخْفِـــي إِيمَانَهُ ﴿فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾ لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ﴾ المُتَخَلِّفُـــونَ عَـــنِ الْجِهَـــادِ ﴿مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ أَصْحَابِ الْأَعْذَارِ ﴿وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةًۚ وَكُلًّا﴾ وَكُلَّ فَرِيقٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَٰتٍ﴾ مَنَـــازِلَ بَعْضُهَا فَـــوْقَ بَعْـــضٍ ﴿مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةًۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمْ﴾ فِي حَالِ ظُلْمِهِمْ أَنْفُسَـــهُمْ بِتَرْكِ الْهِجْرَةِ وَالْإِقَامَةِ فِي بِلَادِ الكُفْرِ ﴿قَالُواْ فِيمَ كُنتُمْ﴾ فِي أَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ مِن أَمْرِ دِينِكُمْ؟ ﴿قَالُواْ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي ٱلْأَرْضِۚ﴾ عَاجِزِينَ عَنْ إِقَامَـــةِ الدِّينِ فِي بِـــلَادِ الْكُفْرِ، ﴿قَالُوٓاْ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ﴾ بِـــلَادُ ﴿ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ فِيهَاۚ﴾ فَتَخْرُجُوا إِلَيْهَا؛ لِتَأْمَنُوا عَلَى دِينِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ، ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً﴾ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَسْـــبَابِ الْهِجْرَةِ ﴿وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾﴾ وَلَا يَعْرِفُونَ طَرِيقًا إِلَى الْخُرُوجِ ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ﴾ يَتَجَـــاوَزَ ﴿عَنْهُمْۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٩٩﴾ ۞ وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا﴾ مُتَحَوَّلًا يَتَحَوَّلُ إِلَيْهِ ﴿كَثِيرًا وَسَعَةًۚ﴾ فِي الـــرِّزْقِ وَإِظْهَارِ الدِّينِ ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ﴾ يَحِـــلُّ بِهِ الْمَوْتُ قَبْلَ بُلُوغِـــهِ إِلَى مُهَاجَرِهِ ﴿فَقَدْ وَقَعَ﴾ ثَبَتَ ﴿أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ﴾ سَـــافَرْتُمْ ﴿فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ حَرَجٌ وَإِثْمٌ ﴿أَن تَقْصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ﴾ يَنَالَكُمْ بِمَكْرُوهٍ ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْۚ إِنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ كَانُواْ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾﴾ ظَاهِرَ الْعَدَاوَةِ ﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ فَـــأَرَدْتَ أَنْ تُقِيـــمَ بِهِمُ الصَّـــلَاةَ ﴿فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوٓاْ

أَسۡلِحَتَهُمۡ فَإِذَا سَجَدُواْ﴾ صَلُّوا ﴿فَلۡيَكُونُواْ مِن وَرَآئِكُمۡ﴾ فَلْيَنْصَرِفُوا مِنْ وَرَاءِ الْمُصَلِّينَ لِيَقِفُوا بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، ﴿وَلۡتَأۡتِ طَآئِفَةٌ أُخۡرَىٰ لَمۡ يُصَلُّواْ فَلۡيُصَلُّواْ مَعَكَ وَلۡيَأۡخُذُواْ حِذۡرَهُمۡ﴾ احْتِرَازَهُمْ ﴿وَأَسۡلِحَتَهُمۡۗ وَدَّ﴾ تَمَنَّى ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ تَغۡفُلُونَ عَنۡ أَسۡلِحَتِكُمۡ وَأَمۡتِعَتِكُمۡ فَيَمِيلُونَ﴾ فَيَحْمِلُونَ ﴿عَلَيۡكُم مَّيۡلَةً وَٰحِدَةًۚ﴾ حَمْلَةً وَاحِدَةً؛ لِيَقْضُوا عَلَيْكُمْ ﴿وَلَا جُنَاحَ﴾ وَلَا حَرَجَ ﴿عَلَيۡكُمۡ إِن كَانَ بِكُمۡ أَذٗى مِّن مَّطَرٍ أَوۡ كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓاْ أَسۡلِحَتَكُمۡۖ وَخُذُواْ حِذۡرَكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ﴿١٠٢﴾ فَإِذَا قَضَيۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ فَرَغْتُمْ مِنَ الصَّلَاةِ ﴿فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمۡۚ فَإِذَا ٱطۡمَأۡنَنتُمۡ﴾ أَمِنْتُمْ وَذَهَبَ الْخَوْفُ ﴿فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ﴾ فَأَدُّوا الصَّلَاةَ تَامَّةً كَمَا أُمِرْتُمْ ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا ﴿١٠٣﴾﴾ فَرْضًا مُحَدَّدًا فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ. ﴿وَلَا تَهِنُواْ﴾ وَلَا تَضْعُفُوا ﴿فِي ٱبۡتِغَآءِ ٱلۡقَوۡمِۖ﴾ طَلَبِ العَدُوِّ ﴿إِن تَكُونُواْ تَأۡلَمُونَ﴾ تَتَوَجَّعُونَ مِنَ الْجِرَاحِ وَالْقَتْلِ ﴿فَإِنَّهُمۡ يَأۡلَمُونَ كَمَا تَأۡلَمُونَۖ﴾ يَتَوَجَّعُونَ كَمَا تَتَوَجَّعُونَ ﴿وَتَرۡجُونَ﴾ وَتَأْمَلُونَ الثَّوَابَ وَالنَّصْرَ ﴿مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرۡجُونَۗ﴾ مَا لَا يَأْمَلُونَ ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِتَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُۚ﴾ بِمَا عَلَّمَكَ اللهُ ﴿وَلَا تَكُن لِّلۡخَآئِنِينَ خَصِيمٗا ﴿١٠٥﴾﴾ مُدَافِعًا عَنْهُمْ، ﴿وَٱسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَٰدِلۡ﴾ وَلَا تُخَاصِمْ ﴿عَنِ ٱلَّذِينَ يَخۡتَانُونَ أَنفُسَهُمۡۚ﴾ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ بِالْمَعْصِيَةِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا﴾ كَثِيرَ الْخِيَانَةِ ﴿أَثِيمٗا ﴿١٠٧﴾﴾ كَثِيرَ الذَّنْبِ. ﴿يَسۡتَخۡفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ يَسْتَتِرُونَ مِنَ النَّاسِ حَيَاءً وَخَوْفًا ﴿وَلَا يَسۡتَخۡفُونَ﴾ وَلَا يَسْتَتِرُونَ وَيَسْتَحْيُونَ ﴿مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمۡ﴾ بِعِلْمِهِ وَإِحَاطَتِهِ بِهِمْ ﴿إِذۡ يُبَيِّتُونَ﴾ يُدَبِّرُونَ خِفْيَةً ﴿مَا لَا يَرۡضَىٰ مِنَ ٱلۡقَوۡلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ يَا هَؤُلَاءِ ﴿جَٰدَلۡتُمۡ﴾ خَاصَمْتُمْ ﴿عَنۡهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَمَن يُجَٰدِلُ﴾ يُخَاصِمُ ﴿ٱللَّهَ عَنۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا ﴿١٠٩﴾﴾ حَافِظًا وَمُحَامِيًا مِن بَأْسِ اللهِ وَعِقَابِهِ. ﴿وَمَن يَعۡمَلۡ سُوٓءًا﴾ قَبِيحًا يَتَعَدَّى ضَرَرُهُ إِلَى الْغَيْرِ ﴿أَوۡ يَظۡلِمۡ نَفۡسَهُۥ﴾ يَعْمَلْ ذَنْبًا لَا يَتَعَدَّاهُ إِلَى غَيْرِهِ ﴿ثُمَّ يَسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿١١٠﴾ وَمَن يَكۡسِبۡ إِثۡمٗا فَإِنَّمَا يَكۡسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۚ﴾ يَضُرُّ بِهِ نَفْسَهُ

﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَكۡسِبۡ خَطِيٓـَٔةً﴾ ذَنْبًا غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ لَهُ ﴿أَوۡ إِثۡمًا﴾ ذَنْبًا تَعَمَّدَهُ ﴿ثُمَّ يَرۡمِ﴾ يَقْذِفْ ﴿بِهِۦ بَرِيٓـٔٗا فَقَدِ ٱحۡتَمَلَ﴾ تَحَمَّلَ ﴿بُهۡتَٰنٗا﴾ كَذِبًا عَظِيمًا ﴿وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ﴿١١٢﴾﴾ بَيِّنًا. ﴿وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ﴾ بِالنُّبُوَّةِ ﴿وَرَحۡمَتُهُۥ﴾ وَعِصْمَتُهُ ﴿لَهَمَّت طَّآئِفَةٞ﴾ لَعَزَمَتْ جَمَاعَةٌ ﴿مِّنۡهُمۡ أَن يُضِلُّوكَ﴾ يُزِلُّوكَ عَنِ الْقَضَاءِ بِالْحَقِّ ﴿وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيۡءٖۚ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ﴾ الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ ﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمۡ تَكُن تَعۡلَمُۚ وَكَانَ فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ عَظِيمٗا ﴿١١٣﴾﴾ ﴿لَّا خَيۡرَ فِي كَثِيرٖ مِّن نَّجۡوَىٰهُمۡ﴾ حَدِيثِهِمْ سِرًّا ﴿إِلَّا مَنۡ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوۡ مَعۡرُوفٍ﴾ يَسْتَحْسِنُهُ الشَّرْعُ وَلَا يُنْكِرُهُ الْعَقْلُ ﴿أَوۡ إِصۡلَٰحِۭ بَيۡنَ ٱلنَّاسِۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ ٱبۡتِغَآءَ﴾ طَلَبَ ﴿مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿١١٤﴾ وَمَن يُشَاقِقِ﴾ يُخَالِفْ وَيُعَانِدِ ﴿ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ﴾ اتَّضَحَ لَهُ الْحَقُّ ﴿وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ﴾ طَرِيقِ ﴿ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ﴾ نَتْرُكْهُ وَمَا اخْتَارَ لِنَفْسِهِ ﴿وَنُصۡلِهِۦ﴾ وَنُدْخِلْهُ ﴿جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾ إِن يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦٓ﴾ مَا يَعْبُدُ الْمُشْرِكُونَ مِنْ دُونِ اللهِ ﴿إِلَّآ إِنَٰثٗا﴾ أَوْثَانًا لَهَا أَسْمَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ: كَاللَّاتِ، وَالْعُزَّى، وَمَنَاةَ ﴿وَإِن يَدۡعُونَ﴾ وَمَا يَعْبُدُونَ ﴿إِلَّا شَيۡطَٰنٗا مَّرِيدٗا ﴿١١٧﴾﴾ خَارِجًا عَنْ طَاعَةِ اللهِ، ﴿لَّعَنَهُ ٱللَّهُ﴾ طَرَدَهُ اللهُ مِنْ رَحْمَتِهِ، ﴿وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ﴾ لَأَجْعَلَنَّ لِي ﴿مِنۡ عِبَادِكَ نَصِيبٗا مَّفۡرُوضٗا ﴿١١٨﴾﴾ حَظًّا مَعْلُومًا ﴿وَلَأُضِلَّنَّهُمۡ﴾ وَلَأَصْرِفَنَّهُمْ عَنْ طَرِيقِ الْهِدَايَةِ ﴿وَلَأُمَنِّيَنَّهُمۡ﴾ وَلَأَعِدَنَّهُمْ بِالْأَمَانِيِّ الْكَاذِبَةِ ﴿وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ فَلَيُبَتِّكُنَّ﴾ فَلَيُقَطِّعُنَّ ﴿ءَاذَانَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلۡقَ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيۡطَٰنَ وَلِيّٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدۡ خَسِرَ خُسۡرَانٗا مُّبِينٗا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمۡ وَيُمَنِّيهِمۡۖ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾﴾ بَاطِلًا لَا حَقِيقَةَ لَهُ، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنۡهَا مَحِيصٗا ﴿١٢١﴾﴾ مَعْدَلًا وَمَهْرَبًا. ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَمَنۡ أَصۡدَقُ﴾ وَلَا أَحَدَ أَصْدَقُ ﴿مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا ﴿١٢٢﴾﴾ قَوْلًا ﴿لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ﴾ لَيْسَ مَا وَعَدَ اللهُ مِنَ الثَّوَابِ يَحْصُلُ بِأَمَانِيِّكُمْ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ

﴿وَلَآ أَمَانِيِّ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِۗ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدۡ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ١٢٣ وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ نَقِيرٗا ١٢٤﴾ قَدْرَ النُّقْطَةِ الَّتِي فِي ظَهْرِ نَوَاةِ التَّمْرِ، ﴿وَمَنۡ﴾ وَلَا أَحَدَ ﴿أَحۡسَنُ دِينٗا مِّمَّنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ﴾ اسْتَسْلَمَ وَأَخْلَصَ دِينَهُ ﴿لِلَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ﴾ آتٍ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي شَرَعَهُ اللهُ لَهُ ﴿وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا ١٢٥﴾ صَفِيًّا ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٖ مُّحِيطٗا ١٢٦ وَيَسۡتَفۡتُونَكَ﴾ وَيَسْأَلُونَكَ ﴿فِي ٱلنِّسَآءِۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِيهِنَّ﴾ يُبَيِّنُ لَكُمْ حُكْمَهُ فِيهِنَّ ﴿وَمَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ﴾ الْقُرْآنِ ﴿فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا تُؤۡتُونَهُنَّ﴾ لَا تُعْطُونَهُنَّ ﴿مَا كُتِبَ لَهُنَّ﴾ مَا فُرِضَ لَهُنَّ مِنَ الْمِيرَاثِ وَغَيْرِهِ ﴿وَتَرۡغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلۡوِلۡدَٰنِ﴾ الصِّغَارِ ﴿وَأَن تَقُومُواْ لِلۡيَتَٰمَىٰ بِٱلۡقِسۡطِۚ﴾ بِالعَدْلِ، ﴿وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمٗا ١٢٧ وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا﴾ زَوْجِهَا ﴿نُشُوزًا﴾ تَرَفُّعًا وَتَجَافِيًا عَنْهَا ﴿أَوۡ إِعۡرَاضٗا فَلَا جُنَاحَ﴾ فَلَا حَرَجَ ﴿عَلَيۡهِمَآ أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحٗاۚ وَٱلصُّلۡحُ خَيۡرٞۗ وَأُحۡضِرَتِ ٱلۡأَنفُسُ ٱلشُّحَّ﴾ وَجُبِلَتِ الْأَنْفُسُ عَلَى الْحِرْصِ وَالْبُخْلِ، ﴿وَإِن تُحۡسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ١٢٨ وَلَن تَسۡتَطِيعُوٓاْ﴾ وَلَنْ تَقْدِرُوا ﴿أَن تَعۡدِلُواْ بَيۡنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ أَنْ تُسَاوُوا بَيْنَ النِّسَاءِ فِي الْحُبِّ وَمَيْلِ الْقَلْبِ ﴿وَلَوۡ حَرَصۡتُمۡۖ فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلۡمَيۡلِ﴾ فَلَا تُبَالِغُوا فِي الْمَيْلِ بِالْكُلِّيَّةِ إِلَى الَّتِي تُحِبُّونَهَا ﴿فَتَذَرُوهَا﴾ فَتَدَعُوا الْأُخْرَى ﴿كَٱلۡمُعَلَّقَةِۚ﴾ كَالَّتِي لَيْسَتْ بِذَاتِ زَوْجٍ وَلَا مُطَلَّقَةٍ، ﴿وَإِن تُصۡلِحُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ١٢٩ وَإِن يَتَفَرَّقَا﴾ الزَّوْجَانِ بِالطَّلَاقِ ﴿يُغۡنِ ٱللَّهُ كُلّٗا﴾ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ﴿مِّن سَعَتِهِۦۚ﴾ فَضْلِهِ ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ وَٰسِعًا حَكِيمٗا ١٣٠ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَلَقَدۡ وَصَّيۡنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَإِيَّاكُمۡ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدٗا ١٣١ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ١٣٢ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ﴾ يُهْلِكْكُمْ ﴿أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأۡتِ بِـَٔاخَرِينَۚ﴾ بِقَوْمٍ آخَرِينَ غَيْرِكُمْ ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرٗا

﴿١٣٣﴾ مَن كَانَ يُرِيدُ ﴾ يَطْلُبُ بِعَمَلِهِ ﴿ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ ﴾ قَائِمِينَ ﴿بِٱلْقِسْطِ ﴾ بِالْعَدْلِ ﴿شُهَدَآءَ لِلَّهِ ﴾ مُؤَدِّينَ الشَّهَادَةَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ ﴿وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ وَلَوْ كَانَتِ الشَّهَادَةُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ﴿أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا ﴾ إِنْ يَكُنِ المَشْهُودُ عَلَيْهِ غَنِيًّا؛ فَلَا يُرَاعَى لِغِنَاهُ؛ وَلَا يُخَافُ مِنْهُ؛ أَوْ إِنْ يَكُنْ فَقِيرًا؛ فَلَا يُرَاعَى إِشْفَاقًا عَلَيْهِ ﴿فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ﴾ أَحَقُّ مِنْكُمْ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ﴿فَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُوا۟ ۚ ﴾ مَخَافَةَ أَنْ تَمِيلُوا عَنِ الْحَقِّ ﴿وَإِن تَلْوُۥٓا۟ ﴾ تُحَرِّفُوا الشَّهَادَةَ ﴿أَوْ تُعْرِضُوا۟ ﴾ تَتْرُكُوا أَدَاءَ الشَّهَادَةِ ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ءَامِنُوا۟ ﴾ اثْبُتُوا عَلَى الْإِيمَانِ ﴿بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ﴾ وَالْقُرْآنِ ﴿ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ﴾ وَالْكُتُبِ ﴿ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا ﴾ وَأَصَرُّوا عَلَى الْكُفْرِ حَتَّى مَاتُوا عَلَيْهِ ﴿لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًۢا ﴿١٣٧﴾ ﴾ طَرِيقًا إِلَى الْحَقِّ ﴿بَشِّرِ ٱلْمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَيَبْتَغُونَ ﴾ أَيَطْلُبُونَ ﴿عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ ﴾ الْقُوَّةَ وَالْمَنَعَةَ ﴿لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ ﴾ الْقُرْآنِ ﴿أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا۟ مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ ۚ ﴾ يَشْرَعُوا فِي كَلَامٍ غَيْرِ الْكُفْرِ بِآيَاتِ اللهِ وَالاسْتِهْزَاءِ بِهَا ﴿إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ ۗ ﴾ إِنَّكُمْ إِنْ قَعَدْتُمْ عِنْدَهُمْ كُنْتُمْ مِثْلَهُمْ فِي الْمَأْثَمِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾ ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ ﴾ يَنْتَظِرُونَ مَا يَحِلُّ بِكُمْ ﴿فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ ﴾ نَصْرٌ وَغَنِيمَةٌ ﴿مِّنَ ٱللَّهِ قَالُوٓا۟ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ ﴾ حَظٌّ مِنَ الْحَرْبِ ﴿قَالُوٓا۟ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ ﴾ أَلَمْ نَتَوَلَّ شُؤُونَكُمْ وَنَحُطْكُمْ إِحَاطَةَ عِنَايَةٍ وَنُصْرَةٍ ﴿وَنَمْنَعْكُم مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ ﴾ وَنَحْمِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِإِعَانَتِكُمْ وَتَخْذِيلِهِمْ عَنْكُمْ، ﴿فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾ ﴾ حُجَّةً. ﴿إِنَّ

ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ ﴾ مُتَثَاقِلِينَ ﴿يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ ﴾ مُتَرَدِّدِينَ مُتَحَيِّرِينَ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ ﴿لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ فَلَا هُمْ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا ﴿وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ وَلَا هُمْ مَعَ الْكَافِرِينَ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا ﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ ﴾ طَرِيقًا إِلَى الهِدَايَةِ. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُواْ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾ ﴾ حُجَّةً بَيِّنَةً فِي تَعْذِيبِهِ إِيَّاكُمْ. ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ﴾ الْمَكَانِ ﴿ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾ ﴾ مَانِعًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَٱعْتَصَمُواْ بِٱللَّهِ ﴾ وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ اللهِ ﴿وَأَخْلَصُواْ دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا ﴾ ثَوَابًا ﴿عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَّا يَفْعَلُ ﴾ مَا يَصْنَعُ ﴿ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾ ۞ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ ﴾ لَكِنْ مَنْ ظُلِمَ فَلَهُ الْجَهْرُ بِشَكْوَاهُ؛ وَالتَّظَلُّمُ مِنْ ظَالِمِهِ وَالدُّعَاءُ عَلَيْهِ ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِن تُبْدُواْ ﴾ تُظْهِرُوا ﴿خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُواْ عَن سُوٓءٍ ﴾ تَتَجَاوَزُوا عَمَّنْ أَسَاءَ إِلَيْكُمْ ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُواْ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ ﴾ نُؤْمِنُ بِبَعْضِ الرُّسُلِ وَنَكْفُرُ بِبَعْضِهِمْ، ﴿وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُواْ بَيْنَ ذَٰلِكَ ﴾ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْكُفْرِ ﴿سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ ﴾ طَرِيقًا يَسْلُكُونَهُ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ حَقًّا ۚ ﴾ كُفْرًا ثَابِتًا لَا رَيْبَ فِيهِ، ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٥١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمْ يُفَرِّقُواْ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُوْلَٰٓئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ ﴾ يُعْطِيهِمْ ﴿أُجُورَهُمْ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْـَٔلُكَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ الْيَهُودُ ﴿أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَٰبًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۚ فَقَدْ سَأَلُواْ مُوسَىٰٓ أَكْبَرَ ﴾ أَعْظَمَ ﴿مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓاْ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً ﴾ عِيَانًا ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ۚ ثُمَّ ٱتَّخَذُواْ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ﴾ الْآيَاتُ الْوَاضِحَاتُ ﴿فَعَفَوْنَا ﴾ فَتَجَاوَزْنَا ﴿عَن ذَٰلِكَ ۚ وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾ ﴾ حُجَّةً بَيِّنَةً عَلَى قَوْمِهِ ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَ ﴾ الْجَبَلَ

﴿بِمِيثَٰقِهِمْ﴾ بِسَببِ العَهْدِ الَّذِي أُخِذَ عَلَيْهِمْ؛ لِيَخَافُوا فَلَا يَنْقُضُوهُ ﴿وَقُلْنَا لَهُمُ ٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ﴾ بَابَ بَيْتِ المَقْدِسِ ﴿سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُواْ فِي ٱلسَّبْتِ﴾ لَا تَعْتَدُوا بِالصَّيْدِ يَوْمَ السَّبْتِ ﴿وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ١٥٤﴾ عَهْدًا مُؤَكَّدًا شَدِيدًا. ﴿فَبِمَا﴾ فَبِسَبَبِ ﴿نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتْلِهِمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ﴾ فِي غِطَاءٍ ﴿بَلْ طَبَعَ﴾ خَتَمَ ﴿ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١٥٥ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَٰنًا عَظِيمًا ١٥٦ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ﴾ أُلْقِيَ شَبَهُهُ عَلَى غَيْرِهِ ﴿لَهُمْ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ﴾ فِي شَأْنِ عِيسَى ﴿لَفِي شَكٍّ﴾ تَرَدُّدٍ وَحَيْرَةٍ ﴿مِّنْهُ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ١٥٧﴾ قَطْعًا ﴿بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٥٨ وَإِن﴾ وَمَا مِنْ أَحَدٍ ﴿مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ﴾ بِعِيسَى عِنْدَ نُزُولِهِ مِنَ السَّمَاءِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ﴿قَبْلَ مَوْتِهِۦ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ١٥٩ فَبِظُلْمٍ﴾ فَبِسَبَبِ ظُلْمٍ ﴿مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ﴾ وَبِصَرْفِهِمْ أَنْفُسَهُمْ وَغَيْرَهُمْ ﴿عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرًا ١٦٠ وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ وَقَدْ نُهُواْ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٦١ لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ﴾ الثَّابِتُونَ المُتَمَكِّنُونَ ﴿فِي ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ﴾ مِنَ اليَهُودِ ﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ وَالَّذِينَ هَدَاهُمُ اللهُ لِلْإِيمَانِ ﴿يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ١٦٢ ۞ إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ١٦٣﴾ وَأَعْطَيْنَا دَاوُدَ كِتَابًا هُوَ الزَّبُورُ. ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ١٦٤ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا﴾ لِكَيْلَا ﴿يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ﴾ مَعْذِرَةٌ يَعْتَذِرُونَ بِهَا ﴿بَعْدَ ٱلرُّسُلِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٦٥ لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشْهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ﴾ فِيهِ عِلْمُهُ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يُطْلِعَ العِبَادَ عَلَيْهِ ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ١٦٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ

عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ قَدْ ضَلُّواْ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾ بَعُدُوا عَنِ الْحَقِّ بُعْدًا شَدِيدًا. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَظَلَمُواْ﴾ أَنْفُسَهُمْ بِكُفْرِهِمْ ﴿لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ﴾ مُحَمَّدٌ ﷺ ﴿بِٱلْحَقِّ﴾ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ﴿مِن رَّبِّكُمْ فَـَٔامِنُواْ خَيْرًا لَّكُمْۚ وَإِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُواْ﴾ لَا تُجَاوِزُوا الْحَدَّ ﴿فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ﴾ وَخَلَقَهُ بِكَلِمَةِ (كُن) الَّتِي أَرْسَلَ بِهَا جِبْرِيلَ ﴿إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ﴾ وَنَفْخَةٌ مِنَ اللهِ نَفَخَهَا جِبْرِيلُ بِأَمْرِ رَبِّهِ، ﴿فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ﴾ وَلَا تَقُولُوا: الْآلِهَةُ ثَلَاثَةٌ ﴿ٱنتَهُواْ خَيْرًا لَّكُمْۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌۖ سُبْحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٌۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾﴾ قَيِّمًا عَلَى خَلْقِهِ، وَمُدَبِّرًا لَهُمْ. ﴿لَّن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَۚ وَمَن يَسْتَنكِفْ﴾ يَأْنَفْ وَيَمْتَنِعْ ﴿عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيَسْتَكْبِرْ﴾ وَيَتَرَفَّعْ عَنْهَا ﴿فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْتَنكَفُواْ﴾ أَنِفُوا عَنْ عِبَادَةِ اللهِ ﴿وَٱسْتَكْبَرُواْ﴾ وَتَرَفَّعُوا عَنْهَا ﴿فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَٰنٌ﴾ حُجَّةٌ نَيِّرَةٌ؛ وَهُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ ﴿مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾﴾ ضِيَاءً وَاضِحًا؛ وَهُوَ الْقُرْآنُ ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱعْتَصَمُواْ بِهِۦ﴾ وَتَمَسَّكُوا بِالْقُرْآنِ ﴿فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَٰطًا﴾ طَرِيقًا ﴿مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾ يَسْتَفْتُونَكَ﴾ يَسْأَلُونَكَ ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِۚ إِنِ ٱمْرُؤٌاْ هَلَكَ﴾ مَاتَ ﴿لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ﴾ شَقِيقَةٌ، أَوْ لِأَبٍ ﴿فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌۚ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَۚ وَإِن كَانُوٓاْ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ﴾ نَصِيبِ ﴿ٱلْأُنثَيَيْنِۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّواْۗ﴾ لِئَلَّا تَضِلُّوا عَنِ الْحَقِّ، ﴿وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌۢ﴾.

سُورَةُ المَائِدَةِ

ترتيبها ٥ — آياتها ١٢٠

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ﴾ بِالْعُهُودِ الْمُوَثَّقَةِ الَّتِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللهِ وَالنَّاسِ، ﴿أُحِلَّتۡ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَٰمِ﴾ الإبِلُ وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ ﴿إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ﴾ يُقْرَأُ ﴿عَلَيۡكُمۡ غَيۡرَ مُحِلِّي ٱلصَّيۡدِ﴾ لَا مُسْتَحِلِّي الصَّيْدِ ﴿وَأَنتُمۡ حُرُمٌۗ﴾ مُحْرِمُونَ بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ مَا يُرِيدُ ١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ﴾ لَا تَسْتَحِلُّوا ﴿شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ﴾ مَحَارِمَ اللهِ الَّتِي حَرَّمَهَا ﴿وَلَا ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ﴾ وَلَا تَسْتَحِلُّوا الْقِتَالَ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ الْأَرْبَعَةِ ﴿وَلَا ٱلۡهَدۡيَ﴾ وَلَا تَسْتَحِلُّوا مَا أُهْدِيَ إِلَى بَيْتِ اللهِ مِنَ الْأَنْعَامِ، ﴿وَلَا ٱلۡقَلَٰٓئِدَ﴾ وَلَا تَسْتَحِلُّوا الْمُقَلَّدَاتِ مِنَ الْهَدْيِ ﴿وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ﴾ وَلَا تَسْتَحِلُّوا قِتَالَ قَاصِدِي بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ، ﴿يَبۡتَغُونَ﴾ يَطْلُبُونَ ﴿فَضۡلٗا مِّن رَّبِّهِمۡ وَرِضۡوَٰنٗاۚ وَإِذَا حَلَلۡتُمۡ فَٱصۡطَادُواْۚ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ﴾ وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ ﴿شَنَـَٔانُ﴾ بُغْضُ ﴿قَوۡمٍ أَن﴾ لِأَنْ ﴿صَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ أَن تَعۡتَدُواْۘ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ﴾ امْتِثَالِ الْأَمْرِ ﴿وَٱلتَّقۡوَىٰۖ﴾ وَمُجَانَبَةِ النَّهْيِ ﴿وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ﴾ الْمَعْصِيَةِ ﴿وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ﴾ وَالتَّعَدِّي عَلَى النَّاسِ ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٢ حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةُ﴾ حَرَّمَ اللهُ الْحَيَوَانُ الَّذِي مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ مِنْ غَيْرِ ذَكَاةٍ ﴿وَٱلدَّمُ وَلَحۡمُ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ﴾ وَمَا ذُكِرَ عَلَيْهِ اسْمُ غَيْرِ اللهِ عِنْدَ ذَبْحِهِ ﴿وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ﴾ وَالْمَيِّتَةُ بِالْخَنْقِ ﴿وَٱلۡمَوۡقُوذَةُ﴾ وَالْمَيِّتَةُ بِالضَّرْبِ ﴿وَٱلۡمُتَرَدِّيَةُ﴾ وَالْمَيِّتَةُ بِالسُّقُوطِ مِنْ عُلْوٍ ﴿وَٱلنَّطِيحَةُ﴾ وَالْمَيِّتَةُ بِنَطْحِ غَيْرِهَا لَهَا ﴿وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيۡتُمۡ﴾ مَا أَدْرَكْتُمْ ذَكَاتَهُ مِنْ هَذِهِ الْمَذْكُورَاتِ، ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ﴾ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ مَا ذُبِحَ لِأَجْلِ الْأَصْنَامِ ﴿وَأَن تَسۡتَقۡسِمُواْ بِٱلۡأَزۡلَٰمِۚ﴾ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَطْلُبُوا مَعْرِفَةَ مَا قُسِمَ لَكُمْ بِالْأَقْدَاحِ ﴿ذَٰلِكُمۡ فِسۡقٌۗ﴾ خُرُوجٌ عَنْ طَاعَةِ اللهِ. ﴿ٱلۡيَوۡمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمۡ﴾ مِنْ إِبْطَالِ دِينِكُمْ وَرُجُوعِكُمْ عَنْهُ ﴿فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِۚ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ﴾ وَاخْتَرْتُ ﴿لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ﴾ أُلْجِئَ ﴿فِي مَخۡمَصَةٍ﴾ مَجَاعَةٍ ﴿غَيۡرَ مُتَجَانِفٖ﴾ غَيْرَ مَائِلٍ ﴿لِّإِثۡمٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾

﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْۖ قُلۡ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَمَا عَلَّمۡتُم مِّنَ ٱلۡجَوَارِحِ﴾ وَأُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ مَا عَلَّمْتُمُوهُ مِنَ الْكَوَاسِبِ مِنْ سِبَاعِ الْبَهَائِمِ وَالطَّيْرِ ﴿مُكَلِّبِينَ﴾ مُعَلِّمِينَ لَهَا الصَّيْدَ، ﴿تُعَلِّمُونَهُنَّ﴾ تُؤَدِّبُونَهُنَّ آدَابَ أَخْذِ الصَّيْدِ ﴿مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُۖ فَكُلُواْ مِمَّآ أَمۡسَكۡنَ عَلَيۡكُمۡ وَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ۝٤ ٱلۡيَوۡمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ وَذَبَائِحُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ﴿حِلٌّ﴾ حَلَالٌ ﴿لَّكُمۡ وَطَعَامُكُمۡ حِلٌّ لَّهُمۡۖ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ﴾ وَأُحِلَّ لَكُمْ نِكَاحُ الْحَرَائِرِ الْعَفَائِفِ ﴿مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ﴾ أَعْطَيْتُمُوهُنَّ ﴿أُجُورَهُنَّ﴾ مُهُورَهُنَّ ﴿مُحۡصِنِينَ﴾ مُتَعَفِّفِينَ ﴿غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَ﴾ غَيْرَ مُجَاهِرِينَ بِالزِّنَا ﴿وَلَا مُتَّخِذِيٓ أَخۡدَانٖۗ﴾ عَشِيقَاتٍ تَزْنُونَ بِهِنَّ سِرًّا. ﴿وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ حَبِطَ﴾ بَطَلَ ﴿عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ۝٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ﴾ إِذَا أَرَدْتُمُ الْقِيَامَ ﴿إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا﴾ عَلَى جَنَابَةٍ ﴿فَٱطَّهَّرُواْۚ﴾ فَاغْتَسِلُوا ﴿وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ﴾ مَوْضِعِ قَضَاءِ الْحَاجَةِ ﴿أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ﴾ جَامَعْتُمُ ﴿ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ﴾ فَاقْصِدُوا ﴿صَعِيدٗا﴾ تُرَابًا ﴿طَيِّبٗا﴾ طَاهِرًا ﴿فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ﴾ ضِيقٍ ﴿وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ۝٦ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمِيثَٰقَهُ﴾ وَعَهْدَهُ ﴿ٱلَّذِي وَاثَقَكُم بِهِۦٓ﴾ عَاهَدَكُمْ بِهِ ﴿إِذۡ قُلۡتُمۡ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ﴾ قَائِمِينَ بِحُقُوقِ اللهِ عَلَيْكُمُ ابْتِغَاءَ وَجْهِهِ ﴿شُهَدَآءَ بِٱلۡقِسۡطِۖ﴾ شَاهِدِينَ بِالعَدْلِ ﴿وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ﴾ وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ ﴿شَنَـَٔانُ﴾ بُغْضُ ﴿قَوۡمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعۡدِلُواْۚ ٱعۡدِلُواْ هُوَ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ۝٨ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٌ عَظِيمٞ ۝٩ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ۝١٠ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ﴾ قَصَدَ ﴿قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ﴾ يَمُدُّوا

إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ بِالسُّـوءِ؛ لِيَبْطِشُوا بِكُمْ ﴿فَكَفَّ﴾ فَمَنَعَ ﴿أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ ۞ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا﴾ وَأَقَمْنَا ﴿مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾ رَئِيسًا ﴿وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ﴾ وَعَظَّمْتُمُوهُمْ وَنَصَرْتُمُوهُمْ ﴿وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ﴾ وَأَنْفَقْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ ﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾ نَفَقَةً بِإِخْلَاصٍ، وَطِيبِ نَفْسٍ ﴿لَّأُكَفِّرَنَّ﴾ لَأَمْحُوَنَّ ﴿عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾﴾ حَادَ عَنِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. ﴿فَبِمَا﴾ فَبِسَبَبِ ﴿نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ﴾ طَرَدْنَاهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا ﴿وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً﴾ غَلِيظَةً صُلْبَةً ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ ۙ وَنَسُوا﴾ وَتَرَكُوا ﴿حَظًّا﴾ نَصِيبًا ﴿مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَائِنَةٍ﴾ خِيَانَةٍ ﴿مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا﴾ فَأَلْقَيْنَا وَأَوْقَعْنَا ﴿بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۚ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ﴾ يُخْبِرُهُمُ ﴿اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ﴾ يُوَضِّحُ ﴿لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ﴾ تَكْتُمُونَ ﴿مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو﴾ وَيَتَجَاوَزُ ﴿عَن كَثِيرٍ ۚ قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ﴾ ضِيَاءٌ؛ وَهُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ ﴿وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾﴾ وَقُرْآنٌ بَيِّنٌ ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ﴾ طُرُقَ السَّلَامَةِ مِنَ الْعَذَابِ ﴿وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ﴾ طَرِيقٍ ﴿مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾ لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾ فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَمْنَعَ مِنْ أَمْرِ اللهِ شَيْئًا ﴿إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ۗ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ ۚ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم ۖ بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ ۚ

يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَاۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ (١٨) يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا﴾ مُحَمَّدٌ ﷺ ﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ﴾ انقِطَاعٍ ﴿مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُوا۟﴾ لِئَلَّا تَقُولُوا ﴿مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍۖ فَقَدْ جَآءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ (١٩) وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا﴾ أَحْرَارًا تَمْلِكُونَ أَمْرَ أَنْفُسِكُمْ ﴿وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ (٢٠)﴾ عَالَمِي زَمَانِكُمْ. ﴿يَٰقَوْمِ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ﴾ الأَرْضَ المُطَهَّرَةَ؛ وَهِيَ: بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَمَا حَوْلَهَا ﴿ٱلَّتِى كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ فَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمْ دُخُولَهَا وَوَعَدَكُمْ بِدُخُولِهَا ﴿وَلَا تَرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَارِكُمْ﴾ وَلَا تَعْصُوا الْأَمْرَ ﴿فَتَنقَلِبُوا۟﴾ فَتَرْجِعُوا ﴿خَٰسِرِينَ (٢١) قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ عِظَامَ الْأَجْسَامِ طِوَالًا أَقْوِيَاءَ ﴿وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا فَإِنَّا دَٰخِلُونَ (٢٢) قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ﴾ يَخْشَوْنَ اللهَ ﴿أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا﴾ تَفَضَّلَ اللهُ عَلَيْهِمَا بِالتَّوْفِيقِ وَالتَّثْبِيتِ وَالثِّقَةِ بِوَعْدِهِ: ﴿ٱدْخُلُوا۟ عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ﴾ بَابَ الْقَرْيَةِ ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (٢٣) قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَآ﴾ لَنْ نَدْخُلَ قَرْيَةَ الْجَبَّارِينَ ﴿أَبَدًا مَّا دَامُوا۟ فِيهَاۖ فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ (٢٤) قَالَ رَبِّ إِنِّى لَآ أَمْلِكُ﴾ لَا أَحْكُمُ ﴿إِلَّا نَفْسِى وَأَخِىۖ فَٱفْرُقْ﴾ فَافْصِلْ ﴿بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ (٢٥)﴾ الخَارِجِينَ عَنْ طَاعَتِكَ، ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْۛ أَرْبَعِينَ سَنَةًۛ يَتِيهُونَ﴾ يَضِلُّونَ مُتَحَيِّرِينَ ﴿فِى ٱلْأَرْضِۚ فَلَا تَأْسَ﴾ فَلَا تَحْزَنْ ﴿عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ (٢٦) ۞ وَٱتْلُ﴾ وَاقْصُصْ ﴿عَلَيْهِمْ نَبَأَ﴾ خَبَرَ ﴿ٱبْنَىْ ءَادَمَ﴾ قَابِيلَ وَهَابِيلَ ﴿بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا﴾ هَابِيلَ ﴿وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْءَاخَرِ﴾ قَابِيلَ ﴿قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَۖ قَالَ﴾ هَابِيلُ: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ (٢٧) لَئِنۢ بَسَطتَ﴾ مَدَدْتَ ﴿إِلَىَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِى مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ﴾ بِمَادٍّ ﴿يَدِىَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَۖ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ (٢٨) إِنِّىٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِى﴾ تَرْجِعَ بِإِثْمِ قَتْلِي ﴿وَإِثْمِكَ﴾ وَإِثْمِكَ الَّذِي عَلَيْكَ قَبْلَ ذَلِكَ ﴿فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ (٢٩) فَطَوَّعَتْ﴾ فَزَيَّنَتْ وَسَوَّلَتْ ﴿لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ (٣٠) فَبَعَثَ﴾ فَأَرْسَلَ

﴿ٱللَّهُ غُرَابًا يَبۡحَثُ﴾ يَحْفِرُ ﴿فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُرِيَهُۥ كَيۡفَ يُوَٰرِي﴾ يَسْتُرُ ﴿سَوۡءَةَ﴾ جَسَدَ ﴿أَخِيهِۚ قَالَ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ﴾ فَأَسْتُرَ ﴿سَوۡءَةَ أَخِيۖ﴾ جَسَدَ أَخِي ﴿فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ٣١ مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ﴾ مِنْ جَرَّاءِ قَتْلِ قَابِيلَ أَخَاهُ ظُلْمًا ﴿كَتَبۡنَا﴾ قَضَيْنَا ﴿عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفۡسَۢا بِغَيۡرِ نَفۡسٍ﴾ بِغَيْرِ قَتْلِ نَفْسٍ يُوجِبُ الاِقْتِصَاصَ ﴿أَوۡ فَسَادٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا وَمَنۡ أَحۡيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحۡيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۚ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ﴾ بِالْحُجَجِ الْوَاضِحَةِ ﴿ثُمَّ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم بَعۡدَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡأَرۡضِ لَمُسۡرِفُونَ ٣٢﴾ لَمُتَجَاوِزُونَ حُدُودَ اللهِ. ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ﴾ حَدًّا مِنْ غَيْرِ صَلْبٍ إِنِ ارْتَكَبُوا جَرِيمَةَ الْقَتْلِ فَقَطْ ﴿أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ﴾ يُقْتَلُوا مَعَ الصَّلْبِ إِنِ ارْتَكَبُوا جَرِيمَةً أُخْرَى مَعَ الْقَتْلِ؛ كَالسَّرِقَةِ ﴿أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم مِّنۡ خِلَٰفٍ﴾ تُقْطَعَ يُمْنَى الْيَدَيْنِ مَعَ يُسْرَى الرِّجْلَيْنِ، أَوْ يُسْرَى الْيَدَيْنِ مَعَ يُمْنَى الرِّجْلَيْنِ ﴿أَوۡ يُنفَوۡاْ﴾ يُبْعَدُوا ﴿مِنَ ٱلۡأَرۡضِۚ ذَٰلِكَ لَهُمۡ خِزۡيٞ﴾ ذُلٌّ وَفَضِيحَةٌ ﴿فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٣٣ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبۡلِ أَن تَقۡدِرُواْ عَلَيۡهِمۡۖ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٣٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبۡتَغُوٓاْ﴾ وَاطْلُبُوا ﴿إِلَيۡهِ ٱلۡوَسِيلَةَ﴾ الْقُرْبَةَ بِطَاعَتِهِ ﴿وَجَٰهِدُواْ فِي سَبِيلِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٣٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفۡتَدُواْ بِهِۦ مِنۡ عَذَابِ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنۡهُمۡۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٣٦﴾ مُوجِعٌ، ﴿يُرِيدُونَ أَن يَخۡرُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنۡهَاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّقِيمٞ ٣٧﴾ دَائِمٌ. ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقۡطَعُوٓاْ أَيۡدِيَهُمَا﴾ يَمِينَ كُلٍّ مِنْهُمَا ﴿جَزَآءَۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلٗا﴾ عُقُوبَةً ﴿مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٣٨ فَمَن تَابَ﴾ رَجَعَ إِلَى اللهِ ﴿مِنۢ بَعۡدِ ظُلۡمِهِۦ﴾ سَرِقَتِهِ ﴿وَأَصۡلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ٣٩ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٤٠ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَلَمۡ تُؤۡمِن قُلُوبُهُمۡۛ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْۛ سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوۡمٍ ءَاخَرِينَ

لَمۡ يَأۡتُوكَۖ ﴾ لَمْ يَحْضُرُوا مَجْلِسَكَ تَكَبُّرًا ﴿ يُحَرِّفُونَ ﴾ يُبَدِّلُونَ ﴿ ٱلۡكَلِمَ ﴾ كَلِمَ التَّوْرَاةِ ﴿ مِنۢ بَعۡدِ مَوَاضِعِهِۦۖ يَقُولُونَ إِنۡ أُوتِيتُمۡ هَٰذَا ﴾ أُجِبْتُمْ مِنْ جِهَةِ مُحَمَّدٍ بِمِثْلِ هَذَا الكَلَامِ المُحَرَّفِ ﴿ فَخُذُوهُ ﴾ فَاقْبَلُوهُ ﴿ وَإِن لَّمۡ تُؤۡتَوۡهُ ﴾ لَمْ تُجَابُوهُ ﴿ فَٱحۡذَرُواْۚ ﴾ مِنْ قَبُولِهِ وَالْعَمَلِ بِهِ، ﴿ وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتۡنَتَهُۥ ﴾ ضَلَالَتَهُ ﴿ فَلَن تَمۡلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔاۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمۡۚ لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿٤١﴾ سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ ﴾ كَثِيرُو الاسْتِمَاعِ لِلْكَذِبِ ﴿ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحۡتِۚ ﴾ كَثِيرُو الْأَكْلِ لِلْمَالِ الحَرَامِ؛ كَالرِّشْوَةِ ﴿ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُمۡ أَوۡ أَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡۖ وَإِن تُعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيۡـٔٗاۖ وَإِنۡ حَكَمۡتَ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِٱلۡقِسۡطِۚ ﴾ بِالْعَدْلِ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾ الْعَادِلِينَ، ﴿ وَكَيۡفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلتَّوۡرَىٰةُ فِيهَا حُكۡمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوۡنَ ﴾ يُعْرِضُونَ عَنْ حُكْمِكَ ﴿ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَۚ ﴾ مِنْ بَعْدِ تَحْكِيمِكَ ﴿ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّآ أَنزَلۡنَا ٱلتَّوۡرَىٰةَ فِيهَا هُدٗى وَنُورٞۚ يَحۡكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسۡلَمُواْ ﴾ انْقَادُوا لِأَمْرِ اللهِ ﴿ لِلَّذِينَ هَادُواْ ﴾ عَلَى الْيَهُودِ، ﴿ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ ﴾ وَيَحْكُمُ بِهَا الْعُلَمَاءُ ﴿ وَٱلۡأَحۡبَارُ ﴾ وَالْفُقَهَاءُ ﴿ بِمَا ٱسۡتُحۡفِظُواْ ﴾ اسْتُودِعُوا ﴿ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ عَلَيۡهِ شُهَدَآءَۚ فَلَا تَخۡشَوُاْ ٱلنَّاسَ وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا تَشۡتَرُواْ ﴾ وَلَا تَسْتَبْدِلُوا ﴿ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنٗا قَلِيلٗاۚ وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيهَآ ﴾ وَفَرَضْنَا عَلَى الْيَهُودِ فِي التَّوْرَاةِ ﴿ أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ ﴾ نَفْسَ الْقَاتِلِ بِنَفْسِ الْمَقْتُولِ إِذَا قَتَلَهَا بِغَيْرِ حَقٍّ ﴿ وَٱلۡعَيۡنَ بِٱلۡعَيۡنِ ﴾ وَالْعَيْنَ تُفْقَأُ بِالْعَيْنِ إِذَا فُقِئَتْ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴿ وَٱلۡأَنفَ بِٱلۡأَنفِ ﴾ وَالْأَنْفَ يُجْدَعُ بِالْأَنْفِ المَقْطُوعِ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴿ وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ ﴾ وَالْأُذُنَ تُقْطَعُ بِالْأُذُنِ المَقْطُوعَةِ ظُلْمًا ﴿ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ ﴾ وَالسِّنَّ تُقْلَعُ بِالسِّنِّ المَقْلُوعَةِ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴿ وَٱلۡجُرُوحَ قِصَاصٞۚ ﴾ ذَاتُ المُمَاثَلَةِ، ﴿ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ ﴾ بِالْقِصَاصِ ﴿ فَهُوَ كَفَّارَةٞ لَّهُۥۚ ﴾ لِلْمُتَصَدِّقِ ﴿ وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٥﴾ وَقَفَّيۡنَا ﴾ وَأَتْبَعْنَا ﴿ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم ﴾ آثَارِ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿ بِعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ فِيهِ هُدٗى وَنُورٞ وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ

ٱلتَّوْرَىٰةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِ ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ ﴿٤٧﴾ الْخارِجُون عَنْ طاعَةِ اللهِ ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ﴾ الْقُرْآنَ ﴿بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ تَقَدَّمَهُ ﴿مِنَ ٱلْكِتَـٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ﴾ وَمُؤْتَمِنًا عَلَى كُلِّ كِتابٍ تَقَدَّمَهُ، ﴿فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً﴾ شَرِيعَةً ﴿وَمِنْهَاجًا ۚ﴾ وَطَرِيقًا واضِحًا في الدِّينِ ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ جَماعَةً مُتَّفِقَةً عَلَى شَرِيعَةٍ واحِدَةٍ ﴿وَلَـٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ﴾ لِيَخْتَبِرَكُمْ ﴿فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ﴾ يُضِلُّوكَ وَيَصْرِفُوكَ ﴿عَنۢ بَعْضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟﴾ أَعْرَضُوا عَنْ قَبُولِ الْحُكْمِ بِما أَنْزَلَ اللهُ إِلَيْكَ ﴿فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبَهُم﴾ يُعَذِّبُهُمْ ﴿بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ لَفَـٰسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ ٱلْجَـٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ﴾ يَطْلُبُونَ ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾ ۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَـٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ﴾ أَنْصارًا وَأَصْفِياءَ ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ﴾ كُلُّ فَرِيقٍ مِنْهُمْ يُوالِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا ﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ۗ﴾ مِنْ جُمْلَتِهِمْ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ نِفاقٌ ﴿يُسَـٰرِعُونَ فِيهِمْ﴾ يُبادِرُونَ إِلَى مُوالاتِهِمْ وَمُعاوَنَتِهِمْ ﴿يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ ۚ﴾ نَخافُ أَنْ يَظْفَرَ الْكُفَّارُ بِالْمُسْلِمِينَ فَتَكُونَ الدَّوْلَةُ لَهُمْ؛ فَيُصِيبَنا مِنْهُمْ مَكْرُوهٌ ﴿فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِىَ بِٱلْفَتْحِ﴾ بِالظَّفَرِ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِۦ﴾ تَنْدَفِعُ بِهِ صَوْلَةُ الْكُفَّارِ وَمَنْ مَعَهُمْ وَتَنْكَسِرُ بِهِ شَوْكَتُهُمْ ﴿فَيُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّوا۟﴾ مَا أَخْفَوْا ﴿فِىٓ أَنفُسِهِمْ نَـٰدِمِينَ ﴿٥٢﴾ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَهَـٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمُوا۟﴾ حَلَفُوا ﴿بِٱللَّهِ جَهْدَ﴾ بِأَغْلَظِ ﴿أَيْمَـٰنِهِمْ ۙ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ ۚ حَبِطَتْ﴾ بَطَلَتْ ﴿أَعْمَـٰلُهُمْ فَأَصْبَحُوا۟ خَـٰسِرِينَ ﴿٥٣﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ﴾ يَرْجِعْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِ الإِسْلامِ إِلَى الْكُفْرِ ﴿فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ أَرِقَّاءَ رُحَماءَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿أَعِزَّةٍ﴾ أَشِدَّاءَ غِلاظٍ ﴿عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ يُجَـٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ﴾ وَلَا يَخافُونَ فِي اللهِ اعْتِراضَ مُعْتَرِضٍ ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ

وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ
﴿٥٥﴾ ﴾ خَاضِعُون لله. ﴿ وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ ﴾ أَنْصَارَ دِينِ اللهِ ﴿هُمُ
ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٥٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُوًا ﴾ جَعَلُوا دِينَكُمْ مَهْزُوءًا بِهِ ﴿وَلَعِبًا
مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا نَادَيْتُمْ ﴾ أَذَّنْتُمْ
﴿إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ هَلْ تَنقِمُونَ ﴾
تُنْكِرُونَ وَتَعِيبُونَ ﴿مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ
هَلْ أُنَبِّئُكُم ﴾ أُخْبِرُكُمْ ﴿بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً ﴾ عُقُوبَةً ﴿عِندَ ٱللَّهِ ۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ
مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ﴾ وَمَنْ عَبَدَ ﴿ٱلطَّٰغُوتَ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ ﴾
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، ﴿وَإِذَا جَآءُوكُمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَقَد دَّخَلُواْ بِٱلْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُواْ بِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
كَانُواْ يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ ﴾ مِنَ الْيَهُودِ ﴿يُسَٰرِعُونَ ﴾ يُبَادِرُونَ ﴿فِى ٱلْإِثْمِ ﴾ الْكَذِبِ
﴿وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾ وَالِاعْتِدَاءِ عَلَى النَّاسِ ﴿وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ ﴾ الْحَرَامَ ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ
﴿٦٢﴾ ﴿لَوْلَا ﴾ هَلَّا ﴿يَنْهَىٰهُمُ ﴾ يَزْجُرُهُمْ ﴿ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ ﴾ الْأَئِمَّةُ ﴿وَٱلْأَحْبَارُ ﴾ وَالْعُلَمَاءُ ﴿عَن
قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ ﴾ الْكَذِبَ ﴿وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ
مَغْلُولَةٌ ۚ ﴾ مَقْبُوضَةٌ عَنْ بَذْلِ الْخَيْرِ وَالْعَطَاءِ ﴿غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ ﴾ حُبِسَتْ أَيْدِيهِمْ عَنْ فِعْلِ
الْخَيْرِ وَالْعَطَاءِ ﴿وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْ ۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ
إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا ﴾ تَجَاوُزًا عَنِ الْحَدِّ ﴿وَكُفْرًا ۚ ﴾ وَجُحُودًا ﴿وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ
إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ۚ ﴾ كُلَّمَا جَمَعُوا لِلْحَرْبِ جَمْعًا وَأَعَدُّوا لَهُ
عُدَّةً فَرَّقَ اللهُ جَمْعَهُمْ ﴿وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ
ٱلْكِتَٰبِ ءَامَنُواْ ﴾ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَبِمَا جَاءَ بِهِ ﴿وَٱتَّقَوْاْ لَكَفَّرْنَا ﴾ لَمَحَوْنَا ﴿عَنْهُمْ
سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَٰهُمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُواْ ﴾ حَكَّمُوا ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ
إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ ﴾ وَالْقُرْآنَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ ﴿لَأَكَلُواْ ﴾ لَتَيَسَّرَ لَهُمُ الرِّزْقُ
﴿مِن فَوْقِهِمْ ﴾ مِنْ قَطْرِ السَّمَاءِ ﴿وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ۚ ﴾ وَمِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ. ﴿مِّنْهُمْ أُمَّةٌ
مُّقْتَصِدَةٌ ۖ ﴾ طَائِفَةٌ مُعْتَدِلَةٌ، ثَابِتَةٌ عَلَى الْحَقِّ ﴿وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا

ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ ﴾ يَمْنَعُكَ وَيَحْفَظُكَ ﴿مِنَ ٱلنَّاسِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ ۗ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ۖ فَلَا تَأْسَ ﴾ فَلَا تَأْسَفْ ﴿عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ ﴾ وَطَائِفَةٌ بَاقُونَ عَلَى فِطْرَتِهِمْ لَا دِينَ لَهُمْ يَتْبَعُونَهُ ﴿وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ رُسُلًا ۖ كُلَّمَا جَآءَهُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا۟ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾ وَحَسِبُوٓا۟ ﴾ وَظَنُّوا ﴿أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ يَحْصُلَ عَذَابٌ وَبَلَاءٌ بِقَتْلِ الأَنْبِيَاءِ وتَكْذِيبِهِمْ ﴿فَعَمُوا۟ وَصَمُّوا۟ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا۟ وَصَمُّوا۟ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ ۚ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ ۖ وَقَالَ ٱلْمَسِيحُ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ ۖ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾ لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ ﴾ أَحَدُ ثَلَاثَةِ آلِهَةٍ؛ يَقُولُونَ: أَبٌ وَابْنٌ وَرُوحُ الْقُدُسِ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴿وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۚ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا۟ ﴾ يَكُفُّوا ﴿عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ﴾ لَيُصِيبَنَّ ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى ٱللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٤﴾ مَّا ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ ﴾ مَضَتْ ﴿مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٌ ۖ ﴾ كَثِيرَةُ الصِّدْقِ وَالتَّصْدِيقِ ﴿كَانَا يَأْكُلَانِ ٱلطَّعَامَ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾﴾ كَيْفَ يُصْرَفُونَ عَنِ الْحَقِّ، ﴿قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ ﴾ لَا تُجَاوِزُوا الْحَدَّ ﴿فِى دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوٓا۟ أَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا۟ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا۟ كَثِيرًا وَضَلُّوا۟ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٧٧﴾﴾ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿لُعِنَ ﴾ طُرِدَ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا۟ لَا

يَتَنَاهَوْنَ ﴾ لَا يَنْهَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا ﴿عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ
يَفْعَلُونَ (٧٩) تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ
أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ ﴾ غَضِبَ ﴿ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي ٱلْعَذَابِ هُمْ خَٰلِدُونَ (٨٠) وَلَوْ كَانُواْ
يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِيِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ
فَٰسِقُونَ (٨١) ﴾ خَارِجُونَ عَنْ طَاعَةِ اللهِ. ﴿۞ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ
ٱلْيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا
نَصَٰرَىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا ﴾ عُلَمَاءَ وَعُبَّادًا ﴿وَأَنَّهُمْ لَا
يَسْتَكْبِرُونَ (٨٢) وَإِذَا سَمِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ ﴾ تَسِيلُ ﴿مِنَ ٱلدَّمْعِ
مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ ٱلْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ (٨٣) ﴾ مَعَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ الَّذِينَ
يَشْهَدُونَ عَلَى الْأُمَمِ يَوْمَ القِيَامَةِ، ﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَا جَآءَنَا مِنَ ٱلْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن
يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلصَّٰلِحِينَ (٨٤) فَأَثَٰبَهُمُ ﴾ فَجَازَاهُمُ ﴿ٱللَّهُ بِمَا قَالُواْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن
تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ (٨٥) وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ
أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ (٨٦) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ ﴾ لَذَائِذَ ﴿مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا
تَعْتَدُوٓاْ ﴾ وَلَا تُجَاوِزُوا الْحَلَالَ إِلَى الْحَرَامِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ (٨٧) وَكُلُواْ مِمَّا
رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ (٨٨) لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ
أَيْمَٰنِكُمْ ﴾ لَا يُعَاقِبُكُمُ اللهُ بِالْأَيْمَانِ الَّتِي تَجْرِي عَلَى أَلْسِنَتِكُمْ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ ﴿وَلَٰكِن
يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ ﴾ بِمَا قَصَدْتُمْ عَقْدَهُ بِقُلُوبِكُمْ مِنَ الْأَيْمَانِ ﴿فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ
إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ ﴾ خَيْرِ ﴿مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾
إِعْتَاقُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيْمَٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ﴾
وَحَنِثْتُمْ ﴿وَٱحْفَظُوٓاْ أَيْمَٰنَكُمْ ﴾ وَاجْتَنِبُوا الْيَمِينَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ
ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٨٩) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ ﴾ الْمُسْكِرُ ﴿وَٱلْمَيْسِرُ ﴾ وَالْقِمَارُ
﴿وَٱلْأَنصَابُ ﴾ وَالْأَصْنَامُ الْمَنْصُوبَةُ لِلْعِبَادَةِ ﴿وَٱلْأَزْلَٰمُ ﴾ وَالْقِدَاحُ الَّتِي يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا
﴿رِجْسٌ ﴾ إِثْمٌ وَقَذَرٌ ﴿مِّنْ عَمَلِ ﴾ تَزْيِينِ ﴿ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٩٠) إِنَّمَا يُرِيدُ ﴾

يُحِبُّ ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَٱحْذَرُواْ ۚ﴾ مُخالَفَتَهُمَا ﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ﴾ أَعْرَضْتُمْ عَـــنِ الاِمْتِثَـــالِ ﴿فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ﴾ حَرَجٌ وَإِثْمٌ ﴿فِيمَا طَعِمُوٓاْ﴾ تَناوَلُوا مِنَ الْمَأْكُولِ وَالمَشْرُوبِ ﴿إِذَا مَا ٱتَّقَواْ﴾ مَا اجْتَنَبُـــوا الْمُحَرَّمَاتِ ﴿وَّءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّأَحْسَنُواْ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَيَبْلُوَنَّكُمُ﴾ لَيَخْتَبِرَنَّكُـــمُ ﴿ٱللَّهُ بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلصَّيْدِ تَنَالُهُۥٓ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ﴾ تَجَاوَزَ الْحَدَّ وَتَعَرَّضَ لِلصَّيْدِ ﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْتُلُواْ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۚ﴾ مُحْرِمُونَ بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ﴿وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ﴾ فَعَلَيْهِ جَزَاءٌ مُمَاثِلٌ لِمَا قَتَلَهُ مِنَ الصَّيْدِ مِنَ الإِبِلِ، أَوِ الْبَقَـــرِ أَوِ الْغَنَمِ ﴿يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا﴾ صَاحِبَا ﴿عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًۢا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ﴾ يُبْلَغُ بِهِ الْحَرَمُ؛ فَيُذْبَحُ فِيهِ وَيُتَصَدَّقُ بِهِ عَلَى مَسَاكِينِهِ ﴿أَوْ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِۦ ۗ﴾ عَاقِبَةَ فِعْلِهِ ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ۚ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٩٥﴾ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ﴾ وَمَا قَذَفَهُ الْبَحْرُ حَيًّا أَوْ مَيِّتًا ﴿مَتَٰعًا﴾ مَنْفَعَةً ﴿لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ﴾ وَلِلْمُسَـــافِرِينَ، ﴿وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ ۞ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ﴾ قِوَامًا لِلنَّاسِ فِي أَمْـــرِ دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُـــمْ ﴿وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْىَ وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ۚ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ ٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ وَأَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٨﴾ مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ﴾ تُظْهِـــرُونَ ﴿وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾﴾ تُخْفُونَ ﴿قُل لَّا يَسْتَوِى ٱلْخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ ٱلْخَبِيثِ ۚ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ﴾ تَظْهَـــرْ ﴿لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ تَغُمَّكُمْ؛ لِمَا فِيهَا مِنَ الْمَشَقَّةِ ﴿وَإِن تَسْـَٔلُواْ عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلْقُرْءَانُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا﴾ تَجَاوَزَ ﴿ٱللَّهُ عَنْهَا ۗ﴾ عَنْ مَســـائِلِكُمُ السَّالِفَةِ؛ فَلَا تَعُودُوا إِلَى مِثْلِهَا ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُواْ بِهَا كَٰفِرِينَ ﴿١٠٢﴾ مَا جَعَلَ﴾ شَرَعَ ﴿ٱللَّهُ

مِنۢ بَحِيرَةٖ ﴾ النَّاقَةِ الَّتِي تُقْطَعُ أُذُنُهَا إِذَا وَلَـدَتْ عَدَدًا مِنَ الْبُطُونِ ﴿وَلَا سَآئِبَةٖ ﴾ النَّاقَةِ الَّتِي تُتْرَكُ لِلْأَصْنَامِ؛ بِسَبَبِ بُرْءٍ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ نَجَاةٍ مِنْ هَلَاكٍ ﴿وَلَا وَصِيلَةٖ ﴾ النَّاقَةِ إِذَا وَلَـدَتْ أُنْثَى بَعْدَ أُنْثَى؛ فَتُتْرَكُ لِلطَّوَاغِيـتِ ﴿وَلَا حَامٖ ﴾ فَحْلِ الْإِبِلِ إِذَا وُلِدَ مِنْ صُلْبِهِ عَدَدٌ مِنَ الْإِبِلِ، فَلَا يُرْكَـبُ، وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ. ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَۖ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ١٠٣ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ قَالُواْ حَسْبُنَا ﴾ كَافِينَـا ﴿مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ١٠٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْۖ ﴾ الزَمُوا أَمْرَ أَنْفُسِـكُمْ وَإِصْلَاحِهَا ﴿لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم ﴾ فَيُخْبِرُكُـمْ ﴿بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ١٠٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ ﴾ فَلْيَشْـهَدْ ﴿بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ ﴾ قَـارَبَ ﴿أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٖ مِّنكُمْ ﴾ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ ﴾ مِنْ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ ﴿إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ ﴾ سَـافَرْتُمْ ﴿فِي ٱلْأَرْضِ فَأَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةُ ٱلْمَوْتِۚ تَحْبِسُونَهُمَا ﴾ تَسْتَوْقِفُونَهُمَا ﴿مِنۢ بَعْدِ ٱلصَّلَوٰةِ فَيُقْسِمَانِ ﴾ فَيَحْلِفَانِ ﴿بِٱللَّهِ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ ﴾ شَـكَكْتُمْ فِي شَهَادَتِهِمَا ﴿لَا نَشْتَرِي بِهِۦ ثَمَنًا ﴾ لَا نَبِيعُ حَظَّنَا مِنَ اللهِ بِعِوَضٍ مِنَ الدُّنْيَا نَأْخُذُهُ ﴿وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ﴾ وَلَوْ كَانَ الْمَشْـهُودُ لَهُ ذَا رَحِمٍ مِنَّـا ﴿وَلَا نَكْتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلْأٓثِمِينَ ١٠٦ فَإِنْ عُثِرَ ﴾ اطُّلِعَ بَعْدَ التَّحْلِيفِ ﴿عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ ﴾ اسْـتَوْجَبَا ﴿إِثْمًا ﴾ خِيَانَةً ﴿فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَٰنِ ﴾ فَرَجُلَانِ آخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَ الْوَصِيَّيْنِ مِنَ الَّذِينَ اسْـتُحِقَّتْ عَلَيْهِمُ الْوَصِيَّةُ مِنْ أَقَارِبِ الْمَيِّتِ ﴿فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَٰدَتُنَآ أَحَقُّ ﴾ أَصَحُّ وَأَثْبَتُ ﴿مِن شَهَٰدَتِهِمَا وَمَا ٱعْتَدَيْنَآ ﴾ وَمَا تَجَاوَزْنَا الْحَقَّ فِي قَسَمِنَا ﴿إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٠٧ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ ﴾ أَقْـرَبُ ﴿أَن يَأْتُواْ بِٱلشَّهَٰدَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَآ ﴾ عَلَى حَقِيقَتِهَا مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ لَهَا ﴿أَوْ يَخَافُوٓاْ أَن تُرَدَّ أَيْمَٰنٌۢ بَعْدَ أَيْمَٰنِهِمْۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱسْمَعُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ١٠٨ ۞ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْۖ ﴾ مَا الَّذِي أَجَابَتْكُمْ بِهِ أُمَمُكُمْ؟ ﴿قَالُواْ لَا عِلْمَ لَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ١٠٩ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ

أَيَّدتُّكَ ﴾ قَوَّيْتُكَ ﴿بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾ بِجِبْرِيلَ عليه السلام ﴿تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ الْخَطَّ ﴿وَٱلْحِكْمَةَ﴾ وَالْفَهْمَ ﴿وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ﴾ تُصَوِّرُ ﴿مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ﴾ كَصُورَةِ ﴿ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ﴾ وَتَشْفِي ﴿ٱلْأَكْمَهَ﴾ مَنْ وُلِدَ أَعْمَى ﴿وَٱلْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ﴾ دَفَعْتُ ﴿بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ﴾ أَلْهَمْتُ ﴿إِلَى ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾ أَصْحَابِ عِيسَى عليه السلام ﴿أَنْ ءَامِنُوا۟ بِي وَبِرَسُولِي قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَٱشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ قَالَ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا۟ نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا﴾ يَكُونُ يَوْمَ نُزُولِهَا عِيدًا لَنَا نُعَظِّمُهُ ﴿لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا﴾ لِأَهْلِ زَمَانِنَا وَلِمَنْ يَجِيءُ بَعْدَنَا ﴿وَءَايَةً مِّنكَ﴾ وَعَلَامَةً مِنْكَ عَلَى وَحْدَانِيَّتِكَ وَصِدْقِ نُبُوَّتِي ﴿وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ﴾ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ ﴿مِنكُمْ فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ﴾ مَعْبُودَيْنِ ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾ لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَقُولَ قَوْلًا لَا يَحِقُّ لِي أَنْ أَقُولَهُ، ﴿إِن كُنتُ قُلْتُهُۥ فَقَدْ عَلِمْتَهُۥ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾ رَقِيبًا ﴿مَّا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ مَا أَقَمْتُ فِيهِمْ ﴿فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي﴾ قَبَضْتَنِي وَرَفَعْتَنِي إِلَى السَّمَاءِ ﴿كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌۢ﴾.

سُورَةُ الأَنْعَامِ

ترتيبها ٦ — آياتها ١٦٥

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ﴾ وَخَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۝١﴾ يُسَوُّونَ بِهِ غَيْرَهُ فِي العِبَادَةِ. ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا﴾ قَدَّرَ مُدَّةَ بَقَائِكُمْ فِي الدُّنْيَا، ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ﴾ وَقَدَّرَ وَقْتًا لِبَعْثِكُم جَمِيعًا عِنْدَهُ لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ، ﴿ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ۝٢﴾ تَشُكُّونَ فِي البَعْثِ، ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ۝٣﴾ تَعْمَلُونَ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ. ﴿وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ﴾ حُجَّةٍ ﴿مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۝٤ فَقَدْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ﴾ بِالْقُرْآنِ ﴿لَمَّا جَآءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟﴾ أَخْبَارُ ﴿مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٥ أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ﴾ أُمَّةٍ مُكَذِّبَةٍ ﴿مَّكَّنَّٰهُمْ﴾ أَعْطَيْنَاهُمْ مِنْ أَسْبَابِ الْقُوَّةِ وَالْبَقَاءِ ﴿فِى ٱلْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن﴾ نُعْطِ ﴿لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا ٱلسَّمَآءَ﴾ الْمَطَرَ ﴿عَلَيْهِم مِّدْرَارًا﴾ مُتَتَابِعًا، ﴿وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَٰرَ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا﴾ وَأَوْجَدْنَا ﴿مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا﴾ أُمَمًا ﴿ءَاخَرِينَ ۝٦ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ﴾ مَكْتُوبًا فِي وَرَقٍ، ﴿فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝٧ وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ﴾ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ﴿مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾ لَتَمَّ الْأَمْرُ بِإِهْلَاكِهِمْ، ﴿ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ۝٨﴾ لَا يُمْهَلُونَ. ﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ﴾ جَعَلْنَا الْمُنَزَّلَ إِلَيْهِمْ ﴿مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا﴾ لَصَيَّرْنَا ذَلِكَ الْمَلَكَ عَلَى صُورَةِ رَجُلٍ، ﴿وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ۝٩﴾ وَلَخَلَطْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَخْلِطُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ؛ فَلَا يَدْرُونَ أَمَلَكٌ هُوَ أَمْ آدَمِيٌّ. ﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ﴾ فَأَحَاطَ ﴿بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ۝١٠ قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ ٱنظُرُوا۟﴾ تَفَكَّرُوا ﴿كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ۝١١ قُل لِّمَن مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُل لِّلَّهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ لَا شَكَّ فِيهِ ﴿ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝١٢ ۞ وَلَهُۥ مَا سَكَنَ﴾ مَا اسْتَقَرَّ ﴿فِى ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۝١٣ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا﴾ نَاصِرًا وَمُعِينًا، ﴿فَاطِرِ﴾ خَالِقِ

﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَهُوَ يُطۡعِمُ وَلَا يُطۡعَمُۗ﴾ وَهُوَ يَرْزُقُ وَلَا يُرْزَقُ. ﴿قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَسۡلَمَۖ﴾ انْقَادَ، وَاسْتَسْلَمَ للهِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَقِيلَ لِي: ﴿وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٤ قُلۡ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ١٥ مَّن يُصۡرَفۡ عَنۡهُ﴾ يُبْعِدِ اللهُ عَنْهُ ذَلِكَ الْعَذَابَ ﴿يَوۡمَئِذٖ﴾ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ﴿فَقَدۡ رَحِمَهُۥۚ وَذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡمُبِينُ ١٦ وَإِن يَمۡسَسۡكَ﴾ يُصِبْكَ ﴿ٱللَّهُ بِضُرّٖ﴾ بِبَلِيَّةٍ، ﴿فَلَا كَاشِفَ﴾ فَلَا رَافِعَ ﴿لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يَمۡسَسۡكَ بِخَيۡرٖ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٧ وَهُوَ ٱلۡقَاهِرُ﴾ الْغَالِبُ ﴿فَوۡقَ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ١٨ قُلۡ أَيُّ شَيۡءٍ أَكۡبَرُ﴾ أَعْظَمُ ﴿شَهَٰدَةٗۖ قُلِ ٱللَّهُۖ شَهِيدُۢ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ﴾ لِأُخَوِّفَكُمْ بِهِ ﴿وَمَنۢ بَلَغَۚ﴾ وَمَنْ بَلَغَهُ الْقُرْآنُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ. ﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَشۡهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخۡرَىٰۚ قُل لَّآ أَشۡهَدُۚ قُلۡ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ١٩ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿يَعۡرِفُونَهُۥ﴾ يَعْرِفُونَ النَّبِيَّ ﷺ مَعْرِفَةً مُحَقَّقَةً ﴿كَمَا يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمُۘ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٢٠ وَمَنۡ أَظۡلَمُ﴾ وَلَا أَحَدَ أَظْلَمُ ﴿مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ﴾ اخْتَلَقَ ﴿عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢١ وَيَوۡمَ﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿نَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ أَيۡنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ٢٢ ثُمَّ لَمۡ تَكُن فِتۡنَتُهُمۡ﴾ مَعْذِرَتُهُمْ ﴿إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشۡرِكِينَ ٢٣ ٱنظُرۡ كَيۡفَ كَذَبُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡۚ وَضَلَّ عَنۡهُم﴾ وَغَابَ عَنْهُمْ ﴿مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٢٤﴾ يَخْتَلِقُونَ مِنَ الشُّرَكَاءِ مَعَ اللهِ. ﴿وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَۖ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً﴾ أَغْطِيَةً ﴿أَن يَفۡقَهُوهُ﴾ لِئَلَّا يَفْهَمُوهُ ﴿وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ﴾ صَمَمًا ﴿وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ﴾ يُخَاصِمُونَكَ ﴿يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ﴾ أَبَاطِيلُ وَأَحَادِيثُ ﴿ٱلۡأَوَّلِينَ ٢٥ وَهُمۡ يَنۡهَوۡنَ عَنۡهُ﴾ عَنِ اتِّبَاعِ مُحَمَّدٍ ﷺ ﴿وَيَنۡـَٔوۡنَ عَنۡهُۖ﴾ وَيَتَبَاعَدُونَ عَنْهُ بِأَنْفُسِهِمْ ﴿وَإِن يُهۡلِكُونَ﴾ وَمَا يُهْلِكُونَ ﴿إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ٢٦ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ﴾ عُرِضُوا ﴿عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُواْ يَٰلَيۡتَنَا نُرَدُّ﴾ نُرْجَعُ إِلَى الدُّنْيَا ﴿وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٢٧ بَلۡ بَدَا﴾ ظَهَرَ ﴿لَهُم مَّا كَانُواْ يُخۡفُونَ مِن قَبۡلُۖ وَلَوۡ رُدُّواْ لَعَادُواْ﴾ لَرَجَعُوا ﴿لِمَا نُهُواْ عَنۡهُ وَإِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ٢٨ وَقَالُوٓاْ إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا وَمَا نَحۡنُ بِمَبۡعُوثِينَ ٢٩ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ﴾ أُوقِفُوا بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِمْ ﴿قَالَ أَلَيۡسَ هَٰذَا بِٱلۡحَقِّۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَاۚ قَالَ

فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً ﴾ فَجْأَةً ﴿قَالُواْ يَٰحَسْرَتَنَا﴾ يَا نَدَامَتَنَا ﴿عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا﴾ مَا قَصَّرْنَا فِي الدُّنْيَا ﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ﴾ ذُنُوبَهُمْ ﴿عَلَىٰ ظُهُورِهِمْۚ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾﴾ يَحْمِلُونَ ﴿وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌۖ﴾ وَغُرُورٌ ﴿وَلَلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَۖ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ لَا يَنْسُبُونَكَ إِلَى الْكَذِبِ ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمْ نَصْرُنَاۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِيْ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾ وَإِن كَانَ كَبُرَ﴾ عَظُمَ وَشَقَّ ﴿عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِىَ﴾ تَطْلُبَ ﴿نَفَقًا فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ دَرَجًا وَمِصْعَدًا إِلَى السَّمَاءِ ﴿فَتَأْتِيَهُم بِـَٔايَةٍۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى ٱلْهُدَىٰۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٥﴾ ۞ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَۘ وَٱلْمَوْتَىٰ﴾ وَالْكُفَّارُ ﴿يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُواْ لَوْلَا﴾ هَلَّا ﴿نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم﴾ أَجْنَاسٌ مِثْلُكُمْ ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍۚ﴾ مَا تَرَكْنَا فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ كَتَبْنَاهُ ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِى ٱلظُّلُمَٰتِۗ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتَكُم﴾ أَخْبِرُونِي ﴿إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ ٱلسَّاعَةُ﴾ الْقِيَامَةُ ﴿أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوْنَ﴾ وَتَتْرُكُونَ ﴿مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ﴾ بِالشَّدَائِدِ وَالْفَقْرِ ﴿وَٱلضَّرَّآءِ﴾ وَالْأَمْرَاضِ وَالْآلَامِ ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾﴾ يَتَذَلَّلُونَ وَيَخْضَعُونَ لِرَبِّهِمْ ﴿فَلَوْلَآ﴾ فَهَلَّا ﴿إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا﴾ بَلَاؤُنَا ﴿تَضَرَّعُواْ وَلَٰكِن قَسَتْ﴾ صَلُبَتْ وَغَلُظَتْ ﴿قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ﴾ وَحَسَّنَ ﴿لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ﴾ تَرَكُوا مَا وُعِظُوا بِهِ ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَىْءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ﴾ بَطِرُوا ﴿بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً﴾ فَجْأَةً ﴿فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾﴾ آيِسُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ ﴿فَقُطِعَ﴾ فَاسْتُؤْصِلَ ﴿دَابِرُ ٱلْقَوْمِ﴾ آخِرُ الْقَوْمِ ﴿ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْۚ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٥﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ﴾

أَذْهَبَ ﴿ٱللَّهُ سَمۡعَكُمۡ وَأَبۡصَٰرَكُمۡ وَخَتَمَ﴾ وَطَبَعَ ﴿عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِهِۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ﴾ نُنَوِّعُ وَنُبَيِّنُ ﴿ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ هُمۡ يَصۡدِفُونَ ۝٤٦﴾ يُعْرِضُونَ. ﴿قُلۡ أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغۡتَةً أَوۡ جَهۡرَةً﴾ مُعَايَنَةً فَتَرَوْنَهُ عِنْدَ نُزُولِهِ ﴿هَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۝٤٧ وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۖ فَمَنۡ ءَامَنَ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ۝٤٨ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَمَسُّهُمُ﴾ يُصِيبُهُمُ ﴿ٱلۡعَذَابُ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ۝٤٩ قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ إِنِّي مَلَكٌۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُۚ﴾ الْكَافِرُ وَالْمُؤْمِنُ ﴿أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ۝٥٠ وَأَنذِرۡ بِهِ﴾ وَخَوِّفْ بِالْقُرْآنِ ﴿ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحۡشَرُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ﴾ يُجْمَعُوا إِلَى رَبِّهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿لَيۡسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ﴾ مِنْ دُونِ اللهِ ﴿وَلِيٌّ﴾ قَرِيبٌ ﴿وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ۝٥١ وَلَا تَطۡرُدِ﴾ وَلَا تُبْعِدِ ﴿ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ﴾ بِأَوَّلِ النَّهَارِ وَآخِرِهِ ﴿يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ﴾ يَبْتَغُونَ بِذَلِكَ الْعَمَلِ وَجْهَ اللهِ الْكَرِيمِ ﴿مَا عَلَيۡكَ مِنۡ حِسَابِهِم مِّن شَيۡءٖ﴾ لَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ حِسَابِهِمْ ﴿وَمَا مِنۡ حِسَابِكَ عَلَيۡهِم مِّن شَيۡءٖ﴾ وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ مِنْ حِسَابِكَ ﴿فَتَطۡرُدَهُمۡ﴾ فَتُبْعِدَهُمْ ﴿فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٥٢ وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا﴾ ابْتَلَيْنَا ﴿بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنۢ بَيۡنِنَآۗ﴾ تَفَضَّلَ اللهُ عَلَيْهِمْ بِالْهِدَايَةِ دُونَنَا ﴿أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَعۡلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ۝٥٣ وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلۡ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡۖ كَتَبَ رَبُّكُمۡ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۖ أَنَّهُۥ مَنۡ عَمِلَ مِنكُمۡ سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٖ﴾ بِسَفَاهَةٍ ﴿ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَصۡلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ۝٥٤ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ﴾ نُبَيِّنُ ﴿ٱلۡأٓيَٰتِ وَلِتَسۡتَبِينَ﴾ وَلِتَتَّضِحَ ﴿سَبِيلُ﴾ طَرِيقُ ﴿ٱلۡمُجۡرِمِينَ ۝٥٥ قُلۡ إِنِّي نُهِيتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ﴾ تَعْبُدُونَ ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِۚ قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهۡوَآءَكُمۡ قَدۡ ضَلَلۡتُ إِذٗا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ ۝٥٦ قُلۡ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٖ﴾ بُرْهَانٍ ﴿مِّن رَّبِّي وَكَذَّبۡتُم بِهِۦۚ مَا عِندِي مَا تَسۡتَعۡجِلُونَ بِهِۦٓۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ يَقُصُّ ٱلۡحَقَّۖ﴾ يَقُولُ الْحَقَّ وَيَحْكُمُ بِهِ ﴿وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰصِلِينَ ۝٥٧ قُل لَّوۡ أَنَّ عِندِي مَا تَسۡتَعۡجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۗ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ ۝٥٨ ۞ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ﴾ خَزَائِنُ الْغَيْبِ ﴿لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِي

ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ﴾ يَقْبِضُ أَرْوَاحَكُمْ إِذَا نِمْتُمْ بِاللَّيْلِ ﴿وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم﴾ كَسَبْتُمْ ﴿بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ﴾ يُوقِظُكُمْ فِي النَّهَارِ ﴿لِيُقْضَىٰٓ أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ لِيَتِمَّ كُلُّ إِنْسَانٍ مُدَّةَ بَقَائِهِ فِي الْحَيَاةِ ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم﴾ يُخْبِرُكُمْ ﴿بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾ مَلَائِكَةً تَحْفَظُ أَعْمَالَكُمْ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾﴾ لَا يُقَصِّرُونَ فِيمَا أُمِرُوا بِهِ ﴿ثُمَّ رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ ۚ أَلَا لَهُ ٱلْحُكْمُ﴾ الْقَضَاءُ وَالْفَصْلُ ﴿وَهُوَ أَسْرَعُ ٱلْحَٰسِبِينَ ﴿٦٢﴾ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ﴾ شَدَائِدِ وَأَهْوَالِ ﴿ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ دُعَاءَ تَذَلُّلٍ جَهْرًا وَسِرًّا ﴿لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾ يَخْلِطَكُمْ فِرَقًا مُخْتَلِفِينَ عَلَى أَهْوَاءٍ شَتَّى ﴿وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ وَيُسَلِّطَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقَتْلِ وَالتَّعْذِيبِ ﴿ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ﴾ نُنَوِّعُ ﴿ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ وَكَذَّبَ بِهِۦ﴾ بِالْقُرْآنِ ﴿قَوْمُكَ وَهُوَ ٱلْحَقُّ ۚ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾﴾ بِرَقِيبٍ. ﴿لِّكُلِّ نَبَإٍ﴾ خَبَرٍ ﴿مُّسْتَقَرٌّ﴾ وَقْتُ اسْتِقْرَارٍ وَوُقُوعٍ يَنْتَهِي إِلَيْهِ ﴿وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ﴾ يَتَكَلَّمُونَ بِاسْتِهْزَاءٍ ﴿فِىٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ ۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَٰنُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ﴾ تَذَكُّرِ النَّهْيِ ﴿مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم﴾ مِنْ آثَامِ الْخَائِضِينَ ﴿مِّن شَىْءٍ وَلَٰكِن ذِكْرَىٰ﴾ ذَكِّرُوهُمْ وَعِظُوهُمْ ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ﴾ وَاتْرُكِ ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ﴾ وَخَدَعَتْهُمُ ﴿ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ وَذَكِّرْ بِهِۦٓ﴾ وَعِظِ النَّاسَ بِالْقُرْآنِ ﴿أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ﴾ لِئَلَّا تُسْلَمَ نَفْسٌ لِلْهَلَاكِ ﴿بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ﴾ وَإِنْ تَفْدِ كُلَّ فِدَاءٍ ﴿لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَآ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبْسِلُوا۟﴾ أُسْلِمُوا لِلْهَلَاكِ ﴿بِمَا كَسَبُوا۟ ۖ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ﴾ مَاءٍ مُتَنَاهِي الْحَرَارَةِ ﴿وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَنَدْعُوا۟﴾ أَنَعْبُدُ ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا﴾

وَنَرْجِعُ إِلَى الشِّرْكِ ﴿بَعۡدَ إِذۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِي ٱسۡتَهۡوَتۡهُ﴾ أَضَلَّتْهُ ﴿ٱلشَّيَٰطِينُ فِي ٱلۡأَرۡضِ حَيۡرَانَ لَهُۥٓ أَصۡحَٰبٞ يَدۡعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَاۗ﴾ تَابِعْنَا ﴿قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۖ وَأُمِرۡنَا لِنُسۡلِمَ﴾ أَنْ نَنْقَادَ وَنَسْتَسْلِمَ ﴿لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٧١ وَأَنۡ أَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّقُوهُۚ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ٧٢﴾ تُجْمَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ وَيَوۡمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُۚ قَوۡلُهُ ٱلۡحَقُّۚ﴾ الصِّدْقُ الْوَاقِعُ لَا مَحَالَةَ ﴿وَلَهُ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ٧٣ ۞ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصۡنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوۡمَكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٧٤ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ﴾ مُلْكَ ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلۡمُوقِنِينَ ٧٥ فَلَمَّا جَنَّ﴾ أَظْلَمَ ﴿عَلَيۡهِ ٱلَّيۡلُ رَءَا كَوۡكَبٗاۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ﴾ غَابَ ﴿قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ ٧٦ فَلَمَّا رَءَا ٱلۡقَمَرَ بَازِغٗا﴾ طَالِعًا ﴿قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ﴾ غَابَ ﴿قَالَ لَئِن لَّمۡ يَهۡدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلضَّآلِّينَ ٧٧ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمۡسَ بَازِغَةٗ﴾ طَالِعَةً ﴿قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَآ أَكۡبَرُۖ فَلَمَّآ أَفَلَتۡ﴾ غَابَتْ ﴿قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ٧٨ إِنِّي وَجَّهۡتُ وَجۡهِيَ﴾ أَخْلَصْتُ دِينِي ﴿لِلَّذِي فَطَرَ﴾ خَلَقَ ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ حَنِيفٗاۖ﴾ مَائِلًا عَنِ الشِّرْكِ إِلَى التَّوْحِيدِ ﴿وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٧٩ وَحَآجَّهُۥ﴾ وَجَادَلَهُ ﴿قَوۡمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ﴾ أَتُجَادِلُونَنِي فِي تَوْحِيدِ اللهِ ﴿وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡـٔٗاۗ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ٨٠ وَكَيۡفَ أَخَافُ مَآ أَشۡرَكۡتُمۡ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمۡ أَشۡرَكۡتُم بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَٰنٗاۚ﴾ حُجَّةً وَبُرْهَانًا ﴿فَأَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ أَحَقُّ﴾ أَوْلَى ﴿بِٱلۡأَمۡنِۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٨١ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ﴾ وَلَمْ يَخْلِطُوا ﴿إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ﴾ بِشِرْكٍ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ ٨٢ وَتِلۡكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيۡنَٰهَآ إِبۡرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ٨٣ وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ كُلًّا هَدَيۡنَاۚ وَنُوحًا هَدَيۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ﴾ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ نُوحٍ عليه السلام ﴿دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٨٤ وَزَكَرِيَّا وَيَحۡيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلۡيَاسَۖ كُلّٞ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٨٥ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَٱلۡيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطٗاۚ وَكُلّٗا فَضَّلۡنَا عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٨٦ وَمِنۡ ءَابَآئِهِمۡ﴾ وَمِنْ بَعْضِ آبَائِهِمْ ﴿وَذُرِّيَّٰتِهِمۡ وَإِخۡوَٰنِهِمۡۖ وَٱجۡتَبَيۡنَٰهُمۡ﴾

وَاخْتَرْنَاهُمْ ﴿وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسْتَقِيمٖ ۝٨٧ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦۚ وَلَوْ أَشْرَكُواْ لَحَبِطَ﴾ لَبَطَلَ ﴿عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ۝٨٨ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ﴾ وَالحِكْمَةَ ﴿وَٱلنُّبُوَّةَۚ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا﴾ وَفَّقْنَا لِلإِيمَانِ بِهَا وَالقِيَامِ بِحَقِّهَا ﴿قَوْمٗا لَّيْسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ۝٨٩ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ﴾ هَدَاهُمُ اللهُ ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ﴾ فَبِسُنَّتِهِمْ وَسِيرَتِهِمْ ﴿ٱقْتَدِهْۗ﴾ اتَّبِعْ وَتَأَسَّ ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ عَلَى القُرْآنِ ﴿أَجْرًاۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ﴾ تَذْكِرَةٌ وَعِظَةٌ ﴿لِلْعَٰلَمِينَ ۝٩٠ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ﴾ وَمَا عَظَّمُوا اللهَ ﴿حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾ حَقَّ تَعْظِيمِهِ ﴿إِذْ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٖ مِّن شَيْءٖۗ قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِي جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورٗا وَهُدٗى لِّلنَّاسِۖ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرٗاۖ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْۖ قُلِ ٱللَّهُۖ ثُمَّ ذَرْهُمْ﴾ دَعْهُمْ ﴿فِي خَوْضِهِمْ﴾ جَهْلِهِمْ وَضَلَالِهِمْ ﴿يَلْعَبُونَ ۝٩١ وَهَٰذَا﴾ القُرْآنُ ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٞ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ﴾ أَهْلَ مَكَّةَ ﴿وَمَنْ حَوْلَهَاۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْأٓخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِۦۖ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝٩٢ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ﴾ اخْتَلَقَ ﴿عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٞ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ﴾ شَدَائِدِ المَوْتِ وَسَكَرَاتِهِ ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُۖ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ﴾ الهَوَانِ وَالذُّلِّ ﴿بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ ۝٩٣ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ﴾ وُحْدَانًا ﴿كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَٰكُمْ﴾ أَعْطَيْنَاكُمْ ﴿وَرَآءَ﴾ خَلْفَ ﴿ظُهُورِكُمْۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُاْۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ تَفَرَّقَ الوَصْلُ بَيْنَكُمْ ﴿وَضَلَّ﴾ وَذَهَبَ ﴿عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ۝٩٤ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ﴾ شَاقُّ ﴿ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰۖ يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَيِّۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ۝٩٥﴾ فَكَيْفَ تُصْرَفُونَ عَنِ الحَقِّ؟! ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾ شَاقُّ الضِّيَاءِ عَنْ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ ﴿وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنٗا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانٗاۚ﴾ بِحِسَابٍ مُقَدَّرٍ ﴿ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ۝٩٦ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ﴾ خَلَقَ ﴿لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُواْ بِهَا فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِۗ قَدْ فَصَّلْنَا﴾ بَيَّنَّا ﴿ٱلْأٓيَٰتِ لِقَوْمٖ يَعْلَمُونَ ۝٩٧ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُم﴾ خَلَقَكُمْ ﴿مِّن نَّفْسٖ وَٰحِدَةٖ فَمُسْتَقَرّٞ﴾ فِي أَرْحَامِ الأُمَّهَاتِ ﴿وَمُسْتَوْدَعٞۗ﴾ فِي أَصْلَابِ الآبَاءِ ﴿قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْأٓيَٰتِ لِقَوْمٖ يَفْقَهُونَ ۝٩٨ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ

أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَيۡءٍ فَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهُ﴾ مِنَ النَّبَاتِ ﴿خَضِرًا﴾ زَرْعًا وَشَجَرًا أَخْضَرَ ﴿نُّخۡرِجُ مِنۡهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا﴾ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا؛ كَالسَّنَابِلِ ﴿وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٌ﴾ عُذُوقٌ ﴿دَانِيَةٌ﴾ قَرِيبَةٌ، يَنَالُهَا الْقَائِمُ وَالْقَاعِدُ ﴿وَجَنَّٰتٍ مِّنۡ أَعۡنَابٍ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشۡتَبِهًا﴾ مُتَمَاثِلًا وَرَقُهَا ﴿وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٍۗ﴾ وَمُخْتَلِفًا ثَمَرُهَا ﴿ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَيَنۡعِهِۦٓۚ﴾ وَنُضْجِهِ ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمۡ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلۡجِنَّ وَخَلَقَهُمۡۖ﴾ وَقَدْ خَلَقَ الجِنَّ ﴿وَخَرَقُواْ﴾ وَاخْتَلَقُوا ﴿لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتِۭ بِغَيۡرِ عِلۡمٖۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ﴾ تَنَزَّهَ وَتَقَدَّسَ ﴿عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ﴾ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ ﴿أَنَّىٰ﴾ كَيْفَ ﴿يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٞۖ﴾ زَوْجَةٌ ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ فَٱعۡبُدُوهُۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ﴾ لَا تُحِيطُ بِهِ الْأَبْصَارُ ﴿وَهُوَ يُدۡرِكُ ٱلۡأَبۡصَٰرَۖ﴾ وَهُوَ يُبْصِرُهَا وَيُحِيطُ بِهَا عِلْمًا ﴿وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدۡ جَآءَكُم بَصَآئِرُ﴾ حُجَجٌ يُبْصَرُ بِهَا ﴿مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَنۡ أَبۡصَرَ﴾ تَعَقَّلَ الحُجَّةَ وَأَذْعَنَ لَهَا ﴿فَلِنَفۡسِهِۦۖ﴾ فَنَفْعُ ذَلِكَ لِنَفْسِهِ ﴿وَمَنۡ عَمِيَ﴾ وَمَنْ لَمْ يَتَعَقَّلْهَا وَلَمْ يُذْعِنْ لَهَا ﴿فَعَلَيۡهَاۚ﴾ فَضَرَرُ ذَلِكَ عَلَى نَفْسِهِ ﴿وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ ﴿١٠٤﴾﴾ بِرَقِيبٍ أُحْصِي أَعْمَالَكُمْ ﴿وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ﴾ نُنَوِّعُ ﴿ٱلۡأٓيَٰتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسۡتَ﴾ دَارَسْتَ مَنْ قَبْلَكَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَتَعَلَّمْتَ مِنْهُمْ ﴿وَلِنُبَيِّنَهُۥ﴾ وَلِنُوَضِّحَ الْحَقَّ ﴿لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ ٱتَّبِعۡ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكُواْۗ وَمَا جَعَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗاۖ﴾ رَقِيبًا ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ ﴿١٠٧﴾﴾ بِقَيِّمٍ ﴿وَلَا تَسُبُّواْ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّواْ ٱللَّهَ عَدۡوَۢا﴾ اعْتِدَاءً وَظُلْمًا ﴿بِغَيۡرِ عِلۡمٖۗ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا﴾ حَسَّنَّا ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمۡ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرۡجِعُهُمۡ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ﴾ وَحَلَفُوا بِاللهِ بِأَوْكَدِ أَيْمَانِهِمْ وَأَشَدِّهَا ﴿لَئِن جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ لَّيُؤۡمِنُنَّ بِهَاۚ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِۖ وَمَا يُشۡعِرُكُمۡ﴾ وَمَا يُدْرِيكُمْ ﴿أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفۡـِٔدَتَهُمۡ وَأَبۡصَٰرَهُمۡ﴾ وَنُحَوِّلُ قُلُوبَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ عَنِ الْحَقِّ ﴿كَمَا لَمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَنَذَرُهُمۡ﴾ وَنَتْرُكُهُمْ ﴿فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ﴾ ضَلَالِهِمْ ﴿يَعۡمَهُونَ ﴿١١٠﴾﴾ يَتَرَدَّدُونَ مُتَحَيِّرِينَ.

﴿۞ وَلَوۡ أَنَّنَا نَزَّلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَحَشَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ كُلَّ شَيۡءٖ﴾ وَجَمَعْنَا لَهُمْ كُلَّ شَيْءٍ سَأَلُوهُ مِنَ الْآيَاتِ ﴿قُبُلٗا﴾ مُوَاجَهَةً وَمُعَايَنَةً ﴿مَّا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ يَجۡهَلُونَ ١١١ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا﴾ أَعْدَاءً ﴿شَيَٰطِينَ﴾ مَرَدَةَ ﴿ٱلۡإِنسِ وَٱلۡجِنِّ يُوحِي﴾ يُوَسْوِسُ ﴿بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ زُخۡرُفَ ٱلۡقَوۡلِ﴾ الْقَوْلَ الْمُزَيَّنَ الْمُمَوَّهَ بِالْبَاطِلِ ﴿غُرُورٗاۚ﴾ لِأَجْلِ أَنْ يَخْدَعُوهُمْ بِهِ ﴿وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُۖ فَذَرۡهُمۡ وَمَا يَفۡتَرُونَ ١١٢﴾ يَخْتَلِقُونَ. ﴿وَلِتَصۡغَىٰٓ إِلَيۡهِ﴾ وَلِتَمِيلَ إِلَى الْقَوْلِ الْبَاطِلِ ﴿أَفۡـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ وَلِيَرۡضَوۡهُ وَلِيَقۡتَرِفُواْ﴾ وَلِيَكْتَسِبُوا ﴿مَا هُم مُّقۡتَرِفُونَ ١١٣﴾ مُكْتَسِبُونَ مِنَ الذُّنُوبِ. ﴿أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡتَغِي﴾ أَطْلُبُ ﴿حَكَمٗا﴾ قَاضِيًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مُفَصَّلٗاۚ﴾ مُبَيَّنًا مُسْتَوْفِيًا لِكُلِّ شَيْءٍ ﴿وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٞ مِّن رَّبِّكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ١١٤﴾ الشَّاكِّينَ ﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ وَنَفَذَ قَوْلُ رَبِّكَ ﴿صِدۡقٗا وَعَدۡلٗاۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦۚ﴾ لَا مُغَيِّرَ لِحُكْمِهِ وَلَا خُلْفَ لِوَعْدِهِ ﴿وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١١٥ وَإِن تُطِعۡ أَكۡثَرَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ﴾ دِينِ اللهِ ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ١١٦﴾ يَكْذِبُونَ ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ١١٧ فَكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ﴾ عِنْدَ ذَبْحِهِ ﴿إِن كُنتُم بِـَٔايَٰتِهِۦ مُؤۡمِنِينَ ١١٨ وَمَا لَكُمۡ أَلَّا تَأۡكُلُواْ﴾ وَمَا الَّذِي يَمْنَعُكُمْ مِنْ أَنْ تَأْكُلُوا ﴿مِمَّا ذُكِرَ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ وَقَدۡ فَصَّلَ﴾ بَيَّنَ ﴿لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيۡكُمۡ إِلَّا مَا ٱضۡطُرِرۡتُمۡ إِلَيۡهِۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا لَّيُضِلُّونَ بِأَهۡوَآئِهِم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُعۡتَدِينَ ١١٩﴾ بِالْمُتَجَاوِزِينَ لِحُدُودِهِ ﴿وَذَرُواْ﴾ وَاتْرُكُوا ﴿ظَٰهِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَبَاطِنَهُۥٓۚ﴾ عَلَانِيَةَ الْإِثْمِ وَسِرَّهُ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡسِبُونَ ٱلۡإِثۡمَ سَيُجۡزَوۡنَ بِمَا كَانُواْ يَقۡتَرِفُونَ ١٢٠﴾ يَكْتَسِبُونَ. ﴿وَلَا تَأۡكُلُواْ مِمَّا لَمۡ يُذۡكَرِ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسۡقٞۗ﴾ لَخُرُوجٌ عَنْ طَاعَةِ اللهِ إِلَى مَعْصِيَتِهِ ﴿وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ﴾ لَيُوَسْوِسُونَ ﴿إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِهِمۡ لِيُجَٰدِلُوكُمۡۖ وَإِنۡ أَطَعۡتُمُوهُمۡ﴾ فِي تَحْلِيلِ الْمَيْتَةِ ﴿إِنَّكُمۡ لَمُشۡرِكُونَ ١٢١ أَوَمَن كَانَ مَيۡتٗا﴾ كَافِرًا ﴿فَأَحۡيَيۡنَٰهُ﴾ فَهَدَيْنَاهُ ﴿وَجَعَلۡنَا لَهُۥ نُورٗا﴾ إِيمَانًا ﴿يَمۡشِي بِهِۦ فِي ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ لَيۡسَ بِخَارِجٖ مِّنۡهَاۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلۡكَٰفِرِينَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٢٢ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا فِي كُلِّ

قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا ﴾ عُظَمَاءَ مُذْنِبِيهَا ﴿لِيَمْكُرُواْ فِيهَاۖ﴾ لِيَصْرِفُوا النَّاسَ عَنِ الْإِيمَانِ فِيهَا بِزُخْرُفٍ مِنَ الْمَقَالِ وَالْفَعَالِ ﴿وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ قَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ﴾ نُعْطَى ﴿مِثْلَ مَآ أُوتِيَ﴾ أُعْطِيَ ﴿رُسُلُ ٱللَّهِۘ ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥۗ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُواْ صَغَارٌ﴾ ذُلٌّ وَهَوَانٌ ﴿عِندَ ٱللَّهِ﴾ مِنْ عِنْدِ اللهِ ﴿وَعَذَابٌ شَدِيدُۢ بِمَا كَانُواْ يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ﴾ يُوَفِّقَهُ لِلْحَقِّ ﴿يَشْرَحْ﴾ يُوَسِّعْ وَيُفْسِحْ ﴿صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ﴾ يُغْوِيَهُ ﴿يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾ شَدِيدَ الضِّيقِ ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ﴾ يَتَكَلَّفُ مَا لَا يُطِيقُ مِنَ الصُّعُودِ فِي السَّمَاءِ ﴿كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ﴾ الْعَذَابَ ﴿عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَٰذَا صِرَٰطُ﴾ طَرِيقُ ﴿رَبِّكَ مُسْتَقِيمًاۗ قَدْ فَصَّلْنَا﴾ بَيَّنَّا ﴿ٱلْأَيَٰتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ ۞ لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ﴾ دَارُ السَّلَامَةِ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ؛ وَهِيَ الْجَنَّةُ ﴿عِندَ رَبِّهِمْۖ وَهُوَ وَلِيُّهُم﴾ نَاصِرُهُمْ وَمُؤَيِّدُهُمْ ﴿بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِۖ﴾ أَكْثَرْتُمْ مِنْ إِضْلَالِ الْإِنْسِ وَصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللهِ ﴿وَقَالَ أَوْلِيَآؤُهُم﴾ أَوْلِيَاءُ الشَّيَاطِينِ الَّذِينَ أَطَاعُوهُمْ ﴿مِّنَ ٱلْإِنسِ رَبَّنَا ٱسْتَمْتَعَ﴾ انْتَفَعَ ﴿بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِيٓ أَجَّلْتَ لَنَاۚ قَالَ ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ﴾ إِلَّا قَدْرَ مُدَّةِ مَا بَيْنَ بَعْثِهِمْ إِلَى دُخُولِهِمْ جَهَنَّمَ ﴿إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًا﴾ نُسَلِّطُ بَعْضَ الظَّالِمِينَ عَلَى بَعْضٍ ﴿بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ﴾ يَقْرَؤُونَ ﴿عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِي وَيُنذِرُونَكُمْ﴾ وَيُخَوِّفُونَكُمْ ﴿لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَاۚ قَالُواْ شَهِدْنَا﴾ أَقْرَرْنَا ﴿عَلَىٰٓ أَنفُسِنَاۖ وَغَرَّتْهُمُ﴾ وَخَدَعَتْهُمُ ﴿ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَشَهِدُواْ﴾ وَأَقَرُّوا ﴿عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَٰفِلُونَ ﴿١٣١﴾ وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ﴾ مَرَاتِبُ ﴿مِّمَّا عَمِلُواْۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ ٱلْغَنِيُّ ذُو ٱلرَّحْمَةِۚ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ يُهْلِكْكُمْ ﴿وَيَسْتَخْلِفْ﴾ وَيُنْشِئْ ﴿مِنۢ بَعْدِكُم مَّا يَشَآءُ كَمَآ أَنشَأَكُم﴾ ابْتَدَأَكُمْ ﴿مِّن ذُرِّيَّةِ﴾ نَسْلِ ﴿قَوْمٍ ءَاخَرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَأَتٍۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾﴾ بِفَائِتِينَ هَرَبًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾ طَرِيقَتِكُمْ

﴿إِنِّي عَامِلٌۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِۗ﴾ الْمَآلُ الْحَسَنُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴿إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ١٣٥ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ﴾ خَلَقَ ﴿مِنَ ٱلۡحَرۡثِ﴾ الزَّرْعِ ﴿وَٱلۡأَنۡعَٰمِ نَصِيبٗا﴾ قِسْمًا ﴿فَقَالُواْ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعۡمِهِمۡ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَاۖ فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمۡ فَلَا يَصِلُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَآئِهِمۡۗ سَآءَ﴾ بِئْسَ ﴿مَا يَحۡكُمُونَ ١٣٦ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ قَتۡلَ أَوۡلَٰدِهِمۡ شُرَكَآؤُهُمۡ﴾ شَيَاطِينُهُمْ ﴿لِيُرۡدُوهُمۡ﴾ لِيُهْلِكُوهُمْ ﴿وَلِيَلۡبِسُواْ﴾ وَلِيَخْلِطُوا ﴿عَلَيۡهِمۡ دِينَهُمۡۖ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُۖ فَذَرۡهُمۡ﴾ فَدَعْهُمْ ﴿وَمَا يَفۡتَرُونَ ١٣٧﴾ يَخْتَلِقُونَ مِنَ الْكَذِبِ عَلَى اللهِ ﴿وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنۡعَٰمٞ وَحَرۡثٌ﴾ وَزَرْعٌ ﴿حِجۡرٞ﴾ حَرَامٌ، وَمَمْنُوعٌ ﴿لَّا يَطۡعَمُهَآ﴾ لَا يَأْكُلُهَا ﴿إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعۡمِهِمۡ وَأَنۡعَٰمٌ حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا﴾ مُنِعَتْ ظُهُورُهَا؛ فَلَا تُرْكَبُ وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا ﴿وَأَنۡعَٰمٞ لَّا يَذۡكُرُونَ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا ٱفۡتِرَآءً عَلَيۡهِۚ﴾ عَلَى اللهِ ﴿سَيَجۡزِيهِم بِمَا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ١٣٨ وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ خَالِصَةٞ﴾ حَلَالٌ ﴿لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِنَاۖ﴾ نِسَائِنَا ﴿وَإِن يَكُن مَّيۡتَةٗ فَهُمۡ فِيهِ شُرَكَآءُۚ﴾ فَالرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فِيهِ سَوَاءٌ ﴿سَيَجۡزِيهِمۡ وَصۡفَهُمۡۚ﴾ بِوَصْفِهِمُ الْكَذِبَ عَلَى اللهِ ﴿إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ١٣٩ قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوۡلَٰدَهُمۡ سَفَهَۢا﴾ خِفَّةً وَجَهْلًا ﴿بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَحَرَّمُواْ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفۡتِرَآءً﴾ كَذِبًا ﴿عَلَى ٱللَّهِۚ قَدۡ ضَلُّواْ﴾ حَادُوا عَنِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ١٤٠ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ﴾ خَلَقَ ﴿جَنَّٰتٖ﴾ بَسَاتِينَ ﴿مَّعۡرُوشَٰتٖ﴾ مَبْسُوطَاتٍ عَلَى الْأَرْضِ؛ كَالْبِطِّيخِ ﴿وَغَيۡرَ مَعۡرُوشَٰتٖ﴾ وَمَرْفُوعَاتٍ عَلَى سَاقِهَا؛ كَالنَّخْلِ ﴿وَٱلنَّخۡلَ وَٱلزَّرۡعَ مُخۡتَلِفًا أُكُلُهُۥ﴾ ثَمَرُهُ ﴿وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٖۚ كُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ﴾ وَأَدُّوا زَكَاتَهُ ﴿يَوۡمَ حَصَادِهِۦۖ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ﴾ وَلَا تُجَاوِزُوا الْحَدَّ فِي الْأَكْلِ وَالْإِنْفَاقِ ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ١٤١ وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ حَمُولَةٗ﴾ صَالِحَةً لِلْحَمْلِ عَلَيْهَا؛ كَالْإِبِلِ الْكِبَارِ ﴿وَفَرۡشٗاۚ﴾ وَصِغَارًا لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا؛ كَالْغَنَمِ ﴿كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ﴾ طُرُقَ وَأَسَالِيبَ ﴿ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ١٤٢ ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۖ﴾ أَصْنَافٍ ﴿مِّنَ

ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ ﴾ زَوْجَيْنِ: ذَكَرًا وَأُنْثَى ﴿وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِ ۗ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۖ نَبِّـُٔونِى ﴾ أَخْبِرُونِي ﴿بِعِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٤٣﴾ وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ ٱثْنَيْنِ ۗ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۖ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ ﴾ حُضُورًا ﴿إِذْ وَصَّىٰكُمُ ﴾ حِينَ أَمَرَكُمْ ﴿ٱللَّهُ بِهَٰذَا ۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا ﴾ شَيْئًا مُحَرَّمًا ﴿عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ ﴾ آكِلٍ يَأْكُلُهُ ﴿إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا ﴾ مُهَرَاقًا سَائِلًا ﴿أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ ﴾ نَجَسٌ حَرَامٌ ﴿أَوْ فِسْقًا ﴾ خُرُوجًا عَنِ الطَّاعَةِ ﴿أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ ﴾ غَيْرَ طَالِبٍ تَلَذُّذًا بِأَكْلِهَا ﴿وَلَا عَادٍ ﴾ وَلَا مُتَجَاوِزٍ حَدَّ الضَّرُورَةِ ﴿فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ ﴾ الْيَهُودِ ﴿حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ۖ ﴾ كُلَّ مَا لَمْ تُفَرَّقْ أَصَابِعُهُ؛ كَالْإِبِلِ وَالنَّعَامِ ﴿وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ ﴾ مَا عَلِقَ بِظُهُورِهِمَا مِنَ الشُّحُومِ ﴿أَوِ ٱلْحَوَايَآ ﴾ مَا حَمَلَتْهُ الْأَمْعَاءُ مِنَ الشَّحْمِ ﴿أَوْ مَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ۚ ﴾ مَا لَصِقَ بِالْعِظَامِ مِنَ الشُّحُومِ ﴿ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِبَغْيِهِمْ ۖ ﴾ بِسَبَبِ ظُلْمِهِمْ ﴿وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿١٤٦﴾ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَٰسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُۥ ﴾ عَذَابُهُ ﴿عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَىْءٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا۟ بَأْسَنَا ۗ ﴾ عَذَابَنَا ﴿قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ ﴾ فَتُظْهِرُوهُ ﴿لَنَآ ۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ ﴾ تَكْذِبُونَ ﴿قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ ۖ ﴾ التَّامَّةُ الْقَاطِعَةُ ﴿فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلُمَّ ﴾ أَحْضِرُوا ﴿شُهَدَآءَكُمُ ﴾ شُهُودَكُمُ ﴿ٱلَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا ۖ فَإِن شَهِدُوا۟ فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ ﴾ يُشْرِكُونَ ﴿قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ ﴾ أَقْرَأْ ﴿مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ ۖ ﴾ فَقْرٍ ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۖ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۖ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا

بِٱلۡحَقِّۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ (١٥١) وَلَا تَقۡرَبُواْ﴾ وَلَا تَتَعَرَّضُوا ﴿مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ﴾ بِمَا فِيهِ صَلَاحُهُ وَتَثْمِيرُهُ ﴿حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥ﴾ رُشْدَهُ، ﴿وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ﴾ بِالعَدْلِ ﴿لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۖ﴾ طَاقَتَهَا، ﴿وَإِذَا قُلۡتُمۡ فَٱعۡدِلُواْ﴾ فَاصْدُقُوا ﴿وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰۖ وَبِعَهۡدِ ٱللَّهِ أَوۡفُواْۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ (١٥٢)﴾ تَتَّعِظُونَ ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي﴾ طَرِيقِي وَدِينِي ﴿مُسۡتَقِيمًا﴾ مُسْتَوِيًا قَوِيمًا لَا اعْوِجَاجَ فِيهِ ﴿فَٱتَّبِعُوهُۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ﴾ الطُّرُقَ المُتَفَرِّقَةَ غَيْرَ المُسْتَقِيمَةِ ﴿فَتَفَرَّقَ﴾ فَتَمِيلَ ﴿بِكُمۡ عَن سَبِيلِهِۦۚ﴾ طَرِيقِهِ وَدِينِهِ ﴿ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ (١٥٣) ثُمَّ ءَاتَيۡنَا﴾ أَعْطَيْنَا ﴿مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ﴾ التَّوْرَاةَ ﴿تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ وَتَفۡصِيلٗا﴾ وَتِبْيَانًا ﴿لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ يُؤۡمِنُونَ (١٥٤) وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُواْ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ (١٥٥) أَن﴾ لِئَلَّا ﴿تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ ﴿عَلَىٰ طَآئِفَتَيۡنِ﴾ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ﴿مِن قَبۡلِنَا وَإِن﴾ وَقَدْ ﴿كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمۡ﴾ تِلَاوَةِ كُتُبِهِمْ ﴿لَغَٰفِلِينَ (١٥٦) أَوۡ تَقُولُواْ لَوۡ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهۡدَىٰ مِنۡهُمۡۚ فَقَدۡ جَآءَكُم بَيِّنَةٞ﴾ حُجَّةٌ وَاضِحَةٌ ﴿مِّن رَّبِّكُمۡ وَهُدٗى﴾ وَبَيَانٌ ﴿وَرَحۡمَةٞۚ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ﴾ وَأَعْرَضَ ﴿عَنۡهَاۗ سَنَجۡزِي ٱلَّذِينَ يَصۡدِفُونَ﴾ يُعْرِضُونَ ﴿عَنۡ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ﴾ أَشَدَّ ﴿ٱلۡعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصۡدِفُونَ (١٥٧) هَلۡ يَنظُرُونَ﴾ يَنْتَظِرُونَ ﴿إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ مَلَائِكَةُ المَوْتِ؛ لِقَبْضِ أَرْوَاحِهِمْ ﴿أَوۡ يَأۡتِيَ رَبُّكَ أَوۡ يَأۡتِيَ بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَۗ يَوۡمَ يَأۡتِي بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفۡسًا إِيمَٰنُهَا لَمۡ تَكُنۡ ءَامَنَتۡ مِن قَبۡلُ أَوۡ كَسَبَتۡ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيۡرٗاۗ قُلِ ٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ (١٥٨) إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ﴾ جَعَلُوا دِينَهُمْ مُتَفَرِّقًا؛ فَأَخَذُوا بِبَعْضِهِ وَتَرَكُوا بَعْضَهُ ﴿وَكَانُواْ شِيَعٗا﴾ فِرَقًا مُخْتَلِفَةً ﴿لَّسۡتَ مِنۡهُمۡ فِي شَيۡءٍۚ إِنَّمَآ أَمۡرُهُمۡ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ (١٥٩) مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَاۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَا وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ (١٦٠) قُلۡ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ دِينٗا قِيَمٗا﴾ قَائِمًا بِمَصَالِحِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، ﴿مِّلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۚ﴾ مَائِلًا إِلَى الْحَقِّ ﴿وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ (١٦١) قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي﴾ وَذَبْحِي ﴿وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي﴾ وَحَيَاتِي وَوَفَاتِي ﴿لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (١٦٢) لَا شَرِيكَ لَهُۥۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرۡتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ (١٦٣) قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ

أَبْغِي ﴾ أَطْلُبُ ﴿رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ وَلَا تُؤْخَذُ نَفْسٌ آثِمَةٌ بِإِثْمِ نَفْسٍ أُخْرَى ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم ﴾ فَيُخْبِرُكُمْ ﴿بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ ﴾ تَخْلُفُونَ مَنْ سَبَقَكُمْ فِي الْأَرْضِ ﴿وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ ﴾ لِيَخْتَبِرَكُمْ ﴿فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾ ﴾.

سُورَةُ الأَعْرَافِ

ترتيبها ٧ — آياتها ٢٠٦

﴿المص ﴿١﴾ كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ ﴾ شَكٌّ وَضِيقٌ مِنْ تَبْلِيغِهِ ﴿لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ ﴾ وَعِظَةٌ ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ﴾ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللهِ أَوْلِيَاءَ تُطِيعُونَهُمْ فِي مَعْصِيَتِهِ، ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا ﴾ عَذَابُنَا ﴿بَيَاتًا ﴾ لَيْلًا ﴿أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ﴿٤﴾ ﴾ نَائِمُونَ ظَهِيرَةً ﴿فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ ﴾ دُعَاؤُهُمْ ﴿إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا إِلَّا أَن قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٥﴾ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ ﴾ الْأُمَمَ عَنْ إِجَابَتِهِمُ الرُّسُلَ ﴿وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم ﴾ عَلَى الرُّسُلِ وَالْمُرْسَلِ إِلَيْهِمْ ﴿بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ﴿٧﴾ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ ﴾ وَوَزْنُ الْأَعْمَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْمِيزَانِ: الْعَدْلُ ﴿فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴾ رَجَحَتْ كِفَّةُ حَسَنَاتِهِ عَلَى كِفَّةِ سَيِّئَاتِهِ ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴾ رَجَحَتْ كِفَّةُ سَيِّئَاتِهِ عَلَى كِفَّةِ حَسَنَاتِهِ ﴿فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُم بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ﴾ يَجْحَدُونَ ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ ﴾ مَلَّكْنَاكُمْ وَأَقْدَرْنَاكُمْ عَلَى التَّصَرُّفِ ﴿فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ ﴾ أَسْبَابًا تَعِيشُونَ بِهَا ﴿قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا ﴾ مِنَ الْجَنَّةِ ﴿فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا ﴾ فِي الْجَنَّةِ ﴿فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ ﴾ الذَّلِيلِينَ الْحَقِيرِينَ

﴿ قَالَ أَنظِرْنِيٓ ﴾ أَخِّرْنِي وَأَمْهِلْنِي ﴿إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ١٤ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ١٥﴾ الْمُؤَخَّرِينَ الْمُمْهَلِينَ ﴿ قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِي ﴾ أَضْلَلْتَنِي ﴿لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ١٦﴾ لَأَعْتَرِضَنَّ لَهُمْ عَلَى طَرِيقِكَ الْقَوِيمِ مُتَرَصِّدًا لِلصَّدِّ عَنْهُ ﴿ ثُمَّ لَءَاتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ ۖ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَٰكِرِينَ ١٧ قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا ﴾ مِنَ الْجَنَّةِ ﴿مَذْءُومًا ﴾ مَذْمُومًا ﴿مَّدْحُورًا ۖ ﴾ مَطْرُودًا ﴿لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ ﴾ مِنْ بَنِي آدَمَ ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ١٨ وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٩ فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ فَأَلْقَى إِلَيْهِمَا إِبْلِيسُ كَلَامًا خَفِيًّا ﴿لِيُبْدِىَ ﴾ لِيُظْهِرَ ﴿لَهُمَا مَا وُۥرِىَ ﴾ مَا سُتِرَ ﴿عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا ﴾ عَوْرَاتِهِمَا ﴿وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا ﴾ لِئَلَّا تَكُونَا ﴿ مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ ٢٠ وَقَاسَمَهُمَآ ﴾ وَحَلَفَ بِاللهِ لَهُمَا ﴿إِنِّى لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ٢١ فَدَلَّىٰهُمَا ﴾ فَحَطَّهُمَا عَنْ مَنْزِلَتِهِمَا ﴿بِغُرُورٍ ۚ ﴾ بِخِدَاعٍ وَحِيلَةٍ مِنْهُ ﴿فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ ﴾ ظَهَرَتْ ﴿لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا ﴾ عَوْرَاتُهُمَا ﴿وَطَفِقَا ﴾ وَأَخَذَا ﴿يَخْصِفَانِ ﴾ يَلْزَقَانِ ﴿عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ٢٢ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ٢٣ قَالَ ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ ﴾ مَوْضِعُ اسْتِقْرَارٍ ﴿ وَمَتَٰعٌ ﴾ وَتَمَتُّعٌ ﴿إِلَىٰ حِينٍ ٢٤﴾ بُلُوغِ الْأَجَلِ ﴿ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ ﴾ فِي الْأَرْضِ تَعِيشُونَ ﴿وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ٢٥﴾ تُبْعَثُونَ ﴿ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ ﴾ جَعَلْنَا لَكُمْ ﴿لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ ﴾ يَسْتُرُ عَوْرَاتِكُمْ ﴿وَرِيشًا ۖ ﴾ وَلِبَاسًا لِلزِّينَةِ ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ٢٦ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ ﴾ لَا يُضِلَّنَّكُمْ ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَآ ۗ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ ﴾ وَذُرِّيَّتُهُ ﴿مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ إِنَّا جَعَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ ﴾ قُرَنَاءَ وَأَعْوَانًا ﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٢٧ وَإِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً قَالُوا۟ وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا ۗ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٢٨ قُلْ أَمَرَ رَبِّى بِٱلْقِسْطِ ۖ ﴾ بِالْعَدْلِ ﴿وَأَقِيمُوا۟ وُجُوهَكُمْ ﴾ وَتَوَجَّهُوا إِلَى اللهِ فِي كُلِّ صَلَاةٍ ﴿عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۚ ﴾ الْعِبَادَةَ ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ٢٩﴾ كَمَا خَلَقَكُمْ

أَوَّلَ مَرَّةٍ يُعِيدُكُمْ أَحْيَاءً بَعْدَ المَوْتِ ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ﴾ وَجَبَ ﴿عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُواْ ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحْسَبُونَ﴾ وَيَظُنُّونَ ﴿أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ۝٣٠ ۞ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ﴾ الْبَسُوا مَا يَسْتُر عَوْرَاتِكُمْ مُتَزَيِّنِينَ ﴿عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ صَلَاةٍ وَطَوَافٍ ﴿وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ۝٣١ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ﴾ زِينَةَ اللِّبَاسِ ﴿ٱلَّتِيٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةً﴾ خَاصَّةً بِهِمْ ﴿يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ﴾ نُبَيِّنُ ﴿ٱلْأٓيَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝٣٢ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾ قَبَائِحَ الذُّنُوبِ ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمَ﴾ وَالْمَعَاصِيَ كُلَّهَا ﴿وَٱلْبَغْيَ﴾ وَالظُّلْمَ المُجَاوِزَ لِلْحَدِّ ﴿بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا﴾ حُجَّةً وَبُرْهَانًا ﴿وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝٣٣ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ﴾ قَرْنٍ وَجِيلٍ ﴿أَجَلٌ﴾ مُدَّةٌ ﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ۝٣٤ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ﴾ يَتْلُونَ ﴿عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِي فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٣٥ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُواْ عَنْهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝٣٦ فَمَنْ﴾ فَلَا أَحَدَ ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ﴾ اخْتَلَقَ ﴿عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم﴾ حَظُّهُمْ ﴿مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾ مِمَّا كُتِبَ لَهُمْ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ﴾ يَقْبِضُونَ أَرْوَاحَهُمْ ﴿قَالُوٓاْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ﴾ تَعْبُدُونَ ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا﴾ ذَهَبُوا عَنَّا ﴿وَشَهِدُواْ﴾ وَأَقَرُّوا ﴿عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ۝٣٧ قَالَ ٱدْخُلُواْ فِيٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ﴾ مَضَتْ ﴿مِن قَبْلِكُم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ فِي ٱلنَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا﴾ نَظِيرَتَهَا فِي المِلَّةِ الَّتِي سَبَقَتْهَا إِلَى النَّارِ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ﴾ تَلَاحَقُوا وَاجْتَمَعُوا ﴿فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَىٰهُمْ لِأُولَىٰهُمْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا﴾ مُضَاعَفًا ﴿مِّنَ ٱلنَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ ۝٣٨ وَقَالَتْ أُولَىٰهُمْ لِأُخْرَىٰهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ۝٣٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ﴾ يَدْخُلَ ﴿ٱلْجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾ ثُقْبِ الْإِبْرَةِ ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُجْرِمِينَ ۝٤٠ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾ فِرَاشٌ مِنْ تَحْتِهِمْ ﴿وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾ أَغْطِيَةٌ مِنْهَا ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٤١ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَا

نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَآ ﴾ طاقتها ﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا ﴾ وأخرجنا ﴿مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ ﴾ حسد وبغضاء ﴿تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ وَنُودُوٓا۟ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ أعطيتموها ﴿بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا۟ نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ ﴾ فنادى منادٍ ﴿بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ ﴾ يصرفون الناس ﴿عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا ﴾ ويطلبون اعوجاجها ﴿وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ كَٰفِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا ﴾ وبين أهل الجنة وأهل النار ﴿حِجَابٌ ﴾ حاجز مرتفع يسمى (الأعراف)، ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ ﴾ قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم ﴿يَعْرِفُونَ كُلًّۢا بِسِيمَىٰهُمْ ﴾ بعلاماتهم ﴿وَنَادَوْا۟ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ يأملون دخولها ﴿۞ وَإِذَا صُرِفَتْ ﴾ حولت ﴿أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ ﴾ جهة ﴿أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُوا۟ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمْ قَالُوا۟ مَآ أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ ﴾ كثرتكم ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ ﴾ حلفتم ﴿لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحْمَةٍ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا۟ ﴾ صبوا ﴿عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ ﴾ وخدعتهم ﴿ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ ﴾ نتركهم في العذاب ﴿كَمَا نَسُوا۟ لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا ﴾ كما تركوا العمل للقاء يومهم هذا ﴿وَمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾ وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم بِكِتَٰبٍ ﴾ بقرآن ﴿فَصَّلْنَٰهُ ﴾ بيّناه ﴿عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنظُرُونَ ﴾ ينتظرون ﴿إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُۥ ﴾ عاقبة ما وعدوا به في القرآن من البعث والحساب ﴿يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ ﴾ تركوه ﴿مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُوا۟ لَنَآ أَوْ نُرَدُّ ﴾ نعاد إلى الدنيا ﴿فَنَعْمَلَ غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ ﴾ وغاب ﴿عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ ﴾ علا وارتفع ﴿عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ﴾ يغطي ﴿ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا ﴾ يطلب كل منهما الآخر طلبًا سريعًا ﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ ﴾ مذللات

﴿بِأَمْرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُۗ تَبَارَكَ﴾ تعالى وتعاظم ﴿ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا﴾ تذللًا واستكانة ﴿وَخُفْيَةًۚ﴾ وسرًّا ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا﴾ بعد إصلاح الله إياها ببعث الرسل وبيان الشرائع ﴿وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا﴾ مبشرات ﴿بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦۖ﴾ قدام المطر ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ﴾ حملت الرياح ﴿سَحَابًا ثِقَالًا﴾ محملة بالماء ﴿سُقْنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ لبلد مجدب لا نبات فيه ﴿فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦۖ وَٱلَّذِى خَبُثَ﴾ والبلد الخبيث كالسباخ ونحوها ﴿لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًاۚ﴾ عسرًا قليلًا لا خير فيه ﴿كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ﴾ نُنوّع ﴿ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ﴾ الأشراف والسادة ﴿مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى ضَلَٰلٍ﴾ خطأ وبعد عن طريق الحق ﴿مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾﴾ بيّن.

﴿قَالَ يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِى ضَلَٰلَةٌ وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦١﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ﴾ موعظة ﴿مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا۟ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ﴾ السفينة ﴿وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾﴾ عميت قلوبهم عن رؤية الحق. ﴿۞ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًاۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِى سَفَاهَةٌ﴾ خفة عقل وطيش ﴿وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٧﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنَا۠ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْۚ وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةًۖ﴾ طولًا وقوة ﴿فَٱذْكُرُوٓا۟ ءَالَآءَ ٱللَّهِ﴾ نعم الله ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ ٱللَّهَ وَحْدَهُۥ وَنَذَرَ﴾ ونترك ﴿مَا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَاۖ فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ﴾ وجب ﴿عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ﴾ عذاب ﴿وَغَضَبٌۖ أَتُجَٰدِلُونَنِى فِىٓ أَسْمَآءٍ﴾

أَصْنَامٍ ﴿سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍۚ﴾ حُجَّةٍ وَبُرْهَانٍ ﴿فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ (٧١) فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا﴾ وَاسْتَأْصَلْنَا ﴿دَابِرَ﴾ آخِرَ ﴿ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۖ وَمَا كَانُواْ مُؤْمِنِينَ (٧٢) وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًاۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ﴾ حُجَّةٌ شَاهِدَةٌ بِنُبُوَّتِي ﴿مِّن رَّبِّكُمْۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةًۖ فَذَرُوهَا﴾ فَاتْرُكُوهَا ﴿تَأْكُلْ فِيٓ أَرْضِ ٱللَّهِۖ وَلَا تَمَسُّوهَا﴾ وَلَا تُصِيبُوهَا ﴿بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٧٣) وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ﴾ وَأَنْزَلَكُمْ ﴿فِي ٱلْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا﴾ تَبْنُونَ فِي سُهُولِهَا قُصُورًا رَفِيعَةً ﴿وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًاۖ﴾ وَتَنْقُبُونَ فِي الْجِبَالِ بُيُوتًا ﴿فَٱذْكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْاْ﴾ وَلَا تَسْعَوْا ﴿فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (٧٤) قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَٰلِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِۦۚ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلَ بِهِۦ مُؤْمِنُونَ (٧٥) قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓاْ إِنَّا بِٱلَّذِيٓ ءَامَنتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ (٧٦) فَعَقَرُواْ﴾ فَنَحَرُوا ﴿ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوْاْ﴾ وَاسْتَكْبَرُوا ﴿عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُواْ يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ (٧٧) فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ﴾ الزَّلْزَلَةُ الشَّدِيدَةُ ﴿فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ (٧٨)﴾ صَرْعَى لَاصِقِينَ بِالْأَرْضِ عَلَى رُكَبِهِمْ وَوُجُوهِهِمْ ﴿فَتَوَلَّىٰ﴾ فَأَعْرَضَ صَالِحٌ ﴿عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ (٧٩) وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾ الفَعْلَةَ المُتَنَاهِيَةَ فِي القُبْحِ؛ وَهِيَ إِتْيَانُ الذُّكْرَانِ ﴿مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ (٨٠) إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ (٨١)﴾ مُجَاوِزُونَ لِحُدُودِ اللهِ. ﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ (٨٢)﴾ يَتَنَزَّهُونَ عَنْ إِتْيَانِ الرِّجَالِ ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ (٨٣)﴾ الْهَالِكِينَ ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًاۖ﴾ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ﴿فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ (٨٤) وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًاۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْۖ فَأَوْفُوا﴾ فَأَتِمُّوا ﴿ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُواْ﴾ وَلَا تَنْقُصُوا ﴿ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ

وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ (٨٥) وَلَا تَقۡعُدُواْ بِكُلِّ صِرَٰطٖ﴾ طريقٍ ﴿تُوعِدُونَ﴾ تُهدِّدون مَنْ يَسْلُكُهُ بِكُلِّ شَرٍّ ﴿وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ وتَصْرِفُونَ عَنْ دِينِ اللهِ ﴿مَنۡ ءَامَنَ بِهِۦ وَتَبۡغُونَهَا عِوَجٗاۚ﴾ وتطلُبُونَ لِسَبِيلِ اللهِ اعوِجَاجًا بِإلْقَاءِ الشُّبَهِ ﴿وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ كُنتُمۡ قَلِيلٗا فَكَثَّرَكُمۡۖ وَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ (٨٦) وَإِن كَانَ طَآئِفَةٞ مِّنكُمۡ ءَامَنُواْ بِٱلَّذِيٓ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦ وَطَآئِفَةٞ لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ فَٱصۡبِرُواْ﴾ فانتظِرُوا ﴿حَتَّىٰ يَحۡكُمَ﴾ يفصِلَ ﴿ٱللَّهُ بَيۡنَنَاۚ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ (٨٧)

۞ قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لَنُخۡرِجَنَّكَ يَٰشُعَيۡبُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَكَ مِن قَرۡيَتِنَآ أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۚ﴾ لتَرجِعُنَّ إلى دِينِنَا ﴿قَالَ أَوَلَوۡ كُنَّا كَٰرِهِينَ (٨٨) قَدِ ٱفۡتَرَيۡنَا﴾ اختلقنا ﴿عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنۡ عُدۡنَا فِي مِلَّتِكُم بَعۡدَ إِذۡ نَجَّىٰنَا﴾ أنقذنا ﴿ٱللَّهُ مِنۡهَاۚ وَمَا يَكُونُ﴾ وما يَصِحُّ ﴿لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَاۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَاۚ رَبَّنَا ٱفۡتَحۡ﴾ احكُمْ ﴿بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ قَوۡمِنَا بِٱلۡحَقِّ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰتِحِينَ (٨٩)﴾ الحاكِمِينَ ﴿وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لَئِنِ ٱتَّبَعۡتُمۡ شُعَيۡبًا﴾ دخلتُمْ فِي دِينِ شُعَيْبٍ وتركتُمْ دِينَكُمْ ﴿إِنَّكُمۡ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ (٩٠) فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ (٩١) ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيۡبٗا كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَاۚ﴾ لَمْ يُقِيمُوا فِي دَارِهِمْ ﴿ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيۡبٗا كَانُواْ هُمُ ٱلۡخَٰسِرِينَ (٩٢) فَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰقَوۡمِ لَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَنَصَحۡتُ لَكُمۡۖ فَكَيۡفَ ءَاسَىٰ﴾ أَحْزَنُ ﴿عَلَىٰ قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ (٩٣) وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّآ أَخَذۡنَآ﴾ عاقبنا ﴿أَهۡلَهَا بِٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾ بالفَقْرِ والمَرَضِ ﴿لَعَلَّهُمۡ يَضَّرَّعُونَ (٩٤)﴾ يستكِينُونَ ويتذلَّلُونَ ﴿ثُمَّ بَدَّلۡنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ﴾ البأساءِ والضَّرَّاءِ ﴿ٱلۡحَسَنَةَ﴾ السَّعةَ والصِّحَّةَ ﴿حَتَّىٰ عَفَواْ﴾ كثُرُوا عددًا وعُددًا ﴿وَّقَالُواْ قَدۡ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةً﴾ فجأةً ﴿وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ (٩٥) وَلَوۡ أَنَّ أَهۡلَ ٱلۡقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَفَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَرَكَٰتٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ لوسَّعنا عليهِمُ الخيرَ ويسَّرناه لهُمْ مِنْ كُلِّ جانبٍ ﴿وَلَٰكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذۡنَٰهُم بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ (٩٦) أَفَأَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ أَن يَأۡتِيَهُم بَأۡسُنَا﴾ عذابُنا ﴿بَيَٰتٗا﴾ ليلًا ﴿وَهُمۡ نَآئِمُونَ (٩٧) أَوَأَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ أَن يَأۡتِيَهُم بَأۡسُنَا ضُحٗى وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ (٩٨)﴾ ساهونَ لاهونَ ﴿أَفَأَمِنُواْ مَكۡرَ ٱللَّهِۚ﴾ استِدْرَاجَ اللهِ بالنِّعَمِ لِلْمُكَذِّبِينَ

﴿فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ﴾ أَوَلَمْ يَتَبَيَّنْ ﴿لِلَّذِينَ يَرِثُونَ﴾ يَسْكُنُونَ ﴿ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم﴾ عَاقَبْنَاهُمْ ﴿بِذُنُوبِهِمْ ۚ وَنَطْبَعُ﴾ وَنَخْتِمُ ﴿عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ﴾ نَتْلُو ﴿عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآئِهَا ۚ﴾ أَخْبَارِهَا ﴿وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ بِالْحُجَجِ الْوَاضِحَةِ عَلَى صِدْقِهِمْ ﴿فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ مِن قَبْلُ ۚ﴾ بِمَا سَبَقَ فِي عِلْمِ اللهِ أَنَّهُمْ يُكَذِّبُونَ بِهِ ﴿كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ ۖ﴾ وَفَاءٍ بِالْعَهْدِ ﴿وَإِن﴾ وَإِنَّمَا ﴿وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ ﴿١٠٢﴾﴾ خَارِجِينَ عَنِ الطَّاعَةِ وَالِامْتِثَالِ ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ﴾ بِحُجَجِنَا وَدَلَائِلِنَا الْبَيِّنَةِ ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ﴾ وَقَوْمِهِ ﴿فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۖ﴾ فَجَحَدُوا بِالْآيَاتِ ﴿فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرْعَوْنُ إِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾ حَقِيقٌ﴾ جَدِيرٌ وَحَرِيٌّ ﴿عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ۚ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ﴾ بِحُجَّةٍ قَاطِعَةٍ ﴿مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ﴾ فَأَطْلِقْ ﴿مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِـَٔايَةٍ فَأْتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ﴾ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ ﴿مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾﴾ ظَاهِرَةٌ لَا لَبْسَ فِيهَا وَلَيْسَ بِسِحْرٍ بَلْ حَقِيقَةٌ ﴿وَنَزَعَ يَدَهُۥ﴾ وَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ جَيْبِهِ أَوْ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ ﴿فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾﴾ كَثِيرُ الْعِلْمِ بِالسِّحْرِ ﴿يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ ۖ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾﴾ تُشِيرُونَ عَلَيَّ؟ ﴿قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ﴾ أَخِّرْهُ ﴿وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ﴾ مُدُنِ مِصْرَ وَأَقَالِيمِهَا ﴿حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾﴾ رِجَالًا جَامِعِينَ لِلسَّحَرَةِ ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓا۟ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ لَجَائِزَةً وَمَالًا ﴿إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا۟ ۖ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ سَحَرُوٓا۟ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ﴾ صَرَفُوا أَعْيُنَ النَّاسِ عَنْ صِحَّةِ إِدْرَاكِهَا حَتَّى خَيَّلُوا إِلَيْهَا مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ ﴿وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ﴾ وَخَوَّفُوهُمْ وَأَرْهَبُوهُمْ إِرْهَابًا شَدِيدًا ﴿وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾ ۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ﴾ تَبْتَلِعُ ﴿مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾﴾ مَا يُزَوِّرُونَ وَيُوهِمُونَ أَنَّهُ حَقٌّ ﴿فَوَقَعَ﴾ فَظَهَرَ وَتَبَيَّنَ

﴿ٱلۡحَقُّ وَبَطَلَ﴾ وَذَهَبَ ﴿مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُواْ﴾ وَرَجَعُوا ﴿صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾﴾ ذَلِيلِينَ مَقْهُورِينَ ﴿وَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾ بِمُوسَى ﴿قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكۡرٞ مَّكَرۡتُمُوهُ فِي ٱلۡمَدِينَةِ﴾ لَحِيلَةٌ احْتَلْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَمُوسَى فِي مَدِينَةِ مِصْرَ ﴿لِتُخۡرِجُواْ مِنۡهَآ أَهۡلَهَاۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ لَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ﴾ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ عُضْوًا مُغَايِرًا لِلْآخَرِ ﴿ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمۡ﴾ لَأُعَلِّقَنَّكُمْ عَلَى جُذُوعِ النَّخْلِ ﴿أَجۡمَعِينَ ﴿١٢٤﴾ قَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾﴾ رَاجِعُونَ. ﴿وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ﴾ وَلَسْتَ تُنْكِرُ وَتَكْرَهُ مِنَّا ﴿إِلَّآ أَنۡ ءَامَنَّا بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتۡنَاۚ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ﴾ أَفِضْ وَاصْبُبْ ﴿عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَتَوَفَّنَا مُسۡلِمِينَ ﴿١٢٦﴾ وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِ فِرۡعَوۡنَ أَتَذَرُ﴾ أَتَتْرُكُ ﴿مُوسَىٰ وَقَوۡمَهُۥ لِيُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَۚ﴾ وَقَدْ تَرَكَكَ وَتَرَكَ عِبَادَةَ آلِهَتِكَ؟ ﴿قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبۡنَآءَهُمۡ وَنَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡ﴾ وَنَسْتَبْقِي نِسَاءَهُمْ لِلْخِدْمَةِ ﴿وَإِنَّا فَوۡقَهُمۡ قَٰهِرُونَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱللَّهِ وَٱصۡبِرُوٓاْۖ إِنَّ ٱلۡأَرۡضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا﴾ يُعْطِيهَا ﴿مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ قَالُوٓاْ أُوذِينَا﴾ ابْتُلِينَا ﴿مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَاۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُهۡلِكَ عَدُوَّكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ وَلَقَدۡ أَخَذۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ بِٱلسِّنِينَ﴾ بِالْقَحْطِ وَالْجَدْبِ ﴿وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾ فَإِذَا جَآءَتۡهُمُ﴾ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ ﴿ٱلۡحَسَنَةُ﴾ الخِصْبُ وَالسَّعَةُ وَالْعَافِيَةُ ﴿قَالُواْ لَنَا هَٰذِهِۦۖ﴾ نَحْنُ أَهْلُهَا وَمُسْتَحِقُّوهَا ﴿وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ﴾ بَلَاءٌ وَجَدْبٌ وَمَرَضٌ ﴿يَطَّيَّرُواْ﴾ يَتَشَاءَمُوا ﴿بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓۗ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمۡ عِندَ ٱللَّهِ﴾ إِنَّ الَّذِي أَصَابَهُمْ بِقَدَرِ اللهِ ﴿وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُواْ﴾ وَقَالَ قَوْمُ فِرْعَوْنَ لِمُوسَى ﴿مَهۡمَا تَأۡتِنَا بِهِۦ مِنۡ ءَايَةٖ لِّتَسۡحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ ﴿١٣٢﴾﴾ بِمُصَدِّقِينَ ﴿فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلطُّوفَانَ﴾ الْمَاءَ الْكَثِيرَ الَّذِي طَافَ بِهِمْ فَامْتَلَأَتْ بُيُوتُ الْقِبْطِ بِهِ ﴿وَٱلۡجَرَادَ﴾ الَّذِي أَكَلَ زُرُوعَهُمْ، وَثِمَارَهُمْ، وَسُقُوفَ بُيُوتِهِمْ ﴿وَٱلۡقُمَّلَ﴾ وَالْجَرَادُ الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا أَجْنِحَةٌ؛ تُصِيبُ الزَّرْعَ أَوْ تُؤْذِي الْإِنْسَانَ فِي شَعْرِهِ ﴿وَٱلضَّفَادِعَ﴾ الَّتِي مَلَأَتْ آنِيَتَهُمْ، وَأَفْسَدَتْ أَطْعِمَتَهُمْ، وَأَرَّقَتْ مَضَاجِعَهُمْ ﴿وَٱلدَّمَ﴾

الَّذِي اخْتَلَطَ بِمِيَاهِ آبَارِهِمْ وَأَنْهَارِهِمْ ﴿ءَايَٰتٖ مُّفَصَّلَٰتٖ﴾ مُبَيَّنَاتٍ مُفَرَّقَاتٍ يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ﴿فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ١٣٣ وَلَمَّا وَقَعَ﴾ نَزَلَ ﴿عَلَيۡهِمُ ٱلرِّجۡزُ﴾ الْعَذَابُ ﴿قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَۖ﴾ بِالَّذِي اخْتَصَّكَ بِهِ مِنَ النُّبُوَّةِ وَعَلَّمَكَ مِنْ وَسَائِلِ إِجَابَةِ دَعْوَتِكَ ﴿لَئِن كَشَفۡتَ عَنَّا ٱلرِّجۡزَ لَنُؤۡمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرۡسِلَنَّ مَعَكَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ١٣٤ فَلَمَّا كَشَفۡنَا﴾ رَفَعْنَا ﴿عَنۡهُمُ ٱلرِّجۡزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ﴾ حَدٍّ مِنَ الزَّمَانِ هُمْ وَاصِلُونَ إِلَيْهِ فَمُهْلَكُونَ بِالْغَرَقِ فِيهِ ﴿إِذَا هُمۡ يَنكُثُونَ ١٣٥﴾ يَنْقُضُونَ الْعَهْدَ ﴿فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّ﴾ الْبَحْرِ ﴿بِأَنَّهُمۡ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ عَنۡهَا غَٰفِلِينَ ١٣٦﴾ مُعْرِضِينَ. ﴿وَأَوۡرَثۡنَا ٱلۡقَوۡمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسۡتَضۡعَفُونَ﴾ يُسْتَذَلُّونَ بِذَبْحِ الْأَبْنَاءِ وَاسْتِخْدَامِ النِّسَاءِ ﴿مَشَٰرِقَ ٱلۡأَرۡضِ﴾ بِلَادَ الشَّامِ ﴿وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۖ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ وَتَحَقَّقَ وَعْدُ اللهِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الْخُلْفِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ؛ بِإِهْلَاكِ عَدُوِّهِمْ، وَاسْتِخْلَافِهِمْ فِي الْأَرْضِ ﴿بِمَا صَبَرُواْۖ وَدَمَّرۡنَا﴾ وَخَرَّبْنَا ﴿مَا كَانَ يَصۡنَعُ فِرۡعَوۡنُ وَقَوۡمُهُۥ وَمَا كَانُواْ يَعۡرِشُونَ ١٣٧﴾ يَبْنُونَ مِنَ الْقُصُورِ ﴿وَجَٰوَزۡنَا﴾ وَعَبَرْنَا ﴿بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتَوۡاْ﴾ فَمَرُّوا ﴿عَلَىٰ قَوۡمٖ يَعۡكُفُونَ﴾ يُقِيمُونَ عَابِدِينَ ﴿عَلَىٰٓ أَصۡنَامٖ لَّهُمۡۚ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱجۡعَل لَّنَآ إِلَٰهٗا﴾ صَنَمًا نَعْبُدُهُ ﴿كَمَا لَهُمۡ ءَالِهَةٞۚ﴾ أَصْنَامٌ يَعْبُدُونَهَا ﴿قَالَ إِنَّكُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ ١٣٨ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٞ﴾ مُهْلَكٌ ﴿مَّا هُمۡ فِيهِ وَبَٰطِلٞ﴾ وَذَاهِبٌ ﴿مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٣٩ قَالَ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡغِيكُمۡ﴾ أَطْلُبُ لَكُمْ ﴿إِلَٰهٗا وَهُوَ فَضَّلَكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٤٠﴾ عَلَى عَالَمِي زَمَانِكُمْ. ﴿وَإِذۡ أَنجَيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ﴾ يُذِيقُونَكُمْ ﴿سُوٓءَ﴾ أَشَدَّ ﴿ٱلۡعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ﴾ اخْتِبَارٌ ﴿مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ١٤١﴾

﴿۞وَوَٰعَدۡنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيۡلَةٗ وَأَتۡمَمۡنَٰهَا بِعَشۡرٖ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗۚ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخۡلُفۡنِي﴾ كُنْ خَلِيفَتِي ﴿فِي قَوۡمِي وَأَصۡلِحۡ وَلَا تَتَّبِعۡ سَبِيلَ﴾ وَلَا تَسْلُكْ طَرِيقَ ﴿ٱلۡمُفۡسِدِينَ ١٤٢ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا﴾ لِوَقْتِنَا الَّذِي حَدَّدْنَا لَهُ؛ وَهُوَ تَمَامُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴿وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ﴾ ثَبَتَ وَبَقِيَ ﴿مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ﴾ ظَهَرَ وَبَانَ ﴿رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكّٗا﴾ مُسْتَوِيًا

بِالْأَرْضِ ﴿وَخَرَّ﴾ وَسَقَطَ ﴿مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ ﴿فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَـٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾ قَالَ يَـٰمُوسَىٰٓ إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ﴾ اخْتَرْتُكَ وَفَضَّلْتُكَ ﴿عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَـٰلَـٰتِى وَبِكَلَـٰمِى﴾ وَبِتَكْلِيمِي إِيَّاكَ ﴿فَخُذْ مَآ ءَاتَيْتُكَ﴾ مَا أَعْطَيْتُكَ ﴿وَكُن مِّنَ ٱلشَّـٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ﴾ أَلْوَاحِ التَّوْرَاةِ ﴿مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً﴾ تَذْكِرَةً ﴿وَتَفْصِيلًا﴾ وَتَبْيِينًا ﴿لِّكُلِّ شَىْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ﴾ بِجِدٍّ وَاجْتِهَادٍ ﴿وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا۟ بِأَحْسَنِهَا﴾ بِأَحْسَنِ مَا فِيهَا مِمَّا أَجْرُهُ أَعْظَمُ ﴿سَأُو۟رِيكُمْ دَارَ﴾ عَاقِبَةَ ﴿ٱلْفَـٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ﴾ سَأَصُدُّ ﴿عَنْ ءَايَـٰتِىَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَإِن يَرَوْا۟ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا۟ بِهَا وَإِن يَرَوْا۟ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ﴾ طَرِيقَ الْحَقِّ وَالْهُدَى ﴿لَا يَتَّخِذُوهُ﴾ لَا يَسْلُكُوهُ ﴿سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا۟ سَبِيلَ ٱلْغَىِّ﴾ طَرِيقَ الضَّلَالِ ﴿يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا وَكَانُوا۟ عَنْهَا غَـٰفِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلْـَٔاخِرَةِ حَبِطَتْ﴾ بَطَلَتْ ﴿أَعْمَـٰلُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ﴾ مِنْ بَعْدِ ذَهَابِ مُوسَى لِمِيقَاتِ رَبِّهِ ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾ ذَهَبِهِمْ ﴿عِجْلًا جَسَدًا﴾ جِسْمًا لَا رُوحَ فِيهِ ﴿لَّهُۥ خُوَارٌ﴾ صَوْتٌ كَصَوْتِ الْبَقَرِ ﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ﴾ وَلَا يُرْشِدُهُمْ ﴿سَبِيلًا ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُوا۟ ظَـٰلِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سُقِطَ فِىٓ أَيْدِيهِمْ﴾ وَلَمَّا نَدِمُوا عَلَى عِبَادَةِ الْعِجْلِ غَايَةَ النَّدَمِ ﴿وَرَأَوْا۟﴾ وَعَلِمُوا ﴿أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا۟ قَالُوا۟ لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَـٰنَ أَسِفًا﴾ حَزِينًا ﴿قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ أَسَبَقْتُمْ مِيعَادَ رَبِّكُمْ ﴿وَأَلْقَى﴾ وَطَرَحَ ﴿ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ﴾ يَا ابْنَ أُمِّي! ﴿إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى﴾ اسْتَذَلُّونِي ﴿وَكَادُوا۟ يَقْتُلُونَنِى فَلَا تُشْمِتْ﴾ فَلَا تَسُرَّ ﴿بِىَ ٱلْأَعْدَآءَ وَلَا تَجْعَلْنِى مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِأَخِى وَأَدْخِلْنَا فِى رَحْمَتِكَ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾﴾ الْكَاذِبِينَ. ﴿وَٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِهَا وَءَامَنُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ﴾ سَكَنَ ﴿عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ وَفِى نُسْخَتِهَا﴾ وَفِيمَا كُتِبَ مِنْهَا ﴿هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾﴾ يَخَافُونَ. ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ﴾

مِنْ قَوْمِهِ ﴿سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا فَلَمَّآ أَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ﴾ الزَّلْزَلَةُ الشَّدِيدَةُ ﴿قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّٰىَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآ إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ﴾ اخْتِبَارُكَ وَابْتِلَاؤُكَ ﴿تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِى مَن تَشَآءُ أَنتَ وَلِيُّنَا﴾ مُتَوَلِّي أُمُورِنَا ﴿فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ۞ وَٱكْتُبْ﴾ وَأَوْجِبْ ﴿لَنَا فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾ النِّعْمَةَ وَالْعَافِيَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ ﴿وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾ الْمَغْفِرَةَ وَالْجَنَّةَ ﴿إِنَّا هُدْنَآ﴾ تُبْنَا ﴿إِلَيْكَ قَالَ﴾ اللهُ تَعَالَى: ﴿عَذَابِىٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنْ أَشَآءُ وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ﴾ عَمَّتْ ﴿كُلَّ شَىْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا﴾ فَسَأُوجِبُهَا ﴿لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِىَّ ٱلْأُمِّىَّ﴾ الَّذِي لَا يَقْرَأُ وَلَا يَكْتُبُ ﴿ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ﴾ يَجِدُونَ صِفَتَهُ وَاسْمَهُ وَنُبُوَّتَهُ ﴿مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ﴾ الْمُسْتَخْبَثَاتِ ﴿وَيَضَعُ﴾ وَيُذْهِبُ ﴿عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾ ثِقَلَهُمْ ﴿وَٱلْأَغْلَٰلَ﴾ وَالتَّشْدِيدَ فِي التَّكَالِيفِ ﴿ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ﴾ وَعَظَّمُوهُ وَوَقَّرُوهُ ﴿وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلنُّورَ﴾ الْقُرْآنَ ﴿ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِىِّ ٱلْأُمِّىِّ ٱلَّذِى يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ﴾ وَكُتُبِهِ ﴿وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ﴾ جَمَاعَةٌ ﴿يَهْدُونَ﴾ يَهْتَدُونَ ﴿بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾﴾ وَبِالْحَقِّ يَحْكُمُونَ. ﴿وَقَطَّعْنَٰهُمُ﴾ وَفَرَّقْنَاهُمْ ﴿ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا﴾ قَبِيلَةً ﴿أُمَمًا وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسْتَسْقَىٰهُ قَوْمُهُۥٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ فَٱنۢبَجَسَتْ﴾ فَانْفَجَرَتْ ﴿مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَٰمَ﴾ السَّحَابَ ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ﴾ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ﴿وَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ﴾ حُطَّ عَنَّا ذُنُوبَنَا ﴿وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٰٔتِكُمْ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾ فَبَدَّلَ﴾ فَغَيَّرَ ﴿ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا﴾ عَذَابًا ﴿مِّنَ

ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسْـَٔلْهُمْ ﴾ واسأَلْ هَؤُلَاءِ الْيَهُودَ ﴿عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ ﴾ مُجَاوِرَةَ ﴿ٱلْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي ٱلسَّبْتِ ﴾ يَعْتَدُونَ بِالصَّيْدِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِمْ ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ ﴾ يَوْمَ تَعْظِيمِهِمْ لِأَمْرِ السَّبْتِ ﴿شُرَّعًا ﴾ ظَاهِرَةً عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ ﴿وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ ﴾ وَفِي سَائِرِ الأَيَّامِ غَيْرِ يَوْمِ السَّبْتِ ﴿لَا تَأْتِيهِمْ كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم ﴾ نَخْتَبِرُهُمْ ﴿بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ ﴾ جَمَاعَةٌ ﴿مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُواْ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ ﴾ نَعِظُهُمْ اعْتِذَارًا مِنَّا إِلَى اللهِ؛ لِئَلَّا نُنْسَبَ إِلَى التَّفْرِيطِ فِي وَصِيَّتِهِ بِالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴿وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦٓ ﴾ تَرَكُوا مَا وُعِظُوا بِهِ ﴿أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ ﴾ الْمُنْكَرِ ﴿وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابٍ بَـِٔيسٍ ﴾ شَدِيدٍ ﴿بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْاْ ﴾ تَمَرَّدُوا وَتَجَاوَزُوا ﴿عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿١٦٦﴾ ﴾ ذَلِيلِينَ مُبْعَدِينَ. ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ ﴾ أَعْلَمَ ﴿رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ ﴾ لَيُسَلِّطَنَّ عَلَى الْيَهُودِ ﴿إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ ﴾ يُذِيقُهُمْ ﴿سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَّعْنَٰهُمْ ﴾ وَفَرَّقْنَاهُمْ ﴿فِي ٱلْأَرْضِ أُمَمًا ﴾ طَوَائِفَ وَفِرَقًا ﴿مِّنْهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ وَبَلَوْنَٰهُم ﴾ وَاخْتَبَرْنَاهُمْ ﴿بِٱلْحَسَنَٰتِ ﴾ بِالرَّخَاءِ وَالْعَافِيَةِ ﴿وَٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ وَالشِّدَّةِ وَالْبَلَاءِ ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ ﴾ فَجَاءَ ﴿مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ﴾ بَدَلُ سُوءٍ لَا خَيْرَ فِيهِمْ ﴿وَرِثُواْ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ أَخَذُوا التَّوْرَاةَ مِنْ أَسْلَافِهِمْ ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ ﴾ مَتَاعَ الدُّنْيَا الرَّدِيءِ رِشْوَةً؛ لِتَحْرِيفِهِمْ كِتَابَ اللهِ ﴿وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ ﴾ مَتَاعٌ ﴿مِّثْلُهُۥ يَأْخُذُوهُۚ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَٰقُ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ عُهُودُ التَّوْرَاةِ ﴿أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُواْ مَا فِيهِ ﴾ وَقَرَأُوا مَا فِي الْكِتَابِ وَعَلِمُوهُ؟! ﴿وَٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ ﴾ يَتَمَسَّكُونَ وَيَعْتَصِمُونَ ﴿بِٱلْكِتَٰبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾ ۞ وَإِذْ نَتَقْنَا ﴾ قَلَعْنَا وَرَفَعْنَا ﴿ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ ﴾ سَحَابَةٌ تُظِلُّ ﴿وَظَنُّوٓاْ ﴾ وَأَيْقَنُوا ﴿أَنَّهُۥ وَاقِعٌۢ بِهِمْ ﴾ سَاقِطٌ عَلَيْهِمْ ﴿خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ ﴾ بِجِدٍّ وَاجْتِهَادٍ ﴿وَٱذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾ وَإِذْ أَخَذَ ﴾ أَخْرَجَ ﴿رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ

وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ وَقَرَّرَهُمْ عَلَى تَوْحِيدِهِ بِمَا أَوْدَعَ فِي فِطَرِهِمْ ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدْنَآ أَن تَقُولُواْ ﴾ لِئَلَّا تَقُولُوا ﴿يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا ﴾ عَنِ الْمِيثَاقِ ﴿غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ﴾ نُبَيِّنُ ﴿ٱلْأَيَٰتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾ وَٱتْلُ ﴾ وَاقْرَأْ ﴿عَلَيْهِمْ نَبَأَ ﴾ خَبَرَ ﴿ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا ﴾ فَخَرَجَ مِنْ تِلْكَ الْآيَاتِ بِكُفْرِهِ بِهَا ﴿فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ فَلَحِقَهُ الشَّيْطَانُ وَصَارَ قَرِينًا لَهُ ﴿فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾﴾ الضَّالِّينَ الْهَالِكِينَ ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا ﴾ بِسَبَبِ تِلْكَ الْآيَاتِ ﴿وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ﴾ سَكَنَ إِلَى الدُّنْيَا وَمَالَ إِلَيْهَا ﴿وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ ﴾ تَشُدَّ عَلَيْهِ وَتُهَيِّجْهُ ﴿يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ﴾ يُخْرِجْ لِسَانَهُ لَاهِثًا ﴿ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَآءَ ﴾ بِئْسَ ﴿مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُواْ يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى وَمَن يُضْلِلْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٧٨﴾ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ خَلَقْنَا وَأَنْشَأْنَا ﴿لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٧٩﴾ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا وَذَرُواْ ﴾ وَاتْرُكُوا ﴿ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ﴾ يَمِيلُونَ عَنِ الْحَقِّ فِي أَسْمَائِهِ؛ مِثْلَ الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ اشْتَقُّوا اللَّاتَ مِنَ اسْمِ «اللهِ» وَالْعُزَّى مِنَ اسْمِ «الْعَزِيزِ» ﴿سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ يَهْدُونَ ﴾ يَهْتَدُونَ ﴿بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾﴾ يَحْكُمُونَ. ﴿ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم ﴾ سَنَسْتَدْنِيهِمْ إِلَى الْهَلَاكِ دَرَجَةً بَعْدَ دَرَجَةٍ ﴿مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِى لَهُمْ ﴾ وَأُمْهِلُهُمْ وَأُطِيلُ لَهُمْ مُدَّةَ عُمُرِهِمْ ﴿إِنَّ كَيْدِى مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾﴾ أَخْذِي قَوِيٌّ شَدِيدٌ. ﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ مَا بِصَاحِبِهِم ﴾ بِمُحَمَّدٍ ﷺ ﴿مِّن جِنَّةٍ ﴾ جُنُونٍ ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِى مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ مُلْكِ اللهِ وَسُلْطَانِهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ ﴾ دَنَا وَقْتُ مَوْتِهِمْ وَهُمْ عَلَى كُفْرِهِمْ ﴿فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾﴾ فَبِأَيِّ تَخْوِيفٍ وَتَحْذِيرٍ بَعْدَ الْقُرْآنِ يُصَدِّقُونَ. ﴿ مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ ﴾ كَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ الضَّلَالَةَ ﴿فَلَا

هَادِيَ لَهُۥ وَيَذَرُهُمْ﴾ وَيَتْرُكُهُمْ ﴿فِي طُغْيَٰنِهِمْ﴾ كُفْرِهِمْ وَضَلَالِهِمْ ﴿يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾﴾ يَتَرَدَّدُونَ مُتَحَيِّرِينَ. ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ﴾ الْقِيَامَةِ ﴿أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا﴾ مَتَى وُقُوعُهَا؟ ﴿قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى لَا يُجَلِّيهَا﴾ لَا يُظْهِرُهَا ﴿لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ عَظُمَ عِلْمُهَا وَخَفِيَ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً﴾ فَجْأَةً. ﴿يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا﴾ عَالِمٌ بِهَا كَثِيرُ السُّؤَالِ عَنْهَا ﴿قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾ قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾ لَا أَسْتَطِيعُ لِنَفْسِي جَلْبَ خَيْرٍ وَلَا دَفْعَ سُوءٍ ﴿إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِىَ ٱلسُّوٓءُ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ ۞ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾ آدَمَ ﴿وَجَعَلَ﴾ وَخَلَقَ ﴿مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ حَوَّاءَ ﴿لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾ لِيَأْنَسَ بِهَا وَيَطْمَئِنَّ إِلَيْهَا ﴿فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا﴾ جَامَعَهَا ﴿حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِۦ﴾ فَاسْتَمَرَّتْ بِذَلِكَ الْحَمْلِ الْخَفِيفِ ﴿فَلَمَّآ أَثْقَلَت﴾ صَارَتْ ذَاتَ ثِقَلٍ بِحَمْلِهَا ﴿دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا﴾ وَلَدًا سَوِيًّا قَدْ صَلَحَ بَدَنُهُ ﴿لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٨٩﴾ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحًا جَعَلَا﴾ جَعَلَ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا فَتَعَٰلَى﴾ فَتَعَاظَمَ وَتَنَزَّهَ ﴿ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ﴾ لِعَابِدِيهِمْ ﴿نَصْرًا وَلَآ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ﴿١٩٢﴾ وَإِن تَدْعُوهُمْ﴾ وَإِنْ تَدْعُوا أَيُّهَا الْمُشْرِكُونَ هَذِهِ الْأَصْنَامَ ﴿إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَٰمِتُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ﴾ تَعْبُدُونَ ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ﴾ مَخْلُوقُونَ مَمْلُوكُونَ ﴿أَمْثَالُكُمْ فَٱدْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلَهُمْ﴾ أَلِهَذِهِ الْآلِهَةِ ﴿أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ٱدْعُوا۟ شُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴿١٩٥﴾﴾ فَلَا تُمْهِلُونِي. ﴿إِنَّ وَلِۦِّىَ﴾ نَاصِرِي وَمُتَوَلِّي أُمُورِي ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ الْقُرْآنَ ﴿وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَآ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا۟ وَتَرَىٰهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ خُذِ ٱلْعَفْوَ﴾ اقْبَلِ الْمَيْسُورَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ وَأَعْمَالِهِمْ ﴿وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ﴾ بِالْمَعْرُوفِ ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ﴾ يُصِيبَنَّكَ وَيَعْتَرِيكَ

﴿مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ﴾ وَسْوَسَةٌ، وَتَثْبِيطٌ عَنِ الخَيْرِ، وَحَثٌّ عَلَى الشَّرِّ ﴿فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ﴾ فَاسْتَجِرْ بِاللهِ وَالْتَجِئْ إِلَيْهِ ﴿إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٠٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ إِذَا مَسَّهُمْ﴾ أَصَابَهُمْ ﴿طَٰٓئِفٌ﴾ وَسْوَسَةٌ ﴿مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ٢٠١ وَإِخْوَٰنُهُمْ﴾ وَإِخْوَانُ الشَّيَاطِينِ مِنَ الْإِنْسِ ﴿يَمُدُّونَهُمْ﴾ يَزِيدُونَهُمْ ﴿فِي ٱلْغَيِّ﴾ الضَّلَالِ ﴿ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ٢٠٢﴾ لَا يُمْسِكُونَ عَنْ إِغْوَائِهِمْ. ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِـَٔايَةٍ قَالُواْ لَوْلَا﴾ هَلَّا ﴿ٱجْتَبَيْتَهَا﴾ اخْتَلَقْتَهَا وَأَحْدَثْتَهَا مِنْ نَفْسِكَ ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ مِن رَّبِّي هَٰذَا﴾ الْقُرْآنُ ﴿بَصَآئِرُ﴾ حُجَجٌ وَبَرَاهِينُ ﴿مِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٢٠٣ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٢٠٤ وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا﴾ تَذَلُّلًا وَتَوَاضُعًا ﴿وَخِيفَةً﴾ وَخَوْفًا مِنْهُ ﴿وَدُونَ ٱلْجَهْرِ﴾ وَوَسَطًا بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْإِسْرَارِ ﴿مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْأٓصَالِ﴾ بِأَوَّلِ النَّهَارِ وَآخِرِهِ ﴿وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ٢٠٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ﴾ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ عِنْدَ رَبِّكَ ﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ﴾ وَيُنَزِّهُونَهُ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِهِ ﴿وَلَهُۥ يَسْجُدُونَ ۩ ٢٠٦﴾.

﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾ الْغَنَائِمِ ﴿قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ١ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ﴾ خَافَتْ وَفَزِعَتْ ﴿قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ﴾ قُرِئَتْ ﴿عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٢﴾ يَعْتَمِدُونَ ﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ٣ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ﴾ مَنَازِلُ ﴿عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٤﴾ حَسَنٌ ﴿كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ٥ يُجَٰدِلُونَكَ فِي ٱلْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ ٦ وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ﴾ أَحَدَ الْفَرِيقَيْنِ: إِمَّا أَبُو سُفْيَانَ مَعَ الْعِيرِ، وَإِمَّا أَبُو جَهْلٍ مَعَ النَّفِيرِ ﴿أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ﴾ وَتُرِيدُونَ ﴿أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ﴾ غَيْرَ صَاحِبَةِ السِّلَاحِ وَالْقُوَّةِ؛ وَهِيَ

الْعِيرَ ﴿تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ﴾ يُظْهِرَ وَيُعْلِيَ ﴿ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ﴾ بِأَمْرِهِ إِيَّاكُمْ بِالْقِتَالِ ﴿وَيَقْطَعَ﴾ وَيَسْتَأْصِلَ ﴿دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ ۝٧ لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ﴾ لِيُظْهِرَ الْإِسْلَامَ وَيَرْفَعَهُ ﴿وَيُبْطِلَ ٱلْبَٰطِلَ﴾ وَيُفْنِيَ الْكُفْرَ وَيَمْحَقَهُ ﴿وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ۝٨﴾ الْمُشْرِكُونَ ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ﴾ تَطْلُبُونَ مِنَ اللهِ الْغَوْثَ بِالنَّصْرِ عَلَى عَدُوِّكُمْ ﴿فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ۝٩﴾ مُتَتَابِعِينَ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ ﴿وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ﴾ وَمَا جَعَلَ اللهُ الْإِمْدَادَ بِالْمَلَائِكَةِ ﴿إِلَّا بُشْرَىٰ﴾ بِشَارَةً ﴿وَلِتَطْمَئِنَّ﴾ وَلِتَسْكُنَ ﴿بِهِۦ قُلُوبُكُمْۚ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝١٠ إِذْ يُغَشِّيكُمُ﴾ يُلْقِي عَلَيْكُمُ ﴿ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ﴾ أَمْنًا مِنَ اللهِ ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذْهِبَ﴾ وَيُزِيلَ ﴿عَنكُمْ رِجْزَ﴾ وَسْوَسَةَ ﴿ٱلشَّيْطَٰنِ وَلِيَرْبِطَ﴾ وَلِيَشُدَّ وَيُقَوِّيَ ﴿عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ ۝١١ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ﴾ بِالْعَوْنِ وَالنَّصْرِ ﴿فَثَبِّتُوا﴾ فَقَوُّوا ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواۚ سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ٱلرُّعْبَ﴾ الْخَوْفَ الشَّدِيدَ ﴿فَٱضْرِبُوا فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ وَٱضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ۝١٢﴾ مِفْصَلٍ وَطَرَفٍ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا﴾ خَالَفُوا وَعَانَدُوا ﴿ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَمَن يُشَاقِقِ﴾ يُخَالِفْ وَيُعَانِدِ ﴿ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ۝١٣ ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابَ ٱلنَّارِ ۝١٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا﴾ مُتَقَارِبِينَ مِنْكُمْ ﴿فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ۝١٥﴾ فَلَا تُدِيرُوا لَهُمْ ظُهُورَكُمْ مُنْهَزِمِينَ ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ﴾ ظَهْرَهُ ﴿إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ﴾ مُظْهِرًا الِانْهِزَامَ خُدْعَةً وَهُوَ يُرِيدُ الْكَرَّةَ ﴿أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ﴾ مُنْضَمًّا إِلَى جَمَاعَةٍ حَاضِرَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَسْتَنْجِدُ بِهَا ﴿فَقَدْ بَآءَ﴾ رَجَعَ ﴿بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ۝١٦﴾ الْمَرْجِعُ. ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْۚ﴾ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ أَنْتُمْ بِقُوَّتِكُمْ وَلَكِنَّ اللهَ قَتَلَهُمْ بِنَصْرِهِ إِيَّاكُمْ وَتَقْوِيَتِهِ لَكُمْ ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰۚ﴾ وَمَا رَمَيْتَ قُلُوبَهُمْ بِالرُّعْبِ حِينَ رَمَيْتَ وُجُوهَهُمْ بِالتُّرَابِ وَلَكِنَّ اللهَ رَمَى قُلُوبَهُمْ رُعْبًا وَوُجُوهَهُمْ تُرَابًا ﴿وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًاۚ﴾ وَلِيُعْطِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عِنْدِهِ عَطَاءً جَمِيلًا بِالنَّصْرِ وَالْغَنِيمَةِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ

عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ ﴾ مُضْعِفُ ﴿ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٨﴾ إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ ﴾ تَطْلُبُوا
أَيُّهَا الكُفَّارُ مِنَ اللهِ أَنْ يُوقِعَ بَأْسَهُ بِالظَّالِمِينَ ﴿فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ﴾ فَقَدْ أَوْقَعَ اللهُ
عَلَيْكُمْ مَا طَلَبْتُمْ ﴿وَإِن تَنتَهُوا۟ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَعُودُوا۟ نَعُدْ وَلَن تُغْنِىَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ ﴾
جَمَاعَتُكُمْ ﴿شَيْـًٔا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوْا۟ ﴾ وَلَا تُعْرِضُوا ﴿عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ قَالُوا۟
سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ ۞ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ﴾ الَّذِينَ لَا يَسْمَعُونَ الحَقَّ
سَمَاعَ قَبُولٍ، ﴿ٱلْبُكْمُ ﴾ الَّذِينَ لَا يَنْطِقُونَ بِهِ، ﴿ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ
خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ ﴾ سَمَاعًا يَنْتَفِعُونَ بِهِ ﴿وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ فِيهِ حَيَاتُكُمْ مِنَ الْحَقِّ
﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ ﴾ يَحجُزُ ﴿بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾
وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً ﴾ وَاحْذَرُوا مِحْنَةً ﴿لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنكُمْ خَآصَّةً ﴾ لَا تَقَعُ بِأَهْلِ
الْمَعَاصِي دُونَ غَيْرِهِمْ لَكِنَّهَا تَعُمُّ الْمُسِيءَ وَغَيْرَهُ ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ
﴿٢٥﴾ وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ أَرْضِ مَكَّةَ ﴿تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ
ٱلنَّاسُ ﴾ يَأْخُذَكُمْ كُفَّارُ مَكَّةَ بِسُرْعَةٍ ﴿فَـَٔاوَىٰكُمْ ﴾ فَضَمَّكُمُ اللهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ﴿وَأَيَّدَكُم ﴾
وَقَوَّاكُمْ ﴿بِنَصْرِهِۦ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَخُونُوا۟
ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓا۟ أَمَٰنَٰتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾
اخْتِبَارٌ مِنَ اللهِ لَكُمْ ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا ﴾ فَصْلًا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ﴿وَيُكَفِّرْ ﴾ وَيَمْحُ ﴿عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ وَيَسْتُرْ ذُنُوبَكُمْ عَنِ النَّاسِ ﴿وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ ﴾ لِيَحْبِسُوكَ ﴿أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ﴾ يَنْفُوكَ مِنْ بَلَدِكَ إِلَى بَلَدٍ
غَيْرِهِ ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا قَالُوا۟ قَدْ
سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ﴾ أَكَاذِيبُ وَأَبَاطِيلُ ﴿ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾
وَإِذْ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ ﴾ إِنْ كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ حَقًّا مُنَزَّلًا ﴿مِنْ عِندِكَ

﴿فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾ وَأَنْتَ مُقِيمٌ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ﴾ وَأَيُّ شَيْءٍ يَمْنَعُ مِنْ عَذَابِ اللهِ لَهُمْ ﴿وَهُمْ يَصُدُّونَ﴾ يَمْنَعُونَ النَّبِيَّ ﷺ وَالمُسْلِمِينَ ﴿عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَمَا كَانُوٓاْ أَوْلِيَآءَهُۥٓ﴾ وَمَا كَانَ الْمُشْرِكُونَ أَوْلِيَــاءَ اللهِ ﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً﴾ صَفِيرًا ﴿وَتَصْدِيَةً﴾ وَتَصْفِيقًا ﴿فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ﴾ عَذَابَ الْقَتْلِ وَالْأَسْــرِ يَوْمَ بَدْرٍ ﴿بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّواْ﴾ لِيَصْرِفُوا ﴿عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ دِينِ اللهِ ﴿فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً﴾ نَدَامَةً ﴿ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾﴾ يُسَاقُونَ ﴿لِيَمِيزَ﴾ لِيَفْصِلَ ﴿ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ﴾ الْكَافِــرَ ﴿مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾ الْمُؤْمِــنِ ﴿وَيَجْعَلَ ٱلْخَبِيثَ بَعْضَهُۥ عَلَىٰ﴾ فَــوْقَ ﴿بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُۥ جَمِيعًا﴾ فَيَجْمَعَهُ كُلَّهُ ﴿فَيَجْعَلَهُۥ فِي جَهَنَّمَ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ﴾ يَتْرُكُوا الْكُفْرَ وَقِتَالَ النَّبِيِّ ﷺ ﴿يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ﴾ سَبَقَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ ﴿وَإِن يَعُودُواْ﴾ يَرْجِعُوا إِلَى مَا هُمْ فِيهِ ﴿فَقَدْ مَضَتْ﴾ سَبَقَتْ ﴿سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾﴾ عَادَةُ اللهِ فِي الْأُمَمِ السَّــالِفَةِ بِنَصْرِ أَنْبِيَائِهِ وَإِهْلَاكِ أَعْدَائِهِ. ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ لَا يَحْصُلَ شِرْكٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ ﴿وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ فَإِنِ ٱنتَهَوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِن تَوَلَّوْاْ﴾ أَعْرَضُــوا عَنِ الْإِيمَانِ ﴿فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَىٰكُمْ﴾ نَاصِرُكُمْ وَمُعِينُكُمْ ﴿نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٤٠﴾﴾ ﴿۞ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم﴾ أَنَّ مَا أَخَذْتُــمْ مِنَ الْكُفَّــارِ قَهْرًا ﴿مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلْقُرْبَىٰ﴾ وَلِقَرَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي هَاشِــمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ ﴿وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ وَالْمُسَــافِرِ الْمُنْقَطِعِ ﴿إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ﴾ يَــوْمَ بَدْرٍ الَّذِي فَــرَقَ اللهُ فِيهِ بَيْنَ الْحَــقِّ وَالْبَاطِلِ ﴿يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ﴾ الْفَرِيقَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْكَافِرِينَ ﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا﴾ بِجَانِبِ الْوَادِي الْأَقْرَبِ إِلَى الْمَدِينَةِ ﴿وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ﴾ بِجَانِبِ

الْوَادِي الْأَبْعَدِ عَنِ الْمَدِينَةِ ﴿وَٱلرَّكۡبُ﴾ وَعِيرُ أَبِي سُفْيَانَ ﴿أَسۡفَلَ مِنكُمۡۚ﴾ فِي مَوْضِعٍ أَسْفَلَ مِنْ مَكَانِكُمْ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ﴿وَلَوۡ تَوَاعَدتُّمۡ لَٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡمِيعَٰدِ وَلَٰكِن لِّيَقۡضِيَ ٱللَّهُ أَمۡرٗا كَانَ مَفۡعُولٗا لِّيَهۡلِكَ مَنۡ هَلَكَ﴾ لِيَمُوتَ مَنْ يَمُوتُ ﴿عَنۢ بَيِّنَةٖ﴾ حُجَّةٍ عَايَنَهَا ﴿وَيَحۡيَىٰ مَنۡ حَيَّ﴾ وَيَعِيشَ مَنْ يَعِيشُ ﴿عَنۢ بَيِّنَةٖۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝٤٢ إِذۡ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلٗاۖ﴾ قَلِيلِي الْعَدَدِ ﴿وَلَوۡ أَرَىٰكَهُمۡ كَثِيرٗا لَّفَشِلۡتُمۡ﴾ لَجَبُنْتُمْ وَضَعُفْتُمْ ﴿وَلَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ﴾ وَلَاخْتَلَفْتُمْ فِي أَمْرِ الْقِتَالِ ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَۚ﴾ عَصَمَ مِنَ الْفَشَلِ وَالتَّنَازُعِ ﴿إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٤٣ وَإِذۡ يُرِيكُمُوهُمۡ إِذِ ٱلۡتَقَيۡتُمۡ فِيٓ أَعۡيُنِكُمۡ قَلِيلٗا وَيُقَلِّلُكُمۡ فِيٓ أَعۡيُنِهِمۡ لِيَقۡضِيَ ٱللَّهُ أَمۡرٗا كَانَ مَفۡعُولٗاۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ۝٤٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةٗ﴾ جَمَاعَةً كَافِرَةً ﴿فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ۝٤٥ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ﴾ وَلَا تَخْتَلِفُوا ﴿فَتَفۡشَلُواْ﴾ فَتَضْعُفُوا وَتَجْبُنُوا ﴿وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ﴾ قُوَّتُكُمْ ﴿وَٱصۡبِرُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ۝٤٦ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرٗا﴾ كِبْرًا ﴿وَرِئَآءَ﴾ وَمُرَاءَاةَ ﴿ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ۝٤٧ وَإِذۡ زَيَّنَ﴾ حَسَّنَ ﴿لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلۡيَوۡمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّي جَارٞ﴾ مُجِيرٌ وَمُعِينٌ ﴿لَّكُمۡۖ فَلَمَّا تَرَآءَتِ﴾ الْتَقَتِ ﴿ٱلۡفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ﴾ وَلَّى هَارِبًا ﴿وَقَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكُمۡ إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوۡنَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ۝٤٨ إِذۡ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ ضَعْفُ إِيمَانٍ ﴿غَرَّ﴾ خَدَعَ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمۡۗ وَمَن يَتَوَكَّلۡ﴾ يَعْتَمِدْ ﴿عَلَى ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ۝٤٩ وَلَوۡ تَرَىٰٓ﴾ وَلَوْ عَايَنْتَ يَا مُحَمَّدُ ﴿إِذۡ يَتَوَفَّى﴾ يَقْبِضُ أَرْوَاحَ ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَضۡرِبُونَ وُجُوهَهُمۡ وَأَدۡبَٰرَهُمۡ وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ۝٥٠ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ﴾ بِمَا كَسَبَتْ ﴿أَيۡدِيكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ۝٥١ كَدَأۡبِ﴾ كَعَادَةِ وَسُنَّةِ ﴿ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيّٞ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ۝٥٢ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمۡ يَكُ مُغَيِّرٗا﴾ مُبَدِّلًا ﴿نِّعۡمَةً أَنۡعَمَهَا عَلَىٰ قَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ﴾ يُبَدِّلُوا ﴿مَا بِأَنفُسِهِمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ۝٥٣ كَدَأۡبِ﴾ كَعَادَةِ

﴿ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا ءَالَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ ﴾ مَا دَبَّ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ﴿عِندَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾ الَّذِينَ عَاهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾﴾ لَا يَخَافُونَ عَاقِبَةَ الغَدْرِ. ﴿فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ﴾ تَجِدَنَّهُمْ ﴿فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ﴾ فَنَكِّلْ بِهِمْ مَنْ وَرَاءَهُمْ ﴿لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٥٧﴾﴾ يَتَّعِظُونَ ﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً﴾ نَقْضًا لِلْعَهْدِ ﴿فَانبِذْ إِلَيْهِمْ﴾ فَاطْرَحْ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ عَلَنًا ﴿عَلَى سَوَاءٍ﴾ عَلَى اسْتِوَاءٍ أَنْتَ وَهُمْ فِي الْعِلْمِ بِنَقْضِ العَهْدِ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ﴿٥٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ وَلَا يَظُنَّنَّ ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا﴾ أَفْلَتُوا وَفَاتُوا مِنْ عِقَابِ اللهِ ﴿إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾﴾ لَا يَفُوتُونَ. ﴿وَأَعِدُّوا﴾ وَهَيِّئُوا ﴿لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ﴾ تُخَوِّفُونَ ﴿بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ﴾ مِنْ غَيْرِهِمْ مِنَ الْكَفَرَةِ ﴿لَا تَعْلَمُونَهُمُ﴾ لَا تَعْرِفُونَهُمْ بِأَعْيَانِهِمْ ﴿اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ يَعْرِفُهُمْ ﴿وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ ۞ وَإِن جَنَحُوا﴾ مَالُوا ﴿لِلسَّلْمِ﴾ لِلصُّلْحِ ﴿فَاجْنَحْ لَهَا﴾ فَمِلْ إِلَيْهَا وَصَالِحْهُمْ ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾ وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ﴾ يَغْدِرُوا وَيَمْكُرُوا بِكَ ﴿فَإِنَّ حَسْبَكَ﴾ كَافِيكَ ﴿اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ﴾ قَوَّاكَ ﴿بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَلَّفَ﴾ وَجَمَعَ ﴿بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ﴾ حُثَّ وَحُضَّ ﴿الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ﴾ مَا يَنْبَغِي ﴿لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ﴾ يُكْثِرَ فِي قَتْلِ الْكَافِرِينَ ﴿فِي الأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ﴾ مَتَاعَ ﴿الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَّوْلَا كِتَابٌ﴾ قَضَاءٌ وَحُكْمٌ ﴿مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ﴾ لَأَصَابَكُمْ ﴿فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ

عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِمَن فِي أَيْدِيكُم مِنَ الْأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ ﴾ يُعْطِكُمْ ﴿ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ ﴾ فَأَقْدَرَكَ عَلَيْهِمْ بِبَدْرٍ قَتْلًا وَأَسْرًا ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا ﴾ أَسْكَنُوا الَّذِينَ آمَنُوا فِي مَسَاكِنِهِمْ ﴿ وَنَصَرُوا ﴾ وَنَصَرُوهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ ﴿ أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِن وَلَايَتِهِم ﴾ نُصْرَتِهِمْ ﴿ مِن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ ﴾ طَلَبُوا نُصْرَتَكُمْ عَلَى عَدُوٍّ لَهُمْ ﴿ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِيثَاقٌ ﴾ عَهْدٌ ﴿ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ ﴾ إِنْ لَمْ تُوَالُوا الْمُؤْمِنِينَ وَتُعَادُوا الْكَافِرِينَ ﴿ تَكُن فِتْنَةٌ ﴾ مِحْنَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ ﴾ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُم مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ ﴾ وَذَوُو الْقَرَابَاتِ ﴿ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ ﴾ حُكْمِ ﴿ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ ﴾.

سُورَةُ التَّوبَة

ترتيبها ٩ — آياتها ١٢٩

﴿ بَرَاءَةٌ ﴾ هَذَا تَبَرُّؤٌ ﴿ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُم مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ فَسِيحُوا ﴾ فَسِيرُوا آمِنِينَ أَيُّهَا الْمُشْرِكُونَ ﴿ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي ﴾ غَيْرُ فَائِتِي ﴿ اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي ﴾ مُذِلُّ ﴿ الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذَانٌ ﴾ وَإِعْلَامٌ ﴿ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ﴾ يَوْمَ النَّحْرِ ﴿ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ ﴾ أَعْرَضْتُمْ عَنِ التَّوْبَةِ ﴿ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُم مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ ﴾ لَمْ يَنْقُضُوا مِنْ عَهْدِهِمْ ﴿ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا ﴾ وَلَمْ يُعَاوِنُوا ﴿ عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ ﴾ إِلَى

أَجَلِهِمُ الَّذِي عَاهَدْتُمُوهُمْ عَلَيْهِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ۝٤ فَإِذَا ٱنسَلَخَ﴾ انْقَضَى ﴿ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ﴾ الأَشْهُرُ الأَرْبَعَةُ الَّتِي أَمَّنْتُمْ فِيهَا الْمُشْرِكِينَ ﴿فَٱقْتُلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ﴾ وَأْسِرُوهُمْ ﴿وَٱحْصُرُوهُمْ﴾ وَحَاصِرُوهُمْ فِي مَعَاقِلِهِمْ ﴿وَٱقْعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ﴾ عَلَى كُلِّ طَرِيقٍ ﴿فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْ﴾ فَاتْرُكُوا طَرِيقَهُمْ، وَلَا تَتَعَرَّضُوا لَهُمْ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٥ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ﴾ اسْتَأْمَنَكَ وَطَلَبَ جِوَارَكَ ﴿فَأَجِرْهُ﴾ فَأَجِبْهُ وَأَمِّنْهُ ﴿حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ﴾ أَعِدْهُ إِلَى دَارِهِ الَّتِي يَأْمَنُ فِيهَا ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ۝٦ كَيْفَ يَكُونُ﴾ لَا يَكُونُ ﴿لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ فَمَا ٱسْتَقَٰمُواْ لَكُمْ﴾ فَمَا أَقَامُوا لَكُمْ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ وَلَمْ يَنْقُضُوهُ ﴿فَٱسْتَقِيمُواْ لَهُمْ﴾ فَأَقِيمُوا لَهُمْ عَلَى الْوَفَاءِ بِهِ حَتَّى انْتِهَاءِ مُدَّتِهِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ۝٧ كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ﴾ يَظْفَرُوا بِكُمْ ﴿لَا يَرْقُبُواْ﴾ لَا يَرْعَوْا ﴿فِيكُمْ إِلًّا﴾ قَرَابَةً ﴿وَلَا ذِمَّةً﴾ وَلَا عَهْدًا ﴿يُرْضُونَكُم بِأَفْوَٰهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَٰسِقُونَ ۝٨ ٱشْتَرَوْاْ﴾ اسْتَبْدَلُوا ﴿بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ عَرَضًا يَسِيرًا مِنَ الدُّنْيَا ﴿فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِهِۦٓ﴾ فَصَرَفُوا النَّاسَ عَنْ دِينِ اللهِ ﴿إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ۝٩ لَا يَرْقُبُونَ﴾ لَا يَرْعَوْنَ ﴿فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُعْتَدُونَ ۝١٠﴾ الْمُجَاوِزُونَ لِحُدُودِ اللهِ ﴿فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِي ٱلدِّينِ وَنُفَصِّلُ﴾ وَنُبَيِّنُ ﴿ٱلْأَيَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝١١ وَإِن نَّكَثُوٓاْ﴾ نَقَضُوا ﴿أَيْمَٰنَهُم﴾ مَوَاثِيقَهُمْ ﴿مِّنۢ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُواْ﴾ وَقَدَحُوا ﴿فِي دِينِكُمْ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ﴾ رُؤَسَاءَ ﴿ٱلْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَآ أَيْمَٰنَ لَهُمْ﴾ لَا عُهُودَ لَهُمْ صَادِقَةٌ ﴿لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ ۝١٢ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓاْ أَيْمَٰنَهُمْ وَهَمُّواْ﴾ وَسَعَوْا ﴿بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ﴾ بِالْقِتَالِ ﴿أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ﴾ أَتَخَافُونَهُمْ؟ ﴿فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ﴾ تَخَافُوا عِقَابَهُ ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۝١٣ قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ﴾ يَقْتُلْهُمُ ﴿ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ﴾ وَيُذِلَّهُمْ بِالْهَزِيمَةِ وَالْأَسْرِ ﴿وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ۝١٤ وَيُذْهِبْ غَيْظَ

قُلُوبِهِمْ ﴾ وَيُزِلِ غَضَبَ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَشُوبَ بِإرَادَةِ الإنْتِقَامِ ﴿وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ ﴾ أَظَنَنْتُمْ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ ﴿أَن تُتْرَكُوا۟ ﴾ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُبْتَلَوْا ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ۚ ﴾ بِطَانَةً وَأَوْلِيَاءَ يُوَالُونَهُمْ وَيُفْشُونَ إِلَيْهِمْ أَسْرَارَهُمْ ﴿وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ ﴾ مَا يَنْبَغِي ﴿لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا۟ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ ﴾ مُقِرِّينَ ﴿عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ ﴾ بَطَلَتْ ﴿أَعْمَٰلُهُمْ وَفِى ٱلنَّارِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ ۞ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَجَٰهَدَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ﴾ لَا يُوَفِّقُ ﴿ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً ﴾ رُتْبَةً ﴿عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَٰنٍ وَجَنَّٰتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ ﴾ دَائِمٌ لَا يَزُولُ ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوٓا۟ ءَابَآءَكُمْ وَإِخْوَٰنَكُمْ أَوْلِيَآءَ ﴾ بِطَانَةً وَأَصْدِقَاءَ تُفْشُونَ إِلَيْهِمْ أَسْرَارَكُمْ ﴿إِنِ ٱسْتَحَبُّوا۟ ﴾ اخْتَارُوا ﴿ٱلْكُفْرَ عَلَى ٱلْإِيمَٰنِ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ ﴾ وَأَقْرِبَاؤُكُمْ ﴿وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا ﴾ اكْتَسَبْتُمُوهَا ﴿وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا ﴾ خَسَارَتَهَا ﴿وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ ﴾ تُحِبُّونَ الْإِقَامَةَ فِيهَا ﴿أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ ﴾ فَانْتَظِرُوا ﴿حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ۗ ﴾ بِعِقَابِهِ ﴿وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾ الْخَارِجِينَ عَنْ طَاعَتِهِ. ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ ﴾ مَشَاهِدَ وَغَزَوَاتٍ ﴿كَثِيرَةٍ ۙ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ۙ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ ﴾ فَلَمْ تَنْفَعْكُمْ تِلْكَ الْكَثْرَةُ ﴿شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ﴾ بِمَا اتَّسَعَتْ ﴿ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾ فَرَرْتُمْ مُنْهَزِمِينَ ﴿ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ ﴾ طُمَأْنِينَتَهُ وَثَبَاتَهُ ﴿عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا ﴾ مَلَائِكَةً ﴿لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ

ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡمُشۡرِكُونَ نَجَسٞ فَلَا يَقۡرَبُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ بَعۡدَ عَامِهِمۡ هَٰذَاۚ﴾ عام تِسعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ﴿وَإِنۡ خِفۡتُمۡ عَيۡلَةٗ﴾ فَقْرًا ﴿فَسَوۡفَ يُغۡنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦٓ إِن شَآءَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٢٨﴾ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ﴾ بِأَيْدِيهِمْ ﴿وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾﴾ ذَلِيلُونَ مَقْهُورُونَ. ﴿وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡۖ يُضَٰهِـُٔونَ﴾ يُشَابِهُونَ ﴿قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُۚ قَٰتَلَهُمُ﴾ لَعَنَهُمُ ﴿ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٣٠﴾﴾ كَيْفَ يُصْرَفُونَ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ؟! ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ﴾ اتَّخَذَ الْيَهُودُ عُلَمَاءَهُمْ ﴿وَرُهۡبَٰنَهُمۡ﴾ وَاتَّخَذَ النَّصَارَى عُبَّادَهُمْ ﴿أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾ مَعْبُودِينَ مِنْ دُونِ اللهِ؛ يُحَرِّمُونَ مَا أَحَلَّ اللهُ فَيُحَرِّمُونَهُ، وَيُحِلُّونَ مَا حَرَّمَ اللهُ فَيَسْتَحِلُّونَهُ، ﴿وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبۡحَٰنَهُۥ﴾ تَنَزَّهَ وَتَقَدَّسَ ﴿عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٣١﴾ يُرِيدُونَ أَن يُطۡفِـُٔواْ﴾ يُخْمِدُوا وَيُبْطِلُوا ﴿نُورَ ٱللَّهِ﴾ دِينَ اللهِ ﴿بِأَفۡوَٰهِهِمۡ﴾ بِمَا يَقُولُونَهُ بِأَلْسِنَتِهِمْ ﴿وَيَأۡبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ﴾ يُعْلِيَ دِينَهُ وَيُظْهِرَهُ ﴿وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ﴾ بِالْقُرْآنِ ﴿وَدِينِ ٱلۡحَقِّ﴾ وَدِينِ الْإِسْلَامِ ﴿لِيُظۡهِرَهُۥ﴾ لِيُعْلِيَهُ ﴿عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ﴾ عَلَى سَائِرِ الْأَدْيَانِ ﴿وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ ﴿٣٣﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡأَحۡبَارِ﴾ عُلَمَاءِ الْيَهُودِ ﴿وَٱلرُّهۡبَانِ﴾ وَعُبَّادِ النَّصَارَى ﴿لَيَأۡكُلُونَ﴾ لَيَأْخُذُونَ ﴿أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡبَٰطِلِ﴾ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴿وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۗ﴾ وَيَصْرِفُونَ النَّاسَ عَنْ دِينِ اللهِ ﴿وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ﴾ يَجْمَعُونَ ﴿ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٣٤﴾ يَوۡمَ يُحۡمَىٰ عَلَيۡهَا﴾ يُوقَدُ عَلَى الْكُنُوزِ ﴿فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكۡوَىٰ﴾ فَتُحْرَقُ ﴿بِهَا جِبَاهُهُمۡ وَجُنُوبُهُمۡ وَظُهُورُهُمۡۖ هَٰذَا مَا كَنَزۡتُمۡ﴾ مَا جَمَعْتُمْ ﴿لِأَنفُسِكُمۡ فَذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَكۡنِزُونَ

﴿٣٥﴾ إِنَّ عِدَّةَ ﴾ عَدَدَ ﴿ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ ﴾ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ ﴿يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ﴾ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ حَرَّمَ اللهُ فِيهِنَّ الْقِتَالَ؛ وَهِيَ: رَجَبٌ، وَذُو القَعْدَةِ، وَذُو الحِجَّةِ، وَالمُحَرَّمُ ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ﴾ المُسْتَقِيمُ ﴿فَلَا تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَٰتِلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً ﴾ جَمِيعًا ﴿كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾ إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ ﴾ تَأْخِيرُ تَحْرِيمِ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ آخَرَ ﴿زِيَادَةٌ فِي ٱلْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُۥ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامًا لِّيُوَاطِـُٔواْ ﴾ لِيُوَافِقُوا ﴿عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ ﴾ عَدَدَ الأَشْهُرِ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ؛ بِحَيْثُ تَكُونُ أَرْبَعَةً فِي العَدَدِ ﴿فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ زُيِّنَ ﴾ حُسِّنَ ﴿لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَٰلِهِمْ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ ﴾ اخْرُجُوا غُزَاةً ﴿فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ ﴾ تَبَاطَأْتُمْ وَمِلْتُمْ إِلَى الْإِقَامَةِ بِأَرْضِكُمْ ﴿أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْـَٔاخِرَةِ فَمَا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِي ٱلْـَٔاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا تَنفِرُواْ ﴾ إِنْ لَمْ تَخْرُجُوا لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ ﴿يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا تَنصُرُوهُ ﴾ إِنْ لَمْ تَنْصُرُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ ﴿فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ ﴾ أَحَدَ اثْنَيْنِ، وَالثَّانِي: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﴿إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ ﴾ غَارِ ثَوْرٍ ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ ﴾ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ ﴾ طُمَأْنِينَتَهُ ﴿عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ ﴾ بِمَلَائِكَةٍ ﴿لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَىٰ ﴾ الْمَغْلُوبَةَ الْمَقْهُورَةَ ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلْعُلْيَا ﴾ الظَّاهِرَةُ الْغَالِبَةُ ﴿وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ شَبَابًا وَشُيُوخًا، نَاشِطِينَ وَغَيْرَ نَاشِطِينَ، رُكْبَانًا وَمُشَاةً، فُقَرَاءَ وَأَغْنِيَاءَ ﴿وَجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا ﴾ غَنِيمَةً قَرِيبَةَ التَّنَاوُلِ ﴿وَسَفَرًا قَاصِدًا ﴾ سَهْلًا مُتَوَسِّطًا لَا مَشَقَّةَ فِيهِ ﴿لَّٱتَّبَعُوكَ ﴾ لَخَرَجُوا مَعَكَ ﴿وَلَٰكِنۢ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ ٱلشُّقَّةُ ﴾ الْمَسَافَةُ ﴿وَسَيَحْلِفُونَ

بِاللَّهِ لَوِ ٱسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ ﴾ بِالْيَمِينِ الْكَاذِبَةِ ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٤٢﴾ عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ وَتَعْلَمَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ﴾ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجِهَادِ ﴿ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ أَن يُجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَٱرْتَابَتْ ﴾ وَشَكَّتْ ﴿قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ ﴾ شَكِّهِمْ ﴿يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾﴾ يَتَحَيَّرُونَ ﴿ ۞ وَلَوْ أَرَادُوا۟ ٱلْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا۟ لَهُۥ عُدَّةً ﴾ لَتَأَهَّبُوا لَهُ أُهْبَةً ﴿وَلَٰكِن كَرِهَ﴾ أَبْغَضَ ﴿ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ ﴾ خُرُوجَهُمْ مَعَكَ ﴿فَثَبَّطَهُمْ﴾ فَثَقَّلَهُ عَلَيْهِمْ وَكَسَّلَهُمْ عَنْهُ ﴿وَقِيلَ ٱقْعُدُوا۟ ﴾ تَخَلَّفُوا عَنِ الْجِهَادِ ﴿مَعَ ٱلْقَٰعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا۟ فِيكُم﴾ مَعَكُمْ ﴿مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا ﴾ فَسَادًا وَشَرًّا ﴿وَلَأَوْضَعُوا۟ خِلَٰلَكُمْ﴾ وَلَأَسْرَعُوا السَّيْرَ بَيْنَكُمْ بِالنَّمِيمَةِ ﴿يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ﴾ يَطْلُبُونَ لَكُمُ اخْتِلَالَ الْأَمْرِ وَفَسَادَ الرَّأْيِ ﴿وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ ۗ﴾ أُنَاسٌ يَسْمَعُونَ قَوْلَهُمْ وَيُطِيعُونَهُمْ ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾ لَقَدِ ٱبْتَغَوُا۟ ٱلْفِتْنَةَ﴾ طَلَبُوا الْإِفْسَادَ وَإِيقَاعَ الْخِلَافِ وَتَفْرِيقَ الْكَلِمَةِ ﴿مِن قَبْلُ﴾ مِنْ قَبْلِ غَزْوَةِ تَبُوكَ ﴿وَقَلَّبُوا۟ لَكَ ٱلْأُمُورَ﴾ وَدَبَّرُوا لَكَ الْمَكَايِدَ وَالْحِيَلَ ﴿حَتَّىٰ جَآءَ ٱلْحَقُّ﴾ النَّصْرُ ﴿وَظَهَرَ أَمْرُ ٱللَّهِ﴾ دِينُ اللهِ ﴿وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِنْهُم﴾ وَمِنَ الْمُنَافِقِينَ ﴿مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّى﴾ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجِهَادِ ﴿وَلَا تَفْتِنِّىٓ﴾ وَلَا تُوقِعْنِي فِي فِتْنَةِ نِسَاءِ الرُّومِ بِالْخُرُوجِ مَعَكَ ﴿أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ﴾ فِي فِتْنَةِ النِّفَاقِ وَالتَّخَلُّفِ عَنِ الْجِهَادِ ﴿سَقَطُوا۟ ۗ﴾ وَقَعُوا ﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٩﴾ إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ﴾ ظَفَرٌ وَغَنِيمَةٌ ﴿تَسُؤْهُمْ ۖ﴾ تُحْزِنْهُمْ ﴿وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ﴾ قَتْلٌ وَهَزِيمَةٌ ﴿يَقُولُوا۟ قَدْ أَخَذْنَآ أَمْرَنَا مِن قَبْلُ﴾ حِذْرَنَا حِينَ تَخَلَّفْنَا عَنِ الْجِهَادِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْمُصِيبَةُ ﴿وَيَتَوَلَّوا۟﴾ وَيَنْصَرِفُوا ﴿وَّهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾﴾ مَسْرُورُونَ. ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا﴾ مَا قَدَّرَهُ اللهُ عَلَيْنَا فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ ﴿هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ﴾ سَيِّدُنَا وَنَاصِرُنَا ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ تَنْتَظِرُونَ ﴿بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ ۖ﴾

إِحْدَى العَاقِبَتَيْنِ: إِمَّا النَّصْرُ أَوِ الشَّهَادَةُ ﴿وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَاۖ فَتَرَبَّصُوٓاْ﴾ فَانْتَظِرُوا ﴿إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾﴾ مُنْتَظِرُونَ ﴿قُلْ أَنفِقُواْ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْۖ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَٰتُهُمْ إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ﴾ مُتَثَاقِلُونَ ﴿وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٥٤﴾ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُمْۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ﴾ وَتَخْرُجَ أَرْوَاحُهُمْ ﴿وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ﴾ لَمِنْ جُمْلَةِ الْمُسْلِمِينَ ﴿وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ﴿٥٦﴾﴾ يَخَافُونَ أَنْ يُفْعَلَ بِهِمْ مَا يُفْعَلُ بِالْمُشْرِكِينَ مِنَ الْقَتْلِ وَالسَّبْيِ ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا﴾ حِصْنًا ﴿أَوْ مَغَٰرَٰتٍ﴾ كُهُوفًا فِي الْجِبَالِ ﴿أَوْ مُدَّخَلًا﴾ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ ﴿لَّوَلَّوْاْ إِلَيْهِ﴾ لانْصَرَفُوا إِلَيْهِ هَرَبًا مِنْكُمْ ﴿وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾﴾ يُسْرِعُونَ. ﴿وَمِنْهُم﴾ وَمِنَ الْمُنَافِقِينَ ﴿مَّن يَلْمِزُكَ﴾ يَعِيبُكَ ﴿فِى ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ فِي قِسْمَةِ الصَّدَقَاتِ ﴿فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا رَضُواْ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْاْ مِنْهَآ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُواْ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ﴾ كَافِينَا اللهُ ﴿سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾﴾ ۞ ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ﴾ الزَّكَوَاتُ الْمَفْرُوضَةُ ﴿لِلْفُقَرَآءِ﴾ لِلْمُحْتَاجِينَ الَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا ﴿وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾ وَالَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ مَا يَكْفِيهِمْ وَيَسُدُّ حَاجَتَهُمْ ﴿وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا﴾ وَالسَّاعِينَ فِي تَحْصِيلِ الزَّكَاةِ ﴿وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾ وَالْمُسْتَمَالَةِ قُلُوبُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ كَمَنْ يُرْجَى إِسْلَامُهُ أَوْ زِيَادَةُ إِيمَانِهِ ﴿وَفِى ٱلرِّقَابِ﴾ عِتْقِ الْأَرِقَّاءِ وَفِكَاكِ الْأَسْرَى ﴿وَٱلْغَٰرِمِينَ﴾ وَالْمَدِينِينَ فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَعْصِيَةٍ مِمَّنْ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى الْوَفَاءِ ﴿وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ وَفِي تَجْهِيزِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ ﴿وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِۖ﴾ وَالْمُسَافِرِ الْمُنْقَطِعِ عَنْ مَالِهِ ﴿فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِىَّ﴾ وَمِنَ الْمُنَافِقِينَ قَوْمٌ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِالْكَلَامِ فِيهِ ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌۚ﴾ يَسْمَعُ كُلَّ مَا يُقَالُ لَهُ، وَيُصَدِّقُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَدَبَّرَ فِيهِ ﴿قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ﴾ مُسْتَمِعُ خَيْرٍ وَصَلَاحٍ لَكُمْ، لَا مُسْتَمِعُ شَرٍّ وَفَسَادٍ ﴿يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَيُصَدِّقُ

الْمُؤْمِنِينَ فِيمَا يُخْبِرُونَهُ ﴿وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ ۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ﴾ يُخَالِفْ وَيُعَادِ ﴿ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدًا فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْخِزْىُ﴾ الذُّلُّ وَالْهَوَانُ ﴿ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذَرُ﴾ يَخْشَى ﴿ٱلْمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم﴾ تُخْبِرُهُمْ ﴿بِمَا فِى قُلُوبِهِمْ ۚ قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ مُخْرِجٌ﴾ مُظْهِرٌ ﴿مَّا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ﴾ نَلْهُو بِالْحَدِيثِ؛ لِتَقْصُرَ مَسافَةُ السَّفَرِ ﴿وَنَلْعَبُ ۚ﴾ وَنَمْزَحُ ﴿قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ۚ﴾ قَدْ أَظْهَرْتُمُ الْكُفْرَ بِاسْتِهْزَائِكُمْ بَعْدَمَا أَظْهَرْتُمُ الْإِيمَانَ ﴿إِن نَّعْفُ﴾ نَتَجَاوَزْ ﴿عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ بَعْضُهُم مِّنۢ بَعْضٍ ۚ﴾ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ بِالِاجْتِمَاعِ عَلَى النِّفَاقِ ﴿يَأْمُرُونَ بِٱلْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ۚ﴾ وَيُمْسِكُونَ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللهِ ﴿نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ۗ﴾ تَرَكُوا طَاعَةَ اللهِ فَتَرَكَ اللهُ تَوْفِيقَهُمْ وَهِدَايَتَهُمْ ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ هِىَ حَسْبُهُمْ ۚ﴾ كَافِيَتُهُمْ جَزَاءً عَلَى كُفْرِهِمْ ﴿وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ۖ﴾ وَطَرَدَهُمُ اللهُ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾﴾ دَائِمٌ ﴿كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ أَنْتُمْ أَيُّهَا الْكُفَّارُ مِثْلُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴿كَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَٰلًا وَأَوْلَٰدًا فَٱسْتَمْتَعُوا۟ بِخَلَٰقِهِمْ﴾ فَتَمَتَّعُوا بِنَصِيبِهِمْ مِنْ مَلَاذِّ الدُّنْيَا ﴿فَٱسْتَمْتَعْتُم بِخَلَٰقِكُمْ﴾ بِنَصِيبِكُمْ مِنْ مَلَاذِّ الدُّنْيَا ﴿كَمَا ٱسْتَمْتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَٰقِهِمْ وَخُضْتُمْ﴾ وَدَخَلْتُمْ فِي الْبَاطِلِ وَتَكْذِيبِ اللهِ وَرُسُلِهِ وَالِاسْتِهْزَاءِ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿كَٱلَّذِى خَاضُوٓا۟ ۚ﴾ كَمَا خَاضَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ﴾ بَطَلَتْ ﴿أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ﴾ أَلَمْ يَأْتِ هَؤُلَاءِ الْمُنَافِقِينَ ﴿نَبَأُ﴾ خَبَرُ ﴿ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَٰهِيمَ وَأَصْحَٰبِ

مَدْيَنَ ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ﴾ وقُرى قوم لُوطٍ ﴿أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ بالحُجَجِ
والدَّلائلِ القاطِعاتِ ﴿فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾
وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ
وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُو۟لَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ
فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً﴾ حَسَنَةً ﴿فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ﴾ إقامةٍ ﴿وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ
ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾ واشْدُدْ
علَى الفَرِيقَيْنِ ﴿وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا۟ وَلَقَدْ قَالُوا۟
كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُوا۟ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّوا۟ بِمَا لَمْ يَنَالُوا۟﴾ وهَمَّ المُنافِقُونَ بِما لَمْ يَظْفَرُوا
بِهِ مِنَ الفَتْكِ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ﴿وَمَا نَقَمُوٓا۟﴾ وما أَنْكَرُوا
مِنْهُمْ ﴿إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ فَإِن يَتُوبُوا۟ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا۟﴾ يُعْرِضُوا
عَنِ الإيمانِ والتَّوْبَةِ ﴿يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مِن
وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ ۞ ﴿وَمِنْهُم﴾ ومِنَ المُنافِقِينَ ﴿مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ
لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُوا۟ بِهِۦ وَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ
﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ﴾ فجَعَلَ عاقِبَتَهُمْ ﴿نِفَاقًا فِى قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ﴾ يَوْمَ يَلْقَوْنَ اللهَ بالمَوْتِ
﴿بِمَآ أَخْلَفُوا۟ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ
سِرَّهُمْ﴾ ما يُضْمِرُونَهُ في أَنْفُسِهِمْ ﴿وَنَجْوَىٰهُمْ﴾ وما يَتَحادَثُونَ بِهِ حَدِيثَ سِرٍّ بَيْنَهُمْ
﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ﴾ يَعِيبُونَ ﴿ٱلْمُطَّوِّعِينَ﴾ المُتَطَوِّعِينَ
﴿مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ شَيْئًا يَسِيرًا بِقَدْرِ
طاقَتِهِمْ ﴿فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن
تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى
ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ﴾ المُتَخَلِّفُونَ مِنَ المُنافِقِينَ عَنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ

﴿بِمَقْعَدِهِمْ﴾ بقُعُودِهِمْ عَنِ الجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ ﴿خِلَٰفَ﴾ مُخَالِفِي ﴿رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓاْ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُواْ لَا تَنفِرُواْ﴾ لَا تَخْرُجُوا لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ ﴿فِي ٱلْحَرِّۗ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّاۚ لَّوْ كَانُواْ يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلًا﴾ فِي الدُّنْيَا ﴿وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا﴾ فِي الآخِرَةِ ﴿جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ﴾ رَدَّكَ اللهُ يَا مُحَمَّدُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ﴿إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ﴾ مِنَ المُنَافِقِينَ المُتَخَلِّفِينَ بِالمَدِينَةِ ﴿فَٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُواْ مَعِيَ أَبَدًا وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّاۖ إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِٱلْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَٱقْعُدُواْ مَعَ ٱلْخَٰلِفِينَ ﴿٨٣﴾﴾ المُتَخَلِّفِينَ عَنِ الجِهَادِ مِنَ المَرْضَى وَالنِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ﴾ وَلَا تَقِفْ ﴿عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓۖ إِنَّهُمْ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُواْ وَهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَأَوْلَٰدُهُمْۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِي ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُواْ مَعَ رَسُولِهِ ٱسْتَـْٔذَنَكَ أُوْلُواْ ٱلطَّوْلِ﴾ أَصْحَابُ الغِنَى وَالسَّعَةِ ﴿مِنْهُمْ وَقَالُواْ ذَرْنَا﴾ دَعْنَا ﴿نَكُن مَّعَ ٱلْقَٰعِدِينَ ﴿٨٦﴾ رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ﴾ النِّسَاءِ ﴿وَطُبِعَ﴾ وَخُتِمَ ﴿عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ جَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْخَيْرَٰتُۖ﴾ مَنَافِعُ الدَّارَيْنِ ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ﴾ المُعْتَذِرُونَ ﴿مِنَ ٱلْأَعْرَابِ﴾ أَهْلِ البَادِيَةِ ﴿لِيُؤْذَنَ لَهُمْ﴾ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الجِهَادِ ﴿وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ﴾ العَجَزَةِ ﴿وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ﴾ إِثْمٌ ﴿إِذَا نَصَحُواْ﴾ أَخْلَصُوا ﴿لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍۚ﴾ مِنْ طَرِيقٍ لِلْعُقُوبَةِ وَالمُؤَاخَذَةِ ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾ لِتُعْطِيَهُمْ مَا يَرْكَبُونَهُ لِلْجِهَادِ مَعَكَ ﴿قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّواْ﴾ انْصَرَفُوا ﴿وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ﴾ تَسِيلُ بِشِدَّةٍ ﴿مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾

۞ ﴿إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ﴾ طَرِيقُ العُقُوبَةِ وَالْمُؤَاخَذَةِ ﴿عَلَى ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَآءُۚ رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْۚ قُل لَّا تَعْتَذِرُواْ لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ﴾ لَنْ نُصَدِّقَكُمْ ﴿قَدْ نَبَّأَنَا﴾ أَعْلَمَنَا ﴿ٱللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْۚ وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم﴾ فَيُخْبِرُكُمْ ﴿بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ﴾ رَجَعْتُمْ ﴿إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُواْ عَنْهُمْۖ﴾ لِتَتْرُكُوا مُعَاتَبَتَهُمْ وَتَوْبِيخَهُمْ ﴿فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمْۖ﴾ فَاتْرُكُوا مُكَالَمَتَهُمْ وَمُخَالَطَتَهُمْ ﴿إِنَّهُمْ رِجْسٌۖ﴾ أَنْجَاسٌ خُبَثَاءُ البَوَاطِنِ ﴿وَمَأْوَىٰهُمْ﴾ وَمَصِيرُهُمْ وَمُسْتَقَرُّهُمْ ﴿جَهَنَّمُ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْاْ عَنْهُمْۖ فَإِن تَرْضَوْاْ عَنْهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٩٦﴾﴾ الْخَارِجِينَ عَنْ طَاعَتِهِ. ﴿ٱلْأَعْرَابُ﴾ أَهْلُ البَادِيَةِ ﴿أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ﴾ وَأَحَقُّ وَأَحْرَى ﴿أَلَّا﴾ بِأَنْ لَا ﴿يَعْلَمُواْ حُدُودَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا﴾ غُرْمًا وَخُسْرَانًا ﴿وَيَتَرَبَّصُ﴾ وَيَنْتَظِرُ ﴿بِكُمُ ٱلدَّوَآئِرَۚ﴾ تَقَلُّبَاتِ الدَّهْرِ وَمَصَائِبَهُ ﴿عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِۗ﴾ عَلَيْهِمْ يَدُورُ مِنْ مَصَائِبِ الدَّهْرِ مَا يَسُوءُهُمْ ﴿وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ﴾ سَبَبًا يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللهِ تَعَالَى ﴿وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِۚ﴾ وَسَبَبًا لِدَعَوَاتِ الرَّسُولِ ﷺ وَاسْتِغْفَارِهِ، ﴿أَلَآ إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْۚ سَيُدْخِلُهُمُ ٱللَّهُ فِي رَحْمَتِهِۦٓ﴾ جَنَّتِهِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٩﴾ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَۖ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِۖ مَرَدُواْ عَلَى ٱلنِّفَاقِ﴾ مَرَنُوا عَلَى النِّفَاقِ وَتَمَهَّرُوا فِيهِ ﴿لَا تَعْلَمُهُمْۖ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْۚ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ﴾ مَرَّةً فِي الدُّنْيَا، وَمَرَّةً فِي الْقَبْرِ ﴿ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ وَءَاخَرُونَ﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ ﴿ٱعْتَرَفُواْ﴾ أَقَرُّوا ﴿بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ﴾ مَزَجُوا ﴿عَمَلًا

صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾ خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةٗ تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ﴾ وَتُنَمِّي بِالصَّدَقَةِ حَسَـنَاتِهِمْ ﴿وَصَلِّ عَلَيۡهِمۡۖ﴾ وَادْعُ لَهُمْ ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٞ لَّهُمۡۗ﴾ رَحْمَةٌ وَطُمَأْنِينَـةٌ لَهُمْ ﴿وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ وَيَأۡخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ وَيَقْبَلُ الصَّدَقَاتِ، وَيُثِيبُ عَلَيْهَا ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ﴾ وَسَتُرْجَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ وَءَاخَرُونَ﴾ وَمِـنَ الْمُتَخَلِّفِينَ عَنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ قَـوْمٌ ﴿مُرۡجَوۡنَ﴾ مُؤَخَّـرُونَ ﴿لِأَمۡرِ ٱللَّهِ﴾ لِحُكْمِ اللهِ ﴿إِمَّا يُعَذِّبُهُمۡ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيۡهِمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿١٠٦﴾ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ﴾ ابْتَنَوْا ﴿مَسۡجِدٗا ضِرَارٗا﴾ مُضَارَّةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿وَكُفۡرٗا وَتَفۡرِيقَۢا بَيۡنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَإِرۡصَادٗا﴾ وَإِعْـدَادًا وَانْتِظَـارًا ﴿لِّمَنۡ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبۡلُۚ﴾ مِنْ قَبْلِ بِنَاءِ مَسْجِدِ الضِّرَارِ ﴿وَلَيَحۡلِفُنَّ إِنۡ أَرَدۡنَآ﴾ مَا أَرَدْنَا بِبِنَائِهِ ﴿إِلَّا ٱلۡحُسۡنَىٰۖ﴾ الرِّفْقَ بِالْمُسْـلِمِينَ ﴿وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمۡ﴾ لَا تُصَلِّ ﴿فِيهِ أَبَدٗاۚ لَّمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ﴾ لَمَسْـجِدٌ بُنِيَ أَصْلُهُ عَلَى التَّقْوَى، وَهُوَ مَسْجِدُ قُبَاءٍ ﴿مِنۡ أَوَّلِ يَوۡمٍ﴾ مُنْذُ أَوَّلِ يَوْمٍ وُضِعَ أَسَاسُهُ ﴿أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِۚ﴾ أَوْلَى بِأَنْ تُصَلِّيَ فِيهِ، ﴿فِيهِ رِجَالٞ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾﴾ الْمُتَطَهِّرِيـنَ ﴿أَفَمَنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقۡوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٍ خَيۡرٌ أَم مَّنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا﴾ طَـرَفِ ﴿جُرُفٍ هَارٖ﴾ حُفْرَةٍ مُتَدَاعِيَةٍ لِلسُّقُوطِ ﴿فَٱنۡهَارَ بِهِۦ﴾ فَسَقَطَ الْجُرُفُ بِالْبُنْيَانِ وَالْبَانِي ﴿فِي نَارِ جَهَنَّمَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا يَزَالُ بُنۡيَٰنُهُمُ﴾ مَسْجِدُهُمُ ﴿ٱلَّذِي بَنَوۡاْ رِيبَةٗ﴾ شَـكًّا وَنِفَاقًا ﴿فِي قُلُوبِهِمۡ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡۗ﴾ تَتَصَـدَّعَ قُلُوبُهُمْ بِالْمَوْتِ أَوْ بِالسَّـيْفِ ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَۖ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ وَٱلۡقُرۡءَانِۚ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ﴾ وَلَا أَحَـدَ أَعْظَـمُ وَفَاءً ﴿بِعَهۡدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِۚ فَٱسۡتَبۡشِرُواْ﴾ فَأَظْهِـرُوا السُّـرُورَ ﴿بِبَيۡعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعۡتُم بِهِۦۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١١١﴾

﴿ٱلتَّـٰٓئِبُونَ ٱلۡعَـٰبِدُونَ ٱلۡحَـٰمِدُونَ ٱلسَّـٰٓئِحُونَ﴾ الصَّائِمُـونَ ﴿ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّـٰجِدُونَ﴾ المُصَلُّونَ ﴿ٱلۡأٓمِرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡحَـٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِۗ﴾ وَالعَامِلُـونَ بِأَمْرِ اللهِ وَنَهْيِـهِ ﴿وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١١٢ مَا كَانَ﴾ لَا يَنْبَغِي ﴿لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ وَلَوۡ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرۡبَىٰ﴾ ذَوِي قَرابَـةٍ لَهُمْ ﴿مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُمۡ أَصۡحَـٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ١١٣ وَمَا كَانَ ٱسۡتِغۡفَارُ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوۡعِدَةٖ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ﴾ لِأَجْلِ وَعْدٍ تَقَدَّمَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ بِالاِسْـتِغْفارِ لَهُ ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ﴾ أَنَّ أَبَـاهُ ﴿عَدُوّٞ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنۡهُۚ إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ﴾ لَكَثِيرُ التَّضَـرُّعِ إِلَى اللهِ ﴿حَلِيمٞ ١١٤﴾ كَثِيرُ الصَّفْحِ عَمَّنْ نَالَهُ بِمَكْرُوهٍ. ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوۡمَۢا﴾ لِيَحْكُمَ عَلَى قَوْمٍ بِالضَّلَالَـةِ ﴿بَعۡدَ إِذۡ هَدَىٰهُمۡ﴾ بَعْدَ أَنْ وَفَّقَهُـمْ لِلْهِدَايَةِ ﴿حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَۚ﴾ مَا يَجِبُ أَنْ يَتَجَنَّبُوهُ مِنْ مُحَرَّمَاتِ الشَّرْعِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ١١٥ إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۚ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ١١٦ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ﴾ تَجَـاوَزَ اللهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِإِذْنِـهِ لِلْمُنَافِقِينَ بِالتَّخَلُّفِ عَنْهُ ﴿وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلۡعُسۡرَةِ﴾ غَزْوَةِ تَبُوكَ ﴿مِنۢ بَعۡدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٖ مِّنۡهُمۡ﴾ أَنْ كَادَتْ تَمِيـلُ قُلُوبُ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ إِلَى التَّخَلُّفِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّهُۥ بِهِمۡ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١١٧ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ﴾ وَتَابَ عَلَى الثَّلَاثَةِ؛ وَهُمْ: كَعْبُ بنُ مَالِكٍ، وَهِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَمُرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ ﴿ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ﴾ أُخِّرُوا عَنْ قَبُولِ التَّوْبَةِ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ﴾ بِمَا اتَّسَعَتْ ﴿وَضَاقَتۡ عَلَيۡهِمۡ أَنفُسُهُمۡ﴾ وَضَاقَتْ صُدُورُهُمْ بِالْهَمِّ وَالْوَحْشَةِ ﴿وَظَنُّوٓاْ﴾ وَتَيَقَّنُوا ﴿أَن لَّا مَلۡجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡ لِيَتُوبُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١١٨ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ١١٩ مَا كَانَ﴾ مَا صَحَّ ﴿لِأَهۡلِ ٱلۡمَدِينَةِ وَمَنۡ حَوۡلَهُم مِّنَ ٱلۡأَعۡرَابِ﴾ سُـكَّانِ الْبَـوَادِي ﴿أَن يَتَخَلَّفُواْ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرۡغَبُواْ بِأَنفُسِهِمۡ عَن نَّفۡسِهِۦۚ﴾ وَلَا يَرْضَوْا لِأَنْفُسِهِمْ بِالْخَفْضِ وَالدَّعَةِ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَشَقَّةِ وَالتَّعَبِ ﴿ذَٰلِكَ

بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ ﴾ عَطَشٌ ﴿وَلَا نَصَبٌ﴾ وَلَا تَعَبٌ ﴿وَلَا مَخْمَصَةٌ﴾ وَلَا مَجَاعَةٌ ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا﴾ وَلَا يَنْزِلُونَ مَنْزِلًا ﴿يَغِيظُ﴾ يُغْضِبُ وَيُغِمُّ ﴿الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ ﴾ وَلَا يُصِيبُونَ ﴿مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا﴾ قَتْلًا أَوْ أَسْرًا أَوْ غَنِيمَةً أَوْ هَزِيمَةً ﴿إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ﴾ وَلَا يَتَجَاوَزُونَ ﴿وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ ۞ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً﴾ لِيَخْرُجُوا لِلْجِهَادِ جَمِيعًا ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ﴾ فَهَلَّا خَرَجَ ﴿مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ﴾ قَبِيلَةٍ ﴿مِنْهُمْ طَائِفَةٌ﴾ جَمَاعَةٌ ﴿لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ﴾ يُجَاوِرُونَكُمْ ﴿مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾ شِدَّةً وَقُوَّةً ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾﴾ يَفْرَحُونَ بِنُزُولِ الْقُرْآنِ. ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ شَكٌّ وَنِفَاقٌ ﴿فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا﴾ شَكًّا وَكُفْرًا ﴿إِلَىٰ رِجْسِهِمْ﴾ شَكِّهِمْ وَكُفْرِهِمْ ﴿وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾ أَوَلَا يَرَوْنَ﴾ يَرَى هَؤُلَاءِ الْمُنَافِقُونَ ﴿أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ﴾ يُبْتَلَوْنَ بِالْجَدْبِ وَالْقَحْطِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءَاتِ ﴿فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾ فِي بَعْضِ الْأَعْوَامِ مَرَّةً وَفِي بَعْضِهَا مَرَّتَيْنِ ﴿ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾﴾ يَتَّعِظُونَ. ﴿وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ مِنْ جِنْسِكُمْ ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ﴾ شَدِيدٌ وَشَاقٌّ عَلَيْهِ ﴿مَا عَنِتُّمْ﴾ مَا يَشُقُّ عَلَيْكُمْ ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ أَعْرَضُوا عَنِ الْإِيمَانِ ﴿فَقُلْ حَسْبِيَ﴾ يَكْفِينِي ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ﴾ اعْتَمَدْتُ ﴿وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾.

سُورَةُ يُونُسَ

ترتيبها ١٠ آياتها ١٠٩

﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ١﴾ المُحكَم فِي لَفْظِهِ وَمَعْنَاهُ ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ رَجُلٖ مِّنۡهُمۡ﴾ مِنْ جِنْسِهِمْ ﴿أَنۡ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ﴾ مَنزِلَةً رَفِيعَةً بِمَا قَدَّمُوا مِنْ أَعْمَالٍ ﴿عِندَ رَبِّهِمۡۗ قَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ ٢﴾ ظَاهِرُ السِّحْرِ. ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ﴾ عَلَا وَارْتَفَعَ ﴿عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۖ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ إِذۡنِهِۦۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٣﴾ تَتَّعِظُونَ! ﴿إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقًّاۚ﴾ صِدْقًا لَا خُلْفَ فِيهِ ﴿إِنَّهُۥ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلۡقِسۡطِۚ﴾ بِالْعَدْلِ ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ﴾ مَاءٍ مُتَنَاهِي الْحَرَارَةِ ﴿وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ﴾ مُوجِعٌ ﴿بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ ٤ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلشَّمۡسَ ضِيَآءٗ وَٱلۡقَمَرَ نُورٗا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ﴾ وَقَدَّرَ سَيْرَهُ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ مَنْزِلًا ﴿لِتَعۡلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلۡحِسَابَۚ﴾ وَحِسَابَ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ ﴿مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۚ يُفَصِّلُ﴾ يُبَيِّنُ ﴿ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٥ إِنَّ فِي ٱخۡتِلَٰفِ﴾ تَعَاقُبِ ﴿ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَّقُونَ ٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ﴾ لَا يَتَوَقَّعُونَ ﴿لِقَآءَنَا وَرَضُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ وَرَضُوا بِهَا عِوَضًا مِنَ الْآخِرَةِ فَعَمِلُوا لَهَا ﴿وَٱطۡمَأَنُّواْ بِهَا﴾ وَسَكَنُوا إِلَيْهَا ﴿وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ٧﴾ مُعْرِضُونَ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ٨ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهۡدِيهِمۡ﴾ يُرْشِدُهُمْ ﴿رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمۡۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ٩ دَعۡوَىٰهُمۡ فِيهَا﴾ دُعَاؤُهُمْ فِي الْجَنَّةِ ﴿سُبۡحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٞۚ وَءَاخِرُ دَعۡوَىٰهُمۡ﴾ وَخَاتِمَةُ دُعَائِهِمْ ﴿أَنِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٠ ۞ وَلَوۡ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ﴾ إِجَابَةَ دُعَائِهِمْ بِالشَّرِّ ﴿ٱسۡتِعۡجَالَهُم بِٱلۡخَيۡرِ﴾ كَاسْتِعْجَالِهِمْ إِذَا دَعَوْا بِالْخَيْرِ ﴿لَقُضِيَ إِلَيۡهِمۡ أَجَلُهُمۡۖ﴾ لَأُهْلِكُوا جَمِيعًا ﴿فَنَذَرُ﴾ فَنَتْرُكُ ﴿ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ١١﴾ يَتَرَدَّدُونَ مُتَحَيِّرِينَ. ﴿وَإِذَا مَسَّ﴾ أَصَابَ ﴿ٱلۡإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ﴾ مُضْطَجِعًا عَلَى

جَنْبِهِ ﴿أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَآئِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا﴾ أَزَلْنَا ﴿عَنْهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ﴾ مَضَى عَلَى طَرِيقَتِهِ الْأُولَى ﴿كَأَن لَّمْ يَدْعُنَآ إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُۥ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ﴾ لِلْمُجَاوِزِينَ الْحَدَّ فِي الْكُفْرِ وَالْمَعْصِيَةِ ﴿مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ﴾ الْأُمَمَ ﴿مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ بِالْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَاتِ ﴿وَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ كَذَٰلِكَ نَجْزِى﴾ نُعَاقِبُ وَنُهْلِكُ ﴿ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰكُمْ خَلَٰٓئِفَ﴾ خُلَفَاءَ ﴿فِى ٱلْأَرْضِ مِنۢ بَعْدِهِمْ﴾ مِنْ بَعْدِ الْقُرُونِ الْمُهْلَكَةِ ﴿لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ﴾ وَاضِحَاتٍ ﴿قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ٱئْتِ﴾ جِئْنَا ﴿بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ﴾ مَا يَنْبَغِي ﴿لِىٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآئِ نَفْسِىٓ﴾ مِنْ قِبَلِ نَفْسِي ﴿إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُل لَّوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ﴾ وَلَا أَعْلَمَكُمُ اللهُ بِالْقُرْآنِ عَلَى لِسَانِي ﴿فَقَدْ لَبِثْتُ﴾ أَقَمْتُ ﴿فِيكُمْ عُمُرًا﴾ زَمَانًا طَوِيلًا ﴿مِّن قَبْلِهِۦٓ﴾ مِنْ قَبْلِ نُزُولِ الْقُرْآنِ ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ﴾ فَلَا أَحَدَ ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا﴾ وُسَطَاؤُنَا ﴿عِندَ ٱللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ﴾ أَتُخْبِرُونَ اللهَ أَنَّ لَهُ شَرِيكًا، وَاللهُ لَا يَعْلَمُ لِنَفْسِهِ شَرِيكًا ﴿فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ عَلَى دِينٍ وَاحِدٍ؛ وَهُوَ الْإِسْلَامُ ﴿فَٱخْتَلَفُواْ﴾ فَتَفَرَّقُوا إِلَى مُؤْمِنٍ وَكَافِرٍ ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ﴾ وَعْدُ رَبِّكَ بِتَأْخِيرِ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ﴾ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ﴿ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَقُلْ إِنَّمَا ٱلْغَيْبُ لِلَّهِ﴾ إِنَّ نُزُولَ الْآيَةِ غَيْبٌ يَخْتَصُّ اللهُ بِعِلْمِهِ ﴿فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ﴾ الْمُشْرِكِينَ ﴿رَحْمَةً مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ﴾ أَصَابَتْهُمْ ﴿إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِىٓ ءَايَاتِنَا﴾ اسْتِهْزَاءٌ وَتَكْذِيبٌ بِآيَاتِنَا ﴿قُلِ ٱللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا﴾ أَعْجَلُ اسْتِدْرَاجًا وَعُقُوبَةً لَكُمْ ﴿إِنَّ رُسُلَنَا﴾ حَفَظَتَنَا ﴿يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ﴾ يَجْعَلُكُمْ تَسِيرُونَ ﴿فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ حَتَّىٰٓ

إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ﴾ السُّفُنِ ﴿وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ﴾ لَيِّنَةِ الْهُبُوبِ ﴿وَفَرِحُوا بِهَا﴾ بِالرِّيحِ ﴿جَاءَتْهَا﴾ أَصَابَتْهَا ﴿رِيحٌ عَاصِفٌ﴾ شَدِيدَةُ الْهُبُوبِ ﴿وَجَاءَهُمُ﴾ وَأَصَابَ رُكَّابَ السُّفُنِ ﴿الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا﴾ وَغَلَبَ عَلَى ظُنُونِهِمْ ﴿أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ﴾ أَحَاطَ بِهِمُ الْهَلَاكُ ﴿دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ الدُّعَاءَ ﴿لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ﴾ يُفْسِدُونَ ﴿فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۗ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنفُسِكُم ۖ﴾ وَبَالُ فَسَادِكُمْ عَائِدٌ عَلَيْكُمْ ﴿مَّتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ﴾ تُمَتَّعُونَ بِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم﴾ فَنُخْبِرُكُمْ ﴿بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ صِفَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي فَنَائِهَا وَزَوَالِهَا ﴿كَمَاءٍ﴾ مِثْلُ مَاءٍ ﴿أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ﴾ بِالْمَطَرِ ﴿نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا﴾ حُسْنَهَا وَبَهْجَتَهَا ﴿وَازَّيَّنَتْ﴾ وَتَجَمَّلَتْ بِأَصْنَافِ النَّبَاتِ، وَأَشْكَالِهِ، وَأَلْوَانِهِ ﴿وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا﴾ عَلَى حَصَادِهَا ﴿أَتَاهَا أَمْرُنَا﴾ قَضَاؤُنَا بِإِهْلَاكِهَا ﴿لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا﴾ مَحْصُودَةً مَقْطُوعَةً ﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ﴾ لَمْ تَكُنْ عَامِرَةً بِالوَقْتِ الْقَرِيبِ ﴿كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ﴾ نُبَيِّنُ ﴿الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ﴾ الْجَنَّةِ ﴿وَيَهْدِي﴾ وَيُوَفِّقُ ﴿مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾ ۞ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ﴾ الجَنَّةُ ﴿وَزِيَادَةٌ ۖ﴾ وَلَهُمْ زِيَادَةٌ عَلَى ذَلِكَ؛ وَهِيَ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللهِ الكَرِيمِ ﴿وَلَا يَرْهَقُ﴾ وَلَا يَغْشَى ﴿وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ﴾ غُبَارٌ ﴿وَلَا ذِلَّةٌ ۚ﴾ وَلَا هَوَانٌ ﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا﴾ عَمِلُوا ﴿السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ﴾ وَيَغْشَاهُمْ هَوَانٌ وَخِزْيٌ ﴿مَّا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۖ﴾ مَانِعٍ يَمْنَعُ الْعَذَابَ عَنْهُمْ ﴿كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ﴾ أُلْبِسَتْ ﴿وُجُوهُهُمْ قِطَعًا﴾ سَوَادًا ﴿مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ﴾ الْزَمُوا مَكَانَكُمْ ﴿أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ ۚ فَزَيَّلْنَا﴾ فَفَرَّقْنَا ﴿بَيْنَهُمْ ۖ﴾ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ وَشُرَكَائِهِمْ ﴿وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا﴾ مَا كُنَّا ﴿عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾﴾ إِلَّا غَافِلِينَ. ﴿هُنَالِكَ تَبْلُو﴾ تَخْتَبِرُ ﴿كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ ۚ﴾ مَا قَدَّمَتْ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ﴿وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ ۖ وَضَلَّ﴾ وَذَهَبَ

﴿عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٣٠﴾ يَخْتَلِقُونَ مِنَ الْكَذِبِ وَشَفَاعَةِ الْآلِهَةِ. ﴿قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أَمَّن يَمۡلِكُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَمَن يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُۚ فَقُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٣١﴾ أَفَلَا تَخَافُونَ مِنْهُ أَنْ تَعْبُدُوا مَعَهُ غَيْرَهُ! ﴿فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلۡحَقُّۖ فَمَاذَا بَعۡدَ ٱلۡحَقِّ﴾ فَأَيُّ شَيْءٍ غَيْرِ الْحَقِّ ﴿إِلَّا ٱلضَّلَٰلُۖ فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ ٣٢ كَذَٰلِكَ حَقَّتۡ﴾ وَجَبَتْ ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ حُكْمُ رَبِّكَ السَّابِقُ ﴿عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ﴾ خَرَجُوا عَنِ الطَّاعَةِ ﴿أَنَّهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٣٣ قُلۡ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ﴾ يُنْشِئُ الْخَلْقَ مِنْ غَيْرِ أَصْلٍ وَلَا مِثَالٍ سَابِقٍ ﴿ثُمَّ يُعِيدُهُۥۚ﴾ يُحْيِيهِ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ ﴿قُلِ ٱللَّهُ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ٣٤﴾ فَكَيْفَ تُصْرَفُونَ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ؟! ﴿قُلۡ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهۡدِيٓ﴾ يُرْشِدُ ﴿إِلَى ٱلۡحَقِّۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهۡدِي لِلۡحَقِّۗ﴾ يُرْشِدُ إِلَى الْحَقِّ ﴿أَفَمَن يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ﴾ لَا يَهْتَدِي بِنَفْسِهِ ﴿إِلَّآ أَن يُهۡدَىٰۖ فَمَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ ٣٥ وَمَا يَتَّبِعُ أَكۡثَرُهُمۡ إِلَّا ظَنًّاۚ إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغۡنِي مِنَ ٱلۡحَقِّ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ ٣٦ وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِهَذَا الْقُرْآنِ ﴿أَن يُفۡتَرَىٰ﴾ يُخْتَلَقَ ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ﴾ تَقَدَّمَهُ مِنَ الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ ﴿وَتَفۡصِيلَ﴾ وَتَبْيِينَ ﴿ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٣٧ أَمۡ يَقُولُونَ﴾ بَلْ أَيَقُولُونَ ﴿ٱفۡتَرَىٰهُۖ﴾ اخْتَلَقَ مُحَمَّدٌ الْقُرْآنَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ ﴿قُلۡ فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٣٨ بَلۡ كَذَّبُواْ بِمَا لَمۡ يُحِيطُواْ بِعِلۡمِهِۦ﴾ سَارَعُوا إِلَى التَّكْذِيبِ بِالْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ يَتَدَبَّرُوهُ وَيَقِفُوا عَلَى مَعَانِيهِ وَتَفْسِيرِهِ ﴿وَلَمَّا يَأۡتِهِمۡ تَأۡوِيلُهُۥۚ﴾ وَلَمْ يَأْتِهِمْ بَعْدُ حَقِيقَةُ مَا وُعِدُوا فِي الْكِتَابِ ﴿كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ٣٩ وَمِنۡهُم مَّن يُؤۡمِنُ بِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن لَّا يُؤۡمِنُ بِهِۦۚ﴾ وَمِنَ الْمُشْرِكِينَ مَنْ سَيُؤْمِنُ بِالْقُرْآنِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَإِنْ طَالَ تَكْذِيبُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْلَمُ اللهُ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ أَبَدًا ﴿وَرَبُّكَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُفۡسِدِينَ ٤٠ وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمۡ عَمَلُكُمۡۖ أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ مِمَّآ أَعۡمَلُ وَأَنَا۠ بَرِيٓءٞ مِّمَّا تَعۡمَلُونَ ٤١ وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُونَ إِلَيۡكَۚ أَفَأَنتَ تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ وَلَوۡ كَانُواْ لَا يَعۡقِلُونَ ٤٢ وَمِنۡهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيۡكَۚ﴾ يُعَايِنُ دَلَائِلَ نُبُوَّتِكَ بِبَصَرِهِ لَا بِبَصِيرَتِهِ ﴿أَفَأَنتَ تَهۡدِي ٱلۡعُمۡيَ وَلَوۡ كَانُواْ لَا يُبۡصِرُونَ ٤٣ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ ٱلنَّاسَ شَيۡـٔٗا وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٤٤ وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ كَأَن لَّمۡ يَلۡبَثُوٓاْ﴾ لَمْ يَمْكُثُوا فِي قُبُورِهِمْ ﴿إِلَّا سَاعَةٗ

مِنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْۚ﴾ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَمَعْرِفَتِهِمْ فِي الدُّنْيَا ﴿قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ ٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌۖ فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمْ قُضِىَ بَيْنَهُم﴾ بَيْنَ كُلِّ أُمَّةٍ وَرَسُولِهَا ﴿بِٱلْقِسْطِ﴾ بِالعَدْلِ ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ﴾ وَيَقُولُ الْمُشْرِكُونَ: ﴿مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ﴾ الْعَذَابُ ﴿إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ لَا أَقْدِرُ لِنَفْسِي دَفْعَ ضُرٍّ وَلَا جَلْبَ نَفْعٍ ﴿إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌۚ﴾ وَقْتٌ مُعَيَّنٌ لِهَلَاكِهِمْ ﴿إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةًۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ﴾ أَخْبِرُونِي ﴿إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُهُۥ بَيَٰتًا﴾ لَيْلًا ﴿أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ﴾ أَيُّ شَيْءٍ مِنَ العَذَابِ يَسْتَعْجِلُهُ ﴿ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ﴾ أَبَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْعَذَابُ بِكُمْ ﴿ءَامَنتُم بِهِۦٓۚ ءَآلْـَٰٔنَ﴾ الْآنَ تُؤْمِنُونَ ﴿وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ﴾ بِالْعَذَابِ ﴿تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ﴾ الْعَذَابَ الدَّائِمَ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ ﴿هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ ۞ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ﴾ وَيَسْتَخْبِرُونَكَ يَا مُحَمَّدُ ﴿أَحَقٌّ هُوَۖ﴾ مَا تَعِدُنَا مِنَ الْعَذَابِ؟ ﴿قُلْ إِى﴾ نَعَمْ ﴿وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾﴾ بِفَائِتِينَ الْعَذَابَ بِالْهَرَبِ. ﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ﴾ أَشْرَكَتْ ﴿مَا فِى ٱلْأَرْضِ لَٱفْتَدَتْ بِهِۦۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ﴾ وَأَخْفَوُا الْحَسْرَةَ ﴿لَمَّا رَأَوُاْ ٱلْعَذَابَۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ أَلَآ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ﴾ تَذْكِرَةٌ ﴿مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ﴾ بِالإِسْلَامِ الَّذِي تَفَضَّلَ اللهُ بِهِ عَلَيْكُمْ ﴿وَبِرَحْمَتِهِۦ﴾ وَبِإِنْزَالِ الْقُرْآنِ الَّذِي رَحِمَكُمْ بِهِ ﴿فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْۖ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾﴾ تَخْتَلِقُونَ الكَذِبَ. ﴿وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِى شَأْنٍ﴾ أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ ﴿وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ﴾ مِنْ أَجْلِ الشَّأْنِ الَّذِي حَدَثَ ﴿مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا﴾ رُقَبَاءَ ﴿إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِۚ﴾ تَأْخُذُونَ مُنْدَفِعِينَ فِيهِ ﴿وَمَا يَعْزُبُ﴾ يَغِيبُ ﴿عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾ وَزْنِ نَمْلَةٍ

صَغِيرَةٍ ﴿فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ۝٦١ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٦٢ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ۝٦٣ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ﴾ الْبِشَارَةُ ﴿فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأٓخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ﴾ لَا تَغْيِيرَ لِوَعْدِ اللهِ ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ۝٦٤ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ﴾ قَوْلُ هَؤُلَاءِ الْمُشْرِكِينَ ﴿إِنَّ ٱلْعِزَّةَ﴾ الْقَهْرَ وَالْغَلَبَةَ ﴿لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۝٦٥ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ ۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۝٦٦﴾ يَكْذِبُونَ. ﴿هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ﴾ مُضِيئًا يُبْصَرُ فِيهِ ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۝٦٧ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ﴾ الْمَلَائِكَةَ بَنَاتٍ ﴿سُبْحَٰنَهُۥ ۖ﴾ تَنَزَّهَ وَتَقَدَّسَ عَنْ قَوْلِهِمْ، ﴿هُوَ ٱلْغَنِيُّ ۖ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۚ إِنْ﴾ مَا ﴿عِندَكُم مِّن سُلْطَٰنٍ﴾ حُجَّةٍ وَبُرْهَانٍ ﴿بِهَٰذَآ ۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝٦٨ قُلْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ﴾ يَخْتَلِقُونَ ﴿عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ۝٦٩ مَتَٰعٌ فِي ٱلدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ﴾ رُجُوعُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿ثُمَّ نُذِيقُهُمُ ٱلْعَذَابَ ٱلشَّدِيدَ بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ ۝٧٠ ۞ وَٱتْلُ﴾ وَاقْصُصْ ﴿عَلَيْهِمْ نَبَأَ﴾ خَبَرَ ﴿نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ﴾ عَظُمَ وَثَقُلَ ﴿عَلَيْكُم مَّقَامِي﴾ مُكْثِي بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ﴿وَتَذْكِيرِي بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ﴾ اعْتَمَدْتُ ﴿فَأَجْمِعُوٓاْ﴾ فَاعْزِمُوا وَأَحْكِمُوا ﴿أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ﴾ وَادْعُوا آلِهَتَكُمْ ﴿ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾ خَفِيًّا مُبْهَمًا ﴿ثُمَّ ٱقْضُوٓاْ إِلَيَّ﴾ أَمْضُوا إِلَيَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ الَّذِي تُرِيدُونَهُ بِي ﴿وَلَا تُنظِرُونِ ۝٧١﴾ وَلَا تُؤَخِّرُونِي. ﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ﴾ أَعْرَضْتُمْ عَنْ قَبُولِ نُصْحِي ﴿فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ۝٧٢﴾ الْمُسْتَسْلِمِينَ لِأَمْرِ اللهِ. ﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ﴾ خَلَفًا لِمَنْ هَلَكَ بِالْغَرَقِ ﴿وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ ۝٧٣ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ﴾ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ ﴿رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ بِالْحُجَجِ وَالْبَرَاهِينِ ﴿فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِۦ مِن قَبْلُ ۚ﴾ بِسَبَبِ مُبَادَرَتِهِمْ إِلَى تَكْذِيبِ الرُّسُلِ أَوَّلَ الْأَمْرِ ﴿كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ﴾ نَخْتِمُ ﴿عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ ۝٧٤ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم﴾ مِنْ بَعْدِ تِلْكَ الرُّسُلِ

﴿مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ﴾ وَأَشْرَافِ قَوْمِهِ ﴿بِـَٔايَٰتِنَا فَٱسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ٧٥ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ٧٦ قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْ أَسِحْرٌ هَٰذَا وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ ٧٧ قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا﴾ لِتَصْرِفَنَا ﴿عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ﴾ الْمُلْكُ ﴿فِي ٱلْأَرْضِ﴾ فِي أَرْضِ مِصْرَ ﴿وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ٧٨ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ٧٩ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُواْ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ٨٠ فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ﴾ سَيُظْهِرُ بُطْلَانَهُ لِلنَّاسِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ٨١ وَيُحِقُّ﴾ وَيُثَبِّتُ ﴿ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ٨٢ فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ﴾ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ﴾ وَأَشْرَافِ قَوْمِهِمْ ﴿أَن يَفْتِنَهُمْ﴾ يَصْرِفَهُمْ عَنْ دِينِهِمْ ﴿وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ﴾ لَمُتَكَبِّرٌ عَاتٍ ﴿فِي ٱلْأَرْضِ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ٨٣﴾ الْمُجَاوِزِينَ الْحَدَّ فِي الْكُفْرِ وَالْفَسَادِ ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ٨٤ فَقَالُواْ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا﴾ اعْتَمَدْنَا ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً﴾ مَوْضِعَ ابْتِلَاءٍ ﴿لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٥ وَنَجِّنَا﴾ وَخَلِّصْنَا ﴿بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ٨٦ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا﴾ اتَّخِذَا ﴿لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُواْ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾ مَسَاجِدَ ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٨٧ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ﴾ أَعْطَيْتَ ﴿فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ﴾ أَهْلِكْ أَمْوَالَهُمْ وَامْحَقْهَا ﴿وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ وَاطْبَعْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَقَسِّهَا ﴿فَلَا يُؤْمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ٨٨ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَا﴾ فَاثْبُتَا عَلَى دِينِي ﴿وَلَا تَتَّبِعَآنِّ﴾ وَلَا تَسْلُكَانِّ ﴿سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٨٩ ۞ وَجَٰوَزْنَا﴾ وَقَطَعْنَا ﴿بِبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ﴾ فَلَحِقَهُمْ ﴿فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًا﴾ ظُلْمًا وَاعْتِدَاءً ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِيٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ٩٠ ءَآلْـَٰٔنَ﴾ أَتُؤْمِنُ الْآنَ حِينَ يَئِسْتَ مِنَ الْحَيَاةِ وَأَيْقَنْتَ بِالْمَمَاتِ ﴿وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ٩١ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ نُخْرِجُكَ مِنَ الْبَحْرِ بِجَسَدِكَ الَّذِي لَا رُوحَ فِيهِ، وَنُلْقِيكَ عَلَى مُرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ ﴿لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً﴾ عِبْرَةً وَعِظَةً ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ٩٢ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا﴾ أَنْزَلْنَا ﴿بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ﴾ مَنزِلًا

مَحْمُودًا مَرْضِيًّا بِالشَّامِ ﴿وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ فَمَا ٱخْتَلَفُوٓا۟ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى﴾ يَفْصِلُ ﴿بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ ۚ لَقَدْ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾﴾ الشَّاكِّينَ.
﴿وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ﴾ وَجَبَتْ وَثَبَتَتْ ﴿عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ حُكْمُ رَبِّكَ بِأَنَّهُمْ يُصِرُّونَ عَلَى الْكُفْرِ وَيَمُوتُونَ عَلَيْهِ ﴿لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَآءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾ فَلَوْلَا﴾ فَهَلَّا ﴿كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُوا۟ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ﴾ الذُّلِّ وَالْهَوَانِ ﴿فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾﴾ إِلَى وَقْتِ انْقِضَاءِ آجَالِهِمْ. ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ۚ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا كَانَ﴾ وَمَا يَنْبَغِي ﴿لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ﴾ بِمَشِيئَةِ اللهِ ﴿وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ﴾ الْعَذَابَ ﴿عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلِ ٱنظُرُوا۟ مَاذَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَا تُغْنِى﴾ وَمَا تَنْفَعُ ﴿ٱلْءَايَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوْمٍ﴾ وَالرُّسُلُ فِي قَوْمٍ ﴿لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ فَهَلْ يَنتَظِرُونَ﴾ فَهَلْ يَنْتَظِرُ هَؤُلَاءِ الْمُكَذِّبُونَ ﴿إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ﴾ وَقَائِعِ ﴿ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟﴾ مَضَوْا ﴿مِن قَبْلِهِمْ ۚ قُلْ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نُنَجِّى رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ حَقًّا﴾ وَاجِبًا ﴿عَلَيْنَا نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى شَكٍّ مِّن دِينِى فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُمْ ۖ﴾ يُمِيتُكُمْ ﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ﴾ اسْتَقِمْ عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ وَاثْبُتْ عَلَيْهِ ﴿حَنِيفًا﴾ مَائِلًا عَنِ الْأَدْيَانِ الْبَاطِلَةِ ﴿وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ۖ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٦﴾ وَإِن يَمْسَسْكَ﴾ يُصِبْكَ ﴿ٱللَّهُ بِضُرٍّ﴾ بِشِدَّةٍ وَبَلَاءٍ ﴿فَلَا كَاشِفَ﴾ فَلَا دَافِعَ ﴿لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ﴾ بِرَخَاءٍ وَسَعَةٍ ﴿فَلَا رَآدَّ﴾ فَلَا مَانِعَ ﴿لِفَضْلِهِۦ ۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلْحَقُّ﴾ الْقُرْآنُ ﴿مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾﴾ بِحَفِيظٍ أَحْفَظُ أَعْمَالَكُمْ ﴿وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَٱصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿١٠٩﴾﴾.

سُورَةُ هُودٍ

ترتيبها ١١ — آياتها ١٢٣

﴿الٓر كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ﴾ أُتْقِنَتْ آيَاتُهُ فَلَا يَلْحَقُهَا تَنَاقُضٌ وَلَا خَلَلٌ ﴿ثُمَّ فُصِّلَتۡ﴾ بُيِّنَتْ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ وَالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ ﴿مِن لَّدُنۡ﴾ مِنْ عِنْدِ ﴿حَكِيمٍ خَبِيرٍ ١ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ ٢ وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ﴾ ارْجِعُوا إِلَيْهِ نَادِمِينَ ﴿يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا﴾ يُعَيِّشْكُمْ عَيْشًا حَسَنًا مِنْ سَعَةِ الرِّزْقِ وَرَغَدِ الْعَيْشِ ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى﴾ إِلَى وَقْتِ انْقِضَاءِ آجَالِكُمْ ﴿وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِي فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥۖ﴾ وَيُعْطِ كُلَّ ذِي عَمَلٍ صَالِحٍ فِي الدُّنْيَا جَزَاءَ عَمَلِهِ فِي الْآخِرَةِ ﴿وَإِن تَوَلَّوۡاْ﴾ تُعْرِضُوا ﴿فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ كَبِيرٍ ٣ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ٤ أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ﴾ يَحْنُونَ ﴿صُدُورَهُمۡ لِيَسۡتَخۡفُواْ مِنۡهُۚ﴾ لِيَسْتَتِرُوا مِنَ اللهِ ﴿أَلَا حِينَ يَسۡتَغۡشُونَ ثِيَابَهُمۡ﴾ يُغَطُّونَ رُؤُوسَهُمْ بِثِيَابِهِمْ ﴿يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٥ ۞ وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا﴾ مَوْضِعَ اسْتِقْرَارِهَا فِي الْأَرْضِ ﴿وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ﴾ وَمَوْضِعَهَا الَّذِي تُدْفَنُ فِيهِ حِينَ تَمُوتُ ﴿كُلّٞ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ٦﴾ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ. ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُوَكُمۡ﴾ لِيَخْتَبِرَكُمْ ﴿أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۗ وَلَئِن قُلۡتَ إِنَّكُم مَّبۡعُوثُونَ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡمَوۡتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ﴾ مَا هَـٰذَا الْقُـرْآنُ ﴿إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ٧ وَلَئِنۡ أَخَّرۡنَا عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٖ مَّعۡدُودَةٖ﴾ أَجَلٍ مَحْدُودٍ ﴿لَّيَقُولُنَّ مَا يَحۡبِسُهُۥٓۗ﴾ أَيُّ شَيْءٍ يَمْنَعُهُ مِنَ الْمَجِيءِ؟ ﴿أَلَا يَوۡمَ يَأۡتِيهِمۡ لَيۡسَ مَصۡرُوفًا عَنۡهُمۡ وَحَاقَ بِهِم﴾ وَأَحَاطَ بِهِـمْ ﴿مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٨ وَلَئِنۡ أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِنَّا رَحۡمَةٗ﴾ نِعْمَةً ﴿ثُمَّ نَزَعۡنَٰهَا﴾ سَلَبْنَاهَا ﴿مِنۡهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٞ﴾ لَكَثِيرُ الْيَأْسِ ﴿كَفُورٞ ٩﴾ عَظِيمُ الْكُفْـرَانِ بِالنِّعَـمِ ﴿وَلَئِنۡ أَذَقۡنَٰهُ نَعۡمَآءَ بَعۡدَ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُ﴾ أَصَابَتْهُ ﴿لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ﴾ السُّوءُ ﴿عَنِّيٓۚ إِنَّهُۥ لَفَرِحٞ﴾ لَكَثِيرُ الْفَرَحِ بَطَرًا ﴿فَخُورٌ ١٠﴾ كَثِيـرُ الْفَخْرِ عَلَى النَّـاسِ وَالتَّطَاوُلِ عَلَيْهِـمْ بِالنِّعَمِ ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ١١ فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعۡضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَضَآئِقُۢ

بِهِۦ صَدۡرُكَ أَن يَقُولُواْ﴾ لِئَلَّا يَقُولُوا: ﴿لَوۡلَآ﴾ هَلَّا ﴿أُنزِلَ عَلَيۡهِ كَنزٌ﴾ مَالٌ كَثِيرٌ ﴿أَوۡ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٞۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٌ ١٢ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ﴾ اخْتَلَقَهُ ﴿قُلۡ فَأۡتُواْ بِعَشۡرِ سُوَرٖ مِّثۡلِهِۦ مُفۡتَرَيَٰتٖ﴾ مُخْتَلَقَاتٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ ﴿وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٣ فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ﴾ فَإِنْ لَمْ يَأْتُوا بِمُعَارَضَةِ مَا دَعَوْتُمُوهُمْ إِلَيْهِ ﴿فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلۡمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٤ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيۡهِمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فِيهَا﴾ نُوَصِّلْ إِلَيْهِمْ أُجُورَ أَعْمَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا ﴿وَهُمۡ فِيهَا لَا يُبۡخَسُونَ ١٥﴾ لَا يُنْقَصُونَ شَيْئًا ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيۡسَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا﴾ وَذَهَبَ نَفْعُ مَا عَمِلُوا فِي الدُّنْيَا ﴿وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٦ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ﴾ بُرْهَانٍ ﴿مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتۡلُوهُ شَاهِدٞ مِّنۡهُ﴾ وَيَتْبَعُهُ شَاهِدٌ مِنَ اللهِ بِصِدْقِهِ؛ وَهُوَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿وَمِن قَبۡلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامٗا وَرَحۡمَةًۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۚ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ مِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ﴾ أَهْلِ الْمِلَلِ ﴿فَٱلنَّارُ مَوۡعِدُهُۥۚ فَلَا تَكُ﴾ فَلَا تَكُنْ ﴿فِي مِرۡيَةٖ﴾ شَكٍّ ﴿مِّنۡهُۚ إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ١٧ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُعۡرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمۡ وَيَقُولُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ﴾ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ١٨ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ﴾ يَمْنَعُونَ ﴿عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ دِينِ اللهِ ﴿وَيَبۡغُونَهَا عِوَجٗا﴾ وَيُرِيدُونَ لَهَا انْحِرافًا عَنِ الِاسْتِقَامَةِ ﴿وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ١٩ أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يَكُونُواْ مُعۡجِزِينَ﴾ فَائِتِينَ مِنْ عَذَابِ اللهِ بِالْهَرَبِ ﴿فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ﴾ أَنْصَارٍ وَأَعْوَانٍ ﴿يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ مَا كَانُواْ يَسۡتَطِيعُونَ ٱلسَّمۡعَ وَمَا كَانُواْ يُبۡصِرُونَ ٢٠ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَضَلَّ﴾ وَذَهَبَ ﴿عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٢١ لَا جَرَمَ﴾ لَا شَكَّ ﴿أَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ٢٢ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَخۡبَتُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ﴾ وَخَشَعُوا وَخَضَعُوا لِرَبِّهِمْ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٣ ۞ مَثَلُ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ﴾ الْكَافِرِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ ﴿كَٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡأَصَمِّ وَٱلۡبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِۚ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًاۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٢٤﴾ أَفَلَا تَعْتَبِرُونَ؟! ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ

﴿٢٥﴾ ﴾ ظَاهِـرُ النِّـذَارَةِ. ﴿أَن لَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ ٱلْمَلَأُ﴾ الأَشْـرَافُ وَالرُّؤَسَـاءُ ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا﴾ أَسَـافِلُنَا ﴿بَادِىَ ٱلرَّأْىِ﴾ فِيمَا يَبْدُو لَنَا مِنَ الرَّأْيِ ﴿وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍۭ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَـٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ﴾ نُـوحٌ: ﴿يَـٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ﴾ أَخْبِرُونِي ﴿إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ﴾ بُرْهَـانٍ ﴿مِّن رَّبِّى وَءَاتَىٰنِى رَحْمَةً﴾ نُبُـوَّةً وَرِسَـالَةً ﴿مِّنْ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ﴾ فَأُخْفِيَتْ عَنْ بَصِيرَتِكُمْ ﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾ أَنُجْبِرُكُمْ عَلَى قَبُولِهَا ﴿وَأَنتُمْ لَهَا كَـٰرِهُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَـٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا ۖ إِنْ أَجْرِىَ﴾ مَا ثَوَابِـي ﴿إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّلَـٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَلَـٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَـٰقَوْمِ مَن يَنصُرُنِى مِنَ ٱللَّهِ﴾ مَنْ يَمْنَعُنِي مِنْ عَذَابِ اللهِ ﴿إِن طَرَدتُّهُمْ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾﴾ أَفَلَا تَتَّعِظُونَ؟! ﴿وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّى مَلَكٌ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِىٓ﴾ تَحْتَقِـرُ وَتَسْتَصْغِرُ ﴿أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيْرًا ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِىٓ أَنفُسِهِمْ ۖ إِنِّىٓ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا۟ يَـٰنُوحُ قَدْ جَـٰدَلْتَنَا﴾ خَاصَمْتَنَـا ﴿فَأَكْثَرْتَ جِدَٰلَنَا﴾ خُصُومَتَنَـا ﴿فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِىٓ إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ﴾ يُضِلَّكُمْ ﴿هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ﴾ بَـلْ أَيَقُولُونَ: ﴿ٱفْتَرَىٰهُ﴾ اخْتَلَقَـهُ؟ ﴿قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ﴾ اخْتَلَقْتُهُ ﴿فَعَلَىَّ إِجْرَامِى﴾ فَعَلَيَّ عِقَابُ إِثْمِي ﴿وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾ وَأُوحِىَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ﴾ فَـلَا تَحْزَنْ ﴿بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ﴾ السَّفِينَةَ ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ بِمَرْأَى مِنَّا ﴿وَوَحْيِنَا﴾ وَتَعْلِيمِنَا لَكَ ﴿وَلَا تُخَـٰطِبْنِى﴾ وَلَا تُرَاجِعْنِي ﴿فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ﴾ أَشْـرَافٌ ﴿مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُوا۟ مِنْهُ ۚ قَالَ إِن تَسْخَرُوا۟ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ﴾ يُهِينُهُ وَيُذِلُّـهُ ﴿وَيَحِلُّ عَلَيْهِ﴾ وَيَنْزِلُ عَلَيْهِ ﴿عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾﴾ دَائِمٌ لَا يَنْقَطِـعُ. ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا﴾ عَذَابُنَا ﴿وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ﴾ وَنَبَعَ الْمَـاءُ بِقُوَّةٍ مِنَ التَّنُّورِ الَّذِي يُخْبَزُ فِيهِ ﴿قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا﴾ فِي السَّفِينَةِ ﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن

سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ﴾ مَنْ تَقَدَّمَ الحُكْمُ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿وَمَنۡ ءَامَنَۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٞ ﴿٤٠﴾ ۞ وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا﴾ يَكُونُ جَرْيُهَا عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ ﴿وَمُرۡسَىٰهَآۚ﴾ وَبِسْمِ اللهِ يَكُونُ مُنْتَهَى سَيْرِهَا ﴿إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٤١﴾ وَهِيَ تَجۡرِي بِهِمۡ فِي مَوۡجٖ كَٱلۡجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعۡزِلٖ﴾ نَاحِيَةٍ بَعِيدَةٍ عَنِ السَّفِينَةِ ﴿يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَـَٔاوِيٓ﴾ سَأَلْتَجِئُ ﴿إِلَىٰ جَبَلٖ يَعۡصِمُنِي﴾ يَمْنَعُنِي ﴿مِنَ ٱلۡمَآءِۚ قَالَ لَا عَاصِمَ﴾ لَا مَانِعَ ﴿ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۚ وَحَالَ بَيۡنَهُمَا﴾ بَيْنَ نُوحٍ وَابْنِهِ ﴿ٱلۡمَوۡجُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُغۡرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي﴾ تَشَرَّبِي ﴿مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي﴾ أَمْسِكِي عَنِ الْمَطَرِ ﴿وَغِيضَ﴾ وَنَقَصَ ﴿ٱلۡمَآءُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ﴾ وَفُرِغَ مِنْ هَلَاكِ الْقَوْمِ ﴿وَٱسۡتَوَتۡ﴾ وَاسْتَقَرَّتِ السَّفِينَةُ ﴿عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ﴾ عَلَى جَبَلِ الْجُودِيِّ قُرْبَ الْمَوْصِلِ ﴿وَقِيلَ بُعۡدٗا﴾ هَلَاكًا وَخَسَارًا ﴿لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٞ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي﴾ الَّذِينَ وَعَدْتَنِي أَنْ تُنَجِّيَهُمْ مِنَ الْغَرَقِ ﴿وَإِنَّ وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ﴾ الصِّدْقُ الَّذِي لَا خُلْفَ فِيهِ ﴿وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ﴾ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ دِينِكَ ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ﴾ إِنَّهُ ذُو عَمَلٍ فَاسِدٍ ﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ﴾ أَنْهَاكَ وَأُحَذِّرُكَ ﴿أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ﴾ أَلْتَجِئُ وَأَعْتَصِمُ بِكَ ﴿أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ﴾ انْزِلْ مِنَ السَّفِينَةِ إِلَى الْأَرْضِ ﴿بِسَلَٰمٖ مِّنَّا﴾ بِأَمْنٍ وَسَلَامَةٍ مِنَّا ﴿وَبَرَكَٰتٍ عَلَيۡكَ﴾ وَخَيْرَاتٍ وَنِعَمٍ ثَابِتَةٍ عَلَيْكَ ﴿وَعَلَىٰٓ أُمَمٖ مِّمَّن مَّعَكَۚ﴾ ذُرِّيَّةِ أُمَمٍ مِمَّنْ كَانَ مَعَكَ فِي السَّفِينَةِ ﴿وَأُمَمٞ سَنُمَتِّعُهُمۡ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٤٨﴾ تِلۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ﴾ أَخْبَارِ ﴿ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهَآ إِلَيۡكَۖ مَا كُنتَ تَعۡلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوۡمُكَ مِن قَبۡلِ هَٰذَاۖ فَٱصۡبِرۡۖ إِنَّ ٱلۡعَٰقِبَةَ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَىٰ عَادٍ﴾ وَأَرْسَلْنَا إِلَى عَادٍ ﴿أَخَاهُمۡ هُودٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓۖ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا مُفۡتَرُونَ ﴿٥٠﴾﴾ كَاذِبُونَ بِاتِّخَاذِ إِلَهٍ غَيْرِهِ. ﴿يَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓۚ﴾ خَلَقَنِي ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٥١﴾ وَيَٰقَوۡمِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ﴾ الْمَطَرَ ﴿عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا﴾ كَثِيرًا مُتَتَابِعًا ﴿وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً إِلَىٰ

قُوَّتِكُمْ ﴾ شِدَّةً إِلَى شِدَّتِكُمْ ﴿وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ ﴾ بِحُجَّةٍ وَاضِحَةٍ ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ ﴾ مِنْ أَجْلِ قَوْلِكَ ﴿وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾ إِن نَّقُولُ ﴾ مَا نَقُولُ ﴿إِلَّا اعْتَرَاكَ ﴾ أَصَابَكَ ﴿بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ ﴾ بِجُنُونٍ ﴿قَالَ ﴾ لَهُمْ هُودٌ: ﴿إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِن دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ﴾ فَاحْتَالُوا فِي ضُرِّي أَنْتُمْ وَآلِهَتُكُمْ ﴿ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴿٥٥﴾ ﴾ ثُمَّ لَا تُمْهِلُونِي. ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ ﴾ اعْتَمَدْتُ ﴿عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَّا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴾ مَالِكُهَا، وَالْقَادِرُ عَلَيْهَا ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾ ﴾ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ. ﴿فَإِن تَوَلَّوْا ﴾ تُعْرِضُوا عَمَّا دَعَوْتُكُمْ إِلَيْهِ ﴿فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ ﴾ وَيُهْلِكُكُمُ اللهُ وَيَسْتَبْدِلُ بِكُمْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ يَخْلُفُونَكُمْ فِي دِيَارِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ ﴿وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾ ﴾ رَقِيبٌ. ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ عَذَابُنَا ﴿نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَنَجَّيْنَاهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ ﴾ شَدِيدٍ. ﴿وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا ﴾ كَفَرُوا ﴿بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ ﴾ مُتَكَبِّرٍ عَلَى الْحَقِّ ﴿عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ ﴾ طَاغٍ لَا يَقْبَلُ الْحَقَّ ﴿وَأُتْبِعُوا ﴾ وَأُلْحِقُوا ﴿فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾ ۞ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُم ﴾ ابْتَدَأَ خَلْقَكُمْ ﴿مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ﴾ وَجَعَلَكُمْ عُمَّارَهَا وَسُكَّانَهَا ﴿فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿٦١﴾ قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا ﴾ كُنَّا نَرْجُو أَنْ تَكُونَ فِينَا سَيِّدًا مُطَاعًا ﴿قَبْلَ هَٰذَا ﴾ قَبْلَ دَعْوَتِكَ هَذِهِ ﴿أَتَنْهَانَا أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾ ﴾ مُوقِعٍ لِلرِّيبَةِ وَالتُّهْمَةِ ﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ ﴾ أَخْبِرُونِي ﴿إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ ﴾ حُجَّةٍ وَاضِحَةٍ ﴿مِّن رَّبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً ﴾ نُبُوَّةً ﴿فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ اللَّهِ ﴾ يَمْنَعُنِي مِنْ عَذَابِ اللهِ ﴿إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ ﴾ تَضْلِيلٍ، وَإِبْعَادٍ عَنِ الْخَيْرِ ﴿وَيَا قَوْمِ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً ﴾ عَلَامَةً عَلَى صِدْقِي ﴿فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ ﴾ بِأَيِّ أَذًى ﴿فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا ﴾ فَنَحَرُوهَا ﴿فَقَالَ ﴾ صَالِحٌ: ﴿تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ﴾ اسْتَمْتِعُوا بِالْحَيَاةِ فِي

بَلَدِكُمْ ﴿ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍۖ ذَٰلِكَ وَعۡدٌ غَيۡرُ مَكۡذُوبٖ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا صَٰلِحٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍۚ﴾ هَوانِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَذِلَّتِهِ ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيۡحَةُ﴾ صَوْتٌ شَدِيدٌ مُهْلِكٌ مِنَ السَّمَاءِ ﴿فَأَصۡبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمۡ جَٰثِمِينَ ﴿٦٧﴾﴾ صَرْعَى لَاصِقِينَ بِالْأَرْضِ عَلَى رُكَبِهِمْ وَوُجُوهِهِمْ ﴿كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَآۗ﴾ لَمْ يُقِيمُوا فِي بِلَادِهِمْ ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّثَمُودَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَىٰ﴾ بِالْبِشَارَةِ بِإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ﴿قَالُواْ سَلَٰمٗاۖ قَالَ﴾ إِبْرَاهِيمُ: ﴿سَلَٰمٞۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ﴾ فَمَا تَأَخَّرَ حَتَّى جَاءَ ﴿بِعِجۡلٍ حَنِيذٖ ﴿٦٩﴾﴾ مَشْوِيٍّ بِالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ ﴿فَلَمَّا رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ لَا تَصِلُ إِلَيۡهِ﴾ إِلَى الْعِجْلِ ﴿نَكِرَهُمۡ﴾ اسْتَنْكَرَ ذَلِكَ مِنْهُمْ ﴿وَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ خِيفَةٗۚ﴾ وَأَضْمَرَ فِي نَفْسِهِ مِنْهُمْ خَوْفًا ﴿قَالُواْ لَا تَخَفۡ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمِ لُوطٖ ﴿٧٠﴾ وَٱمۡرَأَتُهُۥ﴾ وَزَوْجَةُ إِبْرَاهِيمَ ﴿قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ﴾ وَمِنْ بَعْدِ ﴿إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ ﴿٧١﴾ قَالَتۡ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾ يَا عَجَبِي ﴿ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٞ وَهَٰذَا بَعۡلِي﴾ زَوْجِي ﴿شَيۡخًاۖ﴾ كَبِيرًا بَلَغَ سِنَّ الشَّيْخُوخَةِ ﴿إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عَجِيبٞ ﴿٧٢﴾ قَالُوٓاْ﴾ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: ﴿أَتَعۡجَبِينَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۖ﴾ قَضَاءِ اللهِ وَقَدَرِهِ ﴿رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِۚ﴾ يَا أَهْلَ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ ﴿إِنَّهُۥ حَمِيدٞ﴾ مَحْمُودُ الصِّفَاتِ وَالأَفْعَالِ ﴿مَّجِيدٞ ﴿٧٣﴾﴾ ذُو عَظَمَةٍ وَشَرَفٍ. ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنۡ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلرَّوۡعُ﴾ الْخَوْفُ ﴿وَجَآءَتۡهُ ٱلۡبُشۡرَىٰ يُجَٰدِلُنَا﴾ يُجَادِلُ رُسُلَنَا ﴿فِي قَوۡمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٞ﴾ كَثِيرُ التَّضَرُّعِ إِلَى اللهِ وَالدُّعَاءِ لَهُ ﴿مُّنِيبٞ ﴿٧٥﴾﴾ تَائِبٌ رَاجِعٌ إِلَى اللهِ. ﴿يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَآۖ﴾ الْجِدَالِ ﴿إِنَّهُۥ قَدۡ جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ وَإِنَّهُمۡ ءَاتِيهِمۡ عَذَابٌ غَيۡرُ مَرۡدُودٖ ﴿٧٦﴾﴾ مَصْرُوفٍ عَنْهُمْ. ﴿وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ﴾ سَاءَهُ مَجِيئُهُمْ ﴿وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗا﴾ صَدْرًا ﴿وَقَالَ هَٰذَا يَوۡمٌ عَصِيبٞ ﴿٧٧﴾﴾ شَدِيدٌ شَرُّهُ ﴿وَجَآءَهُۥ قَوۡمُهُۥ يُهۡرَعُونَ﴾ يُسْرِعُونَ ﴿إِلَيۡهِ وَمِن قَبۡلُ كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ قَالَ﴾ لَهُمْ لُوطٌ: ﴿يَٰقَوۡمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي﴾ بَنَاتُ قَوْمِي ﴿هُنَّ أَطۡهَرُ﴾ حَلَالٌ ﴿لَكُمۡۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ﴾ وَلَا تَفْضَحُونِي ﴿فِي ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ مِنكُمۡ رَجُلٞ رَّشِيدٞ ﴿٧٨﴾﴾ يَهْتَدِي إِلَى الحَقِّ، وَيَرْعَوِي عَنِ الفِعْلِ القَبِيحِ؟! ﴿قَالُواْ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنۡ حَقّٖ﴾ مِنْ حَاجَةٍ وَرَغْبَةٍ ﴿وَإِنَّكَ لَتَعۡلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوۡ أَنَّ

لِي بِكُمْ قُوَّةً ﴾ بِدَفْعِكُمْ أَنْصَارًا وَأَعْوَانًا ﴿أَوْ ءَاوِيٓ ﴾ أَلْجَأُ وَأَنْضَوِي ﴿إِلَىٰ رُكْنٖ شَدِيدٖ ﴿٨٠﴾ ﴾ عَشِيرَةٍ مَانِعَةٍ! ﴿ قَالُواْ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيۡكَۖ فَأَسۡرِ ﴾ فَاخْرُجْ ﴿ بِأَهۡلِكَ بِقِطۡعٖ ﴾ بِسَوَادٍ ﴿ مِّنَ ٱلَّيۡلِ وَلَا يَلۡتَفِتۡ ﴾ وَلَا يَنْظُرْ وَرَاءَهُ ﴿مِنكُمۡ أَحَدٌ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَۖ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمۡۚ ﴾ لَكِنِ امْرَأَتُكَ سَتَلْتَفِتُ فَيُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ ﴿إِنَّ مَوۡعِدَهُمُ ﴾ مَوْعِدَ هَلَاكِهِمْ ﴿ٱلصُّبۡحُۚ أَلَيۡسَ ٱلصُّبۡحُ بِقَرِيبٖ ﴿٨١﴾ فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا جَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهَا حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٖ ﴾ طِينٍ مُتَصَلِّبٍ ﴿مَّنضُودٖ ﴿٨٢﴾ ﴾ مَصْفُوفٍ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ بِتَتَابُعٍ ﴿ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَۖ ﴾ مُعَلَّمَةً عِنْدَ اللهِ بِعَلَامَةٍ خَاصَّةٍ تُمَيِّزُهَا ﴿وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٖ ﴿٨٣﴾ ۞ وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ وَلَا تَنقُصُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَۖ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيۡرٖ ﴾ فِي سَعَةٍ مِنَ الرِّزْقِ وَكَثْرَةٍ مِنَ النِّعَمِ ﴿وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ مُّحِيطٖ ﴿٨٤﴾ وَيَٰقَوۡمِ أَوۡفُواْ ﴾ أَتِمُّوا ﴿ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ ﴾ بِالْعَدْلِ ﴿وَلَا تَبۡخَسُواْ﴾ وَلَا تَنْقُصُوا ﴿ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ ﴾ وَلَا تَسْعَوْا ﴿فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ﴿٨٥﴾ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ ﴾ مَا أَبْقَى اللهُ لَكُمْ مِنَ الْحَلَالِ بَعْدَ إِيفَاءِ الْحُقُوقِ بِالْعَدْلِ ﴿خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ ﴿٨٦﴾ ﴾ بِرَقِيبٍ أُحْصِي أَعْمَالَكُمْ فَأُجَازِيكُمْ بِهَا. ﴿ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ أَن نَّتۡرُكَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوۡ أَن نَّفۡعَلَ فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْۖ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلۡحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ ﴾ أَخْبِرُونِي ﴿إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنۡهُ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ ﴾ حَلَالًا ﴿وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أُخَالِفَكُمۡ إِلَىٰ مَآ أَنۡهَىٰكُمۡ عَنۡهُۚ إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا ٱلۡإِصۡلَٰحَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُۚ وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾ ﴾ أَرْجِعُ. ﴿وَيَٰقَوۡمِ لَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ ﴾ لَا يَحْمِلَنَّكُمْ ﴿شِقَاقِيٓ ﴾ عَدَاوَتِي وَخِلَافِي ﴿أَن يُصِيبَكُم مِّثۡلُ مَآ أَصَابَ قَوۡمَ نُوحٍ أَوۡ قَوۡمَ هُودٍ أَوۡ قَوۡمَ صَٰلِحٖۚ وَمَا قَوۡمُ لُوطٖ مِّنكُم بِبَعِيدٖ ﴿٨٩﴾ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٞ وَدُودٞ ﴿٩٠﴾ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ مَا نَفۡقَهُ ﴾ مَا نَفْهَمُ ﴿ كَثِيرٗا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفٗاۖ وَلَوۡلَا رَهۡطُكَ ﴾ عَشِيرَتُكَ ﴿لَرَجَمۡنَٰكَۖ ﴾ لَقَتَلْنَاكَ رَجْمًا بِالْحِجَارَةِ ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيۡنَا بِعَزِيزٖ ﴿٩١﴾ ﴾ عِنْدَنَا بِمُكْرَمٍ ﴿ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَهۡطِيٓ ﴾ أَعَشِيرَتِي ﴿أَعَزُّ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ أَعْظَمُ عِنْدَكُمْ مِنَ اللهِ

﴿وَٱتَّخَذۡتُمُوهُ وَرَآءَكُمۡ ظِهۡرِيًّاۖ﴾ وجعلتم أمر الله منبوذا خلف ظهوركم ﴿إِنَّ رَبِّي بِمَا
تَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ٩٢ وَيَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ﴾ طريقتكم ﴿إِنِّي عَٰمِلٞۖ سَوۡفَ
تَعۡلَمُونَ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ﴾ يذله ﴿وَمَنۡ هُوَ كَٰذِبٞۖ وَٱرۡتَقِبُوٓاْ﴾ وانتظروا
عاقبة أمركم ﴿إِنِّي مَعَكُمۡ رَقِيبٞ ٩٣﴾ منتظر. ﴿وَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا شُعَيۡبٗا وَٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيۡحَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمۡ جَٰثِمِينَ ٩٤ كَأَن لَّمۡ
يَغۡنَوۡاْ﴾ لم يقيموا ﴿فِيهَآۗ أَلَا بُعۡدٗا﴾ هلاكا ﴿لِّمَدۡيَنَ كَمَا بَعِدَتۡ﴾ هلكت ﴿ثَمُودُ ٩٥ وَلَقَدۡ
أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ٩٦﴾ وحجة بينة على صحة نبوته ﴿إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ
وَمَلَإِيْهِۦ﴾ وأشراف قومه ﴿فَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ فِرۡعَوۡنَۖ﴾ منهج فرعون وطريقته في الغي
والضلال ﴿وَمَآ أَمۡرُ فِرۡعَوۡنَ بِرَشِيدٖ ٩٧﴾ بسديد يؤدي إلى صواب ﴿يَقۡدُمُ قَوۡمَهُۥ﴾
يتقدم فرعون قومه ﴿يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَأَوۡرَدَهُمُ﴾ فأدخلهم ﴿ٱلنَّارَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡوِرۡدُ﴾ المدخل
﴿ٱلۡمَوۡرُودُ ٩٨﴾ المدخول فيه! ﴿وَأُتۡبِعُواْ﴾ وألحقوا ﴿فِي هَٰذِهِۦ﴾ هذه الدنيا ﴿لَعۡنَةٗ
وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ بِئۡسَ ٱلرِّفۡدُ ٱلۡمَرۡفُودُ ٩٩﴾ العطاء المعطى لهم؛ وهي اللعنة في الدارين.
﴿ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ﴾ أخبار ﴿ٱلۡقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيۡكَۖ مِنۡهَا قَآئِمٞ﴾ عامر بنيانها ﴿وَحَصِيدٞ
١٠٠﴾ ومنها خراب لا يرى له أثر. ﴿وَمَا ظَلَمۡنَٰهُمۡ وَلَٰكِن ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡۖ فَمَآ أَغۡنَتۡ﴾
دفعت ﴿عَنۡهُمۡ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِي يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖ لَّمَّا جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ وَمَا زَادُوهُمۡ غَيۡرَ
تَتۡبِيبٖ ١٠١﴾ تخسير وهلاك. ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخۡذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلۡقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌۚ إِنَّ أَخۡذَهُۥٓ
أَلِيمٞ شَدِيدٌ ١٠٢ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ﴾ لعبرة وعظة ﴿لِّمَنۡ خَافَ عَذَابَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ ذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّجۡمُوعٞ لَّهُ
ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّشۡهُودٞ ١٠٣ وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٖ مَّعۡدُودٖ ١٠٤﴾ معلوم بالعدد عند الله
﴿يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ﴾ لا تتكلم ﴿نَفۡسٌ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ﴾ بإذن الله ﴿فَمِنۡهُمۡ شَقِيّٞ وَسَعِيدٞ ١٠٥
فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِي ٱلنَّارِ لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ وَشَهِيقٌ ١٠٦ خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾ لابثين في النار أبدا
﴿مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۚ﴾ إلا من شاء الله إخراجه من عصاة
الموحدين ﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ ١٠٧ ۞ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِي ٱلۡجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۖ﴾ إلا من شاء الله إدخاله النار قبل الجنة من عصاة

الْمُوَحِّدِينَ ﴿عَطَآءً غَيۡرَ مَجۡذُوذٖ ۝١٠٨﴾ مَقْطُوعٍ. ﴿فَلَا تَكُ﴾ فَلَا تَكُنْ ﴿فِي مِرۡيَةٖ﴾ شَكٍّ ﴿مِّمَّا يَعۡبُدُ هَٰٓؤُلَآءِۚ مَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبۡلُۚ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمۡ نَصِيبَهُمۡ﴾ حَظَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ ﴿غَيۡرَ مَنقُوصٖ ۝١٠٩ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ﴾ التَّوْرَاةَ ﴿فَٱخۡتُلِفَ فِيهِۚ﴾ فَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ بَيْنَ مُؤْمِنٍ بِهِ وَكَافِرٍ ﴿وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ﴾ وَإِنَّ كُفَّارَ قَوْمِكَ ﴿لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ﴾ مِنَ الْقُرْآنِ ﴿مُرِيبٖ ۝١١٠﴾ مُوقِعٍ فِي الرِّيبَةِ وَالتُّهَمَةِ. ﴿وَإِنَّ كُلّٗا﴾ وَإِنَّ كُلَّ الْمُخْتَلِفِينَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُمْ وَالْكَافِرِينَ ﴿لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمۡ رَبُّكَ أَعۡمَٰلَهُمۡۚ﴾ جَزَاءَ أَعْمَالِهِمْ ﴿إِنَّهُۥ بِمَا يَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ۝١١١ فَٱسۡتَقِمۡ﴾ فَدَاوِمْ عَلَى التَّمَسُّكِ بِالْإِسْلَامِ ﴿كَمَآ أُمِرۡتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطۡغَوۡاْۚ﴾ وَلَا تَتَجَاوَزُوا حُدُودَ اللهِ ﴿إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ۝١١٢ وَلَا تَرۡكَنُوٓاْ﴾ وَلَا تَمِيلُوا ﴿إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ﴾ فَتُصِيبَكُمُ ﴿ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ﴾ أَعْوَانٍ يَمْنَعُونَكُمْ مِنْ عَذَابِهِ ﴿ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ۝١١٣ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ ﴿وَزُلَفٗا﴾ وَسَاعَاتٍ ﴿مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ۝١١٤﴾ عِظَةٌ لِلْمُتَّعِظِينَ. ﴿وَٱصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ۝١١٥ فَلَوۡلَا﴾ فَهَلَّا ﴿كَانَ مِنَ ٱلۡقُرُونِ﴾ الْأُمَمِ ﴿مِن قَبۡلِكُمۡ أُوْلُواْ بَقِيَّةٖ﴾ بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ ﴿يَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡفَسَادِ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّنۡ أَنجَيۡنَا مِنۡهُمۡۗ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَآ أُتۡرِفُواْ فِيهِ﴾ مَا نُعِّمُوا فِيهِ مِنْ لَذَّاتِ الدُّنْيَا ﴿وَكَانُواْ مُجۡرِمِينَ ۝١١٦ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ بِظُلۡمٖ وَأَهۡلُهَا مُصۡلِحُونَ ۝١١٧ وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗۖ﴾ أَهْلَ دِينٍ وَاحِدٍ ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ ۝١١٨ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَۚ وَلِذَٰلِكَ﴾ وَلِثَمَرَةِ الِاخْتِلَافِ ﴿خَلَقَهُمۡۗ وَتَمَّتۡ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ۝١١٩ وَكُلّٗا نَّقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَۚ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ﴾ فِي هَذِهِ السُّورَةِ ﴿ٱلۡحَقُّ وَمَوۡعِظَةٞ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ۝١٢٠ وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنَّا عَٰمِلُونَ ۝١٢١ وَٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ۝١٢٢ وَلِلَّهِ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُ ٱلۡأَمۡرُ كُلُّهُۥ فَٱعۡبُدۡهُ وَتَوَكَّلۡ عَلَيۡهِۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ۝١٢٣﴾.

سُورَةُ يُوسُف

ترتيبها ١٢ — آياتها ١١١

﴿الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ①﴾ الْبَيِّنِ حَلالُـهُ وَحَرَامُهُ، وَحُدُودُهُ، وَأَحْكَامُهُ. ﴿إِنَّآ
أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ② نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا
ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ③﴾ لَمِـنَ السَّـاهِينَ عَنْ هَـٰذِهِ الْقِصَّةِ
لَا تَعْلَمُهَا ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ﴾ يَعْقُوب ﴿يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ
رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ④ قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا۟ لَكَ كَيْدًا﴾ فَيَحْتَالُوا لَكَ
حِيلَةً لِيَضُرُّوكَ ﴿إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ⑤﴾ ظَاهِرُ الْعَدَاوَةِ. ﴿وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ﴾
يَصْطَفِيـكَ ﴿رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ﴾ تَعْبِيـرِ الـرُّؤَى ﴿وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ﴾
وَيُكْمِلُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ بِالنُّبُـوَّةِ ﴿وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ إِنَّ
رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑥ ۞ لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ﴾ فِـي خَبَـرِ يُوسُـفَ وَخَبَـرِ إِخْوَتِهِ
﴿ءَايَٰتٌ﴾ عِظَـاتٌ وَعِبَـرٌ ﴿لِّلسَّآئِلِينَ ⑦ إِذْ قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ
عُصْبَةٌ﴾ جَمَاعَـةٌ ذَوُو عَـدَدٍ ﴿إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ⑧﴾ خَطَأٍ بَيِّنٍ ﴿ٱقْتُلُوا۟ يُوسُفَ أَوِ
ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا﴾ غَيِّبُوهُ فِي أَرْضٍ بَعِيدَةٍ ﴿يَخْلُ﴾ يَخْلُصْ وَيَصْفُ ﴿لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا۟
مِنۢ بَعْدِهِۦ﴾ مِنْ بَعْدِ الْفَـرَاغِ مِنْ قَتْلِهِ أَوْ طَرْحِهِ ﴿قَوْمًا صَٰلِحِينَ ⑨ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا۟
يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾ قَعْرِ الْبِئْـرِ ﴿يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ﴾ يَأْخُذْهُ بَعْضُ الْمَارَّةِ
مِنَ الْمُسَافِرِينَ ﴿إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ⑩ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَ۫نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ
⑪﴾ وَإِنَّا لَمُشْفِقُونَ عَلَيْهِ. ﴿أَرْسِلْهُ﴾ ابْعَثْهُ ﴿مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ﴾ يَتَّسِعْ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ
﴿وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ⑫ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِيٓ أَن تَذْهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ
وَأَنتُمْ عَنْهُ غَٰفِلُونَ ⑬ قَالُوا۟ لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾ جَمَاعَةٌ ذَوُو عَدَدٍ ﴿إِنَّآ
إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ⑭﴾ لَضُعَفَـاءُ عَاجِزُونَ. ﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓا۟﴾ وَعَزَمُوا ﴿أَن يَجْعَلُوهُ﴾
يُلْقُـوهُ ﴿فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ﴾ إِلَى يُوسُـفَ ﴿لَتُنَبِّئَنَّهُم﴾ لَتُخْبِرَنَّهُمْ ﴿بِأَمْرِهِمْ﴾
بِصَنِيعِهِـمْ ﴿هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑮ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ⑯ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا

نَسْتَبِقُ﴾ نَتَسَابَقُ عَلَى الأَقْدَامِ وَنَتَرَامَى بِالسِّهَامِ ﴿وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا﴾ ثِيَابِنَا وَأَمْتِعَتِنَا ﴿فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا﴾ بِمُصَدِّقٍ لَنَا ﴿وَلَوْ﴾ وَإِنْ ﴿كُنَّا صَٰدِقِينَ ۝١٧ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾ مَكْذُوبٍ فِيهِ ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ﴾ زَيَّنَتْ ﴿لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ فَأَمْرِي صَبْرٌ جَمِيلٌ لَا جَزَعَ فِيهِ ﴿وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ۝١٨﴾ تَذْكُرُونَ مِنْ أَمْرِ يُوسُفَ. ﴿وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ﴾ قَافِلَةٌ مَارَّةٌ ﴿فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ﴾ مُقَدَّمَهُمُ الَّذِي يَرِدُ الْمَاءَ لِيَسْتَقِيَ لَهُمْ ﴿فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ﴾ فَأَرْسَلَ دَلْوَهُ فِي الْبِئْرِ ﴿قَالَ يَٰبُشْرَىٰ﴾ يَا أَيَّتُهَا الْبُشْرَى هَذَا أَوَانُكِ ﴿هَٰذَا غُلَٰمٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً﴾ وَأَخْفَوْا أَمْرَ يُوسُفَ جَاعِلِيهِ مَتَاعًا لِلتِّجَارَةِ ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ۝١٩ وَشَرَوْهُ﴾ وَبَاعَهُ الْوَارِدُ وَأَصْحَابُهُ بِمِصْرَ ﴿بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ﴾ مَنْقُوصٍ ﴿دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ۝٢٠ وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ﴾ مُقَامَهُ عِنْدَنَا ﴿عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا﴾ نَجْعَلَهُ وَلَدًا لَنَا بِالتَّبَنِّي ﴿وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ أَرْضِ مِصْرَ ﴿وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ﴾ وَاللهُ لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ، وَلَا يُنَازِعُهُ فِي حُكْمِهِ أَحَدٌ ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝٢١ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ﴾ مُنْتَهَى شَبَابِهِ وَشِدَّتِهِ وَقُوَّتِهِ ﴿ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا﴾ فَهْمًا ﴿وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ۝٢٢ وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِى هُوَ فِى بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ﴾ وَدَعَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ يُوسُفَ إِلَى نَفْسِهَا لِيُوَاقِعَهَا بِلِينٍ وَمُخَادَعَةٍ ﴿وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ هَلُمَّ وَتَعَالَ إِلَيَّ ﴿قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ﴾ أَعْتَصِمُ بِاللهِ مِمَّا دَعَوْتِنِي إِلَيْهِ ﴿إِنَّهُۥ رَبِّىٓ﴾ سَيِّدِي ﴿أَحْسَنَ مَثْوَاىَ﴾ أَكْرَمَ مَنْزِلِي؛ فَكَيْفَ أَخُونُهُ فِي أَهْلِهِ ﴿إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۝٢٣ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ﴾ عَزَمَتْ نَفْسُهَا عَلَى فِعْلِ الْفَاحِشَةِ عَزْمًا جَازِمًا ﴿وَهَمَّ بِهَا﴾ وَخَطَرَ بِقَلْبِهِ إِجَابَتُهَا ﴿لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ﴾ آيَةً مِنَ اللهِ زَجَرَتْهُ عَنْ ذَلِكَ الْخَاطِرِ ﴿كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ۝٢٤﴾ الْمُخْتَارِينَ لِلنُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ ﴿وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ﴾ وَتَسَابَقَا إِلَى الْبَابِ؛ يُوسُفُ لِيَهْرُبَ مِنْهَا، وَهِيَ لِتَرُدَّهُ إِلَى نَفْسِهَا ﴿وَقَدَّتْ﴾ وَشَقَّتْ ﴿قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ﴾ خَلْفِهِ ﴿وَأَلْفَيَا﴾ وَوَجَدَا ﴿سَيِّدَهَا﴾ زَوْجَهَا ﴿لَدَا﴾ عِنْدَ ﴿ٱلْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا﴾

فَاحِشَـةً ﴿إِلَّآ أَن يُسۡجَنَ أَوۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٢٥ قَالَ هِيَ رَٰوَدَتۡنِي عَن نَّفۡسِيۚ﴾ طَلَبَتْ مِنِّي ذَلِكَ وَلَمْ أُرِدْ بِهَـا سُـوءًا ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۡ أَهۡلِهَآ﴾ وَحَكَمَ حَاكِمٌ مِـنْ قَرابَتِهَا ﴿إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٖ﴾ شُقَّ مِنْ قُدَّامِهِ ﴿فَصَدَقَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٢٦ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ فَكَذَبَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٢٧ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ قَالَ إِنَّهُۥ﴾ إِنَّ هَذَا الْبُهْتَ ﴿مِن كَيۡدِكُنَّۖ﴾ مِنْ جِنْسِ حِيلَتِكُنَّ وَمَكْرِكُنَّ ﴿إِنَّ كَيۡدَكُنَّ عَظِيمٞ ٢٨ يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَاۚ﴾ يَا يُوسُفُ اضْرِبْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ صَفْحًا، وَاكْتُمْهُ وَلَا تَذْكُرْهُ لِأَحَدٍ ﴿وَٱسۡتَغۡفِرِي لِذَنۢبِكِۖ﴾ وَأَنْتَ يَا هَذِهِ سَلِي الْمَغْفِرَةَ مِنْ ذَنْبِكِ الَّذِي صَدَرَ عَنْكِ ﴿إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلۡخَاطِـِٔينَ ٢٩﴾ الآثِمِينَ. ﴿۞ وَقَالَ نِسۡوَةٞ فِي ٱلۡمَدِينَةِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا﴾ عَبْدَهَا ﴿عَن نَّفۡسِهِۦۖ قَدۡ شَغَفَهَا حُبًّاۖ﴾ وَصَلَ حُبُّهُ شَغَافَ قَلْبِهَا وَهُوَ حِجَابُهُ وَغِلَافُهُ الَّذِي هُوَ فِيهِ، فَغَلَبَ عَلَيْهِ ﴿إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٣٠﴾ خَطَإٍ ظَاهِرٍ ﴿فَلَمَّا سَمِعَتۡ بِمَكۡرِهِنَّ﴾ بِغِيبَتِهِنَّ إِيَّاهَا ﴿أَرۡسَلَتۡ إِلَيۡهِنَّ﴾ دَعَتْهُنَّ إِلَى مَنْزِلِهَا لِلضِّيَافَةِ ﴿وَأَعۡتَدَتۡ﴾ وَهَيَّأَتْ ﴿لَهُنَّ مُتَّكَـٔٗا﴾ مَجْلِسًا فِيهِ مَفَارِشُ وَمَخَادُّ وَطَعَـامٌ ﴿وَءَاتَتۡ﴾ وَأَعْطَـتْ ﴿كُلَّ وَٰحِدَةٖ مِّنۡهُنَّ سِكِّينٗا وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ عَلَيۡهِنَّۖ فَلَمَّا رَأَيۡنَهُۥٓ أَكۡبَرۡنَهُۥ﴾ أَعْظَمْنَـهُ، وَدَهِشْـنَ، وَهَالَهُـنَّ حُسْـنُهُ ﴿وَقَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّ﴾ وَجَرَحْـنَ أَيْدِيَهُنَّ بِالسَّـكَاكِينِ؛ لِفَرْطِ دَهْشَتِهِنَّ ﴿وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ﴾ تَنَزَّهَ اللهُ ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾ لَيْسَ هَذَا بِبَشَرٍ ﴿إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ ٣١ قَالَتۡ فَذَٰلِكُنَّ﴾ فَهَذَا هُوَ الْفَتَى ﴿ٱلَّذِي لُمۡتُنَّنِي فِيهِۖ﴾ عَيَّرْتُنَّنِي فِي حُبِّـهِ وَالِافْتِتَانِ بِـهِ ﴿وَلَقَدۡ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ فَٱسۡتَعۡصَمَۖ﴾ فَامْتَنَـعَ ﴿وَلَئِن لَّمۡ يَفۡعَلۡ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسۡجَنَنَّ وَلَيَكُونٗا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ٣٢﴾ الْأَذِلَّاءِ الْمُهَانِينَ ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِۖ وَإِلَّا تَصۡرِفۡ عَنِّي كَيۡدَهُنَّ أَصۡبُ إِلَيۡهِنَّ﴾ أَمِلْ إِلَيْهِنَّ ﴿وَأَكُن مِّنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ٣٣ فَٱسۡتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنۡهُ كَيۡدَهُنَّۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٣٤ ثُمَّ بَدَا لَهُم﴾ ظَهَرَ لِلْعَزِيزِ وَأَصْحَابِهِ ﴿مِّنۢ بَعۡدِ مَا رَأَوُاْ ٱلۡأٓيَٰتِ﴾ الْأَدِلَّةَ الدَّالَّةَ عَلَى بَرَاءَةِ يُوسُـفَ وَنَزَاهَتِهِ ﴿لَيَسۡجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٖ ٣٥﴾ إِلَى مُدَّةٍ غَيْرِ مَعْلُومَـةٍ. ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجۡنَ فَتَيَانِۖ﴾ غُلَامَانِ ﴿قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ﴾ أَعْصِرُ عِنَبًا؛ لِيَصِيـرَ خَمْرًا ﴿وَقَالَ ٱلۡأٓخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ فَوۡقَ رَأۡسِي خُبۡزٗا تَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِنۡهُۖ نَبِّئۡنَا بِتَأۡوِيلِهِۦٓۖ﴾ بِتَعْبِيـرِهِ ﴿إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٣٦ قَالَ لَا يَأۡتِيكُمَا﴾

لَا يَجِيئُكُمَا ﴿طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا﴾ يَصِلَ إِلَيْكُمَا ﴿ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِى رَبِّىٓ ۚ إِنِّى تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ (٣٧) وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ مَا كَانَ﴾ مَا صَحَّ ﴿لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (٣٨) يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ﴾ أَعِبَادَةُ آلِهَةٍ مُتَعَدِّدَةٍ ﴿خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ (٣٩) مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ﴾ دُونِ اللهِ ﴿إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ﴾ حُجَّةٍ تَدُلُّ عَلَى صِحَّتِهَا ﴿إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي لَا عِوَجَ فِيهِ ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٤٠) يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى رَبَّهُۥ﴾ سَيِّدَهُ ﴿خَمْرًا ۖ وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦ ۚ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾ فُرِغَ مِنَ الْأَمْرِ ﴿ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ (٤١)﴾ تَسْأَلَانِ. ﴿وَقَالَ﴾ يُوسُفُ ﴿لِلَّذِى ظَنَّ﴾ أَيْقَنَ ﴿أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ﴾ سَيِّدِكَ الْمَلِكِ ﴿فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ﴾ فَأَنْسَى الشَّيْطَانُ السَّاقِيَ ذِكْرَ يُوسُفَ عِنْدَ سَيِّدِهِ الْمَلِكِ ﴿فَلَبِثَ﴾ فَمَكَثَ ﴿فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ (٤٢)﴾ سَبْعَ سِنِينَ ﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ﴾ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ ﴿سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ﴾ مَهَازِيلُ جِدًّا ﴿وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ ۖ﴾ وَسَبْعًا أُخَرَ يَابِسَاتٍ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ﴾ الْأَشْرَافُ ﴿أَفْتُونِى فِى رُءْيَٰىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ (٤٣)﴾ تُفَسِّرُونَ. ﴿قَالُوٓا۟ أَضْغَٰثُ﴾ أَخْلَاطُ ﴿أَحْلَٰمٍ ۖ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ (٤٤) وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا﴾ وَقَالَ السَّاقِي الَّذِي نَجَا مِنَ الْفَتَيَيْنِ اللَّذَيْنِ كَانَا فِي السِّجْنِ ﴿وَٱدَّكَرَ﴾ وَتَذَكَّرَ أَمْرَ يُوسُفَ ﴿بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ بَعْدَ مُدَّةٍ: ﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم﴾ أُخْبِرُكُمْ ﴿بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ (٤٥)﴾ فَابْعَثُونِ. ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ﴾ يَا كَثِيرَ الصِّدْقِ ﴿أَفْتِنَا فِى سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ لَّعَلِّىٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ﴾ الْمَلِكِ وَأَصْحَابِهِ ﴿لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ (٤٦) قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا﴾ مُتَتَابِعَةً بِجِدٍّ ﴿فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ﴾ فَاتْرُكُوهُ ﴿فِى سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ (٤٧) ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ﴾ سَبْعُ سِنِينَ مُجْدِبَةٌ ﴿يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ﴾ يَأْكُلُ أَهْلُهُنَّ مَا ادَّخَرْتُمْ لِأَجْلِهِنَّ ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا

تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ تُخَبِّئُونَ لِبُذُورِ الزِّراعَةِ ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَفِيهِ يَعْصِرُ النَّاسُ مَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُعْصَرَ مِنَ الْعِنَبِ وَالقَصَبِ وَالزَّيْتُونِ. ﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦ﴾ بِالَّـذِي عَبَّـرَ رُؤْيايَ ﴿فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾ سَـيِّدِكَ الْمَلِكِ ﴿فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ﴾ مَا شَأْنُ ﴿ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ﴾ بِاحْتِيَالِهِنَّ وَمَكْرِهِنَّ ﴿عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ﴾ الْمَلِكُ لَهُنَّ ﴿مَا خَطْبُكُنَّ﴾ شَـأْنُكُنَّ ﴿إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ﴾ تَنَزَّهَ اللهُ ﴿مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ﴾ ظَهَرَ وَتَبَيَّـنَ ﴿ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَٰلِكَ﴾ الَّذِي اعْتَرَفْتُ بِهِ عَلَى نَفْسِـي ﴿لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ﴾ لِيَعْلَمَ يُوسُـفُ أَنِّي لَمْ أَكْذِبْ عَلَيْهِ فِي حَالِ غَيْبَتِهِ ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿٥٢﴾ ۞ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِيٓ ۚ﴾ وَلَسْتُ أُنَزِّهُ نَفْسِي مِنَ الْخَطَإِ وَالزَّلَـلِ ﴿إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ﴾ لَكَثِيرَةُ الأَمْـرِ ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ ۚ﴾ مَنْ رَحِمَ رَبِّي فَعَصَمَهُ ﴿إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي ۖ﴾ أَجْعَلْهُ خَالِصًا لِنَفْسِي ﴿فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ﴾ كَلَّمَ الْمَلِكُ يُوسُـفَ ﴿قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ﴾ ذُو مَكَانَةٍ وَجَاهٍ ﴿أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ ٱجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ ۖ﴾ خَزَائِـنِ الطَّعَـامِ وَالأَمْوَالِ فِـي أَرْضِ مِصْرَ ﴿إِنِّي حَفِيظٌ﴾ خَازِنٌ أَمِينٌ ﴿عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾﴾ ذُو عِلْمٍ بِوُجُوهِ التَّصَرُّفِ فِيهَا ﴿وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ﴾ يَنْزِلُ ﴿مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ ۚ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَأَجْرُ ٱلْـَٔاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا۟ عَلَيْهِ﴾ عَلَى يُوسُفَ ﴿فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٥٨﴾﴾ لَمْ يَعْرِفُوهُ. ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ﴾ وَفَّاهُمْ كَيْلَهُمْ، وَحَمَّلَ لَهُمْ أَحْمَالَهُـمْ ﴿قَالَ ٱئْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّيٓ أُوفِي﴾ أُتِمُّ ﴿ٱلْكَيْلَ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٥٩﴾﴾ الْمُضِيفِينَ ﴿فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِۦ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِندِي﴾ فَلَيْسَ لَكُمْ عِنْدِي طَعَامٌ أَكِيلُهُ لَكُمْ ﴿وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾﴾ وَلَا تَقْرَبُوا بِلَادِي بَعْدَ ذَلِكَ. ﴿قَالُوا۟ سَنُرَٰوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ﴾ سَـنَجْتَهِدُ فِي طَلَبِهِ مِنْ أَبِيهِ أَنْ يُرْسِـلَهُ مَعَنَا ﴿وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ﴾ لِغِلْمَانِهِ ﴿ٱجْعَلُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ﴾ ثَمَنَ طَعَامِهِـمْ ﴿فِي رِحَالِهِمْ﴾ أَمْتِعَتِهِمْ ﴿لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟﴾ انْصَرَفُوا ﴿إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيهِمْ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ

مِنَّا ٱلۡكَيۡلُ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٦٣﴾ قَالَ هَلۡ ءَامَنُكُمۡ عَلَيۡهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمۡ عَلَىٰٓ أَخِيهِ ﴾ يُوسُفَ ﴿مِن قَبۡلُ فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمۡ ﴾ أَوْعِيَةَ طَعَامِهِمْ ﴿وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ رُدَّتۡ إِلَيۡهِمۡۖ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبۡغِيۖ ﴾ أَيَّ شَيْءٍ نَطْلُبُ بَعْدَ هَذَا الْإِكْرَامِ؟ ﴿هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا ﴾ دَرَاهِمُنَا ﴿رُدَّتۡ إِلَيۡنَاۖ وَنَمِيرُ أَهۡلَنَا ﴾ وَنَجْلِبُ الطَّعَامَ لِأَهْلِنَا ﴿وَنَحۡفَظُ أَخَانَا وَنَزۡدَادُ كَيۡلَ بَعِيرٖۖ ﴾ حِمْلَ بَعِيرٍ ﴿ذَٰلِكَ كَيۡلٞ يَسِيرٞ ﴿٦٥﴾﴾ سَهْلٌ مُتَيَسِّرٌ عَلَى هَذَا الْمَلِكِ الْمُحْسِنِ. ﴿قَالَ﴾ لَهُمْ يَعْقُوبُ: ﴿لَنۡ أُرۡسِلَهُۥ مَعَكُمۡ حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ ﴾ تُعْطُونِي ﴿مَوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ عَهْدًا مُؤَكَّدًا مِنْ جِهَةِ اللهِ بِالحَلِفِ بِهِ ﴿لَتَأۡتُنَّنِي بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمۡۖ ﴾ أَنْ تَهْلِكُوا جَمِيعًا ﴿فَلَمَّآ ءَاتَوۡهُ مَوۡثِقَهُمۡ ﴾ أَعْطَوْهُ عُهُودَهُمْ ﴿قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٞ ﴿٦٦﴾﴾ شَهِيدٌ. ﴿وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ وَمَآ أُغۡنِي ﴾ وَلَا أَدْفَعُ ﴿عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍۖ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَعَلَيۡهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَمَرَهُمۡ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغۡنِي ﴾ يَدْفَعُ ﴿عَنۡهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍ إِلَّا حَاجَةٗ فِي نَفۡسِ يَعۡقُوبَ قَضَىٰهَاۚ ﴾ أَنْفَذَهَا وَوَصَّاهُمْ بِهَا ﴿وَإِنَّهُۥ ﴾ وَإِنَّ يَعْقُوبَ ﴿لَذُو عِلۡمٖ لِّمَا عَلَّمۡنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ ﴾ ضَمَّ ﴿إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ ﴾ فَلَا تَحْزَنْ ﴿بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ ﴾ الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَشْرَبُ فِيهِ وَيَكِيلُ لِلنَّاسِ بِهِ الطَّعَامَ ﴿فِي رَحۡلِ ﴾ مَتَاعِ ﴿أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ ﴾ نَادَى مُنَادٍ: ﴿أَيَّتُهَا ٱلۡعِيرُ ﴾ يَا أَصْحَابَ الْإِبِلِ الَّتِي عَلَيْهَا الْأَحْمَالُ ﴿إِنَّكُمۡ لَسَٰرِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُواْ وَأَقۡبَلُواْ عَلَيۡهِم مَّاذَا تَفۡقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُواْ نَفۡقِدُ صُوَاعَ ﴾ صَاعَ ﴿ٱلۡمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمۡلُ بَعِيرٖ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٞ ﴿٧٢﴾﴾ كَفِيلٌ أُؤَدِّيهِ إِلَيْهِ. ﴿قَالُواْ﴾ قَالَ لَهُمْ إِخْوَةُ يُوسُفَ: ﴿تَٱللَّهِ﴾ وَاللهِ ﴿لَقَدۡ عَلِمۡتُم مَّا جِئۡنَا لِنُفۡسِدَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ ﴿٧٣﴾ قَالُواْ ﴾ قَالَ الْمُنَادِي وَأَصْحَابُهُ: ﴿فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ ﴾ جَزَاءُ السَّارِقِ عِنْدَكُمْ ﴿إِن كُنتُمۡ كَٰذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُواْ ﴾ قَالَ لَهُمْ إِخْوَةُ يُوسُفَ: ﴿جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحۡلِهِۦ ﴾ عُقُوبَةُ سَرِقَتِهِ اسْتِرْقَاقُ مَنْ وُجِدَ الْمِكْيَالُ فِي مَتَاعِهِ ﴿فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥۚ ﴾ فَالِاسْتِرْقَاقُ عُقُوبَتُهُ لَا غَيْرُ. ﴿كَذَٰلِكَ نَجۡزِي

ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِ ۚ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ﴾ مِثْلَ ذَلِكَ التَّدْبِيرِ الْعَجِيبِ دَبَّرْنَا لِيُوسُفَ؛ لِأَجْلِ تَحْصِيلِ غَرَضِهِ ﴿مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ﴾ حُكْمِ مَلِكِ مِصْرَ ﴿إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ ۞ قَالُوٓا۟﴾ قَالَ إِخْوَةُ يُوسُفَ: ﴿إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ ۚ فَأَسَرَّهَا﴾ فَأَضْمَرَهَا ﴿يُوسُفُ فِى نَفْسِهِۦ وَلَمْ يُبْدِهَا﴾ وَلَمْ يُظْهِرْهَا ﴿لَهُمْ ۚ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا ۖ﴾ شَرٌّ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللهِ مِمَّنْ رَمَيْتُمُوهُ بِالسَّرِقَةِ وَهُوَ بَرِيءٌ ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓ ۖ﴾ عِوَضًا عَنْهُ ﴿إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ﴾ نَعُوذُ بِاللهِ ﴿أَن نَّأْخُذَ إِلَّا مَن وَجَدْنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّآ إِذًا لَّظَٰلِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُوا۟ مِنْهُ﴾ يَئِسُوا مِنْ إِجَابَةِ يُوسُفَ لِمَطْلَبِهِمْ ﴿خَلَصُوا۟﴾ انْفَرَدُوا عَنِ النَّاسِ ﴿نَجِيًّا ۖ﴾ يَتَنَاجَوْنَ وَيَتَشَاوَرُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ ﴿قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ﴾ عَهْدًا مُؤَكَّدًا مِنَ اللهِ فِي حِفْظِ ابْنِهِ وَرَدِّهِ إِلَيْهِ ﴿وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ فِى يُوسُفَ ۖ﴾ قَصَّرْتُمْ فِي شَأْنِ يُوسُفَ وَلَمْ تَحْفَظُوا عَهْدَ أَبِيكُمْ فِيهِ ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ﴾ أُفَارِقَ أَرْضَ مِصْرَ ﴿حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِىٓ أَبِىٓ﴾ يَسْمَحَ لِي أَبِي بِالرُّجُوعِ إِلَيْهِ رَاضِيًا عَنِّي ﴿أَوْ يَحْكُمَ ٱللَّهُ لِى ۖ﴾ يَقْضِيَ اللهُ لِي بِرَدِّ أَخِي إِلَيَّ ﴿وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨٠﴾ ٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ فَقُولُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا﴾ رَأَيْنَا ﴿وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ﴾ لِمَا غَابَ عَنَّا ﴿حَٰفِظِينَ ﴿٨١﴾﴾ عَالِمِينَ. ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ﴾ أَهْلَ مِصْرَ ﴿ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ﴾ وَأَصْحَابَ الْقَافِلَةِ ﴿ٱلَّتِىٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا ۖ﴾ جِئْنَا مَعَهَا ﴿وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ﴾ زَيَّنَتْ ﴿لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِى بِهِمْ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّىٰ﴾ وَأَعْرَضَ ﴿عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ يَا شِدَّةَ حُزْنِي ﴿عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾﴾ مَمْلُوءٌ مِنَ الْحُزْنِ مُمْسِكٌ عَلَيْهِ لَا يَبُثُّهُ. ﴿قَالُوا۟﴾ قَالَ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ لِأَبِيهِمْ ﴿تَٱللَّهِ تَفْتَؤُا۟﴾ لَا تَزَالُ ﴿تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا﴾

مَرِيضًا مُشْرِفًا عَلَى الهَلَاكِ ﴿أَوۡ تَكُونَ مِنَ ٱلۡهَٰلِكِينَ ۝٨٥﴾ المَيِّتِينَ. ﴿قَالَ إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي﴾ هَمِّي ﴿وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ۝٨٦ يَٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾ فَتَعَرَّفُوا خَبَرًا مِنْ أَخْبَارِ يُوسُفَ وَأَخِيهِ ﴿وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ﴾ وَلَا تَقْنَطُوا ﴿مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ﴾ فَرَجِ اللهِ وتَنْفِيسِهِ ﴿إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ۝٨٧ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيۡهِ﴾ عَلَى يُوسُفَ ﴿قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ مَسَّنَا﴾ أَصَابَنَا ﴿وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ﴾ الشِّدَّةُ وَالْجُوعُ ﴿وَجِئۡنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ﴾ بِدَرَاهِمَ رَدِيئَةٍ قَلِيلَةٍ ﴿فَأَوۡفِ لَنَا ٱلۡكَيۡلَ وَتَصَدَّقۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجۡزِي ٱلۡمُتَصَدِّقِينَ ۝٨٨ قَالَ هَلۡ عَلِمۡتُم مَّا فَعَلۡتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذۡ أَنتُمۡ جَٰهِلُونَ ۝٨٩ قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِيۖ قَدۡ مَنَّ﴾ أَنْعَمَ ﴿ٱللَّهُ عَلَيۡنَآۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ۝٩٠ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ ءَاثَرَكَ﴾ فَضَّلَكَ ﴿ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ۝٩١﴾ لَمُذْنِبِينَ بِمَا فَعَلْنَاهُ بِكَ ﴿قَالَ لَا تَثۡرِيبَ﴾ لَا تَعْيِيرَ وَلَا تَوْبِيخَ وَلَا لَوْمَ ﴿عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَۖ يَغۡفِرُ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ۝٩٢ ٱذۡهَبُواْ بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلۡقُوهُ عَلَىٰ وَجۡهِ أَبِي يَأۡتِ﴾ يَصِرْ ﴿بَصِيرٗا وَأۡتُونِي بِأَهۡلِكُمۡ أَجۡمَعِينَ ۝٩٣ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلۡعِيرُ﴾ خَرَجَتِ الْقَافِلَةُ مُنْطَلِقَةً مِنْ مِصْرَ إِلَى الشَّامِ ﴿قَالَ أَبُوهُمۡ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَۖ﴾ لَأَشَمُّ رَائِحَةَ يُوسُفَ ﴿لَوۡلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ۝٩٤﴾ تُسَفِّهُونِي وَتَنْسُبُونِي إِلَى الْخَرَفِ ﴿قَالُواْ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَٰلِكَ ٱلۡقَدِيمِ ۝٩٥﴾ خَطَئِكَ الْمَاضِي بِالْإِفْرَاطِ فِي مَحَبَّةِ يُوسُفَ وَتَوَقُّعِ لِقَائِهِ ﴿فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلۡبَشِيرُ﴾ الْمُبَشِّرُ عَنْ يُوسُفَ ﴿أَلۡقَىٰهُ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ فَٱرۡتَدَّ﴾ فَعَادَ ﴿بَصِيرٗاۖ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ۝٩٦ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا ٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ ۝٩٧﴾ مُذْنِبِينَ. ﴿قَالَ سَوۡفَ أَسۡتَغۡفِرُ لَكُمۡ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ۝٩٨ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ﴾ ضَمَّ ﴿إِلَيۡهِ أَبَوَيۡهِ وَقَالَ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ۝٩٩ وَرَفَعَ أَبَوَيۡهِ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ﴾ وَأَجْلَسَ أَبَوَيْهِ بِجَانِبِهِ عَلَى سَرِيرِ مُلْكِهِ؛ إِكْرَامًا لَهُمَا ﴿وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدٗاۖ﴾ تَحِيَّةً لَهُ، وَكَانَتْ تَحِيَّةَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ أَنْ يَسْجُدَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ﴿وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأۡوِيلُ

رُءۡيَٰيَ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَعَلَهَا رَبِّي حَقّٗاۖ وَقَدۡ أَحۡسَنَ بِيٓ إِذۡ أَخۡرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجۡنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلۡبَدۡوِ ﴾ بَادِيَةِ الشَّامِ ﴿مِنۢ بَعۡدِ أَن نَّزَغَ ﴾ أَفْسَدَ ﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ بَيۡنِي وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٞ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ١٠٠ ۞ رَبِّ قَدۡ ءَاتَيۡتَنِي مِنَ ٱلۡمُلۡكِ وَعَلَّمۡتَنِي مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ ﴾ تَعْبِيرِ الرُّؤَى ﴿فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَنتَ وَلِيِّۦ ﴾ نَاصِرِي وَمُتَوَلِّي أَمْرِي ﴿فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ تَوَفَّنِي مُسۡلِمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ١٠١ ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ﴾ أَخْبَارِ ﴿ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۖ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ ﴾ وَلَمْ تَكُنْ حَاضِرًا عِنْدَ إِخْوَةِ يُوسُفَ ﴿إِذۡ أَجۡمَعُوٓاْ أَمۡرَهُمۡ ﴾ عَزَمُوا عَلَى إِلْقَاءِ يُوسُفَ فِي الْجُبِّ ﴿وَهُمۡ يَمۡكُرُونَ ١٠٢﴾ يُدَبِّرُونَ الْأَذَى فِي خُفْيَةٍ. ﴿وَمَآ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوۡ حَرَصۡتَ بِمُؤۡمِنِينَ ١٠٣ وَمَا تَسۡـَٔلُهُمۡ عَلَيۡهِ ﴾ عَلَى تَبْلِيغِ الْقُرْآنِ ﴿مِنۡ أَجۡرٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ ﴾ عِظَةٌ وَتَذْكِيرٌ ﴿لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٤ وَكَأَيِّن ﴾ وَكَمْ ﴿مِّنۡ ءَايَةٖ ﴾ عَلَامَةٍ دَالَّةٍ عَلَى تَوْحِيدِ اللهِ ﴿فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ يَمُرُّونَ عَلَيۡهَا وَهُمۡ عَنۡهَا مُعۡرِضُونَ ١٠٥ وَمَا يُؤۡمِنُ ﴾ يُقِرُّ ﴿أَكۡثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشۡرِكُونَ ١٠٦﴾ يَعْبُدُونَ مَعَهُ غَيْرَهُ، ﴿أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأۡتِيَهُمۡ غَٰشِيَةٞ ﴾ عُقُوبَةٌ تَشْمَلُهُمْ ﴿مِّنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوۡ تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ ﴾ الْقِيَامَةُ ﴿بَغۡتَةٗ ﴾ فَجْأَةً ﴿وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٠٧ قُلۡ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ ﴾ طَرِيقِي وَمِنْهَاجِي ﴿أَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ ﴾ يَقِينٍ وَحُجَّةٍ ﴿أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۖ وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٠٨ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓۗ ﴾ أَهْلِ الْمُدُنِ دُونَ الْبَوَادِي ﴿أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۗ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٠٩ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ ﴾ يَئِسَ الرُّسُلُ مِنْ إِيمَانِ قَوْمِهِمْ ﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ ﴾ وَظَنَّ الْقَوْمُ أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ كُذِبُوا فِيمَا وُعِدُوا بِهِ مِنَ النَّصْرِ ﴿جَآءَهُمۡ نَصۡرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُۖ وَلَا يُرَدُّ بَأۡسُنَا ﴾ عَذَابُنَا ﴿عَنِ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ١١٠ لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ ﴾ قَصَصِ الرُّسُلِ وَأُمَمِهِمْ ﴿عِبۡرَةٞ ﴾ تَذْكِرَةٌ وَعِظَةٌ ﴿لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِۗ مَا كَانَ حَدِيثٗا يُفۡتَرَىٰ ﴾ يُخْتَلَقُ ﴿وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَتَفۡصِيلَ ﴾ وَتَبْيِينَ ﴿كُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ١١١﴾.

سُورَةُ الرَّعْدِ

ترتيبها ١٣ آياتها ٤٣

﴿الٓمٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ۗ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ﴾ بِدُونِ دَعَائِمَ ﴿تَرَوْنَهَا ۖ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ﴾ عَلَا وَارْتَفَعَ عَلَى الْعَرْشِ؛ اسْتِوَاءً يَلِيقُ بِجَلَالِهِ وَعَظَمَتِهِ ﴿وَسَخَّرَ﴾ وَذَلَّلَ ﴿ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ﴾ إِلَى وَقْتٍ مَعْلُومٍ؛ وَهُوَ فَنَاءُ الدُّنْيَا ﴿يُدَبِّرُ﴾ يُصَرِّفُ ﴿ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ﴾ يُبَيِّنُ ﴿ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ﴾ بَسَطَ ﴿ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ﴾ جِبَالًا ثَوَابِتَ ﴿وَأَنْهَٰرًا ۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ﴾ صِنْفَيْنِ ﴿ٱثْنَيْنِ ۖ يُغْشِى﴾ يُلْبِسُ ﴿ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ﴾ بِقَاعٌ ﴿مُّتَجَٰوِرَٰتٌ﴾ مُتَقَارِبَاتٌ ﴿وَجَنَّٰتٌ﴾ وَبَسَاتِينُ ﴿مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ﴾ وَنَخْلَاتٌ مُجْتَمِعَةٌ فِي أَصْلٍ وَاحِدٍ ﴿وَغَيْرُ صِنْوَانٍ﴾ وَنَخْلَاتٌ مُنْفَرِدَاتٌ بِأَصْلِهَا ﴿يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِ ۚ﴾ الثَّمَرِ وَالطَّعْمِ ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ ۞ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ۗ أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ وَأُولَٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَٰلُ﴾ السَّلَاسِلُ ﴿فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ ۖ وَأُولَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٥﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ﴾ بِالْعُقُوبَةِ ﴿قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ﴾ الْعَافِيَةِ ﴿وَقَدْ خَلَتْ﴾ مَضَتْ ﴿مِن قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ ۗ﴾ عُقُوبَاتُ أَمْثَالِهِمْ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَآ﴾ هَلَّا ﴿أُنزِلَ عَلَيْهِ﴾ عَلَى مُحَمَّدٍ ﴿ءَايَةٌ﴾ عَلَامَةٌ وَحُجَّةٌ عَلَى نُبُوَّتِهِ ﴿مِّن رَّبِّهِۦٓ ۗ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ ۖ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾﴾ نَبِيٌّ يُرْشِدُهُمْ إِلَى الْحَقِّ ﴿ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ۖ﴾ وَمَا تَنْقُصُهُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزِيدُهُ فِي الْجُثَّةِ وَالْمُدَّةِ وَالْعَدَدِ ﴿وَكُلُّ شَىْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾﴾ بِقَدَرٍ وَحَدٍّ لَا يُجَاوِزُهُ ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ﴿٩﴾﴾ الْمُسْتَعْلِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ؛ بِذَاتِهِ، وَسَائِرِ صِفَاتِهِ ﴿سَوَآءٌ مِّنكُم﴾ يَسْتَوِي مِنْكُمْ فِي عِلْمِ اللهِ ﴿مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍۭ بِٱلَّيْلِ﴾ مُسْتَتِرٌ بِأَعْمَالِهِ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ

﴿وَسَارِبُۢ بِٱلنَّهَارِ ١٠﴾ وَظَاهِـرٌ بِأَعْمَالِهِ فِي ضَوْءِ النَّهَـارِ ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ﴾ لِلْعَبْدِ مَلَائِكَةٌ يَتَعَاقَبُـونَ عَلَيْهِ ﴿مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾ مِمَّـا يُهْلِكُهُ حَتَّى يَحِينَ وَقْتُ أَجَلِهِ فَيَتْرُكُوا حِفْظَهُ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا﴾ عَذَابًا وَهَلَاكًا ﴿فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ﴾ فَلَا رَادَّ لَهُ ﴿وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ١١﴾ وَلِيٍّ يَلِي أَمْرَهُمْ، وَيَمْنَـعُ الْعَذَابَ عَنْهُـمْ ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا﴾ مِـنَ الصَّوَاعِقِ الْمُحْرِقَةِ ﴿وَطَمَعًا﴾ فِـي نُزُولِ المَطَـرِ ﴿وَيُنشِئُ﴾ وَيُوجِدُ ﴿ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ١٢﴾ الْمُحَمَّـلَ بِالْمَـاءِ ﴿وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ﴾ خِيفَةِ اللهِ وَخَشْـيَتِهِ ﴿وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ﴾ يُخَاصِمُونَ ﴿فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ١٣﴾ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ. ﴿لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ﴾ للهِ دَعْوَةُ التَّوْحِيدِ ﴿وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾ غَيْرَهُ ﴿لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَىْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ﴾ كَاسْتِجَابَةِ الْمَاءِ لِمَنْ بَسَطَ كَفَّيْهِ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ ﴿لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ﴾ وَمَا الْمَـاءُ بِبَالِغٍ فِيهِ ﴿وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ١٤﴾ ضَيَاعٍ وَخَسَارٍ. ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم﴾ وَظِلَالُ مَنْ لَهُ ظِلٌّ مِنْهُمْ ﴿بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ ۩ ١٥﴾ بِأَوَّلِ النَّهَارِ وَآخِرِهِ ﴿قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ﴾ فَاخْتَلَـطَ خَلْقُ الشُّرَكَاءِ بِخَلْقِ اللهِ عِنْدَهُمْ ﴿قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ١٦ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا﴾ بِمِقْدَارِ حَجْمِهَا صِغَرًا وَكِبَرًا ﴿فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا﴾ رَغْوَةً وَغُثَاءً لَا نَفْعَ فِيهَا ﴿رَّابِيًا﴾ مُرْتَفِعًا فَوْقَ الْمَاءِ ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ﴾ طَلَبَ ﴿حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً﴾ مَقْذُوفًـا مَرْمِيًّا بِهِ ﴿وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ﴾ فَيَبْقَـى ﴿فِى ٱلْأَرْضِ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ١٧ لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ الْجَنَّـةُ ﴿وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُۥ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْا۟ بِهِۦٓ﴾ لَبَذَلُوهُ فِدَاءً لِأَنْفُسِـهِمْ مِنَ النَّارِ ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ١٨﴾ الْفِرَاشُ وَالْمُسْتَقَرُّ. ﴿أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ

إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ﴾ يَتَّعِظُ وَيَعْتَبِرُ ﴿أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ (١٩)﴾ ذَوُو الْعُقُولِ السَّلِيمَةِ ﴿ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ
وَلَا يَنقُضُونَ ٱلْمِيثَٰقَ (٢٠)﴾ الْعُهُودَ الْمُوَثَّقَةَ مَعَ اللهِ، أَوْ مَعَ خَلْقِهِ ﴿وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ
أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ (٢١) وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ
وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ﴾ وَيَدْفَعُونَ ﴿بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ﴾ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ
السَّيِّئَ مِنَ الْأَعْمَالِ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ (٢٢)﴾ الْعَاقِبَةُ الْمَحْمُودَةُ فِي الْآخِرَةِ ﴿جَنَّٰتُ
عَدْنٍ﴾ إِقَامَةٍ دَائِمَةٍ ﴿يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن
كُلِّ بَابٍ (٢٣) سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ (٢٤) وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ﴾
تَأْكِيدِهِ ﴿وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعْنَةُ﴾ الطَّرْدُ مِنْ
رَحْمَةِ اللهِ ﴿وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ (٢٥)﴾ الْعَاقِبَةُ السَّيِّئَةُ فِي الْآخِرَةِ؛ وَهِيَ النَّارُ. ﴿ٱللَّهُ يَبْسُطُ﴾
يُوَسِّعُ ﴿ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ﴾ وَيُضَيِّقُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ﴿وَفَرِحُواْ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا
فِى ٱلْآخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٌ (٢٦)﴾ شَيْءٌ قَلِيلٌ ذَاهِبٌ. ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ
قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ (٢٧)﴾ رَجَعَ بِالتَّوْبَةِ. ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ﴾
وَتَسْكُنُ ﴿قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ (٢٨) ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ﴾ عَيْشٌ طَيِّبٌ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ﴿وَحُسْنُ مَـَٔابٍ (٢٩)﴾ مَرْجِعٍ.
﴿كَذَٰلِكَ﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا الْأَنْبِيَاءَ مِنْ قَبْلِكَ ﴿أَرْسَلْنَٰكَ فِىٓ أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ﴾ مَضَتْ ﴿مِن قَبْلِهَآ
أُمَمٌ لِّتَتْلُوَاْ﴾ لِتَقْرَأَ ﴿عَلَيْهِمُ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِٱلرَّحْمَٰنِ قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ﴾ اعْتَمَدْتُ ﴿وَإِلَيْهِ مَتَابِ (٣٠)﴾ تَوْبَتِي. ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ﴾
زَالَتْ بِهِ الْجِبَالُ عَنْ أَمَاكِنِهَا ﴿أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ﴾ شُقِّقَتْ بِهِ الْأَرْضُ فَجُعِلَتْ أَنْهَارًا
وَعُيُونًا ﴿أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ خُوطِبَ بِهِ الْمَوْتَى فَصَارُوا أَحْيَاءً بِقِرَاءَتِهِ عَلَيْهِمْ ﴿بَل لِّلَّهِ
ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ﴾ يَعْلَمْ وَيَتَبَيَّنِ ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا
وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ﴾ نَازِلَةٌ وَدَاهِيَةٌ تَقْرَعُهُمْ ﴿أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن
دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِىَ وَعْدُ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ (٣١) وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ
كَفَرُواْ﴾ فَأَمْهَلْتُ الْكَافِرِينَ وَأَطَلْتُ لَهُمُ الْمُدَّةَ ﴿ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ﴾ عَاقَبْتُهُمْ ﴿فَكَيْفَ كَانَ

عِقَابِ ﴿٣٢﴾ أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ ﴾ حَفِيظٌ رَقِيبٌ ﴿ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلْ سَمُّوهُمْ ﴾ بَيِّنُوا أَسْمَاءَهُمْ ﴿أَمْ تُنَبِّـُٔونَهُۥ ﴾ تُخْبِرُونَ اللهَ تَعَالَى ﴿بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلْأَرْضِ أَم بِظَـٰهِرٍ مِّنَ ٱلْقَوْلِ ﴾ بَلْ تُسَمُّونَهُمْ شُرَكَاءَ بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ لَا حَقِيقَةَ لَهُ؟! ﴿بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ وَصُرِفُوا عَنِ الدِّينِ ﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ لَّهُمْ عَذَابٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَشَقُّ ﴾ أَشَدُّ ﴿وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٣٤﴾﴾ مَانِعٍ يَمْنَعُهُمْ مِنْ عَذَابِهِ. ﴿مَّثَلُ ﴾ صِفَةُ ﴿ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ۖ أُكُلُهَا ﴾ ثَمَرُهَا ﴿دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ۚ تِلْكَ عُقْبَى ﴾ عَاقِبَةُ ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا ۖ وَّعُقْبَى ﴾ وَعَاقِبَةُ ﴿ٱلْكَـٰفِرِينَ ٱلنَّارُ ﴿٣٥﴾ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ ﴾ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿يَفْرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ۖ وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِ ﴾ طَوَائِفِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ﴿مَن يُنكِرُ بَعْضَهُۥ ۚ قُلْ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشْرِكَ بِهِۦٓ ۚ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾﴾ مَرْجِعِي. ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَـٰهُ حُكْمًا ﴾ مُحْكَمًا ﴿عَرَبِيًّا ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَمَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ ﴾ نَاصِرٍ يَنْصُرُكَ ﴿وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾﴾ مَانِعٍ يَمْنَعُ مِنْ عَذَابِهِ. ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَٰجًا وَذُرِّيَّةً ۚ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِىَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾﴾ لِكُلِّ أَمْرٍ قَضَاهُ اللهُ كِتَابٌ قَدْ كَتَبَهُ فِيهِ وَوَقْتٌ يَقَعُ فِيهِ. ﴿يَمْحُوا ﴾ يُزِيلُ ﴿ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ ﴾ وَيُبْقِي مَا يَشَاءُ ﴿وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَـٰبِ ﴿٣٩﴾﴾ أَصْلُ الْكِتَابِ؛ وَهُوَ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ. ﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَـٰغُ وَعَلَيْنَا ٱلْحِسَابُ ﴿٤٠﴾﴾ الْجَزَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ ﴾ أَرْضَ الْكَفَرَةِ ﴿نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ ﴾ نَفْتَحُهَا مِنْ جَوَانِبِهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَرْضًا بَعْدَ أَرْضٍ، وَنُلْحِقُهَا بِدِيَارِ الْإِسْلَامِ ﴿وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ ﴾ لَا رَادَّ وَلَا مُبْطِلَ لِقَضَائِهِ وَأَمْرِهِ ﴿وَهُوَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٤١﴾ وَقَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ مِنْ قَبْلِ مُشْرِكِي مَكَّةَ ﴿فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُ جَمِيعًا ۖ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ۗ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّـٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٤٢﴾﴾ عَاقِبَةُ الدَّارِ الْآخِرَةِ حِينَ يَدْخُلُونَ النَّارَ، وَيَدْخُلُ الْمُؤْمِنُونَ الْجَنَّةَ. ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا ۚ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَـٰبِ ﴿٤٣﴾﴾.

سورة إبراهيم

ترتيبها ١٤ — آياتها ٥٢

﴿الٓر كِتَٰبٌ﴾ هَـٰذَا الْقُرْآنُ ﴿أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾ بِأَمْرِ اللهِ وَتَوْفِيقِهِ ﴿إِلَىٰ صِرَٰطِ﴾ طَرِيقِ ﴿ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ۝١ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَوَيْلٌ لِّلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ۝٢ ٱلَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ﴾ يُؤْثِرُونَ وَيَخْتَارُونَ ﴿ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْـَٔاخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ وَيَصْرِفُونَ النَّاسَ عَنْ دِينِ اللهِ ﴿وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا ۚ﴾ وَيَطْلُبُونَ لِسَبِيلِ اللهِ زَيْغًا وَمَيْلًا عَنِ الْحَقِّ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ۝٣ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ﴾ بِلُغَةِ ﴿قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٤ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ﴾ بِحُجَجِنَا وَبَرَاهِينِنَا الدَّالَّةِ عَلَى صِدْقِهِ ﴿أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ ﴿وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ ۚ﴾ بِنِعَمِ اللهِ وَنِقَمِهِ ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ﴾ لَدَلَالَاتٍ ﴿لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝٥ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَىٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ﴾ يُذِيقُونَكُمْ ﴿سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝٦ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ﴾ أَعْلَمَ رَبُّكُمْ إِعْلَامًا بَلِيغًا ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ﴾ جَحَدْتُمْ نِعَمِي ﴿إِنَّ عَذَابِى لَشَدِيدٌ ۝٧ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِن تَكْفُرُوٓا۟ أَنتُمْ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ حَمِيدٌ ۝٨ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟﴾ خَبَرُ ﴿ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۛ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۛ لَا يَعْلَمُهُمْ﴾ لَا يُحْصِي عَدَدَهُمْ ﴿إِلَّا ٱللَّهُ ۚ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ بِالدَّلَالَاتِ الْوَاضِحَاتِ ﴿فَرَدُّوٓا۟﴾ فَوَضَعُوا ﴿أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَقَالُوٓا۟ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ۝٩﴾ مُوقِعٍ فِي الرِّيبَةِ وَالتُّهَمَةِ. ﴿قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِى ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ﴾ خَالِقِ ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ﴾ إِلَى حِينِ اسْتِيفَاءِ آجَالِكُمْ فِي الدُّنْيَا ﴿قَالُوٓا۟ إِنْ أَنتُمْ﴾ مَا أَنْتُمْ ﴿إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ۝١٠﴾ بِحُجَّةٍ بَيِّنَةٍ عَلَى

صِحَّةِ دَعْوَاكُمْ. ﴿قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ﴾ يَتَفَضَّلُ ﴿عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَمَا كَانَ﴾ وَمَا صَحَّ ﴿لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَٰنٍ﴾ بِحُجَّةٍ ﴿إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ﴾ بِمَشِيئَةِ اللهِ ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَمَا لَنَآ﴾ وَمَا يَمْنَعُنَا ﴿أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَا ۚ﴾ أَرْشَدَنَا لِأَقْوَمِ الطُّرُقِ وَأَوْضَحِهَا ﴿وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَا ۖ﴾ إِلَـى دِينِنَـا ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۚ﴾ مِنْ بَعْدِ هَلَاكِهِمْ ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِى﴾ قِيَامَهُ بَيْنَ يَدَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾﴾ عَذَابِي. ﴿وَٱسْتَفْتَحُوا۟﴾ وَاسْتَنْصَرَ الرُّسُلُ بِاللهِ عَلَى قَوْمِهِمْ ﴿وَخَابَ﴾ وَهَلَكَ وَخَسِـرَ ﴿كُلُّ جَبَّارٍ﴾ مُتَكَبِّرٍ ﴿عَنِيدٍ ﴿١٥﴾﴾ مُعَانِدٍ لِلْحَقِّ ﴿مِّن وَرَآئِهِۦ﴾ أَمَامِهِ ﴿جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾﴾ مِنْ مَاءٍ هُوَ يَسِـيلُ مِنْ أَبْـدَانِ أَهْلِ النَّارِ مِـنَ الْقَيْحِ وَالدَّمِ ﴿يَتَجَرَّعُهُۥ﴾ يَتَكَلَّفُ شُـرْبَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ؛ لِمَرَارَتِهِ وَحَرَارَتِهِ ﴿وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُ ابْتِلَاعَهُ ﴿وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ۖ وَمِن وَرَآئِهِۦ﴾ وَمِنْ أَمَامِهِ ﴿عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾﴾ شَـدِيدٌ. ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِى يَوْمٍ عَاصِفٍ ۖ﴾ شَدِيدِ هُبُوبِ الرِّيحِ ﴿لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا۟ عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ﴾ لَا يَجِدُ الْكُفَّارُ فِي الْآخِرَةِ ثَوَابَ مَا عَمِلُوا مِنَ الْبِرِّ فِي الدُّنْيَا؛ لِحُبُوطِهِ بِالْكُفْرِ ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾﴾ بِمُمْتَنِعٍ. ﴿وَبَرَزُوا۟﴾ وَخَرَجَ الْخَلَائِقُ مِنْ قُبُورِهِمْ ﴿لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟﴾ الْأَتْبَاعُ ﴿لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟﴾ لِلرُّؤَسَـاءِ الْقَـادَةِ: ﴿إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾ تَابِعِينَ ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ﴾ دَافِعُونَ ﴿عَنَّا مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۚ قَالُوا۟﴾ قَالَ الْقَادَةُ الْمَتْبُوعُونَ: ﴿لَوْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيْنَٰكُمْ ۖ سَوَآءٌ﴾ مُسْـتَوٍ ﴿عَلَيْـنَآ أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾﴾ مَهْرَبٍ وَلَا مَلْجَإٍ. ﴿وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ لَمَّا قُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾ فُرِغَ مِنَ الْحِسَابِ؛ فَأُدْخِلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّـارَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ۖ وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ﴾ تَسَلُّطٍ وَقُوَّةٍ أَقْهَرُكُمْ بِهَا ﴿إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ فَٱسْتَجَبْتُمْ لِى ۖ فَلَا تَلُومُونِى وَلُومُوٓا۟

أَنفُسَكُمۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ ﴾ بِمُغِيثِكُمْ ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّ ﴾ بِمُغِيثِيَّ ﴿إِنِّي كَفَرۡتُ ﴾ جَحَدْتُ ﴿بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٢﴾ وَأُدۡخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡۖ تَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمۡ تَرَ ﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ ﴿كَيۡفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا كَلِمَةٗ طَيِّبَةٗ ﴾ كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» ﴿كَشَجَرَةٖ طَيِّبَةٍ ﴾ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةِ الثَّمَرِ؛ وَهِيَ النَّخْلَةُ ﴿أَصۡلُهَا ثَابِتٞ ﴾ جِذْعُهَا ضَارِبٌ بِعُرُوقِهِ فِي قَرَارِ الْأَرْضِ ﴿وَفَرۡعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾﴾ وَأَعْلَاهَا مُرْتَفِعٌ إِلَى السَّمَاءِ ﴿تُؤۡتِيٓ أُكُلَهَا ﴾ تُعْطِي ثَمَرَهَا ﴿كُلَّ حِينِۭ بِإِذۡنِ رَبِّهَاۗ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٖ ﴾ كَلِمَةِ الشِّرْكِ ﴿كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ﴾ كَشَجَرَةِ الْحَنْظَلِ ﴿ٱجۡتُثَّتۡ ﴾ اقْتُلِعَتْ ﴿مِن فَوۡقِ ٱلۡأَرۡضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٖ ﴿٢٦﴾﴾ ثَبَاتٍ عَلَى الْأَرْضِ. ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡقَوۡلِ ٱلثَّابِتِ ﴾ بِكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ ﴿فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ ﴾ وَفِي الْقَبْرِ ﴿وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَۚ وَيَفۡعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾ ۞ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ ﴾ غَيَّرُوا ﴿نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا وَأَحَلُّواْ ﴾ وَأَنْزَلُوا ﴿قَوۡمَهُمۡ دَارَ ٱلۡبَوَارِ ﴿٢٨﴾﴾ الْهَلَاكِ ﴿جَهَنَّمَ يَصۡلَوۡنَهَاۖ ﴾ يَدْخُلُونَهَا، وَيُقَاسُونَ حَرَّهَا ﴿وَبِئۡسَ ٱلۡقَرَارُ ﴿٢٩﴾﴾ الْمُسْتَقَرُّ. ﴿وَجَعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا ﴾ أَمْثَالًا وَنُظَرَاءَ فِي الْعِبَادَةِ ﴿لِّيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِۦۗ ﴾ دِينِهِ ﴿قُلۡ تَمَتَّعُواْ ﴾ اسْتَمْتِعُوا بِمَلَاذِّ الدُّنْيَا ﴿فَإِنَّ مَصِيرَكُمۡ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٣٠﴾ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ ﴾ لَا فِدَاءٌ فِيهِ ﴿وَلَا خِلَٰلٌ ﴿٣١﴾﴾ وَلَا صَدَاقَةٌ. ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ وَسَخَّرَ ﴾ وَذَلَّلَ ﴿لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ ﴾ السُّفُنَ ﴿لِتَجۡرِيَ فِي ٱلۡبَحۡرِ بِأَمۡرِهِۦۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡهَٰرَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ دَآئِبَيۡنِۖ ﴾ جَارِيَيْنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَفْتُرَانِ. ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ ﴿٣٣﴾ وَءَاتَىٰكُم ﴾ وَأَعْطَاكُمْ ﴿مِّن كُلِّ مَا سَأَلۡتُمُوهُۚ وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ﴾ نِعَمَ اللهِ ﴿لَا تُحۡصُوهَآۗ ﴾ لَا تُطِيقُوا عَدَّهَا، وَلَا الْقِيَامَ بِحَصْرِهَا؛ لِكَثْرَتِهَا وَتَنَوُّعِهَا ﴿إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَظَلُومٞ كَفَّارٞ ﴿٣٤﴾ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا ٱلۡبَلَدَ ﴾ مَكَّةَ ﴿ءَامِنٗا ﴾ ذَا أَمْنٍ ﴿وَٱجۡنُبۡنِي ﴾ وَأَبْعِدْنِي ﴿وَبَنِيَّ أَن نَّعۡبُدَ ٱلۡأَصۡنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضۡلَلۡنَ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِۖ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّي ﴾ مِنْ

أَهْلِ دِينِي ﴿وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٣٦ رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي﴾ بَعْضَ ذُرِّيَّتِي ﴿بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ﴾ لَا زَرْعَ فِيهِ ﴿عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِيٓ إِلَيْهِمْ﴾ تَحِنُّ وَتَشْتَاقُ إِلَى زِيَارَةِ هَذَا الْمَوْضِعِ ﴿وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ۝٣٧ رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ۝٣٨ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ۝٣٩ رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي﴾ وَاجْعَلْ مِنْ ذُرِّيَّتِي مَنْ يُقِيمُهَا ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ۝٤٠﴾ وَاسْتَجِبْ دُعَائِي ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ۝٤١﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِلْحِسَابِ. ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ وَلَا تَظُنَّنَّ ﴿ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ﴾ يُمْهِلُهُمْ ﴿لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ۝٤٢﴾ تَرْتَفِعُ فِيهِ الْأَبْصَارُ مِنْ هَوْلِ مَا تَرَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ﴿مُهْطِعِينَ﴾ مُسْرِعِينَ ﴿مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾ رَافِعِي رُؤُوسِهِمْ ﴿لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ أَبْصَارُهُمْ ﴿وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ۝٤٣﴾ وَقُلُوبُهُمْ خَالِيَةٌ مِنَ الْعَقْلِ وَالْفَهْمِ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ. ﴿وَأَنذِرِ﴾ وَخَوِّفِ ﴿ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ﴾ أَمْهِلْنَا ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوٓاْ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ۝٤٤﴾ مَا لَكُمْ مِنَ انْتِقَالٍ عَنِ الدُّنْيَا إِلَى الْآخِرَةِ ﴿وَسَكَنتُمْ فِي مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ۝٤٥ وَقَدْ مَكَرُواْ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ﴾ وَعِنْدَ اللهِ جَزَاءُ مَكْرِهِمْ ﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ۝٤٦ فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ۝٤٧ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ وَبَرَزُواْ﴾ وَخَرَجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ ﴿لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ۝٤٨ وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ﴾ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿مُّقَرَّنِينَ فِي ٱلْأَصْفَادِ ۝٤٩﴾ مَشْدُودِينَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فِي الْقُيُودِ وَالْأَغْلَالِ ﴿سَرَابِيلُهُم﴾ ثِيَابُهُمْ ﴿مِّن قَطِرَانٍ﴾ مِنْ مَادَّةٍ سَوْدَاءَ مُنْتِنَةٍ شَدِيدَةِ الِاشْتِعَالِ ﴿وَتَغْشَىٰ﴾ وَتَعْلُو ﴿وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ۝٥٠ لِيَجْزِيَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ۝٥١ هَٰذَا﴾ هَذَا الْقُرْآنُ ﴿بَلَٰغٌ﴾ تَبْلِيغٌ وَعِظَةٌ ﴿لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ﴾ وَلِيُخَوَّفُوا ﴿بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ﴾ وَلِيَتَّعِظَ ﴿أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ۝٥٢﴾.

سُورَةُ الحِجْرِ

ترتيبها ١٥ — آياتها ٩٩

﴿الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ۝١﴾ مُظْهِرٍ لِلْحَقِّ مِنَ الْبَاطِلِ وَالْحَلَالِ مِنَ الْحَرَامِ ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ﴾ يَتَمَنَّى ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ۝٢ ذَرْهُمْ﴾ اتْرُكْهُمْ ﴿يَأْكُلُواْ وَيَتَمَتَّعُواْ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ﴾ وَيَشْغَلْهُمُ التَّوَقُّعُ لِطُولِ الأَعْمَارِ، وَبُلُوغِ الْأَوْطَارِ، وَاسْتِقَامَةِ الْأَحْوَالِ عَنِ الْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝٣ وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ۝٤﴾ أَجَلٌ مُؤَقَّتٌ. ﴿مَّا تَسْبِقُ﴾ تَتَقَدَّمُ ﴿مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ ۝٥ وَقَالُواْ﴾ وَقَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ﴾ القُرْآنُ ﴿إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ۝٦ لَّوْ مَا﴾ هَلَّا ﴿تَأْتِينَا﴾ جِئْتَنَا ﴿بِٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٧ مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ بِالرِّسَالَةِ وَالْعَذَابِ ﴿وَمَا كَانُوٓاْ إِذًا مُّنظَرِينَ ۝٨﴾ مُؤَخَّرِينَ وَمُمْهَلِينَ. ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ﴾ الْقُرْآنَ ﴿وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى شِيَعِ ٱلْأَوَّلِينَ ۝١٠﴾ فِرَقِ الْأُمَمِ السَّابِقِينَ ﴿وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ۝١١ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ﴾ نُدْخِلُهُ ﴿فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ۝١٢ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ﴾ بِالْقُرْآنِ ﴿وَقَدْ خَلَتْ﴾ مَضَتْ ﴿سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ ۝١٣﴾ طَرِيقَةُ اللهِ فِي إِهْلَاكِ الْمُكَذِّبِينَ مِنَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ. ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّواْ﴾ فَكَانُوا فِي وَضَحِ النَّهَارِ ﴿فِيهِ﴾ فِي ذَلِكَ الْبَابِ ﴿يَعْرُجُونَ ۝١٤﴾ يَصْعَدُونَ ﴿لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا﴾ سُدَّتْ أَبْصَارُنَا عَنِ الْإِبْصَارِ ﴿بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ۝١٥ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا﴾ نُجُومًا كِبَارًا ﴿وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ۝١٦ وَحَفِظْنَٰهَا﴾ وَحَرَسْنَا السَّمَاءَ ﴿مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ۝١٧﴾ مَطْرُودٍ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ ﴿إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ﴾ اخْتَلَسَ ﴿ٱلسَّمْعَ فَأَتْبَعَهُۥ﴾ فَلَحِقَهُ وَأَدْرَكَهُ ﴿شِهَابٌ﴾ كَوْكَبٌ مُضِيءٌ مُحْرِقٌ ﴿مُّبِينٌ ۝١٨﴾ ظَاهِرٌ يَرَاهُ أَهْلُ الْأَرْضِ. ﴿وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا﴾ بَسَطْنَاهَا ﴿وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ﴾ جِبَالًا ثَوَابِتَ ﴿وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْزُونٍ ۝١٩﴾ مُقَدَّرٍ مَعْلُومٍ ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ﴾ مَا تَعِيشُونَ بِهِ مِنَ الْمَطَاعِمِ وَالْمَشَارِبِ وَالْمَلَابِسِ ﴿وَمَن لَّسْتُمْ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ

﴿٢٠﴾ وَإِن مِّن شَيْءٍ ﴾ وَمَا مِنْ شَـيْءٍ ﴿إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾﴾ مُعَيَّنٍ حَسَبَ مَا تَقْتَضِيهِ الْحِكْمَةُ. ﴿ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَـٰحَ لَوَٰقِحَ ﴾ تُلَقِّحُ السَّحَابَ ﴿فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ السَّـحَابِ ﴿مَآءً فَأَسْقَيْنَـٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ لَهُۥ بِخَـٰزِنِينَ ﴿٢٢﴾﴾ بِحَافِظِينَ ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿٢٣﴾﴾ الْبَاقُونَ بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ ﴾ يَجْمَـعُ الْأَوَّلِيـنَ وَالْآخِرِيـنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ ﴾ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿مِن صَلْصَـٰلٍ ﴾ مِنْ طِينٍ قَدْ يَبِسَ بَعْدَ مَا خُمِّرَ حَتَّى صَارَ لَهُ صَلْصَلَةٌ وَصَوْتٌ كَصَوْتِ الْفَخَّارِ ﴿مِّنْ حَمَإٍ ﴾ طِينٍ قَدْ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَرَائِحَتُـهُ مِنْ طُولِ مُكْثِهِ ﴿مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾﴾ مُتَغَيِّـرٍ رِيحُهُ؛ لِطُولِ مُكْثِهِ ﴿ وَٱلْجَآنَّ ﴾ وَإِبْلِيسَ أَبَا الْجِنِّ ﴿خَلَقْنَـٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾﴾ نَارٍ شَـدِيدَةِ الْحَرَارَةِ. ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ إِنِّى خَـٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن صَلْصَـٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ ﴾ عَدَّلْتُ صُورَتَهُ ﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ ﴾ فَخِرُّوا ﴿لَهُۥ سَـٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰٓ ﴾ امْتَنَـعَ ﴿أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّـٰجِدِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ ﴾ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَـٰٓإِبْلِيسُ مَا لَكَ ﴾ مَا مَنَعَكَ ﴿أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّـٰجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُۥ مِن صَلْصَـٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا ﴾ مِنَ الْجَنَّةِ ﴿فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾﴾ مَطْرُودٌ ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكَ ٱللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ ﴾ إِبْلِيـسُ: ﴿رَبِّ فَأَنظِرْنِىٓ ﴾ فَأَمْهِلْنِي وَلَا تُمِتْنِي ﴿إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾﴾ الْمُمْهَلِيـنَ ﴿ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾﴾ الَّذِي يَمُوتُ فِيهِ الْخَلَائِقُ عِنْدَ النَّفْخَةِ الْأُولَـى ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِى ﴾ أَضْلَلْتَنِي ﴿لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ ﴾ لَأُحَسِّنَنَّ لَهُمْ فِعْلَ الْمَعَاصِي ﴿فِى ٱلْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ ﴾ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ ﴿أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ ﴾ اللهُ تَعَالَـى: ﴿هَـٰذَا صِرَٰطٌ عَلَىَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾﴾ طَرِيقٌ مُعْتَدِلٌ مَرْجِعُهُ إِلَيَّ لَا عِوَجَ فِيهِ ﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَـٰنٌ ﴾ تَسَـلُّطٌ ﴿إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾﴾ الضَّالِّينَ ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَٰبٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ ﴾ مِنْ أَتْبَاعِ إِبْلِيسَ ﴿جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾﴾ نَصِيبٌ مَعْلُومٌ. ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ

فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ﴾ بِسَلامَةٍ مِنَ الْآفَاتِ ﴿ ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَزَعۡنَا ﴾ وَأَخْرَجْنَا ﴿مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلٍّ ﴾ حِقْدٍ وَعَـداوَةٍ ﴿إِخۡوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٤٧﴾ لَا يَمَسُّهُمۡ ﴾ لَا يُصِيبُهُمْ ﴿فِيهَا نَصَبٌ ﴾ تَعَبٌ ﴿وَمَا هُم مِّنۡهَا بِمُخۡرَجِينَ ﴿٤٨﴾ ۞ نَبِّئۡ ﴾ أَعْلِمْ ﴿عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ ٱلۡعَذَابُ ٱلۡأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبِّئۡهُمۡ ﴾ وَأَعْلِمْهُمْ ﴿عَن ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿٥١﴾ إِذۡ دَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَقَالُواْ سَلَٰمًا قَالَ إِنَّا مِنكُمۡ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ خائِفُـونَ ﴿ قَالُواْ لَا تَوۡجَلۡ ﴾ لَا تَخَـفْ ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ ﴾ ذِي عِلْمٍ كَثِيرٍ. ﴿ قَالَ أَبَشَّرۡتُمُونِي عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِيَ ٱلۡكِبَرُ فَبِمَ ﴾ فَبِـأَيِّ شَـيْءٍ ﴿تُبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُواْ بَشَّرۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡقَٰنِطِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾ الْيَائِسِينَ مِمَّا بَشَّرْنَاكَ بِهِ ﴿ قَالَ وَمَن يَقۡنَطُ ﴾ يَيْئَسُ ﴿مِن رَّحۡمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ الْمُخْطِئُونَ طَرِيقَ الصَّوَابِ ﴿ قَالَ فَمَا خَطۡبُكُمۡ ﴾ فَمَا شَأْنُكُمُ الَّذِي أُرْسِـلْتُمْ لِأَجْلِهِ ﴿أَيُّهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٥٧﴾ قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٍ مُّجۡرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ ﴾ لَكِـنَّ أَهْلَ لُوطٍ وَأَتْبَـاعَ دِينِـهِ ﴿إِنَّا لَمُنَجُّوهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ ﴾ امْرَأَةَ لُوطٍ ﴿ قَدَّرۡنَآ ﴾ قَضَيْنَا ﴿إِنَّهَا لَمِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾ الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ ﴿ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ ﴾ لَهُمْ لُـوطٌ: ﴿إِنَّكُمۡ قَوۡمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ غَيْرُ مَعْرُوفِينَ ﴿ قَالُواْ بَلۡ جِئۡنَٰكَ بِمَا كَانُواْ فِيهِ يَمۡتَرُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ يَشُـكُّونَ أَنَّهُ نَازِلٌ بِهِمْ؛ وَهُوَ الْعَذَابُ. ﴿ وَأَتَيۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسۡرِ بِأَهۡلِكَ بِقِطۡعٍ مِّنَ ٱلَّيۡلِ وَٱتَّبِعۡ أَدۡبَٰرَهُمۡ ﴾ وَسِرْ خَلْفَهُمْ ﴿وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٌ وَٱمۡضُواْ ﴾ وَسِـيرُوا ﴿حَيۡثُ تُؤۡمَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَضَيۡنَآ ﴾ وَأَوْحَيْنَا ﴿إِلَيۡهِ ذَٰلِكَ ٱلۡأَمۡرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقۡطُوعٌ مُّصۡبِحِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ سَيُسْتَأْصَلُونَ عَنْ آخِرِهِمْ عِنْدَ طُلُوعِ الصُّبْحِ. ﴿ وَجَآءَ أَهۡلُ ٱلۡمَدِينَةِ ﴾ سَـدُومَ ﴿يَسۡتَبۡشِرُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ يُبَشِّـرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًـا بِأَضْيَافِ لُوطٍ؛ طَمَعًا فِي فِعْلِ الْفَاحِشَـةِ بِهِمْ ﴿ قَالَ ﴾ لَهُمْ لُوطٌ: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيۡفِي فَلَا تَفۡضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ ﴿٦٩﴾ ﴾ وَلَا تُذِلُّونِي بِالتَّعَرُّضِ لِضَيْفِي. ﴿ قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ نَنۡهَكَ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧٠﴾ ﴾ عَنْ أَنْ تُضِيفَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ؟! ﴿قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمۡرُكَ ﴾ وَحَيَاتِـكَ يَا مُحَمَّـدُ ﴿إِنَّهُمۡ لَفِي سَكۡرَتِهِمۡ ﴾ ضَلَالَتِهِـمْ وَغَفْلَتِهِمْ

﴿يَعۡمَهُونَ ٧٢﴾ يَتَرَدَّدُونَ. ﴿فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ﴾ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ المُهْلِكُ ﴿مُشۡرِقِينَ ٧٣﴾ وَقْتَ شُرُوقِ الشَّمْسِ ﴿فَجَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٍ ٧٤﴾ طِينٍ مُتَحَجِّرٍ. ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُتَوَسِّمِينَ ٧٥﴾ لِلْمُتَفَرِّسِينَ الْمُتَأَمِّلِينَ. ﴿وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٖ﴾ وَإِنَّ قُرَى قَوْمِ لُوطٍ لَبِطَرِيقٍ ﴿مُّقِيمٍ ٧٦﴾ ثَابِتٍ يَرَاهُ المُسَافِرُونَ الْمَارُّونَ بِهِ ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٧٧ وَإِن كَانَ﴾ وَقَدْ كَانَ ﴿أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ﴾ قَوْمُ شُعَيْبٍ أَصْحَابُ الْقَرْيَةِ ذَاتِ الشَّجَرِ الْمُلْتَفِّ ﴿لَظَٰلِمِينَ ٧٨ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ وَإِنَّهُمَا﴾ وَإِنَّ مَدِينَتَي قَوْمِ لُوطٍ وَأَصْحَابِ الْأَيْكَةِ ﴿لَبِإِمَامٖ مُّبِينٖ ٧٩﴾ لَبِطَرِيقٍ وَاضِحٍ لِمَنْ أَرَادَهُ. ﴿وَلَقَدۡ كَذَّبَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡحِجۡرِ﴾ سُكَّانُ وَادٍ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ، وَهُمْ ثَمُودُ ﴿ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٨٠ وَءَاتَيۡنَٰهُمۡ ءَايَٰتِنَا فَكَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ٨١ وَكَانُواْ يَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ٨٢ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ﴾ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ ﴿مُصۡبِحِينَ ٨٣﴾ وَقْتَ الصُّبْحِ ﴿فَمَآ أَغۡنَىٰ﴾ دَفَعَ ﴿عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ٨٤ وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ﴾ الْقِيَامَةَ ﴿لَأٓتِيَةٞۖ فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ ٨٥﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَاعْفُ عَفْوًا حَسَنًا ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ٨٦ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ سَبۡعٗا مِّنَ ٱلۡمَثَانِي﴾ سَبْعَ آيَاتٍ تُكَرَّرُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، وَهِيَ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ ﴿وَٱلۡقُرۡءَانَ ٱلۡعَظِيمَ ٨٧ لَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ﴾ لَا تَطْمَحْ بِبَصَرِكَ طُمُوحَ رَاغِبٍ ﴿إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ﴾ أَصْنَافًا مِنَ الْكُفَّارِ ﴿وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ﴾ وَأَلِنْ جَانِبَكَ وَتَوَاضَعْ ﴿لِلۡمُؤۡمِنِينَ ٨٨ وَقُلۡ إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلۡمُبِينُ ٨٩﴾ الْبَيِّنُ النِّذَارَةِ. ﴿كَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَى ٱلۡمُقۡتَسِمِينَ ٩٠﴾ كُفَّارِ قُرَيْشٍ الَّذِي اقْتَسَمُوا الْقُرْآنَ؛ فَجَعَلُوا بَعْضَهُ شِعْرًا، وَبَعْضَهُ سِحْرًا، وَبَعْضَهُ كِهَانَةً، وَبَعْضَهُ أَسَاطِيرَ الْأَوَّلِينَ ﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلۡقُرۡءَانَ عِضِينَ ٩١﴾ أَجْزَاءً وَأَعْضَاءً مُتَفَرِّقَةً ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسۡـَٔلَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ٩٢ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩٣ فَٱصۡدَعۡ﴾ فَاجْهَرْ ﴿بِمَا تُؤۡمَرُ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٩٤ إِنَّا كَفَيۡنَٰكَ ٱلۡمُسۡتَهۡزِءِينَ ٩٥ ٱلَّذِينَ يَجۡعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۚ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ٩٦ وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدۡرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ٩٧ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ٩٨﴾ الْمُصَلِّينَ. ﴿وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ ٩٩﴾ الْمَوْتُ الْمُوقَنُ بِهِ.

سُورَةُ النَّحۡلِ

ترتيبها ١٦ آياتها ١٢٨

﴿أَتَىٰٓ﴾ قَرُبَ وَدَنَا ﴿أَمۡرُ ٱللَّهِ﴾ عِقَابُ اللهِ لِلْمُشْرِكِينَ ﴿فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ١ يُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ﴾ بِالْوَحْيِ ﴿مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ٢ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٣ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٖ﴾ مَاءٍ مَهِينٍ؛ وَهُوَ الْمَنِيُّ ﴿فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ﴾ جَدِلٌ بِالْبَاطِلِ ﴿مُّبِينٞ ٤﴾ ظَاهِرُ الْخُصُومَةِ. ﴿وَٱلۡأَنۡعَٰمَ خَلَقَهَاۗ لَكُمۡ فِيهَا دِفۡءٞ﴾ مَا تَسْتَدْفِئُونَ بِهِ مِنْ صُوفِهَا، وَوَبَرِهَا، وَشَعَرِهَا ﴿وَمَنَٰفِعُ﴾ وَمَا يُنْتَفَعُ بِهِ مِنَ الْأَلْبَانِ، وَالنَّسْلِ، وَالرُّكُوبِ، وَالْحَمْلِ وَغَيْرِهَا ﴿وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ٥ وَلَكُمۡ فِيهَا جَمَالٌ﴾ زِينَةٌ ﴿حِينَ تُرِيحُونَ﴾ تَرُدُّونَهَا إِلَى مَرَاحِهَا بِالْعَشِيِّ ﴿وَحِينَ تَسۡرَحُونَ ٦﴾ تُخْرِجُونَهَا إِلَى مَسَارِحِهَا بِالْغَدَاةِ ﴿وَتَحۡمِلُ أَثۡقَالَكُمۡ﴾ أَمْتِعَتَكُمُ الثَّقِيلَةَ ﴿إِلَىٰ بَلَدٖ لَّمۡ تَكُونُواْ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِۚ﴾ بِمَشَقَّةٍ وَكُلْفَةٍ عَلَى الْأَنْفُسِ ﴿إِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ٧ وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗۚ وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٨ وَعَلَى ٱللَّهِ قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ﴾ بَيَانُ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿وَمِنۡهَا﴾ وَمِنَ الطُّرُقِ ﴿جَآئِرٞۚ﴾ مَائِلٌ عَنِ الْحَقِّ ﴿وَلَوۡ شَآءَ لَهَدَىٰكُمۡ أَجۡمَعِينَ ٩ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗۖ لَّكُم مِّنۡهُ شَرَابٞ وَمِنۡهُ شَجَرٞ﴾ وَمِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ يَكُونُ شَجَرٌ ﴿فِيهِ تُسِيمُونَ ١٠﴾ تَرْعَوْنَ مَوَاشِيَكُمْ. ﴿يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ﴾ بِالْمَاءِ الَّذِي أَنْزَلَ ﴿ٱلزَّرۡعَ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلۡأَعۡنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ١١ وَسَخَّرَ﴾ وَذَلَّلَ ﴿لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ﴾ مُذَلَّلَاتٌ ﴿بِأَمۡرِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ١٢ وَمَا ذَرَأَ﴾ خَلَقَ ﴿لَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَذَّكَّرُونَ ١٣﴾ يَعْتَبِرُونَ. ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي سَخَّرَ ٱلۡبَحۡرَ لِتَأۡكُلُواْ مِنۡهُ لَحۡمٗا طَرِيّٗا﴾ سَمَكًا غَضًّا لَيِّنًا ﴿وَتَسۡتَخۡرِجُواْ مِنۡهُ حِلۡيَةٗ﴾ زِينَةً ﴿تَلۡبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ﴾ السُّفُنَ ﴿مَوَاخِرَ فِيهِ﴾ تَشُقُّ الْبَحْرَ بِجَرْيِهَا فِيهِ ﴿وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ١٤ وَأَلۡقَىٰ فِي

ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ ﴾ لِئَلَّا تَمِيلَ وَتَضْطَرِبَ ﴿بِكُمْ وَأَنْهَٰرًا وَسُبُلًا﴾ وَطُرُقًا ﴿لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝١٥ وَعَلَٰمَٰتٍ﴾ وَمَعَالِمَ ظَاهِرَةً تَسْتَدِلُّونَ بِهَا عَلَى الطُّرُقِ نَهَارًا ﴿وَبِٱلنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ۝١٦ أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝١٧ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝١٨ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۝١٩ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ۝٢٠ أَمْوَٰتٌ غَيْرُ أَحْيَآءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ﴾ مَتى ﴿يُبْعَثُونَ ۝٢١ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ۝٢٢ لَا جَرَمَ﴾ لَا شَكَّ ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْتَكْبِرِينَ ۝٢٣ وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوٓا۟ أَسَٰطِيرُ﴾ قَصَصُ وَأَبَاطِيلُ ﴿ٱلْأَوَّلِينَ ۝٢٤ لِيَحْمِلُوٓا۟ أَوْزَارَهُمْ﴾ آثَامَهُمْ ﴿كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ﴾ آثَام ﴿ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ۝٢٥﴾ مَا يَحْمِلُونَ. ﴿قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ﴾ الْأَسَاسِ ﴿فَخَرَّ﴾ فَسَقَطَ ﴿عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ۝٢٦ ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُخْزِيهِمْ﴾ يُهِينُهُمْ وَيُذِلُّهُمْ بِالعَذَابِ ﴿وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمْ﴾ تُعَادُونَ أَنْبِيَائِي وَالْمُؤْمِنِينَ بِسَبَبِهِمْ ﴿قَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ إِنَّ ٱلْخِزْىَ﴾ الْهَوَانَ ﴿ٱلْيَوْمَ وَٱلسُّوٓءَ﴾ وَالْعَذَابَ ﴿عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ۝٢٧ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ﴾ تَقْبِضُ أَرْوَاحَهُمُ ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾ حَالَ كَوْنِهِمْ مُسْتَمِرِّينَ عَلَى الْكُفْرِ ﴿فَأَلْقَوُا۟ ٱلسَّلَمَ﴾ فَاسْتَسْلَمُوا وَانْقَادُوا عِنْدَ الْمَوْتِ قَائِلِينَ: ﴿مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍ﴾ كُفْرٍ وَمَعْصِيَةٍ ﴿بَلَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٢٨ فَٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى﴾ مَأْوَى وَمَقَرُّ ﴿ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ۝٢٩ ۞ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا۟ خَيْرًا﴾ أَنْزَلَ خَيْرًا ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ ٱلْـَٔاخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ ۝٣٠ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ كَذَٰلِكَ يَجْزِى ٱللَّهُ ٱلْمُتَّقِينَ ۝٣١ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ طَاهِرِينَ مِنَ الشِّرْكِ ﴿يَقُولُونَ﴾ تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ لَهُمْ: ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٣٢ هَلْ يَنظُرُونَ﴾ يَنْتَظِرُونَ ﴿إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾

عَذَابُ اللهِ فِي الدُّنْيَا الْمُسْتَأْصِلُ لَهُمْ ﴿كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ﴾ وَأَحَاطَ ﴿بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٍ نَّحْنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٍۚ كَذَٰلِكَ﴾ مِثْلَ هَذَا التَّكْذِيبِ وَالِاسْتِهْزَاءِ ﴿فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ فَهَلْ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ﴾ وَاتْرُكُوا عِبَادَةَ كُلِّ مَعْبُودٍ مِنْ دُونِهِ ﴿فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ﴾ وَجَبَتْ ﴿عَلَيْهِ ٱلضَّلَٰلَةُۚ فَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ﴾ مَآلُ ﴿ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَىٰهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٧﴾ وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ﴾ مُجْتَهِدِينَ فِي الْحَلِفِ بِأَغْلَظِ أَيْمَانِهِمْ ﴿لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُۚ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ لِيُبَيِّنَ﴾ لِيُظْهِرَ ﴿لَهُمُ ٱلَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَٰذِبِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ﴾ عُذِّبُوا وَأُوذُوا فِي اللهِ ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ لَنُنْزِلَنَّهُمْ ﴿فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةًۖ﴾ دَارًا طَيِّبَةً ﴿وَلَأَجْرُ ٱلْأٓخِرَةِ أَكْبَرُۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيْهِمْۚ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ﴾ الْكِتَابِ ﴿إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ أَرْسَلْنَاهُمْ بِالدَّلَالَاتِ وَالْحُجَجِ ﴿وَٱلزُّبُرِۗ﴾ وَالْكُتُبِ ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ﴾ السُّنَّةَ ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ الْقُرْآنَ ﴿وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ دَبَّرُوا الْمَكَايِدَ الْقَبِيحَاتِ مِنْ قَتْلِ الأَنْبِيَاءِ؛ وَإِطْفَاءِ نُورِ اللهِ ﴿أَن يَخْسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ﴾ أَسْفَارِهِمْ وَاشْتِغَالِهِمْ فِي الْمَعَايِشِ ﴿فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾﴾ بِفَائِتِينَ اللهِ عَلَى أَيِّ حَالٍ كَانُوا عَلَيْهِ ﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ﴾ حَالَ خَوْفِهِمْ مِنْ أَخْذِهِ لَهُمْ ﴿فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوَلَمْ يَرَوْاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ﴾ تَمِيلُ ظِلَالُهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ ﴿عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَٰخِرُونَ ﴿٤٨﴾﴾ صَاغِرُونَ. ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ

وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (٤٩) يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۩ (٥٠) ۞ وَقَالَ ٱللَّهُ
لَا تَتَّخِذُوٓاْ﴾ لا تعبدوا ﴿إِلَٰهَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَإِيَّٰىَ فَٱرْهَبُونِ (٥١)﴾ فخافون. ﴿وَلَهُۥ مَا
فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ﴾ ولله وحده الطاعة والإخلاص ﴿وَاصِبًا ۚ﴾ دائمًا ثابتًا ﴿أَفَغَيْرَ
ٱللَّهِ تَتَّقُونَ (٥٢)﴾ تخافون ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ﴾ أصابكم ﴿ٱلضُّرُّ
فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ (٥٣)﴾ تصيحون بالدعاء والاستغاثة ﴿ثُمَّ إِذَا كَشَفَ ٱلضُّرَّ عَنكُمْ إِذَا فَرِيقٌ
مِّنكُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ (٥٤) لِيَكْفُرُواْ﴾ ليجحدوا ﴿بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ ۚ﴾ أعطيناهم من النعماء وكشف
الضراء ﴿فَتَمَتَّعُواْ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (٥٥) وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ﴾ لآلهتهم التي لا علم لها
بشيء ﴿نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَٰهُمْ ۗ تَٱللَّهِ لَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ (٥٦)﴾ تختلقون من الكذب
على الله ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ ۙ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ (٥٧)﴾ ما تميل إليه أنفسهم من
البنين. ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا﴾ متغيرًا ﴿وَهُوَ كَظِيمٌ (٥٨)﴾ ممتلئ
حزنًا وغيظًا ﴿يَتَوَٰرَىٰ﴾ يختفي ويتغيب ﴿مِنَ ٱلْقَوْمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓ ۚ أَيُمْسِكُهُۥ﴾ أيبقيه
﴿عَلَىٰ هُونٍ﴾ ذل وهوان ﴿أَمْ يَدُسُّهُۥ﴾ يخفيه ﴿فِى ٱلتُّرَابِ ۗ أَلَا سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ (٥٩) لِلَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ ۖ﴾ صفة السوء من الاحتياج إلى الولد والجهل والكفر
﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ ۚ﴾ الوصف الأعلى، والكمال المطلق من كل وجه ﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ
ٱلْحَكِيمُ (٦٠) وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم﴾ بكفرهم وعصيانهم ﴿مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا﴾ على
الأرض ﴿مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ﴾ يمهلهم ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ
سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (٦١)﴾ ولا يتقدمون عليه. ﴿وَيَجْعَلُونَ﴾ وينسبون ﴿لِلَّهِ مَا
يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ﴾ وتزعم ﴿أَلْسِنَتُهُمُ ٱلْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ ٱلْحُسْنَىٰ ۖ﴾ حسن العاقبة عند
الله ﴿لَا جَرَمَ﴾ لا شك ﴿أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ (٦٢)﴾ متروكون فيها منسيون. ﴿تَٱللَّهِ
لَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ﴾ فحسن ﴿لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ (٦٣) وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ القرآن ﴿إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ ۙ وَهُدًى
وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٦٤) وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ﴾ يبسها ﴿إِنَّ فِى

ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً ﴾ لعظة ودلالة على قدرة خالقها ﴿نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ ﴾ فضالة ما يبقى من العلف في الكرش ﴿وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا ﴾ صافيا نقيا ﴿سَائِغًا ﴾ لذيذا هنيئا ﴿لِّلشَّارِبِينَ ﴿٦٦﴾ وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا ﴾ خمرا مسكرا ﴿وَرِزْقًا حَسَنًا ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَىٰ ﴾ وألهم ﴿رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ يبنون من البيوت والسقوف ﴿ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي ﴾ فادخلي ﴿سُبُلَ ﴾ طرق ﴿رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ ﴾ مذللة سهلة المسالك ﴿يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ ﴾ عسل ﴿مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ ﴾ في العسل ﴿شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ ۚ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ ﴾ أردأ العمر وأوضعه؛ وهو الهرم ﴿لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ ۚ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ ﴾ فليس الذين فضلهم الله بسعة الرزق على غيرهم بجاعلي رزقهم لعبيدهم ﴿فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ ۚ ﴾ فيستووا مع عبيدهم في الرزق ﴿أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ ﴾ جنسكم ونوعكم ﴿أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾ وأولاد الأولاد ﴿وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ۚ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ ﴾ ولا يقدرون على شيء. ﴿فَلَا تَضْرِبُوا ﴾ فلا تجعلوا ﴿لِلَّهِ الْأَمْثَالَ ۚ ﴾ الأنداد والأشباه ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ ۞ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَن رَّزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ۖ هَلْ يَسْتَوُونَ ۚ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ ﴾ عبء ثقيل ﴿عَلَىٰ مَوْلَاهُ ﴾ سيده الذي يلي أمره ﴿أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ ﴾ يرسله ﴿لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ۖ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ ۙ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ ﴾ كنظرة سريعة بالبصر ﴿أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ أَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ ﴾ مُذَلَّلاتٍ لِلطَّيَرَانِ ﴿ فِى جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا ﴾ اسْتِقْرَارًا وَرَاحَةً ﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا ﴾ خِيَامًا وَقِبَابًا فِي الْبَادِيَةِ ﴿ تَسْتَخِفُّونَهَا ﴾ يَخِفُّ عَلَيْكُمْ حَمْلُهَا ﴿ يَوْمَ ظَعْنِكُمْ ﴾ تَرْحَالِكُمْ ﴿ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ﴾ قَرَارِكُمْ ﴿ وَمِنْ أَصْوَافِهَا ﴾ أَصْوَافِ الضَّأْنِ ﴿ وَأَوْبَارِهَا ﴾ وَأَوْبَارِ الإِبِلِ ﴿ وَأَشْعَارِهَآ ﴾ وَأَشْعَارِ الْمَعْزِ ﴿ أَثَٰثًا ﴾ مَتَاعَ الْبَيْتِ؛ كَالْفُرُشِ وَغَيْرِهَا ﴿ وَمَتَٰعًا ﴾ وَبَلَاغًا تَنْتَفِعُونَ بِهَا ﴿ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٠﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا ﴾ أَفْيَاءً تَسْتَظِلُّونَ بِهَا مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ ﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا ﴾ مَا يُسْتَكَنُّ بِهِ مِنَ الْبُيُوتِ الْمَنْحُوتَةِ كَالْكُهُوفِ ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ ﴾ قُمُصًا وَثِيَابًا مِنَ الْقُطْنِ وَغَيْرِهِ ﴿ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ ﴾ وَدُرُوعًا ﴿ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ ۚ ﴾ حَرْبَكُمْ ﴿ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ تَسْتَسْلِمُونَ وَتَنْقَادُونَ للهِ. ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا۟ ﴾ أَعْرَضُوا ﴿ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا ﴾ يَجْحَدُونَهَا ﴿ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ﴾ رَسُولًا يَشْهَدُ عَلَيْهَا بِمَا أَجَابَتْهُ فِيمَا بَلَّغَهَا عَنِ اللهِ ﴿ ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ لَا يُسْمَحُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا فِي الاعْتِذَارِ ﴿ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾ وَلَا يُطْلَبُ مِنهُمْ أَنْ يُرْضُوا رَبَّهُمْ. ﴿ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ﴾ أَشْرَكُوا ﴿ ٱلْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٥﴾ ﴾ يُؤَخَّرُونَ. ﴿ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ شُرَكَآءَهُمْ ﴾ آلِهَتَهُمْ الَّتِي عَبَدُوهَا ﴿ قَالُوا۟ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا۟ مِن دُونِكَ ۖ فَأَلْقَوْا۟ إِلَيْهِمُ ٱلْقَوْلَ ﴾ فَرَدَّتْ عَلَيْهِمْ آلِهَتُهُمْ قَوْلَهُمْ ﴿ إِنَّكُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَأَلْقَوْا۟ ﴾ وَأَلْقَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴿ إِلَى ٱللَّهِ يَوْمَئِذٍ ٱلسَّلَمَ ﴾ الاسْتِسْلَامَ وَالانْقِيَادَ لِأَمْرِهِ وَحُكْمِهِ ﴿ وَضَلَّ ﴾ وَغَابَ ﴿ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾ يَخْتَلِقُونَ مِنَ أَنَّ للهِ شُرَكَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ وَيَشْفَعُونَ لَهُمْ عِنْدَهُ ﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُوا۟ يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾

وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ الْقُرْآنَ ﴿تِبْيَٰنًا﴾ تَبْيِينًا ﴿لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ وَإِعْطَاءِ الْأَقَارِبِ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ ﴿وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ﴾ كُلِّ قَبِيحٍ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ ﴿وَٱلْمُنكَرِ﴾ وَمَا أَنْكَرَهُ الشَّرْعُ بِالنَّهْيِ عَنْهُ ﴿وَٱلْبَغْيِ﴾ وَالظُّلْمِ وَالْكِبْرِ ﴿يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾﴾ تَتَّعِظُونَ. ﴿وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُوا۟ ٱلْأَيْمَٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ تَشْدِيدِهَا وَتَغْلِيظِهَا ﴿وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا﴾ شَهِيدًا بِالْوَفَاءِ بِمَا حَلَفْتُمْ عَلَيْهِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ﴾ إِبْرَامِهِ وَإِحْكَامِهِ ﴿أَنكَٰثًا﴾ أَنْقَاضًا بَعْدَ فَتْلِهَا ﴿تَتَّخِذُونَ﴾ تَجْعَلُونَ ﴿أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا﴾ خِيَانَةً وَخَدِيعَةً ﴿بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ﴾ لِأَنْ تَكُونَ ﴿أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ﴾ أَزْيَدَ عَدَدًا وَأَوْفَرَ مَالًا ﴿مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ﴾ يَخْتَبِرُكُمْ ﴿ٱللَّهُ بِهِۦ﴾ بِأَمْرِهِ إِيَّاكُمْ بِالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ ﴿وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ أَهْلَ دِينٍ وَاحِدٍ؛ وَهُوَ الْإِسْلَامُ ﴿وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَا تَتَّخِذُوٓا۟ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا﴾ خِيَانَةً وَخَدِيعَةً ﴿بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌۢ﴾ فَتَنْحَرِفَ أَقْدَامُكُمْ عَنْ مَحَجَّةِ الْحَقِّ ﴿بَعْدَ ثُبُوتِهَا﴾ اسْتِقَامَتِهَا عَلَيْهِ، وَرُسُوخِهَا فِيهِ ﴿وَتَذُوقُوا۟ ٱلسُّوٓءَ﴾ الْعَذَابَ ﴿بِمَا صَدَدتُّمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا۟﴾ وَلَا تَسْتَبْدِلُوا ﴿بِعَهْدِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ عَرَضًا يَسِيرًا مِنَ الدُّنْيَا ﴿إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ﴾ يَنْقَضِي وَيَفْنَى ﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓا۟ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ﴾ أَرَدْتَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ ﴿فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾﴾ الْمَطْرُودِ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ ﴿إِنَّهُۥ لَيْسَ لَهُۥ سُلْطَٰنٌ﴾ تَسَلُّطٌ ﴿عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا سُلْطَٰنُهُۥ﴾ تَسَلُّطُهُ ﴿عَلَى

ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُۥ﴾ يَتَّخِذُونَــهُ وَلِيًّا مُطَاعًا ﴿وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ﴾ نَســخْنَا آيَةً وَجَعَلْنَا مَوْضِعَهَا آيَةً غَيْرَهَا ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٍۭ﴾ كَاذِبٌ مُخْتَلِقٌ عَلَى اللهِ ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُۥ﴾ نَزَّلَ الْقُرْآنَ ﴿رُوحُ ٱلْقُدُسِ﴾ جِبْرِيلُ عليه السلام ﴿مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ﴾ يُعَلِّـمُ مُحَمَّــدًا القُرْآنَ ﴿بَشَرٌۗ﴾ آدَمِيٌّ ﴿لِّسَانُ﴾ لُغَةُ ﴿ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ﴾ يُشِيرُونَ إِلَيْهِ بِأَنْ عَلَّمَهُ إِيَّاهُ ﴿أَعْجَمِىٌّ وَهَـٰذَا﴾ الْقُرْآنُ ﴿لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ﴾ لَا يُرْشِدُهُمُ ﴿ٱللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِى﴾ يَخْتَلِقُ ﴿ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ۖ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰذِبُونَ ﴿١٠٥﴾ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَـٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ﴾ أُرْغِمَ عَلَى النُّطْقِ بِالكُفْرِ، فَتَلَفَّظَ بِهِ؛ خَوْفًا مِنَ الْهَلاكِ ﴿وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَـٰنِ وَلَـٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا﴾ اتَّسَعَ صَدْرُهُ لِقَبُولِ الْكُفْرِ وَاعْتَقَدَهُ، وَطَابَتْ بِهِ نَفْسُهُ ﴿فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱسْتَحَبُّواْ﴾ آثَرُوا وَاخْتَارُوا ﴿ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْءَاخِرَةِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ﴾ خَتَمَ ﴿ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَـٰرِهِمْ ۖ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَـٰفِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ﴾ لَا شَــكَّ ﴿أَنَّهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ هُمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُواْ﴾ عُذِّبُــوا وَتَلَفَّظُوا بِالْكُفْرِ مَــعَ اطْمِئْنَانِ قُلُوبِهِمْ بِالْإِيمَــانِ ﴿ثُمَّ جَـٰهَدُواْ وَصَبَرُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا﴾ مِنْ بَعْدِ تِلْكَ الْإِجَابَةِ إِلَى الْفِتْنَةِ ﴿لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾ ۞ يَوْمَ تَأْتِى كُلُّ نَفْسٍ تُجَـٰدِلُ﴾ تُخَاصِمُ وَتُحَاجُّ ﴿عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ﴾ وَتُعْطَى كُلُّ نَفْسٍ جَزَاءَ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً﴾ مُسْتَقِرَّةً ﴿يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا﴾ هَنِيئًا سَهْلًا ﴿مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ﴾ رَسُــولٌ مِنْ جِنْسِــهِمْ يَعْرِفُونَهُ

بِأَصْلِهِ وَنَسَبِهِ؛ وَهُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ﴾ تَذْكُرُ ﴿أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا۟﴾ لِتَخْتَلِقُوا ﴿عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ﴾ يَخْتَلِقُونَ ﴿عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟﴾ الْيَهُودِ ﴿حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ ۖ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسُّوٓءَ﴾ السَّيِّئَاتِ ﴿بِجَهَٰلَةٍ﴾ بِسَفَهٍ وَجَهْلٍ لِعَاقِبَتِهَا ﴿ثُمَّ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوٓا۟﴾ أَعْمَالَهُمْ، وَاسْتَقَامُوا بَعْدَ تَوْبَتِهِمْ ﴿إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٩﴾ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾ إِمَامًا، مُعَلِّمًا جَامِعًا لِخِصَالِ الْخَيْرِ ﴿قَانِتًا لِّلَّهِ﴾ مُدَاوِمًا عَلَى طَاعَةِ اللهِ ﴿حَنِيفًا﴾ مَائِلًا عَنِ الأَدْيَانِ كُلِّهَا إِلَى دِينِ الإِسْلَامِ ﴿وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ ۚ ٱجْتَبَىٰهُ﴾ اخْتَارَهُ لِلنُّبُوَّةِ ﴿وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾ وَءَاتَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ﴾ النُّبُوَّةَ وَالْخُلَّةَ وَالْوَلَدَ وَالثَّنَاءَ الْحَسَنَ ﴿وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبْتُ﴾ فُرِضَ تَعْظِيمُ السَّبْتِ، وَالتَّفَرُّغُ لِلْعِبَادَةِ فِيهِ ﴿عَلَى ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ﴾ الْيَهُودِ الَّذِينَ خَالَفُوا نَبِيَّهُمْ لِأَجْلِ السَّبْتِ؛ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يُعَظِّمُوا يَوْمَ الْجُمْعَةِ فَعَدَلُوا عَنْهُ وَاخْتَارُوا يَوْمَ السَّبْتِ ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ﴾ دِينِ الإِسْلَامِ ﴿بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ﴾ بِمَعُونَةِ اللهِ وَتَوْفِيقِهِ لَكَ ﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ﴾ وَلَا تَكُنْ ﴿فِى ضَيْقٍ﴾ غَمٍّ ﴿مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾﴾.

سُورَةُ الإِسْرَاءِ

ترتيبها ١٧ آياتها ١١١

﴿سُبۡحَٰنَ﴾ تنزَّه وتعظَّم ﴿ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ﴾ سَيَّرَ مُحَمَّدًا بجَسَدِهِ ورُوحِهِ حالَ اليَقَظَةِ ﴿لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي بَٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنۡ ءَايَٰتِنَآۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ١ وَءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ﴾ التَّوْرَاةَ ﴿وَجَعَلۡنَٰهُ هُدٗى لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلٗا ٢﴾ مَعْبُودًا تُفَوِّضُونَ أُمُورَكُمْ إِلَيْهِ ﴿ذُرِّيَّةَ﴾ سُلَالَةَ ﴿مَنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٍۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا ٣ وَقَضَيۡنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ وَأَخْبَرْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿فِي ٱلۡكِتَٰبِ﴾ التَّوْرَاةِ ﴿لَتُفۡسِدُنَّ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ أَرْضِ الشَّامِ وَبَيْتِ المَقْدِسِ ﴿مَرَّتَيۡنِ وَلَتَعۡلُنَّ﴾ وَلَتَسْتَكْبِرُنَّ عَنْ طَاعَةِ اللهِ ﴿عُلُوّٗا كَبِيرٗا ٤﴾ اسْتِكْبَارًا عَظِيمًا ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ أُولَىٰهُمَا﴾ مَوْعِدُ أُولَى مَرَّتَيِ الإِفْسَادِ وَالعُلُوِّ ﴿بَعَثۡنَا﴾ سَلَّطْنَا ﴿عَلَيۡكُمۡ عِبَادٗا لَّنَآ أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ﴾ ذَوِي قُوَّةٍ وبَطْشٍ عَظِيمٍ ﴿فَجَاسُواْ﴾ فَطَافُوا وَتَرَدَّدُوا ﴿خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِۚ﴾ بَيْنَ الدِّيَارِ ﴿وَكَانَ وَعۡدٗا مَّفۡعُولٗا ٥ ثُمَّ رَدَدۡنَا لَكُمُ ٱلۡكَرَّةَ﴾ الدَّوْلَةَ وَالغَلَبَةَ ﴿عَلَيۡهِمۡ وَأَمۡدَدۡنَٰكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ أَكۡثَرَ نَفِيرًا ٦﴾ عَدَدًا. ﴿إِنۡ أَحۡسَنتُمۡ أَحۡسَنتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡۖ وَإِنۡ أَسَأۡتُمۡ فَلَهَاۚ﴾ فَعَلَيْهَا ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ مَوْعِدُ الإِفْسَادِ وَالعُلُوِّ الثَّانِي ﴿لِيَسُـٔۥُواْ﴾ لِيُذِلُّوا وَلِيُهِينُوا ﴿وُجُوهَكُمۡ وَلِيَدۡخُلُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ﴾ بَيْتَ المَقْدِسِ ﴿كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَلِيُتَبِّرُواْ﴾ وَلِيُدَمِّرُوا ﴿مَا عَلَوۡاْ﴾ مَا غَلَبُوا عَلَيْهِ مِنْ بِلَادِكُمْ ﴿تَتۡبِيرًا ٧﴾ تَدْمِيرًا كَامِلًا. ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يَرۡحَمَكُمۡۚ وَإِنۡ عُدتُّمۡ﴾ وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَى الإِفْسَادِ مَرَّةً ثَالِثَةً ﴿عُدۡنَاۚ﴾ رَجَعْنَا إِلَى الانْتِقَامِ مِنْكُمْ ﴿وَجَعَلۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ٨﴾ فِرَاشًا وَمِهَادًا. ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ يَهۡدِي لِلَّتِي هِيَ أَقۡوَمُ﴾ أَصْوَبُ وَأَعْدَلُ ﴿وَيُبَشِّرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَبِيرٗا ٩ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡتَدۡنَا﴾ أَعْدَدْنَا ﴿لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ١٠ وَيَدۡعُ ٱلۡإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ﴾ كَدُعَائِهِ ﴿بِٱلۡخَيۡرِۖ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ عَجُولٗا ١١ وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيۡنِۖ﴾ عَلَامَتَيْنِ دَالَّتَيْنِ عَلَى وَحْدَانِيَّتِنَا وَقُدْرَتِنَا ﴿فَمَحَوۡنَآ ءَايَةَ ٱلَّيۡلِ﴾ فَطَمَسْنَا القَمَرَ؛ لِيَكُونَ اللَّيْلُ مُظْلِمًا ﴿وَجَعَلۡنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبۡصِرَةٗ﴾ الشَّمْسَ مُضِيئَةً يُبْصَرُ بِهَا ﴿لِّتَبۡتَغُواْ فَضۡلٗا مِّن

رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ بَيَّنَّاهُ تَبْيِينًا. ﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ﴾ عَمَلَهُ الصَّادِرَ عَنْهُ كَلُزُومِ الْقِلَادَةِ لِلْعُنُقِ ﴿وَنُخْرِجُ﴾ وَنُظْهِرُ ﴿لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾﴾ يَجِدُهُ مَفْتُوحًا ﴿ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾﴾ مُحَاسِبًا. ﴿مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾ وَلَا تَحْمِلُ نَفْسٌ آثِمَةٌ ﴿وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ﴾ إِثْمَ نَفْسٍ أُخْرَى ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ مُتَنَعِّمِيهَا وَجَبَابِرَتَهَا ﴿فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ﴾ فَوَجَبَ عَلَيْهَا الْعَذَابُ ﴿فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾﴾ فَخَرَّبْنَاهَا تَخْرِيبًا. ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا﴾ وَكَثِيرًا مَا أَهْلَكْنَا ﴿مِنَ ٱلْقُرُونِ﴾ الْأُمَمِ الْمُكَذِّبَةِ ﴿مِنۢ بَعْدِ نُوحٍ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿١٧﴾ مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ﴾ الدُّنْيَا ﴿عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَىٰهَا﴾ يَدْخُلُهَا وَيُقَاسِي حَرَّهَا ﴿مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴿١٨﴾﴾ مَطْرُودًا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ. ﴿وَمَنْ أَرَادَ ٱلْءَاخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا﴾ وَعَمِلَ لَهَا عَمَلَهَا ﴿وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴿١٩﴾﴾ مَقْبُولًا. ﴿كُلًّا نُّمِدُّ﴾ نَزِيدُ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَ ۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾﴾ مَمْنُوعًا عَنْ أَحَدٍ. ﴿ٱنظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ وَلَلْءَاخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَٰتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾ لَّا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقْعُدَ﴾ فَتَصِيرَ ﴿مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴿٢٢﴾﴾ غَيْرَ مَنْصُورٍ مِمَّنْ كُنْتَ تُؤَمِّلُ مِنْهُ النَّصْرَ ﴿وَقَضَىٰ﴾ وَأَمَرَ وَأَوْجَبَ ﴿رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾ وَلَا تَزْجُرْهُمَا ﴿وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ﴾ وَتَوَاضَعْ لَهُمَا وَتَذَلَّلْ ﴿وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِى نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُوا۟ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ﴾ لِلرَّاجِعِينَ إِلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ ﴿غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتِ﴾ وَأَعْطِ ﴿ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾﴾ وَلَا تُسْرِفْ إِسْرَافًا ﴿إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓا۟ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ﴾ أَشْبَاهَ الشَّيَاطِينِ فِي الْإِسْرَافِ وَالْفَسَادِ ﴿وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴿٢٧﴾﴾ جُحُودًا لِنِعَمِهِ. ﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ﴾ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَمَرْتُكَ بِإِعْطَائِهِمْ

حَيَاءً مِنْهُمْ ﴿ٱبۡتِغَآءَ رَحۡمَةٖ مِّن رَّبِّكَ تَرۡجُوهَا﴾ انْتِظَارَ رِزْقٍ مِنَ اللهِ تَنْتَظِرُهُ أَنْ يَأْتِيَكَ فَتُعْطِيَهُمْ مِنْهُ ﴿فَقُل لَّهُمۡ قَوۡلٗا مَّيۡسُورٗا ٢٨﴾ لَيِّنًا لَطِيفًا. ﴿وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ﴾ وَلَا تُمْسِكْ يَدَكَ عَنِ الإِنْفَاقِ فِي الخَيْرِ كَالْمَغْلُولَةِ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ لَا يَقْدِرُ عَلَى مَدِّهَا ﴿وَلَا تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ﴾ وَلَا تَتَوَسَّعْ فِي الإِنْفَاقِ تَوَسُّعًا مُفْرِطًا فَتُعْطِي فَوْقَ طَاقَتِكَ ﴿فَتَقۡعُدَ﴾ فَتَصِيرَ ﴿مَلُومٗا﴾ يَلُومُكَ النَّاسُ وَيَذُمُّونَكَ ﴿مَّحۡسُورًا ٢٩﴾ مُنْقَطِعًا لَا شَيْءَ عِنْدَكَ. ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَبۡسُطُ﴾ يُوَسِّعُ ﴿ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ﴾ وَيُضَيِّقُ ﴿إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ٣٠ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖۖ﴾ فَقْرٍ ﴿نَّحۡنُ نَرۡزُقُهُمۡ وَإِيَّاكُمۡۚ إِنَّ قَتۡلَهُمۡ كَانَ خِطۡـٔٗا﴾ إِثْمًا ﴿كَبِيرٗا ٣١ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ﴾ فِعْلَةً قَبِيحَةً مُتَنَاهِيَةً فِي القُبْحِ ﴿وَسَآءَ﴾ وَبِئْسَ ﴿سَبِيلٗا ٣٢﴾ طَرِيقًا وَمَسْلَكًا. ﴿وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ﴾ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: كُفْرٍ بَعْدَ إِيمَانٍ، وَزِنًى بَعْدَ إِحْصَانٍ، وَقَتْلِ نَفْسٍ مَعْصُومَةٍ عَمْدًا ﴿وَمَن قُتِلَ مَظۡلُومٗا فَقَدۡ جَعَلۡنَا لِوَلِيِّهِۦ﴾ لِمَنْ يَلِي أَمْرَهُ مِنْ وَارِثٍ أَوْ حَاكِمٍ ﴿سُلۡطَٰنٗا﴾ تَسَلُّطًا عَلَى القَاتِلِ ﴿فَلَا يُسۡرِف﴾ فَلَا يَتَجَاوَزِ الحَدَّ المَشْرُوعَ ﴿فِّي ٱلۡقَتۡلِۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورٗا ٣٣ وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۚ وَأَوۡفُواْ﴾ وَأَتِمُّوا ﴿بِٱلۡعَهۡدِۖ إِنَّ ٱلۡعَهۡدَ كَانَ مَسۡـُٔولٗا ٣٤ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ إِذَا كِلۡتُمۡ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِۚ﴾ بِالمِيزَانِ العَدْلِ السَّوِيِّ ﴿ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلٗا ٣٥﴾ عَاقِبَةً. ﴿وَلَا تَقۡفُ﴾ وَلَا تَتَّبِعْ ﴿مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا ٣٦ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ﴾ مُخْتَالًا مُتَكَبِّرًا ﴿إِنَّكَ لَن تَخۡرِقَ ٱلۡأَرۡضَ﴾ لَنْ تَقْطَعَ الأَرْضَ بِمَشْيِكَ عَلَيْهَا ﴿وَلَن تَبۡلُغَ ٱلۡجِبَالَ طُولٗا ٣٧ كُلُّ ذَٰلِكَ﴾ كُلُّ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ﴿كَانَ سَيِّئُهُۥ﴾ كَانَ السَّيِّئُ مِنْهُ ﴿عِندَ رَبِّكَ مَكۡرُوهٗا ٣٨ ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوۡحَىٰٓ إِلَيۡكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلۡحِكۡمَةِۗ وَلَا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلۡقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومٗا مَّدۡحُورًا ٣٩﴾ مَطْرُودًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ. ﴿أَفَأَصۡفَىٰكُمۡ﴾ أَفَاخْتَصَّكُمْ ﴿رَبُّكُم بِٱلۡبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًاۚ إِنَّكُمۡ لَتَقُولُونَ قَوۡلًا عَظِيمٗا ٤٠ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا﴾ بَيَّنَّا ﴿فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ﴾ لِيَتَذَكَّرُوا وَيَتَّعِظُوا ﴿وَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا نُفُورٗا ٤١﴾ تَبَاعُدًا عَنِ الحَقِّ. ﴿قُل لَّوۡ كَانَ مَعَهُۥٓ﴾ مَعَ اللهِ ﴿ءَالِهَةٞ كَمَا يَقُولُونَ إِذٗا لَّٱبۡتَغَوۡاْ﴾ لَطَلَبُوا ﴿إِلَىٰ ذِي ٱلۡعَرۡشِ﴾ صَاحِبِ العَرْشِ؛

وَهُوَ اللهُ تَعَالَـى ﴿سَبِيلًا ﴿٤٢﴾﴾ طَرِيقًا؛ لِيَقْهَرُوهُ وَيُزِيلُوا مُلْكَهُ ﴿سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ﴾ يُنَزِّهُـهُ تَنْزِيهًـا مَقْرُونًا بِالثَّنَاءِ وَالحَمْدِ لَهُ ﴿وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ﴾ لَا تَفْهَمُونَ ﴿تَسْبِيحَهُمْ ۗ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾﴾ مَانِعًا سَـاتِرًا يَمْنَعُهُمْ مِنْ فَهْمِهِ وَالِانْتِفَاعِ بِـهِ. ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ﴾ أَغْطِيَةً لِئَلَّا يَفْهَمُوهُ ﴿وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ﴾ ثِقَلًا لِئَلَّا يَسْمَعُوهُ سَمَاعًا يَنْفَعُهُمْ ﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ﴾ رَجَعُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ ﴿نُفُورًا ﴿٤٦﴾﴾ هَرَبًا مِنَ سَمَاعِ التَّوْحِيدِ. ﴿نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ﴾ وَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِي يَتَنَاجَـوْنَ بِهِ فِي أَمْرِكَ ﴿إِذْ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٤٧﴾ ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ﴾ شَـبَّهُوا لَـكَ الأَشْبَاهَ فَقَالُوا: سَـاحِرٌ، وَشَاعِرٌ، وَمَجْنُونٌ ﴿فَضَلُّوا۟﴾ فَانْحَرَفُوا عَنِ الحَقِّ ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾﴾ طَرِيقًا إِلَيْهِ. ﴿وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا﴾ وَتُرَابًا ﴿أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾ ۞ قُلْ كُونُوا۟ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ﴾ يَعْظُمُ ﴿فِى صُدُورِكُمْ ۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا ۖ﴾ يُرْجِعُنَا أَحْيَـاءً بَعْدَ مَوْتِنَا ﴿قُلِ ٱلَّذِى فَطَرَكُمْ﴾ خَلَقَكُمْ ﴿أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾ فَسَيُحَرِّكُونَ رُؤُوسَهُمْ نَحْوَكَ تَعَجُّبًا وَاسْتِهْزَاءً ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ۖ﴾ هَذَا الْبَعْثُ ﴿قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ﴾ يُنَادِيكُمُ اللهُ إِلَى مَوْقِفِ الْقِيَامَةِ ﴿فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ﴾ بِأَمْـرِهِ ﴿وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُوا۟ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ يَنزَغُ﴾ يُفْسِدُ وَيُلْقِي الْعَدَاوَةَ ﴿بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٣﴾﴾ ظَاهِرَ الْعَدَاوَةِ. ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ۖ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ ۚ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾﴾ حَفِيظًا. ﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّۦنَ عَلَىٰ بَعْضٍ ۖ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾ كِتَابًا؛ هُوَ الزَّبُورُ، كُلُّهُ تَحْمِيدٌ وَتَمْجِيدٌ وَثَنَاءٌ عَلَى اللهِ. ﴿﴿٥٥﴾ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾﴾ وَلَا نَقْلَهُ مِنْكُمْ إِلَى غَيْرِكُمْ. ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ﴾ يَطْلُبُونَ ﴿إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ﴾ الْقُرْبَةَ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ ﴿أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِن﴾ وَمَا ﴿مِّن قَرْيَةٍ

إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا ﴾ مُخَرِّبُوهَا ﴿قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَـٰبِ ﴾ اللَّوْحِ المَحْفُوظِ ﴿مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾﴾ مَكْتُوبًا. ﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْـَٔايَـٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ ۚ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً ﴾ آيَةً بَيِّنَةً دَالَّةً عَلَى صِدْقِ صَالِحٍ ﴿فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۚ﴾ فَكَفَرُوا بِهَا ﴿وَمَا نُرْسِلُ بِٱلْـَٔايَـٰتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِ ۚ﴾ مُحِيطٌ بِالنَّاسِ بِقُدْرَتِهِ وَعِلْمِهِ، فَهُمْ فِي قَبْضَتِهِ ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَـٰكَ ﴾ رُؤْيَا عَيْنِكَ الَّتِي أَرَيْنَاكَ لَيْلَةَ الإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ مِنَ الْعَجَائِبِ ﴿إِلَّا فِتْنَةً ﴾ اخْتِبَارًا وَامْتِحَانًا ﴿لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ ﴾ وَشَجَرَةَ الزَّقُّومِ الْمَلْعُونُ آكِلُهَا ﴿فِى ٱلْقُرْءَانِ ۚ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَـٰنًا ﴾ تَمَادِيًا فِي الْكُفْرِ وَالضَّلَالِ ﴿كَبِيرًا ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَـٰذَا ٱلَّذِى كَرَّمْتَ عَلَىَّ ﴾ أَخْبِرْنِي عَنْ هَذَا الَّذِي فَضَّلْتَهُ عَلَيَّ بِأَنْ أَمَرْتَنِي بِالسُّجُودِ لَهُ ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ ﴾ أَمْهَلْتَنِي ﴿إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ ﴾ لَأَسْتَأْصِلَنَّ ذُرِّيَّتَهُ بِالْإِغْوَاءِ عَنْ صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ﴿إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ ﴾ أَطَاعَكَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ ﴿فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ﴿٦٣﴾﴾ وَافِرًا مُكَمَّلًا. ﴿وَٱسْتَفْزِزْ ﴾ وَاسْتَخْفِفْ ﴿مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ ﴾ بِدُعَائِكَ إِلَى مَعْصِيَةِ اللهِ ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم ﴾ وَصِحْ عَلَيْهِمْ ﴿بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ ﴾ بِرُكْبَانِ جُنْدِكَ وَمُشَاتِهِمِ الدَّاعِينَ لِمَعْصِيَةِ اللهِ ﴿وَشَارِكْهُمْ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَـٰدِ وَعِدْهُمْ ۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾﴾ وَعْدًا بَاطِلًا خَادِعًا. ﴿إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَـٰنٌ ۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ رَّبُّكُمُ ٱلَّذِى يُزْجِى ﴾ يُسَيِّرُ وَيُجْرِي ﴿لَكُمُ ٱلْفُلْكَ ﴾ السُّفُنَ ﴿فِى ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا۟ ﴾ لِتَطْلُبُوا ﴿مِن فَضْلِهِۦٓ ﴾ رِزْقِهِ ﴿إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِى ٱلْبَحْرِ ضَلَّ ﴾ غَابَ ﴿مَن تَدْعُونَ ﴾ تَعْبُدُونَ ﴿إِلَّآ إِيَّاهُ ۖ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَـٰنُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ ﴾ نَاحِيَةَ الْأَرْضِ ﴿أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ﴾ حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾﴾ حَافِظًا وَنَاصِرًا يَمْنَعُكُمْ مِنْ بَأْسِ اللهِ. ﴿أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ ﴾ فِي الْبَحْرِ ﴿تَارَةً ﴾ مَرَّةً ﴿أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا ﴾ عَاصِفًا ﴿مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ۙ

ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ ﴾ بِمَا فَعَلْنا بِكُمْ ﴿تَبِيعًا ﴿٦٩﴾﴾ مُطالِبًا بِالثَّأْرِ مِنَّا. ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا ﴾ شَرَّفْنَا ﴿بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُواْ كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَٰمِهِمْۖ ﴾ بِكِتاب أَعْمَالِهِمْ ﴿فَمَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَٰبَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ ﴾ وَلَا يُنْقَصُونَ مِنْ أُجُورِهِمْ ﴿فَتِيلًا ﴿٧١﴾﴾ قَدْرَ الخَيْطِ الَّذِي فِي شَقِّ النَّوَاةِ. ﴿ وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ ﴾ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْأٓخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِن كَادُواْ ﴾ قَارَبُوا ﴿لَيَفْتِنُونَكَ ﴾ لَيَصْرِفُونَكَ ﴿عَنِ ٱلَّذِيٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ ﴾ لِتَخْتَلِقَ ﴿عَلَيْنَا غَيْرَهُۥۖ وَإِذًا ﴾ وَلَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ ﴿لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾﴾ حَبِيبًا صَفِيًّا. ﴿ وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ ﴾ قَارَبْتَ ﴿تَرْكَنُ ﴾ تَمِيلُ ﴿إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذًا ﴾ وَلَوْ رَكَنْتَ إِلَيْهِمْ ﴿لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ ﴾ عَذَابًا مُضَاعَفًا فِي الدُّنْيَا ﴿وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ﴾ وَعَذَابًا مُضَاعَفًا فِي الْآخِرَةِ ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾﴾ نَاصِرًا يَمْنَعُكَ مِنْ عَذَابِنَا. ﴿وَإِن كَادُواْ ﴾ قَارَبُوا ﴿لَيَسْتَفِزُّونَكَ ﴾ لَيُزْعِجُونَكَ بِعَدَاوَتِهِمْ ﴿مِنَ ٱلْأَرْضِ ﴾ مِنْ أَرْضِ مَكَّةَ ﴿لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَاۖ وَإِذًا ﴾ وَلَوْ أَخْرَجُوكَ ﴿لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ ﴾ لَا يَبْقَوْنَ بَعْدَ إِخْرَاجِكَ ﴿إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾﴾ زَمَانًا يَسِيرًا. ﴿ سُنَّةَ ﴾ كَعَادَةِ ﴿مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَاۖ وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾﴾ تَغْيِيرًا. ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ ﴾ لِزَوَالِ الشَّمْسِ عَنْ كَبِدِ السَّمَاءِ ﴿إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ ﴾ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِۖ ﴾ وَأَقِمْ صَلَاةَ الصُّبْحِ الَّتِي تَطُولُ فِيهَا قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ ﴿إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾﴾ مَحْضُورًا؛ يَشْهَدُهُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ. ﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ ﴾ فَقُمْ بِالْقُرْآنِ ﴿نَافِلَةً لَّكَ ﴾ زِيَادَةً لَكَ فِي رَفْعِ دَرَجَاتِكَ ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾﴾ مَقَامَ الشَّفَاعَةِ العُظْمَى الَّذِي يَحْمَدُكَ فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ. ﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ ﴾ إِدْخَالًا مَرْضِيًّا لَا أَرَى فِيهِ مَا أَكْرَهُ ﴿وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾ إِخْرَاجًا مَرْضِيًّا مُتَلَقًّى بِالكَرَامَةِ آمِنًا مِنَ الْمَلَامَةِ ﴿وَٱجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ ﴾ عِنْدِكَ ﴿سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾﴾ حُجَّةً بَيِّنَةً تَنْصُرُنِي بِهَا عَلَى مَنْ نَاوَأَنِي. ﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ ﴾ الْإِسْلَامُ ﴿وَزَهَقَ ﴾ وَبَطَلَ وَذَهَبَ ﴿ٱلْبَٰطِلُۚ ﴾ الشِّرْكُ ﴿إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾﴾ ذَاهِبًا مُضْمَحِلًّا لَا بَقَاءَ لَهُ. ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ

ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ هَلَاكًا؛ لِكُفْرِهِمْ بِهِ. ﴿وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ وَتَبَاعَدَ بِنَفْسِهِ عَنْ شُكْرِ اللهِ وَطَاعَتِهِ؛ تَكَبُّرًا ﴿وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ﴾ الشِّدَّةُ وَالضَّرَرُ ﴿كَانَ يَـُٔوسًا ﴿٨٣﴾﴾ شَدِيدَ اليَأْسِ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ. ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ﴾ طَرِيقَتِهِ الَّتِي تُشَابِهُ حَالَهُ فِي الْهُدَى وَالضَّلَالِ ﴿فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى﴾ عِلْمِ رَبِّي ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ﴾ وَأُقْسِمُ لَوْ أَرَدْنَا لَمَحَوْنَا الْقُرْآنَ الَّذِي أَوْحَيْنَاهُ إِلَيْكَ مِنَ الْقُلُوبِ وَمِنَ الْكُتُبِ حَتَّى لَا يُوجَدَ لَهُ أَثَرٌ ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾﴾ نَاصِرًا يَرُدُّهُ إِلَيْكَ ﴿إِلَّا﴾ وَلَكِنْ لَا نَشَاءُ ذَلِكَ ﴿رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّ فَضْلَهُۥ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾﴾ مُعِينًا وَنَصِيرًا. ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ نَوَّعْنَا وَبَيَّنَّا ﴿لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾﴾ جُحُودًا. ﴿وَقَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ﴾ أَرْضِ مَكَّةَ ﴿يَنۢبُوعًا ﴿٩٠﴾﴾ عَيْنًا جَارِيَةً لَا يَنْضُبُ مَاؤُهَا ﴿أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ﴾ بُسْتَانٌ ﴿مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَٰرَ خِلَٰلَهَا﴾ وَسَطَهَا ﴿تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا﴾ قِطَعًا ﴿أَوْ تَأْتِىَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾﴾ عِيَانًا ﴿أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ﴾ ذَهَبٍ ﴿أَوْ تَرْقَىٰ﴾ تَصْعَدَ ﴿فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ﴾ لِصُعُودِكَ ﴿حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ ۗ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّى هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓا۟ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٤﴾ قُل لَّوْ كَانَ فِى ٱلْأَرْضِ مَلَٰٓئِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ﴾ سَاكِنِينَ مُقِيمِينَ فِيهَا ﴿لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكًا رَّسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا﴾ شَاهِدٌ ﴿بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾ وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِهِۦ ۖ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا﴾ لَا يُبْصِرُونَ ﴿وَبُكْمًا﴾ لَا يَنْطِقُونَ ﴿وَصُمًّا ۖ﴾ لَا يَسْمَعُونَ ﴿مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ﴾ سَكَنَ لَهِيبُهَا ﴿زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾﴾ تَوَقُّدًا وَاشْتِعَالًا ﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ ۞ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى

خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا ﴾ وَقْتًا مُحَدَّدًا لِمَوْتِهِمْ ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ لَا شَكَّ فِي مَجِيئِهِ ﴿فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ۝٩٩ قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّيٓ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ﴾ لَبَخِلْتُمْ ﴿خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ﴾ مَخَافَةَ النَّفَادِ بِالْإِنْفَاقِ ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ قَتُورًا ۝١٠٠﴾ بَخِيلًا مُمْسِكًا. ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ﴾ تِسْعَ دَلَالَاتٍ وَاضِحَاتٍ عَلَى نُبُوَّتِهِ وَصِحَّةِ مَا جَاءَ بِهِ؛ وَهِيَ: العَصَا، وَالْيَدُ، وَالسِّنُونَ، وَنَقْصُ الثَّمَرَاتِ، وَالطُّوفَانُ، وَالْجَرَادُ، وَالْقُمَّلُ، وَالضَّفَادِعُ، وَالدَّمُ ﴿فَسْـَٔلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا ۝١٠١﴾ مَغْلُوبًا عَلَى عَقْلِكَ بِالسِّحْرِ ﴿قَالَ﴾ مُوسَى: ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ هَذِهِ الْآيَاتِ التِّسْعَ ﴿إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ﴾ دَلَالَاتٍ وَحُجَجًا عَلَى صِدْقِ مَا جِئْتُكَ بِهِ ﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ﴾ لَأُوقِنُ أَنَّكَ ﴿يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ۝١٠٢﴾ هَالِكًا خَاسِرًا ﴿فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم﴾ يُخْرِجَ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿مِّنَ ٱلْأَرْضِ﴾ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ﴿فَأَغْرَقْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ جَمِيعًا ۝١٠٣ وَقُلْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ﴾ بَعْدِ هَلَاكِ فِرْعَوْنَ ﴿لِبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱسْكُنُوا۟ ٱلْأَرْضَ﴾ أَرْضَ الشَّامِ ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ۝١٠٤﴾ جَمَاعَاتٍ مُخْتَلِطِينَ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ ﴿وَبِٱلْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ﴾ أَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ ﴿وَبِٱلْحَقِّ نَزَلَ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝١٠٥ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ﴾ بَيَّنَّاهُ وَفَصَّلْنَاهُ ﴿لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ﴾ تَمَهُّلٍ وَتَرَسُّلٍ ﴿وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ۝١٠٦﴾ وَنَزَّلْنَا الْقُرْآنَ مُفَرَّقًا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ عَلَى حَسَبِ الْمَصَالِحِ وَالْحَوَادِثِ ﴿قُلْ ءَامِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓا۟ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ﴾ مِنْ قَبْلِ نُزُولِ الْقُرْآنِ ﴿إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ۝١٠٧﴾ يَسْقُطُونَ بِسُرْعَةٍ عَلَى الْأَذْقَانِ سَاجِدِينَ للهِ؛ تَعْظِيمًا وَشُكْرًا لَهُ ﴿وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ۝١٠٨﴾ لَكَائِنًا وَاقِعًا لَا مَحَالَةَ ﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۩ ۝١٠٩ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟﴾ بِأَيِّ اسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ دَعَوْتُمْ ﴿فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰۚ وَلَا تَجْهَرْ﴾ وَلَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ ﴿بِصَلَاتِكَ﴾ بِقِرَاءَتِكَ فِي الصَّلَاةِ ﴿وَلَا تُخَافِتْ﴾ وَلَا تُسِرَّ ﴿بِهَا وَٱبْتَغِ﴾ وَاطْلُبْ ﴿بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمُخَافَتَةِ ﴿سَبِيلًا ۝١١٠﴾ طَرِيقًا وَسَطًا. ﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِيٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ﴾ نَاصِرٌ مِنْ أَجْلِ الْعَجْزِ وَالِافْتِقَارِ يَتَعَزَّزُ بِهِ ﴿وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ۝١١١﴾ وَعَظِّمْهُ تَعْظِيمًا.

سُورَةُ الكَهْفِ

ترتيبها ١٨ آياتها ١١٠

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَـٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ ①﴾ اعْوِجَاجًا وَمَيْلًا عَنِ الحَقِّ ﴿قَيِّمًا﴾ مُسْتَقِيمًا لَا اخْتِلَافَ فِيهِ ﴿لِّيُنذِرَ بَأْسًا﴾ عَذَابًا ﴿شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ﴾ مِنْ عِنْدِ اللهِ ﴿وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ② مَّـٰكِثِينَ فِيهِ﴾ خَالِدِينَ فِي ثَوَابِهِمْ ﴿أَبَدًا ③ وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ④ مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِـَٔابَآئِهِمْ ۚ كَبُرَتْ﴾ عَظُمَتْ فِي الشَّنَاعَةِ وَالقُبْحِ ﴿كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ⑤ فَلَعَلَّكَ بَـٰخِعٌ﴾ مُهْلِكٌ ﴿نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ﴾ القُرْآنِ ﴿أَسَفًا ⑥﴾ حُزْنًا عَلَى كُفْرِهِمْ. ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ﴾ لِنَخْتَبِرَهُمْ ﴿أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ⑦ وَإِنَّا لَجَـٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا﴾ تُرَابًا ﴿جُرُزًا ⑧﴾ يَابِسًا لَا نَبَاتَ فِيهِ. ﴿أَمْ حَسِبْتَ﴾ أَظَنَنْتَ ﴿أَنَّ أَصْحَـٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ﴾ وَالْكِتَابِ الَّذِي فِيهِ شَرْعُهُمْ مِنْ دِينِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿كَانُوا۟ مِنْ ءَايَـٰتِنَا عَجَبًا ⑨ إِذْ أَوَى﴾ الْتَجَأَ ﴿ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا﴾ أَعْطِنَا ﴿مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ﴾ وَيَسِّرْ ﴿لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ⑩﴾ إِصَابَةً لِلطَّرِيقِ الْحَقِّ وَاهْتِدَاءً إِلَيْهِ ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ﴾ فَأَلْقَيْنَا عَلَيْهِمْ نَوْمَةً ثَقِيلَةً لَا تُنَبِّهُهُمْ فِيهَا الْأَصْوَاتُ ﴿فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ⑪﴾ ذَوَاتِ عَدَدٍ كَثِيرٍ ﴿ثُمَّ بَعَثْنَـٰهُمْ﴾ أَيْقَظْنَاهُمْ مِنْ نَوْمِهِمْ ﴿لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ﴾ الطَّائِفَتَيْنِ الْمُتَنَازِعَتَيْنِ فِي مُدَّةِ لُبْثِهِمْ فِي الْكَهْفِ ﴿أَحْصَىٰ﴾ أَضْبَطُ ﴿لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ⑫﴾ مُدَّةً وَغَايَةً. ﴿نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم﴾ خَبَرَ الفِتْيَةِ ﴿بِٱلْحَقِّ ۚ﴾ بِالصِّدْقِ ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَـٰهُمْ هُدًى ⑬ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ وَشَدَدْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ بِالصَّبْرِ وَالتَّثْبِيتِ ﴿إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَـٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ⑭﴾ قَوْلًا جَائِرًا بَعِيدًا عَنِ الحَقِّ ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ﴾ مِنْ دُونِ اللهِ ﴿ءَالِهَةً ۖ لَّوْلَا﴾ هَلَّا ﴿يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَـٰنٍۭ بَيِّنٍ ۖ﴾ بِبُرْهَانٍ ظَاهِرٍ ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ﴾ اخْتَلَقَ ﴿عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ⑮ وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ﴾ فَارَقْتُمْ قَوْمَكُمْ؛ فِرَارًا بِدِينِكُمْ ﴿وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ

فَأْوُۥٓا﴾ فالْجأُوا ﴿إِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرْ﴾ يَبْسُطْ ﴿لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ﴾ وَيُسَهِّلْ ﴿لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ١٦﴾ مَا تَنْتَفِعُونَ بِهِ مِنْ أَسْبَابِ الْعَيْشِ. ﴿وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ﴾ تَمِيلُ ﴿عَن كَهْفِهِمْ﴾ ذَاتَ﴾ جِهَةَ ﴿ٱلْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ﴾ تَعْدِلُ عَنْهُمْ ﴿ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ مِّنْهُ﴾ مُتَّسَعٍ مِنَ الْكَهْفِ ﴿ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا﴾ مُعِينًا ﴿مُّرْشِدًا ١٧ وَتَحْسَبُهُمْ﴾ وَتَظُنُّهُمْ ﴿أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ نِيَامٌ ﴿وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ﴾ مَادٌّ ﴿ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ﴾ بِمَدْخَلِ الْكَهْفِ ﴿لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا﴾ هَرَبًا ﴿وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ١٨﴾ خَوْفًا. ﴿وَكَذَٰلِكَ﴾ وَكَمَا أَنَمْنَاهُمْ وَحَفِظْنَاهُمْ مُدَّةً طَوِيلَةً ﴿بَعَثْنَٰهُمْ﴾ أَيْقَظْنَاهُمْ مِنْ نَوْمِهِمْ ﴿لِيَتَسَآءَلُوا۟ بَيْنَهُمْ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا۟ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ﴾ بِنُقُودِكُمُ الْفِضِّيَّةِ ﴿هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ﴾ أَيُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ﴿أَزْكَىٰ﴾ أَحَلُّ وَأَطْهَرُ ﴿طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ﴾ بِقُوتٍ مِنْهُ ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ﴾ وَلْيَتَرَفَّقْ فِي دُخُولِهِ الْمَدِينَةَ وَخُرُوجِهِ مِنْهَا، وَشِرَائِهِ الطَّعَامَ ﴿وَلَا يُشْعِرَنَّ﴾ وَلَا يُعْلِمَنَّ ﴿بِكُمْ أَحَدًا ١٩ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ﴾ يَطَّلِعُوا عَلَيْكُمْ وَيَعْلَمُوا بِمَكَانِكُمْ ﴿يَرْجُمُوكُمْ﴾ يَقْتُلُوكُمْ رَمْيًا بِالْحِجَارَةِ ﴿أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِى مِلَّتِهِمْ﴾ يَرُدُّوكُمْ قَهْرًا فِي دِينِهِمْ ﴿وَلَن تُفْلِحُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ٢٠ وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾ أَطْلَعْنَا عَلَيْهِمْ أَهْلَ ذَلِكَ الزَّمَانِ ﴿لِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ﴾ بِالْبَعْثِ ﴿حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ﴾ لَا شَكَّ ﴿فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا۟ ٱبْنُوا۟ عَلَيْهِم﴾ عَلَى بَابِ كَهْفِهِمْ ﴿بُنْيَٰنًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُوا۟ عَلَىٰٓ أَمْرِهِمْ﴾ رُؤَسَاءُ الْبَلَدِ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِ أَهْلِهَا ﴿لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ٢١ سَيَقُولُونَ﴾ سَيَقُولُ الْخَائِضُونَ فِي عَدَدِهِمْ ﴿ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ﴾ قَوْلًا بِالظَّنِّ مِنْ غَيْرِ يَقِينٍ وَلَا عِلْمٍ ﴿وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم﴾ بِعَدَدِهِمْ ﴿مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ﴾ فَلَا تُجَادِلْ فِي عَدَدِهِمْ وَشَأْنِهِمْ ﴿إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا﴾ إِلَّا جِدَالًا ظَاهِرًا غَيْرَ مُتَعَمِّقٍ فِيهِ؛ بِأَنْ تَتْلُوَ عَلَيْهِمْ مَا أُوحِيَ

إِلَيْكَ ﴿وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾﴾ وَلَا تَسْأَلْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ عَنْ قِصَّتِهِمْ سُؤَالَ مُسْتَرْشِدٍ؛ فَإِنَّهُمْ لَا عِلْمَ لَهُمْ بِذَلِكَ. ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ﴾ إِلَّا أَنْ تُعَلِّقَ قَوْلَكَ بِالْمَشِيئَةِ، فَتَقُولَ: إِنْ شَاءَ اللهُ ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ﴾ يُوَفِّقَنِي ﴿رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾﴾ إِرْشَادًا لِلنَّاسِ وَدَلَالَةً عَلَى ذَلِكَ. ﴿وَلَبِثُواْ﴾ وَمَكَثَ أَصْحَابُ الْكَهْفِ ﴿فِي كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُواْ تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْۚ﴾ مَا أَبْصَرَ اللهَ بِكُلِّ مَوْجُودٍ وَأَسْمَعَهُ لِكُلِّ مَسْمُوعٍ! ﴿مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ﴾ مِنْ دُونِ اللهِ ﴿مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَٱتْلُ﴾ وَاقْرَأْ ﴿مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ﴾ لَا مُغَيِّرَ لِكَلِمَاتِ اللهِ ﴿وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾﴾ مَلْجَأً تَلْجَأُ إِلَيْهِ. ﴿وَٱصْبِرْ﴾ وَاحْبِسْ ﴿نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ﴾ بِأَوَّلِ النَّهَارِ وَآخِرِهِ ﴿يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ وَلَا تُجَاوِزْ عَيْنَاكَ النَّظَرَ عَنْهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ ﴿تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ﴾ جَعَلْنَا قَلْبَهُ غَافِلًا ﴿عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴿٢٨﴾﴾ هَلَاكًا وَضَيَاعًا. ﴿وَقُلِ ٱلْحَقُّ﴾ مَا جِئْتُكُمْ بِهِ هُوَ الْحَقُّ ﴿مِن رَّبِّكُمْۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا﴾ أَعْدَدْنَا وَهَيَّأْنَا ﴿لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَاۚ﴾ سُورُهَا ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُواْ﴾ يَطْلُبُوا الْغَوْثَ مِنَ الظَّمَأِ ﴿يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ﴾ كَعَكَرِ الزَّيْتِ ﴿يَشْوِي ٱلْوُجُوهَۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾﴾ وَقَبُحَتِ النَّارُ مَنْزِلًا وَمُقَامًا. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ﴾ إِقَامَةٍ ﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ﴾ يُزَيَّنُونَ ﴿فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ رَقِيقِ الْحَرِيرِ وَغَلِيظِهِ ﴿مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِۚ﴾ الْأَسِرَّةِ الْمُزَيَّنَةِ بِالسُّتُورِ الْجَمِيلَةِ ﴿نِعْمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾﴾ ۞ ﴿وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ﴾ بُسْتَانَيْنِ ﴿مِنْ أَعْنَٰبٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا﴾ وَأَحَطْنَاهُمَا ﴿بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾ أَعْطَتْ ثَمَرَهَا تَامًّا ﴿وَلَمْ تَظْلِم﴾ تَنْقُصْ ﴿مِّنْهُ شَيْـًٔاۚ وَفَجَّرْنَا﴾ وَأَجْرَيْنَا ﴿خِلَٰلَهُمَا﴾ بَيْنَهُمَا ﴿نَهَرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ﴾ ثِمَارٌ وَأَمْوَالٌ كَثِيرَةٌ ﴿فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ

وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ﴾ يُرَاجِعُهُ فِي الْكَلَامِ وَيُجَاوِبُهُ ﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾﴾ وَأَقْوَى عَشِيرَةً. ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ﴾ ضَارٌّ لِنَفْسِهِ بِعُجْبِهِ وَكُفْرِهِ ﴿قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ﴾ تَفْنَى هَذِهِ الْجَنَّةُ ﴿أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً﴾ وَاقِعَةً وَكَائِنَةً ﴿وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾﴾ مَرْجِعًا وَعَاقِبَةً. ﴿قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لَّٰكِنَّا۠﴾ لَكِنْ أَنَا لَا أَقُولُ بِمَقَالَتِكَ، بَلْ أَقُولُ: ﴿هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَآ﴾ وَهَلَّا ﴿إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ﴾ فَلَعَلَّ رَبِّي ﴿أَن يُؤْتِيَنِ﴾ يُعْطِيَنِي ﴿خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا﴾ عَلَى جَنَّتِكَ ﴿حُسْبَانًا﴾ عَذَابًا ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾﴾ أَرْضًا مَلْسَاءَ لَا يَنْبُتُ فِيهَا نَبَاتٌ وَلَا يَثْبُتُ عَلَيْهَا قَدَمٌ ﴿أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا﴾ ذَاهِبًا فِي عُمْقِ الْأَرْضِ ﴿فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴿٤١﴾ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾ وَأَحَاطَ الْعَذَابُ بِثَمَرِ جَنَّتِهِ ﴿فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ﴾ يُصَفِّقُ بِيَدِهِ عَلَى الْأُخْرَى تَأَسُّفًا وَتَلَهُّفًا ﴿عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ﴾ سَاقِطَةٌ ﴿عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ سُقُوفِهَا ﴿وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّيٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ﴾ جَمَاعَةٌ ﴿يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾﴾ مُمْتَنِعًا. ﴿هُنَالِكَ﴾ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ وَتِلْكَ الْحَالِ ﴿ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ﴾ النُّصْرَةُ للهِ وَحْدَهُ ﴿ٱلْحَقِّۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾﴾ عَاقِبَةً لِمَنْ رَجَاهُ وَآمَنَ بِهِ. ﴿وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ﴾ بِالْمَاءِ ﴿نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا﴾ مُتَكَسِّرًا مُتَفَتِّتًا ﴿تَذْرُوهُ﴾ تُفَرِّقُهُ وَتَنْسِفُهُ ﴿ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾ ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ﴾ وَكُلُّ عَمَلٍ صَالِحٍ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ ﴿خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾﴾ وَأَفْضَلُ مَا يُؤَمِّلُهُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللهِ. ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ﴾ نُزِيلُ الْجِبَالَ عَنْ أَمَاكِنِهَا ﴿وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً﴾ بَادِيَةً ظَاهِرَةً؛ لِزَوَالِ جَمِيعِ مَا عَلَيْهَا ﴿وَحَشَرْنَٰهُمْ﴾ وَجَمَعْنَاهُمْ ﴿فَلَمْ نُغَادِرْ﴾ فَلَمْ نَتْرُكْ ﴿مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعُرِضُواْ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا﴾ صُفُوفًا ﴿لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ﴾ مِثْلَ خَلْقِنَا الْأَوَّلِ

لَكُمْ فُـرَادَى حُفَاةً عُرَاةً غَيْـرَ مَخْتُونِيـنَ ﴿بَلۡ زَعَمۡتُمۡ أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ كُتُبُ الْأَعْمَالِ فِي أَيْدِي الْعِبَادِ ﴿فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُشۡفِقِينَ﴾ خَائِفِينَ ﴿مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا﴾ يَا هَلَاكَنَا وَحَسْرَتَنَا! ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ﴾ لَا يَتْرُكُ ﴿صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَاۚ﴾ حَفِظَهَـا وَعَدَّهَا ﴿وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرٗاۗ﴾ مَكْتُوبًا مُثْبَتًا ﴿وَلَا يَظۡلِمُ رَبُّكَ أَحَدٗا ﴿٤٩﴾ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ فَفَسَقَ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓۗ﴾ فَخَرَجَ عَنْ طَاعَةِ اللهِ بِتَرْكِ السُّجُودِ؛ تَكَبُّرًا ﴿أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوۡلِيَآءَ﴾ أَعْوَانًـا تُطِيعُونَهُـمْ ﴿مِن دُونِي وَهُمۡ لَكُمۡ عَدُوُّۢۚ﴾ أَعْـدَاءٌ ﴿بِئۡسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلٗا ﴿٥٠﴾ ۞ مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَا خَلۡقَ أَنفُسِهِمۡ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلۡمُضِلِّينَ عَضُدٗا ﴿٥١﴾﴾ أَنْصَـارًا وَأَعْوَانًا ﴿وَيَوۡمَ يَقُولُ﴾ اللهُ لَهُمْ يَـوْمَ الْقِيَامَةِ: ﴿نَادُواْ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ فَدَعَوۡهُمۡ فَلَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُمۡ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُم﴾ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ وَمَعْبُودَاتِهِمْ ﴿مَّوۡبِقٗا ﴿٥٢﴾﴾ مَهْلِكًا مُشْتَرَكًا فِي جَهَنَّمَ. ﴿وَرَءَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ﴾ فَأَيْقَنُوا ﴿أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا﴾ وَاقِعُونَ فِيهَا ﴿وَلَمۡ يَجِدُواْ عَنۡهَا مَصۡرِفٗا ﴿٥٣﴾ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا﴾ بَيَّنَّا وَنَوَّعْنَا ﴿فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا ﴿٥٤﴾﴾ مُجَادَلَةً وَمُخَاصَمَـةً بِالْبَاطِلِ. ﴿وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّهُمۡ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ عَـادَةُ اللهِ فِـي إِهْـلَاكِ السَّـابِقِينَ بِالِاسْتِئْصَالِ ﴿أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ قُبُلٗا ﴿٥٥﴾﴾ عِيَانًا. ﴿وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ﴾ لِيُزِيلُـوا وَيُبْطِلُوا ﴿بِهِ ٱلۡحَقَّۖ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوٗا ﴿٥٦﴾﴾ سُخْرِيَّةً وَاسْتِهْزَاءً. ﴿وَمَنۡ﴾ وَلَا أَحَدَ ﴿أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ﴾ وُعِظَ ﴿بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعۡرَضَ﴾ فَتَوَلَّـى ﴿عَنۡهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُۚ إِنَّا جَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً﴾ أَغْطِيَةً ﴿أَن يَفۡقَهُوهُ﴾ لِئَـلَّا يَفْهَمُوا الْقُرْآنَ؛ عُقُوبَـةً لَهُمْ ﴿وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۖ﴾ صَمَمًـا وَثِقَلًا؛ لِئَلَّا يَسْمَعُوهُ سَمَاعًا يَنْفَعُهُمْ ﴿وَإِن تَدۡعُهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ فَلَن يَهۡتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ ٱلۡغَفُورُ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۖ لَوۡ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلۡعَذَابَۚ بَل لَّهُم مَّوۡعِدٞ﴾ أَجَلٌ مُقَدَّرٌ ﴿لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوۡئِلٗا ﴿٥٨﴾﴾ مَلْجَأً يَلْجَئُونَ إِلَيْهِ. ﴿وَتِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰٓ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلۡنَا

لِمَهۡلِكِهِم﴾ لإهْلَاكِهِمْ ﴿مَّوۡعِدٗا ۝٥٩﴾ وَقْتًا مُعَيَّنًا. ﴿وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ﴾ لِخَادِمِهِ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ: ﴿لَآ أَبۡرَحُ﴾ لَا أَزَالُ أَسِيرُ ﴿حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ﴾ مُلْتَقَى ﴿ٱلۡبَحۡرَيۡنِ أَوۡ أَمۡضِيَ حُقُبٗا ۝٦٠﴾ أَسِيرُ زَمَنًا طَوِيلًا؛ حَتَّى أَجِدَ هَذَا الْعَالِمَ لِأَتَعَلَّمَ مِنْهُ ﴿فَلَمَّا بَلَغَا﴾ وَصَلَ مُوسَى وَفَتَاهُ ﴿مَجۡمَعَ بَيۡنِهِمَا﴾ بَيْنِ الْبَحْرَيْنِ ﴿نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ سَرَبٗا ۝٦١﴾ فَاتَّخَذَ الْحُوتُ طَرِيقَهُ فِي الْبَحْرِ مَسْلَكًا كَالنَّفَقِ لَا يَلْتَئِمُ الْمَاءُ بَعْدَهُ. ﴿فَلَمَّا جَاوَزَا﴾ فَارَقَا مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ ﴿قَالَ﴾ مُوسَى ﴿لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدۡ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبٗا ۝٦٢﴾ تَعَبًا وَشِدَّةً ﴿قَالَ﴾ لَهُ فَتَاهُ: ﴿أَرَءَيۡتَ﴾ أَتَذْكُرُ ﴿إِذۡ أَوَيۡنَآ﴾ لَجَأْنَا ﴿إِلَى ٱلصَّخۡرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلۡحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ أَنۡ أَذۡكُرَهُۥۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ﴾ طَرِيقَهُ ﴿فِي ٱلۡبَحۡرِ عَجَبٗا ۝٦٣ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبۡغِۚ﴾ نَطْلُبُ ﴿فَٱرۡتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصٗا ۝٦٤﴾ فَرَجَعَا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي سَلَكَاهُ يَقُصَّانِ الْأَثَرَ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ ﴿فَوَجَدَا عَبۡدٗا مِّنۡ عِبَادِنَآ﴾ عَبْدًا صَالِحًا مِنْ عِبَادِ اللهِ؛ وَهُوَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿ءَاتَيۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ﴾ نُبُوَّةً ﴿مِّنۡ عِندِنَا وَعَلَّمۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّا﴾ مِنْ عِنْدِنَا ﴿عِلۡمٗا ۝٦٥ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ۝٦٦﴾ عِلْمًا يُرْشِدُنِي إِلَى الصَّوَابِ ﴿قَالَ﴾ لَهُ الْخَضِرُ: ﴿إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ۝٦٧ وَكَيۡفَ تَصۡبِرُ عَلَىٰ مَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ خُبۡرٗا ۝٦٨﴾ عِلْمًا وَمَعْرِفَةً بِحَقِيقَتِهِ ﴿قَالَ﴾ مُوسَى لِلْخَضِرِ: ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرٗا وَلَآ أَعۡصِي لَكَ أَمۡرٗا ۝٦٩ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعۡتَنِي﴾ صَحِبْتَنِي ﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرٗا ۝٧٠﴾ أَبْتَدِئَكَ أَنَا بِبَيَانِهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَنِي ﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا﴾ قَلَعَ الْخَضِرُ لَوْحًا مِنْ أَلْوَاحِهَا ﴿قَالَ﴾ لَهُ مُوسَى: ﴿أَخَرَقۡتَهَا لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـًٔا إِمۡرٗا ۝٧١﴾ أَتَيْتَ أَمْرًا عَظِيمًا ﴿قَالَ﴾ الْخَضِرُ لِمُوسَى: ﴿أَلَمۡ أَقُلۡ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ۝٧٢ قَالَ﴾ مُوسَى لِلْخَضِرِ: ﴿لَا تُؤَاخِذۡنِي بِمَا نَسِيتُ﴾ بِالَّذِي نَسِيتُهُ مِنْ وَصِيَّتِكَ فِي تَرْكِ السُّؤَالِ ﴿وَلَا تُرۡهِقۡنِي مِنۡ أَمۡرِي عُسۡرٗا ۝٧٣﴾ وَلَا تُكَلِّفْنِي مَشَقَّةً فِي صُحْبَتِي إِيَّاكَ ﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمٗا فَقَتَلَهُۥ قَالَ﴾ مُوسَى: ﴿أَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا زَكِيَّةَۢ﴾ طَاهِرَةً مِنَ الذُّنُوبِ لَمْ تَبْلُغِ الْحُلُمَ ﴿بِغَيۡرِ نَفۡسٖ لَّقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا نُّكۡرٗا ۝٧٤﴾ أَمْرًا مُنْكَرًا!

﴿ ۞ قَالَ ﴾ الْخَضِرُ لِمُوسَى: ﴿أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ ﴾ مُوسَى لِلْخَضِرِ: ﴿إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا ﴾ بَعْدَ هَذِهِ الْمَرَّةِ ﴿فَلَا تُصَاحِبْنِي ﴾ فَفَارِقْنِي ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾﴾ وَصَلْتَ مِنْ جِهَتِي إِلَى الْعُذْرِ الَّذِي تُعْذَرُ بِهِ فِي تَرْكِ مُصَاحَبَتِي؛ حَيْثُ خَالَفْتُكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ﴿فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا ﴾ طَلَبَا مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ طَعَامًا عَلَى وَجْهِ الضِّيَافَةِ ﴿فَأَبَوْا﴾ فَامْتَنَعُوا ﴿أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ ﴾ يُوشِكُ أَنْ يَسْقُطَ فَسَوَّاهُ الْخَضِرُ بِيَدِهِ ﴿قَالَ﴾ لَهُ مُوسَى: ﴿لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ ﴾ عَلَى إِصْلَاحِ الْجِدَارِ ﴿أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ ﴾ الْخَضِرُ لِمُوسَى: ﴿هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ ﴾ سَأُخْبِرُكَ ﴿بِتَأْوِيلِ﴾ بِتَفْسِيرِ ﴿مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا﴾ أَجْعَلَهَا ذَاتَ عَيْبٍ بِخَرْقِهَا ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُم ﴾ أَمَامَهُمْ ﴿مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ ﴾ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ ﴿غَصْبًا ﴿٧٩﴾﴾ قَهْرًا وَظُلْمًا. ﴿ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾﴾ فَخِفْنَا إِنْ بَقِيَ حَيًّا أَنْ يَحْمِلَهُمَا حُبُّهُ عَلَى أَنْ يُتَابِعَاهُ عَلَى دِينِهِ ﴿فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً ﴾ صَلَاحًا وَدِينًا وَطَهَارَةً مِنَ الذُّنُوبِ ﴿وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾﴾ رَحْمَةً بِأَبَوَيْهِ وَبِرًّا بِهِمَا. ﴿ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا ﴾ رُشْدَهُمَا وَقُوَّتَهُمَا ﴿وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۚ﴾ اخْتِيَارِي وَرَأْيِي؛ بَلْ فَعَلْتُهُ بِأَمْرِ اللهِ ﴿ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ﴾ تَفْسِيرُ ﴿مَا لَمْ تَسْطِع﴾ تُطِقْ ﴿عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ ﴾ صَاحِبِ الْقَرْنَيْنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ الَّذِي مَلَّكَهُ اللهُ الْأَرْضَ، وَأَعْطَاهُ الْعِلْمَ وَالْحِكْمَةَ، حَتَّى بَلَغَ سُلْطَانُهُ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ ﴿قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾﴾ خَبَرًا ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ ﴾ وَأَعْطَيْنَاهُ ﴿مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾﴾ طَرِيقًا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الْمَقْصُودِ مِنْ عِلْمٍ أَوْ قُدْرَةٍ أَوْ آلَةٍ ﴿ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾﴾ فَأَرَادَ بُلُوغَ الْمَغْرِبِ فَأَخَذَ طَرِيقًا يُوصِلُهُ إِلَيْهِ ﴿ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ﴾ نِهَايَةَ الْأَرْضِ مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ ﴿وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ﴾ نَبْعٍ جَارِيَةٍ بِالْمَاءِ ﴿ حَمِئَةٍ﴾ حَارَّةٍ ذَاتِ طِينٍ أَسْوَدَ ﴿وَوَجَدَ عِندَهَا﴾ عِنْدَ الْعَيْنِ ﴿قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا

أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ ﴾ اسْتَمَرَّ عَلَى كُفْرِهِ وَشِرْكِهِ بِرَبِّهِ ﴿فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ﴾ نَقْتُلُهُ ﴿ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨٧﴾﴾ شَدِيدًا فَظِيعًا. ﴿وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾ الجَنَّةُ ﴿وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا﴾ مِمَّا نَأْمُرُ بِهِ ﴿يُسْرًا ﴿٨٨﴾﴾ سَهْلًا مُيَسَّرًا غَيْرَ شَاقٍّ. ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾﴾ ثُمَّ سَلَكَ طَرِيقًا فَسَارَ مِنْ مَغْرِبِ الشَّمْسِ إِلَى مَطْلَعِهَا ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ﴾ نِهَايَةَ الْأَرْضِ مِنْ جِهَةِ الْمَشْرِقِ ﴿وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾﴾ سَاتِرًا مِنَ الْبِنَاءِ أَوِ الْأَشْجَارِ ﴿كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ﴾ بِمَا عِنْدَهُ مِنَ الأَسْبَابِ وَالعَدَدِ وَالعُدَدِ ﴿خُبْرًا ﴿٩١﴾﴾ عِلْمًا وَمَعْرِفَةً ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾﴾ ثُمَّ سَلَكَ طَرِيقًا ثَالِثًا مُعْتَرِضًا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ آخِذًا مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ﴾ الْجَبَلَيْنِ ﴿وَجَدَ مِن دُونِهِمَا﴾ أَمَامَ السَّدَّيْنِ ﴿قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ﴾ يَفْهَمُونَ ﴿قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ أُمَّتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ، كَثِيرَتَيِ الْعَدَدِ، مِنْ بَنِي آدَمَ، مَوْجُودَتَيْنِ الْآنَ ﴿مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا﴾ أَجْرًا مِنْ أَمْوَالِنَا ﴿عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ﴾ لَهُمْ ذُو الْقَرْنَيْنِ: ﴿مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى﴾ مَا بَسَطَهُ اللهُ لِي مِنَ الْقُدْرَةِ وَالْمُلْكِ ﴿خَيْرٌ فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ﴾ بِرِجَالٍ وَآلَاتِ بِنَاءٍ ﴿أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾﴾ حَاجِزًا حَصِينًا ﴿ءَاتُونِى﴾ أَعْطُونِي وَنَاوِلُونِي ﴿زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ﴾ قِطَعَ الْحَدِيدِ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ﴾ سَوَّى بَيْنَ جَانِبَيِ الْجَبَلَيْنِ ﴿قَالَ ٱنفُخُوا۟ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا﴾ جَعَلَ ذُو الْقَرْنَيْنِ الْحَدِيدَ نَارًا ﴿قَالَ ءَاتُونِىٓ﴾ أَعْطُونِي ﴿أُفْرِغْ﴾ أَصُبَّ ﴿عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾﴾ نُحَاسًا مُذَابًا. ﴿فَمَا ٱسْطَٰعُوٓا۟﴾ فَمَا اسْتَطَاعَ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ﴿أَن يَظْهَرُوهُ﴾ يَعْلُوهُ بِالصُّعُودِ؛ لِارْتِفَاعِهِ وَمَلَاسَتِهِ ﴿وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا ﴿٩٧﴾﴾ ثَقْبًا؛ لِصَلَابَتِهِ وَسَمَاكَتِهِ ﴿قَالَ﴾ ذُو الْقَرْنَيْنِ: ﴿هَٰذَا﴾ السَّدُّ ﴿رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّى فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّى﴾ أَجَلُ رَبِّي بِخُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ قَبْلَ قِيَامِ السَّاعَةِ ﴿جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ﴾ مُنْهَدِمًا مُسْتَوِيًا بِالْأَرْضِ ﴿وَكَانَ وَعْدُ رَبِّى حَقًّا ﴿٩٨﴾﴾ كَائِنًا لَا مَحَالَةَ. ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ﴾ بَعْضَ الخَلْقِ ﴿يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ﴾ يَخْتَلِطُ وَيَضْطَرِبُ ﴿فِى بَعْضٍ وَنُفِخَ﴾ النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ؛ وَهِيَ نَفْخَةُ البَعْثِ ﴿فِى ٱلصُّورِ﴾ الْقَرْنِ الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ عليه السلام ﴿فَجَمَعْنَٰهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا﴾ وَأَظْهَرْنَا وَأَبْرَزْنَا ﴿جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ

لِّلْكَٰفِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ عيانًا ﴿الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَآءٍ﴾ حجاب وغشاء غليظ ﴿عَن ذِكْرِي وَكَانُوا۟ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ﴾ أفظنَّ ﴿الَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن يَتَّخِذُوا۟ عِبَادِى مِن دُونِىٓ أَوْلِيَآءَ﴾ معبودين ﴿إِنَّآ أَعْتَدْنَا﴾ أعددنا وهيأنا ﴿جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾﴾ منزلًا. ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم﴾ نخبركم ﴿بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ﴾ ذهب وبطل ﴿سَعْيُهُمْ﴾ عملهم ﴿فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ﴾ يظنون ﴿أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾﴾ عملًا ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتْ﴾ فبطلت ﴿أَعْمَٰلُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ وَزْنًا ﴿١٠٥﴾﴾ قدرًا ولا اعتبارًا. ﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا۟ وَاتَّخَذُوٓا۟ ءَايَٰتِى وَرُسُلِى هُزُوًا ﴿١٠٦﴾﴾ سخرية ومهزوءًا بهم. ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ الصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ الْفِرْدَوْسِ﴾ ربوة الجنة وأوسطها وأفضلها وأرفعها ﴿نُزُلًا ﴿١٠٧﴾﴾ منزلًا ﴿خَٰلِدِينَ﴾ دائمين ﴿فِيهَا لَا يَبْغُونَ﴾ لا يطلبون ﴿عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾﴾ تحولًا إلى غيرها. ﴿قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا﴾ حبرًا ﴿لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ﴾ لفني وفرغ ﴿الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ﴾ بمثل ماء البحر ﴿مَدَدًا ﴿١٠٩﴾﴾ عونًا وزيادة. ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿١١٠﴾﴾.

سورة مريم

ترتيبها ١٩ — آياتها ٩٨
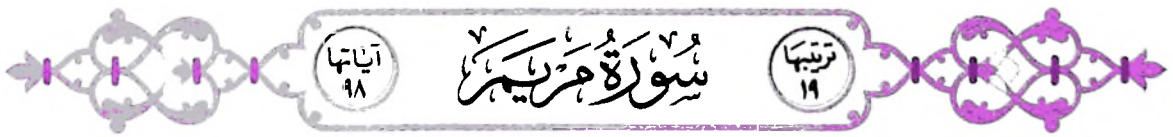
﴿كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴿٢﴾ إِذْ نَادَىٰ﴾ دعا ﴿رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ﴿٣﴾﴾ دعاء سر عن الناس ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ﴾ ضعف ﴿الْعَظْمُ مِنِّى وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ وانتشر الشيب في رأسي ﴿وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤﴾﴾ خائبًا محرومًا من الإجابة ﴿وَإِنِّى خِفْتُ الْمَوَٰلِىَ﴾ أقاربي وعصبتي ﴿مِن وَرَآءِى﴾ من بعد موتي ﴿وَكَانَتِ امْرَأَتِى عَاقِرًا﴾ عقيمًا لا تلد ﴿فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ﴾ عندك ﴿وَلِيًّا ﴿٥﴾﴾ ولدًا وارثًا معينًا ﴿يَرِثُنِى﴾ يرث نبوتي ﴿وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾﴾ مرضيًّا عندك وعند خلقك في دينه وخلقه وعلمه. ﴿يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ اسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴿٧﴾﴾ شريكًا له في الاسم؛ حيث لم يسم أحد

قَبْلَهُ بِهَذَا الاِسْمِ ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ ﴾ كَيْفَ ﴿ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ ﴾ غَايَةَ السِّنِّ! ﴿ قَالَ ﴾ الْمَلَكُ مُجِيبًا لِزَكَرِيَّا ﴿ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ ﴾ يَسِيرٌ وَسَهْلٌ ﴿ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ﴿٩﴾ ﴾ وَلَمْ تَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا وَلَا مَوْجُودًا ﴿ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً ﴾ عَلَامَةً عَلَى حَمْلِ امْرَأَتِي ﴿ قَالَ ءَايَتُكَ ﴾ عَلَامَتُكَ ﴿ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ ﴾ صَحِيحًا سَلِيمًا مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ ﴾ الْمُصَلَّى ﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ ﴾ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ ﴿ أَن سَبِّحُواْ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾ ﴾ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ ﴿ يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ التَّوْرَاةَ ﴿ بِقُوَّةٍ ﴾ بِجِدٍّ وَاجْتِهَادٍ ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ ﴾ الْفَهْمَ وَالْعِلْمَ وَالْجِدَّ وَالْعَزْمَ ﴿ صَبِيًّا ﴿١٢﴾ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا ﴾ وَرَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا ﴿ وَزَكَوٰةً ﴾ وَطَهَارَةً مِنَ الذُّنُوبِ ﴿ وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾ وَبَرًّا بِوَٰلِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا ﴾ مُتَكَبِّرًا عَنْ طَاعَةِ رَبِّهِ وَوَالِدَيْهِ ﴿ عَصِيًّا ﴿١٤﴾ ﴾ عَاصِيًا لِرَبِّهِ وَلِوَالِدَيْهِ. ﴿ وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾ وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ ﴾ الْقُرْآنِ ﴿ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا ﴾ اعْتَزَلَتْ وَتَنَحَّتْ عَنْ أَهْلِهَا ﴿ مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ ﴾ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ ﴿ فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا ﴾ سِتْرًا يَسْتُرُهَا عَنِ النَّاسِ ﴿ فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا ﴾ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا ﴾ فَتَصَوَّرَ لَهَا جِبْرِيلُ فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ ﴿ سَوِيًّا ﴿١٧﴾ ﴾ مُسْتَوِيَ الْخِلْقَةِ ﴿ قَالَتْ إِنِّيٓ أَعُوذُ ﴾ أَلْتَجِئُ وَأَسْتَجِيرُ ﴿ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ ﴾ تَخَافُ اللهَ ﴿ قَالَ ﴾ لَهَا جِبْرِيلُ: ﴿ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ ﴾ طَاهِرًا مِنَ الذُّنُوبِ ﴿ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ ﴾ وَلَمْ يَقْرَبْنِي زَوْجٌ وَلَا غَيْرُهُ ﴿ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ ﴾ زَانِيَةً! ﴿ قَالَ ﴾ لَهَا جِبْرِيلُ: ﴿ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ﴾ عَلَامَةً لِلنَّاسِ عَلَى قُدْرَتِنَا ﴿ وَرَحْمَةً مِّنَّا ﴾ وَلِنَجْعَلَهُ رَحْمَةً لِأُمِّهِ وَلِمَنْ آمَنَ بِهِ ﴿ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾ ﴾ مُقَدَّرًا مَكْتُوبًا فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ. ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ ﴾ فَتَنَحَّتْ بِالْحَمْلِ ﴿ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ ﴾ بَعِيدًا عَنِ النَّاسِ ﴿ فَأَجَآءَهَا ﴾ فَأَلْجَأَهَا وَاضْطَرَّهَا ﴿ ٱلْمَخَاضُ ﴾ طَلْقُ الْحَمْلِ ﴿ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ ﴾ شَيْئًا مَتْرُوكًا لَا يُعْرَفُ وَلَا يُذْكَرُ ﴿ فَنَادَىٰهَا مِن

تَحۡتَهَآ ﴾ فَنَادَاهَا عِيسَى مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهَا ﴿أَلَّا تَحۡزَنِي قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيّٗا ٢٤﴾ جَدْوَلَ مَاءٍ تَشْرَبِينَ مِنْهُ ﴿وَهُزِّيٓ﴾ وَحَرِّكِي ﴿إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ٢٥﴾ طَرِيًّا مَجْنِيًّا مِنْ سَاعَتِهِ ﴿فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ﴾ وَطِيبِي نَفْسًا ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ﴾ فَإِنْ رَأَيْتِ ﴿مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرۡتُ﴾ أَوْجَبْتُ عَلَى نَفْسِي ﴿لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا﴾ صَمْتًا عَنِ الْكَلَامِ ﴿فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ٢٦﴾ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ. ﴿فَأَتَتۡ بِهِۦ قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرۡيَمُ لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡـٔٗا فَرِيّٗا ٢٧﴾ أَمْرًا عَظِيمًا مُفْتَرًى ﴿يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ﴾ يَا شَبِيهَةَ هَارُونَ فِي الْعِبَادَةِ ﴿مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ﴾ زَانِيًا ﴿وَمَا كَانَتۡ أُمُّكِ بَغِيّٗا ٢٨﴾ زَانِيَةً ﴿فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ﴾ فَأَشَارَتْ مَرْيَمُ إِلَى عِيسَى عليه السلام: أَنْ كَلِّمُوهُ ﴿قَالُواْ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا ٢٩ قَالَ﴾ عِيسَى عليه السلام: ﴿إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ الْإِنْجِيلَ ﴿وَجَعَلَنِي نَبِيّٗا ٣٠ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا﴾ نَفَّاعًا لِلنَّاسِ ﴿أَيۡنَ مَا كُنتُ وَأَوۡصَٰنِي﴾ وَأَمَرَنِي ﴿بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا ٣١ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي جَبَّارٗا شَقِيّٗا ٣٢﴾ مُتَكَبِّرًا عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا عَاصِيًا لَهُ ﴿وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا ٣٣ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ٣٤﴾ يَشُكُّونَ وَيَخْتَلِفُونَ. ﴿مَا كَانَ﴾ مَا يَنْبَغِي ﴿لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٖۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٣٥ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ٣٦ فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ﴾ فَاخْتَلَفَ النَّصَارَى بَيْنَهُمْ فِي شَأْنِ عِيسَى ﴿فَوَيۡلٞ﴾ فَهَلَاكٌ ﴿لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ﴾ شُهُودِ ﴿يَوۡمٍ عَظِيمٍ ٣٧﴾ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ﴾ مَا أَسْمَعَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ ﴿يَوۡمَ يَأۡتُونَنَاۖ لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلۡيَوۡمَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٣٨﴾ وَاضِحٍ ظَاهِرٍ. ﴿وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡحَسۡرَةِ﴾ النَّدَامَةِ ﴿إِذۡ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ﴾ فُرِغَ مِنَ الْحِسَابِ؛ وَأُدْخِلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ﴿وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ﴾ وَهُمْ لَاهُونَ فِي الدُّنْيَا مُعْرِضُونَ عَنِ الْآخِرَةِ ﴿وَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٣٩ إِنَّا نَحۡنُ نَرِثُ ٱلۡأَرۡضَ وَمَنۡ عَلَيۡهَا وَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ ٤٠ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا﴾ كَثِيرَ الصِّدْقِ وَالتَّصْدِيقِ بِآيَاتِ اللهِ ﴿نَّبِيًّا ٤١ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ وَلَا يُغۡنِي عَنكَ شَيۡـٔٗا ٤٢﴾ وَلَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَدْفَعُ عَنْكَ ضَرَرًا ﴿يَٰٓأَبَتِ إِنِّي قَدۡ جَآءَنِي مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَمۡ يَأۡتِكَ فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ﴾ أُرْشِدْكَ ﴿صِرَٰطٗا سَوِيّٗا ٤٣﴾ طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا

لَا عِوَجَ فِيهِ ﴿ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ ﴾ لَا تُطِعِ الشَّيْطَانَ فِي عِبَادَةِ الأَصْنَامِ ﴿إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ عَصِيّٗا ٤٤﴾ عَاصِيًا. ﴿ يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ ﴾ يُصِيبَكَ ﴿عَذَابٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيۡطَٰنِ وَلِيّٗا ٤٥﴾ قَرِينًا فِي النَّارِ. ﴿ قَالَ ﴾ أَبُوهُ مُجِيبًا لَهُ: ﴿أَرَاغِبٌ ﴾ أَمُعْرِضٌ ﴿أَنتَ عَنۡ ءَالِهَتِي﴾ عِبَادَةِ أَصْنَامِي ﴿يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ لَأَرۡجُمَنَّكَۖ ﴾ لَأَرْمِيَنَّكَ بِالْحِجَارَةِ ﴿وَٱهۡجُرۡنِي ﴾ وَفَارِقْنِي ﴿مَلِيّٗا ٤٦﴾ زَمَانًا طَوِيلًا ﴿ قَالَ﴾ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ: ﴿سَلَٰمٌ عَلَيۡكَۖ ﴾ سَلِمْتَ مِنِّي لَا أُصِيبُكَ بِمَكْرُوهٍ ﴿سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيّٗا ٤٧﴾ بَلِيغًا فِي الْبِرِّ وَالْإِلْطَافِ. ﴿وَأَعۡتَزِلُكُمۡ ﴾ وَأُفَارِقُكُمْ ﴿وَمَا تَدۡعُونَ ﴾ تَعْبُدُونَ ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدۡعُواْ رَبِّي عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيّٗا ٤٨﴾ خَائِبًا مَحْرُومًا مِنَ الْإِجَابَةِ. ﴿ فَلَمَّا ٱعۡتَزَلَهُمۡ ﴾ فَارَقَهُمْ ﴿وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۖ وَكُلًّا جَعَلۡنَا نَبِيّٗا ٤٩ وَوَهَبۡنَا لَهُم مِّن رَّحۡمَتِنَا﴾ الْعِلْمِ وَالْمَنْزِلَةِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ ﴿وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ لِسَانَ صِدۡقٍ عَلِيّٗا ٥٠﴾ ثَنَاءً حَسَنًا رَفِيعًا بَاقِيًا فِي النَّاسِ ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مُوسَىٰٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخۡلَصٗا ﴾ مُصْطَفًى مُخْتَارًا ﴿وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ٥١ وَنَٰدَيۡنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ﴾ الْجَبَلِ ﴿ٱلۡأَيۡمَنِ وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا ٥٢﴾ مُنَاجِيًا؛ بِأَنْ أَسْمَعَهُ اللهُ كَلَامَهُ بِلَا وَاسِطَةٍ ﴿ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ مِن رَّحۡمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيّٗا ٥٣ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ٥٤ وَكَانَ يَأۡمُرُ أَهۡلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرۡضِيّٗا ٥٥ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِدۡرِيسَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا ﴾ كَثِيرَ الصِّدْقِ وَالتَّصْدِيقِ بِآيَاتِ اللهِ ﴿نَّبِيّٗا ٥٦ وَرَفَعۡنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ٥٧﴾ وَرَفَعْنَا إِدْرِيسَ إِلَى مَكَانٍ ذِي عُلُوٍّ وَارْتِفَاعٍ؛ إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ. ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٖ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿وَمِمَّنۡ هَدَيۡنَا وَٱجۡتَبَيۡنَآۚ ﴾ وَاصْطَفَيْنَا ﴿إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْ ﴾ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ ﴿سُجَّدٗا وَبُكِيّٗا ۩ ٥٨﴾ ۞ ﴿فَخَلَفَ﴾ فَجَاءَ ﴿مِنۢ بَعۡدِهِمۡ﴾ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّينَ الْمَذْكُورِينَ ﴿ خَلۡفٌ ﴾ أَتْبَاعُ سُوءٍ ﴿أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ تَرَكُوا الصَّلَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ﴿وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيًّا ٥٩﴾ شَرًّا وَخَيْبَةً فِي جَهَنَّمَ ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا ٦٠ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا ٦١﴾ آتِيًا لَا مَحَالَةَ. ﴿ لَّا يَسۡمَعُونَ فِيهَا﴾ فِي الْجَنَّةِ ﴿لَغۡوًا﴾ فُحْشًا وَفُضُولًا مِنَ

الْكَلَامِ ﴿إِلَّا سَلَٰمًا﴾ وَلَكِنْ يَسْمَعُونَ فِيهَا كَلَامًا سَالِمًا مِنَ الْعَيْبِ وَالنَّقْصِ ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى نُورِثُ﴾ نُعْطِي وَنُنْزِلُ ﴿مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نَتَنَزَّلُ﴾ وَمَا نَتَنَزَّلُ - نَحْنُ الْمَلَائِكَةَ - مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ﴿إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا﴾ مَا نَسْتَقْبِلُ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ ﴿وَمَا خَلْفَنَا﴾ وَمَا سَلَفَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ﴿وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ وَمَا بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾﴾ نَاسِيًا لِشَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ. ﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَٱعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ﴾ وَاثْبُتْ عَلَى عِبَادَتِهِ بِصَبْرٍ وَمُوَاظَبَةٍ ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾﴾ نَظِيرًا أَوْ شَبِيهًا يُشَارِكُهُ فِي الْعِبَادَةِ. ﴿وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوَلَا يَذْكُرُ﴾ يَتَذَكَّرُ ﴿ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ﴾ لَنَجْمَعَنَّ الْمُكَذِّبِينَ بِالْبَعْثِ إِلَى الْمَحْشَرِ بَعْدَ إِخْرَاجِهِمْ مِنْ قُبُورِهِمْ أَحْيَاءً ﴿وَٱلشَّيَٰطِينَ﴾ مَعَ الشَّيَاطِينِ ﴿ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾﴾ بَارِكِينَ عَلَى رُكَبِهِمْ ﴿ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ﴾ لَنَأْخُذَنَّ أَخْذًا بِشِدَّةٍ وَعُنْفٍ ﴿مِن كُلِّ شِيعَةٍ﴾ طَائِفَةٍ ﴿أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾﴾ تَجَبُّرًا وَعِصْيَانًا ﴿ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ﴾ الْأَكْثَرُ عِلْمًا وَإِدْرَاكًا ﴿بِٱلَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾﴾ دُخُولًا وَمُقَاسَاةً لِحَرِّهَا. ﴿وَإِن مِّنكُمْ﴾ وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ ﴿إِلَّا وَارِدُهَا﴾ مَارٌّ عَلَى الصِّرَاطِ الْمَنْصُوبِ عَلَى مَتْنِ جَهَنَّمَ ﴿كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾﴾ أَمْرًا وَاجِبًا مَقْطُوعًا بِهِ قَضَاهُ اللهُ عَلَيْكُمْ لَا بُدَّ مِنْ وُقُوعِهِ ﴿ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّنَذَرُ﴾ وَنَتْرُكُ ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾﴾ بَارِكِينَ عَلَى رُكَبِهِمْ. ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ﴾ وَاضِحَاتٍ ﴿قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا﴾ مَنْزِلًا وَمَسْكَنًا ﴿وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾﴾ مَجْلِسًا وَمُجْتَمَعًا؟! ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ﴾ أُمَّةٍ ﴿هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا﴾ مَتَاعًا وَأَمْوَالًا ﴿وَرِءْيًا ﴿٧٤﴾﴾ وَمَنْظَرًا وَمَرْأًى ﴿قُلْ مَن كَانَ فِى ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا﴾ فَسَيُمْهِلُهُ الرَّحْمَنُ الْإِمْهَالَ الشَّدِيدَ؛ لِيَزْدَادَ طُغْيَانًا وَضَلَالًا ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟﴾ عَايَنُوا ﴿مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ﴾ الْقِيَامَةَ ﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا﴾ مَنْزِلًا ﴿وَأَضْعَفُ جُندًا ﴿٧٥﴾﴾ أَعْوَانًا وَأَنْصَارًا. ﴿وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ هُدًى وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ﴾ وَكُلُّ عَمَلٍ صَالِحٍ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ ﴿خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴿٧٦﴾﴾ مَرْجِعًا وَعَاقِبَةً. ﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ أَفَعَلِمْتَ ﴿ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ

لَأُوتَيَنَّ ﴾ لَأُعْطَيَنَّ فِي الْآخِـرَةِ ﴿مَالًا وَوَلَدًا ۝٧٧ أَطَّلَعَ﴾ أَعَلِمَ ﴿الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ۝٧٨ كَلَّا ۚ﴾ لَيْـسَ الْأَمْرُ كَمَا زَعَـمَ ﴿سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ﴾ وَنزِيدُهُ ﴿مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ۝٧٩﴾ زِيَادَةً ﴿وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ﴾ وَنَسْلُبُهُ بِمَوْتِهِ مَا أَعْطَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا مِنْ مَالٍ وَوَلَدٍ ﴿وَيَأْتِينَا﴾ وَيَجِيئُنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿فَرْدًا ۝٨٠ وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۝٨١﴾ شُفَعَاءَ وَأَنْصَارًا يَسْتَنْصِرُونَ بِهِمْ. ﴿كَلَّا ۚ﴾ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا زَعَمُوا ﴿سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ﴾ سَتَجْحَدُ الْآلِهَةُ الْمَزْعُومَةُ مِنْ دُونِ اللهِ بِعِبَادَتِهِمْ لَهَا ﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ﴾ وَتَكُونُ الْآلِهَةُ عَلَى الْمُشْـرِكِينَ ﴿ضِدًّا ۝٨٢﴾ أَعْدَاءً وَخُصُومًا. ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا﴾ سَـلَّطْنَا ﴿الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ۝٨٣﴾ تُهَيِّجُهُمْ عَلَى الْمَعَاصِي تَهْيِيجًا شَـدِيدًا ﴿فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ۖ﴾ عَلَـى عُقُوبَتِهِـمْ ﴿إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ۝٨٤﴾ نُحْصِي اللَّيَالِـيَ وَالْأَيَّامَ وَالشُّهُورَ وَالْأَعْوَامَ إِحْصَاءً، فَإِذَا جَاءَ الْأَجَلُ الْمُحَدَّدُ لِذَلِكَ أَهْلَكْنَاهُمْ. ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ﴾ نَجْمَعُ ﴿الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ۝٨٥﴾ رُكْبَانًا عَلَى نَجَائِبَ مِنْ نُورٍ ﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ﴾ الْكَافِرِينَ ﴿إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ۝٨٦﴾ عِطَاشًا؛ قَدْ تَقَطَّعَتْ أَعْنَاقُهُمْ مِنَ الْعَطَشِ ﴿لَّا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ۝٨٧ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ۝٨٨ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ۝٨٩﴾ عَظِيمًا مُنْكَـرًا ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ﴾ يَتَشَـقَّقْنَ ﴿مِنْهُ﴾ مِنْ هَذَا الِافْتِرَاءِ ﴿وَتَنشَقُّ﴾ وَتَتَصَدَّعُ ﴿الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۝٩٠﴾ وَتَسْـقُطُ الْجِبَالُ سُقُوطًا شَـدِيدًا ﴿أَن دَعَوْا﴾ مِنْ أَجْلِ أَنْ نَسَبُوا ﴿لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ۝٩١ وَمَا يَنبَغِي لِلرَّحْمَٰنِ﴾ وَلَا يَصْلُحُ وَلَا يَلِيـقُ بِالرَّحْمَـنِ ﷻ ﴿أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ۝٩٢ إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ۝٩٣﴾ ذَلِيلًا خَاضِعًـا. ﴿لَّقَدْ أَحْصَاهُمْ﴾ أَحَاطَ بِهِمْ عِلْمًا ﴿وَعَدَّهُمْ عَدًّا ۝٩٤ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ۝٩٥﴾ وَحِيدًا لَيْسَ مَعَهُ مِنَ الدُّنْيَا شَـيْءٌ ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا ۝٩٦﴾ مَحَبَّـةً؛ يُحِبُّهُمُ اللهُ وَيُحَبِّبُهُمْ إِلَـى عِبَـادِهِ الْمُؤْمِنِينَ. ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ﴾ سَـهَّلْنَا الْقُـرْآنَ ﴿بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا ۝٩٧﴾ شِدَادًا فِي الْخُصُومَةِ بِالْبَاطِلِ. ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ﴾ أُمَّةٍ ﴿هَلْ تُحِسُّ﴾ تَشْعُرُ ﴿مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ۝٩٨﴾ صَوْتًا خَفِيًّا.

سُورَةُ طه

ترتيبها ٢٠ آياتها ١٣٥

﴿طه ۝١ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ۝٢﴾ لِتَتَعَنَّى وَتَتْعَب ﴿إِلَّا تَذۡكِرَةً﴾ لَكِنْ أَنْزَلْنَاهُ عِظَةً وَتَذْكِيرًا ﴿لِّمَن يَخۡشَىٰ ۝٣ تَنزِيلًا مِّمَّنۡ خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلۡعُلَى ۝٤﴾ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَة ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ۝٥ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ۝٦﴾ التُّرَابِ ﴿وَإِن تَجۡهَرۡ﴾ تُعْلِنْ ﴿بِٱلۡقَوۡلِ فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ﴾ مَا أَسْرَرْتَهُ فِي نَفْسِكَ ﴿وَأَخۡفَى ۝٧﴾ وَأَخْفَى مِنَ السِّرِّ مَا سَتُحَدِّثُ بِهِ نَفْسَكَ مِمَّا لَمْ يَكُنْ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ۝٨ وَهَلۡ﴾ وَقَدْ ﴿أَتَىٰكَ حَدِيثُ﴾ خَبَرُ ﴿مُوسَىٰٓ ۝٩ إِذۡ رَءَا نَارًا فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ﴾ أَقِيمُوا بِمَكَانِكُمْ ﴿إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ﴾ أَبْصَرْتُ ﴿نَارًا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ﴾ بِشُعْلَةٍ تَسْتَدْفِئُونَ بِهَا ﴿أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ۝١٠﴾ هَادِيًا يَدُلُّنِي عَلَى الطَّرِيقِ ﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ۝١١ إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ﴾ فَانْزِعْ ﴿نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ﴾ الْمُطَهَّرِ ﴿طُوًى ۝١٢ وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ﴾ اصْطَفَيْتُكَ بِرِسَالَاتِي ﴿فَٱسۡتَمِعۡ لِمَا يُوحَىٰٓ ۝١٣ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ۝١٤﴾ لِتَذْكُرَنِي فِيهَا. ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ﴾ كَائِنَةٌ لَا مَحَالَةَ ﴿أَكَادُ أُخۡفِيهَا﴾ أَسْتُرُهَا مِنْ نَفْسِي فَأَحْرَى أَلَّا يَعْلَمَهَا مَخْلُوقٌ ﴿لِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا تَسۡعَىٰ ۝١٥﴾ بِمَا تَعْمَلُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ ﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنۡهَا﴾ فَلَا يَصْرِفَنَّكَ عَنِ الْإِيمَانِ بِهَا وَالِاسْتِعْدَادِ لَهَا ﴿مَن لَّا يُؤۡمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرۡدَىٰ ۝١٦﴾ فَتَهْلِكَ. ﴿وَمَا تِلۡكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ۝١٧ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا﴾ أَعْتَمِدُ عَلَيْهَا إِذَا مَشَيْتُ ﴿وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي﴾ وَأَخْبِطُ بِهَا الشَّجَرَ لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا عَلَى غَنَمِي فَتَرْعَاهُ ﴿وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ﴾ حَوَائِجُ وَمَنَافِعُ ﴿أُخۡرَىٰ ۝١٨﴾ قَالَ﴾ اللهُ تَعَالَى: ﴿أَلۡقِهَا يَٰمُوسَىٰ ۝١٩ فَأَلۡقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٞ تَسۡعَىٰ ۝٢٠﴾ تَمْشِي بِسُرْعَةٍ وَخِفَّةٍ ﴿قَالَ خُذۡهَا وَلَا تَخَفۡۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا﴾ حَالَتَهَا وَهَيْئَتَهَا ﴿ٱلۡأُولَىٰ ۝٢١ وَٱضۡمُمۡ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ﴾ جَنْبِكَ تَحْتَ عَضُدِكَ ﴿تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٍ﴾ بَرَصٍ ﴿ءَايَةً أُخۡرَىٰ ۝٢٢ لِنُرِيَكَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا ٱلۡكُبۡرَى ۝٢٣﴾ الْعُظْمَى

﴿ ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾﴾ جاوَزَ الْحَدَّ فِي الْعِصْيَانِ وَالتَّمَرُّدِ ﴿ قَالَ ﴾ مُوسَى: ﴿رَبِّ ٱشۡرَحۡ ﴾ وَسِّعْ ﴿لِي صَدۡرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرۡ ﴾ وَسَهِّلْ ﴿أَمۡرِي ﴿٢٦﴾ وَٱحۡلُلۡ﴾ وَأَطْلِقْ ﴿عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفۡقَهُواْ﴾ كَيْ يَفْهَمُوا ﴿قَوۡلِي ﴿٢٨﴾ وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا﴾ مُعِينًا وَظَهِيرًا ﴿مِّنۡ أَهۡلِي ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ﴿٣١﴾﴾ قَوِّ بِهِ ظَهْرِي ﴿ وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي ﴿٣٢﴾﴾ وَاجْعَلْهُ شَرِيكِي فِي أَمْرِ النُّبُوَّةِ وَتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ ﴿ كَيۡ نُسَبِّحَكَ كَثِيرٗا ﴿٣٣﴾ وَنَذۡكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرٗا ﴿٣٥﴾ قَالَ ﴾ اللهُ تَعَالَى: ﴿قَدۡ أُوتِيتَ سُؤۡلَكَ ﴾ أُعْطِيتَ كُلَّ مَا طَلَبْتَهُ ﴿يَٰمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدۡ مَنَنَّا ﴾ أَنْعَمْنَا ﴿عَلَيۡكَ مَرَّةً أُخۡرَىٰٓ ﴿٣٧﴾ إِذۡ أَوۡحَيۡنَآ ﴾ أَلْهَمْنَا ﴿إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ﴿٣٨﴾﴾ مَا يُلْهَمُ ﴿ أَنِ ٱقۡذِفِيهِ ﴾ أَلْقِيهِ ﴿فِي ٱلتَّابُوتِ ﴾ الصُّنْدُوقِ ﴿فَٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ فَلۡيُلۡقِهِ ٱلۡيَمُّ ﴾ الْبَحْرُ ﴿بِٱلسَّاحِلِ يَأۡخُذۡهُ عَدُوّٞ لِّي وَعَدُوّٞ لَّهُۥۚ وَأَلۡقَيۡتُ ﴾ وَجَعَلْتُ ﴿عَلَيۡكَ مَحَبَّةٗ مِّنِّي وَلِتُصۡنَعَ ﴾ وَلِتُرَبَّى ﴿عَلَىٰ عَيۡنِيٓ ﴿٣٩﴾ إِذۡ تَمۡشِيٓ أُخۡتُكَ فَتَقُولُ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ ﴾ أُرْشِدُكُمْ ﴿عَلَىٰ مَن يَكۡفُلُهُۥۖ ﴾ يُرَبِّيهِ وَيُرْضِعُهُ وَيَحْفَظُهُ ﴿ فَرَجَعۡنَٰكَ ﴾ فَرَدَدْنَاكَ ﴿إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا ﴾ لِكَيْ تَسْكُنَ عَيْنُهَا بِرُؤْيَتِكَ ﴿وَلَا تَحۡزَنَۚ وَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا فَنَجَّيۡنَٰكَ مِنَ ٱلۡغَمِّ ﴾ الْخَوْفِ وَالْقَتْلِ ﴿وَفَتَنَّٰكَ فُتُونٗاۚ ﴾ وَاخْتَبَرْنَاكَ اخْتِبَارًا؛ بِإِيقَاعِكَ فِي الْمِحَنِ وَتَخْلِيصِكَ مِنْهَا ﴿فَلَبِثۡتَ ﴾ فَمَكَثْتَ ﴿سِنِينَ فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ ثُمَّ جِئۡتَ ﴾ حَضَرْتَ ﴿عَلَىٰ قَدَرٖ ﴾ عَلَى مَوْعِدٍ قَدَّرْتُهُ لِتَكْلِيمِكَ وَإِرْسَالِكَ ﴿يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٠﴾ وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي ﴿٤١﴾﴾ وَاخْتَرْتُكَ لِتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ عَنِّي ﴿ ٱذۡهَبۡ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا ﴾ وَلَا تَضْعُفَا ﴿فِي ذِكۡرِي ﴿٤٢﴾ ٱذۡهَبَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا ﴾ لَطِيفًا رَقِيقًا لَا غِلْظَةَ فِيهِ ﴿لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ ﴾ يَتَّعِظُ ﴿أَوۡ يَخۡشَىٰ ﴿٤٤﴾﴾ يَخَافُ ﴿ قَالَا ﴾ قَالَ مُوسَى وَهَارُونُ: ﴿رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفۡرُطَ عَلَيۡنَآ ﴾ يَعْجَلَ عَلَيْنَا بِالْقَتْلِ وَالْعُقُوبَةِ ﴿أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ ﴿٤٥﴾﴾ يُجَاوِزَ الْحَدَّ بِأَنْ يَقُولَ فِي شَأْنِكَ مَا لَا يَنْبَغِي ﴿ قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾ فَأۡتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبۡهُمۡۖ قَدۡ جِئۡنَٰكَ بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكَۖ وَٱلسَّلَٰمُ ﴾ وَالسَّلَامَةُ مِنَ الْعَذَابِ ﴿عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلۡهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡنَآ أَنَّ ٱلۡعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾﴾ وَأَعْرَضَ عَنِ الْإِيمَانِ ﴿ قَالَ ﴾ فِرْعَوْنُ: ﴿فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ ﴾ مُوسَى: ﴿رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ

أَعۡطَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ خَلۡقَهُۥ ﴾ صُورَتَهُ وَشَكْلَهُ الَّذِي يُناسِبُهُ ﴿ثُمَّ هَدَىٰ ۝٥٠﴾ عَرَّفَهُ إِلَى جَمِيعِ مَنَافِعِهِ لِيَسْعَى لَهَا، وَمَضَارِّهِ لِيَحْذَرَهَا ﴿ قَالَ ﴾ فِرْعَوْنُ: ﴿فَمَا بَالُ ٱلۡقُرُونِ ٱلۡأُولَىٰ ۝٥١﴾ فَمَا حَالُ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ؟ ﴿قَالَ﴾ مُوسَى: ﴿عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٍۖ ﴾ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ ﴿لَّا يَضِلُّ رَبِّي ﴾ لَا يُخْطِئُ رَبِّي فِي عِلْمِهَا ﴿وَلَا يَنسَى ۝٥٢ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا ﴾ فُرُشًا تَسْتَقِرُّونَ عَلَيْهَا ﴿وَسَلَكَ ﴾ وَجَعَلَ ﴿لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا ﴾ طُرُقًا تَسْلُكُونَهَا ﴿وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا ﴾ أَصْنَافًا ﴿مِّن نَّبَاتٖ شَتَّىٰ ۝٥٣﴾ مُخْتَلِفٍ فِي الطَّعْمِ وَاللَّوْنِ وَالرَّائِحَةِ وَالشَّكْلِ وَالنَّفْعِ ﴿ كُلُواْ وَٱرۡعَوۡاْ أَنۡعَٰمَكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ۝٥٤﴾ لِذَوِي الْعُقُولِ. ﴿ مِنۡهَا ﴾ مِنَ الْأَرْضِ ﴿خَلَقۡنَٰكُمۡ وَفِيهَا نُعِيدُكُمۡ ﴾ نَرْجِعُكُمْ بِالدَّفْنِ إِذَا مُتُّمْ ﴿وَمِنۡهَا نُخۡرِجُكُمۡ تَارَةً ﴾ مَرَّةً ﴿أُخۡرَىٰ ۝٥٥ وَلَقَدۡ أَرَيۡنَٰهُ ﴾ أَرَيْنَا فِرْعَوْنَ ﴿ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ۝٥٦﴾ وَامْتَنَعَ أَنْ يُؤْمِنَ ﴿ قَالَ ﴾ فِرْعَوْنُ: ﴿أَجِئۡتَنَا لِتُخۡرِجَنَا مِنۡ أَرۡضِنَا بِسِحۡرِكَ يَٰمُوسَىٰ ۝٥٧ فَلَنَأۡتِيَنَّكَ بِسِحۡرٖ مِّثۡلِهِۦ فَٱجۡعَلۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكَ مَوۡعِدٗا ﴾ أَجَلًا وَمِيقَاتًا ﴿لَّا نُخۡلِفُهُۥ نَحۡنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانٗا سُوٗى ۝٥٨﴾ عَدْلًا وَسَطًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ ﴿ قَالَ ﴾ لَهُمْ مُوسَى: ﴿مَوۡعِدُكُمۡ يَوۡمُ ٱلزِّينَةِ ﴾ يَوْمُ الْعِيدِ ﴿وَأَن يُحۡشَرَ﴾ يُجْمَعَ ﴿ٱلنَّاسُ ضُحٗى ۝٥٩ فَتَوَلَّىٰ ﴾ فَأَدْبَرَ ﴿فِرۡعَوۡنُ فَجَمَعَ كَيۡدَهُۥ ﴾ مَكْرَهُ وَحِيَلَهُ ﴿ثُمَّ أَتَىٰ ۝٦٠ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ ﴾ قَالَ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ وَالسَّحَرَةِ: ﴿وَيۡلَكُمۡ لَا تَفۡتَرُواْ ﴾ لَا تَخْتَلِقُوا ﴿عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا فَيُسۡحِتَكُم ﴾ فَيَسْتَأْصِلَكُمْ ﴿بِعَذَابٖۖ وَقَدۡ خَابَ ﴾ خَسِرَ وَهَلَكَ ﴿مَنِ ٱفۡتَرَىٰ ۝٦١﴾ كَذَبَ عَلَى اللهِ ﴿ فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ ﴾ فَتَنَاظَرَ السَّحَرَةُ فِيمَا بَيْنَهُمْ فِي أَمْرِ مُوسَى ﴿وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَىٰ ۝٦٢﴾ وَتَجَاذَبُوا الْحَدِيثَ سِرًّا ﴿ قَالُوٓاْ ﴾ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: ﴿إِنۡ هَٰذَٰنِ ﴾ إِنَّهُ هَذَانِ ﴿لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا وَيَذۡهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ ۝٦٣﴾ بِدِينِكُمْ وَمَذْهَبِكُمُ الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ الْمَذَاهِبِ بِإِظْهَارِ مَذْهَبِهِمَا وَإِعْلَاءِ دِينِهِمَا ﴿ فَأَجۡمِعُواْ كَيۡدَكُمۡ ﴾ فَأَحْكِمُوا مَكْرَكُمْ مُجْمَعًا عَلَيْهِ ﴿ثُمَّ ٱئۡتُواْ صَفّٗاۚ ﴾ تَقَدَّمُوا مُصْطَفِّينَ ﴿وَقَدۡ أَفۡلَحَ ﴾ فَازَ بِالْمَطْلُوبِ ﴿ٱلۡيَوۡمَ مَنِ ٱسۡتَعۡلَىٰ ۝٦٤﴾ غَلَبَ خَصْمَهُ ﴿قَالُواْ ﴾ قَالَ السَّحَرَةُ: ﴿يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَلۡقَىٰ ۝٦٥ قَالَ ﴾

مُوسَى: ﴿بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ﴾ إِلَى مُوسَى ﴿مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ﴾ فَوَجَدَ ﴿فِي نَفْسِهِ خِيفَةً﴾ خَوْفًا ﴿مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا﴾ قَالَ اللهُ لِمُوسَى: ﴿لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾﴾ الْمُسْتَعْلِي عَلَيْهِمْ بِالظَّفَرِ وَالْغَلَبَةِ ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ﴾ تَلْتَقِمْ وَتَبْتَلِعْ ﴿مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا﴾ إِنَّ الَّذِي صَنَعُوهُ ﴿كَيْدُ﴾ حِيلَةُ ﴿سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾﴾ كَانَ ﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ﴾ فِرْعَوْنُ: ﴿آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ﴾ لَرَئِيسُكُمْ ﴿الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ﴾ مِنْ جَانِبَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ عَلَى جُذُوعِ النَّخْلِ ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾﴾ وَأَدْوَمُ ﴿قَالُوا﴾ قَالَ السَّحَرَةُ لِفِرْعَوْنَ: ﴿لَن نُّؤْثِرَكَ﴾ نَخْتَارَكَ ﴿عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا﴾ خَلَقَنَا ﴿فَاقْضِ﴾ فَاصْنَعْ ﴿مَا أَنتَ قَاضٍ﴾ صَانِعٌ ﴿إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾﴾ إِنَّمَا تَصْنَعُ بِنَا مَا تُرِيدُ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَلَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْنَا فِيمَا بَعْدَهَا ﴿إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿٧٣﴾﴾ وَاللهُ خَيْرٌ مِنْكَ ثَوَابًا إِنْ أُطِيعَ، وَأَدْوَمُ مِنْكَ عَذَابًا إِنْ عُصِيَ ﴿إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا﴾ كَافِرًا ﴿فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾﴾ لَا يَمُوتُ فِيهَا؛ فَيَسْتَرِيحَ مِنْ عَذَابِهِ، وَلَا يَحْيَا حَيَاةً طَيِّبَةً يَهْنَأُ بِهَا ﴿وَمَن يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾﴾ الرَّفِيعَةُ ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾﴾ مَنْ تَطَهَّرَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي﴾ سِرْ بِعِبَادِي لَيْلًا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ﴿فَاضْرِبْ﴾ فَاجْعَلْ ﴿لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا﴾ يَابِسًا ﴿لَّا تَخَافُ دَرَكًا﴾ لَحَاقًا مِنْ فِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ ﴿وَلَا تَخْشَىٰ ﴿٧٧﴾﴾ وَلَا تَخَافُ غَرَقًا فِي الْبَحْرِ ﴿فَأَتْبَعَهُمْ﴾ فَلَحِقَهُمْ ﴿فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُم﴾ فَغَمَرَهُمْ ﴿مِّنَ الْيَمِّ﴾ الْبَحْرِ ﴿مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾﴾ مَا غَمَرَهُمْ فَأَغْرَقَهُمْ ﴿وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٩﴾ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ﴾ وَلَا تُجَاوِزُوا الْحَدَّ

فِيمَا رَزَقْناكُمْ؛ بِالْإِخْلَالِ بِشُكْرِهِ وَالتَّعَدِّي لِمَا حَدَّ اللهُ لَكُمْ فِيهِ ﴿فَيَحِلَّ﴾ فَيَنْزِلَ ﴿عَلَيْكُمْ غَضَبِيۖ وَمَن يَحْلِلْ﴾ يَنْزِلْ ﴿عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾﴾ شَقِيَ وَهَلَكَ ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾﴾ اسْتَقامَ وَثَبَتَ عَلَى الْحَقِّ. ﴿وَمَآ أَعْجَلَكَ﴾ وَأَيُّ شَيْءٍ عَجَّلَ بِكَ ﴿عَن قَوْمِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ قَالَ﴾ مُوسَى مُجِيبًا لِرَبِّهِ تَعالَى: ﴿هُمْ أُوْلَآءِ﴾ هَؤُلَاءِ ﴿عَلَىٰٓ أَثَرِى﴾ خَلْفِي وَسَيَلْحَقُونَ بِي ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾﴾ لِتَزْدادَ رِضًا ﴿قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا﴾ ابْتَلَيْنَا ﴿قَوْمَكَ مِنۢ بَعْدِكَ﴾ مِنْ بَعْدِ فِراقِكَ لَهُمْ ﴿وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٥﴾﴾ وَدَعَاهُمُ السَّامِرِيُّ إِلَى عِبادَةِ الْعِجْلِ ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًاۚ﴾ حَزِينًا ﴿قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًاۚ﴾ بِإِنْزالِ التَّوْراةِ، وَالنَّصْرِ عَلَى الْأَعْداءِ، وَدُخُولِ الْجَنَّةِ ﴿أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ ٱلْعَهْدُ﴾ الزَّمانُ ﴿أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِى ﴿٨٦﴾﴾ عَهْدِي بِالثَّباتِ عَلَى الْإِيمانِ بِاللهِ وَالْقِيامِ بِمَا أَمَرْتُكُم بِهِ ﴿قَالُواْ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا﴾ بِاخْتِيارِنَا وَقُدْرَتِنَا ﴿وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ أَوْزَارًا﴾ أَثْقالًا ﴿مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ﴾ مِنْ حُلِيِّ قَوْمِ فِرْعَوْنَ ﴿فَقَذَفْنَٰهَا﴾ فَطَرَحْنا الْحُلِيَّ فِي الْحُفْرَةِ ﴿فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٧﴾﴾ فَكَمَا طَرَحْناها فِي الْحُفْرَةِ طَرَحَ السَّامِرِيُّ مَا كَانَ مَعَهُ مِنْ تُرْبَةِ حَافِرِ فَرَسِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا﴾ جِسْمًا لَا رُوحَ فِيهِ ﴿لَّهُۥ خُوَارٌ﴾ صَوْتٌ كَصَوْتِ الْبَقَرِ ﴿فَقَالُواْ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِىَ ﴿٨٨﴾﴾ فَغَفَلَ عَنْهُ، وَذَهَبَ يَطْلُبُهُ فِي الطُّورِ ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ أَنَّ الْعِجْلَ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ جَوابًا ﴿وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَٰرُونُ مِن قَبْلُ﴾ قَبْلَ رُجُوعِ مُوسَى إِلَيْهِمْ ﴿يَٰقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦۖ﴾ ابْتُلِيتُمْ بِالْعِجْلِ ﴿وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِى وَأَطِيعُوٓاْ أَمْرِى ﴿٩٠﴾ قَالُواْ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ﴾ لَنْ نَزالَ مُقِيمِينَ عَلَى عِبادَتِهِ ﴿حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴿٩١﴾ قَالَ﴾ مُوسَى حِينَ رَجَعَ: ﴿يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ﴾ أَنْ تَلْحَقَ بِي ﴿أَفَعَصَيْتَ﴾ أَفَخالَفْتَ ﴿أَمْرِى ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى وَلَا بِرَأْسِىٓۖ﴾ وَلَا بِشَعَرِ رَأْسِي ﴿إِنِّى خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ

وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴿٩٤﴾ وَلَمْ تَحْفَظْ وَصِيَّتِي وَتَعْمَلْ بِهَا حِينَ قُلْتُ لَكَ: اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي، وَأَصْلِحْ ﴿قَالَ﴾ مُوسَى: ﴿فَمَا خَطْبُكَ﴾ فَمَا أَمْرُكَ وَشَأْنُكَ ﴿يَٰسَٰمِرِيُّ ﴿٩٥﴾ قَالَ﴾ السَّامِرِيُّ: ﴿بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُواْ بِهِۦ﴾ رَأَيْتُ مَا لَمْ يَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ؛ رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَى فَرَسٍ ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً﴾ فَأَخَذْتُ بِكَفِّي تُرَابًا ﴿مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ﴾ مِنْ أَثَرِ فَرَسِ جِبْرِيلَ ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ فَطَرَحْتُهَا عَلَى الْحُلِيِّ الْمُذَابِ ﴿وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ﴾ حَسَّنَتْ وَزَيَّنَتْ ﴿لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ﴾ لَهُ مُوسَى: ﴿فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَۖ﴾ لَا أَمَسُّ وَلَا أُمَسُّ طُولَ الْحَيَاةِ ﴿وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥۖ﴾ لَنْ يُخْلِفَكَ اللهُ ذَلِكَ الْمَوْعِدَ؛ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ﴿وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًاۖ﴾ دُمْتَ عَلَيْهِ مُقِيمًا تَعْبُدُهُ ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾﴾ لَنُفَرِّقَنَّ أَجْزَاءَهُ فِي الْبَحْرِ تَفْرِيقًا فَلَا يَبْقَى مِنْهُ عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ ﴿إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾ كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ﴾ أَخْبَارِ ﴿مَا قَدْ سَبَقَۚ وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا﴾ مِنْ عِنْدِنَا ﴿ذِكْرًا ﴿٩٩﴾﴾ قُرْآنًا ﴿مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ﴾ عَنِ الْقُرْآنِ؛ فَلَمْ يُؤْمِنْ بِهِ، وَلَمْ يَعْمَلْ بِمَا فِيهِ ﴿فَإِنَّهُۥ يَحْمِلُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وِزْرًا ﴿١٠٠﴾﴾ إِثْمًا عَظِيمًا وَحِمْلًا ثَقِيلًا ﴿خَٰلِدِينَ فِيهِۖ﴾ فِي عَذَابِ الْوِزْرِ ﴿وَسَآءَ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ﴾ الْقَرْنِ ﴿وَنَحْشُرُ﴾ وَنَسُوقُ ﴿ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾﴾ زُرْقَ الْعُيُونِ سُودَ الْوُجُوهِ ﴿يَتَخَٰفَتُونَ﴾ يَتَهَامَسُونَ ﴿بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ﴾ مَا مَكَثْتُمْ فِي الدُّنْيَا ﴿إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾﴾ عَشْرَ لَيَالٍ. ﴿نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً﴾ أَعْقَلُهُمْ وَأَعْدَلُهُمْ قَوْلًا: ﴿إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ﴾ عَنْ حَالِ الْجِبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾﴾ يَقْلَعُهَا رَبِّي مِنْ أُصُولِهَا قَلْعًا وَيَجْعَلُهَا هَبَاءً مَنْثُورًا ﴿فَيَذَرُهَا﴾ فَيَدَعُ أَمَاكِنَهَا مِنَ الْأَرْضِ ﴿قَاعًا﴾ أَرْضًا سَهْلَةً ﴿صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾﴾ مَلْسَاءَ مُسْتَوِيَةً لَا نَبَاتَ فِيهَا وَلَا بِنَاءَ ﴿لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا﴾ انْخِفَاضًا ﴿وَلَآ أَمْتًا ﴿١٠٧﴾﴾ وَلَا ارْتِفَاعًا ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِيَ﴾ صَوْتَ دَاعِي اللهِ الَّذِي يَدْعُوهُمْ إِلَى الْمَحْشَرِ؛ وَهُوَ إِسْرَافِيلُ ﴿لَا عِوَجَ لَهُۥۖ﴾ لَا مَعْدِلَ لَهُمْ عَنِ

اتِّباعِهِ ﴿وَخَشَعَتِ﴾ وَسَكَنَتْ وَذَلَّتِ ﴿ٱلۡأَصۡوَاتُ لِلرَّحۡمَٰنِ فَلَا تَسۡمَعُ إِلَّا هَمۡسٗا ﴿١٠٨﴾﴾ صَوْتًا خَفِيًّا ﴿يَوۡمَئِذٖ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ قَوۡلٗا ﴿١٠٩﴾ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ﴾ مَا يَسْتَقْبِلُونَهُ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ ﴿وَمَا خَلۡفَهُمۡ﴾ وَمَا مَضَى وَرَاءَهُمْ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلۡمٗا ﴿١١٠﴾﴾ ﴿وَعَنَتِ﴾ وَذَلَّتْ وَخَضَعَتِ ﴿ٱلۡوُجُوهُ لِلۡحَيِّ ٱلۡقَيُّومِۖ﴾ الْقَائِمِ عَلَى شُؤُونِ خَلْقِهِ بِتَدْبِيرِهَا وَحِفْظِهَا ﴿وَقَدۡ خَابَ﴾ خَسِرَ ﴿مَنۡ حَمَلَ ظُلۡمٗا ﴿١١١﴾﴾ زِيَادَةً فِي سَيِّئَاتِهِ. ﴿وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا يَخَافُ ظُلۡمٗا وَلَا هَضۡمٗا ﴿١١٢﴾﴾ وَلَا نَقْصًا مِنْ حَسَنَاتِهِ. ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ﴾ أَنْزَلْنَا هَذَا الْكِتَابَ ﴿قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا وَصَرَّفۡنَا﴾ وَبَيَّنَّا وَفَصَّلْنَا ﴿فِيهِ مِنَ ٱلۡوَعِيدِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ أَوۡ يُحۡدِثُ﴾ يُجَدِّدُ ﴿لَهُمۡ ذِكۡرٗا ﴿١١٣﴾﴾ اتِّعَاظًا وَاعْتِبَارًا. ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ﴾ فَتَنَزَّهَ اللهُ، وَتَقَدَّسَ، وَجَلَّ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ ﴿ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۗ وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ﴾ وَلَا تُبَادِرْ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ﴿مِن قَبۡلِ أَن يُقۡضَىٰٓ﴾ يَتِمَّ ﴿إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥۖ وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدۡ عَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ﴾ أَمَرْنَا آدَمَ وَوَصَّيْنَاهُ ﴿مِن قَبۡلُ فَنَسِيَ وَلَمۡ نَجِدۡ لَهُۥ عَزۡمٗا ﴿١١٥﴾﴾ حِفْظًا لِمَا أُمِرَ بِهِ، وَصَبْرًا عَلَى الْوَفَاءِ بِهِ. ﴿وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾﴾ امْتَنَعَ وَاسْتَكْبَرَ ﴿فَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوّٞ لَّكَ وَلِزَوۡجِكَ فَلَا يُخۡرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلۡجَنَّةِ فَتَشۡقَىٰٓ ﴿١١٧﴾﴾ فَتَتْعَبَ وَتَنْصَبَ. ﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا﴾ فِي الْجَنَّةِ ﴿وَلَا تَعۡرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظۡمَؤُاْ﴾ لَا تَعْطَشُ ﴿فِيهَا وَلَا تَضۡحَىٰ ﴿١١٩﴾﴾ وَلَا تَبْرُزُ لِلشَّمْسِ؛ فَيُؤْذِيَكَ حَرُّهَا ﴿فَوَسۡوَسَ إِلَيۡهِ﴾ إِلَى آدَمَ ﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلۡ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلۡخُلۡدِ﴾ شَجَرَةٍ إِنْ أَكَلْتَ مِنْهَا بَقِيتَ مُخَلَّدًا ﴿وَمُلۡكٖ لَّا يَبۡلَىٰ ﴿١٢٠﴾﴾ لَا يَفْنَى وَلَا يَنْقَطِعُ ﴿فَأَكَلَا مِنۡهَا﴾ فَأَكَلَ آدَمُ وَحَوَّاءُ مِنَ الشَّجَرَةِ ﴿فَبَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا﴾ فَانْكَشَفَتْ لَهُمَا عَوْرَاتُهُمَا ﴿وَطَفِقَا﴾ وَأَخَذَا ﴿يَخۡصِفَانِ﴾ يُلْصِقَانِ ﴿عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾﴾ فَأَخْطَأَ طَرِيقَ الصَّوَابِ ﴿ثُمَّ ٱجۡتَبَٰهُ﴾ اخْتَارَهُ وَاصْطَفَاهُ ﴿رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيۡهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ ٱهۡبِطَا مِنۡهَا﴾ انْزِلَا مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ ﴿جَمِيعَۢاۖ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشۡقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن

ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا ﴾ ضَيِّقَةً شَدِيدَةً ﴿وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ ﴾ فَاقِدَ الْبَصَرِ وَالْحُجَّةِ ﴿وَقَدۡ كُنتُ بَصِيرٗا ﴿١٢٥﴾ قَالَ ﴾ اللهُ تَعَالَى لَهُ: ﴿كَذَٰلِكَ ﴾ مِثْلَ ذَلِكَ فَعَلْتَ أَنْتَ ﴿أَتَتۡكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَاۖ ﴾ فَتَرَكْتَهَا وَأَعْرَضْتَ عَنْهَا ﴿وَكَذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾ ﴾ تُتْرَكُ فِي النَّارِ ﴿وَكَذَٰلِكَ ﴾ وَمِثْلَ ذَلِكَ الْجَزَاءِ ﴿نَجۡزِي مَنۡ أَسۡرَفَ ﴾ جَاوَزَ الْحَدَّ؛ بِالِانْهِمَاكِ فِي الشَّهَوَاتِ ﴿وَلَمۡ يُؤۡمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦۚ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَدُّ ﴾ أَفْظَعُ ﴿وَأَبۡقَىٰٓ ﴿١٢٧﴾ ﴾ وَأَدْوَمُ. ﴿أَفَلَمۡ يَهۡدِ ﴾ يَتَبَيَّنْ ﴿لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ ﴾ الْأُمَمِ الْمُكَذِّبَةِ ﴿يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾ ﴾ لِذَوِي الْعُقُولِ. ﴿وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامٗا وَأَجَلٞ مُّسَمّٗى ﴿١٢٩﴾ ﴾ وَلَوْلَا الْكَلِمَةُ السَّابِقَةُ مِنَ اللهِ؛ بِأَنْ لَا يُعَذِّبُ أَحَدًا إِلَّا بَعْدَ قِيَامِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ، وَالْأَجَلُ الْمُسَمَّى الَّذِي ضَرَبَهُ اللهُ إِلَى مُدَّةٍ مُعَيَّنَةٍ، لَكَانَ الْعَذَابُ لَازِمًا لَهُمْ ﴿فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَاۖ وَمِنۡ ءَانَآيِٕ ﴾ سَاعَاتِ ﴿ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡ وَأَطۡرَافَ ﴾ وَأَجْزَاءَ ﴿ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ ﴿١٣٠﴾ ﴾ تَنَالُ مِنَ الثَّوَابِ عِنْدَ اللهِ مَا تَرْضَى بِهِ نَفْسُكَ. ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ ﴾ وَلَا تُطِلْ نَظَرَ عَيْنَيْكَ بِطَرِيقِ الرَّغْبَةِ وَالْمَيْلِ ﴿إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ ﴾ أَصْنَافًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿زَهۡرَةَ ﴾ زِينَةَ ﴿ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا لِنَفۡتِنَهُمۡ ﴾ لِنَبْتَلِيَهُمْ ﴿فِيهِۚ وَرِزۡقُ رَبِّكَ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ ﴿١٣١﴾ وَأۡمُرۡ أَهۡلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصۡطَبِرۡ عَلَيۡهَاۖ ﴾ وَدَاوِمْ عَلَى إِقَامَتِهَا بِصَبْرٍ ﴿لَا نَسۡـَٔلُكَ رِزۡقٗاۖ ﴾ لَا نُكَلِّفُكَ طَلَبَ رِزْقٍ لِنَفْسِكَ وَلَا لِغَيْرِكَ ﴿نَّحۡنُ نَرۡزُقُكَۗ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلتَّقۡوَىٰ ﴿١٣٢﴾ ﴾ لِأَهْلِ التَّقْوَى. ﴿وَقَالُواْ لَوۡلَا ﴾ هَلَّا ﴿يَأۡتِينَا بِـَٔايَةٖ ﴾ بِعَلَامَةٍ دَالَّةٍ عَلَى صِدْقِهِ ﴿مِّن رَّبِّهِۦٓۚ أَوَلَمۡ تَأۡتِهِم بَيِّنَةُ ﴾ بَيَانُ ﴿مَا فِي ٱلصُّحُفِ ﴾ الْكُتُبِ ﴿ٱلۡأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوۡ أَنَّآ أَهۡلَكۡنَٰهُم بِعَذَابٖ مِّن قَبۡلِهِۦ ﴾ مِنْ قَبْلِ إِرْسَالِ الرَّسُولِ وَإِنْزَالِ الْقُرْآنِ ﴿لَقَالُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن قَبۡلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخۡزَىٰ ﴿١٣٤﴾ قُلۡ كُلّٞ مُّتَرَبِّصٞ ﴾ مُرْتَقِبٌ ﴿فَتَرَبَّصُواْۖ ﴾ فَارْتَقِبُوا ﴿فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ أَصۡحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِيِّ ﴾ الْمُسْتَقِيمِ ﴿وَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾ ﴾.

سُورَةُ الأَنبِيَاءِ

ترتيبها ٢١ آياتها ١١٢

﴿ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ۝١ مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ﴾ حديثٍ تنزيلُه ﴿إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝٢ لَاهِيَةً﴾ غافِلَةً ﴿قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ وَأَخفى الَّذِينَ أَشْرَكُوا الْحَدِيثَ الَّذِي تَنَاجَوْا بِهِ فِيمَا بَيْنَهُمْ ﴿هَلْ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ﴾ أَفتتبعُونَ ﴿ٱلسِّحْرَ﴾ الْقُرْآنَ (عَلَى زَعْمِ الكُفَّارِ) ﴿وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ۝٣﴾ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ سِحْرٌ ﴿قَالَ﴾ مُحَمَّدٌ ﷺ: ﴿رَبِّي يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۝٤ بَلْ قَالُوٓا أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ﴾ أَخْلاطُ أَحْلامٍ رَآهَا فِي نَوْمِهِ فَتَوَهَّمَهَا وَحْيًا مِنَ اللهِ إِلَيْهِ ﴿بَلِ ٱفْتَرَىٰهُ﴾ اخْتَلَقَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ ﴿بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِـَٔايَةٍ كَمَآ أُرْسِلَ ٱلْأَوَّلُونَ ۝٥ مَآ ءَامَنَتْ قَبْلَهُم﴾ قَبْلَ مُشْرِكِي مَكَّةَ ﴿مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ۝٦ وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ فَسْـَٔلُوٓا أَهْلَ ٱلذِّكْرِ﴾ عُلَمَاءَ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴿إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝٧ وَمَا جَعَلْنَٰهُمْ﴾ وَمَا جَعَلْنَا الرُّسُلَ ﴿جَسَدًا﴾ ذَوِي أَجْسَادٍ ﴿لَّا يَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَٰلِدِينَ ۝٨﴾ بَاقِينَ فِي الدُّنْيَا لَا يَمُوتُونَ ﴿ثُمَّ صَدَقْنَٰهُمُ ٱلْوَعْدَ﴾ أَنجَزْنَا لِرُسُلِنَا وَعْدَهُمُ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ بِهِ ﴿فَأَنجَيْنَٰهُمْ وَمَن نَّشَآءُ وَأَهْلَكْنَا ٱلْمُسْرِفِينَ ۝٩﴾ الْمُجَاوِزِينَ الْحَدَّ فِي الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي. ﴿لَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ كِتَٰبًا﴾ قُرْآنًا ﴿فِيهِ ذِكْرُكُمْ﴾ فِيهِ عِزُّكُمْ وَشَرَفُكُمْ: إِنْ صَدَّقْتُمْ بِهِ، وَعَمِلْتُمْ بِمَا فِيهِ ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝١٠ وَكَمْ قَصَمْنَا﴾ أَهْلَكْنَا ﴿مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا﴾ وَخَلَقْنَا وَأَوْجَدْنَا ﴿بَعْدَهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ۝١١ فَلَمَّآ أَحَسُّوا﴾ رَأَوْا ﴿بَأْسَنَآ﴾ عَذَابَنَا ﴿إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ۝١٢﴾ يَهْرُبُونَ مِنَ الْعَذَابِ مُسْرِعِينَ ﴿لَا تَرْكُضُوا﴾ لَا تَهْرُبُوا ﴿وَٱرْجِعُوٓا إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ فِيهِ﴾ مَا كُنْتُمْ فِيهِ مِنَ التَّنَعُّمِ وَالتَّلَذُّذِ ﴿وَمَسَٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْـَٔلُونَ ۝١٣ قَالُوا يَٰوَيْلَنَآ﴾ يَا هَلاكَنَا ﴿إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ۝١٤ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ﴾ تِلْكَ الْكَلِمَةُ ـ وَهِيَ قَوْلُهُمْ: «يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ» ـ دُعَاءَهُمْ يَدْعُونَ بِهَا وَيُرَدِّدُونَهَا ﴿حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا﴾ مِثْلَ الزَّرْعِ الْمَحْصُودِ ﴿خَٰمِدِينَ ۝١٥﴾ مَيِّتِينَ. ﴿وَمَا خَلَقْنَا

ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَـٰعِبِينَ ﴿١٦﴾ عَبَثًا وَبَاطِلًا ﴿لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا﴾ مَا يُتَلَهَّى بِهِ مِنْ زَوْجَةٍ أَوْ وَلَدٍ ﴿لَّٱتَّخَذْنَـٰهُ مِن لَّدُنَّآ﴾ عِنْدِنَا ﴿إِن كُنَّا فَـٰعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ﴾ نَرْمِي ﴿بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَـٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ﴾ فَيَمْحَقُهُ وَيُدْحِضُهُ ﴿فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ﴾ ذَاهِبٌ زَائِلٌ ﴿وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ﴾ الْهَلَاكُ ﴿مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَنْ عِندَهُۥ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾﴾ وَلَا يَتْعَبُونَ. ﴿يُسَبِّحُونَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾﴾ لَا يَمَلُّونَ ﴿أَمِ ٱتَّخَذُوٓاْ ءَالِهَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ ﴿٢١﴾﴾ يُحْيُونَ الْأَمْوَاتَ! ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَآ﴾ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴿ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ لَخَرِبَتَا وَبَطَلَتَا؛ لِمَا يَكُونُ بَيْنَهُمَا مِنَ الِاخْتِلَافِ وَالتَّنَازُعِ ﴿فَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ﴾ فَتَنَزَّهَ اللهُ وَتَقَدَّسَ ﴿رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمِ ٱتَّخَذُواْ﴾ بَلِ اتَّخَذُوا ﴿مِن دُونِهِۦٓ﴾ مِنْ دُونِ اللهِ ﴿ءَالِهَةً قُلْ هَاتُواْ بُرْهَـٰنَكُمْ﴾ حُجَّتَكُمْ عَلَى ذَلِكَ ﴿هَـٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِىَ﴾ هَذَا الْقُرْآنُ فِيهِ خَبَرُ مَنْ مَعِيَ عَلَى دِينِي وَمَنْ يَتْبَعُنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿وَذِكْرُ مَن قَبْلِى﴾ وَهَذِهِ الْكُتُبُ الْمُنَزَّلَةُ عَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَـٰنُ وَلَدًا﴾ الْمَلَائِكَةَ بَنَاتٍ ﴿سُبْحَـٰنَهُۥ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾﴾ مُشَرَّفُونَ مُقَرَّبُونَ عِنْدَهُ. ﴿لَا يَسْبِقُونَهُۥ بِٱلْقَوْلِ﴾ لَا يَتَقَدَّمُونَهُ بِالْقَوْلِ ﴿وَهُم بِأَمْرِهِۦ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِۦ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾﴾ حَذِرُونَ مِنْ مُخَالَفَةِ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ. ﴿وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ﴾ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: ﴿إِنِّىٓ إِلَـٰهٌ مِّن دُونِهِۦ﴾ مِنْ دُونِ اللهِ ﴿فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ أَوَلَمْ يَرَ﴾ يَعْلَمِ ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا﴾ مُلْتَصِقَتَيْنِ لَا فَاصِلَ بَيْنَهُمَا ﴿فَفَتَقْنَـٰهُمَا﴾ فَفَصَلْنَا بَيْنَهُمَا بِالْهَوَاءِ ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ﴾ جِبَالًا ثَوَابِتَ ﴿أَن تَمِيدَ﴾ لِئَلَّا تَضْطَرِبَ ﴿بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا﴾ طُرُقًا وَمَسَالِكَ وَاسِعَةً ﴿لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا ٱلسَّمَآءَ سَقْفًا﴾ لِلْأَرْضِ ﴿مَّحْفُوظًا﴾ مِنَ السُّقُوطِ وَاسْتِرَاقِ السَّمْعِ ﴿وَهُمْ عَنْ ءَايَـٰتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ

ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ﴿٣٣﴾ فِي مَدَارٍ خَاصٍّ بِهِ يَجْرِي فِيهِ لَا يَحِيدُ عَنْهُ ﴿ وَمَا جَعَلۡنَا لِبَشَرٖ مِّن قَبۡلِكَ ٱلۡخُلۡدَۖ ﴾ دَوَامَ الْبَقَاءِ فِي الدُّنْيَا ﴿أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلۡخَٰلِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ وَنَبۡلُوكُم ﴾ وَنَخْتَبِرُكُمْ ﴿بِٱلشَّرِّ وَٱلۡخَيۡرِ فِتۡنَةٗۖ ﴾ ابْتِلَاءً؛ لِنَنْظُرَ كَيْفَ شُكْرُكُمْ فِيمَا تُحِبُّونَ، وَصَبْرُكُمْ فِيمَا تَكْرَهُونَ ﴿وَإِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَتَّخِذُونَكَ ﴾ مَا يَتَّخِذُونَكَ ﴿إِلَّا هُزُوًا﴾ مَهْزُوءًا بِهِ ﴿أَهَٰذَا ٱلَّذِي يَذۡكُرُ ءَالِهَتَكُمۡ﴾ يَعِيبُ آلِهَتَكُمْ وَيَشْتِمُهَا ﴿وَهُم بِذِكۡرِ ٱلرَّحۡمَٰنِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ مِنۡ عَجَلٖۚ﴾ طُبِعَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْعَجَلَةِ مُتَسَرِّعًا بِفِطْرَتِهِ ﴿سَأُوْرِيكُمۡ ءَايَٰتِي فَلَا تَسۡتَعۡجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ﴾ الْبَعْثُ ﴿إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوۡ يَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ حِينَ لَا يَكُفُّونَ﴾ لَا يَدْفَعُونَ ﴿عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمۡ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلۡ تَأۡتِيهِم بَغۡتَةٗ﴾ فَجْأَةً ﴿فَتَبۡهَتُهُمۡ﴾ فَتُحَيِّرُهُمْ ﴿فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ رَدَّهَا﴾ دَفْعَهَا ﴿وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾﴾ يُمْهَلُونَ. ﴿ وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ بِرُسُلٖ مِّن قَبۡلِكَ فَحَاقَ﴾ فَأَحَاطَ وَنَزَلَ ﴿بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنۡهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٤١﴾ قُلۡ مَن يَكۡلَؤُكُم﴾ يَحْرُسُكُمْ وَيَحْفَظُكُمْ ﴿بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحۡمَٰنِۚ بَلۡ هُمۡ عَن ذِكۡرِ رَبِّهِم مُّعۡرِضُونَ ﴿٤٢﴾﴾ لَاهُونَ غَافِلُونَ. ﴿ أَمۡ لَهُمۡ ﴾ أَلَهُمْ ﴿ءَالِهَةٞ تَمۡنَعُهُم مِّن دُونِنَاۚ لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَ أَنفُسِهِمۡ وَلَا هُم مِّنَّا يُصۡحَبُونَ ﴿٤٣﴾﴾ يُجَارُونَ. ﴿ بَلۡ مَتَّعۡنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡعُمُرُۗ أَفَلَا يَرَوۡنَ أَنَّا نَأۡتِي ٱلۡأَرۡضَ﴾ أَرْضَ الْكُفَّارِ ﴿نَنقُصُهَا مِنۡ أَطۡرَافِهَآۚ﴾ نَفْتَحُهَا مِنْ جَوَانِبِهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَرْضًا بَعْدَ أَرْضٍ، وَنُلْحِقُهَا بِدِيَارِ الْإِسْلَامِ ﴿أَفَهُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ قُلۡ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم﴾ أُخَوِّفُكُمْ ﴿بِٱلۡوَحۡيِۚ﴾ بِالْقُرْآنِ ﴿وَلَا يَسۡمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ﴾ النِّدَاءَ ﴿إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾﴾ يُخَوَّفُونَ. ﴿ وَلَئِن مَّسَّتۡهُمۡ﴾ أَصَابَتْهُمْ ﴿نَفۡحَةٞ﴾ أَدْنَى إِصَابَةٍ ﴿مِّنۡ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَٰوَيۡلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ ٱلۡمَوَٰزِينَ ٱلۡقِسۡطَ﴾ الْعَدْلَ ﴿لِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَلَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗاۖ وَإِن كَانَ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ﴾ وَزْنَ ذَرَّةٍ ﴿مِّنۡ خَرۡدَلٍ﴾ أَصْغَرِ الْحُبُوبِ ﴿أَتَيۡنَا بِهَاۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾﴾ مُحْصِينَ. ﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلۡفُرۡقَانَ﴾ التَّوْرَاةَ الَّتِي فَرَّقَ بِهَا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ

﴿وَضِيَآءٗ﴾ وَهِدَايَةً ﴿وَذِكۡرٗا﴾ وَتَذْكِيـرًا ﴿لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ فِي خَلَوَاتِهِمُ الَّتِي يَغِيبُونَ فِيهَا عَنِ النَّاسِ ﴿وَهُم مِّنَ ٱلسَّاعَةِ﴾ الْقِيَامَةِ ﴿مُشۡفِقُونَ ﴿٤٩﴾﴾ خَائِفُـونَ. ﴿وَهَٰذَا﴾ الْقُرْآنُ ﴿ذِكۡرٞ مُّبَارَكٌ﴾ كَثِيرٌ خَيْرُهُ ﴿أَنزَلۡنَٰهُۚ أَفَأَنتُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٥٠﴾﴾ جَاحِـدُونَ! ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ إِبۡرَٰهِيمَ رُشۡدَهُۥ﴾ هُـدَاهُ ﴿مِن قَبۡلُ﴾ مِنْ قَبْلِ الْبُلُوغِ؛ وَهُوَ صَغِيرٌ ﴿وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ﴾ الأَصْنَامُ الْمَصْنُوعَةُ بِأَيْدِيكُمْ ﴿ٱلَّتِيٓ أَنتُمۡ لَهَا عَٰكِفُونَ ﴿٥٢﴾﴾ أَنْتُمْ مُقِيمُونَ عَلَى عِبَادَتِهَا، مُلَازِمُونَ لَهَا؟! ﴿قَالُواْ وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا لَهَا عَٰبِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ﴾ إِبْرَاهِيمُ: ﴿لَقَدۡ كُنتُمۡ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُمۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٥٤﴾﴾ ظَاهِـرٍ بَيِّـنٍ ﴿قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا بِٱلۡحَقِّ﴾ بِالْجِـدِّ ﴿أَمۡ أَنتَ مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ ﴿٥٥﴾﴾ الْهَازِلِينَ؟ ﴿قَالَ بَل رَّبُّكُمۡ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلَّذِي فَطَرَهُنَّ﴾ خَلَقَهُنَّ ﴿وَأَنَا۠ عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصۡنَٰمَكُم﴾ لَأَحْتَالَنَّ عَلَى أَصْنَامِكُمْ فَأُلْحِقُ بِهَا الضَّرَرَ ﴿بَعۡدَ أَن تُوَلُّواْ مُدۡبِرِينَ ﴿٥٧﴾﴾ تَذْهَبُـوا مُنْطَلِقِيـنَ إِلَى عِيدِكُمْ. ﴿فَجَعَلَهُمۡ جُذَٰذًا﴾ كِسَـرًا وَقِطَعًا صَغِيرَةً ﴿إِلَّا كَبِيرٗا لَّهُمۡ لَعَلَّهُمۡ﴾ لَعَلَّ عَابِدِيهِ ﴿إِلَيۡهِ﴾ إِلَى هَذَا الصَّنَمِ الأَكْبَرِ ﴿يَرۡجِعُونَ ﴿٥٨﴾﴾ فَيَسْـأَلُونَهُ عَنْ كَاسِرِهَا فَيَتَبَيَّنُ لَهُمْ عَجْزُهُ ﴿قَالُواْ﴾ قَالَ قَوْمُهُ حِينَ رَجَعُوا مِنْ عِيدِهِمْ وَرَأَوْا ذَلِكَ ﴿مَن فَعَلَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُواْ﴾ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: ﴿سَمِعۡنَا فَتٗى يَذۡكُرُهُمۡ﴾ يَعِيبُهُمْ وَيَسُبُّهُمْ ﴿يُقَالُ لَهُۥٓ إِبۡرَٰهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُواْ فَأۡتُواْ بِهِۦ عَلَىٰٓ أَعۡيُنِ ٱلنَّاسِ﴾ ظَاهِرًا بِمَرْأًى مِنَ النَّاسِ ﴿لَعَلَّهُمۡ يَشۡهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلۡتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ﴾ إِبْرَاهِيـمُ: ﴿بَلۡ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمۡ هَٰذَا فَسۡـَٔلُوهُمۡ إِن كَانُواْ يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ فَقَالُوٓاْ﴾ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: ﴿إِنَّكُمۡ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نُكِسُواْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمۡ﴾ رَجَعُـوا إِلَـى جَهْلِهِـمْ وَعِنَادِهِمْ ﴿لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يَضُرُّكُمۡ ﴿٦٦﴾ أُفّٖ لَّكُمۡ﴾ قُبْحًا وَقَذَرًا لَكُمْ ﴿وَلِمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُواْ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓاْ ءَالِهَتَكُمۡ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلۡنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرۡدٗا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيۡدٗا﴾ مَكْـرًا فِـي إِضْـرَارِهِ ﴿فَجَعَلۡنَٰهُمُ ٱلۡأَخۡسَرِينَ ﴿٧٠﴾﴾ الْمَغْلُوبِينَ الأَسْـفَلِينَ.

﴿ وَنَجَّيْنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ﴾ أَرْضِ الشَّامِ ﴿ ٱلَّتِي بَٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ﴾ زِيَادَةً عَلَى مَا سَأَلَ ﴿ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَٰلِحِينَ ﴿٧٢﴾ وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً ﴾ قُدْوَةً يُقْتَدَى بِهِمْ فِي الْخَيْرِ ﴿ يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ﴾ يَدْعُونَ إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا عَٰبِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلُوطًا ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا ﴾ فَصْلًا بَيْنَ الْخُصُومِ ﴿ وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَرْيَةِ ﴾ قَرْيَةِ سَدُومَ ﴿ ٱلَّتِي كَانَت تَّعْمَلُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ ۗ ﴾ الْأَعْمَالَ الْقَبِيحَةَ الشَّنِيعَةَ؛ كَاللِّوَاطِ، وَقَطْعِ السَّبِيلِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ ﴾ أَهْلَ فَسَادٍ وَقُبْحٍ ﴿ فَٰسِقِينَ ﴿٧٤﴾ ﴾ خَارِجِينَ عَنْ طَاعَةِ اللهِ. ﴿ وَأَدْخَلْنَٰهُ فِي رَحْمَتِنَآ ۖ إِنَّهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ ﴾ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَلُوطٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ﴾ الْغَمِّ ﴿ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي ٱلْحَرْثِ ﴾ فِي حَقِّ الزَّرْعِ ﴿ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ ﴾ انْتَشَرَتْ فِيهِ غَنَمُ قَوْمٍ آخَرِينَ تَرْعَى فِيهِ لَيْلًا بِلَا رَاعٍ؛ فَأَفْسَدَتْهُ ﴿ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَٰهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ ﴾ فَفَهَّمْنَا تِلْكَ الْقَضِيَّةَ سُلَيْمَانَ دُونَ أَبِيهِ دَاوُدَ ﴿ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا ﴾ نُبُوَّةً ﴿ وَعِلْمًا ۚ وَسَخَّرْنَا ﴾ وَطَوَّعْنَا ﴿ مَعَ دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ ۚ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿٧٩﴾ وَعَلَّمْنَٰهُ ﴾ وَعَلَّمْنَا دَاوُدَ ﴿ صَنْعَةَ لَبُوسٍ ﴾ صِنَاعَةَ الدُّرُوعِ ﴿ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم ﴾ لِتَحْمِيَكُمْ ﴿ مِّنۢ بَأْسِكُمْ ۖ ﴾ سِلَاحِ أَعْدَائِكُمْ ﴿ فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً ﴾ شَدِيدَةَ الْهُبُوبِ ﴿ تَجْرِي بِأَمْرِهِۦٓ إِلَى ٱلْأَرْضِ ﴾ أَرْضِ الشَّامِ ﴿ ٱلَّتِي بَٰرَكْنَا فِيهَا ۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَٰلِمِينَ ﴿٨١﴾ وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ ﴾ يَنْزِلُونَ تَحْتَ الْمَاءِ؛ فَيُخْرِجُونَ لَهُ الْجَوَاهِرَ النَّفِيسَةَ مِنَ الْبَحْرِ ﴿ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ ﴾ غَيْرَ الْغَوْصِ؛ كَبِنَاءِ الْمَدَائِنِ، وَالْقُصُورِ، وَعَمَلِ الْمَحَارِيبِ، وَالتَّمَاثِيلِ، وَالْجِفَانِ، وَالْقُدُورِ الرَّاسِيَاتِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ اخْتِرَاعِ الصَّنَائِعِ الْعَجِيبَةِ ﴿ وَكُنَّا لَهُمْ حَٰفِظِينَ ﴿٨٢﴾ ۞ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ ﴾ أَصَابَنِيَ الضَّرَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ﴿ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٨٣﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا

وَذِكْرَىٰ﴾ وَتَذْكِيرًا ﴿لِلْعَٰبِدِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٨٥﴾ وَأَدْخَلْنَٰهُمْ فِى رَحْمَتِنَآ إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٦﴾ وَذَا ٱلنُّونِ﴾ وَاذْكُرْ صَاحِبَ الْحُوتِ؛ يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا﴾ غَاضِبًا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ أَجْلِ رَبِّهِ؛ لِكُفْرِهِمْ بِهِ ﴿فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ نُضَيِّقَ عَلَيْهِ الْحَبْسَ ﴿فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ﴾ ظُلُمَاتِ بَطْنِ الْحُوتِ، وَالْبَحْرِ، وَاللَّيْلِ ﴿أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ﴾ وَخَلَّصْنَاهُ ﴿مِنَ ٱلْغَمِّ﴾ الْكَرْبِ الشَّدِيدِ ﴿وَكَذَٰلِكَ نُۨجِى﴾ نُخَلِّصُ ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَزَكَرِيَّآ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا﴾ لَا تَتْرُكْنِي مُنْفَرِدًا لَا وَلَدَ لِي ﴿وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٨٩﴾﴾ خَيْرُ البَاقِينَ. ﴿فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَوَهَبْنَا لَهُۥ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ﴾ وَجَعَلْنَا زَوْجَهُ صَالِحَةً لِلْوِلَادَةِ بَعْدَمَا كَانَتْ عَقِيمًا ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ﴾ يُبَادِرُونَ ﴿فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا﴾ رَجَاءً فِي الثَّوَابِ، وَخَوْفًا مِنَ العِقَابِ ﴿وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴿٩٠﴾﴾ مُتَذَلِّلِينَ مُتَضَرِّعِينَ ﴿وَٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ وَاذْكُرْ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ الَّتِي حَفِظَتْ فَرْجَهَا مِنَ الْحَرَامِ ﴿فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا﴾ فَأَمَرْنَا جِبْرِيلَ أَنْ يَنْفُخَ الرُّوحَ فِي جَيْبِ قَمِيصِهَا، فَحَمَلَتْ بِعِيسَى فِي بَطْنِهَا ﴿وَجَعَلْنَٰهَا وَٱبْنَهَآ ءَايَةً﴾ عَلَامَةً عَلَى كَمَالِ قُدْرَتِنَا ﴿لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ مِلَّتُكُمْ مِلَّةٌ وَاحِدَةٌ؛ وَهِيَ: الْإِسْلَامُ ﴿وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾ وَتَقَطَّعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ﴾ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي دِينِهِمُ الَّذِي أَمَرَهُمُ اللهُ بِهِ؛ فَصَارُوا فِيهِ فِرَقًا وَأَحْزَابًا ﴿كُلٌّ إِلَيْنَا رَٰجِعُونَ ﴿٩٣﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِۦ﴾ فَلَا جُحُودَ لِعَمَلِهِ؛ بَلْ يُشْكَرُ وَيُثَابُ عَلَيْهِ ﴿وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ ﴿٩٤﴾ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾ وَمُمْتَنِعٌ عَلَى أَهْلِ قَرْيَةٍ ﴿أَهْلَكْنَٰهَآ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ فُتِحَ سَدُّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ﴾ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ مِنَ الأَرْضِ ﴿يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾﴾ يُسْرِعُونَ الْمَشْيَ. ﴿وَٱقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ﴾ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ﴿فَإِذَا هِىَ شَٰخِصَةٌ﴾ مَفْتُوحَةٌ لَا تَكَادُ تَطْرِفُ ﴿أَبْصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَٰوَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِى

غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا بَلْ كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ وَقُودُ جهَنَّمَ ﴿أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾﴾ داخِلُونَ. ﴿لَوْ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً مَّا وَرَدُوهَا﴾ مَا دَخَلُوا النَّارَ ﴿وَكُلٌّ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٩٩﴾ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ﴾ تَنَفُّسٌ شَدِيدٌ تَنْتَفِخُ مِنْهُ الضُّلُوعُ ﴿وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ﴾ إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ سَبَقَ فِي عِلْمِنا مُنْذُ الْأَزَلِ أَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ بِدُخولِ الْجَنَّةِ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَنْهَا﴾ عَنِ النَّارِ ﴿مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾ لَا يَسْمَعُونَ﴾ لَا يَسْمَعُ أَهْلُ الجَنَّةِ ﴿حَسِيسَهَا﴾ صَوْتَ النَّارِ وَحَرَكَةَ لَهَبِها ﴿وَهُمْ فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَٰلِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْزُنُهُمُ﴾ لَا يُخِيفُهُمُ ﴿ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ﴾ الْهَوْلُ الْأَعْظَمُ حِينَ تُطْبِقُ النَّارُ عَلَى أَهْلِهَا ﴿وَتَتَلَقَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ وتَسْتَقْبِلُهُمُ الْمَلائِكَةُ عَلَى أَبْوابِ الْجَنَّةِ يُهَنِّئُونَهُمْ وَيَقُولُونَ لَهُمْ: ﴿هَٰذَا يَوْمُكُمُ ٱلَّذِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَىِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ مِثْلَ طَيِّ الصَّحِيفَةِ عَلَى مَكْتُوبِها ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَآ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِى ٱلزَّبُورِ﴾ الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ عَلَى الْأَنْبِياءِ ﴿مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ﴾ مِنْ بَعْدِ الْكِتَابَةِ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ ﴿أَنَّ ٱلْأَرْضَ﴾ أَرْضَ الْجَنَّةِ ﴿يَرِثُهَا عِبَادِىَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِى هَٰذَا﴾ الْقُرْآنِ الَّذِي أَنْزَلْنَاهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ﴿لَبَلَٰغًا﴾ لَمَنْفَعَةً وَكِفَايَةً ﴿لِّقَوْمٍ عَٰبِدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾﴾ مُسْتَسْلِمُونَ مُنْقَادُونَ لِتَوْحِيدِ اللهِ تَعالَى؟ ﴿فَإِن تَوَلَّوْا﴾ أَعْرَضُوا عَنِ الإِسْلامِ ﴿فَقُلْ ءَاذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ﴾ أَعْلَمْتُكُمْ بِالْحَرْبِ وَأَنْ لَا صُلْحَ بَيْنَنَا عَلَى وَجْهٍ نَسْتَوِي نَحْنُ وَأَنْتُمْ فِي الْعِلْمِ بِهِ ﴿وَإِنْ أَدْرِىٓ﴾ وَلَسْتُ أَدْرِي ﴿أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾ إِنَّهُۥ﴾ إِنَّ اللهَ ﴿يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١١٠﴾ وَإِنْ أَدْرِى لَعَلَّهُۥ فِتْنَةٌ لَّكُمْ﴾ لَعَلَّ تَأْخِيرَ العَذابِ عَنْكُمُ اخْتِبارٌ لَكُمْ ﴿وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١١١﴾﴾ إِلَى أَجَلٍ مُقَدَّرٍ تَقْتَضِيهِ مَشِيئَتُهُ. ﴿قَٰلَ﴾ رَسُولُ اللهِ ﷺ داعِيًا رَبَّهُ تَعالَى: ﴿رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ﴾ افْصِلْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنا الْمُكَذِّبِينَ بِالْقَضاءِ الْحَقِّ ﴿وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾﴾.

سُورَةُ الحَجِّ

ترتيبها ٢٢ — آياتها ٧٨

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ﴾ شِـدَّةَ أَهْوَالِ يَـوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿شَيْءٌ عَظِيمٌ ١ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ﴾ تغْفُـلُ ﴿كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ﴾ عَنْ رَضِيعِهَا ﴿وَتَضَعُ﴾ وتُسْـقِطُ ﴿كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ٢ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ﴾ يُخَاصِـمُ ﴿فِي ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَٰنٍ مَّرِيدٍ ٣﴾ عَاتٍ مُتَمَرِّدٍ عَلَى اللهِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ﴾ قُدِّرَ عَلَى ذَلِكَ الشَّيْطَانِ الْمَرِيدِ ﴿أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ﴾ اتَّخَذَهُ وَلِيًّا وَاتَّبَعَهُ ﴿فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ وَيَهْدِيهِ﴾ وَيَقُـودُهُ ﴿إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ﴾ شَـكٍّ ﴿مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ﴾ مَنِـيِّ الرَّجُلِ يَقْذِفُهُ فِي رَحِمِ الْمَرْأَةِ ﴿ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ﴾ قِطْعَةِ دَمٍ جَامِدَةٍ ﴿ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ﴾ قِطْعَةِ لَحْـمٍ صَغِيرَةٍ قَدْرَ مَا يُمْضَغُ ﴿مُّخَلَّقَةٍ﴾ تَامَّةِ الْخَلْقِ ﴿وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾ وَنَاقِصَةِ الْخَلْـقِ ﴿لِّنُبَيِّنَ لَكُمْۚ وَنُقِرُّ﴾ وَنُثْبِتُ ﴿فِي ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمْ﴾ كَمَالَ قُوَّتِكُمْ وَعَقْلِكُمْ وَتَمْيِيزِكُـمْ ﴿وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ﴾ سِـنِّ الْهَـرَمِ وَضَعْفِ الْعَقْلِ ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔاۚ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً﴾ يَابِسَةً لَا تُنْبِتُ شَيْئًا ﴿فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ﴾ تَحَرَّكَتْ بِالنَّبَاتِ ﴿وَرَبَتْ﴾ وَارْتَفَعَتْ وَانْتَفَخَتْ ﴿وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ﴾ صِنْفٍ ﴿بَهِيجٍ ٥﴾ حَسَنٍ يَسُرُّ مَنْ رَآهُ. ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٦ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي ٱلْقُبُورِ ٧ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى﴾ وَلَا بِاسْـتِدْلَالٍ وَنَظَرٍ عَقْلِيٍّ يَهْتَـدِي بِهِ الْعَقْلُ لِلصَّوَابِ ﴿وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ ٨﴾ وَلَا كِتَـابٍ إِلَهِـيٍّ نَيِّرٍ بَيِّنِ الْحُجَّةِ ﴿ثَانِيَ عِطْفِهِۦ﴾ لَاوِيًا عُنُقَهُ تَكَبُّرًا ﴿لِيُضِلَّ﴾ لِيَصُدَّ ﴿عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ دِينِ اللهِ ﴿لَهُۥ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْيٌ﴾ ذُلٌّ وَهَوَانٌ ﴿وَنُذِيقُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ٩ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ﴾ بِسَـبَبِ مَا اكْتَسَبْتَهُ مِنَ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ١٠ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ

﴿حَرْفٍۖ﴾ شَكٌّ ﴿فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ﴾ صِحَّةٌ فِي جِسْمِهِ، وَسَعَةٌ فِي مَعِيشَتِهِ ﴿ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ﴾ رَضِيَ وَثَبَتَ عَلَى دِينِهِ ﴿وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ﴾ بَلَاءٌ فِي جَسَدِهِ، وَضِيقٌ فِي مَعِيشَتِهِ ﴿ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ﴾ ارْتَدَّ فَرَجَعَ إِلَى وَجْهِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْكُفْرِ ﴿خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴿١١﴾﴾ الْوَاضِحُ. ﴿يَدْعُواْ﴾ يَعْبُدُ ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ وَمَا لَا يَنفَعُهُۥۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُواْ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦۚ لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَىٰ﴾ النَّاصِرُ ﴿وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ ﴿١٣﴾﴾ الصَّاحِبُ الْمُعَاشِرُ! ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ﴾ أَنْ لَنْ يَنْصُرَ اللهُ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ ﴿فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ بِحَبْلٍ إِلَى سَقْفِ بَيْتِهِ ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾ لِيَخْتَنِقْ بِذَلِكَ الْحَبْلِ ﴿فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ﴾ صَنِيعُهُ وَحِيلَتُهُ ﴿مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾﴾ مَا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْغَيْظِ وَالْغَضَبِ. ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ﴾ أَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ ﴿ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ﴾ وَاضِحَاتٍ فِي لَفْظِهَا وَمَعْنَاهَا ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يُرِيدُ ﴿١٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ وَطَائِفَةً بَاقِينَ عَلَى فِطْرَتِهِمْ لَا دِينَ لَهُمْ يَتَّبِعُونَهُ ﴿وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ﴾ وَعَبَدَةَ النَّارِ ﴿وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ﴾ وَعَبَدَةَ الْأَوْثَانِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ﴾ يَقْضِي وَيَحْكُمُ ﴿بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ﴾ وَجَبَ عَلَيْهِ ﴿ٱلْعَذَابُۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ﴾ يُهِنْهُ اللهُ وَيُذِلُّهُ ﴿فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍۚ﴾ فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُكْرِمَهُ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ۩ ﴿١٨﴾﴾ ۞ ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ﴾ فَرِيقَانِ مُخْتَلِفَانِ: فَرِيقَ الْمُؤْمِنِينَ وَفَرِيقَ الْكَافِرِينَ ﴿ٱخْتَصَمُواْ﴾ اخْتَلَفُوا ﴿فِي رَبِّهِمْۖ﴾ شَأْنِ رَبِّهِمْ ﴿فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتْ﴾ خِيطَتْ وَفُصِّلَتْ ﴿لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴿١٩﴾﴾ الْمَاءُ الْمُتَنَاهِي فِي الْحَرَارَةِ ﴿يُصْهَرُ بِهِۦ﴾ يُذَابُ بِهِ ﴿مَا فِي بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُم مَّقَٰمِعُ﴾ مَطَارِقُ ﴿مِنْ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ﴾ مِنْ أَجْلِ مَا نَالَهُمْ مِنَ الْكَرْبِ ﴿أُعِيدُواْ فِيهَا﴾ رُدُّوا إِلَيْهَا ﴿وَذُوقُواْ﴾ وَقِيلَ لَهُمْ: ذُوقُوا ﴿عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ

﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ﴾ يُزَيَّنُونَ ﴿فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ ٢٣ وَهُدُوٓاْ﴾ وَأُرْشِدُوا فِي الدُّنْيَا ﴿إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ﴾ إِلَى الأَقْوالِ الطَّيِّبَةِ؛ كَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَالتَّكْبِيرِ، وَالتَّحْمِيدِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ﴿وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡحَمِيدِ ٢٤﴾ طَرِيقِ الْإِسْلَامِ الْمَحْمُودِ الْمُوصِلِ إِلَى الجَنَّةِ. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ٱلَّذِي جَعَلۡنَٰهُ لِلنَّاسِ﴾ جَعَلَهُ اللهُ لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ قِبْلَةً لِصَلَاتِهِمْ وَمَنْسَكًا وَمُتَعَبَّدًا ﴿سَوَآءً﴾ مُسْتَوِيًا فِيهِ ﴿ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ﴾ الْمُقِيمُ فِيهِ الْمُلَازِمُ لَهُ ﴿وَٱلۡبَادِۚ﴾ وَالقَادِمُ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ ﴿وَمَن يُرِدۡ﴾ يَهُمَّ ﴿فِيهِ بِإِلۡحَادِۭ بِظُلۡمٖ﴾ بِأَمْرٍ فَظِيعٍ مِنَ الْمَعَاصِي الْكِبَارِ عَامِدًا قَاصِدًا ﴿نُّذِقۡهُ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ٢٥ وَإِذۡ بَوَّأۡنَا﴾ بَيَّنَا ﴿لِإِبۡرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلۡبَيۡتِ أَن لَّا تُشۡرِكۡ بِي شَيۡـٔٗا وَطَهِّرۡ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ٢٦ وَأَذِّن﴾ وَنَادِ دَاعِيًا ﴿فِي ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَجِّ يَأۡتُوكَ رِجَالٗا﴾ مُشَاةً عَلَى أَرْجُلِهِمْ ﴿وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٖ﴾ وَرُكْبَانًا عَلَى كُلِّ بَعِيرٍ مَهْزُولٍ أَتْعَبَهُ بُعْدُ السَّفَرِ ﴿يَأۡتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٖ ٢٧﴾ طَرِيقٍ بَعِيدٍ ﴿لِّيَشۡهَدُواْ﴾ لِيَحْضُرُوا ﴿مَنَٰفِعَ لَهُمۡ﴾ مَصَالِحَ لَهُمْ دِينِيَّةً وَدُنْيَوِيَّةً ﴿وَيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡلُومَٰتٍ﴾ أَيَّامٍ مُعَيَّنَةٍ؛ وَهِيَ: عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ، وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَهُ ﴿عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِۖ﴾ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ ﴿فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡبَآئِسَ ٱلۡفَقِيرَ ٢٨﴾ شَدِيدَ الْفَقْرِ. ﴿ثُمَّ لۡيَقۡضُواْ تَفَثَهُمۡ﴾ لِيُكْمِلُوا مَا بَقِيَ عَلَيْهِمْ مِنْ مَنَاسِكِ حَجِّهِمْ؛ كَحَلْقِ الرَّأْسِ، وَرَمْيِ الْجِمَارِ، وَالْأَخْذِ مِنَ الشَّارِبِ، وَقَلْمِ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفِ الْإِبْطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ ﴿وَلۡيُوفُواْ نُذُورَهُمۡ﴾ وَلْيُوفُوا بِمَا أَوْجَبُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي الْحَجِّ ﴿وَلۡيَطَّوَّفُواْ﴾ وَلْيَطُفِ الْحُجَّاجُ طَوَافَ الْإِفَاضَةِ ﴿بِٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ ٢٩﴾ الْمُحَرَّرِ مِنْ تَسَلُّطِ الْجَبَابِرَةِ عَلَيْهِ. ﴿ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمۡ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ﴾ يَجْتَنِبْ مَا أَمَرَهُ اللهُ بِاجْتِنَابِهِ فِي حَالِ إِحْرَامِهِ؛ تَعْظِيمًا مِنْهُ لِحُدُودِ اللهِ أَنْ يُوَاقِعَهَا، وَمَحَارِمِهِ أَنْ يَسْتَحِلَّهَا ﴿فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦۗ وَأُحِلَّتۡ لَكُمُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ﴾ القَذَرَ الَّذِي هُوَ الأَوْثَانُ ﴿وَٱجۡتَنِبُواْ قَوۡلَ ٱلزُّورِ

﴿٣٠﴾ الْبَاطِلِ وَالْكَذِبِ ﴿حُنَفَآءَ لِلَّهِ﴾ مُسْتَقِيمِينَ للهِ مَائِلِينَ عَنْ كُلِّ دِينٍ سِوَى دِينِهِ الْحَقِّ ﴿غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِۦۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ﴾ سَقَطَ ﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ﴾ فَتَسْلُبُهُ ﴿ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ﴾ تَقْذِفُ وَتَرْمِي بِهِ ﴿ٱلرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾﴾ بَعِيدٍ. ﴿ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ﴾ مَعَالِمَ دِينِ اللهِ؛ وَمِنْهَا: الْهَدْيُ، وَمَنَاسِكُ الْحَجِّ ﴿فَإِنَّهَا﴾ فَإِنَّ تَعْظِيمَهَا ﴿مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ﴾ لَكُمْ فِي الْهَدَايَا مَنَافِعُ كَدَرِّهَا وَنَسْلِهَا وَأَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَرُكُوبِ ظُهُورِهَا ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ وَقْتِ نَحْرِهَا ﴿ثُمَّ مَحِلُّهَآ﴾ مَحِلُّ نَحْرِهَا ﴿إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾﴾ عِنْدَ الْحَرَمِ كُلِّهِ. ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ﴾ جَمَاعَةٍ مُؤْمِنَةٍ قَبْلَكُمْ ﴿جَعَلْنَا مَنسَكًا﴾ ذَبْحًا يَذْبَحُونَهُ وَدَمًا يُرِيقُونَهُ ﴿لِّيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِۗ فَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَلَهُۥٓ أَسْلِمُوا۟ۗ﴾ اسْتَسْلِمُوا وَانْقَادُوا ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾﴾ الْخَاشِعِينَ الْمُخْلِصِينَ ﴿ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ﴾ خَافَتْ ﴿قُلُوبُهُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمْ وَٱلْمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَٱلْبُدْنَ﴾ وَالْإِبِلَ وَالْبَقَرَ تُهْدَى إِلَى الْبَيْتِ ﴿جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌۖ فَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا﴾ عِنْدَ نَحْرِهَا ﴿صَوَآفَّۖ﴾ قَائِمَاتٍ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ، مَعْقُولَةً يَدُهَا الْيُسْرَى ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ سَقَطَتْ جُنُوبُهَا عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ نَحْرِهَا ﴿فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْقَانِعَ﴾ الطَّامِعَ الَّذِي يَسْأَلُ بِتَذَلُّلٍ ﴿وَٱلْمُعْتَرَّۚ﴾ وَالْمُعْتَرِضَ لِلْعَطَاءِ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ وَلَا سُؤَالٍ ﴿كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَٰهَا﴾ ذَلَّلْنَاهَا ﴿لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ﴾ يَصِلَ إِلَى اللهِ ﴿لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْۚ﴾ يَصِلُ إِلَيْهِ تَقْوَى قُلُوبِكُمْ وَإِرَادَتِكُمْ بِذَلِكَ الْعَمَلِ وَجْهَهُ ﴿كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ﴾ يَدْفَعُ غَائِلَةَ الْمُشْرِكِينَ ﴿عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ﴾ كَثِيرِ الْخِيَانَةِ لِأَمَانَتِهِ ﴿كَفُورٍ ﴿٣٨﴾﴾ جَحُودٍ لِنِعَمِ اللهِ عَلَيْهِ. ﴿أُذِنَ﴾ أَذِنَ اللهُ ﴿لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾ وَلَوْلَا مَا شَرَعَهُ اللهُ لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ مِنْ قِتَالِ الْأَعْدَاءِ ﴿لَّهُدِّمَتْ﴾ لَخُرِّبَتْ؛ بِاسْتِيلَاءِ أَهْلِ الشِّرْكِ

﴿ صَوَٰمِعُ ﴾ مَعَابِدُ رُهْبَانِ النَّصَارَى ﴿ وَبِيَعٌ ﴾ وَكَنَائِسُ النَّصَارَى ﴿ وَصَلَوَٰتٌ ﴾ وَمَعَابِدُ الْيَهُودِ ﴿ وَمَسَٰجِدُ ﴾ وَمَسَاجِدُ الْمُسْلِمِينَ ﴿يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا۟ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَٰهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَٰبُ مَدْيَنَ ۖ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ ﴾ وَكَذَّبَ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ مُوسَى ﴿ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَٰفِرِينَ ﴾ فَأَمْهَلْتُ الْكَافِرِينَ، وَأَخَّرْتُ عَنْهُمُ الْعُقُوبَةَ ﴿ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ﴾ عَاقَبْتُهُمْ ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾﴾ إِنْكَارِي عَلَيْهِمْ وَمُعَاقَبَتِي لَهُمْ؟! ﴿ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ ﴾ فَكَثِيرٌ مِنَ الْقُرَى ﴿ أَهْلَكْنَٰهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ فَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا ﴾ سَاقِطَةٌ حِيطَانُهَا عَلَى سُقُوفِهَا ﴿ وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ ﴾ وَكَثِيرٌ مِنَ الْآبَارِ الْمَتْرُوكَةِ لَا يُسْتَقَى مِنْهَا؛ لِهَلَاكِ أَهْلِهَا ﴿وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾﴾ وَكَثِيرٌ مِنَ الْقُصُورِ الْمُجَصَّصَةِ مَرْفُوعَةِ الْبُنْيَانِ مَهْجُورَةٌ لَا أَحَدَ فِيهَا. ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۖ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ ﴿٤٦﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ ۚ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾﴾ مِمَّا تَحْسُبُونَ مِنْ سِنِي الدُّنْيَا. ﴿ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا ﴾ أَمْهَلْتُهَا وَلَمْ أُعَاجِلْهَا بِالْعُقُوبَةِ ﴿وَهِىَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٨﴾﴾ الْمَرْجِعُ. ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَآ أَنَا۠ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾﴾ وَاضِحُ النِّذَارَةِ. ﴿ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾﴾ وَرِزْقٌ حَسَنٌ فِي الْجَنَّةِ لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا ﴿وَٱلَّذِينَ سَعَوْا۟ فِىٓ ءَايَٰتِنَا ﴾ عَمِلُوا فِي رَدِّ آيَاتِنَا وَصَدِّ النَّاسِ عَنْهَا ﴿ مُعَٰجِزِينَ ﴾ ظَانِّينَ وَمُقَدِّرِينَ أَنَّهُمْ يَفُوتُونَنَا فَلَا نَقْدِرُ عَلَيْهِمْ بِزَعْمِهِمْ ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥١﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِىٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ ﴾ تَلَا وَقَرَأَ كِتَابَ اللهِ تَعَالَى ﴿ أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ ﴾ قِرَاءَتِهِ مَا لَيْسَ مِنْهَا؛ لِيَظُنَّ الْكُفَّارُ أَنَّهُ مِنْهَا ﴿ فَيَنسَخُ ﴾ فَيُبْطِلُ ﴿ٱللَّهُ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ ثُمَّ يُحْكِمُ ﴾ يُثْبِتُ ﴿ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ فِتْنَةً ﴾ اخْتِبَارًا ﴿لِّلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ شَكٌّ

وَنِفَاقٌ ﴿وَٱلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ٥٣﴾ عَدَاوَةٍ شَدِيدَةٍ، وَخِلَافٍ بَعِيدٍ عَنِ الحَقِّ ﴿وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾ أَنَّ الْقُرْآنَ هُوَ الْحَقُّ النَّازِلُ مِنْ عِنْدِ اللهِ تَعَالَى ﴿فَيُؤْمِنُوا۟ بِهِۦ فَتُخْبِتَ﴾ فَتَخْضَعَ ﴿لَهُۥ قُلُوبُهُمْۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٥٤ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِي مِرْيَةٍ﴾ شَكٍّ وَرَيْبٍ ﴿مِّنْهُ﴾ مِنَ الْقُرْآنِ ﴿حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ﴾ الْقِيَامَةُ ﴿بَغْتَةً﴾ فَجْأَةً ﴿أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ٥٥﴾ يَوْمٍ لَا خَيْرَ فِيهِ لِلْكُفَّارِ وَلَا رَحْمَةَ. ﴿ٱلْمُلْكُ﴾ السُّلْطَانُ الْقَاهِرُ ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ٥٦ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ٥٧﴾ مُخْزٍ وَمُذِلٌّ ﴿وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓا۟ أَوْ مَاتُوا۟ لَيَرْزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزْقًا حَسَنًاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ٥٨ لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُۥ﴾ مَوْضِعًا يَرْضَوْنَهُ؛ وَهُوَ الْجَنَّةُ ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ٥٩ ۞ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ﴾ اعْتُدِيَ عَلَيْهِ ﴿لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ٦٠ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ﴾ يُدْخِلُ ﴿ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٦١ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ﴾ الْعَالِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِذَاتِهِ وَقَهْرِهِ وَقُدْرَتِهِ ﴿ٱلْكَبِيرُ ٦٢ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةًۗ﴾ خَضْرَاءَ بِالنَّبَاتِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ٦٣ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ٦٤ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ﴾ ذَلَّلَ ﴿لَكُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلْفُلْكَ﴾ وَذَلَّلَ لَكُمُ السُّفُنَ ﴿تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ﴾ لِكَيْلَا تَسْقُطَ ﴿عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ٦٥ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ ٦٦﴾ لَجَحُودٌ لِنِعَمِ اللهِ مَعَ ظُهُورِهَا. ﴿لِّكُلِّ أُمَّةٍ﴾ أَهْلِ دِينٍ ﴿جَعَلْنَا مَنسَكًا﴾ شَرِيعَةً ﴿هُمْ نَاسِكُوهُۖ﴾ عَامِلُونَ بِهَا ﴿فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِي ٱلْأَمْرِۚ﴾ فَلَا يُجَادِلُنَّكَ فِي أَمْرِ شَرِيعَتِكَ ﴿وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَۖ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ٦٧ وَإِن جَٰدَلُوكَ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ

بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿٦٨﴾ ٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَٰبٍۚ ﴾ فِي اللَّوْحِ المَحْفُوظِ ﴿إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾﴾ سَهْلٌ. ﴿وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنًا﴾ حُجَّةً وَبُرْهَانًا ﴿وَمَا لَيۡسَ لَهُم بِهِۦ عِلۡمٌۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٧١﴾﴾ نَاصِرٍ يَنْصُرُهُمْ مِنْ عَذَابِ اللهِ. ﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ﴾ وَاضِحَاتِ الدَّلَالَةِ ﴿تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمُنكَرَۖ﴾ عَلَامَةَ الْإِنْكَارِ مِنَ الْعُبُوسِ وَالْغَضَبِ وَالْكَرَاهِيَةِ ﴿يَكَادُونَ يَسۡطُونَ﴾ يَبْطِشُونَ ﴿بِٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِنَاۗ قُلۡ أَفَأُنَبِّئُكُم﴾ أَفَأُخْبِرُكُمْ ﴿بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكُمُۗ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۖ وَبِئۡسَ﴾ وَسَاءَ ﴿ٱلۡمَصِيرُ ﴿٧٢﴾﴾ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَصِيرُونَ إِلَيْهِ. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ﴾ ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا ﴿فَٱسۡتَمِعُواْ﴾ فَأَنْصِتُوا ﴿لَهُۥٓۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ﴾ تَعْبُدُونَ ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخۡلُقُواْ ذُبَابٗا وَلَوِ ٱجۡتَمَعُواْ لَهُۥۖ﴾ لِخَلْقِهِ ﴿وَإِن يَسۡلُبۡهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيۡـٔٗا﴾ وَإِنْ يَأْخُذِ الذُّبَابُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْمَعْبُودَاتِ ﴿لَّا يَسۡتَنقِذُوهُ مِنۡهُۚ﴾ لَا يَسْتَرِدُّوهُ مِنْهُ؛ لِعَجْزِهِمْ ﴿ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ﴾ الْمَعبُودُ مِنْ دُونِ اللهِ ﴿وَٱلۡمَطۡلُوبُ ﴿٧٣﴾﴾ وَالذُّبَابُ. ﴿مَا قَدَرُواْ﴾ مَا عَظَّمُوا ﴿ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓۚ﴾ تَعْظِيمِهِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ ٱللَّهُ يَصۡطَفِي﴾ يَخْتَارُ ﴿مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلٗا وَمِنَ ٱلنَّاسِۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ ﴿٧٥﴾ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٧٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْۤ وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ۩ ﴿٧٧﴾ وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ﴾ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَعْدَاءَ اللهِ ﴿حَقَّ جِهَادِهِۦۚ﴾ جِهَادًا فِيهِ حَقًّا خَالِصًا لِوَجْهِهِ ﴿هُوَ ٱجۡتَبَىٰكُمۡ﴾ اخْتَارَكُمْ لِدِينِهِ ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ﴾ ضِيقٍ وَشِدَّةٍ ﴿مِّلَّةَ أَبِيكُمۡ﴾ وَسَّعَ عَلَيْكُمْ كَمِلَّةِ أَبِيكُمْ ﴿إِبۡرَٰهِيمَۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ مِن قَبۡلُ﴾ اللهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ فِي الْكُتُبِ الْمُتَقَدِّمَةِ ﴿وَفِي هَٰذَا﴾ الْقُرْآنِ ﴿لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيۡكُمۡ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِۚ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعۡتَصِمُواْ بِٱللَّهِ﴾ وَالْتَجِئُوا إِلَى اللهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِكُمْ ﴿هُوَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ﴾ نَاصِرُكُمْ وَمُتَوَلِّي أُمُورِكُمْ ﴿فَنِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٧٨﴾﴾.

سُورَةُ المُؤْمِنُونَ

ترتيبها ٢٣ آياتها ١١٨

﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ فازَ وظَفِرَ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ ١ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَـٰشِعُونَ ٢﴾ خاضِعُونَ مُتَذَلِّلُونَ ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ﴾ الْكَلَامِ الْبَاطِلِ ﴿مُعْرِضُونَ ٣ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَـٰعِلُونَ ٤﴾ مُؤَدُّونَ ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَـٰفِظُونَ ٥ إِلَّا عَلَىٰٓ﴾ مِنْ ﴿أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُهُمْ﴾ مَا يَمْلِكُونَ مِنَ الإِمَاءِ ﴿فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ٦ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ﴾ طَلَبَ التَّمَتُّعَ بِغَيْرِ الْأَزْوَاجِ وَالْإِمَاءِ ﴿فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ٧﴾ المُجَاوِزُونَ حُدُودَ مَا أَحَلَّ اللهُ لَهُمْ إِلَى مَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَـٰنَـٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ٨﴾ حَافِظُونَ ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ٩ أُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ١٠ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ﴾ رَبْوَةَ الْجَنَّةِ وَأَوْسَطَهَا وَأَفْضَلَهَا وَأَرْفَعَهَا ﴿هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ١١ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ﴾ آدَمَ ﴿مِن سُلَـٰلَةٍ مِّن طِينٍ ١٢﴾ خُلَاصَةٍ مِنْ طِينٍ مَأْخُوذٍ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ ﴿ثُمَّ جَعَلْنَـٰهُ نُطْفَةً﴾ مَنِيًّا ﴿فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ١٣﴾ مُسْتَقِرٍّ مُتَمَكِّنٍ؛ وَهُوَ الرَّحِمُ ﴿ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً﴾ قِطْعَةَ دَمٍ جَامِدَةً ﴿فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً﴾ قِطْعَةَ لَحْمٍ قَدْرَ مَا يُمْضَغُ ﴿فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَـٰمًا فَكَسَوْنَا﴾ فَأَلْبَسْنَا ﴿ٱلْعِظَـٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَـٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ﴾ ثُمَّ نَفَخْنَا فِيهِ الرُّوحَ فَصَارَ خَلْقًا مُبَايِنًا لِلْخَلْقِ الأَوَّلِ ﴿فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَـٰلِقِينَ ١٤ ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ١٥ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ تُبْعَثُونَ ١٦ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآئِقَ﴾ سَمَوَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ﴿وَمَا كُنَّا عَنِ ٱلْخَلْقِ غَـٰفِلِينَ ١٧ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ﴾ بِمِقْدَارِ حَاجَةِ الْخَلْقِ ﴿فَأَسْكَنَّـٰهُ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍۭ بِهِۦ﴾ بِالْمَاءِ ﴿لَقَـٰدِرُونَ ١٨ فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّـٰتٍ﴾ بَسَاتِينَ ﴿مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَـٰبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ١٩ وَشَجَرَةً﴾ وَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ شَجَرَةَ الزَّيْتُونِ ﴿تَخْرُجُ مِن طُورِ﴾ جَبَلِ ﴿سَيْنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ﴾ بِالزَّيْتِ ﴿وَصِبْغٍ﴾ وَإِدَامٍ يُغْمَسُ فِيهِ الْخُبْزُ ﴿لِّلْـَٔاكِلِينَ ٢٠ وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَـٰمِ لَعِبْرَةً ۖ﴾ لَآيَةً تَسْتَدِلُّونَ بِهَا عَلَى عِظَمِ قُدْرَةِ اللهِ ﴿نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَـٰفِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ٢١ وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ٢٢﴾ وَعَلَى الْإِبِلِ فِي الْبَرِّ، وَعَلَى السُّفُنِ فِي الْبَحْرِ

تُحْمَلُونَ. ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٢٣)
فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟﴾ الأَشْرَافُ وَالسَّادَةُ ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ﴾
يَتَرَفَّعَ وَيَتَرَأَّسَ ﴿عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ (٢٤) إِنْ
هُوَ إِلَّا رَجُلٌۢ بِهِۦ جِنَّةٌ﴾ جُنُونٌ ﴿فَتَرَبَّصُوا۟﴾ فَانْتَظِرُوا ﴿بِهِۦ حَتَّىٰ حِينٍ (٢٥)﴾ إِلَى أَنْ يَسْتَبِينَ
جُنُونُهُ. ﴿قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ (٢٦) فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ بِمَرْأَى مِنَّا
﴿وَوَحْيِنَا﴾ وَتَعْلِيمِنَا لَكَ ﴿فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا﴾ عَذَابُنَا بِالطُّوفَانِ ﴿وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ﴾ وَنَبَعَ
الْمَاءُ بِقُوَّةٍ مِنَ التَّنُّورِ الَّذِي يُخْبَزُ فِيهِ ﴿فَٱسْلُكْ فِيهَا﴾ فَأَدْخِلْ فِي السَّفِينَةِ ﴿مِن كُلٍّ
زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ مِنْهُمْ ۖ﴾ مَنْ تَقَدَّمَ الْحُكْمُ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ بِأَنَّهُ
مِنَ الْمُغْرَقِينَ؛ لِكُفْرِهِ ﴿وَلَا تُخَٰطِبْنِى﴾ وَلَا تُرَاجِعْنِي ﴿فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۖ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ (٢٧)
فَإِذَا ٱسْتَوَيْتَ﴾ عَلَوْتَ ﴿أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلْفُلْكِ فَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى نَجَّىٰنَا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ (٢٨) وَقُل
رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلًا﴾ إِنْزَالًا ﴿مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ (٢٩) إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ﴾ لَدَلَالَاتٍ وَاضِحَاتٍ
عَلَى كَمَالِ قُدْرَةِ اللهِ تَعَالَى ﴿وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ (٣٠)﴾ لَمُخْتَبِرِينَ لَهُمْ بِإِرْسَالِ الرُّسُلِ؛ لِيَظْهَرَ
الْمُطِيعُ مِنَ الْعَاصِي ﴿ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ﴾ بَعْدِ هَلَاكِ قَوْمِ نُوحٍ ﴿قَرْنًا﴾ قَوْمًا ﴿ءَاخَرِينَ (٣١)
فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٣٢) وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱلْءَاخِرَةِ وَأَتْرَفْنَٰهُمْ﴾ وَنَعَّمْنَاهُمْ وَوَسَّعْنَا عَلَيْهِمْ ﴿فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مَا هَٰذَآ إِلَّا
بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ (٣٣) وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا
لَّخَٰسِرُونَ (٣٤) أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ (٣٥)﴾ مَبْعُوثُونَ مِنْ قُبُورِكُمْ
﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ (٣٦)﴾ بَعِيدٌ بَعِيدٌ جِدًّا مَا تُوعَدُونَ ﴿إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا
نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ (٣٧) إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ ٱفْتَرَىٰ﴾ اخْتَلَقَ ﴿عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُۥ
بِمُؤْمِنِينَ (٣٨) قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ (٣٩) قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ﴾ بَعْدَ زَمَنٍ قَرِيبٍ ﴿لَّيُصْبِحُنَّ
نَٰدِمِينَ (٤٠) فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ﴾ صَوْتٌ شَدِيدٌ مُهْلِكٌ ﴿بِٱلْحَقِّ فَجَعَلْنَٰهُمْ غُثَآءً﴾ صَرْعَى
هَلْكَى كَغُثَاءِ السَّيْلِ الَّذِي يَطْفُو عَلَى الْمَاءِ ﴿فَبُعْدًا﴾ فَهَلَاكًا ﴿لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ (٤١) ثُمَّ
أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قُرُونًا﴾ أَقْوَامًا ﴿ءَاخَرِينَ (٤٢) مَا تَسْبِقُ﴾ مَا تَتَقَدَّمُ ﴿مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا﴾ وَقْتَ

هَلَاكِهَا الْمُحَـدَّدَ ﴿وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ ٤٣ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا﴾ مُتَتَابِعِيـنَ؛ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُۖ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا﴾ فَأَهْلَكْنَا تِلْـكَ الْأُمَمَ بَعْضَهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ ﴿وَجَعَلْنَٰهُمْ أَحَادِيثَۚ﴾ أَخْبَارًا وَقَصَصًـا لِمَنْ بَعْدَهُمْ ﴿فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ٤٤ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَٰرُونَ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ٤٥﴾ وَحُجَّةٍ بَيِّنَةٍ ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْمًا عَالِينَ ٤٦﴾ مُسْـتَعْلِينَ عَلَى النَّاسِ بِالْبَغْـيِ وَالظُّلْمِ ﴿فَقَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَٰبِدُونَ ٤٧﴾ مُطِيعُـونَ خَاضِعُـونَ؟! ﴿فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُواْ مِنَ ٱلْمُهْلَكِينَ ٤٨ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ﴾ التَّـوْرَاةَ ﴿لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ٤٩ وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً﴾ عَلَامَةً دَالَّةً عَلَى قُدْرَتِنَا ﴿وَءَاوَيْنَٰهُمَآ﴾ وَجَعَلْنَا مَنْزِلَهُمَا ﴿إِلَىٰ رَبْوَةٍ﴾ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ ﴿ذَاتِ قَرَارٍ﴾ مُسْتَوٍ صَالِحٍ لِلِاسْتِقْرَارِ عَلَيْهِ ﴿وَمَعِينٍ ٥٠﴾ وَمَاءٍ جَارٍ ظَاهِرٍ تَرَاهُ الْعُيُـونُ. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ٥١ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ﴾ مِلَّتُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْأَنْبِيَاءِ ﴿أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ مِلَّةً وَاحِدَةً؛ وَهِيَ الْإِسْلَامُ ﴿وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ ٥٢ فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ﴾ فَتَفَـرَّقَ الْأَتْبَاعُ فِي أَمْرِ دِينِهِمْ ﴿زُبُرًاۖ﴾ شِـيَعًا وَأَحْزَابًا ﴿كُلُّ حِزْبِۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ٥٣﴾ مُعْجَبُونَ بِهِ. ﴿فَذَرْهُمْ﴾ فَاتْرُكْهُمْ ﴿فِي غَمْرَتِهِمْ﴾ غَفْلَتِهِمْ وَضَلَالِهِمْ ﴿حَتَّىٰ حِينٍ ٥٤﴾ إِلَى وَقْتِ نُزُولِ الْعَذَابِ بِهِمْ. ﴿أَيَحْسَبُونَ﴾ أَيَظُنُّونَ ﴿أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ﴾ أَنَّ الَّـذِي نُعْطِيهِمْ إِيَّاهُ وَنَجْعَلُهُ مَـدَدًا لَهُمْ ﴿مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ٥٥ نُسَارِعُ﴾ نُعَجِّـلُ ﴿لَهُمْ فِي ٱلْخَيْرَٰتِۚ بَل لَّا يَشْعُرُونَ ٥٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ٥٧﴾ خَائِفُـونَ حَذِرُونَ. ﴿وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ٥٨ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ٥٩ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ﴾ يُعْطُونَ مَا أَعْطَوْا مِنَ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَاتِ ﴿وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ خَائِفَةٌ أَنْ لَا تُقْبَلَ مِنْهُمْ ﴿أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ٦٠ أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ﴾ يُبَـادِرُونَ ﴿فِي ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا﴾ إِلَيْهَا ﴿سَٰبِقُونَ ٦١ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۖ﴾ قَدْرَ طَاقَتِهَا ﴿وَلَدَيْنَا كِتَٰبٌ يَنطِقُ بِٱلْحَقِّۚ﴾ يُبَيِّنُ بِالصِّدْقِ ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٦٢ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا﴾ غَفْلَةٍ وَعَمَايَةٍ عَنْ هَذَا الْقُرْآنِ ﴿وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ﴾ وَلِلْكُفَّارِ أَعْمَالٌ خَبِيثَةٌ مِنَ الْمَعَاصِي دُونَ الشِّـرْكِ ﴿هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ ٦٣ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم﴾ مُنَعَّمِيهِمْ ﴿بِٱلْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ ٦٤﴾ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ مُسْتَغِيثِينَ ﴿لَا

تَجْـَٔرُواْ﴾ لَا تَصْرُخُوا وَتَسْتَغِيثُوا ﴿ٱلْيَوْمَ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾﴾ فَكُنْتُمْ تَرْجِعُونَ وَرَاءَكُمْ مُعْرِضِينَ عَنْ سَمَاعِهَا ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ﴾ مُسْتَعْلِينَ عَلَى النَّاسِ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ؛ تَقُولُونَ: نَحْنُ أَهْلُهُ، لَا نُغْلَبُ فِيهِ ﴿سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾﴾ تَتَحَدَّثُونَ بِاللَّيْلِ حَوْلَ الكَعْبَةِ بِالسَّيِّئِ مِنَ القَوْلِ ﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُواْ ٱلْقَوْلَ﴾ يَتَدَبَّرُوا الْقُرْآنَ ﴿أَمْ جَآءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُواْ رَسُولَهُمْ﴾ مُحَمَّدًا ﷺ ﴿فَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةٌۢ﴾ جُنُونٌ ﴿بَلْ جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوِ ٱتَّبَعَ﴾ وَلَوْ وَافَقَ ﴿ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّۚ بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِذِكْرِهِمْ﴾ بِمَا فِيهِ عِزُّهُمْ وَشَرَفُهُمْ؛ وَهُوَ الْقُرْآنُ ﴿فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا﴾ أَجْرًا ﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ﴾ فَثَوَابُ اللهِ وَأَجْرُهُ ﴿خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ﴾ طَرِيقٍ ﴿مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ ﴿٧٤﴾﴾ لَمَائِلُونَ مُنْحَرِفُونَ عَنْهُ ﴿وَلَوْ رَحِمْنَٰهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّواْ﴾ لَتَمَادَوْا ﴿فِى طُغْيَٰنِهِمْ﴾ كُفْرِهِمْ وَعِنَادِهِمْ ﴿يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾﴾ يَتَرَدَّدُونَ مُتَحَيِّرِينَ ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُواْ﴾ فَمَا خَضَعُوا وَمَا ذَلُّوا ﴿لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾﴾ آيِسُونَ مِنْ كُلِّ فَرَجٍ وَخَيْرٍ. ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ﴾ خَلَقَ ﴿لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ﴾ خَلَقَكُمْ وَبَثَّكُمْ ﴿فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾﴾ تُجْمَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ وَلَهُ ٱخْتِلَٰفُ﴾ تَعَاقُبُ ﴿ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُواْ مِثْلَ مَا قَالَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُل لِّمَنِ ٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهَآ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾﴾ أَفَلَا تَتَّعِظُونَ! ﴿قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ﴾ مُلْكُ ﴿كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ﴾ يَمْنَعُ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ مِمَّنْ يُرِيدُ بِهِ السُّوءَ وَالضُّرَّ ﴿وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ﴾ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ السُّوءَ وَالضُّرَّ عَنْ أَحَدٍ إِذَا شَاءَ اللهُ بِهِ ذَلِكَ

﴿إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾﴾ فَكَيْفَ تَذْهَبُ عُقُولُكُمْ وَتُصْرَفُونَ عَنْ تَوْحِيدِهِ؟! ﴿بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَٰهٍ ۚ إِذًا لَّذَهَبَ﴾ لَانْفَرَدَ ﴿كُلُّ إِلَٰهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ﴾ وَلَطَلَبَ بَعْضُهُمْ مُغَالَبَةَ بَعْضٍ؛ كَفِعْلِ مُلُوكِ الدُّنْيَا فِيمَا بَيْنَهُمْ ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾﴾ عَنْ وَصْفِهِمْ إِيَّاهُ بِالشَّرِيكِ وَالوَلَدِ ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾﴾ إِنْ أَرَيْتَنِي مَا أَوْعَدْتَهُمْ مِنْ نُزُولِ الْعَذَابِ بِهِمْ ﴿رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ ۚ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ﴾ نَزَغَاتِ وَوَسَاوِسِ ﴿الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾﴾ يَحْضُرَ الشَّيَاطِينُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِي ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾﴾ رُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ﴾ ضَيَّعْتُ ﴿كَلَّا ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا ۖ وَمِن وَرَائِهِم﴾ أَمَامَهُمْ ﴿بَرْزَخٌ﴾ حَاجِزٌ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ﴿إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ﴾ فَلَا تَنْفَعُهُمْ أَنْسَابُهُمْ يَوْمَئِذٍ، وَلَا يَتَفَاخَرُونَ بِهَا؛ مِنْ هَوْلِ الْمَوْقِفِ ﴿وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾﴾ وَلَا يَسْأَلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا؛ لِاشْتِغَالِ كُلٍّ مِنْهُمْ بِنَفْسِهِ ﴿فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ رَجَحَتْ مَوْزُونَاتُ حَسَنَاتِهِ ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾ قَلَّتْ مَوْزُونَاتُ حَسَنَاتِهِ ﴿فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ﴾ ضَيَّعُوا أَنْفُسَهُمْ ﴿فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ﴾ تُحْرِقُ ﴿وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾﴾ عَابِسُونَ تَقَلَّصَتْ شِفَاهُهُمْ، وَبَرَزَتْ أَسْنَانُهُمْ؛ مِنْ شِدَّةِ الاحْتِرَاقِ ﴿أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا﴾ شَقَاوَتُنَا الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْنَا ﴿وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا﴾ مِنَ النَّارِ ﴿فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ اخْسَئُوا﴾ اسْكُنُوا أَذِلَّاءَ صَاغِرِينَ ﴿فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا﴾ مَوْضِعًا لِلاسْتِهْزَاءِ ﴿حَتَّىٰ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١١١﴾ قَالَ﴾ اللهُ تَعَالَى لَهُمْ: ﴿كَمْ لَبِثْتُمْ فِي

ﵟالْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ١١٢ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْـَٔلِ الْعَادِّينَ ١١٣ﵞ الحُسَّابَ الَّذِينَ يَعُدُّونَ الشُّهُورَ وَالأَيَّامَ ﵟقَالَﵞ اللهُ تَعَالَى لَهُمْ: ﵟإِن لَّبِثْتُمْﵞ مَا مَكَثْتُمْ فِي الدُّنْيَا ﵟإِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ١١٤ أَفَحَسِبْتُمْﵞ أَفَظَنَنْتُمْ ﵟأَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًاﵞ لَعِبًا وَبَاطِلًا لَا لِحِكْمَةٍ ﵟوَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ١١٥ فَتَعَالَىﵞ فَتَعَاظَمَ وَتَقَدَّسَ ﵟاللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ١١٦ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِﵞ لَا حُجَّةَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ ﵟفَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ١١٧ وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ١١٨ﵞ.

ﵟسُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَاﵞ وَأَوْجَبْنَا الْعَمَلَ بِأَحْكَامِهَا ﵟوَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍﵞ وَاضِحَاتٍ ﵟلَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ١ﵞ تَتَّعِظُونَ. ﵟالزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُواﵞ فَاضْرِبُوا بِالسَّوْطِ ﵟكُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌﵞ رَحْمَةٌ وَرِقَّةٌ ﵟفِي دِينِ اللَّهِﵞ حُكْمِ اللهِ ﵟإِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْﵞ وَلْيَحْضُرْ ﵟعَذَابَهُمَاﵞ جَلْدَ الزَّانِيَيْنِ ﵟطَائِفَةٌﵞ جَمَاعَةٌ ﵟمِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢ الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَﵞ وَحَرَّمَ اللهُ ذَلِكَ ﵟعَلَى الْمُؤْمِنِينَ ٣ وَالَّذِينَ يَرْمُونَﵞ يَقْذِفُونَ بِالزِّنَا ﵟالْمُحْصَنَاتِﵞ الْمُسْلِمَاتِ الْحَرَائِرَ الْعَفِيفَاتِ ﵟثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٤ﵞ الْخَارِجُونَ عَنْ طَاعَةِ اللهِ ﵟإِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٥ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْﵞ يَقْذِفُونَ زَوْجَاتِهِمْ بِالزِّنَا ﵟوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْﵞ غَيْرُ أَنْفُسِهِمْ ﵟفَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْﵞ فَطَرِيقَةُ شَهَادَةِ أَحَدِهِمْ ﵟأَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ٦ وَالْخَامِسَةُﵞ وَالشَّهَادَةُ الخَامِسَةُ ﵟأَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ٧ وَيَدْرَأُﵞ وَيَدْفَعُ ﵟعَنْهَا الْعَذَابَﵞ الْحَدَّ ﵟأَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ٨ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ

غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ ﴾ بِالْبُهْتَانِ وَأَسْوَأِ الْكَذِبِ؛ بِقَذْفِهِمْ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بِالْفَاحِشَةِ ﴿عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾ جَمَاعَةٌ مُنْتَسِبُونَ إِلَيْكُمْ ﴿لَا تَحْسَبُوهُ﴾ لَا تَظُنُّوا الْإِفْكَ ﴿شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُم﴾ مِمَّنْ تَكَلَّمَ بِالْإِفْكِ ﴿مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ﴾ تَحَمَّلَ مُعْظَمَ الْإِفْكِ مِنْهُمْ فَبَدَأَ بِالْخَوْضِ فِيهِ؛ وَهُوَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ، رَأْسُ الْمُنَافِقِينَ ﴿لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَّوْلَآ﴾ هَلَّا ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ﴾ بِإِخْوَانِهِمْ ﴿خَيْرًا وَقَالُواْ هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾﴾ كَذِبٌ بَيِّنٌ ظَاهِرٌ! ﴿لَّوْلَا﴾ هَلَّا ﴿جَآءُو عَلَيْهِ﴾ عَلَى مَا زَعَمُوا ﴿بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُواْ بِٱلشُّهَدَآءِ فَأُوْلَٰٓئِكَ عِندَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ لَمَسَّكُمْ﴾ لَأَصَابَكُمْ ﴿فِى مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ﴾ خُضْتُمْ فِيهِ مِنْ حَدِيثِ الْإِفْكِ ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ﴾ يَرْوِيهِ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ وتَتَنَاقَلُونَهُ ﴿بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُۥ﴾ وَتَظُنُّونَهُ ﴿هَيِّنًا﴾ سَهْلًا يَسِيرًا لَا تَبِعَةَ لَهُ ﴿وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَآ﴾ وَهَلَّا ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ﴾ مَا يَصِحُّ لَنَا ﴿أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ﴾ كَذِبٌ وَافْتِرَاءٌ ﴿عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ﴾ يَنْهَاكُمُ اللهُ ﴿أَن تَعُودُواْ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَيُبَيِّنُ﴾ وَيُوَضِّحُ ﴿ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ﴾ تَنْتَشِرَ وَتَفْشُوَ ﴿ٱلْفَٰحِشَةُ﴾ الزِّنَا وَالْقَوْلُ السَّيِّئُ ﴿فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ﴾ طُرُقَ وَمَسَالِكَ ﴿ٱلشَّيْطَٰنِ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَإِنَّهُۥ﴾ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ﴿يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ﴾ بِالْقَبَائِحِ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ ﴿وَٱلْمُنكَرِ﴾ وَمَا يُنْكِرُهُ الشَّرْعُ ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ﴾ مَا طَهُرَ ﴿مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّى﴾ يُطَهِّرُ ﴿مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتَلِ﴾ وَلَا يَحْلِفْ بِاللهِ ﴿أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ﴾ أَصْحَابُ الْفَضْلِ فِي الدِّينِ ﴿مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ﴾ وَأَصْحَابُ الْغِنَى فِي الْمَالِ ﴿أَن يُؤْتُوٓاْ﴾

أَلَّا يُعْطُوا ﴿أُوْلِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ٢٢ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾ الْعَفِيفَاتِ ﴿ٱلْغَٰفِلَٰتِ﴾ اللَّاتِي لَا تَخْطِرُ بِبَالِهِنَّ الْفَاحِشَةُ ﴿ٱلْمُؤْمِنَٰتِ لُعِنُواْ﴾ طُرِدُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ ﴿فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٢٣ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ٢٤ يَوْمَئِذٖ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ﴾ حِسَابَهُمْ بِالْعَدْلِ ﴿وَيَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ ٢٥ ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَۖ﴾ مُنَزَّهُونَ عَمَّا يَقُولُهُ أَهْلُ الْإِفْكِ فِي حَقِّهِمْ مِنَ الْقَذْفِ وَالْبُهْتَانِ ﴿لَهُم مَّغْفِرَةٞ وَرِزْقٞ كَرِيمٞ ٢٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُواْ﴾ تَسْتَأْذِنُوا فِي الدُّخُولِ ﴿وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهْلِهَاۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٞ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٢٧ فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فِيهَآ﴾ فِي تِلْكَ الْبُيُوتِ ﴿أَحَدٗا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُواْ فَٱرْجِعُواْۖ﴾ وَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ بَعْدَ الِاسْتِئْذَانِ: انْصَرِفُوا؛ فَانْصَرِفُوا، وَلَا تُلِحُّوا فِي طَلَبِ الْإِذْنِ ﴿هُوَ أَزْكَىٰ﴾ أَطْهَرُ ﴿لَكُمْۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٞ ٢٨ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ حَرَجٌ ﴿أَن تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٖ فِيهَا مَتَٰعٞ لَّكُمْۚ﴾ فِيهَا اسْتِمْتَاعٌ بِمَنْفَعَتِهَا لَكُمْ ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ٢٩ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ﴾ يَكُفُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ عَنِ النَّظَرِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ النَّظَرُ إِلَيْهِ ﴿وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمْۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ﴾ أَطْهَرُ ﴿لَهُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ٣٠ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ﴾ يَكْفُفْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ عَنِ النَّظَرِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُنَّ النَّظَرُ إِلَيْهِ ﴿وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾ وَلَا يُظْهِرْنَ شَيْئًا مِنَ الزِّينَةِ لِلْأَجَانِبِ ﴿إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَاۖ﴾ إِلَّا مَا لَا يُمْكِنُ إِخْفَاؤُهُ مِنَ الزِّينَةِ الظَّاهِرَةِ؛ كَظَاهِرِ الثِّيَابِ ﴿وَلْيَضْرِبْنَ﴾ وَلْيُلْقِينَ ﴿بِخُمُرِهِنَّ﴾ بِأَغْطِيَةِ رُؤُوسِهِنَّ ﴿عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّۖ﴾ عَلَى فَتَحَاتِ ثِيَابِهِنَّ مِنْ جِهَةِ صُدُورِهِنَّ ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾ وَلَا يُظْهِرْنَ الزِّينَةَ الْخَفِيَّةَ ﴿إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ﴾ لِأَزْوَاجِهِنَّ ﴿أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِيٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِيٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ

مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ ﴾ غَيْرِ أَصْحَابِ الْحَاجَةِ إِلَى النِّسَاءِ ﴿مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُواْ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ﴾ لَمْ يَطَّلِعُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَمْ يَفْهَمُوا أَحْوالَهُنَّ؛ لِصِغَرِهِم ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ﴾ مَا يَسْتُرْنَ مِنْ حُلِيِّهِنَّ؛ كَالْخَلَاخِلِ الَّتِي تُلْبَسُ فِي الأَرْجُلِ ﴿وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾ وَأَنكِحُواْ﴾ وَزَوِّجُوا ﴿ٱلْأَيَٰمَىٰ﴾ الَّذِينَ لَا أَزْوَاجَ لَهُمْ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ﴿مِنكُمْ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ﴾ عَبِيدِكُمْ ﴿وَإِمَآئِكُمْۚ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ وَلْيَسْتَعْفِفِ﴾ وَلْيَطْلُبِ الْعِفَّةَ عَنِ الْحَرَامِ وَالزِّنَا ﴿ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى النِّكَاحِ مَعَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ لِإِعْسَارٍ إِمَّا بِصَدَاقٍ أَوْ نَفَقَةٍ ﴿حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦۗ وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ يَطْلُبُونَ الْمُكَاتَبَةَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ عَبْدًا كَانَ أَوْ أَمَةً؛ بِأَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِمَمْلُوكِهِ: كَاتَبْتُكَ عَلَى كَذَا مِنَ الْمَالِ تُؤَدِّيهِ إِلَيَّ وَتَعْتِقُ، فَيَقُولُ المَمْلُوكُ: قَبِلْتُهُ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، ﴿فَكَاتِبُوهُمْ﴾ فَاكْتُبُوا مَعَهُمْ عَقْدَ مُكَاتَبَةٍ ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ أَمَانَةً وَقُدْرَةً عَلَى الْكَسْبِ ﴿وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ ءَاتَىٰكُمْۚ وَلَا تُكْرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمْ﴾ إِمَاءَكُمْ ﴿عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾ الزِّنَا ﴿إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾ تَعَفُّفًا عَنْهُ ﴿لِّتَبْتَغُواْ﴾ لِتَطْلُبُوا ﴿عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۚ وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ﴾ وَاضِحَاتٍ ﴿وَمَثَلًا﴾ وَخَبَرًا ﴿مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ﴾ مَضَوْا ﴿مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾﴾ ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ﴾ كَكُوَّةٍ فِي حَائِطٍ لَا مَنْفَذَ لَهَا ﴿فِيهَا مِصْبَاحٌۖ﴾ سِرَاجٌ ﴿ٱلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ مُضِيءٌ؛ كَالدُّرِّ فِي صَفَائِهِ وَحُسْنِهِ ﴿يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ﴾ يَسْتَمِدُّ الْمِصْبَاحُ نُورَهُ مِنْ زَيْتِ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ ﴿لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾ لَيْسَتْ شَرْقِيَّةً فَلَا تُصِيبُهَا الشَّمْسُ إِذَا غَرَبَتْ، وَلَيْسَتْ غَرْبِيَّةً فَلَا تُصِيبُهَا الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ؛ بَلْ هِيَ فِي مَكَانٍ وَسَطٍ تُصِيبُهَا الشَّمْسُ طُولَ النَّهَارِ فَيَكُونُ زَيْتُهَا صَافِيًا مُشْرِقًا ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍۚ يَهْدِي

﴿ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضْرِبُ﴾ وَيُبَيِّنُ ﴿ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ۝٣٥ فِى بُيُوتٍ﴾ يُوقَدُ ذَلِكَ الْمِصْبَاحُ فِي مَسَاجِدَ ﴿أَذِنَ﴾ أَمَرَ ﴿ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ﴾ تُبْنَى وَتُعَظَّمُ ﴿وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ﴾ يُصَلِّي ﴿لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ ۝٣٦﴾ بِأَوَّلِ النَّهَارِ وَآخِرِهِ ﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ﴾ لَا تَشْغَلُهُمْ ﴿تِجَٰرَةٌ﴾ شِـرَاءٌ ﴿وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِۙ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ﴾ تَضْطَرِبُ وَتَتَحَوَّلُ ﴿فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ۝٣٧ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝٣٨﴾ بِـلَا عَدٍّ وَلَا حَـدٍّ؛ إِذْ لَا نِهَايَةَ لِعَطَائِهِ ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ﴾ مِثْلُ سَرَابٍ ﴿بِقِيعَةٍ﴾ بِمُنْخَفِضٍ مِنَ الْأَرْضِ ﴿يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ﴾ يَظُنُّهُ الْعَطْشَانُ ﴿مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ﴾ جَاءَ مَا قَدْ رَأَى أَنَّهُ مَاءٌ ﴿لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥۗ﴾ جَزَاءَ عَمَلِهِ ﴿وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ۝٣٩ أَوْ كَظُلُمَٰتٍ﴾ أَوْ مَثَلُ أَعْمَالِهِمْ فِي فَسَـادِهَا كَظُلُمَـاتٍ ﴿فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ﴾ عَمِيقٍ ﴿يَغْشَىٰهُ﴾ يَعْلُو ذَلِكَ الْبَحْرَ اللُّجِّيَّ ﴿مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌۚ ظُلُمَٰتٌۢ﴾ ظُلْمَةُ السَّـحَابِ، وَظُلْمَةُ الْمَوْجِ، وَظُلْمَـةُ الْبَحْرِ ﴿بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَاۗ﴾ لَمْ يَقْرَبْ مِنْ أَنْ يَرَاهَا؛ مِنْ شِدَّةِ الظُّلْمَةِ ﴿وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ۝٤٠ أَلَمْ تَرَ﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍۖ﴾ مُصْطَفَّاتِ الْأَجْنِحَةِ فِي الْهَوَاءِ ﴿كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ۝٤١ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ۝٤٢ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى﴾ يَسُـوقُ ﴿سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ﴾ يَجْمَـعُ بَيْـنَ أَجْزَائِهِ ﴿ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا﴾ مُتَرَاكِمًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ﴿فَتَرَى ٱلْوَدْقَ﴾ الْمَطَرَ ﴿يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ﴾ مِنْ فُتُوقِ السَّحَابِ وَمَخَارِجِهِ ﴿وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ﴾ مِنْ قِطَعٍ عِظَامٍ تُشْبِهُ الْجِبَالَ فِي الْعِظَمِ ﴿فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ﴾ بِالْبَـرَدِ ﴿مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ﴾ ضَوْءُ بَرْقِ السَّـحَابِ وَلَمَعَانُهُ ﴿يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ۝٤٣ يُقَلِّبُ﴾ يُعَقِّبُ ﴿ٱللَّهُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ۝٤٤﴾ لَدَلَالَةً لِذَوِي الْعُقُولِ وَالْبَصَائِرِ عَلَى قُدْرَةِ اللهِ تَعَالَى. ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍۖ﴾ نُطْفَةٍ ﴿فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍۚ

يَخۡلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٤٥﴾ لَّقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖۚ ﴾ وَاضِحَاتٍ مُوضِحَاتٍ لِلْحَقِّ ﴿وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعۡنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ ﴾ يُعْرِضُ ﴿فَرِيقٞ مِّنۡهُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَۚ ﴾ مِنْ بَعْدِ قَوْلِهِمْ: آمَنَّا وَأَطَعْنَا ﴿وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلۡحَقُّ يَأۡتُوٓاْ إِلَيۡهِ مُذۡعِنِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾ مُطِيعِينَ مُنْقَادِينَ لِحُكْمِهِ ﴿أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ عِلَّةٌ تُخرِجُ الْقَلْبَ عَنْ صِحَّتِهِ، وَتَمنَعُ مِنْ قَبُولِ الْحَقِّ ﴿أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ ﴾ شَكُّوا فِي نُبُوَّتِهِ ﴿أَمۡ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ ﴾ يَجُورَ ﴿ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَرَسُولُهُۥۚ بَلۡ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوۡلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ أَن يَقُولُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۚ ﴾ سَمِعْنَا قَوْلَهُ، وَأَطَعْنَا أَمْرَهُ ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخۡشَ ٱللَّهَ ﴾ وَيَخَفِ اللهَ خَوْفًا مُقتَرِنًا بِعِلْمٍ وَتَعْظِيمٍ ﴿وَيَتَّقۡهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ ﴿وَأَقۡسَمُواْ ﴾ وَحَلَفَ الْمُنافِقُونَ ﴿بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ ﴾ مُجْتَهِدِينَ فِي الْحَلِفِ بِأَغْلَظِ أَيْمَانِهِمْ ﴿لَئِنۡ أَمَرۡتَهُمۡ لَيَخۡرُجُنَّۖ ﴾ لَئِنْ أَمَرَنَا مُحَمَّدٌ بِالْخُرُوجِ إِلَى الْغَزْوِ لَغَزَوْنَا مَعَهُ ﴿قُل لَّا تُقۡسِمُواْۖ ﴾ لَا تَحْلِفُوا ﴿طَاعَةٞ مَّعۡرُوفَةٌۚ ﴾ طَاعَتُكُمْ نِفَاقِيَّةٌ مَعْلُومَةٌ بِاللِّسَانِ فَقَطْ مِنْ غَيْرِ اعْتِقَادٍ بِالْقَلْبِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿٥٣﴾ قُلۡ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَۖ فَإِن تَوَلَّوۡاْ ﴾ تُعرِضُوا ﴿فَإِنَّمَا عَلَيۡهِ ﴾ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ ﴿مَا حُمِّلَ ﴾ مَا كُلِّفَ بِهِ مِنْ تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ ﴿وَعَلَيۡكُم مَّا حُمِّلۡتُمۡۖ ﴾ مَا كُلِّفْتُمْ بِهِ مِنَ الطَّاعَةِ وَالانْقِيَادِ ﴿وَإِن تُطِيعُوهُ تَهۡتَدُواْۚ ﴾ وَإِنْ تُطِيعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ تَرْشُدُوا إِلَى الْخَيْرِ وَتُصِيبُوا الْحَقَّ ﴿وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿٥٤﴾ ﴾ التَّبْلِيغُ الْبَيِّنُ. ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ ﴾ لَيَجْعَلَنَّهُمْ خُلَفَاءَ ﴿فِي ٱلۡأَرۡضِ كَمَا ٱسۡتَخۡلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمۡ دِينَهُمُ ﴾ وَلَيُثَبِّتَنَّ لَهُمْ دِينَ الإِسْلَامِ؛ بِإِظْهارِهِ وَإِعْزَازِ أَهْلِهِ ﴿ٱلَّذِي ٱرۡتَضَىٰ ﴾ اخْتَارَهُ ﴿لَهُمۡ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنٗاۚ يَعۡبُدُونَنِي لَا يُشۡرِكُونَ بِي شَيۡـٔٗاۚ وَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحۡسَبَنَّ ﴾ لَا تَظُنَّنَّ ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مُعۡجِزِينَ ﴾ فَائِتِينَ مِنَ الْعَذَابِ بِالْهَرَبِ

﴿فِي ٱلْأَرْضِۚ وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ وَلَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ۝٥٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُواْ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ﴾ والأطفال من الأحرار الذين لم يبلغوا سن الاحتلام ﴿ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍۚ﴾ ثلاثة أوقات في اليوم والليلة ﴿مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِۚ ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْۚ﴾ هذه ثلاثة أوقات عورات لكم يختل فيها السّتر ويقلّ، فلا يدخلوا عليكم إلّا بإذن ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ﴾ على العبيد والخدم والصّبيان ﴿جُنَاحُۢ﴾ حرج ﴿بَعْدَهُنَّۚ﴾ بعد هذه الأوقات الثّلاثة ﴿طَوَّٰفُونَ عَلَيْكُم﴾ كثيرو التّردّد عليكم للخدمة وقضاء المصالح ﴿بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍۚ﴾ بعضكم طائف على بعض طوافًا كثيرًا ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ﴾ يوضّح ﴿ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝٥٨ وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ﴾ سنّ الاحتلام ﴿فَلْيَسْتَـْٔذِنُواْ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ﴾ الكبار الأحرار ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝٥٩ وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ والعجائز من النّساء اللّاتي قعدن عن الحيض والحمل؛ لكبرهنّ ﴿ٱلَّٰتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ لا يطمعن في النّكاح ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾ أن يضعن بعض ثيابهنّ؛ كالرّداء والقناع ﴿غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتٍۢ بِزِينَةٍۖ﴾ غير مظهرات لزينة خفيّة ﴿وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ﴾ وأن يطلبن العفّة بدوام السّتر وعدم التّخفّف بإلقاء تلك الثّياب ﴿خَيْرٌ لَّهُنَّۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝٦٠ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ﴾ إثم ﴿وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُواْ مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَٰنِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَٰمِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَٰلِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَٰلَٰتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ﴾ ما وكّلتم على حفظه من البيوت ﴿أَوْ صَدِيقِكُمْۚ﴾ بيوت أصدقائكم وأصحابكم، فلا جناح عليكم في الأكل منها ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُواْ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًاۚ﴾ متفرّقين: بأن يأكل كلّ منكم بمفرده ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ﴾ فليسلّم بعضكم على بعض ﴿تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً

طَيِّبَةً كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ ﴾ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ﴿عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ ﴾ أَمْرٍ مُهِمٍّ يَجْمَعُهُمْ ﴿لَّمْ يَذْهَبُوا۟ ﴾ لَمْ يَنْصَرِفُوا عَنْهُ ﴿حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ ﴾ أَمْرِهِمُ الْمُهِمِّ ﴿فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ ﴾ نِدَاءَ الرَّسُولِ ﷺ ﴿بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ﴾ كَنِدَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا بِاسْمِهِ؛ وَلَكِنْ فَخِّمُوهُ وَشَرِّفُوهُ، فَقُولُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، يَا نَبِيَّ اللهِ، فِي لِينٍ وَتَوَاضُعٍ. ﴿قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا ﴾ يَنْصَرِفُونَ مِنْكُمْ خِيفَةً بِغَيْرِ إِذْنٍ مُسْتَتِرِينَ بِشَيْءٍ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَرَاهُمْ أَحَدٌ ﴿فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ ﴾ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ﴿أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ ﴾ بَلَاءٌ وَمِحْنَةٌ ﴿أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم ﴾ فَيُخْبِرُهُمْ ﴿بِمَا عَمِلُوا۟ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿٦٤﴾ ﴾.

﴿تَبَارَكَ ﴾ عَظُمَتْ بَرَكَةُ ﴿ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ ﴾ الْقُرْآنَ الْفَارِقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ﴿عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾ ﴾ فَسَوَّاهُ تَسْوِيَةً لِمَا يَصْلُحُ لَهُ، بِلَا خَلَلٍ فِيهِ وَلَا تَفَاوُتٍ. ﴿وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ﴾ مِنْ دُونِ اللهِ ﴿ءَالِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴾ دَفْعَ ضَرٍّ وَلَا جَلْبَ نَفْعٍ ﴿وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَوٰةً ﴾ إِمَاتَةَ حَيٍّ وَلَا إِحْيَاءَ مَيِّتٍ ﴿وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ ﴾ بَعْثًا بَعْدَ الْمَوْتِ. ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ ﴾ مَا هَذَا الْقُرْآنُ ﴿إِلَّآ إِفْكٌ ٱفْتَرَىٰهُ ﴾ كَذِبٌ اخْتَلَقَهُ مُحَمَّدٌ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ ﴿وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾ ﴾ وَكَذِبًا كَبِيرًا فِيهِ تَحْسِينٌ لِلْبَاطِلِ

وَتَأْوِيلٌ لِلْكَلَامِ. ﴿وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ﴾ أَحَادِيثُ وَأَبَاطِيلُ ﴿ٱلْأَوَّلِينَ ٱكْتَتَبَهَا﴾ اسْتَنْسَخَهَا لِنَفْسِهِ ﴿فَهِىَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ﴾ تُقْرَأُ عَلَيْهِ؛ لِيَحْفَظَهَا ﴿بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝٥﴾ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ. ﴿قُلْ أَنزَلَهُ﴾ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ ﴿ٱلَّذِى يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ﴾ الْغَيْبَ ﴿فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝٦ وَقَالُواْ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۙ لَوْلَآ﴾ هَلَّا ﴿أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ۝٧ أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ﴾ يُنْزَلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ مِنَ السَّمَاءِ؛ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّرَدُّدِ فِي طَلَبِ الْمَعَاشِ ﴿أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا﴾ بُسْتَانٌ يَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهِ ﴿وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ۝٨ ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلْأَمْثَٰلَ﴾ شَبَّهُوا لَكَ الْأَشْبَاهَ فَقَالُوا: مَسْحُورٌ، وَمُحْتَاجٌ، وَغَيْرُهُ ﴿فَضَلُّواْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ۝٩﴾ فَلا يَجِدُونَ طَرِيقًا مُوصِّلًا إِلَى الْحَقِّ. ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ۝١٠ بَلْ كَذَّبُواْ بِٱلسَّاعَةِ﴾ بِالْقِيَامَةِ ﴿وَأَعْتَدْنَا﴾ وَهَيَّأْنَا ﴿لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ۝١١﴾ نَارًا عَظِيمَةً شَدِيدَةَ الِاشْتِعَالِ ﴿إِذَا رَأَتْهُم﴾ عَايَنَتِ النَّارُ الْكُفَّارَ ﴿مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُواْ لَهَا تَغَيُّظًا﴾ غَلَيَانًا شَدِيدًا ﴿وَزَفِيرًا ۝١٢﴾ وَصَوْتًا مُزْعِجًا مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ. ﴿وَإِذَآ أُلْقُواْ مِنْهَا﴾ مِنَ النَّارِ ﴿مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ﴾ مُصَفَّدِينَ قَدْ قُرِنَتْ أَيْدِيهِمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ بِالسَّلَاسِلِ ﴿دَعَوْاْ هُنَالِكَ ثُبُورًا ۝١٣﴾ دَعَوْا عِنْدَ ذَلِكَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْمَوْتِ وَالْهَلَاكِ؛ خَشْيَةَ عَذَابِ النَّارِ ﴿لَّا تَدْعُواْ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا وَٱدْعُواْ ثُبُورًا كَثِيرًا ۝١٤ قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۚ كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً﴾ ثَوَابًا ﴿وَمَصِيرًا ۝١٥﴾ وَمَرْجِعًا ﴿لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَ ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا ۝١٦﴾ وَاجِبًا لَا بُدَّ أَنْ يَقَعَ. ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ۝١٧﴾ أَخْطَأُوا طَرِيقَ الْحَقِّ مِنْ تِلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ. ﴿قَالُواْ﴾ قَالَ الْمَعْبُودُونَ مِنْ دُونِ اللهِ: ﴿سُبْحَٰنَكَ﴾ تَنَزَّهْتَ رَبَّنَا عَنْ ذَلِكَ ﴿مَا كَانَ يَنۢبَغِى﴾ يَصِحُّ ﴿لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُواْ ٱلذِّكْرَ وَكَانُواْ قَوْمًۢا بُورًا ۝١٨﴾ هَلْكَى

غَلَبَ عَلَيْهِمُ الشَّقَاءُ وَالْخِذْلَانُ. ﴿ فَقَدْ كَذَّبُوكُم ﴾ كَذَّبَكُمُ الْمَعْبُودُونَ ﴿ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا ﴾ دَفْعًا لِلْعَذَابِ ﴿ وَلَا نَصْرًا ۚ وَمَن يَظْلِم ﴾ يُشْرِكْ ﴿ مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ ۗ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً ﴾ ابْتِلَاءً وَاخْتِبَارًا ﴿ أَتَصْبِرُونَ ۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾ ۞ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ﴾ لَا يُؤَمِّلُونَ لِقَاءَ رَبِّهِمْ: ﴿ لَوْلَا ﴾ هَلَّا ﴿ أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا ۗ لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ ﴾ وَتَجَاوَزُوا الْحَدَّ فِي الطُّغْيَانِ ﴿ عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾ تَجَاوُزًا عَظِيمًا. ﴿ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٢٢﴾ ﴾ وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ لَهُمْ: حَرَامًا مُحَرَّمًا عَلَيْكُمْ أَنْ يَكُونَ لَكُمُ الْبُشْرَى مِنَ اللهِ. ﴿ وَقَدِمْنَا ﴾ وَعَمَدْنَا ﴿ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾ ﴾ كَالْغُبَارِ الْمُفَرَّقِ فِي الجَوِّ، فِي حَقَارَتِهِ وَعَدَمِ نَفْعِهِ. ﴿ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا ﴾ مَنْزِلًا ﴿ وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ ﴾ مَوْضِعَ قَائِلَةٍ. ﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ﴾ تَتَشَقَّقُ ﴿ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ ﴾ عَنْ سَحَابٍ أَبْيَضَ رَقِيقٍ ﴿ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾ الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ ۚ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ ﴾ صَعْبًا شَدِيدًا. ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ ﴾ طَرِيقًا إِلَى النَّجَاةِ ﴿ يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ ﴾ الْقُرْآنِ ﴿ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ۗ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ ﴾ مُبَالِغًا فِي الخِذْلَانِ؛ يُورِدُهُ إِلَى الْهَلَاكِ ثُمَّ يَتْرُكُهُ وَيَتَبَرَّأُ مِنْهُ. ﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ ﴾ مَتْرُوكًا، مُعْرَضًا عَنْهُ. ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا ﴾ هَلَّا ﴿ نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً ﴾ دَفْعَةً ﴿ وَاحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ ﴾ لِنُقَوِّيَ ﴿ بِهِ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ ﴾ وَفَرَّقْنَاهُ تَفْرِيقًا، آيَةً بَعْدَ آيَةٍ؛ لِتَيْسِيرِ فَهْمِهِ وَحِفْظِهِ. ﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ ﴾ بِشُبْهَةٍ أَوْ مُقْتَرَحٍ ﴿ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾ ﴾ بَيَانًا وَتَفْصِيلًا. ﴿ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ﴾ يُسَاقُونَ مَسْحُوبِينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ ﴿ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ

مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وأبْعَدُ طرِيقًا عَنِ الْحَقِّ ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ ﴾ التَّوْرَاةَ ﴿وَجَعَلْنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾﴾ مُعِينًا وَظَهِيرًا ﴿ فَقُلْنَا ٱذْهَبَآ إِلَى ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَدَمَّرْنَٰهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾﴾ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِهْلَاكًا عَظِيمًا. ﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا۟ ٱلرُّسُلَ أَغْرَقْنَٰهُمْ وَجَعَلْنَٰهُمْ لِلنَّاسِ ءَايَةً ﴾ عَلامَةً عَلَى قُدْرَتِنَا ﴿وَأَعْتَدْنَا ﴾ وَهَيَّأْنَا ﴿لِلظَّٰلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودَا۟﴾ وَأَهْلَكْنَا عَادًا وَثَمُودَ ﴿وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ ﴾ وَأَصْحَابَ الْبِئْرِ ﴿وَقُرُونًۢا ﴾ وَأَهْلَكْنَا أُمَمًا ﴿بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا﴾ بَيَّنَّا ﴿لَهُ ٱلْأَمْثَٰلَ ﴾ الْحُجَجَ وَالْأَدِلَّةَ ﴿وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٩﴾﴾ أَهْلَكْنَا إِهْلاكًا عَظِيمًا. ﴿ وَلَقَدْ أَتَوْا۟﴾ مَرَّ كُفَّارُ مَكَّةَ فِي أَسْفَارِهِمْ ﴿ عَلَى ٱلْقَرْيَةِ ﴾ قَرْيَةِ قَوْمِ لُوطٍ ﴿ٱلَّتِىٓ أُمْطِرَتْ مَطَرَ ٱلسَّوْءِ ﴾ أُهْلِكَتْ بِالْحِجَارَةِ ﴿أَفَلَمْ يَكُونُوا۟ يَرَوْنَهَا ۚ بَلْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾﴾ لَا يَتَوَقَّعُونَ بَعْثًا بَعْدَ الْمَوْتِ. ﴿ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ ﴾ مَا يَتَّخِذُونَكَ ﴿إِلَّا هُزُوًا ﴾ مَهْزُوءًا بِهِ ﴿أَهَٰذَا ٱلَّذِى بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا ﴾ قَدْ قَارَبَ أَنْ يَصْرِفَنَا وَيَصُدَّنَا عَنْ عِبَادَةِ أَصْنَامِنَا ﴿لَوْلَآ أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۚ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾﴾ طَرِيقًا. ﴿ أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾﴾ حَفِيظًا؛ تَرُدُّهُ إِلَى الْإِيمَانِ، وَتَمْنَعُهُ مِنَ الْكُفْرِ. ﴿أَمْ تَحْسَبُ ﴾ بَلْ أَتَظُنُّ ﴿أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ ﴾ مَا هُمْ ﴿إِلَّا كَٱلْأَنْعَٰمِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ ﴾ بَسَطَ الظِّلَّ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ﴿وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ﴾ ثَابِتًا مُسْتَقِرًّا ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾﴾ صَيَّرْنَا الشَّمْسَ عَلامَةً دَالَّةً عَلَى الظِّلِّ، يَزِيدُ بِهَا وَيَنْقُصُ ﴿ ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ ﴾ قَبَضْنَا ذَلِكَ الظِّلَّ الْمَمْدُودَ ﴿إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾﴾ قَلِيلًا قَلِيلًا. ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴾ سَاتِرًا بِظَلَامِهِ ﴿وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا ﴾ رَاحَةً لِلْأَبْدَانِ، وَقَطْعًا لِلْحَرَكَةِ ﴿وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾﴾ وَقْتًا لِلانْتِشَارِ وَالسَّعْيِ لِطَلَبِ الرِّزْقِ. ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا ﴾ مُبَشِّرَاتٍ ﴿بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ﴾ قُدَّامَ الْمَطَرِ ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾﴾ طَاهِرًا

فِي نَفْسِهِ مُطَهِّرًا لِغَيْرِهِ ﴿لِّنُحْـِۧيَ بِهِۦ﴾ بِالْمَطَرِ ﴿بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ أَرْضًا مُقْفِرَةً لَا نَبَاتَ فِيهَا ﴿وَنُسْقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَٰمًا وَأَنَاسِيَّ﴾ وَبَشَرًا ﴿كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ﴾ قَسَمْنَا الْمَطَرَ بَيْنَهُمْ؛ مَرَّةً لِهَذِهِ الْبَلْدَةِ، وَمَرَّةً لِبَلْدَةٍ أُخْرَى ﴿لِيَذَّكَّرُواْ﴾ لِيَتَفَكَّرُوا وَيَعْتَبِرُوا ﴿فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾﴾ جُحُودًا. ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴿٥١﴾﴾ رَسُولًا يُنْذِرُهُمْ. ﴿فَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ﴾ بِالْقُرْآنِ ﴿جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾﴾ شَدِيدًا. ﴿۞ وَهُوَ ٱلَّذِي مَرَجَ﴾ خَلَطَ ﴿ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ﴾ شَدِيدُ الْعُذُوبَةِ ﴿وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ شَدِيدُ الْمُلُوحَةِ ﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا﴾ حَاجِزًا ﴿وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٣﴾﴾ وَسِتْرًا مَسْتُورًا يَمْنَعُ أَحَدَهُمَا مِنَ الِاخْتِلَاطِ بِالْآخَرِ. ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ﴾ مَنِيِّ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ﴿بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ﴾ فَجَعَلَ الْإِنْسَانَ ﴿نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ ذَا نَسَبٍ وَذَا صِهْرٍ ﴿وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾﴾ وَكَانَ الْكَافِرُ مُعِينًا لِلشَّيْطَانِ عَلَى عَدَاوَةِ رَبِّهِ. ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾﴾ وَمُنْذِرًا ﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ عَلَى تَبْلِيغِ الْوَحْيِ ﴿مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾﴾ لَكِنْ مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ طَرِيقًا يُقَرِّبُهُ إِلَى اللهِ بِالْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِهِ فَلْيَفْعَلْ. ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِۚ﴾ عَلَا وَارْتَفَعَ عَلَى الْعَرْشِ اسْتِوَاءً يَلِيقُ بِجَلَالِهِ؛ ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُواْ لِلرَّحْمَٰنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۩ ﴿٦٠﴾﴾ بُعْدًا عَنِ الْإِيمَانِ. ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا﴾ مَنَازِلَ لِلْكَوَاكِبِ وَالنُّجُومِ ﴿وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجًا﴾ شَمْسًا ﴿وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً﴾ مُتَعَاقِبَيْنِ يَخْلُفُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ﴿لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ﴾ يَعْتَبِرَ وَيَتَّعِظَ ﴿أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾﴾ شُكْرَ نِعْمَةِ رَبِّهِ عَلَيْهِ فِيهِمَا. ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا﴾ بِسَكِينَةٍ، وَوَقَارٍ، وَتَوَاضُعٍ ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمًا ﴿٦٣﴾﴾ سَدَادًا

مِنَ الْقَوْلِ يَسْلَمُونَ فِيهِ مِنَ الْأَذِيَّةِ وَالْإِثْمِ ﴿ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ ﴾ يُصَلُّونَ لِرَبِّهِمْ بِاللَّيْلِ ﴿ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٤﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ ﴾ دَائِمًا لَازِمًا غَيْرَ مُفَارِقٍ لِصَاحِبِهِ ﴿ إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ ﴾ مَوْضِعَ قَرَارٍ وَإِقَامَةٍ ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ ﴾ لَمْ يُجَاوِزُوا الْحَدَّ فِي الْإِنْفَاقِ حَتَّى التَّبْذِيرِ ﴿ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ ﴾ وَلَمْ يُقَصِّرُوا فِي الْإِنْفَاقِ عَمَّا لَا بُدَّ مِنْهُ ﴿ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾ ﴾ عَدْلًا وَسَطًا ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: كُفْرٍ بَعْدَ إِيمَانٍ، وَزِنًى بَعْدَ إِحْصَانٍ، وَقَتْلِ نَفْسٍ مَعْصُومَةٍ عَمْدًا ﴿ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ ﴾ عِقَابًا ﴿ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ ﴾ وَيَبْقَ فِي الْعَذَابِ عَلَى الدَّوَامِ ﴿ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ ﴾ ذَلِيلًا حَقِيرًا ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ يَرْجِعُ إِلَى اللهِ ﴿ مَتَابًا ﴿٧١﴾ ﴾ رُجُوعًا مَرْضِيًّا عِنْدَهُ تَعَالَى ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ ﴾ لَا يَحْضُرُونَ الْبَاطِلَ ﴿ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِٱللَّغْوِ ﴾ بِكُلِّ سَاقِطٍ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ ﴿ مَرُّوا۟ كِرَامًا ﴿٧٢﴾ ﴾ مُعْرِضِينَ عَنْهُ مُكَرِّمِينَ أَنْفُسَهُمْ عَنِ الْوُقُوفِ عَلَيْهِ وَالْخَوْضِ فِيهِ ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا۟ عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ ﴾ لَمْ يَتَغَافَلُوا عَنْهَا كَأَنَّهُمْ صُمٌّ لَمْ يَسْمَعُوهَا وَعُمْيٌ لَمْ يَرَوْهَا ﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾ تَقَرُّ بِهِمْ أَعْيُنُنَا ﴿ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ ﴾ أَئِمَّةً يُقْتَدَى بِنَا فِي الْخَيْرِ ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ﴾ يُثَابُونَ ﴿ ٱلْغُرْفَةَ ﴾ أَعْلَى مَنَازِلِ الْجَنَّةِ وَأَفْضَلَهَا ﴿ بِمَا صَبَرُوا۟ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا ﴿٧٥﴾ ﴾ وَسَلَامَةً مِنْ كُلِّ آفَةٍ ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ ﴾ مَا يُبَالِي ﴿ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ ۖ ﴾ عِبَادَتُكُمْ وَسُؤَالُكُمْ إِيَّاهُ ﴿ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾ ﴾ الْعَذَابُ مُلَازِمًا لَكُمْ.

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

ترتيبها ٢٦ آياتها ٢٢٧

﴿طسٓمٓ ١ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ٢ لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ﴾ قَاتِلٌ ﴿نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ ٣﴾ لِعَدَمِ إِيمَانِهِمْ بِمَا جِئْتَ بِهِ. ﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ﴾ فَتَظَلُّ ﴿أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ ٤﴾ خَاضِعَةً ذَلِيلَةً. ﴿وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ﴾ تَذْكِيرٍ ﴿مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ﴾ حَدِيثٍ إِنْزَالُهُ ﴿إِلَّا كَانُواْ عَنْهُ مُعْرِضِينَ ٥ فَقَدْ كَذَّبُواْ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُاْ﴾ أَخْبَارُ وَعَوَاقِبُ ﴿مَا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ٦ أَوَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ٧﴾ صِنْفٍ حَسَنٍ كَثِيرِ النَّفْعِ ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً﴾ لَدَلَالَةً عَلَى قُدْرَةِ اللهِ ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ٨ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ٩ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئْتِ ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٠ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ ١١ قَالَ﴾ مُوسَى: ﴿رَبِّ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ١٢ وَيَضِيقُ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِى فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَٰرُونَ ١٣﴾ فَأَرْسِلْ جِبْرِيلَ بِالْوَحْيِ إِلَى أَخِي هَارُونَ؛ لِيُؤَازِرَنِي عَلَى تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ. ﴿وَلَهُمْ عَلَىَّ ذَنۢبٌ﴾ دَعْوَى ذَنْبٍ، وَهُوَ قَتْلُ الْقِبْطِيِّ ﴿فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ١٤ قَالَ﴾ اللهُ تَعَالَى: ﴿كَلَّا﴾ لَنْ يَقْتُلُوكَ ﴿فَٱذْهَبَا﴾ فَاذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ فَقَدْ جَعَلْتُهُ رَسُولًا مَعَكَ ﴿بِـَٔايَٰتِنَآ إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ١٥ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ١٦ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ١٧﴾ أَطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَلِّ سَبِيلَهُمْ حَتَّى يَسِيرُوا مَعَنَا إِلَى فِلَسْطِينَ وَلَا تَسْتَعْبِدْهُمْ ﴿قَالَ﴾ فِرْعَوْنُ لِمُوسَى: ﴿أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا﴾ صَبِيًّا صَغِيرًا ﴿وَلَبِثْتَ﴾ وَمَكَثْتَ ﴿فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ١٨ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِى فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ١٩﴾ الْجَاحِدِينَ لِنِعْمَتِي وَحَقِّ تَرْبِيَتِي! ﴿قَالَ﴾ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ: ﴿فَعَلْتُهَآ إِذًا﴾ حِينَئِذٍ ﴿وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ٢٠﴾ الْجَاهِلِينَ ﴿فَفَرَرْتُ﴾ فَهَرَبْتُ ﴿مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْمًا﴾ عِلْمًا ﴿وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ٢١ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَىَّ أَنْ عَبَّدتَّ﴾ اسْتَعْبَدْتَ ﴿بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٢٢ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٢٣ قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ٢٤ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ٢٥ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ٢٦ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِىٓ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ٢٧ قَالَ رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ٢٨ قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذْتَ إِلَٰهًا غَيْرِى

لَأَجۡعَلَنَّكَ مِنَ ٱلۡمَسۡجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكَ ﴾ أَتَفْعَلُ بِي ذَلِكَ وَلَوْ أَتَيْتُكَ ﴿بِشَيۡءٖ مُّبِينٖ ﴿٣٠﴾﴾ يُبَيِّنُ صِدْقَ دَعْوَايَ؟! ﴿ قَالَ فَأۡتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلۡقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعۡبَانٞ مُّبِينٞ ﴿٣٢﴾﴾ ظَاهِرٌ وَاضِحٌ ﴿وَنَزَعَ يَدَهُۥ﴾ وَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ جَيْبِهِ ﴿فَإِذَا هِيَ بَيۡضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلۡمَلَإِ حَوۡلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٞ ﴿٣٤﴾﴾ شَدِيدُ الْمَعْرِفَةِ بِالسِّحْرِ ﴿ يُرِيدُ أَن يُخۡرِجَكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِۦ فَمَاذَا تَأۡمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ ﴾ أَخِّرْهُ ﴿وَأَخَاهُ وَٱبۡعَثۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ﴾ مُدُنِ مِصْرَ وَأَقَالِيمِهَا ﴿حَٰشِرِينَ ﴿٣٦﴾﴾ رِجَالًا جَامِعِينَ لِلسَّحَرَةِ ﴿ يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٖ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلۡ أَنتُم مُّجۡتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُواْ هُمُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُواْ لِفِرۡعَوۡنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا إِن كُنَّا نَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمۡ وَإِنَّكُمۡ إِذٗا لَّمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ ﴿٤٣﴾ فَأَلۡقَوۡاْ حِبَالَهُمۡ وَعِصِيَّهُمۡ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرۡعَوۡنَ ﴾ بِعَظَمَةِ فِرْعَوْنَ وَمُلْكِهِ ﴿إِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلۡقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ ﴾ تَبْتَلِعُ ﴿مَا يَأۡفِكُونَ ﴿٤٥﴾﴾ مَا يُزَوِّرُونَ وَيُوهِمُونَ أَنَّهُ حَقٌّ ﴿ فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَ فَلَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُواْ لَا ضَيۡرَ ﴾ لَا ضَرَرَ عَلَيْنَا فِيمَا يَلْحَقُنَا مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا ﴿إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾﴾ رَاجِعُونَ. ﴿ إِنَّا نَطۡمَعُ ﴾ نَرْجُو ﴿أَن﴾ لِأَنْ ﴿يَغۡفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ أَن كُنَّآ أَوَّلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٥١﴾﴾ أَوَّلَ مُؤْمِنِي زَمَانِنَا. ﴿ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِيٓ ﴾ سِرْ بِعِبَادِي لَيْلًا ﴿إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾ فَأَرۡسَلَ فِرۡعَوۡنُ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٥٣﴾﴾ رِجَالًا يَجْمَعُونَ الْجُنُودَ بِقُوَّةٍ وَسَطْوَةٍ. ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرۡذِمَةٞ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾﴾ لَطَائِفَةٌ حَقِيرَةٌ قَلِيلَةُ الْعَدَدِ ﴿ وَإِنَّهُمۡ لَنَا لَغَآئِظُونَ ﴿٥٥﴾﴾ لَفَاعِلُونَ مَا يَغِيظُنَا عَلَيْهِمْ؛ لِمُخَالَفَتِهِمْ دِينَنَا، وَذَهَابِهِمْ بِأَمْوَالِنَا، وَخُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِنَا بِغَيْرِ إِذْنٍ مِنَّا ﴿ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ﴿٥٦﴾﴾ مُتَيَقِّظُونَ مُسْتَعِدُّونَ لَهُمْ. ﴿ فَأَخۡرَجۡنَٰهُم ﴾ فَأَخْرَجْنَا فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ ﴿مِّن جَنَّٰتٖ﴾ بَسَاتِينَ ﴿وَعُيُونٖ ﴿٥٧﴾﴾ وَأَنْهَارٍ جَارِيَةٍ ﴿ وَكُنُوزٖ ﴾ وَخَزَائِنِ أَمْوَالٍ ظَاهِرَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ﴿وَمَقَامٖ كَرِيمٖ ﴿٥٨﴾﴾ وَمَنَازِلَ حِسَانٍ ﴿ كَذَٰلِكَ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا ﴾ وَمَلَّكْنَاهَا ﴿ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾ فَأَتۡبَعُوهُم ﴾ فَتَبِعَ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿مُّشۡرِقِينَ ﴿٦٠﴾﴾ وَقْتَ شُرُوقِ الشَّمْسِ ﴿فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ﴾ تَقَابَلَ جَمْعُ مُوسَى وَجَمْعُ فِرْعَوْنَ؛ بِحَيْثُ يَرَى كُلُّ فَرِيقٍ

صَاحِبَهُ ﴿ قَالَ أَصۡحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدۡرَكُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ لَمُلْحَقُونَ مِنْ قِبَلِ فِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ ﴿ قَالَ ﴾ مُوسَى لِقَوْمِهِ: ﴿ كَلَّآۖ ﴾ لَنْ يُدْرِكُونَا ﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ ﴿٦٢﴾ ﴾ سَيَدُلُّنِي عَلَى طَرِيقِ النَّجَاةِ ﴿ فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡبَحۡرَۖ فَٱنفَلَقَ ﴾ فَانْشَقَّ الْبَحْرُ إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ طَرِيقًا عَلَى عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿ فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٍ ﴾ جُزْءٍ مُتَفَرِّقٍ مِنَ الْبَحْرِ ﴿ كَٱلطَّوۡدِ ﴾ كَالْجَبَلِ ﴿ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٦٣﴾ وَأَزۡلَفۡنَا ثَمَّ ٱلۡأٓخَرِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ وَقَرَّبْنَا هُنَالِكَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ إِلَى الْبَحْرِ حَتَّى دَخَلُوا فِيهِ ﴿ وَأَنجَيۡنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ﴿٦٥﴾ ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ بِإِطْبَاقِ الْبَحْرِ عَلَيْهِمْ. ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ﴾ خَبَرَ ﴿ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا تَعۡبُدُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾ أَيَّ شَيْءٍ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ؟ ﴿ قَالُواْ نَعۡبُدُ أَصۡنَامٗا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ﴿٧١﴾ ﴾ فَنُقِيمُ عَلَى عِبَادَتِهَا ﴿ قَالَ ﴾ إِبْرَاهِيمُ لَهُمْ: ﴿ هَلۡ يَسۡمَعُونَكُمۡ إِذۡ تَدۡعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوۡ يَنفَعُونَكُمۡ أَوۡ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُواْ بَلۡ وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا كَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَءَيۡتُم ﴾ أَفَتَأَمَّلْتُمْ ﴿ مَّا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُمُ ٱلۡأَقۡدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمۡ عَدُوّٞ ﴾ أَعْدَاءٌ ﴿ لِّيٓ إِلَّا رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧٧﴾ ٱلَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهۡدِينِ ﴿٧٨﴾ ﴾ يُرْشِدُنِي إِلَى مَصَالِحِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴿ وَٱلَّذِي هُوَ يُطۡعِمُنِي وَيَسۡقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضۡتُ فَهُوَ يَشۡفِينِ ﴿٨٠﴾ وَٱلَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحۡيِينِ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِيٓ أَطۡمَعُ ﴾ أَرْجُو ﴿ أَن يَغۡفِرَ لِي خَطِيٓـَٔتِي يَوۡمَ ٱلدِّينِ ﴿٨٢﴾ ﴾ يَوْمَ الْجَزَاءِ ﴿ رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا ﴾ عِلْمًا وَفَهْمًا ﴿ وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ ﴾ ثَنَاءً حَسَنًا وَذِكْرًا جَمِيلًا ﴿ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾ فِي الَّذِينَ يَأْتُونَ بَعْدِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿ وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَٱغۡفِرۡ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخۡزِنِي ﴾ وَلَا تَفْضَحْنِي ﴿ يَوۡمَ يُبۡعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ ﴿٨٩﴾ ﴾ سَالِمٍ مِنَ الشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ. ﴿ وَأُزۡلِفَتِ ﴾ وَقُرِّبَتِ ﴿ ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِّزَتِ ﴾ وَأُظْهِرَتِ ﴿ ٱلۡجَحِيمُ لِلۡغَاوِينَ ﴿٩١﴾ ﴾ لِلضَّالِّينَ عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ ﴿ وَقِيلَ لَهُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلۡ يَنصُرُونَكُمۡ أَوۡ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُبۡكِبُواْ ﴾ فَطُرِحَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴿ فِيهَا هُمۡ وَٱلۡغَاوُۥنَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبۡلِيسَ أَجۡمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُواْ وَهُمۡ فِيهَا يَخۡتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ يَتَنَازَعُونَ: ﴿ تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذۡ نُسَوِّيكُم ﴾ نَعْدِلُكُمْ ﴿ بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَآ أَضَلَّنَآ إِلَّا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٖ ﴿١٠١﴾ ﴾ مُشْفِقٍ يَهْتَمُّ بِأَمْرِنَا ﴿ فَلَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ ﴾ رَجْعَةً إِلَى الدُّنْيَا ﴿ فَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ

لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ (١٠٤) كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ ٱلْمُرْسَلِينَ (١٠٥) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ (١٠٦) إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (١٠٧) فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ (١٠٨) وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ ثَوَابٍ ﴿إِنْ أَجْرِىَ﴾ ثَوَابِيَ ﴿إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (١٠٩) فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ (١١٠) ۞ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ (١١١)﴾ ضَعِيفُو النَّسَبِ وَالْمَنْزِلَةِ بَيْنَ النَّاسِ! ﴿قَالَ﴾ نُوحٌ: ﴿وَمَا عِلْمِى بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ (١١٢) إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّى ۖ لَوْ تَشْعُرُونَ (١١٣) وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلْمُؤْمِنِينَ (١١٤) إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ (١١٥)﴾ وَاضِحُ النِّذَارَةِ ﴿قَالُوا۟ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ﴾ تَتْرُكْ سَبَّ آلِهَتِنَا وَعَيْبَ دِينِنَا ﴿يَٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ (١١٦)﴾ الْمَقْتُولِينَ رَمْيًا بِالْحِجَارَةِ ﴿قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِى كَذَّبُونِ (١١٧) فَٱفْتَحْ﴾ فَاحْكُمْ ﴿بَيْنِى وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا﴾ حُكْمًا ﴿وَنَجِّنِى وَمَن مَّعِىَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ (١١٨) فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ (١١٩)﴾ الْمَمْلُوءِ مِنَ النَّاسِ، وَالْحَيَوَانِ، وَالْمَتَاعِ ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ ٱلْبَاقِينَ (١٢٠)﴾ مَنْ بَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ (١٢١) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ (١٢٢) كَذَّبَتْ عَادٌ ٱلْمُرْسَلِينَ (١٢٣) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ (١٢٤) إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (١٢٥) فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ (١٢٦) وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (١٢٧) أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ﴾ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ ﴿ءَايَةً﴾ بِنَاءً عَلَمًا لِلْمَارَّةِ ﴿تَعْبَثُونَ (١٢٨)﴾ تَلْعَبُونَ بِبِنَائِهَا عَبَثًا لَا لِلِاحْتِيَاجِ إِلَيْهَا ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ﴾ قُصُورًا وَحُصُونًا ﴿لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ (١٢٩)﴾ تُقِيمُونَ فِيهَا أَبَدًا ﴿وَإِذَا بَطَشْتُم﴾ سَطَوْتُمْ قَتْلًا وَضَرْبًا ﴿بَطَشْتُمْ﴾ سَطَوْتُمْ ﴿جَبَّارِينَ (١٣٠)﴾ مُتَسَلِّطِينَ غَاشِمِينَ بِلَا رَأْفَةٍ وَلَا قَصْدِ تَأْدِيبٍ ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ (١٣١) وَٱتَّقُوا۟ ٱلَّذِىٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ (١٣٢)﴾ أَعْطَاكُمْ مِنَ النِّعَمِ مَا تَعْلَمُونَ ﴿أَمَدَّكُم بِأَنْعَٰمٍ وَبَنِينَ (١٣٣) وَجَنَّٰتٍ﴾ وَبَسَاتِينَ ﴿وَعُيُونٍ (١٣٤) إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٣٥) قَالُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ﴾ مُسْتَوٍ عِنْدَنَا ﴿أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ ٱلْوَٰعِظِينَ (١٣٦) إِنْ هَٰذَآ﴾ مَا هَذَا ﴿إِلَّا خُلُقُ﴾ دِينُ وَعَادَةُ ﴿ٱلْأَوَّلِينَ (١٣٧) وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ (١٣٨) فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَٰهُمْ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ (١٣٩) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ (١٤٠) كَذَّبَتْ ثَمُودُ ٱلْمُرْسَلِينَ (١٤١) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ (١٤٢) إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (١٤٣) فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ (١٤٤) وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (١٤٥) أَتُتْرَكُونَ فِى مَا هَٰهُنَآ﴾ فِيمَا أَنْتُمْ فِيهِ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَالنِّعَمِ ﴿ءَامِنِينَ (١٤٦) فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ (١٤٧) وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ (١٤٨)﴾ ثَمَرُهَا لَيِّنٌ نَضِيجٌ ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ (١٤٩)﴾ حَاذِقِينَ بِنَحْتِهَا ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ (١٥٠) وَلَا تُطِيعُوٓا۟ أَمْرَ ٱلْمُسْرِفِينَ (١٥١)﴾ الْمُجَاوِزِينَ الْحَدَّ فِي

الكُفْرِ وَالْمَعَاصِي ﴿ ٱلَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ ﴾ الَّذِينَ سُحِرُوا كَثِيرًا حَتَّى غَلَبَ السِّحْرُ عَلَى عُقُولِهِمْ ﴿ مَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٞ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ هَٰذِهِۦ نَاقَةٞ لَّهَا شِرْبٞ ﴾ نَصِيبٌ مِنَ الْمَاءِ ﴿وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٖ مَّعْلُومٖ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ ﴾ بِأَيِّ أَذًى ﴿ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٖ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا ﴾ فَنَحَرُوهَا ﴿فَأَصْبَحُواْ نَٰدِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٦٢﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٤﴾ أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٥﴾ ﴾ أَتَطَـــؤونَ أَدْبَـارَ الذُّكُورِ مِـنْ بَنِي آدَمَ؛ ﴿ وَتَذَرُونَ ﴾ وَتَتْرُكُونَ؟ ﴿ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُمۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ ﴾ مُجَاوِزُونَ لِحُـــدُودِ اللهِ ﴿ قَالُواْ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ ﴾ الْمَطْرُودِيـنَ مِنْ قَرْيَتِنَا ﴿ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ ٱلْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾ ﴾ الْمُبْغِضِينَ لَهُ غَايَةَ الْبُغْضِ ﴿ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾ إِلَّا عَجُوزٗا فِي ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿١٧١﴾ ﴾ إِلَّا امْـرَأَةَ لُوطٍ بَقِيَتْ فِي الْعَذَابِ وَالْهَـلَاكِ ﴿ ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْـَٔاخَرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرٗاۖ ﴾ حِجَارَةً مِنْ سِـجِّيلٍ ﴿ فَسَآءَ ﴾ فَقَبُحَ ﴿ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ﴾ قَوْمُ شُعَيْبٍ أَصْحَابُ الْقَرْيَةِ ذَاتِ الشَّجَرِ الْمُلْتَفِّ ﴿ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٧٨﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٧٩﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٠﴾ ﴿ أَوْفُواْ ﴾ أَتِمُّـوا ﴿ ٱلْكَيْلَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ ﴾ النَّاقِصِينَ لِحُقُوقِ النَّاسِ بِالْكَيْلِ وَالْوَزْنِ ﴿ وَزِنُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ ﴾ بِالْمِيزَانِ ﴿ ٱلْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾ ﴾ السَّـوِيِّ ﴿ وَلَا تَبْخَسُواْ ﴾ وَلَا تَنْقُصُوا ﴿ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْاْ ﴾ وَلَا تَسْعَوْا ﴿ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾ وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ وَٱلْجِبِلَّةَ ﴾ وَخَلْـقَ الْخَلِيقَةِ ﴿ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٞ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفٗا ﴾ قِطَعًـا ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّيٓ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِۚ ﴾ السَّحَابَةِ الَّتِي أَظَلَّتْهُمْ فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ نَارًا فَاحْتَرَقُوا جَمِيعًا

﴿إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ۝١٨٩ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ۝١٩٠ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝١٩١ وَإِنَّهُۥ﴾ وَإِنَّ الْقُـرْآنَ ﴿لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝١٩٢ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ۝١٩٣﴾ جِبْرِيـلُ عليه السلام ﴿عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ۝١٩٤ بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ ۝١٩٥﴾ وَاضِحٍ بَيِّنٍ، ﴿وَإِنَّهُۥ﴾ وَإِنَّ ذِكْرَ إِنْزَالِ الْقُرْآنِ ﴿لَفِي زُبُرِ ٱلۡأَوَّلِينَ ۝١٩٦﴾ كُتُبِ الرُّسُـلِ السَّابِقِينَ ﴿أَوَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ ءَايَةً﴾ عَلَامَةً عَلَى صِحَّةِ نُبُوَّتِـكَ ﴿أَن يَعۡلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ۝١٩٧ وَلَوۡ نَزَّلۡنَٰهُ عَلَىٰ بَعۡضِ ٱلۡأَعۡجَمِينَ ۝١٩٨﴾ الْأَعَاجِـمِ الَّذِيـنَ لَا يَتَكَلَّمُـونَ الْعَرَبِيَّـةَ ﴿فَقَرَأَهُۥ عَلَيۡهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ مُؤۡمِنِينَ ۝١٩٩ كَذَٰلِكَ سَلَكۡنَٰهُ﴾ أَدْخَلْنَـا التَّكْذِيبَ بِالْقُرْآنِ ﴿فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ۝٢٠٠ لَا يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ۝٢٠١ فَيَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗ﴾ فَجْأَةً ﴿وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ۝٢٠٢ فَيَقُولُواْ هَلۡ نَحۡنُ مُنظَرُونَ ۝٢٠٣﴾ مُؤَخَّرُونَ وَمُمْهَلُونَ؛ لِنُؤْمِنَ وَنُصَدِّقَ؟ ﴿أَفَبِعَذَابِنَا يَسۡتَعۡجِلُونَ ۝٢٠٤ أَفَرَءَيۡتَ﴾ فَأَخْبِرْنِي ﴿إِن مَّتَّعۡنَٰهُمۡ سِنِينَ ۝٢٠٥ ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُواْ يُوعَدُونَ ۝٢٠٦ مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يُمَتَّعُونَ ۝٢٠٧ وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ۝٢٠٨ ذِكۡرَىٰ﴾ تَذْكِرَةً وَعِظَةً لَهُمْ ﴿وَمَا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ۝٢٠٩ وَمَا تَنَزَّلَتۡ بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ ۝٢١٠ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُمۡ﴾ وَمَا يَصِحُّ لَهُـمْ أَنْ يَنْزِلُوا بِـهِ ﴿وَمَا يَسۡتَطِيعُونَ ۝٢١١ إِنَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّمۡعِ﴾ اسْـتِمَاعِ الْقُرْآنِ مِنَ السَّـمَاءِ ﴿لَمَعۡزُولُونَ ۝٢١٢﴾ لَمَحْجُوبُـونَ. ﴿فَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُعَذَّبِينَ ۝٢١٣ وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ﴾ قَبِيلَتَكَ ﴿ٱلۡأَقۡرَبِينَ ۝٢١٤ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ﴾ وَأَلِنْ جَانِبَكَ ﴿لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ۝٢١٥ فَإِنۡ عَصَوۡكَ﴾ خَالَفُـوا أَمْرَكَ وَلَمْ يَتَّبِعُـوكَ ﴿فَقُلۡ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تَعۡمَلُونَ ۝٢١٦ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ۝٢١٧ ٱلَّذِي يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ۝٢١٨﴾ إِلَـى الصَّلَاةِ ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ۝٢١٩﴾ وَيَرَى تَقَلُّبَكَ فِي قِيَامِكَ وَرُكُوعِكَ وَسُجُودِكَ وَقُعُودِكَ مَعَ الْمُصَلِّينَ فِي الْجَمَاعَةِ ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ۝٢٢٠ هَلۡ أُنَبِّئُكُمۡ﴾ أُخْبِرُكُـمْ ﴿عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ۝٢٢١ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ﴾ كَذَّابٍ ﴿أَثِيمٖ ۝٢٢٢﴾ كَثِيرِ الْإِثْمِ. ﴿يُلۡقُونَ ٱلسَّمۡعَ﴾ يُلْقِي الشَّـيَاطِينُ مَا سَـمِعُوهُ مِنَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَى الْكَهَنَةِ ﴿وَأَكۡثَرُهُمۡ كَٰذِبُونَ ۝٢٢٣ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلۡغَاوُۥنَ ۝٢٢٤﴾ الضَّالُّونَ عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ ﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّهُمۡ فِي كُلِّ وَادٖ﴾ فَنٍّ مِـنْ فُنُونِ الْبَاطِلِ وَالْكَـذِبِ ﴿يَهِيمُونَ ۝٢٢٥﴾ يَخُوضُونَ ﴿وَأَنَّهُمۡ يَقُولُونَ مَا لَا يَفۡعَلُونَ ۝٢٢٦ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْۗ وَسَيَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٖ﴾ مَرْجِـعٍ ﴿يَنقَلِبُونَ ۝٢٢٧﴾ يَرْجِعُونَ إِلَيْـهِ بَعْدَ الْمَوْتِ.

سُورَةُ النَّمْلِ

ترتيبها ٢٧ آياتها ٩٣

﴿طسٓ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٍ ۝١ هُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ زَيَّنَّا﴾ حسَنًا ﴿لَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُمۡ يَعۡمَهُونَ ۝٤﴾ يَتَرَدَّدُونَ فِيهَا مُتَحَيِّرِينَ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ وَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ۝٥ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى﴾ لَتُلقَّنُ ﴿ٱلۡقُرۡءَانَ مِن لَّدُنۡ﴾ عِنْدِ ﴿حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۝٦ إِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهۡلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ﴾ أَبصَرْتُ ﴿نَارٗا سَـَٔاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ ءَاتِيكُم بِشِهَابٖ قَبَسٖ﴾ بِشُعْلَةِ نَارٍ ﴿لَّعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ۝٧﴾ تَسْتَدْفِئُونَ بِهَا مِنَ الْبَرْدِ. ﴿فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ﴾ قُدِّسَ ﴿مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا﴾ مِنَ الْمَلائِكَةِ ﴿وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٨﴾ وَتَنَزَّهَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِهِ. ﴿يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝٩ وَأَلۡقِ عَصَاكَۚ فَلَمَّا رَءَاهَا﴾ رَأَى مُوسَى الْعَصَا ﴿تَهۡتَزُّ﴾ تَتَحَرَّكُ بِاضْطِرَابٍ ﴿كَأَنَّهَا جَآنّٞ﴾ حَيَّةٌ خَفِيفَةٌ سَرِيعَةُ الحَرَكَةِ ﴿وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ﴾ يَرْجِعْ ﴿يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفۡ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ۝١٠ إِلَّا مَن ظَلَمَ﴾ لَكِنْ مَنْ ظَلَمَ نَفْسَهُ بِالْمَعْصِيَةِ ﴿ثُمَّ بَدَّلَ حُسۡنَۢا﴾ أَتْبَعَ تَوْبَةً وَنَدَمًا ﴿بَعۡدَ سُوٓءٖ﴾ زَلَّةٍ ﴿فَإِنِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ۝١١ وَأَدۡخِلۡ يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ﴾ جَيْبِ قَمِيصِكَ ﴿تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٖ﴾ مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ وَلَا مَرَضٍ ﴿فِي تِسۡعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَقَوۡمِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ۝١٢ فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَٰتُنَا مُبۡصِرَةٗ﴾ ظَاهِرَةً بَيِّنَةً ﴿قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ۝١٣﴾ وَاضِحٌ بَيِّنٌ. ﴿وَجَحَدُواْ بِهَا﴾ وَكَذَّبُوا بِالْآيَاتِ وَلَمْ يُقِرُّوا بِهَا ﴿وَٱسۡتَيۡقَنَتۡهَآ أَنفُسُهُمۡ﴾ وَعَلِمُوا فِي أَنْفُسِهِمْ أَنَّهَا حَقٌّ مِنْ عِنْدِ اللهِ ﴿ظُلۡمٗا وَعُلُوّٗاۚ﴾ وَتَكَبُّرًا ﴿فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ۝١٤ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا﴾ أَعْطَيْنَا ﴿دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ عِلۡمٗاۖ وَقَالَا ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٖ مِّنۡ عِبَادِهِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ۝١٥ وَوَرِثَ سُلَيۡمَٰنُ دَاوُۥدَۖ﴾ وَخَلَفَ سُلَيْمَانُ أَبَاهُ فِي النُّبُوَّةِ، وَالعِلْمِ، وَالْمُلْكِ ﴿وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمۡنَا مَنطِقَ ٱلطَّيۡرِ﴾ فُهِّمْنَا صَوْتَ الطَّيْرِ ﴿وَأُوتِينَا﴾ وَأُعْطِينَا ﴿مِن كُلِّ شَيۡءٍۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡمُبِينُ ۝١٦ وَحُشِرَ﴾ وَجُمِعَ ﴿لِسُلَيۡمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ وَٱلطَّيۡرِ فَهُمۡ يُوزَعُونَ ۝١٧﴾ يُسَاقُونَ مُنْتَظِمِينَ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ

لَا يَحْطِمَنَّكُمْ ﴾ لَا يُهْلِكَنَّكُمْ ﴿ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ ﴾ أَلْهِمْنِي وَوَفِّقْنِي ﴿ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ ﴾ وتطلَّبَ سُليمانُ ما فقدَ مِنَ الطَّيْرِ ﴿ فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ ﴾ بِحُجَّةٍ تُبَيِّنُ عُذْرَهُ. ﴿ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴾ فَلَبِثَ الْهُدْهُدُ فِي غَيْبَتِهِ زَمَنًا غَيْرَ طَوِيلٍ ﴿ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ ﴾ اطَّلَعْتُ عَلَى مَا لَمْ تَطَّلِعْ عَلَيْهِ ﴿ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ ﴾ مَدِينَةِ سَبَأٍ بِالْيَمَنِ ﴿ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ ﴾ بِخَبَرٍ صَادِقٍ ﴿ إِنِّى وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ ﴾ تَحْكُمُ أَهْلَ سَبَأٍ ﴿ وَأُوتِيَتْ ﴾ وَأُعطِيتْ ﴿ مِن كُلِّ شَىْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ ﴾ سَرِيرٌ ضَخْمٌ تَجْلِسُ عَلَيْهِ لِلْحُكْمِ ﴿ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ ﴾ فَصَرَفَهُمْ ﴿ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ طَرِيقِ الْحَقِّ ﴿ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ ﴾ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ؛ لِئَلَّا يَسْجُدُوا ﴿ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ يُظْهِرُ مَا هُوَ مَخْبُوءٌ وَمَخْفِيٌّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْمَطَرِ وَالنَّبَاتِ ﴿ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ۩ ﴿٢٦﴾ ۞ قَالَ ﴾ سُلَيْمَانُ لِلْهُدْهُدِ: ﴿ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ ﴾ تَنَحَّ عَنْهُمْ إِلَى مَكَانٍ قَرِيبٍ تَتَوَارَى فِيهِ ﴿ فَٱنظُرْ ﴾ فَتَأَمَّلْ وَتَعَرَّفْ ﴿ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ يَرُدُّونَ مِنَ الْجَوَابِ. ﴿ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ ﴾ الْأَشْرَافُ ﴿ إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ ﴾ جَلِيلُ الْقَدْرِ ﴿ إِنَّهُۥ ﴾ إِنَّ الْكِتَابَ ﴿ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ ﴾ وَإِنَّ الْمَكْتُوبَ ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ ﴾ تَتَكَبَّرُوا عَلَيَّ ﴿ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ مُنْقَادِينَ مُسْتَسْلِمِينَ ﴿ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى فِىٓ أَمْرِى ﴾ بَيِّنُوا لِي الصَّوَابَ فِي هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي نَزَلَ بِي ﴿ مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا ﴾ قَاضِيَةً حُكْمًا ﴿ حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ ﴾ تَحْضُرُونِ ﴿ قَالُوا۟ نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ وَأَصْحَابُ نَجْدَةٍ وَشَجَاعَةٍ فِي الْحَرْبِ ﴿ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ فَٱنظُرِى مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوٓا۟ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً ۖ وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ ﴾ فَمُنْتَظِرَةٌ ﴿ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾ أَعْطَانِيَ اللَّهُ مِنَ النُّبُوَّةِ وَالدِّينِ

وَالْمُلْكِ ﴿خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ (٣٦) ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا﴾ لَا طَاقَةَ لَهُمْ بِمُقَاوَمَتِهَا، وَلَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى مُقَابَلَتِهَا ﴿وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَآ﴾ مِنْ سَبَأٍ ﴿أَذِلَّةً وَهُمْ صَٰغِرُونَ (٣٧)﴾ مُهَانُونَ مَدْحُورُونَ. ﴿قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ (٣٨)﴾ مُنْقَادِينَ طَائِعِينَ ﴿قَالَ عِفْرِيتٌ﴾ مَارِدٌ قَوِيٌّ شَدِيدٌ ﴿مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ﴾ مَجْلِسِكَ ﴿وَإِنِّى عَلَيْهِ لَقَوِىٌّ أَمِينٌ (٣٩) قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَءَاهُ﴾ رَأَى سُلَيْمَانُ الْعَرْشَ ﴿مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى لِيَبْلُوَنِىٓ﴾ لِيَخْتَبِرَنِي ﴿ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ (٤٠) قَالَ نَكِّرُوا۟﴾ غَيِّرُوا ﴿لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِىٓ﴾ لِمَعْرِفَتِهِ ﴿أَمْ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (٤١) فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَ وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ﴾ فَقَالَ سُلَيْمَانُ: وَأُعْطِينَا الْعِلْمَ بِاللهِ وَبِقُدْرَتِهِ ﴿مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (٤٢) وَصَدَّهَا﴾ وَمَنَعَهَا مِنْ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ ﴿مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ (٤٣) قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِى ٱلصَّرْحَ﴾ الْقَصْرَ؛ وَكَانَ صَحْنًا مِنْ زُجَاجٍ تَحْتَهُ مَاءٌ ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾ ظَنَّتْهُ مَاءً ﴿وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا قَالَ﴾ سُلَيْمَانُ: ﴿إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ﴾ مُمَلَّسٌ ﴿مِّن قَوَارِيرَ﴾ زُجَاجٍ ﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (٤٤) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ (٤٥) قَالَ﴾ لَهُمْ صَالِحٌ: ﴿يَٰقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ﴾ بِالْعَذَابِ قَبْلَ الرَّحْمَةِ ﴿لَوْلَا﴾ هَلَّا ﴿تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٤٦) قَالُوا۟ ٱطَّيَّرْنَا﴾ تَشَاءَمْنَا ﴿بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ قَالَ طَٰٓئِرُكُمْ عِندَ ٱللَّهِ﴾ شُؤْمُكُمْ أَتَاكُمْ مِنْ عِنْدِ اللهِ؛ لِكُفْرِكُمْ ﴿بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ (٤٧)﴾ تُخْتَبَرُونَ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ. ﴿وَكَانَ فِى ٱلْمَدِينَةِ﴾ مَدِينَةِ الْحِجْرِ ﴿تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾ رِجَالٍ مِنْ أَبْنَاءِ أَشْرَافِهِمْ ﴿يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ (٤٨) قَالُوا۟ تَقَاسَمُوا۟ بِٱللَّهِ﴾ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: احْلِفُوا بِاللهِ ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُۥ﴾ لَنَقْتُلَنَّهُ لَيْلًا ﴿وَأَهْلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ﴾ لِوَلِيِّ دَمِهِ: ﴿مَا شَهِدْنَا﴾ مَا حَضَرْنَا ﴿مَهْلِكَ﴾ قَتْلَ ﴿أَهْلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ (٤٩) وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (٥٠) فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ (٥١) فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةًۢ﴾ خَالِيَةً ﴿بِمَا ظَلَمُوٓا۟ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً﴾ لَعِبْرَةً ﴿لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٥٢) وَأَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ (٥٣) وَلُوطًا

إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَـٰحِشَةَ ﴾ الْفِعْلَةَ الْقَبِيحَةَ ﴿وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ۝٥٤﴾ يَرَى بَعْضُكُمْ بَعْضًا! ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ۝٥٥ ۞ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوٓاْ ءَالَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ۝٥٦﴾ يَتَنَزَّهُونَ عَنْ أَدْبَارِ الرِّجَالِ ﴿فَأَنجَيْنَـٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَـٰهَا﴾ قَضَيْنَا عَلَيْهَا أَنَّهَا ﴿مِنَ ٱلْغَـٰبِرِينَ ۝٥٧﴾ البَاقِينَ فِي العَذَابِ. ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ﴾ حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ ﴿فَسَآءَ﴾ فَقَبُحَ ﴿مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ۝٥٨ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَـٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ ۗ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ۝٥٩ أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ﴾ بَسَاتِينَ ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ حُسْنٍ وَبَهَاءٍ ﴿مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآ ۗ أَءِلَـٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ۝٦٠﴾ يَنْحَرِفُونَ عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ. ﴿أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا﴾ مُسْتَقَرًّا ﴿وَجَعَلَ خِلَـٰلَهَآ﴾ وَسَطَهَا ﴿أَنْهَـٰرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِىَ﴾ جِبَالًا ثَوَابِتَ ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ﴾ العَذْبِ وَالمَالِحِ ﴿حَاجِزًا ۗ﴾ فَاصِلًا يَمْنَعُ اخْتِلَاطَهُمَا ﴿أَءِلَـٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝٦١ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ﴾ الْمَكْرُوبَ ﴿إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ﴾ وَيَرْفَعُ الضُّرَّ ﴿وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ۗ﴾ تَخْلُفُونَ مَنْ سَبَقَكُمْ فِي الْأَرْضِ ﴿أَءِلَـٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝٦٢ أَمَّن يَهْدِيكُمْ﴾ يُرْشِدُكُمْ ﴿فِى ظُلُمَـٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَـٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ ۗ أَءِلَـٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ تَعَـٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝٦٣ أَمَّن يَبْدَؤُاْ﴾ يُنْشِئُ ﴿ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾ يُحْيِيهِ بَعْدَمَا يُمِيتُهُ ﴿وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَـٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَـٰنَكُمْ﴾ حُجَّتَكُمْ أَنَّ للهِ شَرِيكًا ﴿إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ۝٦٤ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ وَمَا يَعْلَمُونَ ﴿أَيَّانَ﴾ مَتَى ﴿يُبْعَثُونَ ۝٦٥ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ﴾ هَلْ تَتَابَعَ عِلْمُهُمْ بِالْآخِرَةِ حَتَّى سَأَلُوا عَنْ وَقْتِ مَجِيئِهَا؟ ﴿بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّنْهَا ۖ بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ۝٦٦﴾ فِي عَمَايَةٍ وَجَهْلٍ. ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ۝٦٧ لَقَدْ وُعِدْنَا هَـٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّآ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ۝٦٨ قُلْ سِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ۝٦٩ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِى ضَيْقٍ﴾ حَرَجِ صَدْرٍ ﴿مِّمَّا يَمْكُرُونَ ۝٧٠ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ۝٧١ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ﴾ دَنَا وَقَرُبَ ﴿لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ ۝٧٢ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ

لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ﴾ تُخْفِي ﴿صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ﴾ شَيْءٍ غَائِبٍ عَنِ الْخَلْقِ ﴿فِي السَّمَآءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾﴾ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ. ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْءَانَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾ وَإِنَّهُۥ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي﴾ يَفْصِلُ ﴿بَيْنَهُم بِحُكْمِهِۦ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾﴾ رَجَعُوا مُعْرِضِينَ عَنْكَ. ﴿وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِي الْعُمْيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ ۞ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ﴾ وَجَبَ العَذَابُ ﴿عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ تُحَدِّثُهُمْ بِكَلامٍ يَفْهَمُونَهُ ﴿أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ﴾ نَجْمَعُ ﴿مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾ جَمَاعَةً ﴿مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾ يُدْفَعُونَ وَيُسَاقُونَ إِلَى مَوْضِعِ الْحِسَابِ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو قَالَ﴾ اللهُ لَهُمْ: ﴿أَكَذَّبْتُم بِـَٔايَٰتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ﴾ وَوَجَبَ الْعَذَابُ ﴿عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴿٨٥﴾﴾ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِحُجَّةٍ تَدْفَعُ الْعَذَابَ عَنْهُمْ. ﴿أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا الَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾ مُنِيرًا مُشْرِقًا يُبْصَرُ فِيهِ ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾﴾ صَاغِرِينَ ذَلِيلِينَ. ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ﴾ وَتُبْصِرُ الجِبَالَ يَوْمَ القِيَامَةِ ﴿تَحْسَبُهَا﴾ تَظُنُّهَا ﴿جَامِدَةً﴾ ثَابِتَةً فِي مَكَانِهَا لَا تَتَحَرَّكُ ﴿وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ﴾ تَسِيرُ سَيْرًا سَرِيعًا كَسَيْرِ السَّحَابِ ﴿صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ﴾ أَحْكَمَ ﴿كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾ مَن جَآءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ بِالْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ ﴿فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾ وَمَن جَآءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾ بِالشِّرْكِ ﴿فَكُبَّتْ﴾ فَأُلْقِيَتْ ﴿وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ الْبَلْدَةِ﴾ مَكَّةَ ﴿الَّذِي حَرَّمَهَا﴾ جَعَلَهَا حَرَمًا آمِنًا؛ فَلَا يُسْفَكُ فِيهَا دَمٌ، وَلَا يُظْلَمُ فِيهَا أَحَدٌ، وَلَا يُصَادُ فِيهَا صَيْدٌ، وَلَا يُقْطَعُ فِيهَا شَجَرٌ ﴿وَلَهُۥ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوَا الْقُرْءَانَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِۦ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَآ أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾﴾.

سُورَةُ القَصَصِ

ترتيبها ٢٨ آياتها ٨٨

﴿طسٓمٓ ۝١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ نَتۡلُواْ﴾ نقرأ ﴿عَلَيۡكَ مِن نَّبَإِ﴾ خبر ﴿مُوسَىٰ وَفِرۡعَوۡنَ بِٱلۡحَقِّ﴾ بالصدق ﴿لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ۝٣ إِنَّ فِرۡعَوۡنَ عَلَا﴾ تكبّر وطغى ﴿فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ أرض مصر ﴿وَجَعَلَ أَهۡلَهَا شِيَعٗا﴾ طوائف متفرّقة ﴿يَسۡتَضۡعِفُ طَآئِفَةٗ مِّنۡهُمۡ يُذَبِّحُ أَبۡنَآءَهُمۡ وَيَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡۚ﴾ ويستبقي نساءهم للخدمة والامتهان ﴿إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ۝٤ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ﴾ نُنعِم ونتفضّل ﴿عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَنَجۡعَلَهُمۡ أَئِمَّةٗ﴾ قادة في الخير يُقتدى بهم ﴿وَنَجۡعَلَهُمُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ۝٥﴾ المالكون لأرض فرعون وأملاكه ﴿وَنُمَكِّنَ﴾ ونهيّئ أسباب التمكين والقدرة ﴿لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَنُرِيَ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا مِنۡهُم مَّا كَانُواْ يَحۡذَرُونَ ۝٦﴾ يتوقّون من ذهاب مُلكهم على يدي رجل من بني إسرائيل. ﴿وَأَوۡحَيۡنَآ﴾ وألهمنا ﴿إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَرۡضِعِيهِۖ فَإِذَا خِفۡتِ عَلَيۡهِ فَأَلۡقِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ﴾ نهر النيل ﴿وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحۡزَنِيٓۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيۡكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝٧ فَٱلۡتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرۡعَوۡنَ﴾ فأخذه آل فرعون من اليمّ من غير طلب ولا إرادة ﴿لِيَكُونَ لَهُمۡ عَدُوّٗا وَحَزَنًاۗ إِنَّ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُواْ خَٰطِـِٔينَ ۝٨﴾ آثمين. ﴿وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي﴾ مصدر سرور وسعادة لي ﴿وَلَكَۖ لَا تَقۡتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ۝٩﴾ لا يدرون أنّ هلاكهم على يديه. ﴿وَأَصۡبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًاۖ﴾ خاليًا من كلّ شيء إلّا من ذكر موسى وهمّه ﴿إِن كَادَتۡ﴾ قاربت ﴿لَتُبۡدِي بِهِۦ﴾ لتُظهر أنّه ابنها من شدّة وجدها ﴿لَوۡلَآ أَن رَّبَطۡنَا عَلَىٰ قَلۡبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ۝١٠ وَقَالَتۡ لِأُخۡتِهِۦ قُصِّيهِۖ﴾ اتبعي أثره حتّى تعلمي خبره ﴿فَبَصُرَتۡ بِهِۦ عَن جُنُبٖ﴾ عن بُعد ﴿وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ۝١١ ۞ وَحَرَّمۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَرَاضِعَ﴾ ومنعناه أن يرضع ثديًا غير ثدي أمّه ﴿مِن قَبۡلُ﴾ قبل أن نردّه على أمّه ﴿فَقَالَتۡ﴾ أخت موسى: ﴿هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰٓ أَهۡلِ بَيۡتٖ يَكۡفُلُونَهُۥ﴾ يقومون بإرضاعه وتربيته ﴿لَكُمۡ وَهُمۡ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ۝١٢ فَرَدَدۡنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا وَلَا تَحۡزَنَ وَلِتَعۡلَمَ أَنَّ

وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ ﴾ شِدَّةَ الْبَدَنِ وَاسْتِحْكَامَ الْقُوَّةِ ﴿وَٱسۡتَوَىٰٓ ﴾ وَكَمُلَ عَقْلُهُ وَحَزْمُهُ ﴿ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا ﴾ النُّبُوَّةَ ﴿وَعِلۡمٗاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ ٱلۡمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفۡلَةٖ مِّنۡ أَهۡلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيۡنِ يَقۡتَتِلَانِ ﴾ يَتَضَارَبَانِ وَيَتَنَازَعَانِ ﴿هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ ﴾ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ قَوْمِ مُوسَى ﴿وَهَٰذَا مِنۡ عَدُوِّهِۦۖ ﴾ مِنْ أَعْدَائِهِ الْقِبْطِ قَوْمِ فِرْعَوْنَ ﴿فَٱسۡتَغَٰثَهُ ٱلَّذِي مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِي مِنۡ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ ﴾ فَضَرَبَهُ مُوسَى بِجُمْعِ كَفِّهِ ﴿فَقَضَىٰ عَلَيۡهِۖ ﴾ فَقَتَلَهُ ﴿قَالَ ﴾ مُوسَى: ﴿هَٰذَا مِنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّهُۥ عَدُوّٞ مُّضِلّٞ مُّبِينٞ ﴿١٥﴾ ﴾ ظَاهِرُ الْعَدَاوَةِ. ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي فَٱغۡفِرۡ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ فَلَنۡ أَكُونَ ظَهِيرٗا ﴾ مُعِينًا ﴿لِّلۡمُجۡرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَأَصۡبَحَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ خَآئِفٗا يَتَرَقَّبُ ﴾ يَنْتَظِرُ سُوءًا يَنَالُهُ مِنْهُمْ ﴿فَإِذَا ٱلَّذِي ٱسۡتَنصَرَهُۥ بِٱلۡأَمۡسِ يَسۡتَصۡرِخُهُۥۚ ﴾ يَسْتَغِيثُ بِهِ عَلَى قِبْطِيٍّ آخَرَ ﴿قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِيّٞ ﴾ لَشَدِيدُ الضَّلَالِ وَسُوءِ النَّظَرِ ﴿مُّبِينٞ ﴿١٨﴾ ﴾ ظَاهِرُ الْغِوَايَةِ. ﴿فَلَمَّآ أَنۡ أَرَادَ أَن يَبۡطِشَ بِٱلَّذِي هُوَ عَدُوّٞ لَّهُمَا قَالَ ﴾ الْإِسْرَائِيلِيُّ: ﴿يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقۡتُلَنِي كَمَا قَتَلۡتَ نَفۡسَۢا بِٱلۡأَمۡسِۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِينَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ رَجُلٞ مِّنۡ أَقۡصَا ﴾ آخِرِ ﴿ٱلۡمَدِينَةِ يَسۡعَىٰ ﴾ يُسْرِعُ فِي مَشْيِهِ ﴿قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلۡمَلَأَ يَأۡتَمِرُونَ بِكَ ﴾ يَتَشَاوَرُونَ فِي شَأْنِكَ ﴿لِيَقۡتُلُوكَ فَٱخۡرُجۡ إِنِّي لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢٠﴾ فَخَرَجَ مِنۡهَا ﴾ مِنَ الْمَدِينَةِ ﴿خَآئِفٗا يَتَرَقَّبُۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلۡقَآءَ مَدۡيَنَ ﴾ نَحْوَ مَدْيَنَ ﴿قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهۡدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ ﴾ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ الَّذِي لَا اعْوِجَاجَ فِيهِ. ﴿وَلَمَّا وَرَدَ ﴾ وَصَلَ ﴿مَآءَ مَدۡيَنَ وَجَدَ عَلَيۡهِ أُمَّةٗ ﴾ جَمَاعَةً ﴿مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ ﴾ تَحْبِسَانِ أَغْنَامَهُمَا عَنِ الْمَاءِ حَتَّى يَفْرُغَ النَّاسُ ﴿قَالَ مَا خَطۡبُكُمَاۖ ﴾ مَا شَأْنُكُمَا لَا تَسْقِيَانِ مَوَاشِيَكُمَا مَعَ النَّاسِ؟ ﴿قَالَتَا لَا نَسۡقِي حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ ﴾ يَنْصَرِفَ الرُّعَاةُ بِأَغْنَامِهِمْ عَنِ الْمَاءِ؛ حَذَرًا مِنْ مُخَالَطَةِ الرِّجَالِ ﴿وَأَبُونَا شَيۡخٞ كَبِيرٞ ﴿٢٣﴾ ﴾ رَجُلٌ مُسِنٌّ؛ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَسْقِيَ مَوَاشِيَهُ ﴿فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ ﴾ انْصَرَفَ ﴿إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ ﴿٢٤﴾ فَجَآءَتۡهُ إِحۡدَىٰهُمَا تَمۡشِي عَلَى ٱسۡتِحۡيَآءٖ قَالَتۡ إِنَّ أَبِي يَدۡعُوكَ لِيَجۡزِيَكَ أَجۡرَ مَا سَقَيۡتَ لَنَاۚ فَلَمَّا

جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيۡهِ ٱلۡقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفۡۖ نَجَوۡتَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُۖ ﴾ اتَّخِذْهُ أَجِيرًا؛ لِيَرْعَى أَغْنَامَنَا ﴿إِنَّ خَيۡرَ مَنِ ٱسۡتَـٔۡجَرۡتَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡأَمِينُ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ ﴾ أُزَوِّجَكَ ﴿إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي ﴾ تَكُونَ أَجِيرًا لِي فِي رَعْيِ مَاشِيَتِي ﴿ثَمَٰنِيَ حِجَجٖۖ ﴾ سِنِينَ ﴿فَإِنۡ أَتۡمَمۡتَ عَشۡرٗا فَمِنۡ عِندِكَۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أَشُقَّ عَلَيۡكَۚ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ﴾ مُوسَى: ﴿ذَٰلِكَ بَيۡنِي وَبَيۡنَكَۖ أَيَّمَا ٱلۡأَجَلَيۡنِ﴾ أَيَّ الْمُدَّتَيْنِ؛ الثَّمَانِ أَوِ الْعَشْرِ ﴿قَضَيۡتُ ﴾ وَفَّيْتُ وَأَتْمَمْتُ ﴿فَلَا عُدۡوَٰنَ عَلَيَّۖ ﴾ فَلَا ظُلْمَ عَلَيَّ بِأَنْ أُطَالَبَ بِأَكْثَرَ مِنْهُمَا ﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٞ ﴿٢٨﴾ ﴾ شَهِيدٌ.

﴿فَلَمَّا قَضَىٰ ﴾ أَتَمَّ ﴿مُوسَى ٱلۡأَجَلَ وَسَارَ بِأَهۡلِهِۦٓ ءَانَسَ ﴾ أَبْصَرَ ﴿مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارٗا قَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ جَذۡوَةٖ ﴾ شُعْلَةٍ ﴿مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾ تَسْتَدْفِئُونَ بِهَا مِنَ الْبَرْدِ ﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ مِن شَٰطِيِٕ ﴾ جَانِبِ ﴿ٱلۡوَادِ ٱلۡأَيۡمَنِ فِي ٱلۡبُقۡعَةِ ٱلۡمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۖ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنّٞ وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ يَٰمُوسَىٰٓ أَقۡبِلۡ وَلَا تَخَفۡۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلۡأٓمِنِينَ ﴿٣١﴾ ٱسۡلُكۡ ﴾ أَدْخِلْ ﴿يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٖ وَٱضۡمُمۡ إِلَيۡكَ جَنَاحَكَ ﴾ يَدَكَ ﴿مِنَ ٱلرَّهۡبِۖ ﴾ لِتَأْمَنَ مِنَ الْخَوْفِ ﴿فَذَٰنِكَ ﴾ فَهَاتَانِ: الْعَصَا، وَالْيَدُ الْبَيْضَاءُ ﴿بُرۡهَٰنَانِ ﴾ حُجَّتَانِ ﴿مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾ خَارِجِينَ عَنْ طَاعَةِ اللهِ ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلۡتُ مِنۡهُمۡ نَفۡسٗا فَأَخَافُ أَن يَقۡتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِي هَٰرُونُ هُوَ أَفۡصَحُ ﴾ أَبْيَنُ ﴿مِنِّي لِسَانٗا فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ رِدۡءٗا ﴾ مُعِينًا ﴿يُصَدِّقُنِيٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ ﴾ سَنُقَوِّي أَمْرَكَ، وَنُعِزُّ جَانِبَكَ ﴿بِأَخِيكَ وَنَجۡعَلُ لَكُمَا سُلۡطَٰنٗا ﴾ حُجَّةً وَبُرْهَانًا ﴿فَلَا يَصِلُونَ إِلَيۡكُمَاۚ ﴾ فَلَا سَبِيلَ لَهُمْ إِلَى الْوُصُولِ إِلَى أَذَاكُمَا ﴿بِـَٔايَٰتِنَآ ﴾ بِسَبَبِ آيَاتِنَا ﴿أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا بَيِّنَٰتٖ ﴾ وَاضِحَاتٍ ﴿قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّفۡتَرٗى ﴾ مُخْتَلَقٌ ﴿وَمَا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ مِنۡ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِۖ ﴾ الْعَاقِبَةُ الْمَحْمُودَةُ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ ﴿إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ مَا

عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ ﴾ فَأَشْعِلْ ﴿لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّي صَرْحًا ﴾
بِنَاءً عَالِيًا ﴿لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ ﴾ أَنْظُرُ ﴿إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَٱسْتَكْبَرَ
هُوَ وَجُنُودُهُۥ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَٰهُ
وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذْنَٰهُمْ فِي ٱلْيَمِّ ﴾ فَطَرَحْنَاهُمْ فِي الْبَحْرِ ﴿فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً ﴾ قُدْوَةً لِلضَّلَالِ ﴿يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ
لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَأَتْبَعْنَٰهُمْ ﴾ وَأَلْحَقْنَاهُمْ ﴿فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً ﴾ خِزْيًا وَطَرْدًا مِنَ
الرَّحْمَةِ ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾﴾ الْمَذْمُومِينَ الْمُبْعَدِينَ ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا
مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ ﴾ التَّوْرَاةَ ﴿مِنۢ بَعْدِ مَآ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ ﴾ الْأُمَمَ ﴿ٱلْأُولَىٰ بَصَآئِرَ
لِلنَّاسِ ﴾ بَيِّنَاتٍ لِلنَّاسِ تُبْصِرُ بِهَا الْحَقَائِقَ ﴿وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾ وَمَا
كُنتَ بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِيِّ ﴾ الْجَبَلِ الْغَرْبِيِّ ﴿إِذْ قَضَيْنَآ ﴾ عَهِدْنَا ﴿إِلَىٰ مُوسَى ٱلْأَمْرَ ﴾ أَمْرَ إِرْسَالِهِ
إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ ﴿وَمَا كُنتَ مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٤٤﴾﴾ مِنَ الْحَاضِرِينَ فِي ذَٰلِكَ الْوَقْتِ
﴿ وَلَٰكِنَّآ أَنشَأْنَا ﴾ خَلَقْنَا ﴿قُرُونًا ﴾ أُمَمًا مِنْ بَعْدِ مُوسَى ﴿فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ﴾ فَتَبَاعَدَ
عَلَيْهِمُ الزَّمَنُ حَتَّى نَسُوا تِلْكَ الْعُهُودَ وَتَرَكُوا الْوَفَاءَ بِهَا ﴿وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا ﴾ مُقِيمًا
﴿فِيٓ أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا وَلَٰكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ ﴾
الْجَبَلِ ﴿إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌ ﴾ عُقُوبَةٌ ﴿بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُواْ رَبَّنَا
لَوْلَآ ﴾ هَلَّا ﴿أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَآءَهُمُ
ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُواْ لَوْلَآ ﴾ هَلَّا ﴿أُوتِيَ مِثْلَ مَآ أُوتِيَ مُوسَىٰٓ أَوَلَمْ يَكْفُرُواْ بِمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن
قَبْلُ قَالُواْ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا ﴾ قَالُوا فِي التَّوْرَاةِ وَالْقُرْآنِ: سِحْرَانِ أَعَانَ كُلٌّ مِنْهُمَا الْآخَرَ
﴿وَقَالُوٓاْ إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ فَأْتُواْ بِكِتَٰبٍ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَآ ﴾ مِنَ التَّوْرَاةِ وَالْقُرْآنِ
﴿أَتَّبِعْهُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكَ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَآءَهُمْ وَمَنْ
أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٠﴾ ۞ وَلَقَدْ
وَصَّلْنَا ﴾ فَصَّلْنَا وَبَيَّنَّا ﴿لَهُمُ ٱلْقَوْلَ ﴾ الْقُرْآنَ ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ

مِن قَبۡلِهِۦ ﴾ مِنْ قَبْلِ الْقُرْآنِ ﴿هُم بِهِۦ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبۡلِهِۦ مُسۡلِمِينَ ﴿٥٣﴾ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡتَوۡنَ أَجۡرَهُم مَّرَّتَيۡنِ بِمَا صَبَرُواْ وَيَدۡرَءُونَ ﴾ وَيَدْفَعُونَ ﴿بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُواْ ٱللَّغۡوَ ﴾ الْبَاطِلَ مِنَ الْقَوْلِ ﴿أَعۡرَضُواْ عَنۡهُ وَقَالُواْ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ ﴾ سَلِمْتُمْ مِنَّا لَا نُعَارِضُ لَغْوَكُمْ بِمِثْلِهِ ﴿لَا نَبۡتَغِي ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾ لَا نَطْلُبُ صُحْبَةَ أَهْلِ الْجَهْلِ وَالسَّفَهِ وَلَا نُرِيدُ مُخَالَطَتَهُمْ ﴿إِنَّكَ لَا تَهۡدِي مَنۡ أَحۡبَبۡتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوٓاْ إِن نَّتَّبِعِ ٱلۡهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفۡ ﴾ نُنْتَزَعْ قَتْلًا وَأَسْرًا ﴿مِنۡ أَرۡضِنَآۚ أَوَلَمۡ نُمَكِّن لَّهُمۡ حَرَمًا ءَامِنًا يُجۡبَىٰٓ ﴾ يُجْلَبُ وَيُجْمَعُ ﴿إِلَيۡهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَيۡءٖ رِّزۡقًا مِّن لَّدُنَّا ﴾ عِنْدِنَا ﴿وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمۡ ﴾ وَكَثِيرًا ﴿أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةِۭ بَطِرَتۡ مَعِيشَتَهَاۖ ﴾ طَغَتْ وَكَفَرَتْ فِي مَعِيشَتِهَا ﴿فَتِلۡكَ مَسَٰكِنُهُمۡ لَمۡ تُسۡكَن مِّنۢ بَعۡدِهِمۡ إِلَّا قَلِيلٗاۖ وَكُنَّا نَحۡنُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبۡعَثَ فِيٓ أُمِّهَا ﴾ أَكْبَرِهَا وَأَعْظَمِهَا ﴿رَسُولٗا يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِنَاۚ وَمَا كُنَّا مُهۡلِكِي ٱلۡقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهۡلُهَا ظَٰلِمُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَآ أُوتِيتُم ﴾ وَمَا أُعْطِيتُمْ ﴿مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتُهَاۚ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓۚ ﴾ وَأَدْوَمُ ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَن وَعَدۡنَٰهُ وَعۡدًا حَسَنٗا فَهُوَ لَٰقِيهِ ﴾ مُدْرِكُهُ وَصَائِرٌ إِلَيْهِ ﴿كَمَن مَّتَّعۡنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ثُمَّ هُوَ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلۡمُحۡضَرِينَ ﴿٦١﴾ ﴾ الَّذِينَ أُحْضِرُوا إِلَى النَّارِ. ﴿وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ ﴾ يُنَادِي اللهُ هَؤُلَاءِ الْمُشْرِكِينَ ﴿فَيَقُولُ أَيۡنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ ﴾ وَجَبَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ ﴿رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغۡوَيۡنَآ ﴾ أَضْلَلْنَا ﴿أَغۡوَيۡنَٰهُمۡ كَمَا غَوَيۡنَاۖ ﴾ أَضْلَلْنَاهُمْ كَمَا ضَلَلْنَا ﴿تَبَرَّأۡنَآ إِلَيۡكَۖ مَا كَانُوٓاْ إِيَّانَا يَعۡبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ فَدَعَوۡهُمۡ فَلَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُمۡ وَرَأَوُاْ ﴾ وَعَايَنُوا ﴿ٱلۡعَذَابَۚ لَوۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ يَهۡتَدُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾ فَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي الدُّنْيَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبۡتُمُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَمِيَتۡ ﴾ فَخَفِيَتْ ﴿عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَنۢبَآءُ ﴾ الْحُجَجُ وَالْأَعْذَارُ ﴿يَوۡمَئِذٖ فَهُمۡ لَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾ لَا يَسْأَلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ﴿فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلۡمُفۡلِحِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾ النَّاجِينَ الْفَائِزِينَ. ﴿وَرَبُّكَ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخۡتَارُۗ مَا كَانَ ﴾ لَيْسَ ﴿لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُۚ ﴾ الِاخْتِيَارُ ﴿سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا

يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ﴾ تُخْفِي ﴿صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ﴾ الدُّنْيَا ﴿وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ﴾ الْقَضَاءُ النَّافِذُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ أَخْبِرُونِي ﴿إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا﴾ دَائِمًا مُسْتَمِرًّا ﴿إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ﴾ بِنُورٍ تَطْلُبُونَ فِيهِ الْمَعِيشَةَ وَتُبْصِرُونَ فِيهِ ﴿أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ﴾ تَسْتَرِيحُونَ ﴿فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِن رَّحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ﴾ لِتَسْتَرِيحُوا فِي اللَّيْلِ مِنَ التَّعَبِ ﴿وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ﴾ وَلِتَطْلُبُوا مِنْ رِزْقِ اللهِ فِي النَّهَارِ ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا﴾ وَأَخْرَجْنَا ﴿مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾ نَبِيًّا يَشْهَدُ عَلَى أُمَّتِهِ ﴿فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ أَحْضِرُوا حُجَّتَكُمْ بِأَنَّ مَعِيَ شَرِيكًا ﴿فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ﴾ وَذَهَبَ ﴿عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾﴾ يَخْتَلِقُونَهُ مِنَ الْكَذِبِ عَلَى اللهِ؛ مِنْ أَنَّ مَعَهُ آلِهَةً تُعْبَدُ ﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ فَتَكَبَّرَ عَلَيْهِمْ ﴿وَآتَيْنَاهُ﴾ وَأَعْطَيْنَاهُ ﴿مِنَ الْكُنُوزِ﴾ الْأَمْوَالِ الْمُدَّخَرَةِ فِي الْخَزَائِنِ ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ﴾ مَفَاتِحَ خَزَائِنِهِ ﴿لَتَنُوأُ بِالْعُصْبَةِ﴾ لَيَثْقُلُ حَمْلُهَا عَلَى الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ ﴿أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ﴾ لَا تَبْطَرْ فَرَحًا بِكَثْرَةِ الْمَالِ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ وَابْتَغِ﴾ وَاطْلُبْ ﴿فِيمَا آتَاكَ﴾ أَعْطَاكَ ﴿اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ﴾ وَلَا تَتْرُكْ حَظَّكَ ﴿مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾ قَالَ﴾ قَارُونُ: ﴿إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِي﴾ إِنَّمَا أُعْطِيتُ هَذِهِ الْكُنُوزَ بِمَا عِنْدِي مِنَ الْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ. ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ﴾ الْأُمَمِ ﴿مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾﴾ نَصِيبٍ وَافِرٍ مِنَ الدُّنْيَا. ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقَّاهَا﴾ وَلَا يُوَفَّقُ لِقَوْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَالْعَمَلِ بِهَا ﴿إِلَّا

ٱلصَّٰبِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ ﴾ جماعة ﴿يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْاْ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ﴾ ألم نعلم أنّ ﴿ٱللَّهَ يَبْسُطُ ﴾ يوسّع ﴿ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ ﴾ ويضيّق على من يشاء ﴿لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُۥ ﴾ ألم نعلم أنّه ﴿لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا ﴾ تكبّرا ﴿فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ ﴾ أنزل ﴿عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ لراجعك إلى مكّة كما أخرجك منها ﴿قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنتَ تَرْجُوٓاْ ﴾ تؤمّل ﴿أَن يُلْقَىٰٓ ﴾ يُنزّل ﴿إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبُ ﴾ القرآن ﴿إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا ﴾ معينا ﴿لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّنَّكَ ﴾ ولا يصرفنّك ﴿عَنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ ﴾ ولا تعبد ﴿مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾.

سُورَةُ العَنكَبُوتِ

ترتيبها ٢٩ — آياتها ٦٩

﴿الٓمٓ ﴿١﴾ أَحَسِبَ ﴾ أظنّ ﴿ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ ﴾ لا يُبتلون ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا ﴾ ابتلينا ﴿ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ ﴾ بل أظنّ ﴿ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا ﴾ يعجزونا ويفوتونا ﴿سَآءَ ﴾ بئس ﴿مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَن كَانَ يَرْجُواْ ﴾ يأمل ﴿لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ ﴾ الوقت الذي عيّنه الله للبعث والجزاء ﴿لَءَاتٍ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ ﴾ لنمحونّ ﴿عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ ﴾ ولنثيبنّهم ﴿أَحْسَنَ ٱلَّذِى كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا وَإِن جَٰهَدَاكَ ﴾ ألحّا عليك ﴿لِتُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَآ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم ﴾

فَأُخْبِرُكُم ﴿بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٨ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ الصَّٰلِحَٰتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّٰلِحِينَ ۝٩ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَآ أُوذِىَ﴾ نَالَهُ أَذًى ﴿فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ﴾ أَذَى النَّاسِ وَعَذَابَهُمْ ﴿كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَآءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ﴾ فَتْحٌ مِنْ رَبِّكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَٰلَمِينَ ۝١٠ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَٰفِقِينَ ۝١١ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ اتَّبِعُوا۟ سَبِيلَنَا﴾ دِينَنَا ﴿وَلْنَحْمِلْ﴾ وَلْنَتَحَمَّلْ ﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾ أَوْزَارَكُمْ ﴿وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنْ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَىْءٍ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ۝١٢ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ﴾ أَوْزَارَهُمْ ﴿وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ وَأَوْزَارَ مَنْ أَضَلُّوا مَعَ أَوْزَارِهِمْ ﴿وَلَيُسْـَٔلُنَّ يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ عَمَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ۝١٣﴾ يَخْتَلِقُونَ مِنَ الأَبَاطِيلِ.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ﴾ فَمَكَثَ ﴿فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ﴾ الْمَاءُ الْكَثِيرُ الَّذِي غَمَرَهُمْ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ ﴿وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ۝١٤ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَٰهَآ﴾ وَجَعَلْنَا تِلْكَ السَّفِينَةَ ﴿ءَايَةً﴾ عِبْرَةً ﴿لِّلْعَٰلَمِينَ ۝١٥ وَإِبْرَٰهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا۟ اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝١٦ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَٰنًا﴾ أَصْنَامًا ﴿وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾ وَتَفْتَرُونَ كَذِبًا ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا۟﴾ فَاطْلُبُوا ﴿عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا۟ لَهُۥٓ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝١٧ وَإِن تُكَذِّبُوا۟ فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَٰغُ الْمُبِينُ ۝١٨ أَوَلَمْ يَرَوْا۟﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا ﴿كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ﴾ يَخْلُقُ اللَّهُ الْخَلْقَ ابْتِدَاءً ﴿ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓ﴾ يُعِيدُ الْخَلْقَ بَعْدَ فَنَائِهِ ﴿إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝١٩ قُلْ سِيرُوا۟ فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا۟ كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ﴾ يَخْلُقُ ﴿النَّشْأَةَ الْـَٔاخِرَةَ﴾ النَّشْأَةَ الثَّانِيَةَ بَعْدَ الْمَوْتِ ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝٢٠ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَآءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ۝٢١﴾ تُرْجَعُونَ. ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾ بِفَائِتِينَ مِنْ عَذَابِهِ؛ بِالْهَرَبِ ﴿فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَآءِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝٢٢ وَالَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ اللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ يَئِسُوا۟ مِن رَّحْمَتِى وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٢٣ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَىٰهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝٢٤ وَقَالَ﴾

إِبْرَاهِيمُ لِقَوْمِهِ: ﴿إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ لِتَتَوادُّوا بَيْنَكُمْ وَتَتَواصَلُوا عَلَى عِبَادَتِهَا ﴿فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ﴾ يَتَبَرَّأُ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ ﴿وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ﴾ وَمَصِيرُكُمُ ﴿ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٥﴾ ۞ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ وَقَالَ﴾ إِبْرَاهِيمُ: ﴿إِنِّى مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّىٓ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا﴾ وَأَعْطَيْنَا إِبْرَاهِيمَ ثَوَابَهُ فِي الدُّنْيَا بِصَلَاحِ الْأَوْلَادِ وَالثَّنَاءِ الْحَسَنِ ﴿وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ﴾ وَتَقْطَعُونَ طُرُقَ الْمُسَافِرِينَ؛ بِفِعْلِكُمُ الفَاحِشَةَ بِهِمْ ﴿وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ﴾ مَجْلِسِكُمُ ﴿ٱلْمُنكَرَ﴾ الأَعْمَالَ الْمُنْكَرَةَ؛ كَحَلِّ الْإِزَارِ، وَالسُّخْرِيَّةِ مِنَ النَّاسِ، وَقَذْفِ الْمَارَّةِ بِالحِجَارَةِ ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ﴾ لُوطٌ: ﴿رَبِّ ٱنصُرْنِى عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ﴾ بِالْبِشَارَةِ بِإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ﴿قَالُوٓا إِنَّا مُهْلِكُوٓا أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَٰلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ﴾ إِبْرَاهِيمُ لِلرُّسُلِ: ﴿إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾ البَاقِينَ فِي العَذَابِ. ﴿وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىٓءَ بِهِمْ﴾ سَاءَهُ مَجِيئُهُمْ ﴿وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ صَدْرًا ﴿وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ رِجْزًا﴾ عَذَابًا شَدِيدًا ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَآ﴾ أَبْقَيْنَا مِنْ قُرَى قَوْمِ لُوطٍ ﴿ءَايَةً بَيِّنَةً﴾ آثَارًا وَاضِحَةً ﴿لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ﴾ وَأَرْسَلْنَا إِلَى مَدْيَنَ ﴿أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا ٱللَّهَ وَٱرْجُوا﴾ وَاخْشَوْا ﴿ٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَلَا تَعْثَوْا فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ﴾ الزَّلْزَلَةُ الشَّدِيدَةُ ﴿فَأَصْبَحُوا فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٣٧﴾﴾ صَرْعَى لَاصِقِينَ بِالْأَرْضِ عَلَى رُكَبِهِمْ وَوُجُوهِهِمْ ﴿وَعَادًا وَثَمُودَا وَقَد تَّبَيَّنَ﴾ ظَهَرَ

﴿لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمْۖ﴾ مَنَازِلِهِـمْ بِالْيَمَـنِ وَالْحِجْرِ ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ﴾ فَصَرَفَهُمْ ﴿عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ طَرِيقِ الْحَقِّ ﴿وَكَانُواْ مُسْتَبْصِرِينَ ٣٨﴾ ذَوِي بَصَائِرَ مُتَمَكِّنِينَ مِن مَّعْرِفَةِ الحقِّ. ﴿وَقَٰرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَۖ وَلَقَدْ جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱسْتَكْبَرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانُواْ سَٰبِقِينَ ٣٩﴾ فَائِتِينَ مِنْ عَذَابِنَا ﴿فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنۢبِهِۦۖ﴾ فَكُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَذْكُورِينَ عَاقَبْنَـاهُ بِذَنْبِهِ ﴿فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا﴾ حِجَارَةً مِنْ طِيـنٍ مُتَتَابِعٍ ﴿وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ ٱلصَّيْحَةُ﴾ صَوْتٌ مِنَ السَّـمَاءِ مُهْلِكٌ ﴿وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَاۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٤٠ مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ﴾ أَصْنَامًـا يَرْجُـونَ نَفْعَهَا وَنَصْرَهَـا ﴿كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًاۖ وَإِنَّ أَوْهَنَ﴾ أَضْعَفَ ﴿ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِۖ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ٤١ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٍۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ٤٢ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا﴾ نُبَيِّنُهَـا ﴿لِلنَّاسِۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ﴾ يَتَدَبَّرُهَـا وَيَفْهَمُهَـا ﴿إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ ٤٣ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً﴾ لَدَلَالَةً وَاضِحَةً عَلَى قُـدْرَةِ اللهِ ﴿لِّلْمُؤْمِنِينَ ٤٤ ٱتْلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾ الْقُـرْآنِ ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ﴾ الْقَبَائِحِ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ ﴿وَٱلْمُنكَرِ﴾ وَمَا يُنْكِرُهُ الشَّـرْعُ ﴿وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُۗ﴾ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ٤٥﴾ ۞ ﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ﴾ وَلَا تُخَاصِمُوا ﴿أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْۖ﴾ حَـادُوا مِنْهُمْ عَنِ الْحَقِّ وَأَعْلَنُوا الْحَـرْبَ ﴿وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمْ وَٰحِدٌ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ٤٦﴾ مُنْقَادُونَ مُتَذَلِّلُونَ. ﴿وَكَذَٰلِكَ﴾ وَكَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمُ الْكُتُبَ ﴿أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَۚ﴾ الْقُرْآنَ ﴿فَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ﴾ التَّوْراةَ ﴿يُؤْمِنُونَ بِهِۦۖ﴾ بِالْقُرْآنِ ﴿وَمِنْ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ وَمِنْ أَهْلِ مَكَّـةَ ﴿مَن يُؤْمِنُ بِهِۦۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلْكَٰفِرُونَ ٤٧ وَمَا كُنتَ تَتْلُواْ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ﴾ وَلَا تَكْتُبُهُ ﴿بِيَمِينِكَۖ إِذًا لَّٱرْتَابَ﴾ لَشَكَّ ﴿ٱلْمُبْطِلُونَ ٤٨﴾ الَّذِينَ يَأْتُـونَ بِالْبَاطِـلِ. ﴿بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ﴾ وَاضِحَاتٌ ﴿فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ

أُوتُوا﴾ أُعْطوا ﴿ٱلْعِلْمَۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٩﴾﴾ الْمُجَاوِزُونَ لِلْحَدِّ فِي الظُّلْمِ. ﴿وَقَالُواْ لَوْلَآ﴾ هَـلَّا ﴿أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦۖ﴾ كَمَا جَاءَ صَالِحٌ بِالنَّاقَةِ، وَمُوسَى بِالْعَصَا، وَعِيسَى بِإِحْيَاءِ الْمَوْتَى ﴿قُلْ إِنَّمَا ٱلْأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ الْقُـرْآنَ ﴿يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ﴾ وَتَذْكِيـرًا ﴿لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًاۖ﴾ شَـاهِدًا يَشْـهَدُ لِي أَنِّي رَسُـولُهُ، وَأَنَّ هَذَا الْقُـرْآنَ كِتَابُهُ ﴿يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْبَٰطِلِ﴾ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ ﴿وَكَفَرُواْ بِٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِۚ وَلَوْلَآ أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ وَقْتٌ مُعَيَّنٌ سَمَّاهُ اللهُ لَا يَتَقَـدَّمُ وَلَا يَتَأَخَّـرُ ﴿لَّجَآءَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً﴾ فَجْأَةً ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَىٰهُمُ﴾ يُحِيطُ بِهِمُ ﴿ٱلْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُواْ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرْضِي وَٰسِعَةٌ فَإِيَّٰيَ فَٱعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِۖ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم﴾ لَنُنزِلَنَّهُمْ ﴿مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا﴾ مَنَازِلَ عَالِيَةً ﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾﴾ يَعْتَمِـدُونَ. ﴿وَكَأَيِّن مِّن﴾ وَكَمْ مِـنْ ﴿دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا﴾ لَا تُطِيقُ حَمْلَ رِزْقِهَـا لِضَعْفِهَا، وَلَا تَدَّخِرُ شَـيْئًا لِغَدٍ ﴿ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم﴾ سَأَلْتَ هَؤُلَاءِ الْمُشْرِكِينَ ﴿مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾﴾ فَكَيْفَ يُصْرَفُونَ عَنِ الْإِيمَانِ بِاللهِ وَحْدَهُ؟! ﴿ٱللَّهُ يَبْسُطُ﴾ يُوَسِّـعُ ﴿ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ﴾ وَيُضَيِّـقُ عَلَـى مَنْ يَشَـاءُ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا﴾ قَحْطِهَـا وَجَفَافِهَـا؟ ﴿لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْأٓخِرَةَ لَهِيَ ٱلْحَيَوَانُۚ﴾ الْحَيَاةُ الْحَقِيقِيَّـةُ الْبَاقِيَةُ الدَّائِمَةُ ﴿لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُواْ فِي ٱلْفُلْكِ﴾ السُّفُنِ ﴿دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ الدُّعَاءَ ﴿فَلَمَّا

نَجَّىٰهُمْ ﴾ خَلَّصَهُمْ مِنْ أَهْوَالِ الْبَحْرِ ﴿إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ۝٦٥ لِيَكْفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ ﴾ أَعْطَيْنَاهُمْ مِنَ النِّعَمِ ﴿وَلِيَتَمَتَّعُواْۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝٦٦ أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ ﴾ وَيُسْتَلَبُ النَّاسُ قَتْلًا وَأَسْرًا ﴿مِنْ حَوْلِهِمْۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ ۝٦٧ وَمَنْ ﴾ وَلَا أَحَدَ ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ ﴾ اخْتَلَقَ ﴿عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى ﴾ مُسْتَقَرًّا ﴿لِّلْكَٰفِرِينَ ۝٦٨ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا ﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِي طَلَبِ مَرْضَاتِنَا ﴿لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَاۚ ﴾ لَنُوَفِّقَنَّهُمْ لِإِصَابَةِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمَةِ ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ۝٦٩ ﴾.

سُورَةُ الرُّومِ

ترتيبها ٣٠ — آياتها ٦٠

﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ ﴾ غَلَبَتْ فَارِسُ الرُّومَ ﴿ فِيٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ ﴾ أَقْرَبِ أَرْضِ الشَّامِ إِلَى فَارِسَ ﴿وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ ﴾ غَلَبَةِ فَارِسَ إِيَّاهُمْ ﴿سَيَغْلِبُونَ ۝٣ فِي بِضْعِ سِنِينَۗ ﴾ مُدَّةٍ مِنَ الزَّمَنِ لَا تَزِيدُ عَلَى عَشْرِ سَنَوَاتٍ، وَلَا تَنْقُصُ عَنْ ثَلَاثٍ ﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُۚ ﴾ مِنْ قَبْلِ هَذِهِ الْغَلَبَةِ وَمِنْ بَعْدِهَا ﴿وَيَوْمَئِذٍ ﴾ وَيَوْمَ يَغْلِبُ الرُّومُ فَارِسَ ﴿يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝٤ بِنَصْرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝٥ وَعْدَ ٱللَّهِۖ ﴾ وَعَدَ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ النَّصْرَ وَعْدًا ﴿لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝٦ يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ ٱلْأٓخِرَةِ هُمْ غَٰفِلُونَ ۝٧ ﴾ سَاهُونَ عَنْهَا جَاهِلُونَ بِهَا ﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّىۗ ﴾ وَوَقْتٍ مُقَدَّرٍ يَنْتَهِيَانِ إِلَيْهِ؛ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمْ لَكَٰفِرُونَ ۝٨ أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُواْ ٱلْأَرْضَ ﴾ وَحَرَثُوا الْأَرْضَ وَقَلَّبُوهَا لِلزِّرَاعَةِ ﴿وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِۖ ﴾ بِالْحُجَجِ الْوَاضِحَاتِ ﴿فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝٩ ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ ﴾ الَّذِينَ عَمِلُوا

السَّيِّئَاتِ مِنَ الشِّرْكِ وَالْمَعاصِي ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ العُقُوبَةُ الْمُتَنَاهِيَةُ فِي السُّوءِ؛ وَهِيَ النَّارُ ﴿أَن كَذَّبُواْ﴾ لِأَجْلِ تَكْذِيبِهِمْ ﴿بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ ٱللَّهُ يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾﴾ يَيْئَسُ الْمُجْرِمُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمْ شُفَعَٰٓؤُاْ وَكَانُواْ بِشُرَكَآئِهِمْ كَٰفِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ﴾ جَنَّةٍ ﴿يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾﴾ يُسَرُّونَ. ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآئِ ٱلْـَٔاخِرَةِ فَأُوْلَٰٓئِكَ فِى ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾﴾ مُقِيمُونَ فِيهِ لَا يَغِيبُونَ عَنْهُ. ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ﴾ فَصَلُّوا للهِ ﴿حِينَ تُمْسُونَ﴾ تَدْخُلُونَ فِي الْمَسَاءِ؛ وَهُوَ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ﴿وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾﴾ تَدْخُلُونَ فِي الصَّبَاحِ؛ وَهُوَ صَلَاةُ الصُّبْحِ ﴿وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا﴾ وَحِينَ تَدْخُلُونَ فِي الْعَشِيِّ؛ وَهُوَ صَلَاةُ الْعَصْرِ ﴿وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾﴾ تَدْخُلُونَ فِي الظَّهِيرَةِ؛ وَهُوَ صَلَاةُ الظُّهْرِ. ﴿يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ يُبْسِهَا ﴿وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم﴾ خَلَقَ آدَمَ ﴿مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ مِنْ جِنْسِكُمْ ﴿أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا﴾ لِتَأْلَفُوهَا وَتَطْمَئِنُّوا إِلَيْهَا ﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ مَحَبَّةً وَشَفَقَةً ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ﴾ لُغَاتِكُمْ ﴿وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾﴾ لِذَوِي الْعِلْمِ وَالبَصِيرَةِ. ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓ﴾ وَطَلَبُكُمْ مِنْ رِزْقِهِ بِالنَّهَارِ ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ خَوْفًا مِنَ الصَّوَاعِقِ، وَطَمَعًا فِي الْمَطَرِ ﴿وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحْىِۦ بِهِ﴾ بِالْمَطَرِ ﴿ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ﴾ تَثْبُتَ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ بِلَا عَمَدٍ ﴿بِأَمْرِهِۦ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ﴾ الْقُبُورِ ﴿إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾﴾ خَاضِعُونَ مُنْقَادُونَ لِأَمْرِهِ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ﴾ يَسِيرٌ

﴿عَلَيْهِۚ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ وَلَهُ سُبْحَانَهُ الْوَصْفُ الْأَعْلَى فِي كُلِّ مَا يُوصَفُ بِهِ مِنْ صِفَاتِ الْجَلَالِ وَالْكَمَالِ ﴿فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ﴾ فَأَنْتُمْ وَهُمْ مُتَسَاوُونَ فِي التَّصَرُّفِ فِيمَا ذُكِرَ مِنْ غَيْرِ مَزِيَّةٍ ﴿تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْۚ﴾ تَخَافُونَ أَنْ يُقَاسِمُوكُمُ الْأَمْوَالَ كَمَا يَخَافُ الْحُرُّ شَرِيكَهُ الْحُرَّ فِي الْمَالِ ﴿كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ﴾ نُبَيِّنُ ﴿ٱلْأَيَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَهْوَآءَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍۖ فَمَن يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًاۚ﴾ مَائِلًا عَنْ جَمِيعِ الْأَدْيَانِ إِلَيْهِ ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ﴾ الْزَمْ دِينَ اللهِ وَفِطْرَتَهُ ﴿ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَاۚ لَا تَبْدِيلَ﴾ لَا تَغْيِيرَ ﴿لِخَلْقِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي لَا عِوَجَ فِيهِ ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ۞ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾ رَاجِعِينَ إِلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ ﴿وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ﴾ بَدَّلُوا دِينَهُمْ، فَآمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ ﴿وَكَانُواْ شِيَعًا﴾ فِرَقًا وَأَحْزَابًا مُخْتَلِفَةً ﴿كُلُّ حِزْبٍ﴾ فَرِيقٍ ﴿بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾﴾ مَسْرُورُونَ. ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ﴾ شِدَّةٌ ﴿دَعَوْاْ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْۚ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا﴾ حُجَّةً وَكِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ ﴿فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُواْ بِهِۦ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً﴾ نِعْمَةً؛ مِنْ صِحَّةٍ وَسَعَةٍ ﴿فَرِحُواْ بِهَاۖ﴾ فَرَحَ بَطَرٍ لَا شُكْرَ فِيهِ ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ﴾ بَلِيَّةٌ؛ مِنْ مَرَضٍ وَضِيقٍ ﴿بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾﴾ يَيْئَسُونَ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ. ﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ﴾ يُوَسِّعُ ﴿ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُۚ﴾ وَيُضَيِّقُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَـَٔاتِ﴾ فَأَعْطِ ﴿ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِۚ﴾ وَالْمُسَافِرَ الْمُحْتَاجَ الْمُنْقَطِعَ عَنْ أَهْلِهِ ﴿ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ﴾ يَطْلُبُونَ ﴿وَجْهَ ٱللَّهِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَآ ءَاتَيْتُم﴾ أَعْطَيْتُمْ ﴿مِّن رِّبًا﴾ قَرْضٍ بِقَصْدِ الرِّبَا وَالزِّيَادَةِ ﴿لِّيَرْبُوَاْ﴾ لِيَزِيدَ وَيَنْمُوَ ﴿فِيٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُواْ﴾ فَلَا يَزِيدُ وَلَا يَنْمُو ﴿عِندَ ٱللَّهِۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ

ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ يُضَاعِفُ اللهُ لَهُمُ الثَّوَابَ. ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم﴾ أَصْنَامِكُمْ ﴿مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَىْءٍ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ﴾ كَثْرَةُ الْمَضَارِّ وَسُوءُ الْحَالِ ﴿فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُم مُّشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ﴾ الْمُسْتَقِيمِ الَّذِي لَا عِوَجَ فِيهِ ﴿مِن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ﴾ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى رَدِّهِ ﴿مِنَ ٱللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾﴾ يَتَفَرَّقُونَ: فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ، وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ. ﴿مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾﴾ يُهَيِّئُونَ مَنَازِلَهُمْ فِي الْجَنَّةِ. ﴿لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن فَضْلِهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ﴾ تُبَشِّرُ بِالْمَطَرِ ﴿وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ﴾ السُّفُنُ ﴿بِأَمْرِهِۦ﴾ بِإِرَادَةِ اللهِ وَمَشِيئَتِهِ ﴿وَلِتَبْتَغُوا۟﴾ وَلِتَطْلُبُوا ﴿مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ بِالدَّلَالَاتِ الْوَاضِحَاتِ ﴿فَٱنتَقَمْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ﴾ فَتُحَرِّكُ وَتَنْشُرُ ﴿سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ﴾ فَيَنْشُرُهُ وَيَمُدُّهُ ﴿فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا﴾ قِطَعًا مُتَفَرِّقَةً ﴿فَتَرَى ٱلْوَدْقَ﴾ الْمَطَرَ ﴿يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦۖ﴾ بَيْنِ السَّحَابِ ﴿فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ﴾ بِالْمَطَرِ ﴿مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِۦ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾﴾ لَآيِسِينَ مِنْ نُزُولِهِ ﴿فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾ الْمَطَرِ ﴿كَيْفَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا﴾ فَرَأَوُا الزَّرْعَ مُصْفَرًّا بَعْدَ اخْضِرَارِهِ ﴿لَّظَلُّوا۟﴾ لَبَقُوا ﴿مِنۢ بَعْدِهِۦ﴾ مِنْ بَعْدِ اصْفِرَارِ الزَّرْعِ ﴿يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْۖ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ﴾ نُطْفَةٍ مَهِينَةٍ ﴿ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً﴾ مِنْ بَعْدِ ضَعْفِ الطُّفُولَةِ قُوَّةَ الرُّجُولَةِ ﴿ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةًۚ﴾ ضَعْفَ الْكِبَرِ وَشَيْبَ الْهَرَمِ ﴿يَخْلُقُ مَا

يَشَآءُ ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ ﴾ القِيَامَةُ ﴿يُقْسِمُ﴾ يَحْلِفُ ﴿ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا۟﴾ مَا مَكَثُوا فِي قُبُورِهِمْ ﴿غَيْرَ سَاعَةٍ ۚ﴾ إِلَّا سَاعَةً ﴿كَذَٰلِكَ كَانُوا۟ يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾﴾ يُصْرَفُونَ عَنِ الْحَقِّ. ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَٱلْإِيمَٰنَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾ عِلْمِ اللهِ الْمُثْبَتِ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ ﴿إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْبَعْثِ ۖ فَهَٰذَا يَوْمُ ٱلْبَعْثِ وَلَٰكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَعْذِرَتُهُمْ﴾ عُذْرُهُمْ ﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾﴾ وَلَا يُطْلَبُ مِنْهُمْ إِرْضَاءُ اللهِ بِالطَّاعَةِ وَالتَّوْبَةِ. ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ﴾ بِحُجَّةٍ وَاضِحَةٍ عَلَى صِدْقِكَ ﴿لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾﴾ مَا أَنْتُمْ إِلَّا أَصْحَابُ أَبَاطِيلَ تَتَّبِعُونَ السِّحْرَ ﴿كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ﴾ يَخْتِمُ ﴿ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾ وَلَا يَحْمِلَنَّكَ عَلَى الْخِفَّةِ وَتَرْكِ الصَّبْرِ ﴿ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾﴾.

﴿الٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ﴾ وَيُعْطُونَ ﴿ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى﴾ يَخْتَارُ وَيَسْتَحِبُّ ﴿لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ﴾ الْأَحَادِيثَ الَّتِي يُتَلَهَّى بِهَا عَنْ طَاعَةِ اللهِ ﴿لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ لِيَصُدَّ النَّاسَ عَنْ دِينِ اللهِ ﴿بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ﴾ وَيَتَّخِذَ آيَاتِ اللهِ مَهْزُوءًا بِهَا ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ﴾ أَدْبَرَ ﴿مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا ۖ﴾ ثِقَلًا وَصَمَمًا ﴿فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ﴾ دَعَائِمَ ﴿تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ﴾ جِبَالًا ثَوَابِتَ ﴿أَن تَمِيدَ﴾ لِئَلَّا تَضْطَرِبَ وَتَتَحَرَّكَ ﴿بِكُمْ وَبَثَّ﴾ وَنَشَرَ

﴿فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجٍ﴾ صِنْفٍ ﴿كَرِيمٍ ۝١٠﴾ حَسَنِ الْمَنْظَرِ كَثِيرِ الْمَنْفَعَةِ. ﴿هَٰذَا خَلۡقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ۝١١ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا لُقۡمَٰنَ ٱلۡحِكۡمَةَ﴾ الْفِقْهَ فِي الدِّينِ، وَالْإِصَابَةَ فِي الْأُمُورِ ﴿أَنِ ٱشۡكُرۡ لِلَّهِۚ وَمَن يَشۡكُرۡ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ۝١٢ وَإِذۡ قَالَ لُقۡمَٰنُ لِٱبۡنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ﴾ يُذَكِّرُهُ وَيُرَغِّبُهُ ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ ۝١٣ وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ وَهۡنًا عَلَىٰ وَهۡنٖ﴾ مَشَقَّةً بَعْدَ مَشَقَّةٍ ﴿وَفِصَٰلُهُۥ﴾ وَفِطَامُهُ عَنِ الرَّضَاعَةِ ﴿فِي عَامَيۡنِ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيۡكَ إِلَيَّ ٱلۡمَصِيرُ ۝١٤﴾ الْمَرْجِعُ ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ﴾ بَذَلَا الْجُهْدَ وَأَلَحَّا ﴿عَلَىٰٓ أَن تُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَاۖ وَصَاحِبۡهُمَا فِي ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفٗاۖ﴾ مُصَاحَبًا حَسَنًا يَرْتَضِيهِ الشَّرْعُ، وَتَقْتَضِيهِ الْمُرُوءَةُ ﴿وَٱتَّبِعۡ سَبِيلَ﴾ طَرِيقَ ﴿مَنۡ أَنَابَ إِلَيَّۚ﴾ رَجَعَ إِلَيَّ بِالتَّوْبَةِ وَالطَّاعَةِ ﴿ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم﴾ فَأُخْبِرُكُمْ ﴿بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ۝١٥ يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ﴾ إِنَّ أَعْمَالَ الْإِنْسَانِ ﴿إِن تَكُ مِثۡقَالَ﴾ وَزْنَ ﴿حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ﴾ أَصْغَرِ الْحُبُوبِ ﴿فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ﴾ فِي جَوْفِ صَخْرَةٍ ﴿أَوۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَأۡتِ بِهَا ٱللَّهُۚ﴾ يُحْضِرْهَا اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُحَاسِبْ عَلَيْهَا ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ۝١٦ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ۝١٧﴾ مِمَّا عَزَمَهُ اللهُ وَأَمَرَ بِهِ. ﴿وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ وَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ عَنِ النَّاسِ تَكَبُّرًا عَلَيْهِمْ ﴿وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ﴾ فَرِحًا مُعْجَبًا بِنَفْسِكَ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ﴾ مُتَكَبِّرٍ فِي مَشْيِهِ ﴿فَخُورٖ ۝١٨﴾ مُتَبَاهٍ بِنَفْسِهِ عَلَى غَيْرِهِ ﴿وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ﴾ وَتَوَسَّطْ فِي مَشْيِكَ بَيْنَ الْإِسْرَاعِ وَالْبُطْءِ بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ ﴿وَٱغۡضُضۡ﴾ وَاخْفِضْ ﴿مِن صَوۡتِكَۚ إِنَّ أَنكَرَ﴾ أَقْبَحَ ﴿ٱلۡأَصۡوَٰتِ لَصَوۡتُ ٱلۡحَمِيرِ ۝١٩ أَلَمۡ تَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم﴾ ذَلَّلَ لَكُمْ ﴿مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَسۡبَغَ﴾ وَأَتَمَّ وَأَكْمَلَ ﴿عَلَيۡكُمۡ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةٗ وَبَاطِنَةٗۗ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ﴾ يُخَاصِمُ ﴿فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَلَا هُدٗى﴾ وَلَا بِاسْتِدْلَالٍ وَنَظَرٍ عَقْلِيٍّ يَهْتَدِي بِهِ الْعَقْلُ لِلصَّوَابِ ﴿وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ۝٢٠﴾ وَلَا كِتَابٍ إِلَهِيٍّ نَيِّرٍ بَيِّنِ الْحُجَّةِ. ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَا وَجَدۡنَا

عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوْ كَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٢١﴾ ۞ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ يُفَوِّضْ أَمْرَهُ إِلَى اللهِ وَيُخْلِصْ لَهُ ﴿وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ مُطِيعٌ للهِ فِي أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ ﴿فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ﴾ تَمَسَّكَ وَاعْتَصَمَ ﴿بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰۗ﴾ بِأَوْثَقِ مَا يُتَعَلَّقُ بِهِ مِنَ الْأَسْبَابِ ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ﴾ مَآلُ وَمَرْجِعُ ﴿ٱلْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥٓۚ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ﴾ نُلْجِئُهُمْ ﴿إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾﴾ فَظِيعٍ شَدِيدٍ. ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ﴾ بُرِيَتْ أَقْلَامًا ﴿وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ﴾ يَزِيدُهُ ﴿مِنۢ بَعْدِهِۦ﴾ خَلْفِهِ ﴿سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ﴾ مَا فَنِيَتْ ﴿كَلِمَٰتُ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَٰحِدَةٍۗ﴾ كَخَلْقِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَبَعْثِهَا فِي السُّهُولَةِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ﴾ يُدْخِلُ ﴿ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ﴾ وَذَلَّلَ ﴿ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ أَمَدٍ مُحَدَّدٍ ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ﴾ السُّفُنَ ﴿تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ﴾ بِرَحْمَةِ اللهِ وَتَسْخِيرِهِ ﴿لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُم﴾ عَلَاهُمْ ﴿مَّوْجٌ كَٱلظُّلَلِ﴾ مِثْلُ الْجِبَالِ وَالْغَمَامِ ﴿دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌۚ﴾ مُتَوَسِّطٌ لَمْ يَقُمْ بِشُكْرِ اللهِ عَلَى وَجْهِ الكَمَالِ ﴿وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ﴾ غَدَّارٍ نَاقِضٍ لِلْعَهْدِ ﴿كَفُورٍ ﴿٣٢﴾﴾ جَحُودٍ لِلنِّعَمِ لَا يَشْكُرُهَا. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ وَٱخْشَوْاْ يَوْمًا لَّا يَجْزِى وَالِدٌ﴾ لَا يُغْنِي فِيهِ وَالِدٌ ﴿عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ﴾ مُغْنٍ ﴿عَن وَالِدِهِۦ شَيْـًٔاۚ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ﴾ فَلَا تَخْدَعَنَّكُمُ ﴿ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿٣٣﴾﴾ الشَّيْطَانُ. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾ الْمَطَرَ ﴿وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًاۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴿٣٤﴾﴾.

سُورَةُ السَّجۡدَة

ترتيبها ٣٢ — آياتها ٣٠

﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ﴾ لَا شَكَّ فِيهِ ﴿مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ أَمۡ يَقُولُونَ﴾ بَلْ أَيَقُولُ المُشْرِكُونَ: ﴿ٱفۡتَرَىٰهُۚ﴾ اخْتَلَقَ مُحَمَّدٌ القُرْآنَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ؟ ﴿بَلۡ هُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوۡمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ۝٣ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ﴾ عَلَا وَارْتَفَعَ عَلَى الْعَرْشِ؛ اسْتِوَاءً يَلِيقُ بِجَلَالِهِ وَعَظَمَتِهِ ﴿مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝٤﴾ تَتَفَكَّرُونَ؟! ﴿يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يَعۡرُجُ إِلَيۡهِ﴾ يَصْعَدُ إِلَيْهِ ذَلِكَ الأَمْرُ ﴿فِي يَوۡمٍ كَانَ مِقۡدَارُهُۥٓ أَلۡفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝٥ ذَٰلِكَ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝٦ ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ﴾ أَتْقَنَ ﴿كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥۖ وَبَدَأَ خَلۡقَ ٱلۡإِنسَٰنِ﴾ آدَمَ ﴿مِن طِينٍ ۝٧ ثُمَّ جَعَلَ نَسۡلَهُۥ﴾ ذُرِّيَّتَهُ ﴿مِن سُلَٰلَةٍ﴾ نُطْفَةٍ تُسَلُّ مِنَ الإِنْسَانِ ﴿مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ۝٨﴾ ضَعِيفٍ مُمْتَهَنٍ ﴿ثُمَّ سَوَّىٰهُ﴾ أَتَمَّ خَلْقَ الإِنْسَانِ سَوِيًّا ﴿وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلًا مَّا تَشۡكُرُونَ ۝٩ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ غِبْنَا فِي الأَرْضِ وَصِرْنَا تُرَابًا ﴿أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٍ جَدِيدِۭۚ بَلۡ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ كَٰفِرُونَ ۝١٠ ۞ قُلۡ يَتَوَفَّىٰكُم﴾ يَقْبِضُ أَرْوَاحَكُمْ ﴿مَّلَكُ ٱلۡمَوۡتِ ٱلَّذِي وُكِّلَ بِكُمۡ﴾ فَوَّضَهُ اللهُ بِقَبْضِ أَرْوَاحِكُمْ ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ تُرۡجَعُونَ ۝١١ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلۡمُجۡرِمُونَ نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمۡ﴾ مُطَأْطِئُو رُؤُوسِهِمْ خِزْيًا وَذُلًّا ﴿عِندَ رَبِّهِمۡ رَبَّنَآ أَبۡصَرۡنَا وَسَمِعۡنَا فَٱرۡجِعۡنَا﴾ فَارْدُدْنَا إِلَى الدُّنْيَا ﴿نَعۡمَلۡ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ۝١٢ وَلَوۡ شِئۡنَا لَأٓتَيۡنَا﴾ لَأَعْطَيْنَا ﴿كُلَّ نَفۡسٍ هُدَىٰهَا﴾ رُشْدَهَا وَتَوْفِيقَهَا لِلْإِيمَانِ ﴿وَلَٰكِنۡ حَقَّ﴾ وَجَبَ ﴿ٱلۡقَوۡلُ مِنِّي لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ﴾ الْجِنِّ ﴿وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ۝١٣ فَذُوقُواْ بِمَا نَسِيتُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَآ إِنَّا نَسِينَٰكُمۡۖ﴾ تَرَكْنَاكُمْ فِي الْعَذَابِ ﴿وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡخُلۡدِ﴾ النَّارِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لَهُ ﴿بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ۝١٤ إِنَّمَا يُؤۡمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِهَا﴾ وُعِظُوا بِهَا ﴿خَرُّواْۤ سُجَّدًا وَسَبَّحُواْ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ ۩﴾

﴿١٥﴾ ﴿تَتَجَافَىٰ﴾ تَرْتَفِعُ وَتَبْتَعِدُ ﴿جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ مَوَاضِعِ الِاضْطِجَاعِ ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ﴾ مَا أُعِدَّ ﴿لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ مِمَّا تَقَرُّ بِهِ أَعْيُنُهُمْ ﴿جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا﴾ خَارِجًا عَنْ طَاعَةِ اللهِ! ﴿لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا﴾ ضِيَافَةً وَكَرَامَةً ﴿بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا﴾ خَرَجُوا عَنْ طَاعَةِ اللهِ ﴿فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ۖ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ﴾ عَذَابِ الدُّنْيَا؛ كَالْجُوعِ، وَالْأَسْرِ، وَالْقَتْلِ ﴿دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ قَبْلَ عَذَابِ الْآخِرَةِ ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ﴾ وُعِظَ ﴿بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا ۚ إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾ التَّوْرَاةَ ﴿فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ﴾ شَكٍّ ﴿مِّن لِّقَائِهِ ۖ﴾ مِنْ لِقَاءِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ ﴿وَجَعَلْنَاهُ﴾ وَجَعَلْنَا التَّوْرَاةَ ﴿هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ﴾ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿أَئِمَّةً﴾ قَادَةً وَقُدْوَةً فِي الْخَيْرِ ﴿يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾ حِينَ صَبَرُوا عَلَى دِينِهِمْ وَأَذَى عَدُوِّهِمْ ﴿وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ﴾ يَقْضِي ﴿بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾ أَوَلَمْ يَتَبَيَّنْ لِهَؤُلَاءِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ﴾ الْأُمَمِ ﴿يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ ۖ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ﴾ نُرْسِلُ ﴿الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ﴾ الْيَابِسَةِ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا ﴿فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ ۖ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ﴾ الْحُكْمِ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿لَا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾﴾ وَلَا هُمْ يُمْهَلُونَ؛ لِيَتُوبُوا وَيَعْتَذِرُوا ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾﴾.

سُورَةُ الأَحْزَابِ

ترتيبها ٣٣ — آياتها ٧٣

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ﴾ وَاعْتَمِدْ فِي كُلِّ أَحْوَالِكَ ﴿عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾﴾ حَافِظًا لِمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ. ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ ۚ﴾ صَدْرِهِ ﴿وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ ۚ﴾ وَمَا جَعَلَ اللهُ نِسَاءَكُمُ اللَّائِي تَقُولُونَ لَهُنَّ: أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي، كَأُمَّهَاتِكُمْ فِي التَّحْرِيمِ ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ۚ﴾ وَمَا جَعَلَ اللهُ مَن تَدْعُونَهُ ابْنًا ـ ولَيْسَ بِوَلَدٍ فِي الْحَقِيقَةِ ـ ابْنًا لَكُمْ ﴿ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَٰهِكُمْ ۖ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي ٱلسَّبِيلَ ﴿٤﴾﴾ طَرِيقَ الحَقِّ ﴿ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ﴾ انْسُبُوا أَدْعِيَاءَكُمْ لِآبَائِهِمْ ﴿هُوَ أَقْسَطُ﴾ أَعْدَلُ ﴿عِندَ ٱللَّهِ ۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾ فَهُمْ إِخْوَانُكُمْ ﴿فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ ۚ﴾ وَمُحَرَّرُوكُمْ مِنَ الرِّقِّ ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ إِثْمٌ وَلَا حَرَجٌ ﴿فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ﴾ قَصَدَتْ ﴿قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥﴾ ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ﴾ أَحَقُّ ﴿بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ ۗ﴾ وَأَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ؛ فِي تَحْرِيمِ نِكَاحِهِنَّ، وَتَعْظِيمِ حَقِّهِنَّ ﴿وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ﴾ وَذَوُو الْقَرَابَاتِ ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾ حُكْمِ اللهِ وَشَرْعِهِ ﴿مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا ۚ﴾ لَكِنْ أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مِنْ غَيْرِ الْوَرَثَةِ مَعْرُوفًا فِي حَالِ الْحَيَاةِ بِالْهَدِيَّةِ وَالْعَطِيَّةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْوَصِيَّةِ بِمَا لَا يَزِيدُ عَنِ الثُّلُثِ فَذَلِكَ جَائِزٌ ﴿كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلْكِتَٰبِ﴾ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ ﴿مَسْطُورًا ﴿٦﴾﴾ مَكْتُوبًا ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ﴾ عَهْدَهُمُ الْمُؤَكَّدَ بِتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ، وَإِقَامَةِ دِينِ اللهِ، وَتَصْدِيقِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا ﴿وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾﴾ عَهْدًا شَدِيدًا عَلَى الْوَفَاءِ بِمَا الْتَزَمُوا بِهِ. ﴿لِّيَسْـَٔلَ ٱلصَّٰدِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ ۚ وَأَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾﴾ مُوجِعًا ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ﴾ جُنُودُ

الْأَحْزَابِ الَّذِينَ تَحَزَّبُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ قُرَيْشٍ وَغَطَفَانَ وَيَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ وَغَيْرِهِمْ ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ وَبَعَثْنَا جُنُودًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَمْ تَرَوْهَا ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ﴾ مِنْ أَعْلَى الْوَادِي مِنْ جِهَةِ الْمَشْرِقِ ﴿وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾ وَمِنْ بَطْنِ الْوَادِي مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ ﴿وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ﴾ مَالَتِ الْأَبْصَارُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ فَلَمْ تَنْظُرْ إِلَّا إِلَى عَدُوِّهَا؛ لِشِدَّةِ الْفَزَعِ وَالْهَوْلِ ﴿وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ﴿١٠﴾﴾ الظُّنُونَ الْمُخْتَلِفَةَ؛ فَبَعْضُهُمْ ظَنَّ النَّصْرَ، وَبَعْضُهُمْ ظَنَّ خِلَافَ ذَلِكَ ﴿هُنَالِكَ ابْتُلِيَ﴾ عِنْدَ ذَلِكَ اخْتُبِرَ ﴿الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا﴾ وَاضْطَرَبُوا ﴿زِلْزَالًا﴾ اضْطِرَابًا ﴿شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ شَكٌّ وَضَعْفُ اعْتِقَادٍ: ﴿مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾﴾ بَاطِلًا ﴿وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ﴾ لَا إِقَامَةَ لَكُمْ هَاهُنَا ﴿فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ﴾ خَالِيَةٌ ضَائِعَةٌ لَيْسَتْ بِحَصِينَةٍ مِنَ الْعَدُوِّ ﴿وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾﴾ هَرَبًا مِنَ الزَّحْفِ ﴿وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا﴾ وَلَوْ دَخَلَ جَيْشُ الْأَحْزَابِ الْمَدِينَةَ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهَا ﴿ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ﴾ الرِّدَّةَ إِلَى الْكُفْرِ وَمُقَاتَلَةَ الْمُسْلِمِينَ ﴿لَآتَوْهَا﴾ لَأَعْطَوْهَا مُبَادِرِينَ غَيْرَ مُبَالِينَ ﴿وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا﴾ وَمَا احْتَبَسُوا عَنِ الْإِجَابَةِ إِلَى الْكُفْرِ ﴿إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ﴾ لَا يَفِرُّونَ مِنْ عَدُوِّهِمْ ﴿وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾ قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾﴾ زَمَانًا قَلِيلًا. ﴿قُلْ مَن ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُم﴾ يَمْنَعُكُمْ ﴿مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ ۞ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ﴾ الْمُثَبِّطِينَ مِنْكُمْ عَنِ الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ﴿وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾ تَعَالَوْا إِلَيْنَا وَفَارِقُوا مُحَمَّدًا ﴿وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ﴾ الْحَرْبَ ﴿إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ﴾ بُخَلَاءَ عَلَيْكُمْ بِأَمْوَالِهِمْ، وَأَنْفُسِهِمْ، وَمَوَدَّتِهِمْ ﴿فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ﴾ حَضَرَ الْقِتَالُ ﴿رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ﴾ يَمِينًا وَشِمَالًا مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ ﴿كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ﴾ كَدَوَرَانِ عَيْنِ الَّذِي يُغْمَى عَلَيْهِ مِنْ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ ﴿فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ

سَلَقُوكُم ﴾ رَمَوْكُمْ وَآذَوْكُمْ ﴿بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ ﴾ سَلِيطَةٍ ﴿أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرِ ﴾ بُخَلاءَ حَرِيصِينَ عَلَى الْغَنِيمَةِ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَمْ يُؤْمِنُواْ فَأَحْبَطَ ﴾ فَأَبْطَلَ ﴿ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ ﴾ هَيِّنًا. ﴿يَحْسَبُونَ ﴾ يَظُنُّونَ ﴿ٱلْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُواْ ﴾ لَمْ يَنْصَرِفُوا عَنِ الْقِتَالِ ﴿وَإِن يَأْتِ ٱلْأَحْزَابُ ﴾ وَإِنْ يَرْجِعِ الْأَحْزَابُ كَرَّةً ثَانِيَةً لِلْقِتَالِ ﴿يَوَدُّواْ ﴾ يَتَمَنَّوْا ﴿لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِي ٱلْأَعْرَابِ ﴾ خَارِجُونَ إِلَى الْبَادِيَةِ مَعَ الْأَعْرَابِ ﴿يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ ﴾ أَخْبَارِكُمْ ﴿وَلَوْ كَانُواْ فِيكُم مَّا قَٰتَلُوٓاْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ ﴾ قُدْوَةٌ ﴿حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُواْ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَٰنًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾ ﴾ وَانْقِيَادًا لِأَوَامِرِهِ. ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ ﴾ وَفَّى بِعَهْدِهِ؛ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا ﴿وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ ﴾ وَمَا غَيَّرُوا تَغْيِيرًا؛ بَلْ ثَبَتُوا عَلَى عَهْدِهِمْ رَاغِبِينَ فِيهِ ﴿لِّيَجْزِيَ ٱللَّهُ ٱلصَّٰدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيْظِهِمْ ﴾ بِغَمِّهِمْ وَكَرْبِهِمْ ﴿لَمْ يَنَالُواْ خَيْرًا ﴾ لَمْ يُصِيبُوا ظَفَرًا وَلَا مَغْنَمًا ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم ﴾ عَاوَنُوا الْأَحْزَابَ ﴿مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ مِنْ يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ ﴿مِن صَيَاصِيهِمْ ﴾ حُصُونِهِمْ ﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ﴾ الْخَوْفَ الشَّدِيدَ ﴿فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ ﴾ وَمَلَّكَكُمْ ﴿أَرْضَهُمْ وَدِيَٰرَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَا ﴾ لَمْ تَدْخُلُوهَا بَعْدُ ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ ﴾ أُعْطِكُنَّ مُتْعَةَ الطَّلَاقِ ﴿وَأُسَرِّحْكُنَّ ﴾ وَأُطَلِّقْكُنَّ ﴿سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ ﴾ طَلَاقًا لَا ضِرَارَ فِيهِ وَلَا أَذًى. ﴿وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ بِمَعْصِيَةٍ ظَاهِرَةٍ ﴿يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ ﴾ سَهْلًا هَيِّنًا. ﴿۞ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ وَمَنْ يَدُمْ عَلَى الطَّاعَةِ مِنْكُنَّ للهِ وَرَسُولِهِ ﴿وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا ﴾ وَأَعْدَدْنَا ﴿لَهَا رِزْقًا

كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسۡتُنَّ كَأَحَدٖ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّ﴾ جَعلْتُنَّ بَيْنَكُنَّ وَبَيْنَ غَضَبِ اللهِ وَرَسُولِهِ وِقَايَةً؛ بِامْتِثَالِ الْأَوَامِرِ وَاجْتِنَابِ النَّوَاهِي ﴿فَلَا تَخۡضَعۡنَ بِٱلۡقَوۡلِ﴾ فَلَا تُلِنَّ الْقَوْلَ وَتُرَقِّقْنَ الصَّوْتَ إِذَا تَكَلَّمْتُنَّ مَعَ الرِّجَالِ الْأَجَانِبِ ﴿فَيَطۡمَعَ ٱلَّذِي فِي قَلۡبِهِۦ مَرَضٞ﴾ فُجُورٌ وَشَهْوَةٌ ﴿وَقُلۡنَ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ﴿٣٢﴾﴾ قَوْلًا يُعْرَفُ أَنَّهُ بَعِيدٌ عَنِ الرِّيبَةِ ﴿وَقَرۡنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ وَالْزَمْنَ بُيُوتَكُنَّ فَلَا تَخْرُجْنَ لِغَيْرِ حَاجَةٍ ﴿وَلَا تَبَرَّجۡنَ﴾ وَلَا تُظْهِرْنَ مَحَاسِنَكُنَّ ﴿تَبَرُّجَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ ٱلۡأُولَىٰۖ﴾ الْقَدِيمَةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ﴿وَأَقِمۡنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعۡنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ﴾ الْأَذَى وَالسُّوءَ ﴿أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا ﴿٣٣﴾ وَٱذۡكُرۡنَ مَا يُتۡلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلۡحِكۡمَةِۚ﴾ وَالسُّنَّةِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّ ٱلۡمُسۡلِمِينَ وَٱلۡمُسۡلِمَٰتِ وَٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡقَٰنِتِينَ وَٱلۡقَٰنِتَٰتِ﴾ وَالْمُطِيعِينَ اللهَ وَالْمُطِيعَاتِ ﴿وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلۡخَٰشِعِينَ وَٱلۡخَٰشِعَٰتِ﴾ وَالْمُتَوَاضِعِينَ للهِ وَالْمُتَوَاضِعَاتِ ﴿وَٱلۡمُتَصَدِّقِينَ وَٱلۡمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلۡحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمۡ وَٱلۡحَٰفِظَٰتِ﴾ عَنِ الزِّنَى وَمُقَدِّمَاتِهِ، وَعَنْ كَشْفِ الْعَوْرَاتِ ﴿وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿٣٥﴾ وَمَا كَانَ﴾ وَمَا صَحَّ ﴿لِمُؤۡمِنٖ وَلَا مُؤۡمِنَةٍ إِذَا قَضَى﴾ حَكَمَ ﴿ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمۡرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُ﴾ الِاخْتِيَارُ ﴿مِنۡ أَمۡرِهِمۡۗ وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلٗا مُّبِينٗا ﴿٣٦﴾﴾ بُعْدًا ظَاهِرًا عَنِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. ﴿وَإِذۡ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ﴾ بِالْإِسْلَامِ ﴿وَأَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِ﴾ بِالْعِتْقِ وَالتَّبَنِّي؛ وَهُوَ زَيْدُ بنُ حَارِثَةَ رضي الله عنه ﴿أَمۡسِكۡ عَلَيۡكَ زَوۡجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخۡفِي فِي نَفۡسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبۡدِيهِ﴾ وَتُسِرُّ فِي نَفْسِكَ مَا أَخْبَرَكَ اللهُ بِهِ مِنْ طَلَاقِ زَيْدٍ لِامْرَأَتِهِ، وَزَوَاجِكَ مِنْهَا ﴿وَتَخۡشَى ٱلنَّاسَ﴾ وَتَخَافُ مَقَالَةَ النَّاسِ: تَزَوَّجَ مُحَمَّدٌ امْرَأَةَ ابْنِهِ ﴿وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَىٰهُۖ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيۡدٞ مِّنۡهَا وَطَرٗا﴾ فَلَمَّا اسْتَوْفَى زَيْدٌ حَاجَتَهُ مِنْ نِكَاحِهَا وَطَلَّقَهَا ﴿زَوَّجۡنَٰكَهَا﴾ جَعلْنَاهَا زَوْجَةً لَكَ بِلَا وَاسِطَةٍ ﴿لِكَيۡ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ حَرَجٞ﴾ إِثْمٌ ﴿فِيٓ أَزۡوَٰجِ أَدۡعِيَآئِهِمۡ﴾ فِي نِكَاحِ زَوْجَاتِ أَبْنَائِهِمْ بِالتَّبَنِّي ﴿إِذَا قَضَوۡاْ مِنۡهُنَّ وَطَرٗاۚ﴾ حَاجَةً بَعْدَ طَلَاقِهِنَّ وَانْقِضَاءِ عِدَّتِهِنَّ ﴿وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ مَفۡعُولٗا ﴿٣٧﴾﴾ مَا

كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ﴾ إِثْمٍ ﴿فِيمَا فَرَضَ﴾ أَحَلَّ ﴿ٱللَّهُ لَهُۥ سُنَّةَ ٱللَّهِ﴾ عَادَةَ اللهِ وَطَرِيقَتَهُ ﴿فِي ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلُ﴾ فِي الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ مَضَوْا مِنْ قَبْلُ ﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾﴾ قَضَاءً مَقْضِيًّا كَائِنًا لَا مَحَالَةَ. ﴿ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾﴾ حَافِظًا لِأَعْمَالِ خَلْقِهِ. ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾﴾ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ ﴿هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ﴾ يَرْحَمُكُمْ وَيُثْنِي عَلَيْكُمْ ﴿وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ﴾ وَتَدْعُو لَكُمْ مَلَائِكَتُهُ وَتَسْتَغْفِرُ لَكُمْ ﴿لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ مِنْ ظُلْمَةِ الْكُفْرِ إِلَى نُورِ الْإِيمَانِ ﴿وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾ تَحِيَّتُهُمْ﴾ تَحِيَّةُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ﴾ يَلْقَوْنَ اللهَ ﴿سَلَٰمٌۚ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ﴾ بِأَمْرِهِ ﴿وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَدَعْ أَذَىٰهُمْ﴾ وَأَعْرِضْ عَنْ أَقْوَالِهِمْ وَمَا يُؤْذُونَكَ، وَلَا تَشْتَغِلْ بِهِ ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ﴾ تَدْخُلُوا بِهِنَّ ﴿فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ﴾ مُدَّةٍ تَنْتَظِرُ فِيهَا الْمَرْأَةُ ﴿تَعْتَدُّونَهَا﴾ تُحْصُونَهَا بِالْأَقْرَاءِ أَوِ الْأَشْهُرِ ﴿فَمَتِّعُوهُنَّ﴾ فَأَعْطُوهُنَّ مَالًا يَتَمَتَّعْنَ بِهِ بِحَسَبِ وُسْعِكُمْ ﴿وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾﴾ وَخَلُّوا سَبِيلَهُنَّ إِخْلَاءً بِمَعْرُوفٍ مِنْ غَيْرِ إِضْرَارٍ وَلَا أَذًى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ﴾ مُهُورَهُنَّ ﴿وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ﴾ رَدَّهُ اللهُ عَلَيْكَ مِنَ الْكُفَّارِ بِالْغَنِيمَةِ ﴿وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ﴾ خَاصَّةً بِكَ ﴿مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَۗ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ﴾ مَا أَوْجَبْنَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿فِيٓ أَزْوَٰجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌۗ﴾ ضِيقٌ وَمَشَقَّةٌ ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾ ۞ تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ﴾ تُؤَخِّرُ مَنْ تَشَاءُ تَأْخِيرَ قَسْمِهَا فِي الْمَبِيتِ مِنْ نِسَائِكَ ﴿وَتُـْٔوِيٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُۖ﴾

وَتَضُمُّ إِلَيْكَ فِي الْمَبِيتِ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ ﴿وَمَنِ ٱبۡتَغَيۡتَ﴾ طَلَبْتَ أَنْ تَضُمَّهَا إِلَيْكَ ﴿مِمَّنۡ عَزَلۡتَ﴾ أَخَّرْتَ قَسْمِهَا فِي الْمَبِيتِ ﴿فَلَا جُنَاحَ﴾ فَلَا إِثْمَ ﴿عَلَيۡكَۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ﴾ أَقْرَبُ ﴿أَن تَقَرَّ أَعۡيُنُهُنَّ وَلَا يَحۡزَنَّ وَيَرۡضَيۡنَ بِمَآ ءَاتَيۡتَهُنَّ﴾ أَعْطَيْتَهُنَّ ﴿كُلُّهُنَّۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ۝٥١ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ﴾ مِنْ بَعْدِ هَؤُلَاءِ التِّسْعِ اللَّاتِي خَيَّرْتَهُنَّ فَاخْتَرْنَكَ ﴿وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجٖ﴾ وَلَا أَنْ تُطَلِّقَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ وَتَنْكِحَ مَكَانَهَا أُخْرَى ﴿وَلَوۡ أَعۡجَبَكَ حُسۡنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ يَمِينُكَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ رَّقِيبٗا ۝٥٢﴾ حَفِيظًا مُطَّلِعًا. ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَـٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ غَيْرَ مُنْتَظِرِينَ وَقْتَ نُضْجِهِ ﴿وَلَـٰكِنۡ إِذَا دُعِيتُمۡ فَٱدۡخُلُواْ فَإِذَا طَعِمۡتُمۡ﴾ أَكَلْتُمْ ﴿فَٱنتَشِرُواْ﴾ فانصرِفُوا مِنْ مَنْزِلِهِ ﴿وَلَا مُسۡتَـٔۡنِسِينَ لِحَدِيثٍۚ﴾ وَلَا تَمْكُثُوا بَعْدَ الْأَكْلِ طَالِبِينَ الْأُنْسَ بِحَدِيثِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ﴿إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ يُؤۡذِي ٱلنَّبِيَّ فَيَسۡتَحۡيِۦ مِنكُمۡۖ وَٱللَّهُ لَا يَسۡتَحۡيِۦ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ﴾ مِنْ بَيَانِ الْحَقِّ وَإِظْهَارِهِ ﴿وَإِذَا سَأَلۡتُمُوهُنَّ مَتَٰعٗا﴾ شَيْئًا يُنْتَفَعُ بِهِ مِنْ أَوَانِي الْبَيْتِ وَنَحْوِهَا ﴿فَسۡـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٖۚ﴾ سِتْرٍ ﴿ذَٰلِكُمۡ أَطۡهَرُ لِقُلُوبِكُمۡ وَقُلُوبِهِنَّۚ وَمَا كَانَ لَكُمۡ أَن تُؤۡذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزۡوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦٓ أَبَدًاۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ۝٥٣ إِن تُبۡدُواْ شَيۡـًٔا أَوۡ تُخۡفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ۝٥٤ لَّا جُنَاحَ عَلَيۡهِنَّ فِيٓ ءَابَآئِهِنَّ﴾ لَا إِثْمَ عَلَى النِّسَاءِ فِي تَرْكِ الِاحْتِجَابِ مِنْ آبَائِهِنَّ ﴿وَلَآ أَبۡنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخۡوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآءِ إِخۡوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ أَلَّا يَحْتَجِبْنَ عَنِ النِّسَاءِ الْمُؤْمِنَاتِ ﴿وَلَا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّۗ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا ۝٥٥ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ﴾ يُثْنُونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؛ بِإِظْهَارِ شَرَفِهِ وَتَعْظِيمِ شَأْنِهِ ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ۝٥٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ﴾ أَبْعَدَهُمُ اللهُ وَطَرَدَهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴿فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابٗا مُّهِينٗا ۝٥٧﴾ مُذِلًّا. ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ بِغَيۡرِ مَا ٱكۡتَسَبُواْ﴾ بِغَيْرِ ذَنْبٍ ارْتَكَبُوهُ ﴿فَقَدِ ٱحۡتَمَلُواْ﴾ تَحَمَّلُوا ﴿بُهۡتَٰنٗا﴾ كَذِبًا شَنِيعًا ﴿وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ۝٥٨﴾ ظَاهِرًا. ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ

يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ ﴾ يُرْخِينَ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ وَوُجُوهِهِنَّ ﴿مِن جَلَٰبِيبِهِنَّۚ ﴾ أَرْدِيَتِهِنَّ وَمَلَاحِفِهِنَّ ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ ﴾ أَقْـرَبُ ﴿أَن يُعْرَفْنَ ﴾ يُعْرَفَ أَنَّهُنَّ حَرَائِـرُ ﴿فَلَا يُؤْذَيْنَۗ ﴾ فَلَا يُتَعَرَّضَ لَهُنَّ بِمَكْرُوهٍ أَوْ أَذًى ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝٥٩ ۞ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ فُجُورٌ ﴿وَٱلْمُرْجِفُونَ ﴾ وَالْمُشِـيعُونَ لِلْأَخْبَارِ الْكَاذِبَةِ ﴿فِي ٱلْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ﴾ لَنُسَلِّطَنَّكَ عَلَيْهِمْ بِالْقَتْلِ وَالتَّشْرِيدِ ﴿ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ ﴾ لَا يُسَاكِنُونَكَ ﴿فِيهَآ ﴾ فِي الْمَدِينَـةِ ﴿إِلَّا قَلِيلًا ۝٦٠ مَّلْعُونِينَۖ ﴾ مَطْرُودِينَ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴿أَيْنَمَا ثُقِفُوٓاْ ﴾ وُجِدُوا ﴿أُخِذُواْ ﴾ أُسِـرُوا ﴿وَقُتِّلُواْ تَقْتِيلًا ۝٦١﴾ قَتْلًا شَدِيدًا شَـامِلًا. ﴿ سُنَّةَ ٱللَّهِ﴾ سَنَّ اللهُ ذَلِـكَ ﴿فِي ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ ﴾ مَضَـوْا ﴿مِن قَبْلُۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۝٦٢﴾ تَغْيِيرًا. ﴿يَسْـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِۚ وَمَا يُدْرِيكَ﴾ وَمَا يُعْلِمُكَ ﴿لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ۝٦٣ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ أَبْعَدَ الْكَافِرِيـنَ عَنْ رَحْمَتِهِ ﴿وَأَعَدَّ﴾ وَهَيَّأَ ﴿لَهُمْ سَعِيرًا ۝٦٤﴾ نَارًا شَدِيدَةَ التَّوَقُّدِ ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝٦٥ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي ٱلنَّارِ﴾ تُحَوَّلُ وُجُوهُهُـمْ فِي النَّارِ مِنْ جِهَةٍ إِلَى أُخْـرَى؛ لِيَزْدَادَ عَذَابُهُمْ ﴿ يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ ۝٦٦ وَقَالُواْ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ۝٦٧﴾ الصِّرَاطَ الْمُسْـتَقِيمَ ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ﴾ مِثْلَيْـنِ ﴿مِنَ ٱلْعَذَابِ وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ۝٦٨﴾ شَدِيدًا عَظِيمًا ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا ۝٦٩﴾ ذَا جَاهٍ وَقَدْرٍ مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ۝٧٠﴾ صِدْقًا وَصَوَابًا ﴿ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ۝٧١ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ﴾ التَّكَالِيـفَ الشَّـرْعِيَّةَ مِنَ الْأَوَامِـرِ وَالنَّوَاهِي ﴿عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ ﴾ فَامْتَنَعْنَ ﴿أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا ﴾ وَخِفْنَ مِنْ عَوَاقِبِ حَمْلِهَا ﴿وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ۝٧٢﴾ شَـدِيدَ الظُّلْمِ لِنَفْسِـهِ، شَدِيدَ الْجَهْلِ بِعَاقِبَةِ مَا تَحَمَّـلَ. ﴿ لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمَۢا ۝٧٣﴾.

سُورَةُ سَبَإٍ

ترتيبها ٣٤ آياتها ٥٤

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ۝١ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ﴾ يَدْخُلُ ﴿فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ﴾ يَصْعَدُ ﴿فِيهَا ۚ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ ۝٢ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُ ۖ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَـٰلِمِ ٱلْغَيْبِ ۖ لَا يَعْزُبُ﴾ لَا يَغِيبُ ﴿عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾ وَزْنُ نَمْلَةٍ صَغِيرَةٍ ﴿فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرُ إِلَّا فِى كِتَـٰبٍ مُّبِينٍ ۝٣﴾ كِتَابٍ وَاضِحٍ؛ وَهُوَ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ ﴿لِّيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝٤ وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِىٓ ءَايَـٰتِنَا مُعَـٰجِزِينَ﴾ عَمِلُوا فِي رَدِّ آيَاتِنَا مُقَدِّرِينَ أَنَّهُمْ يَفُوتُونَنَا بِزَعْمِهِمْ ﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ۝٥﴾ أَسْوَأِ الْعَذَابِ وَأَشَدِّهِ. ﴿وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلْحَقَّ وَيَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ﴾ طَرِيقِ ﴿ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ۝٦ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَلْ نَدُلُّكُمْ﴾ نُرْشِدُكُمْ ﴿عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ﴾ يُخْبِرُكُمْ ﴿إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ مُتُّمْ، وَقُطِّعْتُمْ كُلَّ تَقْطِيعٍ ﴿إِنَّكُمْ لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝٧ أَفْتَرَىٰ﴾ أَخْتَلَقَ ﴿عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةٌ ۗ﴾ جُنُونٌ ﴿بَلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ فِى ٱلْعَذَابِ وَٱلضَّلَـٰلِ ٱلْبَعِيدِ ۝٨ أَفَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا﴾ قِطَعًا ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَةً﴾ لَدَلَالَةً ظَاهِرَةً عَلَى قُدْرَةِ اللهِ ﴿لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ۝٩﴾ رَاجِعٍ إِلَى رَبِّهِ بِالتَّوْبَةِ وَالطَّاعَةِ. ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا﴾ أَعْطَيْنَا ﴿دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ﴾ نُبُوَّةً وَمُلْكًا ﴿يَـٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ﴾ سَبِّحِي مَعَ دَاوُدَ ﴿وَٱلطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ۝١٠﴾ وَجَعَلْنَا الْحَدِيدَ لَيِّنًا فِي يَدِهِ كَالْعَجِينِ؛ يَصْنَعُ بِهِ مَا يَشَاءُ مِنْ غَيْرِ نَارٍ وَلَا ضَرْبِ مِطْرَقَةٍ ﴿أَنِ ٱعْمَلْ سَـٰبِغَـٰتٍ﴾ دُرُوعًا وَاسِعَاتٍ ﴿وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ ۖ﴾ وَقَدِّرِ الْمَسَامِيرَ فِي حِلَقِ الدُّرُوعِ؛ فَلَا تَجْعَلْهَا دِقَاقًا فَتُفْلِتَ وَلَا غِلَاظًا فَتَكْسِرَ الْحِلَقَ ﴿وَٱعْمَلُوا۟ صَـٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝١١ وَلِسُلَيْمَـٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ﴾ سَيْرُهَا بِالْغَدَاةِ مَسِيرَةُ شَهْرٍ ﴿وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ۖ﴾ وَسَيْرُهَا بِالْعَشِيِّ مَسِيرَةُ شَهْرٍ ﴿وَأَسَلْنَا﴾ وَأَذَبْنَا ﴿لَهُۥ عَيْنَ

﴿ٱلْقِطْرِ﴾ عَيْنَ النُّحَاسِ. ﴿وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ﴾ بِأَمْرِ رَبِّهِ ﴿وَمَن يَزِغْ﴾ يَعْدِلْ وَيَمِلْ ﴿مِنْهُمْ﴾ مِنَ الْجِنِّ ﴿عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٢﴾ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ﴾ مَسَاجِدَ وَقُصُورٍ ﴿وَتَمَٰثِيلَ﴾ وَصُوَرٍ مُجَسَّمَةٍ مِنْ زُجَاجٍ وَنُحَاسٍ وَرُخَامٍ ﴿وَجِفَانٍ﴾ وَقِصَاعٍ كَبِيرَةٍ ﴿كَٱلْجَوَابِ﴾ كَحِيَاضِ الْمَاءِ الْكَبِيرَةِ ﴿وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ﴾ ثَابِتَاتٍ لَهَا قَوَائِمُ لَا يُحَرَّكْنَ عَنْ أَمَاكِنِهَا؛ لِعِظَمِهِنَّ ﴿ٱعْمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا﴾ حَكَمْنَا ﴿عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ﴾ عَلَى سُلَيْمَانَ بِالْمَوْتِ ﴿مَا دَلَّهُمْ﴾ مَا أَرْشَدَ الْجِنَّ ﴿عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ﴾ الْأَرَضَةُ ﴿تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ﴾ عَصَاهُ الَّتِي كَانَ مُتَّكِئًا عَلَيْهَا ﴿فَلَمَّا خَرَّ﴾ سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ ﴿تَبَيَّنَتِ﴾ عَلِمَتِ ﴿ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُواْ﴾ مَا أَقَامُوا ﴿فِي ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿١٤﴾﴾ الْعَمَلِ الْمُذِلِّ الشَّاقِّ الَّذِي كَلَّفَهُمْ بِهِ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ﴾ لِقَبِيلَةِ سَبَإٍ بِالْيَمَنِ ﴿فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ﴾ عَلَامَةٌ دَالَّةٌ عَلَى قُدْرَةِ اللهِ ﴿جَنَّتَانِ﴾ بُسْتَانَانِ ﴿عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُواْ مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَٱشْكُرُواْ لَهُۥ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ﴾ كَرِيمَةُ التُّرْبَةِ، حَسَنَةُ الْهَوَاءِ، سَلِيمَةٌ مِنَ الْهَوَامِّ ﴿وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُواْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ﴾ السَّيْلَ الَّذِي كَانَ مَخْزُونًا بِالسَّدِّ؛ فَغَرَّقَ الْمَاءُ جَنَّاتِهِمْ وَخَرَّبَ بُيُوتَهُمْ ﴿وَبَدَّلْنَٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ﴾ صَاحِبَتَيْ ﴿أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ ثَمَرٍ مُرٍّ ﴿وَأَثْلٍ﴾ وَشَجَرٍ يُشْبِهُ الطَّرْفَاءَ لَا ثَمَرَ لَهُ ﴿وَشَىْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِمَا كَفَرُواْ وَهَلْ نُجَٰزِىٓ﴾ نُعَاقِبُ ﴿إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴿١٧﴾ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى﴾ قُرَى الشَّامِ ﴿ٱلَّتِي بَٰرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَٰهِرَةً﴾ قُرًى مُتَقَارِبَةً؛ يُرَى بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ﴿وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَ﴾ وَجَعَلْنَا مَسَافَةَ السَّيْرِ بَيْنَ هَذِهِ الْقُرَى مَسَافَةً مُتَقَارِبَةً نَحْوًا مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ ﴿سِيرُواْ فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ﴿١٨﴾ فَقَالُواْ رَبَّنَا بَٰعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَٰهُمْ أَحَادِيثَ﴾ فَصَيَّرْنَاهُمْ ذَوِي أَخْبَارٍ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ بِمَا فُعِلَ بِهِمْ لِلتَّعَجُّبِ وَالِاعْتِبَارِ ﴿وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ وَفَرَّقْنَاهُمْ فِي الْبِلَادِ كُلَّ تَفْرِيقٍ ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ﴾ لَعِبَرًا وَدَلَالَاتٍ ﴿لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ﴾ حَقَّقَ فِيهِمْ ﴿إِبْلِيسُ ظَنَّهُۥ فَٱتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُۥ عَلَيْهِم مِّن سُلْطَٰنٍ﴾ تَسَلُّطٍ

﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُؤْمِنُ بِٱلْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ ۗ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۖ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ﴾ شَراكَةٍ فِي الْخَلْقِ ﴿وَمَا لَهُۥ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾﴾ مُعِين. ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ كُشِفَ الْفَزَعُ عَنْ قُلُوبِهِمْ ﴿قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ ۞ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُل لَّا تُسْـَٔلُونَ عَمَّآ أَجْرَمْنَا﴾ أَذْنَبْنا ﴿وَلَا نُسْـَٔلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ﴾ يَقْضِي ﴿بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ﴾ بِالعَدْلِ ﴿وَهُوَ ٱلْفَتَّاحُ﴾ الْحَاكِمُ الْعَادِلُ ﴿ٱلْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِيَ ٱلَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِۦ شُرَكَآءَ﴾ أَلْحَقْتُمُوهُمْ بِاللهِ شُرَكَاءَ فِي الْعِبادَةِ مَعَهُ هَلْ يَخْلُقُونَ وَيَرْزُقُونَ؟ ﴿كَلَّا ۚ بَلْ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ لَّا تَسْتَـْٔخِرُونَ﴾ لَا تَتَأَخَّرُونَ ﴿عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾﴾ وَلَا تَتَقَدَّمُونَ عَنْهُ سَاعَةً. ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ بِهَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ وَلَا بِٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ﴾ وَلَا بِالَّذِي تَقَدَّمَهُ مِنَ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوْقُوفُونَ﴾ مَحْبُوسُونَ فِي مَوْقِفِ الْحِسَابِ ﴿عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ٱلْقَوْلَ﴾ يَتَرَاجَعُونَ الْكَلَامَ فِيمَا بَيْنَهُمْ بِاللَّوْمِ وَالْعِتَابِ ﴿يَقُولُ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوٓا۟ أَنَحْنُ صَدَدْنَٰكُمْ﴾ مَنَعْنَاكُمْ ﴿عَنِ ٱلْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَآءَكُم ۖ بَلْ كُنتُم مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ مَكْرُكُمْ بِنَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴿إِذْ تَأْمُرُونَنَآ أَن نَّكْفُرَ بِٱللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُۥٓ أَندَادًا ۚ﴾ شُرَكَاءَ فِي الْعِبادَةِ ﴿وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ﴾ وَأَخْفَوُا الْحَسْرَةَ ﴿لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ وَجَعَلْنَا ٱلْأَغْلَٰلَ﴾ الْأَصْفَادَ ﴿فِيٓ أَعْنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ﴾ مُتَنَعِّمُوهَا: ﴿إِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا۟﴾ وَقَالَ الْمُتْرَفُونَ: ﴿نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَٰلًا وَأَوْلَٰدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ﴾ يُوَسِّعُ ﴿ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ

وَيَقْدِرُ ﴾ وَيُضَيِّقُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٣٦) وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُم
بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ ﴾ قُرْبَةً ﴿إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ ﴾ الثَّوَابُ
الْمُضَاعَفُ ﴿بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ﴾ مَنَازِلِ الْجَنَّةِ الْعَالِيَةِ ﴿آمِنُونَ (٣٧) وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ
فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ ﴾ يَعْمَلُونَ فِي رَدِّ آيَاتِنَا مُقَدِّرِينَ أَنَّهُمْ يَفُوتُونَنَا بِزَعْمِهِمْ ﴿أُولَٰئِكَ فِي
الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ (٣٨) قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ﴾ وَيُضَيِّقُهُ
عَلَى مَنْ يَشَاءُ ﴿وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ﴾ يُعْطِي عِوَضَهُ وَبَدَلَهُ ﴿وَهُوَ خَيْرُ
الرَّازِقِينَ (٣٩) وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ (٤٠) قَالُوا
سُبْحَانَكَ ﴾ تَنَزَّهْتَ وَتَقَدَّسْتَ ﴿أَنتَ وَلِيُّنَا ﴾ أَنْتَ الَّذِي نَتَوَلَّاهُ وَنُطِيعُهُ وَنَعْبُدُهُ ﴿مِن
دُونِهِم بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ ﴾ الشَّيَاطِينَ ﴿أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ (٤١) فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ
لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ (٤٢) وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ
آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ ﴾ وَاضِحَاتٍ ﴿قَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ ﴾ يَصْرِفَكُمْ ﴿عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ
آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرًى ﴾ كَذِبٌ مُخْتَلَقٌ ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ
إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (٤٣) وَمَا آتَيْنَاهُم ﴾ وَمَا أَعْطَيْنَا هَؤُلَاءِ الْمُشْرِكِينَ ﴿مِّن كُتُبٍ
يَدْرُسُونَهَا ﴾ يَقْرَؤُونَهَا ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ (٤٤) وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا
بَلَغُوا ﴾ وما بَلَغَ هَؤُلَاءِ الْمُشْرِكِينَ ﴿مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ ﴾ عُشْرَ مَا أَعْطَيْنَاهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ
وَالنِّعْمَةِ وَطُولِ الْعُمُرِ ﴿فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (٤٥)﴾ إِنْكَارِي عَلَيْهِمْ بِالْعِقَابِ
وَالْعَذَابِ؟ ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم ﴾ أَنْصَحُ لَكُمْ ﴿بِوَاحِدَةٍ ﴾ بِخَصْلَةٍ وَاحِدَةٍ ﴿أَن تَقُومُوا
لِلَّهِ ﴾ أَنْ تَجْتَهِدُوا فِي الْأَمْرِ بِإِخْلَاصٍ لِوَجْهِ اللهِ مِنْ غَيْرِ هَوًى وَلَا عَصَبِيَّةٍ ﴿مَثْنَىٰ ﴾
اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ ﴿وَفُرَادَىٰ ﴾ وَوَاحِدًا وَاحِدًا ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ ﴾
جُنُونٍ ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ (٤٦) قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ﴾ ثَوَابٍ
﴿فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ ﴾ مَا ثَوَابِيَ ﴿إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٤٧) قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ ﴾
يَرْمِي الْبَاطِلَ بِالْحَقِّ؛ فَيَدْمَغُهُ ﴿عَلَّامُ الْغُيُوبِ (٤٨) قُلْ جَاءَ ﴾ ظَهَرَ ﴿الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ
وَمَا يُعِيدُ (٤٩)﴾ وَذَهَبَ الْبَاطِلُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ يُبْدِئُ شَيْئًا أَوْ يُعِيدُ ﴿قُلْ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا

أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي وَإِنِ ٱهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِيٓ إِلَيَّ رَبِّيٓۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٞ قَرِيبٞ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُواْ﴾ خاف هؤلاء المكذبون عند معاينة العذاب يوم القيامة ﴿فَلَا فَوْتَ﴾ فلا نجاة لهم ولا مهرب ﴿وَأُخِذُواْ مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ ﴿٥١﴾ وَقَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦ﴾ بيوم القيامة ﴿وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ ﴿٥٢﴾﴾ وكيف لهم تعاطي الإيمان وقد بعدوا عن محل قبوله منهم وصاروا إلى الدار الآخرة ﴿وَقَدْ كَفَرُواْ بِهِۦ مِن قَبْلُۖ وَيَقْذِفُونَ بِٱلْغَيْبِ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ ﴿٥٣﴾﴾ ويرمون بالظن من جهة بعيدة عن إصابة الحق. ﴿وَحِيلَ﴾ وحجز ومنع ﴿بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم﴾ بأمثالهم من الكفار ﴿مِّن قَبْلُۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ فِي شَكّٖ مُّرِيبِۭ ﴿٥٤﴾﴾ موقع في الريبة والتهمة.

سورة فاطر

ترتيبها ٣٥ — آياتها ٤٥

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ﴾ خالق ومبدع ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُوْلِيٓ﴾ أصحاب ﴿أَجْنِحَةٖ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۚ يَزِيدُ فِي ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٞ ﴿١﴾ مَّا يَفْتَحِ﴾ ما يرسل ويعط ﴿ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٖ﴾ نعمة ﴿فَلَا مُمْسِكَ﴾ مانع ﴿لَهَاۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ﴾ معطي ﴿لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦۚ﴾ من بعد إمساكه ﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْۚ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾﴾ فكيف تصرفون عن التوحيد إلى الشرك؟! ﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٞ مِّن قَبْلِكَۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ﴾ ثابت واقع لا محالة ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ﴾ فلا تخدعنكم ﴿ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَاۖ وَلَا يَغُرَّنَّكُم﴾ ولا يخدعنكم ﴿بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿٥﴾﴾ الشيطان.

﴿إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمْ عَدُوّٞ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّاۚ إِنَّمَا يَدْعُواْ حِزْبَهُۥ﴾ أتباعه ﴿لِيَكُونُواْ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ عَذَابٞ شَدِيدٞۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٞ وَأَجْرٞ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ﴾ حسن له قبيح عمله ﴿فَرَءَاهُ حَسَنٗاۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِي مَن يَشَآءُۖ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ﴾ فلا تهلك نفسك ﴿عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍۚ﴾ حزنا على ضلالهم ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ

بِمَا يَصۡنَعُونَ ﴿٨﴾ وَٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ ﴿فَتُثِيرُ﴾ فَتُحَرِّكُ ﴿سَحَابٗا فَسُقۡنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٖ مَّيِّتٖ﴾ مُجْدِبٍ لَا نَبَاتَ فِيهِ ﴿فَأَحۡيَيۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ﴿٩﴾﴾ الْبَعْثُ مِنَ الْقُبُورِ. ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعِزَّةَ﴾ الشَّرَفَ وَالْمَنَعَةَ ﴿فَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ جَمِيعًاۚ إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ﴾ يَرْتَقِي ﴿ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ﴾ الذِّكْرُ وَالتِّلَاوَةُ وَالدُّعَاءُ ﴿وَٱلۡعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرۡفَعُهُۥۚ وَٱلَّذِينَ يَمۡكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ يَمْكُرُونَ الْمَكَرَاتِ السَّيِّئَاتِ ﴿لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۖ وَمَكۡرُ أُوْلَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ ﴿١٠﴾﴾ يَفْسُدُ وَيَبْطُلُ. ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ جَعَلَكُمۡ أَزۡوَٰجٗاۚ﴾ ذُكُورًا وَإِنَاثًا؛ فَيَتَزَوَّجُ الذَّكَرُ بِالْأُنْثَى ﴿وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ﴾ وَلَا تَلِدُ ﴿إِلَّا بِعِلۡمِهِۦۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٖ﴾ وَمَا يُمَدُّ فِي عُمُرِ أَحَدٍ ﴿وَلَا يُنقَصُ مِنۡ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِي كِتَٰبٍۚ﴾ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ ﴿إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿١١﴾ وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡبَحۡرَانِ هَٰذَا عَذۡبٞ فُرَاتٞ﴾ شَدِيدُ الْعُذُوبَةِ ﴿سَآئِغٞ﴾ سَهْلٌ ﴿شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلۡحٌ أُجَاجٞۖ﴾ شَدِيدُ الْمُلُوحَةِ ﴿وَمِن كُلّٖ تَأۡكُلُونَ لَحۡمٗا طَرِيّٗا﴾ سَمَكًا غَضًّا لَيِّنًا ﴿وَتَسۡتَخۡرِجُونَ حِلۡيَةٗ﴾ زِينَةً مِنْ لُؤْلُؤٍ وَمَرْجَانٍ ﴿تَلۡبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ﴾ السُّفُنَ ﴿فِيهِ مَوَاخِرَ﴾ تَشُقُّ الْبَحْرَ بِجَرْيِهَا فِيهِ مُقْبِلَةً وَمُدْبِرَةً بِرِيحٍ وَاحِدَةٍ ﴿لِتَبۡتَغُواْ﴾ لِتَطْلُبُوا ﴿مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ﴾ يُدْخِلُ ﴿ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ﴾ وَذَلَّلَ ﴿ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ﴾ لِوَقْتٍ مُقَدَّرٍ ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۚ وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمۡلِكُونَ مِن قِطۡمِيرٍ ﴿١٣﴾﴾ لِفَافَةِ نَوَاةِ التَّمْرِ. ﴿إِن تَدۡعُوهُمۡ لَا يَسۡمَعُواْ دُعَآءَكُمۡ وَلَوۡ سَمِعُواْ مَا ٱسۡتَجَابُواْ لَكُمۡۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكۡفُرُونَ بِشِرۡكِكُمۡۚ﴾ يَتَبَرَّؤُونَ مِنْ عِبَادَتِكُمْ إِيَّاهُمْ ﴿وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثۡلُ خَبِيرٖ ﴿١٤﴾﴾ وَلَا يُخْبِرُكَ بِعَوَاقِبِ الْأُمُورِ أَحَدٌ مِثْلِي خَبِيرٌ عَالِمٌ بِالْأَشْيَاءِ. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾ الْمُحْتَاجُونَ إِلَى اللهِ فِي جَمِيعِ شُؤُونِكُمْ وَأَحْوَالِكُمْ ﴿وَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ﴾ يُفْنِكُمْ ﴿وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ ﴿١٦﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٖ ﴿١٧﴾﴾ بِمُمْتَنِعٍ. ﴿وَلَا تَزِرُ﴾ وَلَا تَحْمِلُ ﴿وَازِرَةٞ﴾ نَفْسٌ مُذْنِبَةٌ ﴿وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ﴾ ذَنْبَ نَفْسٍ أُخْرَى ﴿وَإِن تَدۡعُ﴾ تَسْأَلْ ﴿مُثۡقَلَةٌ﴾ نَفْسٌ أَثْقَلَتْهَا الذُّنُوبُ ﴿إِلَىٰ حِمۡلِهَا﴾ حَمْلِ مَا عَلَيْهَا مِنَ الذُّنُوبِ ﴿لَا يُحۡمَلۡ مِنۡهُ شَيۡءٞ وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰٓۗ إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَمَن تَزَكَّىٰ﴾ تَطَهَّرَ مِنَ

الشِّرْكِ وَالْمَعَاصِي ﴿فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِۦ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ١٨﴾ الْمَرْجِعُ. ﴿وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ١٩﴾ الْكَافِرُ وَالْمُؤْمِنُ ﴿وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ ٢٠﴾ وَلَا الْكُفْرُ وَلَا الْإِيمَانُ ﴿وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ ٢١﴾ الرِّيحُ الْحَارَّةُ ﴿وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَحْيَآءُ وَلَا ٱلْأَمْوَٰتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَآءُ ۖ وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِى ٱلْقُبُورِ ٢٢ إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ٢٣ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا﴾ سَلَفَ ﴿فِيهَا نَذِيرٌ ٢٤﴾ نَبِيٌّ مُنْذِرٌ. ﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ بِالْحُجَجِ الظَّاهِرَةِ الدَّالَّةِ عَلَى صِدْقِهِمْ ﴿وَبِٱلزُّبُرِ﴾ وَبِالصُّحُفِ الْمَكْتُوبَةِ ﴿وَبِٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ٢٥﴾ وَبِالْكِتَابِ الْوَاضِحِ لِمَنْ تَدَبَّرَهُ وَتَأَمَّلَهُ ﴿ثُمَّ أَخَذْتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ٢٦﴾ إِنْكَارِي عَلَيْهِمْ وَعُقُوبَتِي لَهُمْ؟ ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ﴾ طَرَائِقُ وَخُطُوطٌ ﴿بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ٢٧﴾ وَطَرَائِقُ شَدِيدَةُ السَّوَادِ؛ كَلَوْنِ الْغُرَابِ. ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلْأَنْعَٰمِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَ ۗ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ٢٨ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ٢٩﴾ تَكْسُدَ. ﴿لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ﴾ ثَوَابَ أَعْمَالِهِمْ ﴿وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ٣٠ وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ هُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ لِمَا تَقَدَّمَهُ مِنَ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ٣١ ثُمَّ أَوْرَثْنَا﴾ أَعْطَيْنَا ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ الْقُرْآنَ ﴿ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا﴾ اخْتَرْنَا ﴿مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ﴾ الْفَاعِلُ لِلْمُحَرَّمَاتِ، وَالتَّارِكُ لِلْوَاجِبَاتِ ﴿وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ﴾ الْفَاعِلُ لِلْوَاجِبَاتِ، وَالتَّارِكُ لِلْمُحَرَّمَاتِ ﴿وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ﴾ الْفَاعِلُ لِلْوَاجِبَاتِ وَالْمُسْتَحَبَّاتِ، وَالتَّارِكُ لِلْمُحَرَّمَاتِ وَالْمَكْرُوهَاتِ ﴿بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ٣٢ جَنَّٰتُ عَدْنٍ﴾ إِقَامَةٍ ﴿يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ﴾ يُزَيَّنُونَ ﴿فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ۖ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ٣٣ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ ۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ٣٤ ٱلَّذِىٓ أَحَلَّنَا﴾ أَنْزَلَنَا ﴿دَارَ ٱلْمُقَامَةِ﴾ دَارَ الْإِقَامَةِ الدَّائِمَةِ ﴿مِن فَضْلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا﴾ لَا يُصِيبُنَا ﴿فِيهَا نَصَبٌ﴾ تَعَبٌ ﴿وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾

﴿٣٥﴾ إعْيَاءٌ. ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُواْ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَاۚ﴾ عَذَابِ النَّارِ ﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا﴾ يَصِيحُونَ فِي النَّارِ بِشِدَّةٍ وَجُهْدٍ ﴿رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا غَيْرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعْمَلُۚ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ﴾ أَوَمَا عِشْتُمْ فِي الدُّنْيَا أَعْمَارًا يَتَمَكَّنُ فِيهِ الْمُكَلَّفُ مِنَ التَّذَكُّرِ وَالتَّفَكُّرِ ﴿وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ﴾ الرَّسُولُ ﷺ ﴿فَذُوقُواْ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيْبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٣٨﴾ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ﴾ يَخْلُفُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ﴿فِي ٱلْأَرْضِۚ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًاۖ﴾ بُغْضًا شَدِيدًا ﴿وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾﴾ هَلَاكًا وَخُسْرَانًا ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ﴾ أَخْبِرُونِي ﴿شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ شَرِكَةٌ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ ﴿أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ﴾ أَعْطَيْنَا كُفَّارَ مَكَّةَ ﴿كِتَٰبًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُۚ﴾ حُجَّةٍ مِنْ ذَلِكَ الْكِتَابِ ﴿بَلْ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾﴾ خِدَاعًا وَبَاطِلًا. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَاۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا﴾ وَلَوْ زَالَتَا مَا أَمْسَكَهُمَا ﴿مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ﴾ مُجْتَهِدِينَ فِي الْحَلِفِ بِأَغْلَظِ أَيْمَانِهِمْ ﴿لَئِن جَآءَهُمْ نَذِيرٌ﴾ رَسُولٌ مِنَ اللهِ يُنْذِرُهُمْ عَذَابَهُ ﴿لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى ٱلْأُمَمِۖ فَلَمَّا جَآءَهُمْ نَذِيرٌ﴾ مُحَمَّدٌ ﷺ ﴿مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾﴾ بُعْدًا عَنِ الْحَقِّ، وَهَرَبًا مِنْهُ ﴿ٱسْتِكْبَارًا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِۚ وَلَا يَحِيقُ﴾ وَلَا يُحِيطُ ﴿ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦۚ فَهَلْ يَنظُرُونَ﴾ يَنْتَظِرُونَ ﴿إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَۚ﴾ طَرِيقَةَ اللهِ فِي السَّابِقِينَ بِتَعْذِيبِهِمْ عَلَى تَكْذِيبِهِمْ ﴿فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًاۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةًۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعْجِزَهُۥ﴾ لِيَفُوتَهُ وَيَسْبِقَهُ ﴿مِن شَيْءٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ﴾ يُعَاقِبُ ﴿ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا﴾ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ ﴿مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ﴾ يُمْهِلُهُمْ ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾﴾.

سُورَةُ يسٓ

ترتيبها ٣٦ آياتها ٨٣

﴿يسٓ ١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ٣ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٤﴾ مَنْهَجٍ وَدِينٍ قَوِيمٍ لَا عِوَجَ فِيهِ ﴿تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ٥ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ٦ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ﴾ وَجَبَ العَذَابُ ﴿عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ٨﴾ رَافِعُونَ رُؤُوسَهُمْ غَاضُّونَ أَبْصَارَهُمْ ﴿وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا﴾ حَاجِزًا ﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ﴾ فَغَطَّيْنَا أَبْصَارَهُمْ عَنِ الْحَقِّ ﴿فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ٩ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠ إِنَّمَا تُنذِرُ﴾ إِنَّمَا يَنْتَفِعُ بِإِنْذَارِكَ ﴿مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ﴾ الْقُرْآنَ ﴿وَخَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ﴾ بِالْخَلَوَاتِ ﴿فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ١١ إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟﴾ مَا عَمِلُوا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فِي حَيَاتِهِمْ ﴿وَءَاثَٰرَهُمْ﴾ وَمَا أَبْقَوْا مِنْ سُنَّةٍ حَسَنَةٍ أَوْ سَيِّئَةٍ يُعْمَلُ بِهَا بَعْدَ مَمَاتِهِمْ ﴿وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ١٢﴾ كِتَابٍ وَاضِحٍ؛ وَهُوَ: اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ. ﴿وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ﴾ أَهْلَ أَنْطَاكِيَةَ ﴿إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ١٣ إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ فَقَوَّيْنَاهُمَا بِرَسُولٍ ثَالِثٍ ﴿فَقَالُوٓا۟ إِنَّآ إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ١٤ قَالُوا۟ مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَٰنُ مِن شَىْءٍ﴾ وَحْيٍ ﴿إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ١٥ قَالُوا۟ رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّآ إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ١٦ وَمَا عَلَيْنَآ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ١٧ قَالُوٓا۟ إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ﴾ تَشَاءَمْنَا بِكُمْ ﴿لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا۟ لَنَرْجُمَنَّكُمْ﴾ لَنَقْتُلَنَّكُمْ رَمْيًا بِالْحِجَارَةِ ﴿وَلَيَمَسَّنَّكُم﴾ وَلَيُصِيبَنَّكُمْ ﴿مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٨ قَالُوا۟ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْ﴾ شُؤْمُكُمْ مَعَكُمْ؛ بِكُفْرِكُمْ وَتَكْذِيبِكُمُ الرُّسُلَ ﴿أَئِن ذُكِّرْتُم﴾ مِنْ أَجْلِ أَنْ وُعِظْتُمْ بِاللهِ تَطَيَّرْتُمْ وَكَفَرْتُمْ؟! ﴿بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ١٩﴾ مُجَاوِزُونَ لِحُدُودِ اللهِ. ﴿وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ﴾ أَبْعَدِ مَكَانٍ مِنَ الْقَرْيَةِ ﴿رَجُلٌ يَسْعَىٰ﴾ يُسْرِعُ فِي مَشْيِهِ ﴿قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ٢٠ ٱتَّبِعُوا۟ مَن لَّا يَسْـَٔلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ٢١ وَمَا لِىَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِى﴾ خَلَقَنِي ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٢٢ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ﴾

بِسُوءٍ ﴿لَّا تُغْنِ﴾ لا تَدْفَعْ ﴿عَنِّي شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّيٓ إِذًا﴾ إنِ اتَّخَذْتُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً ﴿لَّفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾﴾ خَطأٍ ظاهِرٍ. ﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمْ فَٱسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾﴾ فاسْمَعُوا إيمانِي أيُّها الرُّسُلُ، واشْهَدُوا لِي بِهِ ﴿قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ قَالَ يَٰلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ ۞ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ﴾ مِنَ المَلائِكَةِ ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾﴾ مَيِّتُونَ لا يَتَحَرَّكُونَ. ﴿يَٰحَسْرَةً﴾ يا شِدَّةَ النَّدامَةِ ﴿عَلَى ٱلْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ﴾ الأُمَمِ ﴿أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾﴾ لا يَعُودُونَ إلى الدُّنْيا. ﴿وَإِن كُلٌّ لَّمَّا﴾ وَما كُلٌّ إلَّا ﴿جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ﴾ وَعَلامَةٌ لَهُمْ دالَّةٌ عَلَى أنَّ اللهَ يَبْعَثُ المَوْتَى ﴿ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ﴾ بَساتِينَ ﴿مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا﴾ وَشَقَقْنا فِي الأَرْضِ ﴿مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ﴾ الأَصْنافَ ﴿كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ﴾ نَنْزِعُ وَنَكْشِطُ ﴿مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾﴾ داخِلُونَ فِي الظَّلامِ. ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ﴾ قَدَّرْنا سَيْرَهُ فِي مَنازِلَ يَنْتَقِلُ بِسَيْرِهِ فِيها مَنْزِلَةً بَعْدَ أُخْرَى ﴿حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾﴾ كَعِذْقِ النَّخْلَةِ المُتَقَوِّسِ اليابِسِ ﴿لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ﴾ تَلْحَقَ ﴿ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ﴾ مَدارٍ ﴿يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾﴾ يَجْرُونَ. ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمْ﴾ وَعَلامَةٌ لَهُمْ ﴿أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ آباءَهُمْ ﴿فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾﴾ المَمْلُوءِ. ﴿وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ﴾ مِنْ مِثْلِ سَفِينَةِ نُوحٍ ﴿مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ﴾ فَلا مُغِيثَ ﴿لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾﴾ يُخَلَّصُونَ مِنَ الغَرَقِ ﴿إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾﴾ إلَى انْقِضاءِ آجالِهِمْ. ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ﴾ احْذَرُوا ما تَسْتَقْبِلُونَهُ مِنْ أَمْرِ الآخِرَةِ؛ فاعْمَلُوا لَها ﴿وَمَا خَلْفَكُمْ﴾ واحْذَرُوا ما مَضَى وَراءَكُمْ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيا؛ فَلا تَغْتَرُّوا بِها ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ

مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ ﴾ مَا أَنْتُمْ إِلَّا فِي خطأٍ بَيِّنٍ فِي اتِّبَاعِكُمْ مُحَمَّدًا وَتَرْكِ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ. ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ ﴾ الْبَعْثُ ﴿إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ ﴾ مَا يَنْتَظِرُونَ ﴿إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ يَخْتَصِمُونَ فِي أُمُورِ دُنْيَاهُمْ؛ فَيَمُوتُونَ فِي مَكَانِهِمْ ﴿ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ ﴾ الْقَرْنِ ﴿فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ ﴾ الْقُبُورِ ﴿ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ ﴾ يَخْرُجُونَ بِسُرْعَةٍ ﴿ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا ﴾ أَحْيَانَا ﴿مِن مَّرْقَدِنَا ۜ﴾ قُبُورِنَا ﴿هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً ﴾ نَفْخَةً ثَانِيَةً فِي الْقَرْنِ ﴿فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ ﴾ فِي نَعِيمٍ عَظِيمٍ يُلْهِيهِمْ عَمَّا سِوَاهُ ﴿فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾ مُتَنَعِّمُونَ مُتَلَذِّذُونَ ﴿ هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ فِى ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ﴾ الْأَسِرَّةِ الْمُزَيَّنَةِ ﴿مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾ يَتَمَنَّوْنَ وَيَشْتَهُونَ ﴿ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَٱمْتَٰزُوا۟ ﴾ وَانْعَزِلُوا عَنِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ٱلْيَوْمَ أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ ﴾ أُوصِكُمْ وَآمُرْكُمْ عَلَى أَلْسِنَةِ الرُّسُلِ ﴿يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ﴾ لَا تُطِيعُوا ﴿ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ ﴾ ظَاهِرُ الْعَدَاوَةِ ﴿ وَأَنِ ٱعْبُدُونِى ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ ﴾ فَعِبَادَتِي دِينٌ قَوِيمٌ. ﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا ﴾ خَلْقًا ﴿ كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا۟ تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ ٱصْلَوْهَا ﴾ ادْخُلُوهَا وَقَاسُوا حَرَّهَا ﴿ ٱلْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ ﴾ نَطْبَعُ ﴿عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ ﴾ لَأَذْهَبْنَا أَعْيُنَهُمْ؛ بِحَيْثُ لَا يَبْدُو لَهَا جَفْنٌ وَلَا شِقٌّ ﴿ فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ فَتَبَادَرُوا إِلَى الصِّرَاطِ؛ لِيَجْتَازُوهُ إِلَى الْجَنَّةِ ﴿فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾ فَكَيْفَ يُبْصِرُونَ الصِّرَاطَ، وَقَدْ طُمِسَتْ أَبْصَارُهُمْ؟! ﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ ﴾ لَغَيَّرْنَا خَلْقَهُمْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي اجْتَرَءُوا فِيهِ عَلَى الْمَعْصِيَةِ ﴿فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مُضِيًّا ﴾ ذَهَابًا إِلَى الأَمَامِ ﴿وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ وَلَا رُجُوعًا

إِلَى الْـوَرَاءِ. ﴿وَمَن نُّعَمِّرْهُ﴾ نُطِلْ عُمُرَهُ ﴿نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ﴾ نُغَيِّـرْ خَلْقَهُ وَنَجْعَلْهُ عَلَى عَكْسِ مَا كَانَ عَلَيْـهِ ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ ۝٦٨ وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ۝٦٩﴾ بَيِّنٌ وَاضِحٌ لِمَـنْ تَأَمَّلَهُ وَتَدَبَّـرَهُ ﴿لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا﴾ حَيَّ الْقَلْبِ ﴿وَيَحِقَّ ٱلْقَوْلُ﴾ وَتَجِبُ كَلِمَةُ الْعَذَابِ ﴿عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ۝٧٠ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا فَهُمْ لَهَا مَٰلِكُونَ ۝٧١ وَذَلَّلْنَٰهَا﴾ وَسَـخَّرْنَاهَا ﴿لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ۝٧٢ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ۝٧٣ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ۝٧٤ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ۝٧٥﴾ وَالْمُشْـرِكُونَ لِآلِهَتِهِـمْ أَعْـوانٌ مُعَدُّونَ لِحِفْظِهِمْ وَالذَّبِّ عَنْهُـمْ. ﴿فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۝٧٦ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ﴾ كَثِيرُ الْخِصَامِ وَالْجِدَالِ ﴿مُّبِينٌ ۝٧٧﴾ مُظْهِرٌ لِما يَقُولُهُ بِقُوَّةِ مُعَارَضَتِهِ وطَلَاقَةِ لِسانِهِ. ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ﴾ خَلْقَنَا إِيَّاهُ ﴿قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ۝٧٨﴾ بَالِيَةٌ مُتَفَتِّتَـةٌ ﴿قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ﴾ خَلَقَهَا ﴿أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ۝٧٩ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ۝٨٠﴾ تَقْدَحُونَ النَّـارَ. ﴿أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ﴾ مِثْلَ الْبَشَـرِ فَيُعِيدَهُمْ كَمَا بَدَأَهُمْ ﴿بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ۝٨١ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝٨٢ فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ﴾ مُلْكُ ﴿كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝٨٣﴾.

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

ترتيبها ٣٧ — آياتها ١٨٢

﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ۝١﴾ أُقْسِـمُ بِالْمَلَائِكَةِ التي تَصُـفُّ فِي عِبَادَتِهَا صُفُوفًـا مُتَرَاصَّةً ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ۝٢﴾ وَأُقْسِـمُ بِالْمَلَائِكَـةِ التي تَزْجُرُ السَّـحَابَ وَتَسُـوقُهُ بِأَمْرِ اللهِ ﴿فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ۝٣﴾ وَأُقْسِمُ بِالْمَلَائِكَةِ التي تَتْلُو ذِكْرَ اللهِ وَكَلَامَهُ ﴿إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ ۝٤ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ ۝٥﴾ مَطَالِعِ الشَّمْسِ. ﴿إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ۝٦﴾ النُّجُومِ ﴿وَحِفْظًا﴾ وَحَفِظْنَاهَا حِفْظًا ﴿مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ۝٧﴾ مُتَمَرِّدٍ

خَارجٍ عَـنِ الطَّاعَـةِ ﴿لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ أَهْلِ السَّـمَاءِ الدُّنْيَا وَمَـا فَوْقَهَا ﴿وَيُقْذَفُونَ﴾ وَيُرْمَـوْنَ بِالشُّـهُبِ ﴿مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا﴾ طَـرْدًا لَهُـمْ وَإِبْعَادًا عَنِ الإسْـتِمَاعِ ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾﴾ دَائِمٌ مُوجِعٌ غَيْرُ مُنْقَطِعٍ. ﴿إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ﴾ اخْتَلَسَ الْكَلِمَةَ مِـنْ كَلَامِ الْمَلَائِكَةِ مُسَـارَقَةً ﴿فَأَتْبَعَهُۥ﴾ فَلَحِقَهُ ﴿شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾﴾ مُضِيءٌ مُحْرِقٌ. ﴿فَٱسْتَفْتِهِمْ﴾ فَسَلْ أَهْلَ مَكَّةَ ﴿أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ ۚ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴿١١﴾﴾ لَزِجٍ. ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِّرُوا۟﴾ وُعِظُوا بِمَوْعِظَةٍ ﴿لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾﴾ لَا يَتَّعِظُونَ ﴿وَإِذَا رَأَوْا۟ ءَايَةً يَسْتَسْخِرُونَ ﴿١٤﴾﴾ يُبَالِغُونَ فِي السُّخْرِيَةِ ﴿وَقَالُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾﴾ وَاضِـحٌ ظَاهِـرٌ ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَٰخِرُونَ ﴿١٨﴾﴾ صَاغِرُونَ ذَلِيلُونَ. ﴿فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ﴾ نَفْخَةٌ ﴿وَٰحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا﴾ يَا هَلَاكَنَا! ﴿هَٰذَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿٢٠﴾﴾ يَوْمُ الْحِسَـابِ وَالْجَزَاءِ ﴿هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ﴾ يَـوْمُ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْخَلَائِقِ ﴿ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾﴾ ﴿ٱحْشُرُوا۟﴾ اجْمَعُوا ﴿ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَٰجَهُمْ﴾ وَأَشْـبَاهَهُمْ فِي الشِّرْكِ ﴿وَمَا كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَٱهْدُوهُمْ﴾ فَدُلُّوهُمْ وَسُـوقُوهُمْ ﴿إِلَىٰ صِرَٰطِ﴾ طَرِيقِ ﴿ٱلْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾ وَقِفُوهُمْ﴾ وَاحْبِسُوهُمْ لِلْحِسَابِ عِنْدَ الصِّرَاطِ ﴿إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴿٢٤﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾﴾ لَا يَنْصُرُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ﴿بَلْ هُمُ ٱلْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾﴾ مُنْقَادُونَ لِأَمْرِ اللهِ ذَلِيلُونَ ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٧﴾﴾ يَتَلَاوَمُونَ وَيَتَخَاصَمُونَ ﴿قَالُوٓا۟﴾ قَالَ الْأَتْبَاعُ لِلرُّؤَسَاءِ: ﴿إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ ﴿٢٨﴾﴾ مِنْ قِبَلِ الدِّينِ فَتُزَيِّنُونَ لَنَا الْبَاطِلَ وَتُنَفِّرُونَا عَنِ الْحَقِّ ﴿قَالُوا۟﴾ قَالَ الرُّؤَسَاءُ لِلْأَتْبَاعِ: ﴿بَل لَّمْ تَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ﴾ تَسَـلُّطٍ وَغَلَبَـةٍ فَنَقْهَرَكُـمْ عَلَى مُتَابَعَتِنَا ﴿بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾﴾ مُتَجَاوِزِينَ الْحَدَّ فِي الْكُفْرِ وَالضَّلَالِ ﴿فَحَقَّ عَلَيْنَا﴾ فَوَجَبَ عَلَيْنَا جَمِيعًا ﴿قَوْلُ رَبِّنَآ ۖ إِنَّا لَذَآئِقُونَ ﴿٣١﴾ فَأَغْوَيْنَٰكُمْ﴾ فَدَعَوْنَاكُمْ إِلَى الضَّلَالَةِ ﴿إِنَّا كُنَّا غَٰوِينَ ﴿٣٢﴾﴾ ضَالِّينَ عَـنْ طَرِيقِ الْهِدَايَةِ. ﴿فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓا۟

ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونِۭ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَآءَ بِٱلْحَقِّ وَصَدَّقَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ لَذَآئِقُوا۟ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ الَّذِيـنَ أَخْلَصَهُـمُ اللهُ لِطَاعَتِهِ، وَأَخْلَصُوا لَهُ عِبَادَتَهُ ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾ فَوَٰكِهُ ۖ وَهُم مُّكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٤٤﴾ يُطَافُ ﴾ يُـدَارُ ﴿عَلَيْهِم بِكَأْسٍ﴾ بِخَمْرٍ ﴿مِّن مَّعِينٍۭ ﴿٤٥﴾﴾ مِـنْ أَنْهَارٍ جَارِيَةٍ ﴿ بَيْضَآءَ لَذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾﴾ لَا تُؤَثِّرُ فِيهِمْ بِوَجَعِ البَطْنِ، وَلَا هُمْ تَذْهَـبُ عُقُولُهُمْ بِشُـرْبِهَا ﴿ وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ ﴾ نِسَـاءٌ عَفِيفَاتٌ قَصَرْنَ نَظَرَهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ ﴿عِينٌ ﴿٤٨﴾﴾ حِسَانُ الأَعْيُنِ ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾﴾ مَصُونٌ لَمْ تَمَسَّـهُ الأَيْدِي. ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ﴾ بَعْضُ أَهْلِ الْجَنَّـةِ ﴿عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ﴾ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ: ﴿إِنِّى كَانَ لِى قَرِينٌ ﴿٥١﴾﴾ صَاحِبٌ مُلَازِمٌ ﴿يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾﴾ لَمَجْزِيُّـونَ بِمَـا عَمِلْنَـا ﴿قَالَ﴾ الْمُؤْمِنُ لِإِخْوَانِهِ مِنْ أَهْـلِ الْجَنَّةِ: ﴿هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ﴾ فَـرَأَى قَرِينَهُ ﴿فِى سَوَآءِ﴾ وَسَطِ ﴿ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ﴾ لَقَدْ قَارَبْتَ ﴿لَتُرْدِينِ ﴿٥٦﴾﴾ أَنْ تُهْلِكَنِي لَوْ أَطَعْتُكَ ﴿ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّى لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾﴾ أَنَحْـنُ مُخَلَّدُونَ مُنَعَّمُونَ فَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِيـنَ ﴿ إِلَّا مَوْتَتَنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾ لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَٰمِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَٰلِكَ﴾ أَنَعِيـمُ الْجَنَّةِ ﴿خَيْرٌ نُّزُلًا﴾ مَقَامًـا وَكَرَامَةً ﴿أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَٰهَا﴾ جَعَلْنَا شَجَرَةَ الزَّقُّومِ ﴿فِتْنَةً﴾ مِحْنَةً وَعَذَابًا ﴿لِّلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ﴾ تَنْبُـتُ ﴿فِىٓ أَصْلِ﴾ قَعْـرِ ﴿ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا﴾ ثَمَرُهَا ﴿ كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ﴾ فَإِنَّ الْكُفَّارَ ﴿لَءَاكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا﴾ مِنْ ثَمَرِهَا ﴿ٱلْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا﴾ بَعْدَ الأَكْلِ مِنْهَا ﴿لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾﴾ لَشَـرَابًا مَمْزُوجًا مِنْ مَاءٍ مُتَنَاهٍ فِي الْحَرَارَةِ ﴿ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ﴾ مَرَدَّهُمْ ﴿لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا۟﴾ وَجَدُوا ﴿ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾﴾ يُسْـرِعُونَ. ﴿وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ ﴿٧٢﴾﴾ رُسُـلًا أَنْذَرُوهُمُ الْعَذَابَ ﴿ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ﴾ آخِرُ

أَمْرِ ﴿ٱلْمُنذَرِينَ ٧٣﴾ الَّذِينَ أُنْذِرُوا وَخُوِّفُوا؛ فَقَدْ أُهْلِكُوا جَمِيعًا ﴿إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ٧٤ وَلَقَدْ نَادَىٰنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ ٱلْمُجِيبُونَ ٧٥ وَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ٧٦﴾ الْغَرَقِ بِالطُّوفَانِ الْعَظِيمِ ﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ﴾ ذُرِّيَّةَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿هُمُ ٱلْبَاقِينَ ٧٧ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ﴾ وَأَبْقَيْنَا لَهُ ثَنَاءً حَسَنًا وَذِكْرًا جَمِيلًا ﴿فِى ٱلْءَاخِرِينَ ٧٨﴾ فِي الَّذِينَ يَأْتُونَ بَعْدَهُ مِنَ الْأُمَمِ. ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِى ٱلْعَٰلَمِينَ ٧٩ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ٨٠ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ٨١ ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ٨٢﴾ الْبَاقِينَ مِنْ كُفَّارِ قَوْمِهِ. ﴿وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ﴾ أَهْلِ دِينِهِ وَسُنَّتِهِ ﴿لَإِبْرَٰهِيمَ ٨٣ إِذْ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ٨٤﴾ مُخْلِصٍ مِنَ الشِّرْكِ وَالشَّكِّ ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ ٨٥ أَئِفْكًا﴾ أَكَذِبًا ﴿ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ ٨٦﴾ تَعْبُدُونَ؟! ﴿فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٨٧﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ أَنْ يَصْنَعَ بِكُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ إِذَا لَاقَيْتُمُوهُ وَقَدْ عَبَدْتُمْ غَيْرَهُ؟! ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِى ٱلنُّجُومِ ٨٨ فَقَالَ إِنِّى سَقِيمٌ ٨٩﴾ مَرِيضٌ ﴿فَتَوَلَّوْا﴾ فَأَعْرَضُوا ﴿عَنْهُ مُدْبِرِينَ ٩٠﴾ مُوَلِّينَ الْأَدْبَارَ؛ إِلَى عِيدِهِمْ ﴿فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ﴾ فَمَالَ بِخُفْيَةٍ مُسْرِعًا إِلَى أَصْنَامِهِمْ ﴿فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ٩١ مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ ٩٢ فَرَاغَ﴾ فَمَالَ ﴿عَلَيْهِمْ ضَرْبًۢا بِٱلْيَمِينِ ٩٣﴾ بِيَدِهِ الْيُمْنَى ﴿فَأَقْبَلُوٓا إِلَيْهِ﴾ إِلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿يَزِفُّونَ ٩٤﴾ يُسْرِعُونَ ﴿قَالَ﴾ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ: ﴿أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ٩٥ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ٩٦ قَالُوا ٱبْنُوا لَهُۥ بُنْيَٰنًا فَأَلْقُوهُ فِى ٱلْجَحِيمِ ٩٧ فَأَرَادُوا بِهِۦ﴾ بِإِبْرَاهِيمَ ﴿كَيْدًا﴾ تَدْبِيرًا وَحِيلَةً؛ لِإِهْلَاكِهِ ﴿فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ ٩٨﴾ الْمَقْهُورِينَ الْمَغْلُوبِينَ. ﴿وَقَالَ﴾ إِبْرَاهِيمُ: ﴿إِنِّى ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّى﴾ مُهَاجِرٌ مِنْ بَلَدِ قَوْمِي إِلَى حَيْثُ أَتَمَكَّنُ مِنْ عِبَادَةِ رَبِّي ﴿سَيَهْدِينِ ٩٩ رَبِّ هَبْ لِى مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٠٠ فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ ١٠١﴾ بِوَلَدٍ يَكُونُ حَلِيمًا فِي كِبَرِهِ؛ وَهُوَ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ﴾ فَلَمَّا شَبَّ إِسْمَاعِيلُ وَأَدْرَكَ سَعْيُهُ سَعْيَ إِبْرَاهِيمَ ﴿قَالَ﴾ إِبْرَاهِيمُ لِابْنِهِ: ﴿يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ﴾ لَهُ ابْنُهُ: ﴿يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٠٢ فَلَمَّآ أَسْلَمَا﴾ اسْتَسْلَمَا لِأَمْرِ اللهِ وَانْقَادَا لَهُ ﴿وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ١٠٣﴾ وَأَلْقَاهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَى جَانِبِ جَبْهَتِهِ عَلَى الْأَرْضِ ﴿وَنَٰدَيْنَٰهُ أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ١٠٤ قَدْ صَدَّقْتَ﴾

حقَّقْـتَ ﴿ٱلرُّءْيَآ ۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُا۟ ٱلْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾﴾ الِاخْتِبَـارُ الظَّاهِرُ؛ حَيْثُ اخْتَبَرَهُ اللهُ بِذَبْحِ ابْنِهِ ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ﴾ بِكَبْشٍ ﴿عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَٰهُ بِإِسْحَٰقَ نَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَٰرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰٓ إِسْحَٰقَ ۚ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾﴾ ظَاهِـرُ الظُّلْـمِ. ﴿وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَٰهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾﴾ الْغَـمِّ الْعَظِيمِ؛ وَهُوَ الَّذِي كَانُوا فِيهِ مِنَ اسْـتِعْبَادِ فِرْعَوْنَ إِيَّاهُمْ ﴿وَنَصَرْنَٰهُمْ فَكَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَاتَيْنَٰهُمَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾﴾ الْكِتَابَ الْبَلِيـغَ فِـي بَيَانِهِ؛ وَهُـوَ التَّـوْرَاةُ ﴿وَهَدَيْنَٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا﴾ أَتَعْبُدُونَ الصَّنَمَ الْمُسَمَّى «بَعْلًا» ﴿وَتَذَرُونَ﴾ وَتَتْرُكُونَ ﴿أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٢٥﴾ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾﴾ فِي الْعَذَابِ ﴿إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾﴾ إِلْيَاسَ ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنَّ لُوطًا لَّمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِى ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿١٣٥﴾﴾ الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ ﴿ثُمَّ دَمَّرْنَا﴾ أَهْلَكْنَا ﴿ٱلْءَاخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم﴾ عَلَى آثَارِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ ﴿مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾﴾ وَقْتَ الصَّبَاحِ ﴿وَبِٱلَّيْلِ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ﴾ هَرَبَ مِنْ قَوْمِهِ بِغَيْرِ إِذْنِ رَبِّهِ ﴿إِلَى ٱلْفُلْكِ﴾ السَّـفِينَةِ ﴿ٱلْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾﴾ الْمَمْلُـوءَةِ أَمْتِعَةً وَرُكَّابًـا. ﴿فَسَاهَمَ﴾ فَاقْتَرَعَ أَهْلُ السَّفِينَةِ ﴿فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾﴾ الْمَغْلُوبِينَ بِالْقُرْعَةِ ﴿فَٱلْتَقَمَهُ﴾ فَابْتَلَعَهُ ﴿ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾﴾ آتٍ بِمَـا يُلَامُ عَلَيْـهِ ﴿فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾﴾ الذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيرًا ﴿لَلَبِثَ﴾ لَمَكَثَ ﴿فِى بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾﴾ يَوْمِ الْقِيَامَـةِ ﴿فَنَبَذْنَٰهُ﴾ فَأَلْقَيْنَاهُ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ ﴿بِٱلْعَرَآءِ﴾ بِأَرْضٍ خَالِيَةٍ مِنَ الشَّجَرِ وَالْبِنَاءِ ﴿وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾﴾ ضَعِيفٌ

الْبَـدَنِ. ﴿ وَأَنۢبَتۡنَا عَلَيۡهِ شَجَرَةً مِّن يَقۡطِينٍ ﴿١٤٦﴾ ﴾ قَرْعٍ ﴿ وَأَرۡسَلۡنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلۡفٍ أَوۡ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾ ﴾ بَـلْ يَزِيـدُونَ ﴿ فَـَٔامَنُواْ فَمَتَّعۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾ ﴾ فَأَبْقَيْنَاهُمْ أَحْيَـاءً مُتَمَتِّعِينَ إِلَى انْقِضَاءِ آجَالِهِمْ. ﴿ فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ ﴾ فَاسْـأَلْ يَا مُحَمَّدُ أَهْـلَ مَكَّةَ: ﴿ أَلِرَبِّكَ ٱلۡبَنَاتُ وَلَهُمُ ٱلۡبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمۡ خَلَقۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ إِنَٰثٗا وَهُمۡ شَٰهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَآ إِنَّهُم مِّنۡ إِفۡكِهِمۡ ﴾ كَذِبِهِمْ وَافْتِرَائِهِمْ ﴿ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ ٱللَّهُ وَإِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصۡطَفَى ﴾ أَيَخْتَارُ ﴿ ٱلۡبَنَاتِ عَلَى ٱلۡبَنِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ ﴾ أَفَلَا تَتَّعِظُونَ! ﴿ أَمۡ لَكُمۡ سُلۡطَٰنٞ مُّبِينٞ ﴿١٥٦﴾ ﴾ بُرْهَانٌ بَيِّنٌ عَلَى أَنَّ للهِ وَلَدًا ﴿ فَأۡتُواْ بِكِتَٰبِكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُواْ بَيۡنَهُۥ ﴾ بَيْنَ اللهِ ﴿ وَبَيۡنَ ٱلۡجِنَّةِ ﴾ الْمَلَائِكَـةِ ﴿ نَسَبٗاۚ وَلَقَدۡ عَلِمَتِ ٱلۡجِنَّةُ ﴾ الْمَلَائِكَـةُ ﴿ إِنَّهُمۡ لَمُحۡضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ ﴾ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ سَـيُحْضَرُونَ لِلْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ﴿ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ ﴾ تَنَزَّهَ اللهُ وَتَقَدَّسَ ﴿ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ بِفَٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ ﴾ بِمُضِلِّيـنَ أَحَدًا ﴿ إِلَّا مَنۡ هُوَ صَالِ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ ﴾ مَن سَبَقَ فِي عِلْمِ اللهِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ. ﴿ وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٞ مَّعۡلُومٞ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحۡنُ ٱلصَّآفُّونَ ﴿١٦٥﴾ ﴾ الوَاقِفُونَ صُفُوفًا فِي عِبَادَةِ اللهِ ﴿ وَإِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾ ﴾ الْمُنَزِّهُونَ اللهَ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَلِيقُ بِهِ. ﴿ وَإِن كَانُواْ ﴾ وَقَدْ كَانَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ قَبْلَ بَعْثَةِ مُحَمَّـدٍ ﷺ ﴿ لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوۡ أَنَّ عِندَنَا ذِكۡرٗا مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ ﴾ كِتَابًا مِـنْ كُتُبِ الْأَوَّلِينَ؛ كَالتَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ ﴿ لَكُنَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكَفَرُواْ بِهِۦ ﴾ بِالْكِتَابِ ﴿ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدۡ سَبَقَتۡ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمۡ لَهُمُ ٱلۡمَنصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ ﴾ فَأَعْرِضْ ﴿ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿١٧٤﴾ ﴾ إِلَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَـذَابُ اللهِ ﴿ وَأَبۡصِرۡهُمۡ ﴾ وَانْظُرْ إِلَيْهِمْ إِذَا نَزَلَ بِهِـمُ الْعَـذَابُ ﴿ فَسَوۡفَ يُبۡصِرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسۡتَعۡجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمۡ ﴾ بِفِنَائِهِمْ ﴿ فَسَآءَ ﴾ فَبِئْـسَ ﴿ صَبَاحُ ٱلۡمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ ﴾ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ أُنْذِرُوا بِالْعَذَابِ. ﴿ وَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿١٧٨﴾ وَأَبۡصِرۡ فَسَوۡفَ يُبۡصِرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ ﴾ الْغَلَبَـةِ وَالْقُـوَّةِ ﴿ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾

سُورَةُ صٓ

ترتيبها ٣٨ — آياتها ٨٨

﴿صٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ ١﴾ ذِي التَّذْكِرَةِ لِلنَّاسِ وَالْمَوْعِظَةِ لَهُمْ ﴿بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي عِزَّةٖ﴾ تَكَبُّرٍ عَنِ الْحَقِّ وَحَمِيَّـةٍ ﴿وَشِقَاقٖ ٢﴾ وَخِلَافٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَعَدَاوَةٍ لَهُ. ﴿كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ﴾ أُمَّةٍ ﴿فَنَادَواْ﴾ فَاسْتَغَاثُوا عِنْدَ نُزُولِ الْعَذَابِ ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ ٣﴾ وَلَيْسَ الوَقْتُ وَقْتَ فِرَارٍ وَخَلَاصٍ. ﴿وَعَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡۖ﴾ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ﴿وَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٞ كَذَّابٌ ٤ أَجَعَلَ ٱلۡأٓلِهَةَ إِلَٰهٗا وَٰحِدًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عُجَابٞ ٥﴾ لَأَمْرٌ بَالِغٌ فِي الْعَجَبِ إِلَى الْغَايَةِ. ﴿وَٱنطَلَقَ ٱلۡمَلَأُ﴾ الْأَشْرَافُ وَالرُّؤَسَاءُ ﴿مِنۡهُمۡ أَنِ ٱمۡشُواْ﴾ امْضُوا عَلَى مَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ، وَلَا تَدْخُلُوا فِي دِينِهِ ﴿وَٱصۡبِرُواْ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمۡۖ﴾ وَاثْبُتُوا عَلَى عِبَادَةِ آلِهَتِكُمْ ﴿إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٞ يُرَادُ ٦﴾ لَأَمْرٌ مُدَبَّرٌ يُرِيدُهُ مُحَمَّدٌ بِنَا وَبِآلِهَتِنَا؛ لِيَعْلُوَ عَلَيْنَا وَيَتَحَكَّمَ فِينَا ﴿مَا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِي ٱلۡمِلَّةِ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ مِلَّةِ عِيسَى النَّصْرَانِيَّةِ؛ وَهِيَ آخِرُ الْمِلَلِ ﴿إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا ٱخۡتِلَٰقٌ ٧﴾ كَذِبٌ وَافْتِرَاءٌ ﴿أَءُنزِلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ﴾ الْقُرْآنُ ﴿مِنۢ بَيۡنِنَاۚ بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ مِّن ذِكۡرِيۖ﴾ وَحْيِي ﴿بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ ٨ أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَحۡمَةِ رَبِّكَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡوَهَّابِ ٩ أَمۡ لَهُم مُّلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ فَلۡيَرۡتَقُواْ فِي ٱلۡأَسۡبَٰبِ ١٠﴾ فَلْيَصْعَدُوا فِي الْأَسْبَابِ الَّتِي تُوَصِّلُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ ﴿جُندٞ مَّا هُنَالِكَ مَهۡزُومٞ مِّنَ ٱلۡأَحۡزَابِ ١١﴾ هَؤُلَاءِ الْمُكَذِّبُونَ جُنْدٌ مَغْلُوبٌ مِنْ جُمْلَةِ الْأَجْنَادِ الَّذِينَ تَحَزَّبُوا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ؛ فَقُهِرُوا وَأُهْلِكُوا. ﴿كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ ذُو ٱلۡأَوۡتَادِ ١٢﴾ صَاحِبُ الْأَوْتَادِ الَّتِي يُعَذِّبُ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴿وَثَمُودُ وَقَوۡمُ لُوطٖ وَأَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِۚ﴾ وَقَوْمُ شُعَيْبٍ أَصْحَابُ الْقَرْيَةِ ذَاتِ الشَّجَرِ الْمُلْتَفِّ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَحۡزَابُ ١٣﴾ الَّذِينَ تَحَزَّبُوا عَلَى رُسُلِهِمْ بِالتَّكْذِيبِ بِمَا جَاؤُوا بِهِ. ﴿إِن كُلٌّ﴾ مَا كُلُّ وَاحِدٍ مِـنَ الْأَحْزَابِ ﴿إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ١٤﴾ فَوَجَـبَ عَلَيْهِمْ عَذَابِي. ﴿وَمَا يَنظُرُ﴾ وَمَا يَنْتَظِرُ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ﴾ نَفْخَةً وَاحِدَةً فِي الصُّورِ ﴿مَّا لَهَا مِن فَوَاقٖ ١٥﴾ رُجُوعٍ. ﴿وَقَالُواْ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا﴾ نَصِيبَنَا مِنَ الْعَذَابِ ﴿قَبۡلَ يَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ١٦ ٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلۡأَيۡدِۖ﴾ صَاحِبَ الْقُـوَّةِ فِي الْعِبَادَةِ وَالْحَرْبِ ﴿إِنَّهُۥٓ

أَوَّابٌ ﴿١٧﴾ رَجَّاعٌ عَنْ كُلِّ مَا يَكْرَهُهُ اللهُ إِلَى مَا يُحِبُّهُ. ﴿إِنَّا سَخَّرْنَا ٱلْجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾﴾ بِآخِرِ النَّهَارِ وَأَوَّلِهِ ﴿وَٱلطَّيْرَ مَحْشُورَةً﴾ مَجْمُوعَةً إِلَيْهِ ﴿كُلٌّ لَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾﴾ مُطِيعٌ يُسَبِّحُ تَبَعًا لَهُ. ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ﴾ وَقَوَّيْنَا مُلْكَهُ بِالْهَيْبَةِ وَالنُّصْرَةِ وَكَثْرَةِ الْجُنُودِ ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحِكْمَةَ﴾ النُّبُوَّةَ ﴿وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ﴿٢٠﴾﴾ وَالْفَصْلَ فِي الْكَلَامِ وَالْحُكْمِ. ﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟﴾ خَبَرُ ﴿ٱلْخَصْمِ﴾ الْمُتَخَاصِمِيْنِ ﴿إِذْ تَسَوَّرُوا۟﴾ تَسَلَّقُوا ﴿ٱلْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾﴾ مَكَانَ عِبَادَةِ دَاوُدَ ﴿إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ﴾ فَخَافَ وَارْتَاعَ ﴿مِنْهُمْ ۖ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ۖ خَصْمَانِ﴾ نَحْنُ خَصْمَانِ ﴿بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ تَعَدَّى وَظَلَمَ أَحَدُنَا الْآخَرَ ﴿فَٱحْكُم بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ﴾ وَلَا تَجُرْ فِي حُكْمِكَ ﴿وَٱهْدِنَآ﴾ وَأَرْشِدْنَا ﴿إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ﴿٢٢﴾﴾ طَرِيقِ الصَّوَابِ وَالْعَدْلِ. ﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا﴾ أَعْطِنِيهَا ﴿وَعَزَّنِى﴾ وَغَلَبَنِي ﴿فِى ٱلْخِطَابِ ﴿٢٣﴾﴾ فِي الْمُحَاجَّةِ الْكَلَامِيَّةِ ﴿قَالَ﴾ دَاوُدُ عليه السلام: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ﴾ الشُّرَكَاءِ ﴿لَيَبْغِى﴾ لَيَعْتَدِي ﴿بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ۗ﴾ وَقَلِيلٌ هُمْ. ﴿وَظَنَّ﴾ وَأَيْقَنَ ﴿دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ﴾ ابْتَلَيْنَاهُ وَاخْتَبَرْنَاهُ ﴿فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا﴾ سَاجِدًا ﴿وَأَنَابَ ۩ ﴿٢٤﴾﴾ وَرَجَعَ إِلَى اللهِ بِالتَّوْبَةِ ﴿فَغَفَرْنَا لَهُۥ ذَٰلِكَ ۖ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ﴾ لَقُرْبَةً وَمَكَانَةً ﴿وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٢٥﴾﴾ مَرْجِعٍ فِي الْآخِرَةِ. ﴿يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ فَٱحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ﴾ بِالْعَدْلِ ﴿وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۢ بِمَا نَسُوا۟ يَوْمَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٦﴾ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًا ۚ﴾ عَبَثًا وَلَهْوًا ﴿ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ فَوَيْلٌ﴾ فَهَلَاكٌ ﴿لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ﴾ كَثِيرٌ خَيْرُهُ وَنَفْعُهُ ﴿لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ﴾ لِيَتَفَكَّرُوا فِي آيَاتِهِ؛ فَيُمْعِنُوا النَّظَرَ فِيهَا، وَيَعْمَلُوا بِهَا ﴿وَلِيَتَذَكَّرَ﴾ وَلِيَتَّعِظَ ﴿أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾﴾ ذَوُو الْعُقُولِ السَّلِيمَةِ. ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ ۚ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾﴾ كَثِيرُ الرُّجُوعِ إِلَى اللهِ بِالتَّوْبَةِ وَالطَّاعَةِ. ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ﴾ عَلَى سُلَيْمَانَ ﴿بِٱلْعَشِىِّ﴾ بِآخِرِ النَّهَارِ ﴿ٱلصَّٰفِنَٰتُ﴾ الْخُيُولُ الْأَصِيلَةُ الْوَاقِفَةُ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ وَطَرَفِ حَافِرِ

الرَّابِعَةِ ﴿ ٱلْجِيَادُ ﴿٣١﴾ ﴾ السَّوَابِقُ ﴿ فَقَالَ ﴾ سُلَيْمَانُ: ﴿ إِنِّيٓ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ ﴾ آثَرْتُ حُبَّ الْخَيْـلِ ﴿ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ ﴿٣٢﴾ ﴾ غَابَتِ الشَّـمْسُ ﴿ رُدُّوهَا عَلَيَّ ﴾ رُدُّوا الْخَيْلَ عَلَيَّ ﴿ فَطَفِقَ ﴾ فَأَخَذَ ﴿ مَسْحًا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ ﴾ يَضْرِبُ سُوقَهَا وَأَعْنَاقَهَا بِالسَّيْفِ. ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَٰنَ ﴾ ابْتَلَيْنَا سُلَيْمَانَ بِسَلْبِ مُلْكِهِ ﴿ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ﴾ شَـيْطَانًا ﴿ ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ ﴾ رَجَعَ إِلَى اللهِ بِالتَّوْبَةِ ﴿ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِي ﴾ لَا يَكُـونُ ﴿ لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِيٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ فَسَخَّرْنَا ﴾ فَذَلَّلْنَا ﴿ لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً ﴾ لَيِّنَةً لَا زَعْزَعَةَ فِي هُبُوبِهَا ﴿ حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ ﴾ حَيْثُ أَرَادَ ﴿ وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ ﴾ مُوثَقِينَ ﴿ فِي ٱلْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ ﴾ الْأَغْلَالِ. ﴿ هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ ﴾ فَأَعْطِ مَنْ شِئْتَ، وَامْنَعْ مَنْ شِئْتَ ﴿ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ ﴾ غَيْرَ مُحَاسَبٍ فِيمَا أَعْطَيْتَ أَوْ أَمْسَكْتَ. ﴿ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٤٠﴾ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَآ أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ﴾ أَصَابَنِـي ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ بِنُصْبٍ ﴾ بِتَعَـبٍ ﴿ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ﴾ وَأَلَـمٍ، ﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَۖ ﴾ اضْـرِبْ بِرِجْلِكَ الْأَرْضَ؛ لِيَنْبُعَ لَكَ الْمَاءُ ﴿ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾ ﴾ مَاءٌ بَارِدٌ تَغْتَسِـلُ بِهِ، وَتَشْرَبُ مِنْهُ؛ فِيهِ شِـفَاؤُكَ ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ ﴾ وَزِدْنَاهُ مِثْلَهُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴿ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ ﴾ وَتَذْكِيرًا ﴿ لِأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٤٣﴾ ﴾ لِأَصْحَابِ الْعُقُولِ السَّلِيمَةِ ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا ﴾ حُزْمَةً مِنَ شَمَارِيخِ النَّخْلَةِ ﴿ فَٱضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْۗ ﴾ وَلَا تَتْرُكِ الْوَفَاءَ بِيَمِينِكَ ﴿ إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًاۚ نِّعْمَ ٱلْعَبْدُۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ ﴾ رَجَّاعٌ إِلَى طَاعَةِ اللهِ. ﴿ وَٱذْكُرْ عِبَٰدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ أُوْلِي ٱلْأَيْدِي ﴾ أَصْحَابِ الْقُوَّةِ فِي طَاعَةِ اللهِ ﴿ وَٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٥﴾ ﴾ وَأَصْحَابِ الْبَصَائِرِ فِي الدِّينِ وَالْعِلْمِ ﴿ إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ ﴾ خَصَصْنَاهُمْ وَاصْطَفَيْنَاهُـمْ بِخَاصَّةٍ عَظِيمَةٍ ﴿ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴿٤٦﴾ ﴾ تَذَكُّرِ الدَّارِ الْآخِـرَةِ وَعَمَلِهِمْ لَهَا ﴿ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ﴾ الْمُخْتَارِينَ لِرِسَـالَتِنَا وَطَاعَتِنَا ﴿ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾ وَٱذْكُرْ إِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَذَا ٱلْكِفْلِۖ وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾ هَٰذَا ذِكْرٌۚ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٤٩﴾ ﴾ مَرْجِعٍ فِي الْآخِـرَةِ ﴿ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ﴾ إِقَامَةٍ ﴿ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ ﴿٥٠﴾ مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا يَدْعُونَ ﴾ يَطْلُبُونَ ﴿ فِيهَا بِفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾ ۞ وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ ﴾ نِسَاءٌ قَصَرْنَ نَظَرَهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ ﴿ أَتْرَابٌ ﴿٥٢﴾ ﴾ مُسْتَوِيَاتٌ فِي السِّنِّ ﴿ هَٰذَا

مَا تُوعَدُونَ لِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ﴿٥٣﴾ فِي يَوْمِ الْحِسَـابِ. ﴿إِنَّ هَٰذَا لَرِزۡقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ ﴿٥٤﴾﴾ فَناءٍ وَانقِطَاعٍ. ﴿هَٰذَاۚ وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ﴾ لِلْمُتَجَاوِزِينَ الْحَدَّ فِي الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي ﴿لَشَرَّ مَـَٔابٖ ﴿٥٥﴾﴾ لَسُوءَ مَرْجِعٍ فِي الْآخِرَةِ ﴿جَهَنَّمَ يَصۡلَوۡنَهَا﴾ يَدْخُلُونَهَا وَيُقَاسُونَ حَرَّهَا ﴿فَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ﴿٥٦﴾﴾ الْفِرَاشُ ﴿هَٰذَا فَلۡيَذُوقُوهُ حَمِيمٞ﴾ مَاءٌ شَدِيدُ الْحَرَارَةِ ﴿وَغَسَّاقٞ ﴿٥٧﴾﴾ وَصَدِيدٌ سَائِلٌ مِنْ أَجْسَادِ أَهْلِ النَّارِ ﴿وَءَاخَرُ﴾ وَعَذَابٌ آخَرُ ﴿مِن شَكۡلِهِۦٓ﴾ مِنْ مِثْلِ الْحَمِيمِ وَالْغَسَّاقِ ﴿أَزۡوَٰجٌ ﴿٥٨﴾﴾ أَصْنَافٌ أُخَرُ. ﴿هَٰذَا فَوۡجٞ﴾ هَذِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ﴿مُّقۡتَحِمٞ مَّعَكُمۡۖ﴾ دَاخِلَةٌ النَّارَ مَعَكُمْ ﴿لَا مَرۡحَبَۢا بِهِمۡۚ﴾ لَا رَحُبَتْ بِهِمُ النَّارُ وَلَا اتَّسَعَتْ ﴿إِنَّهُمۡ صَالُواْ ٱلنَّارِ ﴿٥٩﴾﴾ دَاخِلُوهَا، وَمُقَاسُونَ حَرَّهَا ﴿قَالُواْ﴾ قَالَ الْأَتْبَاعُ لِلْقَادَةِ: ﴿بَلۡ أَنتُمۡ لَا مَرۡحَبَۢا بِكُمۡۖ أَنتُمۡ قَدَّمۡتُمُوهُ لَنَاۖ﴾ تَسَبَّبْتُمْ فِي تَقْدِيمِ الْعَذَابِ لَنَا؛ بِدُعَائِكُمْ إِيَّانَا إِلَى الْكُفْرِ ﴿فَبِئۡسَ ٱلۡقَرَارُ ﴿٦٠﴾﴾ الْمَقَـرُّ جَهَنَّمُ! ﴿قَالُواْ﴾ قَـالَ الْأَتْبَـاعُ: ﴿رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدۡهُ عَذَابٗا ضِعۡفٗا﴾ مُضَاعَفًا ﴿فِي ٱلنَّارِ ﴿٦١﴾ وَقَالُواْ﴾ وَقَالَ أَكَابِرُ الْمُشْرِكِينَ فِي النَّارِ: ﴿مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالٗا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلۡأَشۡرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذۡنَٰهُمۡ سِخۡرِيًّا﴾ هَلْ أَخْطَأْنَا فِي تَحْقِيرِنَا لَهُمْ، وَاسْـتِهْزَائِنَا بِهِمْ؟ ﴿أَمۡ زَاغَتۡ عَنۡهُمُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ ﴿٦٣﴾﴾ مَالَتْ عَنْ جِهَتِهِمْ أَبْصَارُنَا فَهُمْ مَعَنَا فِي النَّارِ وَلَمْ نَرَهُمْ، ﴿إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقّٞ تَخَاصُمُ أَهۡلِ ٱلنَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٞۖ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ﴿٦٥﴾﴾ الَّذِي قَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ وَغَلَبَهُ ﴿رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ ﴿٦٦﴾ قُلۡ هُوَ نَبَؤٌاْ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾﴾ الْقُرْآنُ خَبَـرٌ عَظِيمُ النَّفْـعِ ﴿أَنتُمۡ عَنۡهُ مُعۡرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِيَ مِنۡ عِلۡمِۭ بِٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰٓ﴾ بِمَلَائِكَةِ السَّمَاءِ ﴿إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾﴾ يَتَجَادَلُونَ فِي شَأْنِ خَلْقِ آدَمَ عليه السلام ﴿إِن يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا مِّن طِينٖ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيۡتُهُۥ﴾ أَتْمَمْتُ خَلْقَهُ، وَعَدَّلْتُ صُورَتَهُ ﴿وَنَفَخۡتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمۡ أَجۡمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّآ إِبۡلِيسَ ٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ﴾ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا مَنَعَكَ﴾ صَرَفَكَ وَصَدَّكَ ﴿أَن تَسۡجُدَ لِمَا خَلَقۡتُ بِيَدَيَّۖ أَسۡتَكۡبَرۡتَ﴾ أَتَكَبَّرْتَ الْآنَ عَنِ السُّـجُودِ لِآدَمَ؟! ﴿أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡعَالِينَ ﴿٧٥﴾﴾ أَمْ كُنْـتَ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ عَلَى رَبِّكَ مِنْ قَبْلُ؟! ﴿قَالَ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡهُ خَلَقۡتَنِي مِن نَّارٖ وَخَلَقۡتَهُۥ مِن طِينٖ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَٱخۡرُجۡ مِنۡهَا﴾ مِنَ الْجَنَّةِ ﴿فَإِنَّكَ رَجِيمٞ ﴿٧٧﴾﴾ مَطْرُودٌ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ

﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِيٓ﴾ طَرْدِي وَإِبْعَادِي مِـنْ رَحْمَتِي ﴿إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٧٨ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِيٓ﴾ فَأَمْهِلْنِـي ﴿إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝٧٩ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ۝٨٠ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ۝٨١ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ﴾ فَأُقْسِمُ بِقُدْرَتِكَ وَقَهْرِكَ ﴿لَأُغْوِيَنَّهُمْ﴾ لَأُضِلَّنَّ بَنِي آدَمَ ﴿أَجْمَعِينَ ۝٨٢ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ۝٨٣﴾ الَّذِينَ أَخْلَصْتَهُمْ لِعِبَادَتِكَ، وَعَصَمْتَهُمْ مِنِّي ﴿قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ۝٨٤﴾ قَالَ اللهُ تَعَالَى: فَالْحَـقُّ مِنِّي، وَالْحَقَّ أَقُولُهُ: ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ۝٨٥ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ جَزَاءٍ ﴿وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ۝٨٦﴾ الْمُتَقَوِّلِينَ الْقُرْآنَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِـي ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ﴾ تَذْكِيـرٌ وَمَوْعِظَـةٌ ﴿لِّلْعَٰلَمِينَ ۝٨٧﴾ لِلْإِنْسِ وَالْجِنِّ ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ﴾ خَبَرَ صِدْقِ الْقُرْآنِ ﴿بَعْدَ حِينِۭ ۝٨٨﴾ بَعْدَ الْمَوْتِ.

سُورَةُ الزُّمَرِ

ترتيبها ٣٩ — آياتها ٧٥

﴿تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ الْقُـرْآنِ ﴿مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۝١ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ الْقُـرْآنَ ﴿بِٱلْحَقِّ فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ۝٢﴾ مُوَحِّدًا لَهُ الطَّاعَةَ وَالْعِبَادَةَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ﴿أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُ﴾ الطَّاعَةُ وَالعِبَادَةُ السَّـالِمَةُ مِنَ الشِّـرْكِ ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ﴾ مِنْ دُونِ اللهِ آلِهَـةً ﴿مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ﴾ مَنْزِلَةً ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي﴾ لَا يُرْشِدُ ﴿مَنْ هُوَ كَٰذِبٌ كَفَّارٌ ۝٣﴾ شَـدِيدُ الْكُفْـرِ. ﴿لَّوْ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّٱصْطَفَىٰ﴾ لَاخْتَارَ ﴿مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ﴾ تَنَزَّهَ وَتَقَدَّسَ عَنْ أَنْ يَكُـونَ لَهُ وَلَدٌ ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ۝٤ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ يُكَوِّرُ﴾ يُدْخِلُ ﴿ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِ ۖ وَسَخَّرَ﴾ وَذَلَّلَ ﴿ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ﴾ لِوَقْـتٍ مُقَدَّرٍ ﴿أَلَا هُوَ ٱلْعَزِيزُ﴾ الْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ، الْمُنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِهِ ﴿ٱلْغَفَّٰرُ ۝٥ خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾ آدَمَ عليه السلام ﴿ثُمَّ جَعَلَ﴾ خَلَقَ ﴿مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ﴾ وَخَلَقَ ﴿لَكُم مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ۚ﴾ ثَمَانِيَةَ أَنْوَاعٍ، ذُكُورًا وَإِنَاثًـا؛ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ، وَالضَّأْنِ وَالْمَعْزِ ﴿يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ خَلْقًا مِّنۢ

بَعۡدِ خَلۡقٖ﴾ طَوْرًا مِنْ بَعْدِ طَوْرٍ؛ نُطْفَةً ثُمَّ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً ﴿فِي ظُلُمَٰتٖ ثَلَٰثٖۚ﴾ فِي ظُلْمَةِ الْبَطْنِ وَالرَّحِمِ وَالْمَشِيمَةِ ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ ٦﴾ فَكَيْفَ تَعْدِلُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ إِلَى عِبَادَةِ غَيْرِهِ؟! ﴿إِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمۡۖ وَلَا يَرۡضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلۡكُفۡرَۖ وَإِن تَشۡكُرُواْ يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ﴾ وَلَا تَحْمِلُ نَفْسٌ آثِمَةٌ ﴿وِزۡرَ أُخۡرَىٰۗ﴾ إِثْمَ نَفْسٍ أُخْرَى ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٧﴾ بِخَفِيَّاتِ الْقُلُوبِ. ﴿وَإِذَا مَسَّ﴾ أَصَابَ ﴿ٱلۡإِنسَٰنَ﴾ الْكَافِرَ ﴿ضُرّٞ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيۡهِ﴾ رَاجِعًا إِلَيْهِ وَحْدَهُ ﴿ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ﴾ أَعْطَاهُ وَمَنَحَهُ ﴿نِعۡمَةٗ مِّنۡهُ نَسِيَ﴾ تَرَكَ ﴿مَا كَانَ يَدۡعُوٓاْ إِلَيۡهِ مِن قَبۡلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادٗا﴾ شُرَكَاءَ فِي الْعِبَادَةِ ﴿لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦۚ﴾ لِيُزِلَّ النَّاسَ عَنْ دِينِ اللهِ ﴿قُلۡ﴾ لِهَذَا الْكَافِرِ: ﴿تَمَتَّعۡ بِكُفۡرِكَ قَلِيلًاۖ إِنَّكَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِ ٨ أَمَّنۡ هُوَ قَٰنِتٌ﴾ مُطِيعٌ لِلَّهِ ﴿ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ﴾ سَاعَاتِ اللَّيْلِ ﴿سَاجِدٗا وَقَآئِمٗا يَحۡذَرُ ٱلۡأٓخِرَةَ﴾ يَخَافُ عَذَابَ الْآخِرَةِ ﴿وَيَرۡجُواْ رَحۡمَةَ رَبِّهِۦۗ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٩ قُلۡ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ لِلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٞۗ وَأَرۡضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌۗ إِنَّمَا يُوَفَّى﴾ يُعْطَى ﴿ٱلصَّٰبِرُونَ أَجۡرَهُم بِغَيۡرِ حِسَابٖ ١٠﴾ مِنْ غَيْرِ حَدٍّ وَلَا مِقْدَارٍ؛ لِكَثْرَتِهِ وَتَنَوُّعِهِ. ﴿قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ ١١﴾ الطَّاعَةَ وَالْعِبَادَةَ ﴿وَأُمِرۡتُ لِأَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ١٢﴾ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ لَهُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ. ﴿قُلۡ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ١٣ قُلِ ٱللَّهَ أَعۡبُدُ مُخۡلِصٗا لَّهُۥ دِينِي ١٤ فَٱعۡبُدُواْ مَا شِئۡتُم مِّن دُونِهِۦۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَأَهۡلِيهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ ١٥﴾ الْبَيِّنُ الْوَاضِحُ. ﴿لَهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ ظُلَلٞ﴾ أَطْبَاقٌ ﴿مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحۡتِهِمۡ ظُلَلٞۚ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥۚ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ١٦ وَٱلَّذِينَ ٱجۡتَنَبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ﴾ الْأَوْثَانَ ﴿أَن يَعۡبُدُوهَا وَأَنَابُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ﴾ وَرَجَعُوا إِلَى اللهِ بِالتَّوْبَةِ ﴿لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰۚ﴾ الْبِشَارَةُ بِالْجَنَّةِ ﴿فَبَشِّرۡ عِبَادِ ١٧ ٱلَّذِينَ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقَوۡلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحۡسَنَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ١٨ أَفَمَنۡ حَقَّ﴾ وَجَبَ ﴿عَلَيۡهِ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ﴾ تُخَلِّصُ ﴿مَن فِي ٱلنَّارِ ١٩ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ غُرَفٞ﴾ مَنَازِلُ عَالِيَةٌ فِي الْجَنَّةِ ﴿مِّن فَوۡقِهَا غُرَفٞ مَّبۡنِيَّةٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَعۡدَ ٱللَّهِۖ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ ٱلۡمِيعَادَ ٢٠ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ﴾ فَأَدْخَلَهُ

فِي عُيُونٍ وَمَجَارٍ ﴿فِي ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِۦ﴾ بِالْمَاءِ ﴿زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ﴾ يَيْبَسُ ﴿فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ حُطَٰمًا﴾ فُتَاتًا مُكَسَّرًا ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ﴾ لَتَذْكِيرًا ﴿لِأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢١﴾ أَفَمَن شَرَحَ﴾ وَسَّعَ ﴿ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ﴾ بَصِيرَةٍ ﴿مِّن رَّبِّهِۦۚ فَوَيْلٌ﴾ فَهَلَاكٌ وَحَسْرَةٌ ﴿لِّلْقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ لِلَّذِينَ غَلُظَتْ قُلُوبُهُمْ وَأَعْرَضَتْ عَنْ قَبُولِ ذِكْرِ اللهِ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ﴾ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴿كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا﴾ يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْحُسْنِ وَالْإِحْكَامِ وَعَدَمِ الاخْتِلَافِ ﴿مَّثَانِيَ﴾ يُكَرَّرُ فِيهِ ذِكْرُ الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ، وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ، وَالْأَخْبَارِ وَالْأَحْكَامِ ﴿تَقْشَعِرُّ﴾ تَضْطَرِبُ وَتَرْتَعِدُ ﴿مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ﴾ تَسْكُنُ وَتَطْمَئِنُّ ﴿جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِۦ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ أَفَمَنْ شَأْنُهُ أَنْ يَقِيَ نَفْسَهُ بِوَجْهِهِ أَشَدَّ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِكَوْنِ يَدَاهُ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِهِ كَمَنْ هُوَ آمِنٌ لَا يَعْتَرِيهِ شَيْءٌ مِن ذَلِكَ ﴿وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ ذُوقُواْ مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ مِنْ قَبْلِ كُفَّارِ مَكَّةَ ﴿فَأَتَىٰهُمُ﴾ فَجَاءَهُمُ ﴿ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾﴾ لَا يُحِسُّونَ بِهِ ﴿فَأَذَاقَهُمُ ٱللَّهُ ٱلْخِزْيَ﴾ الذُّلَّ وَالْهَوَانَ ﴿فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلْأٓخِرَةِ أَكْبَرُۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ ذَكَرْنَا وَبَيَّنَّا ﴿لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾﴾ يَتَّعِظُونَ. ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ﴾ لَا اعْوِجَاجَ فِيهِ، وَلَا انْحِرَافَ، وَلَا لَبْسَ ﴿لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ﴾ عَبْدًا يَمْتَلِكُهُ شُرَكَاءُ ﴿مُتَشَٰكِسُونَ﴾ مُتَنَازِعُونَ ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ﴾ خَالِصًا لِسَيِّدٍ وَاحِدٍ؛ لَا يُنَازِعُهُ فِيهِ أَحَدٌ ﴿هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًاۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾﴾ ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾ فَلَا أَحَدَ أَظْلَمُ ﴿مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ﴾ افْتَرَى عَلَى اللهِ الْكَذِبَ؛ فَزَعَمَ أَنَّ لَهُ وَلَدًا وَشَرِيكًا ﴿وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ﴾ بِالْقُرْآنِ ﴿إِذْ جَآءَهُۥٓۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾ مَأْوًى وَمَسْكَنٌ ﴿لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّذِي جَآءَ بِٱلصِّدْقِ﴾ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ ﴿وَصَدَّقَ بِهِۦٓ﴾ مُؤْمِنًا وَعَامِلًا بِمُقْتَضَاهُ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْۚ ذَٰلِكَ

جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ (٣٤) ﴿لِيُكَفِّرَ﴾ لِيَمْحُوَ ﴿ٱللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُم
بِأَحْسَنِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ (٣٥) أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾ بِحَامِي رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ
﴿وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ﴾ وَيُخَوِّفُ الْمُشْرِكُونَ الرَّسُولَ ﷺ وَيَتَوَعَّدُونَهُ
بِأَصْنَامِهِمُ الَّتِي يَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللهِ ﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ (٣٦) وَمَن يَهْدِ
ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِى ٱنتِقَامٍ (٣٧) وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ
أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ﴾ مَانِعَاتُ ﴿رَحْمَتِهِۦ قُلْ حَسْبِىَ﴾ كَافِينِي ﴿ٱللَّهُ عَلَيْهِ
يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ (٣٨) قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾ حَالَتِكُمُ الَّتِي رَضِيتُمُوهَا
لِأَنْفُسِكُمْ مِنَ الشِّرْكِ بِاللهِ ﴿إِنِّى عَٰمِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (٣٩) مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ﴾
يُذِلُّهُ وَيُهِينُهُ فِي الدُّنْيَا ﴿وَيَحِلُّ عَلَيْهِ﴾ وَيَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ ﴿عَذَابٌ مُّقِيمٌ (٤٠)﴾ دَائِمٌ
مُسْتَمِرٌّ. ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ الْقُرْآنَ ﴿لِلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِۦ﴾
فَنَفْعُ هِدَايَتِهِ لِنَفْسِهِ ﴿وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا﴾ يَرْجِعُ ضَرَرُ ضَلَالِهِ عَلَى نَفْسِهِ
﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ (٤١)﴾ بِحَفِيظٍ وَرَقِيبٍ. ﴿ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ﴾ يَقْبِضُ الْأَرْوَاحَ
﴿حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ ٱلَّتِى قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَىٰٓ﴾
وَيَرُدُّ الْأُخْرَى الَّتِي لَمْ يَقْضِ عَلَيْهَا الْمَوْتَ إِلَى الْجَسَدِ ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ إِلَى وَقْتٍ
ضَرَبَهُ لِمَوْتِهَا ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ﴾ لَدَلَالَاتٍ عَلَى قُدْرَةِ اللهِ ﴿لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٤٢)
أَمِ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا۟ لَا يَمْلِكُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَعْقِلُونَ (٤٣) قُل لِّلَّهِ
ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًا لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٤٤) وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحْدَهُ
ٱشْمَأَزَّتْ﴾ نَفَرَتْ كَرَاهِيَةً ﴿قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ إِذَا
هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (٤٥)﴾ يَفْرَحُونَ. ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ﴾ خَالِقَ وَمُبْدِعَ ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ عَٰلِمَ
ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾ السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ ﴿أَنتَ تَحْكُمُ﴾ تَفْصِلُ وَتَقْضِي ﴿بَيْنَ عِبَادِكَ فِى مَا كَانُوا۟
فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (٤٦) وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْا۟ بِهِۦ مِن سُوٓءِ
ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَبَدَا﴾ وَظَهَرَ ﴿لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا۟ يَحْتَسِبُونَ (٤٧)﴾ يَظُنُّونَ وَيَتَوَقَّعُونَ.

﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْ وَحَاقَ﴾ وَأَحَاطَ ﴿بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ﴾ أَصابَ ﴿ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَٰهُ﴾ أَعْطَيْنَاهُ وَمَنَحْنَاهُ ﴿نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍۭ﴾ أُعْطِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ مِنَ اللهِ أَنِّي لَهُ أَهْلٌ ﴿بَلْ هِىَ فِتْنَةٌ﴾ ابْتِلاءٌ وَاسْتِدْرَاجٌ ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالَهَا﴾ قَدْ قَالَ هَـذِهِ الْمَقَالَةَ ﴿ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَآ أَغْنَىٰ﴾ دَفَعَ ﴿عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْ﴾ جَزاءُ سَيِّئاتِ كَسْبِهِمْ ﴿وَٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْ هَٰٓؤُلَآءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْ وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾﴾ بِفَائِتِي اللهِ وَلَا سَابِقِيهِ. ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ﴾ يُوسِّعُ ﴿ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ﴾ وَيُضَيِّقُهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ ۞ قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾ تَجَاوَزُوا الْحَدَّ فِي الْجِنَايَةِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالشِّرْكِ وَارْتِكَابِ الْمَعَاصِي ﴿لَا تَقْنَطُواْ﴾ لَا تَيْئَسُوا ﴿مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾ وَارْجِعُوا إِلَى اللهِ بِالتَّوْبَةِ وَالطَّاعَةِ ﴿وَأَسْلِمُواْ﴾ وَانْقَادُوا ﴿لَهُۥ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾﴾ لَا تُمْنَعُونَ. ﴿وَٱتَّبِعُوٓاْ أَحْسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم﴾ الْقُرْآنَ الَّذِي هُوَ أَحْسَنُ مَا أَنْزَلَهُ رَبُّكُمْ عَلَى رَسُولِهِ ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ بَغْتَةً﴾ فَجْأَةً ﴿وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ﴾ لِئَلَّا تَقُولَ ﴿نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ﴾ يَا نَدَامَتَا! ﴿عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ﴾ ضَيَّعْتُ وَقَصَّرْتُ ﴿فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ﴾ طَاعَةِ اللهِ وَحَقِّهِ ﴿وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾﴾ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِدِينِ اللهِ وَكِتَابِهِ وَرَسُولِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ. ﴿أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِى﴾ أَرْشَدَنِي إِلَى دِينِهِ ﴿لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِى كَرَّةً﴾ رَجْعَةً إِلَى الدُّنْيَا ﴿فَأَكُونَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَٰتِى فَكَذَّبْتَ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾ مَأْوًى وَمَسْكَنٌ ﴿لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ بِمَفَازَتِهِمْ﴾ بِمَكَانِ فَوْزِهِمْ مِنَ الْجَنَّةِ ﴿لَا يَمَسُّهُمُ﴾ لَا يُصِيبُهُمُ ﴿ٱلسُّوٓءُ﴾ الْعَذَابُ ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾﴾ حَافِظٌ وَقَائِمٌ بِهِ. ﴿لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ مَفَاتِيحُ خَزَائِنِ خَيْرَاتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿وَٱلَّذِينَ

كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّىٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا ٱلْجَٰهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أُوحِىَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ ﴾ لَيَبْطُلَنَّ ﴿عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ ٱللَّهَ فَٱعْبُدْ ﴾ فَوَحِّدْ ﴿وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُواْ ﴾ وَمَا عَظَّمُوا ﴿ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ عَظَمَتِهِ ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ﴾ تَنَزَّهَ ﴿وَتَعَٰلَىٰ﴾ وَتَعَاظَمَ ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ﴾ القَرْنِ ﴿فَصَعِقَ﴾ فَمَاتَ ﴿مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ﴾ مَرَّةً ثَانِيَةً لِلْبَعْثِ ﴿فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ﴾ وَأَضَاءَتِ ﴿ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا﴾ بِنُورِ خَالِقِهَا عِنْدَ تَجَلِّيهِ لِلْخَلَائِقِ؛ لِفَصْلِ الْقَضَاءِ بَيْنَهُمْ ﴿وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ﴾ وَنُشِرَتِ الصُّحُفُ الَّتِي فِيهَا أَعْمَالُ بَنِي آدَمَ ﴿وَجِاْىٓءَ بِٱلنَّبِيِّۦنَ وَٱلشُّهَدَآءِ﴾ وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ عَلَى الْأُمَمِ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ﴿وَقُضِىَ﴾ وَحُكِمَ ﴿بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ﴾ بِالعَدْلِ ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ﴾ جَمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقَةً بَعْضُهَا إِثْرَ بَعْضٍ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَآ﴾ خَزَنَةُ جَهَنَّمَ مِنَ الزَّبَانِيَةِ الَّذِينَ هُمْ غِلَاظُ الْأَخْلَاقِ، شِدَادُ الْقُوَى: ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ﴾ مِنْ جِنْسِكُمْ ﴿يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ﴾ وَيُخَوِّفُونَكُمْ ﴿لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ﴾ وَجَبَتْ ﴿كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ﴾ قَضَاءُ اللهِ بِالْعَذَابِ ﴿عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧١﴾ قِيلَ ٱدْخُلُوٓاْ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ﴾ فَقَبُحَ ﴿مَثْوَى﴾ مَصِيرُ وَمَأْوَى ﴿ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ﴾ جَمَاعَةً بَعْدَ جَمَاعَةٍ حَسَبَ تَفَاوُتِ مَرَاتِبِهِمْ فِي الْفَضْلِ وَعُلُوِّ الطَّبَقَةِ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا﴾ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ: ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ﴾ طَابَتْ قُلُوبُكُمْ وَأَعْمَالُكُمْ ﴿فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴿٧٣﴾﴾ مَاكِثِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ﴾ أَرْضَ الْجَنَّةِ ﴿نَتَبَوَّأُ﴾ نَنْزِلُ ﴿مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾ وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ﴾ مُحِيطِينَ ﴿مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ﴾ وَحُكِمَ بَيْنَ الْخَلَائِقِ بِالْعَدْلِ ﴿وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٥﴾﴾.

سُورَةُ غَافِرٍ

ترتيبها ٤٠ — آياتها ٨٥

﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ۝٢ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ﴾ التَّوْبَةِ ﴿شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي ٱلطَّوۡلِۖ﴾ صَاحِبِ الإِنْعَامِ وَالتَّفَضُّلِ ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ۝٣﴾ الْمَرْجِعُ وَالْمَآبُ. ﴿مَا يُجَٰدِلُ﴾ يُخَاصِمُ ﴿فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَا يَغۡرُرۡكَ﴾ فَلَا يَخْدَعْكَ ﴿تَقَلُّبُهُمۡ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ۝٤﴾ تَصَرُّفُهُمْ فِي الْبِلَادِ بِأَنْوَاعِ التِّجَارَاتِ وَالْمَكَاسِبِ؛ فَإِنَّ عَاقِبَةَ أَمْرِهِمُ الْعَذَابُ. ﴿كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۖ﴾ وَالأُمَمُ الْمُتَحَزِّبَةُ عَلَى رُسُلِهِمْ بِالتَّكْذِيبِ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ؛ كَعَادٍ وَثَمُودَ ﴿وَهَمَّتۡ كُلُّ أُمَّةِۭ بِرَسُولِهِمۡ لِيَأۡخُذُوهُۖ﴾ لِيَقْتُلُوهُ ﴿وَجَٰدَلُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ بِهِ﴾ لِيُزِيلُوا بِجِدَالِهِمُ ﴿ٱلۡحَقَّ فَأَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ كَانَ عِقَابِ ۝٥ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتۡ﴾ وَجَبَتْ وَلَزِمَتْ ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ ۝٦ ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ وَمَنۡ حَوۡلَهُۥ﴾ وَالْمَلَائِكَةُ الْحَافُّونَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴿يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَا وَسِعۡتَ كُلَّ شَيۡءٖ رَّحۡمَةٗ وَعِلۡمٗا فَٱغۡفِرۡ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَٱتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ﴾ دِينَكَ ﴿وَقِهِمۡ﴾ وَجَنِّبْهُمْ ﴿عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ۝٧ رَبَّنَا وَأَدۡخِلۡهُمۡ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمۡ وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝٨ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ﴾ وَاصْرِفْ عَنْهُمْ سُوءَ عَاقِبَةِ سَيِّئَاتِهِمْ ﴿وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ تَصْرِفْ عَنْهُ سُوءَ عَاقِبَةِ سَيِّئَاتِهِ ﴿يَوۡمَئِذٖ﴾ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿فَقَدۡ رَحِمۡتَهُۥۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ۝٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنَادَوۡنَ﴾ يُقَالُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا دَخَلُوا النَّارَ: ﴿لَمَقۡتُ ٱللَّهِ﴾ لَبُغْضُ اللهِ الشَّدِيدُ لَكُمْ ﴿أَكۡبَرُ مِن مَّقۡتِكُمۡ أَنفُسَكُمۡ﴾ بُغْضِكُمُ الشَّدِيدِ لِأَنْفُسِكُمْ حِينَ عَايَنْتُمُ النَّارَ ﴿إِذۡ تُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلۡإِيمَٰنِ فَتَكۡفُرُونَ ۝١٠ قَالُواْ﴾ قَالَ الْكُفَّارُ: ﴿رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثۡنَتَيۡنِ﴾ أَمَتَّنَا مَرَّتَيْنِ؛ حِينَ كُنَّا نُطَفًا، وَحِينَ انْقِضَاءِ آجَالِنَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿وَأَحۡيَيۡتَنَا ٱثۡنَتَيۡنِ﴾ وَأَحْيَيْتَنَا مَرَّتَيْنِ؛ حِينَ وُلِدْنَا، وَحِينَ بُعِثْنَا مِنْ قُبُورِنَا ﴿فَٱعۡتَرَفۡنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلۡ إِلَىٰ خُرُوجٖ مِّن سَبِيلٖ ۝١١﴾ ثَمَّةَ طَرِيقٌ نَخْرُجُ بِهِ مِنَ النَّارِ إِلَى الدُّنْيَا فَنُصْلِحَ أَعْمَالَنَا، وَنَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ. ﴿ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِيَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُۥ

كَفَرْتُمْ وَإِن يُشْرَكْ بِهِۦ تُؤْمِنُواْ فَٱلْحُكْمُ لِلَّهِ ٱلْعَلِيِّ﴾ الْعَالِي عَلَى خَلْقِهِ؛ ذَاتًا، وَقُدْرَةً، وَقَهْرًا ﴿ٱلْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا﴾ مَطَرًا تُرْزَقُونَ بِهِ ﴿وَمَا يَتَذَكَّرُ﴾ وَمَا يَتَّعِظُ بِهَذِهِ الْآيَاتِ ﴿إِلَّا مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾﴾ يَرْجِعُ إِلَى اللهِ بِالتَّوْبَةِ وَالطَّاعَةِ ﴿فَٱدْعُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ الطَّاعَةَ وَالْعِبَادَةَ ﴿وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾ رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ﴾ ارْتَفَعَتْ دَرَجَاتُهُ ارْتِفَاعًا بَايَنَ بِهِ مَخْلُوقَاتِهِ ﴿ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ﴾ يُنْزِلُ الْوَحْيَ ﴿مِنْ أَمْرِهِۦ﴾ مِنْ قَضَائِهِ ﴿عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾﴾ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِي يَلْتَقِي فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ ﴿يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ﴾ ظَاهِرُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ لَا يَسْتُرُهُمْ شَيْءٌ ﴿لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿١٦﴾ ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْءَازِفَةِ﴾ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّتِي اقْتَرَبَتْ ﴿إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ﴾ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَتَجَاوَزُ الْقُلُوبُ مَوَاضِعَهَا مِنَ الْخَوْفِ صَاعِدَةً إِلَى الْحَنَاجِرِ؛ فَلَا هِيَ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ، وَلَا هِيَ تَعُودُ إِلَى أَمَاكِنِهَا ﴿كَٰظِمِينَ﴾ سَاكِتِينَ ﴿مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ﴾ قَرِيبٍ وَصَاحِبٍ يَنْفَعُ ﴿وَلَا شَفِيعٍ﴾ يَشْفَعُ لَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴿يُطَاعُ ﴿١٨﴾﴾ يُسْتَجَابُ لَهُ. ﴿يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ﴾ مُسَارَقَةَ نَظَرِ الْأَعْيُنِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ النَّظَرُ إِلَيْهِ ﴿وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ ﴿١٩﴾ وَٱللَّهُ يَقْضِى بِٱلْحَقِّ﴾ يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ ﴿وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾ تَعْبُدُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللهِ ﴿لَا يَقْضُونَ بِشَىْءٍ﴾ لَا يَحْكُمُونَ بِشَيْءٍ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ ۞ أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ﴾ خَاتِمَةُ ﴿ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبْلِهِمْ كَانُواْ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ وَأَثَرُوا فِي الْأَرْضِ بِالْبِنَايَاتِ وَالْمَعَالِمِ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ هَؤُلَاءِ ﴿فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٢١﴾﴾ دَافِعٍ يَدْفَعُ عَنْهُمُ الْعَذَابَ؛ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ بِالْحُجَجِ الْوَاضِحَةِ ﴿فَكَفَرُواْ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ إِنَّهُۥ قَوِىٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾﴾ وَحُجَّةٍ بَيِّنَةٍ وَاضِحَةٍ عَلَى صِدْقِهِ ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَقَٰرُونَ فَقَالُواْ سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُواْ ٱقْتُلُوٓاْ أَبْنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ وَٱسْتَحْيُواْ نِسَآءَهُمْ﴾ وَاسْتَبْقُوا نِسَاءَهُمْ لِلْخِدْمَةِ ﴿وَمَا

﴿كَيْدُ﴾ مَكْرُ ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿٢٥﴾﴾ هَلاكٍ وَضياعٍ. ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِىٓ﴾ اتْرُكُونِي ﴿أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ﴾ يُغَيِّرَ ﴿دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ أَرْضِ مِصْرَ ﴿ٱلْفَسَادَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّى عُذْتُ﴾ التَجَأْتُ وَاعْتَصَمْتُ ﴿بِرَبِّى وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ﴾ يُخْفِي ﴿إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ﴾ لِأَنَّهُ يَقُولُ: ﴿رَبِّىَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم﴾ يَلْحَقْكُمْ ﴿بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ ۖ﴾ يَتَوَعَّدُكُمْ بِهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ﴾ مُتَجَاوِزٌ لِلْحَدِّ؛ بِالشِّرْكِ، وَالْقَتْلِ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴿كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَٰقَوْمِ لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ظَٰهِرِينَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ غَالِبِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ ﴿فَمَن يَنصُرُنَا﴾ يَمْنَعُنَا ﴿مِنۢ بَأْسِ ٱللَّهِ﴾ عَذَابِ اللهِ ﴿إِن جَآءَنَا ۚ قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ﴾ مَا أُشِيرُ عَلَيْكُمْ بِرَأْيٍ إِلَّا بِمَا أَرَاهُ لِنَفْسِي ﴿وَمَآ أَهْدِيكُمْ﴾ أُرْشِدُكُمْ ﴿إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٢٩﴾﴾ طَرِيقَ الْحَقِّ وَالصَّوَابِ. ﴿وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾﴾ أَيَّامِ الْعَذَابِ الَّتِي عُذِّبَ فِيهَا الْمُتَحَزِّبُونَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴿مِثْلَ دَأْبِ﴾ عَادَةِ ﴿قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۚ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ﴿٣١﴾ وَيَٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾﴾ يَوْمَ القِيَامَةِ الَّذِي يُنَادِي النَّاسُ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ﴿يَوْمَ تُوَلُّونَ﴾ تَرْجِعُونَ ﴿مُدْبِرِينَ﴾ فَارِّينَ مِنَ النَّارِ ﴿مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۗ﴾ مَانِعٍ يَمْنَعُكُمْ مِنْ عَذَابِهِ ﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ﴾ مِنْ قَبْلِ مُوسَى ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلْتُمْ فِى شَكٍّ﴾ رِيبَةٍ ﴿مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ﴾ مَاتَ ﴿قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِهِۦ رَسُولًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ﴾ مُتَجَاوِزٌ لِحُدُودِ اللهِ ﴿مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾﴾ شَاكٌّ فِي وَحْدَانِيَّتِهِ. ﴿ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ﴾ يُخَاصِمُونَ ﴿فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ﴾ حُجَّةٍ وَبُرْهَانٍ ﴿أَتَىٰهُمْ ۖ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ﴾ يَخْتِمُ ﴿ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِى صَرْحًا﴾ بِنَاءً عَالِيًا ﴿لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴿٣٦﴾﴾ الطُّرُقَ ﴿أَسْبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ طُرُقَ السَّمَاوَاتِ الْمُوصِّلَةَ إِلَيْهَا ﴿فَأَطَّلِعَ﴾ فَأَنْظُرَ ﴿إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ

وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ ﴾ لَأَظُنُّ مُوسَى ﴿كَٰذِبًاۚ وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ﴾ حُسِّنَ ﴿لِفِرۡعَوۡنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِۚ﴾ طَرِيقِ الْحَقِّ ﴿وَمَا كَيۡدُ﴾ مَكْرُ ﴿فِرۡعَوۡنَ إِلَّا فِي تَبَابٖ ٣٧﴾ خَسَارٍ وَهَلَاكٍ. ﴿وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ٣٨﴾ أُرْشِدْكُمْ طَرِيقَ الْهُدَى وَالصَّوَابِ ﴿يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا مَتَٰعٞ﴾ تَمَتُّعٌ يَسِيرٌ ثُمَّ تَزُولُ ﴿وَإِنَّ ٱلۡأٓخِرَةَ هِيَ دَارُ ٱلۡقَرَارِ ٣٩﴾ الإِسْتِقْرَارِ وَالْخُلُودِ. ﴿مَنۡ عَمِلَ سَيِّئَةٗ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَاۖ وَمَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ يُرۡزَقُونَ فِيهَا بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٤٠ ۞ وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ ٤١ تَدۡعُونَنِي لِأَكۡفُرَ بِٱللَّهِ وَأُشۡرِكَ بِهِۦ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞ وَأَنَا۠ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡغَفَّٰرِ ٤٢ لَا جَرَمَ﴾ لَا شَكَّ ﴿أَنَّمَا تَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ لَيۡسَ لَهُۥ دَعۡوَةٞ﴾ لَا يَمْلِكُ إِجَابَةَ دَعْوَةِ الدَّاعِينَ ﴿فِي ٱلدُّنۡيَا وَلَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَآ﴾ مَرْجِعَنَا ﴿إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ﴾ الْمُجَاوِزِينَ الْحَدَّ فِي الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي ﴿هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ ٤٣ فَسَتَذۡكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمۡۚ وَأُفَوِّضُ﴾ وَأُسَلِّمُ ﴿أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٤٤ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْۖ﴾ مَا أَرَادُوا بِهِ مِنَ الْمَكْرِ السَّيِّئِ ﴿وَحَاقَ﴾ وَأَحَاطَ ﴿بِـَٔالِ فِرۡعَوۡنَ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ ٤٥ ٱلنَّارُ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا غُدُوّٗا وَعَشِيّٗاۚ﴾ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ ﴿وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ ٤٦ وَإِذۡ يَتَحَآجُّونَ﴾ يَتَخَاصَمُونَ ﴿فِي ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعٗا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ﴾ دَافِعُونَ ﴿عَنَّا نَصِيبٗا﴾ جُزْءًا ﴿مِّنَ ٱلنَّارِ ٤٧ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُلّٞ فِيهَآ إِنَّ ٱللَّهَ قَدۡ حَكَمَ بَيۡنَ ٱلۡعِبَادِ ٤٨ وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ يُخَفِّفۡ عَنَّا يَوۡمٗا مِّنَ ٱلۡعَذَابِ ٤٩ قَالُوٓاْ﴾ قَالَ خَزَنَةُ جَهَنَّمَ: ﴿أَوَلَمۡ تَكُ تَأۡتِيكُمۡ رُسُلُكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ قَالُواْ بَلَىٰۚ قَالُواْ فَٱدۡعُواْۗ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ٥٠﴾ ضَيَاعٍ وَبُطْلَانٍ. ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ ٥١﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَقُومُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِالشَّهَادَةِ لِلرُّسُلِ بِالتَّبْلِيغِ، وَعَلَى الْأُمَمِ بِالتَّكْذِيبِ ﴿يَوۡمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعۡذِرَتُهُمۡۖ﴾ اعْتِذَارُهُمْ ﴿وَلَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ﴾ الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴿وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ٥٢ وَلَقَدۡ

ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْهُدَىٰ ﴾ الْعِلْمَ الَّذِي يُهْتَدَى بِهِ إِلَى الْحَقِّ ﴿وَأَوْرَثْنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ ﴿٥٣﴾ ﴾ التَّـوْرَاةَ ﴿ هُدًى وَذِكْرَىٰ ﴾ وَتَذْكِـرَةً ﴿لِأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٥٤﴾ ﴾ لِأَصْحَابِ الْعُقُولِ السَّـلِيمَةِ. ﴿ فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ ﴾ يُخاصِمُـونَ ﴿فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ ﴾ حُجَّةٍ وَبُرْهَانٍ ﴿أَتَىٰهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ ﴾ مَا فِي قُلُوبِهِمْ ﴿إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِ ﴾ لَيْسُـوا بِمُدْرِكِي مُقْتَضَى ذَلِكَ الْكِبَرِ مِنْ إِخْمَادِ الْحَـقِّ وَإِعْلَاءِ الْبَاطِلِ ﴿فَٱسْتَعِذْ ﴾ فَاعْتَصِمْ ﴿بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَلَا ٱلْمُسِيٓءُ ﴾ الَّـذِي يَعْمَلُ السَّـيِّئَاتِ ﴿قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ﴾ الْقِيَامَةَ ﴿لَأَتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا ﴾ لَا شَكَّ فِيهَا ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾ صَاغِرِينَ ذَلِيلِينَ. ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ ﴾ لِتَسْتَرِيحُوا ﴿فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًاۚ ﴾ مُضِيئًا؛ لِتَنْتَشِرُوا فِيهِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ فَكَيْفَ تُصْرَفُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ إِلَى عِبَـادَةِ غَيْرِهِ؟! ﴿ كَذَٰلِكَ يُؤْفَكُ ﴾ يُصْرَفُ عَنِ الْإِيمَانِ بِاللهِ ﴿ٱلَّذِينَ كَانُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٦٣﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا ﴾ مُسْتَقَرًّا ﴿وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً ﴾ سَـقْفًا ﴿وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ ٱلْحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ ﴾ الطَّاعَةَ وَالْعِبَادَةَ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٥﴾ ۞ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ ﴾ تَعْبُـدُونَ ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا جَآءَنِيَ ٱلْبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ ﴾ أَنْ أَسْتَسْلِمَ وَأَنْقَادَ بِالطَّاعَةِ وَالْعِبَادَةِ ﴿لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٦﴾ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ﴾ قِطْعَـةِ دَمٍ جَامِدَةٍ ﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمْ ﴾ كَمَالَ قُوَّتِكُمْ وَعَقْلِكُمْ وَتَمْيِيزِكُمْ ﴿ثُمَّ لِتَكُونُواْ شُيُوخًاۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُۖ وَلِتَبْلُغُوٓاْ أَجَلًا

مُسَمًّى ﴾ وَقْتًا مُقَدَّرًا تَنْتَهِي بِهِ أَعْمَارُكُمْ ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾﴾ كَيْفَ يُعْرِضُونَ عَنِ الْحَقِّ مَعَ وُضُوحِهِ؟! ﴿ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ ﴾ بِالقُرْآنِ ﴿وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذِ الْأَغْلَالُ ﴾ الأَصْفَادُ ﴿فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ ﴾ وَالقُيُودُ فِي أَرْجُلِهِمْ ﴿يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾﴾ يُجَرُّونَ ﴿فِي الْحَمِيمِ﴾ الْمَاءِ الْحَارِّ الَّذِي اشْتَدَّ غَلَيَانُهُ ﴿ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾﴾ يُوقَدُونَ ﴿ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا ﴾ غَابُوا عَنَّا، فَلَا نَرَاهُمْ ﴿بَل لَّمْ نَكُن نَّدْعُو مِن قَبْلُ شَيْئًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ ﴾ تَتَوَسَّعُونَ فِي الْفَرَحِ بَغْيًا وَبَطَرًا ﴿فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى ﴾ مَأْوَى وَمَسْكَنُ ﴿الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٧٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ ﴾ عَذَابُ اللهِ وَنَكَالُهُ بِالْمُكَذِّبِينَ ﴿قُضِيَ بِالْحَقِّ ﴾ حُكِمَ بِالْعَدْلِ بَيْنَ الرُّسُلِ وَمُكَذِّبِيهِمْ ﴿وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾﴾ الْمُتَمَسِّكُونَ بِالْبَاطِلِ. ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ ﴾ أَيًّا كَانَتْ ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ ﴾ وَعَلَى الْإِبِلِ فِي الْبَرِّ وَعَلَى السُّفُنِ فِي الْبَحْرِ ﴿تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُم ﴾ فَمَا دَفَعَ عَنْهُمْ ﴿مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِندَهُم مِّنَ الْعِلْمِ ﴾ الْعَقَائِدِ الزَّائِغَةِ وَالشُّبَهِ الدَّاحِضَةِ ﴿وَحَاقَ ﴾ وَأَحَاطَ ﴿بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا ﴾ عَذَابَنَا ﴿قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ ﴾ يَكُنْ ﴿يَنفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ﴾ طَرِيقَةَ اللهِ الَّتِي قَدْ مَضَتْ فِي الأُمَمِ كُلِّهَا؛ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ عِنْدَ مُعَايَنَةِ الْعَذَابِ ﴿وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾﴾.

سُورَةُ فُصِّلَتْ

ترتيبها ٤١ — آياتها ٥٤

﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٢ كِتَٰبٌ فُصِّلَتۡ﴾ بُيِّنَتْ وَوُضِّحتْ ﴿ءَايَٰتُهُۥ قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوۡمٍ يَعۡلَمُونَ ۝٣ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ مُبَشِّرًا لِلْمُؤْمِنِينَ وَمُخَوِّفًا لِلْكَافِرِينَ ﴿فَأَعۡرَضَ أَكۡثَرُهُمۡ فَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ ۝٤ وَقَالُواْ قُلُوبُنَا فِيٓ أَكِنَّةٍ﴾ أَغْطِيَةٍ ﴿مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ وَفِيٓ ءَاذَانِنَا وَقۡرٌ﴾ صَمَمٌ وَثِقَلٌ؛ فَلَا نَسْمَعُ مَا تَقُولُ ﴿وَمِنۢ بَيۡنِنَا وَبَيۡنِكَ حِجَابٌ﴾ سَاتِرٌ مَانِعٌ عَنْ إِجَابَةِ دَعْوَتِكَ ﴿فَٱعۡمَلۡ إِنَّنَا عَٰمِلُونَ ۝٥ قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَٱسۡتَقِيمُوٓاْ إِلَيۡهِ﴾ فَاسْلُكُوا الطَّرِيقَ الْمُوَصِّلَ إِلَيْهِ ﴿وَٱسۡتَغۡفِرُوهُۗ وَوَيۡلٌ﴾ وَهَلَاكٌ وَعَذَابٌ ﴿لِّلۡمُشۡرِكِينَ ۝٦ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡتُونَ﴾ لَا يُعْطُونَ ﴿ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ۝٧ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٍ ۝٨﴾ غَيْرُ مَقْطُوعٍ وَلَا مَنْقُوصٍ. ﴿قُلۡ أَئِنَّكُمۡ لَتَكۡفُرُونَ بِٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ فِي يَوۡمَيۡنِ وَتَجۡعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًاۚ﴾ شُرَكَاءَ فِي الْعِبَادَةِ ﴿ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٩ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ﴾ جِبَالًا ثَوَابِتَ ﴿مِن فَوۡقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا﴾ وَكَثَّرَ خَيْرَهَا ﴿وَقَدَّرَ﴾ وَقَسَّمَ ﴿فِيهَآ أَقۡوَٰتَهَا﴾ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ وَالْبَهَائِمِ ﴿فِيٓ أَرۡبَعَةِ أَيَّامٖ﴾ فِي تَتِمَّةِ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ بِالْيَوْمَيْنِ الْمُتَقَدِّمَيْنِ ﴿سَوَآءً﴾ كَامِلَةً تَامَّةً لَا نَقْصَ فِيهَا وَلَا زِيَادَةَ ﴿لِّلسَّآئِلِينَ ۝١٠﴾ لِمَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ ﴿ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ عَمَدَ وَقَصَدَ إِلَى خَلْقِ السَّمَاءِ ﴿وَهِيَ دُخَانٌ﴾ بُخَارٌ مُرْتَفِعٌ ﴿فَقَالَ لَهَا وَلِلۡأَرۡضِ ٱئۡتِيَا﴾ انْقَادَا لِأَمْرِي ﴿طَوۡعًا أَوۡ كَرۡهًا﴾ مُخْتَارَتَيْنِ أَوْ مُكْرَهَتَيْنِ ﴿قَالَتَآ أَتَيۡنَا طَآئِعِينَ ۝١١ فَقَضَىٰهُنَّ﴾ فَأَكْمَلَهُنَّ وَفَرَغَ مِنْ خَلْقِهِنَّ ﴿سَبۡعَ سَمَٰوَاتٖ فِي يَوۡمَيۡنِ وَأَوۡحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمۡرَهَاۚ﴾ مَا أَرَادَهُ وَمَا أَمَرَ بِهِ فِيهَا ﴿وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ﴾ بِنُجُومٍ مُضِيئَةٍ ﴿وَحِفۡظٗاۚ﴾ وَحَفِظْنَاهَا بِالْكَوَاكِبِ حِفْظًا مِنَ الشَّيَاطِينِ الْمُسْتَرِقَةِ لِلسَّمْعِ ﴿ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ۝١٢ فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ فَقُلۡ أَنذَرۡتُكُمۡ﴾ خَوَّفْتُكُمْ ﴿صَٰعِقَةٗ﴾ عَذَابًا هَائِلًا يَسْتَأْصِلُكُمْ ﴿مِّثۡلَ صَٰعِقَةِ عَادٖ وَثَمُودَ ۝١٣ إِذۡ جَآءَتۡهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ﴾ مِنْ قَبْلِهِمْ فِي الزَّمَنِ وَمِنْ بَعْدِ وُجُودِهِمْ فِي الزَّمَنِ بَعْدَ اكْتِمَالِ أَعْمَارِهِمْ ﴿أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ قَالُواْ لَوۡ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ فَإِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ۝١٤ فَأَمَّا

عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا ﴾ عَاصِفَةً شَدِيدَةَ الصَّوْتِ ﴿فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ﴾ مَشْؤُومَاتٍ ﴿لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ﴾ الذُّلِّ وَالْهَوَانِ ﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى﴾ أَشَدُّ إِهَانَةً وَذُلًّا لَهُمْ ﴿وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ﴾ فَبَيَّنَّا لَهُمُ الْهُدَى وَالضَّلَالَ ﴿فَاسْتَحَبُّوا﴾ فَاخْتَارُوا ﴿الْعَمَى﴾ الضَّلَالَ ﴿عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ﴾ الْمُهِينِ ﴿بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ﴾ يُجْمَعُ ﴿أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾﴾ يُرَدُّ أَوَّلُهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ لِيَتَلَاحَقُوا ﴿حَتَّى إِذَا مَا جَاءُوهَا﴾ جَاؤُوا النَّارَ ﴿شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَقَالُوا﴾ وَقَالَ الْكُفَّارُ ﴿لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا﴾ قَالَتِ الْجُلُودُ جَوَابًا لِأَصْحَابِهَا: ﴿أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ﴾ تَسْتَخْفُونَ عِنْدَ ارْتِكَابِكُمُ الْمَعَاصِيَ ﴿أَنْ يَشْهَدَ﴾ مَخَافَةَ أَنْ يَشْهَدَ ﴿عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ﴾ أَهْلَكَكُمْ ﴿فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾ الْهَالِكِينَ. ﴿فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا﴾ يَطْلُبُوا أَنْ يُرْجَعَ بِهِمْ إِلَى مَا يُحِبُّونَ بِتَخْفِيفِ الْعَذَابِ عَنْهُمْ ﴿فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾﴾ الَّذِينَ يُقْبَلُ عُذْرُهُمْ وَيُجَابُونَ إِلَى مَا طَلَبُوا. ﴿وَقَيَّضْنَا﴾ وَهَيَّأْنَا ﴿لَهُمْ قُرَنَاءَ﴾ نُظَرَاءَ مُلَازِمِينَ مِنَ الشَّيَاطِينِ ﴿فَزَيَّنُوا﴾ فَحَسَّنُوا ﴿لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا بِاتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ ﴿وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ وَمِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ فَدَعَوْهُمْ إِلَى التَّكْذِيبِ بِهَا ﴿وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ وَوَجَبَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ ﴿فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ﴾ مَضَتْ ﴿مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ﴾ وَارْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالصَّفِيرِ وَالصِّيَاحِ وَالْجَلَبَةِ عِنْدَ قِرَاءَتِهِ ﴿لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾﴾ رَجَاءَ أَنْ تَغْلِبُوا مُحَمَّدًا عَلَى قِرَاءَتِهِ فَلَا يَظْهَرُ وَلَا يَسْتَمِيلُ الْقُلُوبَ. ﴿فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ﴾ دَارُ الْإِقَامَةِ

الَّتِي لَا انْتِقَالَ مِنْهَا ﴿جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ ٢٨ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ نَجۡعَلۡهُمَا تَحۡتَ أَقۡدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلۡأَسۡفَلِينَ ٢٩﴾ الْأَشَدِّينَ عَذَابًا فِي النَّارِ. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ﴾ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ الْمَوْتِ ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ﴾ مِمَّا تُقْدِمُونَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ ﴿وَلَا تَحۡزَنُواْ﴾ عَلَى مَا خَلَّفْتُمُوهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ﴿وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ٣٠ نَحۡنُ أَوۡلِيَآؤُكُمۡ﴾ أَنْصَارُكُمْ ﴿فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَشۡتَهِيٓ أَنفُسُكُمۡ وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ٣١﴾ تَطْلُبُونَ وَتَتَمَنَّوْنَ ﴿نُزُلٗا﴾ رِزْقًا مُهَيَّأً لَكُمْ ﴿مِّنۡ غَفُورٖ رَّحِيمٖ ٣٢ وَمَنۡ أَحۡسَنُ﴾ وَلَا أَحَدَ أَفْضَلُ ﴿قَوۡلٗا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ٣٣ وَلَا تَسۡتَوِي ٱلۡحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٞ ٣٤﴾ قَرِيبٌ شَفِيقٌ. ﴿وَمَا يُلَقَّىٰهَآ﴾ وَمَا يُوَفَّقُ لِهَذِهِ الْخَصْلَةِ الْحَمِيدَةِ ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ٣٥﴾ صَاحِبُ نَصِيبٍ وَافِرٍ مِنَ الْخَيْرِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ﴾ يُصِيبَنَّكَ ﴿مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ﴾ وَسْوَسَةٌ، وَتَثْبِيطٌ عَنِ الْخَيْرِ، وَحَثٌّ عَلَى الشَّرِّ ﴿فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ﴾ فَاسْتَجِرْ بِاللهِ وَاعْتَصِمْ بِهِ ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٣٦ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيۡلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُۚ لَا تَسۡجُدُواْ لِلشَّمۡسِ وَلَا لِلۡقَمَرِ وَٱسۡجُدُواْۤ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ٣٧ فَإِنِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فَٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ﴾ فَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ هُمْ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى ﴿يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمۡ لَا يَسۡـَٔمُونَ ٣٨﴾ لَا يَمَلُّونَ. ﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلۡأَرۡضَ خَٰشِعَةٗ﴾ يَابِسَةً لَا نَبَاتَ فِيهَا ﴿فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ﴾ تَحَرَّكَتْ بِالنَّبَاتِ ﴿وَرَبَتۡۚ﴾ وَارْتَفَعَتْ ﴿إِنَّ ٱلَّذِيٓ أَحۡيَاهَا لَمُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰٓۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ٣٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ﴾ يَمِيلُونَ عَنِ الْحَقِّ ﴿فِيٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخۡفَوۡنَ عَلَيۡنَآۗ أَفَمَن يُلۡقَىٰ فِي ٱلنَّارِ خَيۡرٌ أَم مَّن يَأۡتِيٓ ءَامِنٗا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ٱعۡمَلُواْ مَا شِئۡتُمۡ إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ٤٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلذِّكۡرِ﴾ بِالْقُرْآنِ ﴿لَمَّا جَآءَهُمۡۖ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٞ ٤١﴾ مَنِيعٌ لَا يَتَأَتَّى إِبْطَالُهُ وَلَا تَحْرِيفُهُ ﴿لَّا يَأۡتِيهِ﴾ لَا يَتَطَرَّقُ إِلَيْهِ ﴿ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦۖ﴾ مِنْ أَيِّ جِهَةٍ مِنَ الْجِهَاتِ ﴿تَنزِيلٞ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٖ ٤٢ مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدۡ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبۡلِكَۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغۡفِرَةٖ وَذُو

عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا ﴾ بِلُغَةٍ غَيْرِ لُغَةِ الْعَرَبِ ﴿لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ﴾ هَلَّا بُيِّنَتْ آيَاتُهُ؟! ﴿ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ﴾ أَقُرْآنٌ أَعْجَمِيٌّ وَرَسُولٌ عَرَبِيٌّ؟ ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ﴾ صَمَمٌ ﴿وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُو۟لَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ ﴾ كَمَنْ يُنَادَوْنَ ﴿مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ ﴾ التَّوْرَاةَ ﴿فَٱخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ ﴾ وَعْدٌ مِنَ اللهِ بِفَصْلِ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ﴾ لَوَقَعَ الْقَضَاءُ بَيْنَ الْمُخْتَلِفِينَ ﴿وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾﴾ مُوقِعٍ فِي الرِّيبَةِ. ﴿مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾ ۞ إِلَيْهِ ﴾ إِلَى اللهِ ﴿يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا ﴾ قُشُورِهَا ﴿وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ ﴾ يُنَادِي اللهُ الْمُشْرِكِينَ ﴿أَيْنَ شُرَكَآءِى قَالُوٓا۟ ﴾ قَالَ الْمُشْرِكُونَ: ﴿ءَاذَنَّٰكَ ﴾ أَعْلَمْنَاكَ ﴿مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾﴾ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَّا الْيَوْمَ يَشْهَدُ أَنَّ مَعَكَ شَرِيكًا. ﴿وَضَلَّ ﴾ وَغَابَ ﴿عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَدْعُونَ مِن قَبْلُ وَظَنُّوا۟ ﴾ وَأَيْقَنُوا ﴿مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٤٨﴾﴾ مَلْجَأٍ وَمَهْرَبٍ مِنْ عَذَابِ اللهِ. ﴿لَّا يَسْـَٔمُ ﴾ لَا يَمَلُّ ﴿ٱلْإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ ﴾ مِنْ طَلَبِ الْمَالِ وَالصِّحَّةِ ﴿وَإِن مَّسَّهُ ﴾ أَصَابَهُ ﴿ٱلشَّرُّ ﴾ الْفَقْرُ، وَالْمَرَضُ ﴿فَيَـُٔوسٌ قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ ﴾ أَصَابَتْهُ ﴿لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِى وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّىٓ إِنَّ لِى عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰ ﴾ لَلْحَالَةَ الْبَالِغَةَ فِي الْحُسْنِ مِنَ الْكَرَامَةِ. ﴿فَلَنُنَبِّئَنَّ ﴾ فَلَنُخْبِرَنَّ ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾﴾ شَدِيدٍ ﴿وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ﴾ وَتَبَاعَدَ عَنْ شُكْرِ اللهِ وَطَاعَتِهِ؛ تَكَبُّرًا ﴿وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ ﴿٥١﴾﴾ فَصَاحِبُ دُعَاءٍ - بِكَشْفِ الضُّرِّ - كَثِيرٍ. ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ ﴾ أَخْبِرُونِي ﴿إِن كَانَ ﴾ هَذَا الْقُرْآنُ ﴿مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِۦ مَنْ أَضَلُّ ﴾ لَا أَحَدَ أَضَلُّ ﴿مِمَّنْ هُوَ فِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾﴾ عِنَادٍ لِلْحَقِّ كَبِيرٍ. ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْـَٔافَاقِ ﴾ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ﴾ أَنَّ الْقُرْآنَ حَقٌّ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴿أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَآ إِنَّهُمْ فِى مِرْيَةٍ ﴾ شَكٍّ ﴿مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمْ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ مُّحِيطٌۢ ﴿٥٤﴾﴾.

سُورَةُ الشُّورَىٰ

ترتيبها ٤٢ آياتها ٥٣

﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢ كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝٣ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ۝٤ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ﴾ يَتَشَقَّقْنَ ﴿مِن فَوۡقِهِنَّۚ﴾ فَوْقِ الأَرَضِينَ ﴿وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ۝٥ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ﴾ مِنْ دُونِ اللهِ ﴿أَوۡلِيَآءَ﴾ أَصْنَامًا يَتَوَلَّوْنَهَا وَيَعْبُدُونَهَا ﴿ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيۡهِمۡ﴾ رَقِيبٌ عَلَى أَعْمَالِهِمْ فَيُجَازِيهِمْ بِهَا ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ ۝٦ وَكَذَٰلِكَ﴾ وَمِثْلَ مَا أَوْحَيْنَا إِلَى الأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ ﴿أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ﴾ لِتُخَوِّفَ أَهْلَ مَكَّةَ بِالْعَذَابِ ﴿وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَتُنذِرَ يَوۡمَ ٱلۡجَمۡعِ﴾ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِي يَجْمَعُ اللهُ فِيهِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ عَلَى صَعِيدٍ وَاحِدٍ ﴿لَا رَيۡبَ فِيهِۚ﴾ لَا شَكَّ فِي وُقُوعِهِ ﴿فَرِيقٞ فِي ٱلۡجَنَّةِ وَفَرِيقٞ فِي ٱلسَّعِيرِ ۝٧ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ﴾ أَهْلَ دِينٍ وَاحِدٍ ﴿وَلَٰكِن يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ۝٨ أَمِ ٱتَّخَذُواْ﴾ بَلِ اتَّخَذَ الْمُشْرِكُونَ ﴿مِن دُونِهِۦٓ﴾ مِنْ دُونِ اللهِ ﴿أَوۡلِيَآءَۖ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡوَلِيُّ وَهُوَ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ۝٩ وَمَا ٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِيهِ مِن شَيۡءٖ فَحُكۡمُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّي عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ۝١٠﴾ وَإِلَى اللهِ أَرْجِعُ فِي جَمِيعِ أُمُورِي. ﴿فَاطِرُ﴾ خَالِقُ وَمُبْدِعُ ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا﴾ أَصْنَافًا؛ ذُكُورًا وَإِنَاثًا ﴿وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗا يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ﴾ يَخْلُقُكُمْ وَيُكَثِّرُكُمْ؛ بِسَبَبِ هَذَا التَّزَاوُجِ ﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ۝١١ لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ مَفَاتِيحُ خَزَائِنِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ﴿يَبۡسُطُ﴾ يُوَسِّعُ ﴿ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ﴾ وَيُضَيِّقُهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ﴿إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ۝١٢ ۞ شَرَعَ﴾ بَيَّنَ وَأَوْضَحَ ﴿لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحٗا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ﴾ وَلَا تَخْتَلِفُوا ﴿فِيهِۚ كَبُرَ﴾ عَظُمَ ﴿عَلَى ٱلۡمُشۡرِكِينَ مَا تَدۡعُوهُمۡ إِلَيۡهِۚ ٱللَّهُ يَجۡتَبِيٓ إِلَيۡهِ﴾ يَصْطَفِي لِدِينِهِ نَبِيًّا وَوَلِيًّا ﴿مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَن يُنِيبُ ۝١٣﴾ يَرْجِعُ بِالطَّاعَةِ. ﴿وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ

مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ ﴾ الْقُـرْآنُ الَّذِي يُتَعَلَّمُ مِنْهُ ﴿بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ ﴾ تَجَـاوُزًا لِلْحَدِّ وَاعْتِدَاءً مِنْ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ ﴿وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى لَّقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ التَّـوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ ﴿مِنۢ بَعۡدِهِمۡ ﴾ مِنْ بَعْدِ أَسْـلَافِهِمْ ﴿لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ ﴾ مِنَ الْقُرْآنِ ﴿مُرِيبٖ ١٤﴾ مُوقِعٍ فِي الرِّيبَةِ. ﴿فَلِذَٰلِكَ ﴾ فَإِلَى ذَلِكَ الدِّينِ الْقَيِّمِ ﴿فَٱدۡعُۖ وَٱسۡتَقِمۡ كَمَآ أُمِرۡتَۖ ﴾ وَاثْبُـتْ عَلَيْهِ كَمَا أَمَـرَكَ اللهُ ﴿وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡۖ وَقُلۡ ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٖۖ وَأُمِرۡتُ لِأَعۡدِلَ بَيۡنَكُمُۖ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡۖ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡۖ لَا حُجَّةَ ﴾ لَا جِدَالَ ﴿بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُۖ ٱللَّهُ يَجۡمَعُ بَيۡنَنَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ١٥﴾ الْمَرْجِعُ. ﴿وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِي ٱللَّهِ ﴾ يُجَادِلُونَ فِي دِينِ اللهِ ﴿مِنۢ بَعۡدِ مَا ٱسۡتُجِيبَ لَهُۥ ﴾ مَا اسْتَجَابَ النَّاسُ لِدِينِ اللهِ، فَأَسْلَمُوا وَدَخَلُوا فِي دِينِهِ ﴿حُجَّتُهُمۡ دَاحِضَةٌ ﴾ ذَاهِبَةٌ بَاطِلَةٌ ﴿عِندَ رَبِّهِمۡ وَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ وَلَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٌ ١٦ ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ الْقُـرْآنَ ﴿بِٱلۡحَقِّ ﴾ بِالصِّدْقِ ﴿وَٱلۡمِيزَانَ ﴾ وَالعَدْلَ ﴿وَمَا يُدۡرِيكَ ﴾ وَأَيُّ شَيْءٍ يُعْلِمُكَ ﴿لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٞ ١٧ يَسۡتَعۡجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِهَاۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مُشۡفِقُونَ مِنۡهَا ﴾ خَائِفُونَ مِنْ قِيَامِهَا ﴿وَيَعۡلَمُونَ أَنَّهَا ٱلۡحَقُّۗ أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ ﴾ يُجَادِلُونَ ﴿فِي ٱلسَّاعَةِ لَفِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٍ ١٨ ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ١٩ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ﴾ ثَـوَابَ ﴿ٱلۡأٓخِرَةِ نَزِدۡ ﴾ نُضَاعِفْ ﴿لَهُۥ فِي حَرۡثِهِۦۖ ﴾ ثَوَابِهِ ﴿وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا ﴾ نُعْطِهِ مِـنَ الدُّنْيَـا ﴿وَمَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ٢٠ أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم ﴾ ابْتَدَعُوا لَهُمْ ﴿مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمۡ يَأۡذَنۢ بِهِ ٱللَّهُۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةُ ٱلۡفَصۡلِ ﴾ الْقَضَاءُ السَّـابِقُ مِنْهُ تَعَالَى بِتَأْجِيلِ الْجَزَاءِ إِلَى يَـوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٢١ تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ مُشۡفِقِينَ ﴾ خَائِفِيـنَ ﴿مِمَّا كَسَبُواْ وَهُوَ وَاقِعُۢ ﴾ نَـازِلٌ ﴿بِهِمۡۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي رَوۡضَاتِ ﴾ بَسَـاتِينِ ﴿ٱلۡجَنَّاتِۖ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ٢٢ ذَٰلِكَ ٱلَّذِي يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ ﴾ عَلَى تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ ﴿أَجۡرًا ﴾ ثَوَابًا ﴿إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ ﴾ إِلَّا أَنْ تُوَادُّونِـي لِقَرَابَتِي مِنكُمْ ﴿وَمَن يَقۡتَرِفۡ ﴾ يَكْتَسِـبْ ﴿حَسَنَةٗ نَّزِدۡ لَهُۥ فِيهَا حُسۡنًاۚ ﴾ أَجْرًا

وَثَوَابًا ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ﴾ بَلْ يَقُولُ كُفَّارُ مَكَّةَ: ﴿ٱفْتَرَىٰ﴾ اخْتَلَقَ ﴿عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ﴾ يَطْبَعْ ﴿عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ﴾ وَيُزِيلُ ﴿ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ وَيُحِقُّ﴾ وَيُظْهِرُ وَيُثْبِتُ ﴿ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَعْفُوا۟ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾ وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ وَيُجِيبُ اللهُ دُعَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴿وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ وَٱلْكَٰفِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ ۞ وَلَوْ بَسَطَ﴾ وَسَّعَ ﴿ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْا۟﴾ لَطَغَوْا ﴿فِى ٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾ الْمَطَرَ ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُوا۟﴾ يَئِسُوا مِنْ نُزُولِهِ ﴿وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ﴾ وَيَبْسُطُ مَطَرَهُ ﴿وَهُوَ ٱلْوَلِىُّ﴾ الَّذِي يَتَوَلَّى عِبَادَهُ بِإِحْسَانِهِ وَفَضْلِهِ ﴿ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَثَّ﴾ نَشَرَ ﴿فِيهِمَا مِن دَآبَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا۟ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ بِفَائِتِينَ اللهَ هَرَبًا فِي الْأَرْضِ ﴿وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ﴾ السُّفُنُ الْجَارِيَةُ ﴿فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٣٢﴾﴾ كَالْجِبَالِ فِي عِظَمِهَا وَارْتِفَاعِهَا. ﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ﴾ فَيَبْقَيْنَ ﴿رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ﴾ ثَوَابِتَ عَلَى ظَهْرِ الْبَحْرِ لَا تَجْرِينَ ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ أَوْ يُوبِقْهُنَّ﴾ يُغْرِقْهُنَّ ﴿بِمَا كَسَبُوا۟ وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٣٥﴾﴾ مَهْرَبٍ مِنْ عَذَابِ اللهِ. ﴿فَمَآ أُوتِيتُم﴾ أُعْطِيتُمْ ﴿مِّن شَىْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ﴾ وَقَبَائِحَ الْمَعَاصِي ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا۟ هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلْبَغْىُ﴾ الظُّلْمُ وَالْعُدْوَانُ ﴿هُمْ يَنتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾﴾ يَنْتَقِمُونَ مِمَّنْ ظَلَمَهُمْ بِمِثْلِ ظُلْمِهِ. ﴿وَجَزَٰٓؤُا۟ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ﴾ بَعْدَ ظُلْمِ الظَّالِمِ إِيَّاهُ ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿٤١﴾﴾ مُؤَاخَذَةٍ ﴿إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ﴾ الْمُؤَاخَذَةُ ﴿عَلَى ٱلَّذِينَ يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبْغُونَ﴾ وَيَعْتَدُونَ ﴿فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿٤٣﴾ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ﴾

خذَلَهُ اللهُ ﴿فَمَا لَهُۥ مِن وَلِيٍّ مِّنۢ بَعْدِهِۦۗ وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾﴾ هَلْ ثَمَّةَ طَرِيقٌ إِلَى رَجْعَةٍ إِلَى الدُّنْيَا ﴿وَتَرَىٰهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا﴾ عَلَى النَّارِ ﴿خَٰشِعِينَ﴾ خَاضِعِينَ ﴿مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّۗ﴾ يَنْظُرُونَ إِلَى النَّارِ نَظَرًا خَفِيًّا لَا حِدَّةَ لَهُ؛ مِنْ هَوْلِ مَا يَرَوْنَهُ ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ فِى عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾﴾ دَائِمٍ لَا يَنْقَطِعُ. ﴿وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَآءَ يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾﴾ فَلَيْسَ لَهُ مِنْ طَرِيقٍ يَصِلُ بِهِ إِلَى الْحَقِّ فِي الدُّنْيَا وَالْجَنَّةِ فِي الْآخِرَةِ. ﴿ٱسْتَجِيبُواْ لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ﴾ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى دَفْعِهِ ﴿مِنَ ٱللَّهِۚ مَا لَكُم مِّن مَّلْجَإٍ﴾ مَكَانٍ تَلْجَئُونَ إِلَيْهِ ﴿يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾﴾ إِنْكَارٍ لِمَا اقْتَرَفْتُمُوهُ. ﴿فَإِنْ أَعْرَضُواْ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًاۖ﴾ حَافِظًا لِأَعْمَالِهِمْ حَتَّى تُحَاسِبَهُمْ عَلَيْهَا ﴿إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُۗ وَإِنَّآ إِذَآ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً﴾ نِعْمَةً؛ كَالْغِنَى وَالصِّحَّةِ ﴿فَرِحَ بِهَاۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ﴾ بَلِيَّةٌ؛ كَالْمَرَضِ وَالْفَقْرِ ﴿بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾﴾ كَثِيرُ الْكُفْرِ لِنِعَمِ اللهِ عَلَيْهِ. ﴿لِّلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُۚ يَهَبُ﴾ يُعْطِي ﴿لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَٰثًاۖ﴾ يَجْمَعُ لَهُ بَيْنَهُمَا؛ فَيُولَدُ لَهُ الذُّكُورُ وَالْإِنَاثُ ﴿وَيَجْعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًاۚ﴾ لَا يُولَدُ لَهُ ﴿إِنَّهُۥ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾﴾

۞ ﴿وَمَا كَانَ﴾ وَمَا صَحَّ ﴿لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا﴾ إِلْهَامًا، أَوْ رُؤْيَا فِي الْمَنَامِ ﴿أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ﴾ يُسْمِعُهُ كَلَامَهُ وَلَا يَرَاهُ؛ كَمَا كَلَّمَ مُوسَى عليه السلام ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾ مَلَكًا؛ كَجِبْرِيلَ عليه السلام ﴿فَيُوحِىَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ عَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾ وَكَذَٰلِكَ﴾ وَكَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى سَائِرِ رُسُلِنَا ﴿أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا﴾ قُرْآنًا ﴿مِّنْ أَمْرِنَاۚ مَا كُنتَ تَدْرِى مَا ٱلْكِتَٰبُ﴾ الْكُتُبُ السَّابِقَةُ ﴿وَلَا ٱلْإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلْنَٰهُ نُورًا نَّهْدِى بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَاۚ وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾﴾ دِينٍ قَوِيمٍ لَا اعْوِجَاجَ فِيهِ ﴿صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِۗ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ﴾ تَرْجِعُ ﴿ٱلْأُمُورُ ﴿٥٣﴾﴾.

سُورَةُ الزُّخْرُفِ

ترتيبها ٤٣ آياتها ٨٩

﴿حمٓ ۝١ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢﴾ الْمُوَضِّحِ لِطَرِيقِ الْهُدَى مِنْ طَرِيقِ الضَّلالَةِ ﴿إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٣ وَإِنَّهُۥ﴾ وَإِنَّ الْقُرْآنَ ﴿فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ ﴿لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ﴾ لَرَفِيعُ الشَّأْنِ بَيْنَ الْكُتُبِ ﴿حَكِيمٌ ۝٤﴾ ذُو حِكْمَةٍ بَالِغَةٍ. ﴿أَفَنَضْرِبُ﴾ أَفَنُمْسِكُ ﴿عَنكُمُ ٱلذِّكْرَ﴾ الْقُرْآنَ ﴿صَفْحًا﴾ إِعْرَاضًا عَنْكُمْ ﴿أَن﴾ مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ ﴿كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ۝٥﴾ مُجَاوِزِينَ الْحَدَّ فِي الضَّلالَةِ! ﴿وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِىٍّ فِى ٱلْأَوَّلِينَ ۝٦ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن نَّبِىٍّ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٧ فَأَهْلَكْنَآ أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشًا﴾ قُوَّةً ﴿وَمَضَىٰ مَثَلُ ٱلْأَوَّلِينَ ۝٨﴾ وَسَبَقَ فِي الْقُرْآنِ صِفَةُ هَلاكِ السَّابِقِينَ. ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ۝٩ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا﴾ فِرَاشًا وَبِسَاطًا ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا﴾ طُرُقًا تَسْلُكُونَهَا ﴿لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝١٠ وَٱلَّذِى نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ﴾ بِمِقْدَارِ حَاجَتِكُمْ إِلَيْهِ ﴿فَأَنشَرْنَا﴾ فَأَحْيَيْنَا ﴿بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ مُقْفِرَةً مِنَ النَّبَاتِ ﴿كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ۝١١﴾ تُبْعَثُونَ مِنْ قُبُورِكُمْ أَحْيَاءً. ﴿وَٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ﴾ الأَصْنَافَ ﴿كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ﴾ السُّفُنِ ﴿وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ ۝١٢ لِتَسْتَوُۥا۟﴾ لِتَسْتَقِرُّوا ﴿عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ﴾ عَلَى ظُهُورِ مَا تَرْكَبُونَهُ ﴿ثُمَّ تَذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ﴾ اسْتَقْرَرْتُمْ عَلَى ظُهُورِ الْمَرَاكِبِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ﴿وَتَقُولُوا۟ سُبْحَٰنَ﴾ تَنَزَّهَ وَتَقَدَّسَ ﴿ٱلَّذِى سَخَّرَ﴾ ذَلَّلَ وَطَوَّعَ ﴿لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۝١٣﴾ لِلْحَيَوَانِ الْمَرْكُوبِ عَلَيْهِ مُطِيقِينَ فِي الْقُوَّةِ. ﴿وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ۝١٤﴾ لَرَاجِعُونَ. ﴿وَجَعَلُوا۟ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا﴾ نَصِيبًا مِنَ الْوَلَدِ؛ بِقَوْلِهِمْ: الْمَلائِكَةُ بَنَاتُ اللهِ ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ۝١٥﴾ ظَاهِرُ الْكُفْرَانِ. ﴿أَمِ ٱتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَىٰكُم﴾ وَاخْتَصَّكُمْ وَأَخْلَصَكُمْ ﴿بِٱلْبَنِينَ ۝١٦ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ﴾ جَعَلَ ﴿لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا﴾ شَبَهًا ﴿ظَلَّ﴾ صَارَ ﴿وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ۝١٧﴾ مُمْتَلِئٌ غَيْظًا. ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟﴾ يُرَبَّى ﴿فِى ٱلْحِلْيَةِ﴾ الزِّينَةِ ﴿وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ﴾ الْجِدَالِ ﴿غَيْرُ مُبِينٍ

﴿١٨﴾ مُظْهِرٍ لِلْحُجَّةِ؛ لِضَعْفِهِ عَنْهَا. ﴿وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ۚ أَشَهِدُوا۟﴾ أَحَضَرُوا ﴿خَلْقَهُمْ ۚ سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱلرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَٰهُم ۗ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾﴾ يَكْذِبُونَ. ﴿أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا مِّن قَبْلِهِۦ﴾ مِنْ قَبْلِ هَذَا الْقُرْآنِ ﴿فَهُم بِهِۦ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوٓا۟ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ﴾ مِلَّةٍ وَدِينٍ ﴿وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾ وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ﴾ مُنَعَّمُوهَا: ﴿إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ ۞ قَٰلَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ ءَابَآءَكُمْ ۖ قَالُوٓا۟ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ﴾ نِهَايَةُ ﴿ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّنِى بَرَآءٌ﴾ بَرِيءٌ ﴿مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَنِى﴾ خَلَقَنِي ﴿فَإِنَّهُۥ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةًۢ بَاقِيَةً﴾ وَصَيَّرَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ قَوْلًا بَاقِيًا عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ ﴿فِى عَقِبِهِۦ﴾ ذُرِّيَّتِهِ مِن بَعْدِهِ ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ مَتَّعْتُ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ كُفَّارَ مَكَّةَ ﴿وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ﴾ الْقُرْآنُ ﴿وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾﴾ وَاضِحُ الرِّسَالَةِ، ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا۟ لَوْلَا﴾ هَلَّا ﴿نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ﴾ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ ﴿عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ﴾ النُّبُوَّةَ؟! ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ۗ﴾ مُسَخَّرًا فِي الْعَمَلِ لَهُ بِالْأُجْرَةِ ﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ﴾ وَجَنَّةُ رَبِّكَ ﴿خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾﴾ مِمَّا يَجْمَعُ الْكُفَّارُ مِنْ حُطَامِ الدُّنْيَا الْفَانِي. ﴿وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ جَمَاعَةً وَاحِدَةً عَلَى الْكُفْرِ ﴿لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ﴾ وَسَلَالِمَ مِنْ فِضَّةٍ ﴿عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾﴾ يَصْعَدُونَ ﴿وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا ۚ﴾ وَجَعَلْنَا لَهُمْ ذَهَبًا ﴿وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا﴾ وَمَا كُلُّ ذَلِكَ إِلَّا ﴿مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَٱلْءَاخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَن يَعْشُ﴾ يَنْظُرْ نَظَرًا غَيْرَ مُتَمَكِّنٍ وَيَتَعَامَ ﴿عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ﴾ نُيَسِّرْ وَنُهَيِّئْ ﴿لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾﴾ مُلَازِمٌ وَمُصَاحِبٌ. ﴿وَإِنَّهُمْ﴾ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ ﴿لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ طَرِيقِ الْحَقِّ ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ وَيَظُنُّ الْكُفَّارُ ﴿أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾

حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ﴾ الْكَافِرُ لِقَرِينِهِ الشَّيْطَانِ: ﴿يَٰلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ﴾ بُعْدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴿فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ أَوْ تَهْدِي ٱلْعُمْيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾ نَتَوَفَّيَنَّكَ قَبْلَ أَنْ نُعَذِّبَهُمْ ﴿فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِي وَعَدْنَٰهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَٱسْتَمْسِكْ بِٱلَّذِيٓ أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُۥ﴾ وَإِنَّ الْقُرْآنَ ﴿لَذِكْرٌ﴾ لَشَرَفٌ ﴿لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ﴾ وَأَشْرَافِ قَوْمِهِ ﴿فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم بِـَٔايَٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا نُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ﴾ حُجَّةٍ عَلَى صِدْقِ دَعْوَتِهِ ﴿إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا﴾ مِنْ قَرِينَتِهَا الَّتِي قَبْلَهَا ﴿وَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ﴾ بِالسِّنِينَ وَالطُّوفَانِ وَالْجَرَادِ وَالْقُمَّلِ وَالضَّفَادِعِ وَالدَّمِ وَالطَّمْسِ ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ الْعَالِمُ الْكَامِلُ ﴿ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ﴾ بِمَا أَخْبَرْتَنَا مِنْ عَهْدِهِ إِلَيْكَ إِنْ آمَنَّا كَشَفَ الْعَذَابَ عَنَّا ﴿إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿٥٠﴾﴾ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ، وَلَا يَفُونَ بِهِ. ﴿وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِۦ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِي مِن تَحْتِيٓ﴾ مِنْ تَحْتِ قُصُورِي ﴿أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ مَهِينٌ﴾ ضَعِيفٌ حَقِيرٌ ﴿وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾﴾ يُفْصِحُ عَنْ كَلَامِهِ؛ لِعُقْدَةٍ فِي لِسَانِهِ، ﴿فَلَوْلَآ﴾ فَهَلَّا ﴿أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَآءَ مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾﴾ مُتَتَابِعِينَ يَشْهَدُونَ لَهُ بِصِدْقِهِ. ﴿فَٱسْتَخَفَّ﴾ فَاسْتَجْهَلَ ﴿قَوْمَهُۥ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٤﴾﴾ خَارِجِينَ عَنْ طَاعَةِ اللهِ، ﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا﴾ أَغْضَبُونَا ﴿ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُمْ سَلَفًا﴾ قَوْمًا مُتَقَدِّمِينَ لِلْأُمَمِ الْكَافِرَةِ ﴿وَمَثَلًا﴾ وَعِبْرَةً وَعِظَةً ﴿لِّلْءَاخِرِينَ ﴿٥٦﴾﴾ ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا﴾ ضَرَبَ الْمُشْرِكُونَ نَبِيَّ اللهِ عِيسَى مَثَلًا لِآلِهَتِهِمْ وَشَبَّهُوهُ بِهَا فِي دُخُولِ النَّارِ ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾﴾ يَضِجُّونَ، وَيَصِيحُونَ فَرَحًا بِذَلِكَ الْمَثَلِ ﴿وَقَالُوٓاْ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ

مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلَاۢ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾ شَدِيدُو التَّمَسُّكِ بِالْخُصُومَةِ بِالْبَاطِلِ ﴿إِنْ هُوَ﴾ مَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَاءِيلَ ﴿٥٩﴾ آيَةً وَعِبْرَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى قُدْرَةِ اللهِ؛ حَيْثُ خَلَقَهُ مِنْ غَيْرِ أَبٍ. ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم﴾ لَجَعَلْنَا بَدَلًا مِنْكُمْ ﴿مَّلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾ يَخْلُفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ وَإِنَّ نُزُولَ عِيسَى فِي آخِرِ الزَّمَانِ لَعَلَامَةٌ عَلَى قُرْبِ الْقِيَامَةِ ﴿فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا﴾ فَلَا تَشُكُّنَّ فِي وُقُوعِهَا ﴿وَاتَّبِعُونِ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ طَرِيقٌ قَوِيمٌ إِلَى الجَنَّةِ لَا عِوَجَ فِيهِ، ﴿وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ﴾ وَلَا يَصْرِفَنَّكُمْ عَنْ دِينِ اللهِ ﴿الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٢﴾ ظَاهِرُ العَدَاوَةِ. ﴿وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ﴾ بِالْأَدِلَّةِ الْوَاضِحَاتِ ﴿قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِالْحِكْمَةِ﴾ بِالنُّبُوَّةِ ﴿وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِن بَيْنِهِمْ﴾ الْمُتَحَزِّبُونَ مِنْ قَوْمِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَمْرِهِ. ﴿فَوَيْلٌ﴾ فَهَلَاكٌ ﴿لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾ هَلْ يَنظُرُونَ﴾ يَنْتَظِرُونَ ﴿إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً﴾ فَجْأَةً ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ الْأَخِلَّاءُ﴾ الْأَصْدِقَاءُ وَالْأَحْبَابُ ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ تُنَعَّمُونَ وَتُسَرُّونَ ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ﴾ بِأَوَانٍ ﴿مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفَتَّرُ﴾ لَا يُخَفَّفُ ﴿عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ آيِسُونَ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ﴾ يَا خَازِنَ النَّارِ مَالِكُ ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا﴾ لِيُمِتْنَا ﴿رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ ﴿٧٧﴾ مُقِيمُونَ فِي الْعَذَابِ أَبَدًا ﴿لَقَدْ جِئْنَاكُم بِالْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا﴾ بَلْ أَحْكَمُوا كَيْدًا لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ ﴿فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ مُحْكِمُونَ كَيْدًا فِي مُجَازَاتِهِمْ؛ مِنَ النَّكَالِ وَالْعَذَابِ، ﴿أَمْ يَحْسَبُونَ﴾ يَظُنُّونَ ﴿أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ﴾

حَدِيثَ أَنْفُسِهِمْ ﴿وَنَجْوَىٰهُم﴾ وَتَنَاجِيهِمْ سِرًّا فِيمَا بَيْنَهُمْ ﴿بَلَىٰ وَرُسُلُنَا﴾ وَمَلَائِكَتُنَا الْحَفَظَةُ ﴿لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ۝٨٠ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَٰبِدِينَ ۝٨١ سُبْحَٰنَ﴾ تَنَزَّهَ وَتَقَدَّسَ ﴿رَبِّ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝٨٢﴾ يَقُولُونَ مِنَ الْكَذِبِ بِنِسْبَةِ الْوَلَدِ إِلَيْهِ. ﴿فَذَرْهُمْ﴾ فَاتْرُكْهُمْ ﴿يَخُوضُوا﴾ يَتَحَدَّثُوا بِالْبَاطِلِ ﴿وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَٰقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ۝٨٣ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَٰهٌ﴾ مَعْبُودٌ بِحَقٍّ ﴿وَفِي الْأَرْضِ إِلَٰهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۝٨٤ وَتَبَارَكَ﴾ وَتَكَاثَرَ خَيْرُ وَبَرَكَةُ ﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝٨٥ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ﴾ بِكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝٨٦ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ۝٨٧﴾ فَكَيْفَ يُصْرَفُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ إِلَى عِبَادَةِ غَيْرِهِ؟! ﴿وَقِيلِهِۦ﴾ وَعِنْدَ اللهِ عِلْمُ قَوْلِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي شَكْوَاهُ: ﴿يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ ۝٨٨ فَاصْفَحْ﴾ فَأَعْرِضْ ﴿عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَٰمٌ﴾ مَا تَسْلَمُ بِهِ مِنْ شَرِّهِمْ ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝٨٩﴾.

سُورَةُ الدُّخَانِ

ترتيبها ٤٤ — آياتها ٥٩

﴿حمٓ ۝١ وَالْكِتَٰبِ الْمُبِينِ ۝٢ إِنَّا أَنزَلْنَٰهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ﴾ لَيْلَةِ الْقَدْرِ كَثِيرَةِ الْخَيْرَاتِ ﴿إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝٣ فِيهَا يُفْرَقُ﴾ يُقْضَى وَيُفْصَلُ ﴿كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝٤﴾ أَمْرٍ مُحْكَمٍ؛ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالْآجَالِ وَالْأَرْزَاقِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ ﴿أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝٥ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُۥ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝٦ رَبِّ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ۝٧ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝٨ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ۝٩ فَارْتَقِبْ﴾ فَانْتَظِرْ ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝١٠﴾ وَاضِحٍ عِنْدَ رَائِيهِ ﴿يَغْشَى﴾ يَعُمُّ ﴿النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝١١﴾ مُوجِعٌ ﴿رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۝١٢ أَنَّىٰ﴾ مِنْ أَيْنَ يَكُونُ ﴿لَهُمُ الذِّكْرَىٰ﴾ التَّذَكُّرُ وَالِاتِّعَاظُ ﴿وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ۝١٣﴾ بَيِّنُ الرِّسَالَةِ ﴿ثُمَّ تَوَلَّوْا﴾ أَعْرَضُوا ﴿عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ﴾ عَلَّمَهُ بَشَرٌ أَوْ شَيْطَانٌ

﴿مَّجْنُونٌ (١٤) إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلْعَذَابِ قَلِيلًاۚ﴾ زمانا يسيرا ﴿إِنَّكُمْ عَآئِدُونَ (١٥) يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ﴾ نأخذ الأخذ الشديد بعنف يوم بدر ﴿إِنَّا مُنتَقِمُونَ (١٦) ۞ وَلَقَدْ فَتَنَّا﴾ اختبرنا وابتلينا ﴿قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَآءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ (١٧) أَنْ أَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِۖ﴾ سلِّموا إليَّ بني إسرائيل، وأطلقوهم من العذاب ﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (١٨) وَأَن لَّا تَعْلُواْ﴾ وألّا تتكبّروا ﴿عَلَى ٱللَّهِۖ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ (١٩)﴾ ببرهان بيّن على صدق قولي ﴿وَإِنِّي عُذْتُ﴾ اعتصمت ﴿بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ (٢٠)﴾ أن تقتلوني رميا بالحجارة ﴿وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُواْ لِي فَٱعْتَزِلُونِ (٢١)﴾ فاتركوني وكفّوا عن أذاي ﴿فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ (٢٢) فَأَسْرِ بِعِبَادِي﴾ فسر ببني إسرائيل ﴿لَيْلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ (٢٣) وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًاۖ﴾ ساكنا على هيئته ﴿إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ (٢٤) كَمْ تَرَكُواْ مِن جَنَّٰتٍ﴾ بساتين ﴿وَعُيُونٍ (٢٥) وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (٢٦)﴾ ومجلس حسن ﴿وَنَعْمَةٍ﴾ وعيشة ﴿كَانُواْ فِيهَا فَٰكِهِينَ (٢٧)﴾ متنعّمين ﴿كَذَٰلِكَۖ وَأَوْرَثْنَٰهَا﴾ وملّكناها ﴿قَوْمًا ءَاخَرِينَ (٢٨) فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ﴾ على فرعون وقومه ﴿ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُواْ مُنظَرِينَ (٢٩)﴾ مُمهلين لتوبة ولا لغيرها ﴿وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ (٣٠)﴾ المذلّ ﴿مِن فِرْعَوْنَۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَالِيًا﴾ مستكبرا جبّارا ﴿مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ (٣١)﴾ المتجاوزين لأمر الله ودينه. ﴿وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ﴾ اصطفيناهم ﴿عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ (٣٢)﴾ عالمي زمانهم ﴿وَءَاتَيْنَٰهُم مِّنَ ٱلْءَايَٰتِ﴾ الحجج والبراهين ﴿مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٌاْ مُّبِينٌ (٣٣)﴾ نعمة ظاهرة. ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ (٣٤) إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ (٣٥)﴾ بمبعوثين ﴿فَأْتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ (٣٦) أَهُمْ خَيْرٌ﴾ أعزّ وأشدّ وأمنع ﴿أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ أَهْلَكْنَٰهُمْۖ إِنَّهُمْ كَانُواْ مُجْرِمِينَ (٣٧) وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ (٣٨) مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٣٩) إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ﴾ يوم القيامة الذي يفصل الله فيه بين الخلائق ﴿مِيقَٰتُهُمْ﴾ ميعادهم ﴿أَجْمَعِينَ (٤٠) يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَن مَّوْلًى﴾ لا يدفع قريب عن قريبه ﴿شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (٤١) إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ (٤٢) إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ (٤٣) طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ (٤٤)﴾ كثير الآثام ﴿كَٱلْمُهْلِ﴾ كالزيت الأسود ﴿يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ (٤٥) كَغَلْيِ ٱلْحَمِيمِ (٤٦)﴾ الماء المتناهي

الْحَرَارَةِ ﴿خُذُوهُ فَٱعۡتِلُوهُ﴾ فَجُرُّوهُ بِعُنْفٍ ﴿إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٤٧﴾﴾ وَسَطِ الْجَحِيمِ ﴿ثُمَّ صُبُّواْ فَوۡقَ رَأۡسِهِۦ مِنۡ عَذَابِ ٱلۡحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمۡتَرُونَ ﴿٥٠﴾﴾ تَشُكُّونَ. ﴿إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ﴾ مَوْضِعٍ وَمَسْكَنٍ ﴿أَمِينٍ ﴿٥١﴾﴾ آمِنٍ صَاحِبُهُ مِنَ الْآفَاتِ وَالْمَكَارِهِ ﴿فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ﴿٥٢﴾ يَلۡبَسُونَ مِن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ﴾ رَقِيقِ الدِّيبَاجِ وَغَلِيظِهِ ﴿مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٥٣﴾ كَذَٰلِكَ وَزَوَّجۡنَٰهُم بِحُورٍ عِينٖ ﴿٥٤﴾﴾ بِنِسَاءٍ بِيضٍ وَاسِعَاتِ الْأَعْيُنِ حِسَانِهَا ﴿يَدۡعُونَ﴾ يَطْلُبُونَ ﴿فِيهَا بِكُلِّ فَٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلۡمَوۡتَ إِلَّا ٱلۡمَوۡتَةَ ٱلۡأُولَىٰ﴾ الْمَوْتَةَ الَّتِي ذَاقُوهَا فِي الدُّنْيَا ﴿وَوَقَىٰهُمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ﴾ سَهَّلْنَا الْقُرْآنَ ﴿بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾﴾ يَتَّعِظُونَ ﴿فَٱرۡتَقِبۡ﴾ فَانْتَظِرْ نَصْرَكَ وَهَلَاكَهُمْ ﴿إِنَّهُم مُّرۡتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾﴾ مُنْتَظِرُونَ هَزِيمَتَكَ وَهَلَاكَكَ.

سُورَةُ الجَاثِيَةِ

ترتيبها ٤٥ — آياتها ٣٧

﴿حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ الْقُرْآنِ ﴿مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ﴾ لَدَلَائِلَ عَلَى قُدْرَةِ اللهِ ﴿لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٣﴾ وَفِي خَلۡقِكُمۡ وَمَا يَبُثُّ﴾ يَنْشُرُ وَيُفَرِّقُ ﴿مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٞ لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَٱخۡتِلَٰفِ﴾ وَتَعَاقُبِ ﴿ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزۡقٖ﴾ مَطَرٍ ﴿فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَتَصۡرِيفِ﴾ وَتَقْلِيبِ ﴿ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٞ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٥﴾ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيۡلٞ﴾ هَلَاكٌ ﴿لِّكُلِّ أَفَّاكٍ﴾ كَذَّابٍ ﴿أَثِيمٖ ﴿٧﴾﴾ كَثِيرِ الْآثَامِ ﴿يَسۡمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُتۡلَىٰ﴾ تُقْرَأُ ﴿عَلَيۡهِ ثُمَّ يُصِرُّ﴾ يُقِيمُ عَلَى كُفْرِهِ ﴿مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَاۖ﴾ كَأَنَّهُ مَا سَمِعَهَا ﴿فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ﴾ سَمِعَ ﴿مِنۡ ءَايَٰتِنَا شَيۡـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًاۚ﴾ مَهْزُوءًا بِهَا ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿٩﴾ مِّن وَرَآئِهِمۡ﴾ أَمَامَهُمْ ﴿جَهَنَّمُۖ وَلَا يُغۡنِي عَنۡهُم مَّا كَسَبُواْ شَيۡـٔٗا وَلَا مَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَۖ﴾ أَصْنَامًا يَرْجُونَ نَفْعَهَا وَنَصْرَهَا ﴿وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَٰذَا هُدٗىۖ﴾ هَذَا الْقُرْآنُ بَالِغٌ فِي الْهِدَايَةِ كَامِلٌ فِيهَا ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ لَهُمۡ عَذَابٞ مِّن رِّجۡزٍ

أَلِيمٌ ﴿١١﴾ أَسْوَأ الْعَذَابِ وَأَشَدِّهِ. ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرَ لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ﴾ السُّفُنُ ﴿فِيهِ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟﴾ وَلِتَطْلُبُوا ﴿مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾ قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟﴾ يَعْفُوا وَيَتَجَاوَزُوا ﴿لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ﴾ لَا يُبَالُونَ وَقَائِعَ اللهِ وَنِقَمَهُ ﴿لِيَجْزِىَ قَوْمًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۖ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ التَّوْرَاةَ ﴿وَٱلْحُكْمَ﴾ والْفَصْلَ بَيْنَ النَّاسِ ﴿وَٱلنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ وَءَاتَيْنَٰهُم بَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ ۖ﴾ دَلَالَاتٍ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ تُبَيِّنُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ ﴿فَمَا ٱخْتَلَفُوٓا۟ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا﴾ حَسَدًا وَعَدَاوَةً ﴿بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ﴾ طَرِيقَةٍ وَمِنْهَاجٍ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ ﴿فَٱتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا۟ عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ﴾ لَنْ يَدْفَعُوا عَنْكَ مِنْ عَذَابِ اللهِ ﴿شَيْـًٔا ۚ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۖ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ هَٰذَا بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ﴾ مَعَالِمُ لِلنَّاسِ يُبْصِرُونَ بِهَا الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ ﴿وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ﴾ بَلْ ظَنَّ ﴿ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟﴾ اكْتَسَبُوا ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾﴾ بِئْسَ مَا يَقْضُونَ. ﴿وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ أَفَرَءَيْتَ﴾ أَنَظَرْتَ ﴿مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ﴾ وَطَبَعَ ﴿عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً﴾ غِطَاءً ﴿فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا۟ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ﴾ وَمَا يُفْنِينَا ﴿إِلَّا ٱلدَّهْرُ ۚ﴾ الزَّمَانُ الْمُتَعَاقِبُ لَيْلُهُ وَنَهَارُهُ ﴿وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ﴾ وَاضِحَاتِ الدَّلَالَةِ ﴿مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ لَا شَكَّ فِيهِ ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٢٧﴾ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ۚ﴾ بَارِكَةً عَلَى الرُّكَبِ ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا﴾ كِتَابِ أَعْمَالِهَا

﴿ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ (٢٨) هَٰذَا كِتَٰبُنَا﴾ ديوانُ الحفظةِ ﴿يَنطِقُ﴾ يشهدُ ﴿عَلَيۡكُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّا كُنَّا نَسۡتَنسِخُ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ (٢٩)﴾ نأمرُ الحفظةَ أنْ تكتُبَ ما كُنتُم تعملونَ ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُدۡخِلُهُمۡ رَبُّهُمۡ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡمُبِينُ (٣٠) وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَفَلَمۡ تَكُنۡ ءَايَٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ وَكُنتُمۡ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ (٣١) وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيۡبَ فِيهَا قُلۡتُم مَّا نَدۡرِي مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنّٗا﴾ ما نتوقَّعُ وقوعَها إلَّا توهُّمًا ﴿وَمَا نَحۡنُ بِمُسۡتَيۡقِنِينَ (٣٢)﴾ بمُتحقِّقينَ أنَّها آتيةٌ. ﴿وَبَدَا﴾ وظَهرَ ﴿لَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم﴾ وأحاطَ بهِمْ ﴿مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ (٣٣) وَقِيلَ ٱلۡيَوۡمَ نَنسَىٰكُمۡ﴾ نترُكُكُمْ في النَّارِ ﴿كَمَا نَسِيتُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَا وَمَأۡوَىٰكُمُ﴾ ومُستقرُّكُم ﴿ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ (٣٤) ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذۡتُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗا وَغَرَّتۡكُمُ﴾ وخدعَتْكُمُ ﴿ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ فَٱلۡيَوۡمَ لَا يُخۡرَجُونَ مِنۡهَا وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ (٣٥)﴾ ولا هُم يُردُّونَ إلى الدُّنيا؛ ليتوبُوا ويعملُوا صالحًا. ﴿فَلِلَّهِ ٱلۡحَمۡدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلۡأَرۡضِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (٣٦) وَلَهُ ٱلۡكِبۡرِيَآءُ﴾ الجلالُ والعظمةُ ﴿فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ (٣٧)﴾.

سُورَةُ الأَحْقَافِ

ترتيبها ٤٦ — آياتها ٣٥

﴿حمٓ (١) تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ (٢) مَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ﴾ وأمدٍ مُحدَّدٍ تنتهي إليهِ ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَمَّآ أُنذِرُواْ مُعۡرِضُونَ (٣) قُلۡ أَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ لَهُمۡ شِرۡكٞ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِۖ﴾ لهُم شِركةٌ ونصيبٌ معَ اللهِ في خلقِ السَّماواتِ ﴿ٱئۡتُونِي بِكِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ هَٰذَآ أَوۡ أَثَٰرَةٖ مِّنۡ عِلۡمٍ﴾ بقيَّةٍ مِنْ علمٍ يُؤثرُ عنِ الأوَّلينَ ﴿إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ (٤) وَمَنۡ أَضَلُّ﴾ ولا أحدَ أضلُّ ﴿مِمَّن يَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن لَّا يَسۡتَجِيبُ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَهُمۡ عَن دُعَآئِهِمۡ غَٰفِلُونَ (٥) وَإِذَا حُشِرَ ٱلنَّاسُ كَانُواْ لَهُمۡ أَعۡدَآءٗ وَكَانُواْ بِعِبَادَتِهِمۡ كَٰفِرِينَ (٦)﴾ بعبادةِ عابديهِم جاحدينَ. ﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ﴾ للقرآنِ ﴿لَمَّا جَآءَهُمۡ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٌ (٧)﴾ واضحٌ. ﴿أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ﴾ اختلقَهُ ﴿قُلۡ إِنِ ٱفۡتَرَيۡتُهُۥ﴾ اختلقْتُهُ ﴿فَلَا تَمۡلِكُونَ لِي مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔاۖ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ

فِيهِ ﴾ تَخُوضُونَ فِيهِ مِنَ الْقَدْحِ فِي آيَاتِهِ. ﴿ كَفَىٰ بِهِۦ ﴾ بِاللهِ ﴿ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ (٨) قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ ﴾ بِأَوَّلِ مَنْ أُرْسِلَ مِنَ الرُّسُلِ ﴿ وَمَآ أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ (٩) ﴾ بَيِّنُ النِّذَارَةِ. ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ ﴾ أَخْبِرُونِي ﴿ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ ﴾ عَلَى مِثْلِ مَا ذُكِرَ مِنْ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللهِ ﴿ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ (١٠) وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَوْ كَانَ خَيْرًا ﴾ لَوْ كَانَ دِينُ مُحَمَّدٍ حَقًّا ﴿ مَّا سَبَقُونَآ إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا۟ بِهِۦ ﴾ بِالْقُرْآنِ ﴿ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفْكٌ ﴾ كَذِبٌ ﴿ قَدِيمٌ (١١) وَمِن قَبْلِهِۦ ﴾ وَمِنْ قَبْلِ الْقُرْآنِ ﴿ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ ﴾ وَهَذَا الْقُرْآنُ مُصَدِّقٌ لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْكُتُبِ ﴿ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ (١٢) إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٣) أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ (١٤) وَوَصَّيْنَا ﴾ وَأَمَرْنَا ﴿ ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا ﴾ بِمَشَقَّةٍ ﴿ وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ﴾ وَفِطَامُهُ ﴿ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ ﴾ نِهَايَةَ قُوَّتِهِ الْبَدَنِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ ﴿ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ ﴾ أَلْهِمْنِي ﴿ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ (١٥) أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ فِيٓ أَصْحَٰبِ ٱلْجَنَّةِ وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِي كَانُوا۟ يُوعَدُونَ (١٦) وَٱلَّذِي قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ ﴾ قُبْحًا لَكُمَا ﴿ أَتَعِدَانِنِيٓ أَنْ أُخْرَجَ ﴾ أُبْعَثَ مِنْ قَبْرِي حَيًّا ﴿ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ ﴾ مَضَتِ الْأُمَمُ ﴿ مِن قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ ﴾ يَسْأَلَانِ اللهَ أَنْ يَهْدِيَهُ لِلْإِيمَانِ ﴿ وَيْلَكَ ﴾ هَلَاكًا لَكَ ﴿ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ (١٧) أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ ﴾ وَجَبَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ ﴿ فِيٓ أُمَمٍ ﴾ فِي جُمْلَةِ أُمَمٍ كَافِرَةٍ ﴿ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ خَٰسِرِينَ (١٨) وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا۟ ﴾ وَلِكُلٍّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ مَرَاتِبُ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ ﴿ وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (١٩) وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا فَٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ ﴾ عَذَابَ الذُّلِّ

وَالْهَوَانِ ﴿بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾﴾ تَخْرُجُونَ عَنْ طَاعَةِ اللهِ. ﴿وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ﴾ هُودًا أَخَا عَادٍ فِي النَّسَبِ ﴿إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ﴾ بِدِيَارِ عَادٍ فِي جَنُوبِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ﴿وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ﴾ مَضَتِ الرُّسُلُ ﴿مِن بَيْنِ يَدَيْهِ﴾ مِنْ قَبْلِ هُودٍ ﴿وَمِنْ خَلْفِهِ﴾ بَعْدِهِ ﴿أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا﴾ لِتَصْرِفَنَا ﴿عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ﴾ هُودٌ: ﴿إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَٰكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ﴾ رَأَوْا مَا أَوْعَدَهُمْ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ إِذَا لَمْ يُؤْمِنُوا ﴿عَارِضًا﴾ سَحَابًا مُعْتَرِضًا فِي أُفُقِ السَّمَاءِ ﴿مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ﴾ سَائِرًا نَحْوَ أَوْدِيَتِهِمْ ﴿قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ تُدَمِّرُ﴾ تُخَرِّبُ وَتُهْلِكُ ﴿كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِن مَّكَّنَّاكُمْ فِيهِ﴾ فِيمَا لَمْ نُمَكِّنْكُمْ فِيهِ ﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ﴾ دَفَعَ ﴿عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُم مِّن شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ﴾ يَكْفُرُونَ ﴿بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ﴾ وَأَحَاطَ ﴿بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُم مِّنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ﴾ وَنَوَّعْنَا لَهُمُ الْحُجَجَ وَالدَّلَالَاتِ ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٧﴾ فَلَوْلَا﴾ فَهَلَّا ﴿نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوهُمْ آلِهَةً مِنْ غَيْرِ اللهِ يَتَقَرَّبُونَ بِهَا إِلَيْهِ بِزَعْمِهِمْ لِتَشْفَعَ لَهُمْ عِنْدَهُ ﴿بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ﴾ غَابُوا عَنْ نُصْرَتِهِمْ وَتَرَكُوهُمْ ﴿وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ﴾ كَذِبُهُمْ ﴿وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾﴾ يَكْذِبُونَ. ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾ بَعَثْنَا وَوَجَّهْنَا ﴿إِلَيْكَ نَفَرًا﴾ طَائِفَةً ﴿مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا ۖ فَلَمَّا قُضِيَ﴾ فُرِغَ مِنْ تِلَاوَتِهِ ﴿وَلَّوْا﴾ انْصَرَفُوا ﴿إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾﴾ مُحَذِّرِينَ عَذَابَ اللهِ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا ﴿قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ ﴿يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾ رَسُولَ اللهِ مُحَمَّدًا ﷺ ﴿وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم﴾ وَيَمْنَعْكُمْ ﴿مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ﴾ بِفَائِتٍ مِنَ اللهِ بِالْهَرَبِ ﴿فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ ۚ﴾

أَنْصَارٌ يَمْنَعُونَهُ مِنْ عَذَابِ اللهِ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ﴾ وَلَمْ يَعْجِزْ عَنْ خَلْقِهِنَّ ﴿بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِىَ ٱلْمَوْتَىٰ بَلَىٰٓ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَلَى ٱلنَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾ أَصْحَابُ الثَّبَاتِ وَالصَّبْرِ مِنَ الرُّسُلِ؛ وَهُمْ: نُوحٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَمُوسَى، وَعِيسَى، وَمُحَمَّدٌ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ﴿وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ﴾ وَلَا تَسْتَعْجِلِ الْعَذَابَ لَهُمْ؛ فَإِنَّهُ نَازِلٌ بِهِمْ لَا مَحَالَةَ ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓاْ﴾ لَم يَمْكُثُوا فِي الدُّنْيَا ﴿إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَٰغٌ﴾ هَذَا الْقُرْآنُ تَبْلِيغٌ مِنَ اللهِ لَهُمْ ﴿فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٣٥﴾﴾ الْخَارِجُونَ عَنْ طَاعَةِ اللهِ.

﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ وَصَرَفُوا النَّاسَ عَنْ دِينِ اللهِ ﴿أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿١﴾﴾ أَبْطَلَ اللهُ أَعْمَالَهُمْ ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُواْ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ﴾ مَحَا وَسَتَرَ ﴿عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾﴾ شَأْنَهُمْ؛ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱتَّبَعُواْ ٱلْبَٰطِلَ﴾ الشَّيْطَانَ ﴿وَأَنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبَعُواْ ٱلْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ﴾ يُبَيِّنُ ﴿ٱللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَٰلَهُمْ ﴿٣﴾﴾ أَحْوَالَهُمُ الَّتِي تُمَيِّزُهُمْ. ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ﴾ فَاضْرِبُوا مِنْهُمُ الأَعْنَاقَ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ﴾ أَكْثَرْتُمْ فِيهِمُ الْقَتْلَ ﴿فَشُدُّواْ ٱلْوَثَاقَ﴾ فَأَحْكِمُوا قَيْدَ الْأَسْرَى ﴿فَإِمَّا مَنًّۢا﴾ إِطْلَاقًا مِنَ الْأَسْرِ بِغَيْرِ عِوَضٍ ﴿بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾ مُبَادَلَةً بِالْمَالِ، أَوْ بِأَسْرَى مُسْلِمِينَ ﴿حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ حَتَّى تَنْتَهِيَ الْحَرْبُ؛ فَلَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ أَوْ مُسَالِمٌ ﴿ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَاْ﴾ لِيَخْتَبِرَ ﴿بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ﴾ يُبْطِلَ ﴿أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٤﴾ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿٥﴾﴾ أَمْرَهُمْ وَحَالَهُمْ ﴿وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾﴾ بَيَّنَهَا لَهُمْ؛ بِحَيْثُ يَعْلَمُ كُلُّ أَحَدٍ مَنزِلَهُ وَيَهْتَدِي إِلَيْهِ. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ﴾ إِنْ تَنْصُرُوا دِينَ اللهِ وَرَسُولِهِ ﴿يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَتَعْسًا لَّهُمْ﴾

فَشَقَاءً وَسُقُوطًا لَهُمْ لَا نُهُوضَ مِنْهُ ﴿وَأَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ۝٨﴾ وَأَبْطَلَ اللهُ ثَوَابَ أَعْمَالِهِمْ؛ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ۝٩﴾ فَأَبْطَلَ اللهُ أَعْمَالَهُمْ ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ﴾ آخِرُ أَمْرِ ﴿ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ۖ وَلِلْكَٰفِرِينَ أَمْثَٰلُهَا ۝١٠﴾ أَمْثَالُ عُقُوبَاتِهِمْ؛ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى﴾ نَاصِرُ ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَأَنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ ۝١١ إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ ٱلْأَنْعَٰمُ وَٱلنَّارُ مَثْوًى﴾ مَأْوًى وَمَنْزِلٌ ﴿لَّهُمْ ۝١٢ وَكَأَيِّن﴾ وَكَمْ ﴿مِّن قَرْيَةٍ هِىَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَٰهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ۝١٣ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ﴾ حُجَّةٍ وَبُرْهَانٍ ﴿مِّن رَّبِّهِۦ كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُم ۝١٤ مَّثَلُ﴾ صِفَةُ ﴿ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ﴾ غَيْرِ مُتَغَيِّرٍ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ ﴿وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ﴾ لَذِيذَةٍ ﴿لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى﴾ صَافٍ مِنَ الشَّمْعِ وَالْقَذَى ﴿وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ ۖ كَمَنْ هُوَ خَٰلِدٌ فِى ٱلنَّارِ وَسُقُوا۟ مَآءً حَمِيمًا﴾ شَدِيدَ الْحَرَارَةِ ﴿فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ ۝١٥ وَمِنْهُم﴾ وَمِنَ الْمُنَافِقِينَ ﴿مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُوا۟ مِنْ عِندِكَ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا﴾ قُبَيْلَ هَذَا الوَقْتِ ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ﴾ خَتَمَ ﴿ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُمْ ۝١٦ وَٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَىٰهُمْ﴾ وَأَلْهَمَهُمْ ﴿تَقْوَىٰهُمْ ۝١٧ فَهَلْ يَنظُرُونَ﴾ يَنْتَظِرُونَ ﴿إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً﴾ فَجْأَةً ﴿فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَا﴾ أَمَارَاتُهَا وَعَلَامَاتُهَا ﴿فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَآءَتْهُمْ ذِكْرَىٰهُمْ ۝١٨﴾ فَكَيْفَ لَهُمُ التَّذَكُّرُ وَالِاتِّعَاظُ إِذَا جَاءَتْهُمُ الْقِيَامَةُ؟! ﴿فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ﴾ تَصَرُّفَكُمْ فِي نَهَارِكُمْ ﴿وَمَثْوَىٰكُمْ ۝١٩﴾ وَمُسْتَقَرَّكُمْ فِي لَيْلِكُمْ. ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَوْلَا﴾ هَلَّا ﴿نُزِّلَتْ سُورَةٌ ۖ فَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ﴾ مُتْقَنَةٌ لَا نَسْخَ فِيهَا ﴿وَذُكِرَ﴾ وَفُرِضَ ﴿فِيهَا ٱلْقِتَالُ ۙ رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ شَكٌّ وَنِفَاقٌ ﴿يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِىِّ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ ۖ﴾ الْمُغْمَى عَلَيْهِ هَلَعًا مِنَ الْمَوْتِ ﴿فَأَوْلَىٰ لَهُمْ ۝٢٠﴾ فَوَيْلٌ مِنَ اللهِ لَهُمْ ﴿طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ ۚ﴾ خَيْرٌ لَهُمْ. ﴿فَإِذَا عَزَمَ ٱلْأَمْرُ﴾ جَدَّ الْقِتَالُ ﴿فَلَوْ صَدَقُوا۟ ٱللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ۝٢١ فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ فَلَعَلَّكُمْ ﴿إِن تَوَلَّيْتُمْ﴾ أَعْرَضْتُمْ عَنِ الْإِيمَانِ ﴿أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ

وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ ﴿٢٣﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ﴾ بَل ﴿عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِم﴾ فَارَقُوا الإِيمَانَ وَرَجَعُوا إِلَى الْكُفْرِ ﴿مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ﴾ زَيَّنَ لَهُمُ الكُفْرَ وَالارْتِدَادَ عَنِ الدِّينِ ﴿وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾﴾ وَمَدَّ لَهُمْ فِي الآمَالِ وَالأَمَانِيِّ؛ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لِلَّذِينَ كَرِهُواْ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ﴾ لِلْمُشْرِكِينَ الْكَارِهِينَ لِنُزُولِ الْقُرْآنِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ ٱلْأَمْرِ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾﴾ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُخْفُونَ ﴿فَكَيْفَ﴾ تَكُونُ حَالُهُمْ ﴿إِذَا تَوَفَّتْهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ ﴿٢٧﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُواْ مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُواْ رِضْوَٰنَهُۥ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٢٨﴾ أَمْ حَسِبَ﴾ بَلْ أَظَنَّ ﴿ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ نِفَاقٌ وَشَكٌّ ﴿أَن لَّن يُخْرِجَ ٱللَّهُ أَضْغَٰنَهُمْ ﴿٢٩﴾﴾ أَحْقَادَهُمْ، ﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَأَرَيْنَٰكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَٰهُمْ﴾ بِعَلَامَاتِهِمْ ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ ٱلْقَوْلِ﴾ أُسْلُوبِ الْكَلَامِ وَمَقْصِدِهِ ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَٰلَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾ وَلَنَخْتَبِرَنَّكُمْ ﴿حَتَّىٰ نَعْلَمَ ٱلْمُجَٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَنَبْلُوَاْ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾﴾ وَنَخْتَبِرَ أَخْبَارَكُمْ؛ فَنَعْرِفَ الصَّادِقَ مِنْكُمْ مِنَ الْكَاذِبِ. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآقُّواْ﴾ وَخَالَفُوا وَعَادَوُا ﴿ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَىٰ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَسَيُحْبِطُ﴾ وَسَيُبْطِلُ ﴿أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٣٢﴾﴾ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوٓاْ أَعْمَٰلَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ مَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُواْ﴾ فَلَا تَضْعُفُوا وَلَا تَجْبُنُوا عَنْ قِتَالِ الْعَدُوِّ ﴿وَتَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلسَّلْمِ﴾ الصُّلْحِ وَالْمُسَالَمَةِ ﴿وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ ﴿٣٥﴾﴾ يَنْقُصَكُمْ شَيْئًا مِنْ ثَوَابِ أَعْمَالِكُمْ. ﴿إِنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ يُؤْتِكُمْ﴾ يُعْطِكُمْ ﴿أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْـَٔلْكُمْ أَمْوَٰلَكُمْ ﴿٣٦﴾﴾ وَلَا يَأْمُرْكُمْ بِإِخْرَاجِ جَمِيعِ أَمْوَالِكُمْ فِي الزَّكَاةِ ﴿إِن يَسْـَٔلْكُمُوهَا﴾ إِنْ يَسْأَلْكُمْ إِعْطَاءَ جَمِيعِ أَمْوَالِكُمْ ﴿فَيُحْفِكُمْ﴾ فَيُلِحَّ بِطَلَبِهَا مِنْكُمْ ﴿تَبْخَلُواْ وَيُخْرِجْ أَضْغَٰنَكُمْ ﴿٣٧﴾﴾ أَحْقَادَكُمْ وَعَدَاوَتَكُمْ. ﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ﴾ عَلَى نَفْسِهِ ﴿وَٱللَّهُ ٱلْغَنِيُّ وَأَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ وَإِن تَتَوَلَّوْاْ﴾ تُعْرِضُوا ﴿يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓاْ أَمْثَٰلَكُم ﴿٣٨﴾﴾.

سُورَةُ الفَتْحِ

ترتيبها ٤٨ آياتها ٢٩

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾ إِنَّا قَضَيْنَا لَكَ قَضَاءً عَظِيمًا بِصُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ ﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا﴾ طَرِيقًا ﴿مُّسْتَقِيمًا ۝٢ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ۝٣﴾ غَالِبًا مَنِيعًا لَا ذُلَّ بَعْدَهُ أَبَدًا ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ﴾ الطُّمَأْنِينَةَ وَالثَّبَاتَ ﴿فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝٤ لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ﴾ وَيَمْحُوَ ﴿عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۝٥ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ ۚ﴾ الظَّنَّ السَّيِّئَ: بِأَنَّ اللهَ لَا يَنْصُرُ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ ﴿عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ۖ﴾ عَلَيْهِمْ تَدُورُ دَائِرَةُ الْعَذَابِ وَالْهَلَاكِ ﴿وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ﴾ وَطَرَدَهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ۝٦﴾ مَرْجِعًا. ﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝٧ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝٨ لِّتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ﴾ وَتَنْصُرُوهُ؛ بِنَصْرِ دِينِهِ ﴿وَتُوَقِّرُوهُ ۚ﴾ وَتُعَظِّمُوهُ وَتُجِلُّوهُ ﴿وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝٩﴾ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ﴾ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ بِالْحُدَيْبِيَةِ ﴿إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۚ فَمَن نَّكَثَ﴾ نَقَضَ بَيْعَتَهُ ﴿فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ۖ﴾ يَعُودُ ضَرَرُ نَقْضِهِ عَلَى نَفْسِهِ ﴿وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝١٠ سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ﴾ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا عَنِ الْخُرُوجِ مَعَكَ إِلَى مَكَّةَ ﴿مِنَ ٱلْأَعْرَابِ﴾ الْبَدْوِ: ﴿شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا فَٱسْتَغْفِرْ لَنَا ۚ يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ ۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًۢا ۚ بَلْ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًۢا ۝١١ بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ﴾ يَرْجِعَ ﴿ٱلرَّسُولُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰٓ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِى قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ وَكُنتُمْ قَوْمًۢا بُورًا ۝١٢﴾ هَلْكَى. ﴿وَمَن لَّمْ يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِنَّآ أَعْتَدْنَا﴾ أَعْدَدْنَا ﴿لِلْكَٰفِرِينَ سَعِيرًا ۝١٣﴾ نَارًا مُلْتَهِبَةً. ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝١٤ سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ

إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ﴾ غَنَائِمِ خَيْبَرَ ﴿لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا﴾ اتْرُكُونَا ﴿نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا﴾ يُغَيِّرُوا ﴿كَلَٰمَ اللَّهِ﴾ وَعْدَ اللهِ لِأَهْلِ الْحُدَيْبِيَةِ بِجَعْلِ غَنَائِمِ خَيْبَرَ لَهُمْ خَاصَّةً ﴿قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِن قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾ قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ أَصْحَابِ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ فِي الْقِتَالِ ﴿تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِن تَتَوَلَّوْا﴾ تُعْرِضُوا ﴿كَمَا تَوَلَّيْتُم﴾ أَعْرَضْتُمْ ﴿مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَّيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ﴾ إِثْمٌ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجِهَادِ ﴿وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ ۞ لَّقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ﴾ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ بِالْحُدَيْبِيَةِ ﴿تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ﴾ الطُّمَأْنِينَةَ ﴿عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾﴾ فَتْحَ خَيْبَرَ ﴿وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِ﴾ مَغَانِمَ خَيْبَرَ ﴿وَكَفَّ﴾ وَمَنَعَ ﴿أَيْدِيَ النَّاسِ عَنكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ عَلَامَةً عَلَى نَصْرِ اللهِ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَىٰ﴾ وَمَغَانِمَ أُخْرَى ﴿لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ﴾ لَانْهَزَمُوا وَوَلَّوْكُمْ ظُهُورَهُمْ ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ اللَّهِ﴾ طَرِيقَةَ اللهِ وَعَادَتَهُ؛ بِنَصْرِ أَوْلِيَائِهِ عَلَى أَعْدَائِهِ ﴿الَّتِي قَدْ خَلَتْ﴾ مَضَتْ ﴿مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ﴾ مَنَعَ ﴿أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ﴾ بِالْحُدَيْبِيَةِ قُرْبَ مَكَّةَ ﴿مِن بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ أَقْدَرَكُمْ عَلَى أَسْرِهِمْ، وَكَانُوا نَحْوَ ثَمَانِينَ رَجُلًا ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ﴾ وَمَنَعُوكُمْ ﴿عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ﴾ وَمَنَعُوا الْبُدْنَ الَّتِي سَاقَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي عَامِ الْحُدَيْبِيَةِ؛ لِيُهْدِيَهَا فِي الْحَرَمِ ﴿مَعْكُوفًا﴾ مَحْبُوسًا ﴿أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُ﴾ مَكَانَهُ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ نَحْرُهُ؛ وَهُوَ الْحَرَمُ ﴿وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ﴾ تَعْرِفُوهُمْ ﴿أَن تَطَئُوهُمْ﴾ تَقْتُلُوهُمْ مَعَ الْكُفَّارِ ﴿فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌ﴾ إِثْمٌ وَدِيَةٌ ﴿بِغَيْرِ عِلْمٍ لِّيُدْخِلَ اللَّهُ

فِي رَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ لَوۡ تَزَيَّلُواْ ﴾ تَمَيَّـزُوا ﴿لَعَذَّبۡنَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذۡ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡحَمِيَّةَ ﴾ الأَنَفَـةَ ﴿حَمِيَّةَ ﴾ أَنَفَـةَ ﴿ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ ﴾ طُمَأْنِينَتَهُ وَثَبَاتَـهُ ﴿عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَأَلۡزَمَهُمۡ كَلِمَةَ ٱلتَّقۡوَىٰ ﴾ كَلِمَةَ الْحَقِّ؛ وَهِيَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ﴿وَكَانُوٓاْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهۡلَهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾ لَّقَدۡ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءۡيَا بِٱلۡحَقِّۖ لَتَدۡخُلُنَّ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمۡ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَۖ فَعَلِمَ مَا لَمۡ تَعۡلَمُواْ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ ﴾ مِنْ قَبْلِ دُخُولِكُمُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ﴿فَتۡحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾﴾ صُلْحَ الحُدَيْبِيَةِ وَفَتْحَ خَيْبَرَ. ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ ﴾ بِالْبَيَانِ الْوَاضِحِ ﴿وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦۚ ﴾ لِيُعْلِيَهُ عَلَى الأَدْيَانِ كُلِّهَا ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾ مُّحَمَّدٞ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبۡتَغُونَ ﴾ يَطْلُبُـونَ ﴿فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ ﴾ عَلَامَتُهُـمْ ﴿فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ ﴾ وَصْفُهُمْ ﴿فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ ﴾ نَبَاتَهُ ﴿فَـَٔازَرَهُۥ ﴾ فَقَوَّاهُ ﴿فَٱسۡتَغۡلَظَ ﴾ فَصَارَ غَلِيظًا ﴿فَٱسۡتَوَىٰ ﴾ فَاسْتَقَامَ ﴿عَلَىٰ سُوقِهِۦ ﴾ سِيقَانِهِ ﴿يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا ﴿٢٩﴾﴾.

سُورَةُ الحُجُرَاتِ

ترتيبها ٤٩ — آياتها ١٨

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ ﴾ لَا تَتَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللهِ وَرَسُولِهِ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجۡهَرُواْ لَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ كَجَهۡرِ بَعۡضِكُمۡ لِبَعۡضٍ أَن تَحۡبَطَ ﴾ خَشْيَةَ أَنْ تَبْطُلَ ﴿أَعۡمَٰلُكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ ﴾ يَخْفِضُونَ ﴿أَصۡوَٰتَهُمۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمۡتَحَنَ ﴾ اخْتَبَرَ ﴿ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡ لِلتَّقۡوَىٰۚ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلۡحُجُرَٰتِ ﴾ بُيُوتِ نِسَائِكَ ﴿أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿٤﴾ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ صَبَرُواْ حَتَّىٰ تَخۡرُجَ إِلَيۡهِمۡ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ ﴾ بِخَبَرٍ ﴿فَتَبَيَّنُوٓاْ ﴾ فَتَثَبَّتُوا مِنْ صِحَّةِ

خَبَرِهِ ﴿أَن تُصِيبُواْ﴾ خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبُوا ﴿قَوْمًا بِجَهَٰلَةٍ فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ ٦ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ﴾ لَوَقَعْتُمْ فِي الْمَشَقَّةِ ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ﴾ وَحَسَّنَهُ ﴿فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ٧﴾ السَّالِكُونَ طَرِيقَ الرُّشْدِ وَالصَّوابِ ﴿فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعْمَةً وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٨ وَإِن طَآئِفَتَانِ﴾ فِرْقَتَانِ ﴿مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا فَإِنۢ بَغَتْ﴾ اعْتَدَتْ ﴿إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبْغِي﴾ تَعْتَدِي ﴿حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾ تَرْجِعَ إِلَى حُكْمِ اللهِ ﴿فَإِن فَآءَتْ﴾ رَجَعَتْ إِلَى حُكْمِ اللهِ ﴿فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓاْ﴾ وَاعْدِلُوا ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ٩﴾ الْعَادِلِينَ فِي حُكْمِهِمْ. ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ١٠ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسْخَرْ﴾ لَا يَهْزَأْ ﴿قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾ وَلَا يَعِبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾ وَلَا يُعَيِّرْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِلَقَبٍ يَكْرَهُهُ ﴿بِئْسَ ٱلِٱسْمُ﴾ الصِّفَةُ ﴿ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ١١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُواْ﴾ وَلَا تَتَبَّعُوا عَوْرَاتِ الْمُسْلِمِينَ ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾ وَلَا يَذْكُرْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَا يَكْرَهُ فِي غَيْبَتِهِ ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ١٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾ لِيَعْرِفَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ١٣﴾ ۞ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ﴾ الْبَدْوُ: ﴿ءَامَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَٰلِكُمْ﴾ لَا يَنْقُصْكُمْ مِنْ ثَوَابِ أَعْمَالِكُمْ ﴿شَيْـًٔا إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٤ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُواْ﴾ لَمْ يَشُكُّوا فِيمَا آمَنُوا بِهِ ﴿وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ١٥ قُلْ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمْ﴾ أَتُخْبِرُونَ اللهَ بِدِينِكُمُ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١٦ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُواْ قُل لَّا تَمُنُّواْ عَلَيَّ إِسْلَٰمَكُم بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَٰنِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ١٧ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٨﴾.

سُورَةُ قٓ

ترتيبها ٥٠ — آياتها ٤٥
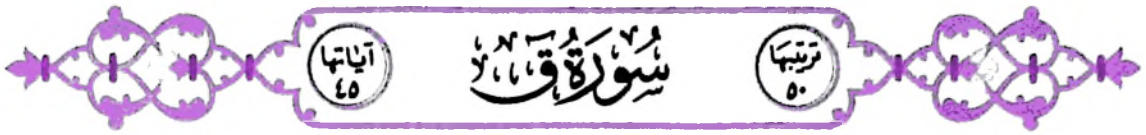
﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ۝١﴾ الشَّرِيفِ الْكَرِيمِ عَلَى اللهِ، الْكَثِيرِ الْخَيْرِ ﴿بَلۡ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡ﴾ رَسُولٌ مِنْ جِنْسِهِمْ ﴿فَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَيۡءٌ عَجِيبٌ ۝٢ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗاۖ ذَٰلِكَ رَجۡعُۢ﴾ رَدٌّ إِلَى الْحَيَاةِ ﴿بَعِيدٞ ۝٣ قَدۡ عَلِمۡنَا مَا تَنقُصُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۡهُمۡۖ﴾ مَا تَأْكُلُ الْأَرْضُ مِنْ أَجْسَادِهِمْ بَعْدَ مَمَاتِهِمْ ﴿وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظُۢ ۝٤﴾ حَافِظٌ لِتَفَاصِيلِ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا ﴿بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ﴾ بِالْقُرْآنِ ﴿لَمَّا جَآءَهُمۡ فَهُمۡ فِيٓ أَمۡرٖ مَّرِيجٍ ۝٥﴾ مُضْطَرِبٍ مُخْتَلِطٍ. ﴿أَفَلَمۡ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوۡقَهُمۡ كَيۡفَ بَنَيۡنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٖ ۝٦﴾ شُقُوقٍ وَصُدُوعٍ ﴿وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا﴾ بَسَطْنَاهَا ﴿وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ﴾ جِبَالًا ثَوَابِتَ ﴿وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ۝٧﴾ صِنْفٍ حَسَنِ الْمَنْظَرِ ﴿تَبۡصِرَةٗ وَذِكۡرَىٰ﴾ وَتَذْكِيرًا ﴿لِكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ۝٨﴾ رَاجِعٍ إِلَى اللهِ بِالطَّاعَةِ. ﴿وَنَزَّلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ مُّبَٰرَكٗا﴾ كَثِيرَ الْخَيْرِ وَالْمَنَافِعِ ﴿فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ جَنَّٰتٖ﴾ بَسَاتِينَ ﴿وَحَبَّ ٱلۡحَصِيدِ ۝٩﴾ وَحَبَّ الزَّرْعِ الَّذِي يُحْصَدُ ﴿وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ﴾ طَوِيلَاتٍ عَالِيَاتٍ ﴿لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ ۝١٠﴾ ثَمَرٌ مُتَرَاكِبٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ﴿رِّزۡقٗا لِّلۡعِبَادِۖ وَأَحۡيَيۡنَا بِهِۦ﴾ بِالْمَطَرِ ﴿بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗاۚ كَذَٰلِكَ ٱلۡخُرُوجُ ۝١١﴾ مِنَ الْقُبُورِ ﴿كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَأَصۡحَٰبُ ٱلرَّسِّ﴾ الْبِئْرِ ﴿وَثَمُودُ ۝١٢ وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ وَإِخۡوَٰنُ لُوطٖ ۝١٣ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ﴾ وَقَوْمُ شُعَيْبٍ أَصْحَابُ الْقَرْيَةِ ذَاتِ الشَّجَرِ الْمُلْتَفِّ ﴿وَقَوۡمُ تُبَّعٖۚ﴾ الْحِمْيَرِيِّ مَلِكِ الْيَمَنِ ﴿كُلّٞ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ۝١٤﴾ فَوَجَبَ عَلَيْهِمْ عَذَابِي. ﴿أَفَعَيِينَا﴾ أَفَعَجَزْنَا ﴿بِٱلۡخَلۡقِ ٱلۡأَوَّلِۚ بَلۡ هُمۡ فِي لَبۡسٖ﴾ حَيْرَةٍ وَشَكٍّ ﴿مِّنۡ خَلۡقٖ جَدِيدٖ ۝١٥ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ وَنَعۡلَمُ مَا تُوَسۡوِسُ بِهِۦ﴾ تُحَدِّثُ بِهِ ﴿نَفۡسُهُۥۖ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ مِنۡ حَبۡلِ ٱلۡوَرِيدِ ۝١٦﴾ عِرْقِ الْعُنُقِ الْمُتَّصِلِ بِالْقَلْبِ ﴿إِذۡ يَتَلَقَّى﴾ يُسَجِّلُ ﴿ٱلۡمُتَلَقِّيَانِ﴾ الْمَلَكَانِ الْمُوَكَّلَانِ بِالْإِنْسَانِ ﴿عَنِ ٱلۡيَمِينِ﴾ مُجَالِسٌ ﴿وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٞ ۝١٧﴾ مُجَالِسٌ ﴿مَّا يَلۡفِظُ مِن قَوۡلٍ إِلَّا لَدَيۡهِ رَقِيبٌ﴾ مَلَكٌ يَرْقُبُ قَوْلَهُ وَيَكْتُبُهُ ﴿عَتِيدٞ ۝١٨﴾ حَاضِرٌ مُعَدٌّ لِذَلِكَ. ﴿وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ﴾ شِدَّةُ الْمَوْتِ ﴿بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ ۝١٩﴾ تَنْفِرُ وَتَهْرُبُ ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِۚ﴾ الْقَرْنِ ﴿ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡوَعِيدِ ۝٢٠ وَجَآءَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّعَهَا

سَآيِقٌ﴾ مَلَكٌ يَسُوقُهَا إِلَى مَحْشَرِهَا ﴿وَشَهِيدٌ ٢١﴾ وَمَلَكٌ يَشْهَدُ عَلَيْهَا بِمَا عَمِلَتْ ﴿لَّقَدْ كُنتَ فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ﴾ حِجَابَ غَفْلَتِكَ عَنِ الْآخِرَةِ ﴿فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ ٢٢﴾ حَادٌّ نَافِذٌ تَرَى مَا كَانَ مَحْجُوبًا عَنْكَ. ﴿وَقَالَ قَرِينُهُۥ﴾ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ: ﴿هَٰذَا مَا لَدَىَّ عَتِيدٌ ٢٣﴾ هَذَا مَا عِنْدِي مِنْ كِتَابَةِ عَمَلِهِ مُعَدٌّ مُحْضَرٌ ﴿أَلْقِيَا﴾ اطْرَحَا أَيُّهَا الْمَلَكَانِ ﴿فِى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ٢٤﴾ مُعَانِدٍ لِلْحَقِّ ﴿مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ﴾ كَثِيرِ الْمَنْعِ لِلْمَالِ عَنْ حُقُوقِهِ الْمَفْرُوضَةِ ﴿مُعْتَدٍ﴾ ظَالِمٍ مُتَجَاوِزٍ لِلْحَدِّ ﴿مُّرِيبٍ ٢٥﴾ شَاكٍّ فِي وَعْدِ اللهِ وَوَعِيدِهِ ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ ٢٦﴾ ﴿قَالَ قَرِينُهُۥ﴾ شَيْطَانُهُ الَّذِي وُكِّلَ بِهِ فِي الدُّنْيَا: ﴿رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ﴾ مَا أَضْلَلْتُهُ ﴿وَلَٰكِن كَانَ فِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ٢٧﴾ قَالَ﴾ اللهُ تَعَالَى: ﴿لَا تَخْتَصِمُوا۟ لَدَىَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِٱلْوَعِيدِ ٢٨﴾ مَا يُبَدَّلُ﴾ مَا يُغَيَّرُ ﴿ٱلْقَوْلُ لَدَىَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ٢٩ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ٣٠ وَأُزْلِفَتِ﴾ وَقُرِّبَتِ ﴿ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ٣١﴾ مَكَانًا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ مِنْهُمْ ﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ﴾ رَجَّاعٍ إِلَى اللهِ بِالتَّوْبَةِ ﴿حَفِيظٍ ٣٢﴾ حَافِظٍ لِأَمْرِ اللهِ عَلَيْهِ ﴿مَّنْ خَشِىَ﴾ خَافَ ﴿ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ﴾ بِالسِّرِّ حَيْثُ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ إِلَّا اللهُ ﴿وَجَآءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ٣٣﴾ رَاجِعٍ إِلَى اللهِ تَعَالَى ﴿ٱدْخُلُوهَا﴾ ادْخُلُوا الجَنَّةَ ﴿بِسَلَٰمٍ﴾ دُخُولًا مَقْرُونًا بِالسَّلَامَةِ مِنَ الْآفَاتِ وَالْمَكَارِهِ ﴿ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ ٣٤ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ٣٥﴾ زِيَادَةُ نَعِيمٍ، وَأَعْظَمُهُ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللهِ الكَرِيمِ. ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ﴾ أُمَّةٍ ﴿هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا﴾ قُوَّةً وَسَطْوَةً ﴿فَنَقَّبُوا۟﴾ فَفَتَّشُوا ﴿فِى ٱلْبِلَٰدِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ٣٦﴾ مَهْرَبٍ مِنْ عَذَابِ اللهِ؟ ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ﴾ لَتَذْكِرَةً وَعِظَةً ﴿لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ﴾ أَصْغَى السَّمْعَ ﴿وَهُوَ شَهِيدٌ ٣٧﴾ حَاضِرٌ بِقَلْبِهِ، لَيْسَ بِغَافِلٍ وَلَا سَاهٍ. ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا﴾ وَمَا أَصَابَنَا ﴿مِن لُّغُوبٍ ٣٨﴾ إِعْيَاءٍ وَتَعَبٍ. ﴿فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ وَصَلِّ لِرَبِّكَ حَامِدًا إِيَّاهُ ﴿قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ﴾ صَلَاةَ الْفَجْرِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ﴿وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ٣٩﴾ وَصَلَاةَ الْعَصْرِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ﴾ فَصَلِّ لَهُ ﴿وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ٤٠﴾ وَسَبِّحْ

بِحَمْدِهِ أَعْقَابَ الصَّلَوَاتِ. ﴿وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ﴾ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِالنَّفْخِ فِي الصُّورِ؛ وَهُوَ إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾﴾ صَخْرَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّيْحَةَ﴾ النَّفْخَةَ الثَّانِيَةَ ﴿بِٱلْحَقِّ﴾ بِالصِّدْقِ ﴿ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾﴾ يَوْمُ خُرُوجِ الْأَمْوَاتِ مِنَ الْقُبُورِ. ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾﴾ الْمَرْجِعُ ﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ﴾ تَتَصَدَّعُ ﴿ٱلْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا﴾ فَيَخْرُجُونَ مُسْرِعِينَ ﴿ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ﴾ بِمُسَلَّطٍ تُجْبِرُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ ﴿فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾﴾ وَعِيدِي.

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

ترتيبها ٥١ — آياتها ٦٠

﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا ﴿١﴾﴾ أُقْسِمُ بِالرِّيَاحِ الَّتِي تَذْرُو التُّرَابَ ﴿فَٱلْحَٰمِلَٰتِ وِقْرًا ﴿٢﴾﴾ وَأُقْسِمُ بِالسُّحُبِ الَّتِي تَحْمِلُ ثِقَلًا مِنَ الْمَاءِ ﴿فَٱلْجَٰرِيَٰتِ يُسْرًا ﴿٣﴾﴾ وَأُقْسِمُ بِالسُّفُنِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِيُسْرٍ وَسُهُولَةٍ ﴿فَٱلْمُقَسِّمَٰتِ أَمْرًا ﴿٤﴾﴾ وَأُقْسِمُ بِالْمَلَائِكَةِ الَّتِي تُقَسِّمُ أَمْرَ اللهِ بَيْنَ الْخَلْقِ ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴿٥﴾﴾ لَحَقٌّ لَا شَكَّ فِيهِ ﴿وَإِنَّ ٱلدِّينَ﴾ الْحِسَابَ وَالْجَزَاءَ ﴿لَوَٰقِعٌ ﴿٦﴾ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ ﴿٧﴾﴾ وَأُقْسِمُ بِالسَّمَاءِ صَاحِبَةِ الطُّرُقِ فِي الْخِلْقَةِ ﴿إِنَّكُمْ لَفِى قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ﴿٨﴾﴾ مُتَنَاقِضٍ مُضْطَرِبٍ ﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ﴾ يُصْرَفُ عَنِ الْإِيمَانِ بِالْقُرْآنِ وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ ﴿مَنْ أُفِكَ ﴿٩﴾﴾ مَنْ صُرِفَ عَنِ الْهِدَايَةِ فِي سَابِقِ عِلْمِ اللهِ. ﴿قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ ﴿١٠﴾﴾ لُعِنَ الْكَذَّابُونَ ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ فِى غَمْرَةٍ﴾ جَهَالَةٍ ﴿سَاهُونَ ﴿١١﴾﴾ غَافِلُونَ عَنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ ﴿يَسْـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٢﴾﴾ مَتَى يَوْمُ الْجَزَاءِ وَالْحِسَابِ؟! ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾﴾ يُعَذَّبُونَ ﴿ذُوقُوا۟ فِتْنَتَكُمْ﴾ عَذَابَكُمْ ﴿هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ﴾ بَسَاتِينَ ﴿وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ﴾ مَا أَعْطَاهُمْ ﴿رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾﴾ يَنَامُونَ ﴿وَبِٱلْأَسْحَارِ﴾ وَبِآخِرِ اللَّيْلِ ﴿هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾ وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ﴾ نَصِيبٌ ثَابِتٌ ﴿لِّلسَّآئِلِ﴾ لِلْفَقِيرِ الَّذِي يَظْهَرُ فَقْرُهُ بِسُؤَالِهِ

لِلنَّــاسِ ﴿وَٱلْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾﴾ وَالْفَقِيرِ الَّذِي يُحْرَمُ الصَّدَقَةَ لِظَنِّ النَّــاسِ أَنَّهُ غَيْرُ مُحْتَاجٍ؛ لِتَعَفُّفِهِ عَنْ إِظْهَارِ فَقْرِهِ ﴿وَفِي ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِيٓ أَنفُسِكُمْ﴾ وَفِي خَلْقِ أَنْفُسِكُمْ دَلَائِلُ عَلَى قُدْرَةِ اللهِ ﴿أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ﴾ إِنَّ الْبَعْثَ لَحَقٌّ لَا شَــكَّ فِيهِ ﴿مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا قَالَ﴾ إِبْرَاهِيمُ: ﴿سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾﴾ غُرَبَاءُ لَا نَعْرِفُكُمْ ﴿فَرَاغَ﴾ فَمَــالَ بِخُفْيَةٍ ﴿إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ فَأَضْمَرَ فِي نَفْسِــهِ مِنْهُمْ خَوْفًا ﴿قَالُوا۟ لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾﴾ بِوَلَدٍ كَثِيرِ الْعِلْمِ؛ وَهُوَ إِسْــحَاقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِي صَرَّةٍ﴾ صَيْحَةٍ وَضَجَّةٍ ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ فَلَطَمَتْ وَجْهَهَــا بِيَدِهَا؛ تَعَجُّبًا ﴿وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ قَالُوا۟ كَذَٰلِكِ﴾ كَمَــا قُلْنَا لَــكِ وَأَخْبَرْنَــاكِ ﴿قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾ ۞ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ﴾ فَمَــا شَــأْنُكُمْ؟ ﴿أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُّسَوَّمَةً﴾ مُعَلَّمَةً ﴿عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾﴾ لِلْمُتَجَاوِزِينَ الْحَدَّ فِي الْكُفْرِ وَالْفُجُورِ ﴿فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ﴾ أَهْلِ بَيْتِ لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا﴾ وَأَبْقَيْنَا ﴿فِيهَآ﴾ فِي قُرَى قَوْمِ لُوطٍ ﴿ءَايَةً﴾ أَثَرًا مِنَ الْعَذَابِ وَالْخَرَابِ ﴿لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِي مُوسَىٰٓ إِذْ أَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾﴾ بِحُجَّةٍ ظَاهِرَةٍ ﴿فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ﴾ فَأَعْرَضَ فِرْعَوْنُ مُغْتَرًّا بِقُوَّتِهِ وَجُنْدِهِ ﴿وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذْنَٰهُمْ فِي ٱلْيَمِّ﴾ فَطَرَحْنَاهُمْ فِي الْبَحْرِ ﴿وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾ وَهُوَ آتٍ بِمَا يُــلَامُ عَلَيْهِ مِنْ دَعْوَى الرُّبُوبِيَّةِ وَتَكْذِيبِ الرَّسُــولِ. ﴿وَفِي عَادٍ﴾ وَفِي إِهْلَاكِ عَادٍ آيَةٌ ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ ﴿٤١﴾﴾ الَّتِي لَا خَيْرَ فِيهَا وَلَا بَرَكَةَ ﴿مَا تَذَرُ﴾ مَا تَتْرُكُ ﴿مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾﴾ كَالْبَالِــي الْمُتَفَتِّتِ. ﴿وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا۟ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾﴾ اسْــتَمْتِعُوا بِحَيَاتِكُمْ إِلَى وَقْتِ فَنَــاءِ آجَالِكُمْ ﴿فَعَتَوْا۟﴾ فَتَكَبَّرُوا ﴿عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ﴾ الصَّيْحَةُ الْمُهْلِكَةُ ﴿وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مِن قِيَامٍ﴾ مِنْ نُهُــوضٍ وَدِفَــاعٍ ﴿وَمَا كَانُوا۟ مُنتَصِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٤٦﴾﴾

خَارِجِينَ عَنْ طَاعَةِ اللهِ ﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْي۟دٍ ﴾ بِقُوَّةٍ ﴿ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ لِأَطْرَافِهَا ﴿ وَٱلْأَرْضَ فَرَشْنَٰهَا ﴾ مَهَّدْنَاهَا وَبَسَطْنَاهَا ﴿ فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ الْبَاسِطُونَ نَحْنُ ﴿ وَمِن كُلِّ شَىْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ ﴾ صِنْفَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ ﴿ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ فَاهْرُبُوا مِنْ عَذَابِ اللهِ إِلَى ثَوَابِهِ؛ بِالْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ ﴿ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ وَلَا تَجْعَلُواْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾ كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْاْ بِهِۦ ﴾ هَلْ أَوْصَى أَوَّلُهُمْ آخِرَهُمْ بِتَكْذِيبِ الرُّسُلِ؟! كَلَّا لَمْ يَتَوَاصَوْا بِهِ ﴿ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾ مُجَاوِزُونَ الْحَدَّ فِي الْكُفْرِ. ﴿ فَتَوَلَّ ﴾ فَأَعْرِضْ ﴿ عَنْهُمْ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾ التَّذْكِيرَ وَالْمَوْعِظَةَ ﴿ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿٥٨﴾ ﴾ الشَّدِيدُ الْكَامِلُ فِي قُوَّتِهِ. ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَٰبِهِمْ ﴾ نَصِيبًا مِنَ الْعَذَابِ مِثْلَ نَصِيبِ أَمْثَالِهِمْ مِنَ الْكُفَّارِ السَّابِقِينَ ﴿ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ ﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ ﴾ فَهَلَاكٌ وَخَسَارٌ ﴿ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن يَوْمِهِمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾.

سُورَةُ الطُّورِ

ترتيبها ٥٢ — آياتها ٤٩

﴿ وَٱلطُّورِ ﴿١﴾ ﴾ أُقْسِمُ بِالْجَبَلِ الَّذِي كُلِّمَ مُوسَى عَلَيْهِ ﴿ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ ﴿٢﴾ ﴾ وَأُقْسِمُ بِالْقُرْآنِ الْمَكْتُوبِ ﴿ فِى رَقٍّ مَّنشُورٍ ﴿٣﴾ ﴾ فِي وَرَقٍ مَفْتُوحٍ ﴿ وَٱلْبَيْتِ ٱلْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ ﴾ وَأُقْسِمُ بِالْبَيْتِ فِي السَّمَاءِ حِيَالَ الْكَعْبَةِ تَعْمُرُهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْعِبَادَةِ ﴿ وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ ﴾ وَأُقْسِمُ بِالسَّمَاءِ الْمَرْفُوعَةِ الَّتِي جُعِلَتْ سَقْفًا لِلْأَرْضِ ﴿ وَٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ ﴾ وَأُقْسِمُ بِالْبَحْرِ الْمَمْلُوءِ مَاءً ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٌ ﴿٧﴾ مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٍ ﴿٨﴾ ﴾ مَانِعٍ ﴿ يَوْمَ تَمُورُ ﴾ تَتَحَرَّكُ ﴿ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا ﴿٩﴾ ﴾ تَحَرُّكًا ﴿ وَتَسِيرُ ٱلْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى خَوْضٍ ﴾ انْدِفَاعٍ فِي الْبَاطِلِ وَالْكَذِبِ ﴿ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يُدَعُّونَ ﴾ يُدْفَعُونَ بِعُنْفٍ وَشِدَّةٍ ﴿ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ﴿١٣﴾ ﴾ دَفْعًا ﴿ هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِى كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾

أَفَسِحْرٌ هَٰذَآ أَمْ أَنتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ ٱصْلَوْهَا ﴾ ادْخُلُوهَا وَذُوقُوا حَرَّهَا ﴿فَٱصْبِرُوٓاْ أَوْ لَا تَصْبِرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَٰكِهِينَ ﴾ مُتَلَذِّذِينَ مُتَمَتِّعِينَ ﴿بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ ﴾ أَعْطَاهُمْ ﴿رَبُّهُمْ وَوَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ هَنِيٓـًٔا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ ﴾ مُتَقَابِلَةٍ ﴿وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ ﴾ بِنِسَاءٍ بِيضٍ ﴿عِينٍ ﴿٢٠﴾ ﴾ وَاسِعَاتِ الْعُيُونِ. ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم ﴾ وَمَا نَقَصْنَاهُمْ ﴿مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ كُلُّ ٱمْرِئٍۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴿٢١﴾ ﴾ مَحْبُوسٌ بِعَمَلِهِ، لَا يَحْمِلُ ذَنْبَ غَيْرِهِ. ﴿وَأَمْدَدْنَٰهُم ﴾ وَزِدْنَاهُمْ ﴿بِفَٰكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَتَنَٰزَعُونَ ﴾ يَتَعَاطَوْنَ وَيَتَنَاوَلُونَ ﴿فِيهَا كَأْسًا ﴾ خَمْرًا ﴿لَّا لَغْوٌ فِيهَا ﴾ لَا يَتَكَلَّمُونَ فِي أَثْنَاءِ شُرْبِهَا بِلَغْوِ الْحَدِيثِ وَسَقَطِ الْكَلَامِ ﴿وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾ ﴾ وَلَا يَفْعَلُونَ بِسَبَبِهَا مَا يُؤَثَّمُ بِهِ فَاعِلُهُ شَرْعًا ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ ﴾ مَصُونٌ فِي أَصْدَافِهِ. ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ يَسْأَلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ﴿قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِىٓ أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ ﴾ خَائِفِينَ مِنَ الْعَذَابِ ﴿فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ ﴾ عَذَابَ النَّارِ النَّافِذَةِ فِي الْمَسَامِّ ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ﴾ الْمُحْسِنُ الصَّادِقُ فِي وَعْدِهِ ﴿ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ ﴾ بِسَبَبِ إِنْعَامِ رَبِّكَ عَلَيْكَ بِالنُّبُوَّةِ، وَرَجَاحَةِ الْعَقْلِ ﴿بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ ﴾ بَلْ ﴿يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ ﴾ نَنْتَظِرُ بِهِ ﴿رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ ﴾ حَوَادِثَ الدَّهْرِ وَصُرُوفَهُ؛ فَيَهْلِكُ ﴿قُلْ تَرَبَّصُواْ ﴾ انْتَظِرُوا بِيَ الْمَوْتَ ﴿فَإِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ الْمُنْتَظِرِينَ. ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَٰمُهُم ﴾ عُقُولُهُمْ ﴿بِهَٰذَآ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ مُجَاوِزُونَ الْحُدُودَ فِي الْمُكَابَرَةِ وَالْعِنَادِ ﴿أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥ ﴾ اخْتَلَقَ الْقُرْآنَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ ﴿بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُواْ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُواْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُواْ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُواْ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ الْمُتَسَلِّطُونَ الْمُتَصَرِّفُونَ حَسَبَ مَشِيئَتِهِمْ ﴿أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ ﴾ مَرْقًى وَمِصْعَدٌ إِلَى السَّمَاءِ ﴿يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ ﴾ بِحُجَّةٍ بَيِّنَةٍ تُصَدِّقُ اسْتِمَاعَهُ ﴿أَمْ لَهُ ٱلْبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿٣٩﴾ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ ﴾ مِنْ غَرَامَةٍ

مَطْلُوبَـةٍ مِنْهُم ﴿مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾﴾ مُكَلَّفُونَ حِمْـلًا لَا يُطِيقُونَ حَمْلَهُ ﴿أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا﴾ مَكْرًا بِكَ وَبِدِينِكَ ﴿فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هُمُ ٱلْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾﴾ الْمَمْكُورُ بِهِـمْ. ﴿أَمْ لَهُمْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِن يَرَوْا۟ كِسْفًا﴾ قِطَعًا ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا يَقُولُوا۟ سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾﴾ مَجْمُـوعٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْـضٍ ﴿فَذَرْهُمْ﴾ فَدَعْهُمْ ﴿حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِى عَنْهُمْ﴾ لَا يَدْفَعُ عَنْهُمْ ﴿كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ﴾ عَذَابًا فِي الدُّنْيَا قَبْلَ عَذَابِ الْآخِرَةِ ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ لِقَضَاءِ رَبِّكَ فِيمَا حَمَّلَكَ مِنْ رِسَـالَتِهِ ﴿فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ بِمَرْأًى مِنَّا ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾﴾ مِنْ نَوْمِكَ ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ﴾ فَنَزِّهْهُ، وَصَلِّ لَهُ ﴿وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴿٤٩﴾﴾ وَصَلِّ لَهُ صَلَاةَ الْفَجْرِ حِينَ تَغِيبُ النُّجُومُ بِضَوْءِ الصُّبْحِ.

سُورَةُ النَّجْمِ

ترتيبها ٥٣ — آياتها ٦٢

﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾﴾ أُقْسِمُ بِالثُّرَيَّا إِذَا سَقَطَتْ ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ﴾ مَا حَادَ مُحَمَّدٌ ﷺ عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ ﴿وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾﴾ وَمَا صَـارَ غَاوِيًا ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ﴾ مَا الْقُرْآنُ ﴿إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ﴿٥﴾﴾ مَلَكٌ شَدِيدُ الْقُوَّةِ؛ وَهُوَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿ذُو مِرَّةٍ﴾ صَاحِبُ مَنْظَرٍ حَسَـنٍ ﴿فَٱسْتَوَىٰ ﴿٦﴾﴾ فَظَهَرَ مُسْـتَوِيًا لِلرَّسُـولِ ﷺ عَلَى صُورَتِـهِ الَّتِي خَلَقَهُ اللهُ تَعَالَـى عَلَيْهَا ﴿وَهُوَ بِٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾﴾ بِأُفُقِ الشَّـمْسِ عِنْدَ مَطْلِعِهَا ﴿ثُمَّ دَنَا﴾ قَـرُبَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ النَّبِـيِّ ﷺ ﴿فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾﴾ فَزَادَ فِي الْقُرْبِ ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ فَكَانَ قُرْبُهُ مِنْهُ مِقْدَارَ قَوْسَيْنِ ﴿أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾﴾ بَلْ أَقْرَبَ ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ﴾ عَبْدِ اللهِ؛ مُحَمَّـدٍ ﷺ ﴿مَآ أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴿١١﴾﴾ مَا كَذَبَ قَلْبُ مُحَمَّدٍ ﷺ مَا رَآهُ بِبَصَرِهِ مِن صُورَةِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾ أَفَتُجَادِلُونَهُ ﴿عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَءَاهُ﴾ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى صُورَتِهِ ﴿نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾﴾ مَرَّةً أُخْرَى لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ ﴿عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾﴾ شَجَرَةِ نَبْقٍ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، يَنْتَهِي

إِلَيْهَا مَا يُعْرَجُ بِهِ مِنَ الأَرْضِ، وَمَا يُهْبَطُ بِهِ مِنْ فَوْقِهَا ﴿عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ ﴿١٥﴾ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾﴾ يُغَطِّي السِّدْرَةَ مَا يُغَطِّيهَا مِنْ أَمْرِ اللهِ؛ وَهُوَ شَيْءٌ عَظِيمٌ لَا يَعْرِفُ كُنْهَهُ إِلَّا اللهُ ﴿مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ﴾ مَا مَالَ بَصَرُ النَّبِيِّ ﷺ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا ﴿وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾﴾ وَمَا جَاوَزَ مَا أُمِرَ بِرُؤْيَتِهِ ﴿لَقَدْ رَأَىٰ﴾ مُحَمَّدٌ ﷺ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ ﴿مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴿١٨﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰٓ ﴿٢٢﴾﴾ جَائِرَةٌ ﴿إِنْ هِيَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ﴾ حُجَّةٍ ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلْهُدَىٰٓ ﴿٢٣﴾ أَمْ لِلْإِنسَٰنِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٤﴾﴾ لَيْسَ لِلْكَافِرِ مَا تَمَنَّى مِنْ شَفَاعَةِ الأَصْنَامِ ﴿فَلِلَّهِ ٱلْءَاخِرَةُ وَٱلْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ ۞ وَكَم مِّن مَّلَكٍ﴾ وَكَثِيرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ﴿فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغْنِي﴾ لَا تَنْفَعُ ﴿شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعْدِ أَن يَأْذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرْضَىٰٓ ﴿٢٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾﴾ بِتَسْمِيَةِ الأُنْثَى حِينَ قَالُوا: إِنَّهُمْ بَنَاتُ اللهِ ﴿وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِي﴾ لَا يُجْدِي ﴿مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ﴾ مُنْتَهَى عِلْمِهِمْ ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُوا بِٱلْحُسْنَى ﴿٣١﴾﴾ بِالْجَنَّةِ ﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ﴾ وَقَبَائِحَ الْمَعَاصِي ﴿إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾ الصَّغَائِرَ مِنَ الذُّنُوبِ ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوٓا أَنفُسَكُمْ﴾ فَلَا تَمْدَحُوا أَنْفُسَكُمْ وَتُثْنُوا عَلَيْهَا بِالتَّقْوَى ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴿٣٢﴾ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِي تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾﴾ أَعْرَضَ عَنِ الإِيمَانِ ﴿وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ ﴿٣٤﴾﴾ وَقَطَعَ الْعَطَاءَ؛ بُخْلًا ﴿أَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ﴾ يُخْبَرْ ﴿بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَٰهِيمَ﴾ وَصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾﴾ أَتَمَّ جَمِيعَ مَا أُمِرَ بِهِ، وَلَمْ يَخْرِمْ مِنْهُ شَيْئًا ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾ أَنَّهُ لَا تَحْمِلُ نَفْسٌ آثِمَةٌ ﴿وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾﴾ إِثْمَ نَفْسٍ أُخْرَى ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ﴾ عَمَلَهُ ﴿سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾﴾

يُشَاهَدُ عِنْدَ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿ثُمَّ يُجْزَىٰهُ﴾ يُجْزَى الْإِنْسَانُ عَلَى سَعْيِهِ ﴿الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾﴾ الْأَكْمَلَ وَالْأَتَمَّ ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ ﴿٤٢﴾﴾ الْمَرْجِعَ وَالْمَصِيرَ ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾ وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ﴾ الصِّنْفَيْنِ ﴿الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾﴾ تُصَبُّ فِي الرَّحِمِ ﴿وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿٤٧﴾﴾ الْإِحْيَاءَ بَعْدَ الْمَوْتِ ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿٤٨﴾﴾ وَأَرْضَى بِمَا أَعْطَى ﴿وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَىٰ ﴿٤٩﴾﴾ النَّجْمِ الَّذِي خَلْفَ الْجَوْزَاءِ الَّذِي كَانَتْ طَائِفَةٌ مِنَ الْعَرَبِ يَعْبُدُونَهُ مِنْ دُونِ اللهِ ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَىٰ ﴿٥١﴾﴾ فَلَمْ يُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ﴿٥٢﴾﴾ وَأَشَدَّ تَمَرُّدًا عَلَى اللهِ ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ وَقُرَى قَوْمِ لُوطٍ ﴿أَهْوَىٰ ﴿٥٣﴾﴾ أَسْقَطَهَا بَعْدَ رَفْعِهَا إِلَى السَّمَاءِ ﴿فَغَشَّاهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾﴾ فَأَلْبَسَهَا مِنَ الْحِجَارَةِ مَا أَلْبَسَهَا ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ﴾ نِعَمِ رَبِّكَ ﴿تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾﴾ تَشُكُّ وَتُجَادِلُ؟! ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ ﴿٥٦﴾﴾ هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولٌ مِنْ جِنْسِ الرُّسُلِ الْمُتَقَدِّمِينَ قَبْلَهُ ﴿أَزِفَتِ الْآزِفَةُ ﴿٥٧﴾﴾ قَرُبَتِ الْقِيَامَةُ ﴿لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾﴾ دَافِعٌ يَدْفَعُهَا، وَلَا مُطَّلِعٌ يَطَّلِعُ عَلَى عِلْمِهَا سِوَاهُ ﴿أَفَمِنْ هَٰذَا الْحَدِيثِ﴾ الْقُرْآنِ ﴿تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ﴿٦١﴾﴾ لَاهُونَ مُعْرِضُونَ عَنْهُ ﴿فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ۩ ﴿٦٢﴾﴾.

﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴿١﴾﴾ وَانْفَلَقَ الْقَمَرُ نِصْفَيْنِ؛ آيَةً لِلنَّبِيِّ ﷺ عِنْدَمَا سَأَلَهُ الْمُشْرِكُونَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً ﴿وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾﴾ بَاطِلٌ ذَاهِبٌ لَا دَوَامَ لَهُ ﴿وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۚ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌّ ﴿٣﴾﴾ وَاقِعٌ بِأَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ﴾ أَخْبَارِ الْأُمَمِ الْمُكَذِّبَةِ ﴿مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾﴾ مُنْتَهًى؛ لِرَدْعِهِمْ عَنْ كُفْرِهِمْ ﴿حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ﴾ الْقُرْآنُ حِكْمَةٌ تَامَّةٌ ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ﴿٥﴾ فَتَوَلَّ﴾ فَأَعْرِضْ ﴿عَنْهُمْ ۘ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُكُرٍ ﴿٦﴾﴾ أَمْرٍ فَظِيعٍ مُنْكَرٍ؛

وَهُوَ مَوْقِفُ الْحِسَابِ ﴿خُشَّعًا﴾ ذَلِيلَةً ﴿أَبْصَـٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ﴾ الْقُبُورِ ﴿كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ۝٧ مُّهْطِعِينَ﴾ مُسْرِعِينَ فِي خَوْفٍ ﴿إِلَى ٱلدَّاعِ﴾ صَوْتِ إِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿يَقُولُ ٱلْكَـٰفِرُونَ هَـٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ۝٨﴾ صَعْبٌ شَدِيدٌ. ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا۟ عَبْدَنَا وَقَالُوا۟ مَجْنُونٌ وَٱزْدُجِرَ ۝٩﴾ وَانْتَهَرُوهُ بِأَنْوَاعِ الْأَذَى إِنْ لَمْ يَنْتَهِ عَنْ دَعْوَتِهِ ﴿فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ﴾ غَلَبَنِي قَوْمِي بِتَمَرُّدِهِمْ؛ فَلَمْ يَسْمَعُوا مِنِّي ﴿فَٱنتَصِرْ ۝١٠﴾ فَانْتَقِمْ لِي مِنْهُمْ؛ بِعَذَابٍ تَبْعَثُهُ عَلَيْهِمْ ﴿فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ ۝١١﴾ مُنْصَبٍّ بِتَتَابُعٍ ﴿وَفَجَّرْنَا﴾ وَشَقَقْنَا ﴿ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ﴾ فَالْتَقَى مَاءُ السَّمَاءِ وَمَاءُ الْأَرْضِ ﴿عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ۝١٢﴾ قَدَّرَهُ اللهُ فِي الْأَزَلِ؛ وَهُوَ إِهْلَاكُهُمْ بِالطُّوفَانِ ﴿وَحَمَلْنَـٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ۝١٣﴾ عَلَى سَفِينَةٍ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَمَسَامِيرَ شُدَّتْ بِهَا ﴿تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا﴾ بِمَرْأًى مِنَّا ﴿جَزَآءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ ۝١٤﴾ فَعَلْنَا بِهِ وَبِهِمْ مَا فَعَلْنَا ثَوَابًا لِمَنْ جُحِدَ وَأُنْكِرَ أَمْرُهُ؛ وَهُوَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿وَلَقَد تَّرَكْنَـٰهَآ ءَايَةً﴾ أَبْقَيْنَا هَذِهِ الْفَعْلَةَ الَّتِي فَعَلْنَاهَا بِهِمْ عِبْرَةً وَعِظَةً ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ۝١٥﴾ مُعْتَبِرٍ وَمُتَّعِظٍ؟ ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ۝١٦﴾ وَإِنْذَارِي؟ ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا﴾ سَهَّلْنَا ﴿ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ﴾ لِلتَّذَكُّرِ وَالِاتِّعَاظِ ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ۝١٧ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ۝١٨ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا﴾ شَدِيدَةً بَارِدَةً ﴿فِى يَوْمِ نَحْسٍ﴾ يَوْمِ شَرٍّ وَشُؤْمٍ ﴿مُّسْتَمِرٍّ ۝١٩﴾ دَائِمٍ ﴿تَنزِعُ ٱلنَّاسَ﴾ تَقْتَلِعُ النَّاسَ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ تَرْمِي بِهِمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ فَتَدُقُّ رِقَابَهُمْ ﴿كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ﴾ أُصُولُ نَخْلٍ ﴿مُّنقَعِرٍ ۝٢٠﴾ مُنْقَلِعٍ مِنْ مَغَارِسِهِ ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ۝٢١ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ۝٢٢ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِٱلنُّذُرِ ۝٢٣ فَقَالُوٓا۟ أَبَشَرًا مِّنَّا وَٰحِدًا نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذًا لَّفِى ضَلَـٰلٍ﴾ بُعْدٍ عَنِ الصَّوَابِ ﴿وَسُعُرٍ ۝٢٤﴾ وَعَنَاءٍ ﴿أَءُلْقِىَ﴾ أَأُنْزِلَ ﴿ٱلذِّكْرُ﴾ الْوَحْيُ ﴿عَلَيْهِ مِنۢ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ۝٢٥﴾ بَطِرٌ مُتَكَبِّرٌ ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ ۝٢٦ إِنَّا مُرْسِلُوا۟﴾ مُخْرِجُو ﴿ٱلنَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ﴾ اخْتِبَارًا لَهُمْ ﴿فَٱرْتَقِبْهُمْ﴾ فَانْتَظِرْ يَا صَالِحُ مَا يَصْنَعُونَ بِهَا وَمَا يُصْنَعُ بِهِمْ ﴿وَٱصْطَبِرْ ۝٢٧﴾ وَاصْبِرْ عَلَى أَذَاهُمْ لَكَ ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ وَأَخْبِرْهُمْ ﴿أَنَّ ٱلْمَآءَ﴾ مَاءَ الْبِئْرِ ﴿قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ﴾ مَقْسُومٌ بَيْنَ ثَمُودَ وَالنَّاقَةِ ﴿كُلُّ شِرْبٍ﴾ نَصِيبٍ مِنَ الْمَاءِ ﴿مُّحْتَضَرٌ ۝٢٨﴾ يَحْضُرُهُ صَاحِبُهُ فِي نَوْبَتِهِ ﴿فَنَادَوْا۟ صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ﴾ فَتَنَاوَلَ السَّيْفَ ﴿فَعَقَرَ ۝٢٩﴾ فَقَتَلَ النَّاقَةَ

﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٠﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَكَانُوا۟ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾﴾ كَالشَّجَرِ الْيَابِسِ الَّذِي جَعَلَهُ الرَّجُلُ حَظِيرَةً لِغَنَمِهِ ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍۭ بِٱلنُّذُرِ ﴿٣٣﴾﴾ بِمَا أَنْذَرَهُمْ بِهِ رَسُولُهُمْ لُوطٌ عليه السلام ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا﴾ رِيحًا تَرْمِيهِمْ بِالْحِجَارَةِ ﴿إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ ۖ نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾﴾ بِآخِرِ اللَّيْلِ ﴿نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَا ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى مَن شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا﴾ خَوَّفَهُمْ لُوطٌ أَخْذَتَنَا بِالْعَذَابِ ﴿فَتَمَارَوْا۟ بِٱلنُّذُرِ ﴿٣٦﴾﴾ فَتَجَادَلُوا وَكَذَّبُوا بِإِنْذَارِهِ ﴿وَلَقَدْ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ﴾ طَلَبُوه أَنْ يُسَلِّمَ إِلَيْهِمْ أَضْيَافَهُ؛ لِيَفْعَلُوا الْفَاحِشَةَ بِهِمْ ﴿فَطَمَسْنَآ﴾ فَأَعْمَيْنَا وَحَجَبْنَا ﴿أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا۟ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً﴾ جَاءَهُمْ وَقْتَ الصُّبْحِ ﴿عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾﴾ دَائِمٌ مُتَّصِلٌ بِعَذَابِ الآخِرَةِ ﴿فَذُوقُوا۟ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾ أَتْبَاعَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ ﴿ٱلنُّذُرُ ﴿٤١﴾﴾ الْإِنْذَارُ عَلَى لِسَانِ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ﴿كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَٰهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ﴾ غَالِبٍ فِي انْتِقَامِهِ ﴿مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾﴾ قَادِرٍ لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ. ﴿أَكُفَّارُكُمْ﴾ يَا أَهْلَ مَكَّةَ ﴿خَيْرٌ مِّنْ أُو۟لَٰٓئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَآءَةٌ﴾ خَلَاصٌ مِنَ الْمُؤَاخَذَةِ وَالْمُعَاقَبَةِ ﴿فِى ٱلزُّبُرِ ﴿٤٣﴾﴾ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴿٤٤﴾﴾ نَحْنُ يَدٌ وَاحِدَةٌ عَلَى مَنْ خَالَفَنَا نَنْتَصِرُ عَلَى أَعْدَائِنَا؟ ﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ﴾ جَمْعُ كُفَّارِ مَكَّةَ أَمَامَ جَمْعِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴿٤٥﴾﴾ وَيَفِرُّونَ مُنْهَزِمِينَ؛ وَقَدْ وَقَعَ ذَلِكَ يَوْمَ بَدْرٍ ﴿بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ﴾ أَعْظَمُ وَأَفْظَعُ ﴿وَأَمَرُّ ﴿٤٦﴾﴾ وَأَشَدُّ مَرَارَةً مِنَ الْقَتْلِ وَالْأَسْرِ ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾﴾ وَعَنَاءٍ وَعَذَابٍ ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ﴾ يُجَرُّونَ ﴿فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾﴾ وَيُقَالُ لَهُمْ: ذُوقُوا شِدَّةَ عَذَابِ جَهَنَّمَ ﴿إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾ بِتَقْدِيرٍ سَابِقٍ مِنَّا ﴿وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ﴾ إِلَّا قَوْلَةٌ وَاحِدَةٌ؛ وَهِيَ: «كُنْ» ﴿كَلَمْحٍۭ بِٱلْبَصَرِ ﴿٥٠﴾﴾ فَيَكُونُ ذَلِكَ الشَّيْءُ سَرِيعًا مِثْلَ لَمْحِ الْبَصَرِ ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَآ أَشْيَاعَكُمْ﴾ أَشْبَاهَكُمْ فِي الْكُفْرِ مِنَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَىْءٍ فَعَلُوهُ فِى ٱلزُّبُرِ ﴿٥٢﴾﴾ كُتُبِ الْحَفَظَةِ ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾﴾ مَكْتُوبٌ فِي صَحَائِفِ الْأَعْمَالِ وَاللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ. ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾﴾ وَأَنْهَارٍ ﴿فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾ مَجْلِسِ حَقٍّ؛ لَا لَغْوٌ فِيهِ وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍۭ ﴿٥٥﴾﴾.

سُورَةُ الرَّحْمَٰنِ

ترتيبها ٥٥ — آياتها ٧٨

﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ۝٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ۝٤﴾ النُّطقَ والكِتابةَ ﴿ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ ۝٥﴾ يَجْرِيَانِ بِحِسابٍ مُتْقَنٍ ﴿وَٱلنَّجۡمُ﴾ وما لا ساقَ لَهُ مِنَ النَّبَاتِ ﴿وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ۝٦ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ ۝٧﴾ وأثْبَتَ العَدْلَ في الأَرْضِ ﴿أَلَّا تَطۡغَوۡاْ﴾ لِئَلَّا تَجُورُوا وتَخُونُوا ﴿فِي ٱلۡمِيزَانِ ۝٨﴾ الوَزْنِ والكَيْلِ ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلۡوَزۡنَ بِٱلۡقِسۡطِ﴾ بالعَدْلِ ﴿وَلَا تُخۡسِرُواْ﴾ ولا تَنْقُصُوا ﴿ٱلۡمِيزَانَ ۝٩ وَٱلۡأَرۡضَ وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ ۝١٠﴾ مَهَّدَها لِلْخَلْقِ؛ لِيَسْتَقِرُّوا عَلَيْها ﴿فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ ۝١١﴾ أوْعِيَةِ التَّمْرِ ﴿وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ﴾ ذُو القِشْرِ والتِّبْنِ ﴿وَٱلرَّيۡحَانُ ۝١٢﴾ والنَّباتُ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا﴾ نِعَمِ رَبِّكُمَا ﴿تُكَذِّبَانِ ۝١٣ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ﴾ آدَمَ عليه السلام ﴿مِن صَلۡصَٰلٖ﴾ طِينٍ يابِسٍ يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ إذا نُقِرَ ﴿كَٱلۡفَخَّارِ ۝١٤﴾ كَالطِّينِ المَطْبُوخِ بِالنَّارِ ﴿وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ﴾ إبْلِيسَ ﴿مِن مَّارِجٖ﴾ لَهَبٍ خالِصٍ لا دُخانَ فيهِ ﴿مِّن نَّارٖ ۝١٥ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝١٦ رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ وَرَبُّ ٱلۡمَغۡرِبَيۡنِ ۝١٧﴾ مَشْرِقَيِ الشَّمْسِ ومَغْرِبَيْهِما شِتاءً وصَيْفًا ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝١٨ مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ يَلۡتَقِيَانِ ۝١٩﴾ أرْسَلَ البَحْرَيْنِ المالِحَ والعَذْبَ يَتَجاوَرانِ في مَرْأى العَيْنِ ﴿بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخٞ﴾ حاجِزٌ ﴿لَّا يَبۡغِيَانِ ۝٢٠﴾ لا يَخْتَلِطانِ ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٢١ يَخۡرُجُ مِنۡهُمَا ٱللُّؤۡلُؤُ وَٱلۡمَرۡجَانُ ۝٢٢﴾ كِبارُ الدُّرِّ وصِغارُهُ ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٢٣ وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ﴾ السُّفُنُ الجارِيَةُ ﴿ٱلۡمُنشَـَٔاتُ﴾ مَرْفُوعاتُ الأشْرِعَةِ ﴿فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ ۝٢٤﴾ كالجِبالِ عِظَمًا وارْتِفاعًا ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٢٥ كُلُّ مَنۡ عَلَيۡهَا﴾ عَلَى وَجْهِ الأرْضِ ﴿فَانٖ ۝٢٦﴾ هالِكٌ ﴿وَيَبۡقَىٰ وَجۡهُ رَبِّكَ ذُو ٱلۡجَلَٰلِ﴾ صاحِبُ العَظَمَةِ والكِبْرِياءِ ﴿وَٱلۡإِكۡرَامِ ۝٢٧﴾ والفَضْلِ والجُودِ ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٢٨ يَسۡـَٔلُهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ ۝٢٩﴾ في أمْرٍ؛ فَيُعِزُّ ويُذِلُّ، ويُعْطِي ويَمْنَعُ، ويُحْيِي ويُمِيتُ ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٣٠ سَنَفۡرُغُ لَكُمۡ﴾ سَنَفْرُغُ لِحِسابِكُمْ ﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ۝٣١﴾ أيُّها الإنْسُ والجِنُّ ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا

تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ ﴾ تَجُوزُوا وَتَخْرُجُوا ﴿مِنْ أَقْطَارِ﴾ نَواحِي ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟﴾ فاخْرُجُوا ﴿لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴿٣٣﴾﴾ بِقُوَّةٍ وَبَيِّنَةٍ ﴿فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ﴾ لَهَبٌ لا دُخَانَ فِيهِ ﴿مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ﴾ وَدُخَانٌ لا لَهَبَ فِيهِ ﴿فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾﴾ فَلا تَمْتَنِعانِ مِنْ ذَلِكَ ﴿فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً﴾ حَمْراءَ كَلَوْنِ الْوَرْدِ ﴿كَٱلدِّهَانِ ﴿٣٧﴾﴾ مِثْلَ دُهْنِ الزَّيْتِ ﴿فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾ يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ﴾ بِعَلاماتِهِمْ ﴿فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾﴾ فتُضَمُّ نَواصِيهِمْ إِلَى أَقْدامِهِمْ فَيُرْمَوْنَ فِي النَّارِ ﴿فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى يُكَذِّبُ بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ﴾ يَتَرَدَّدُونَ ﴿بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾﴾ ماءٍ حارٍّ شَدِيدِ الْحَرارَةِ ﴿فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٥﴾ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ﴾ خافَ الْقِيامَ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ لِلْحِسابِ؛ فَأَدَّى فَرائِضَ اللهِ، وَاجْتَنَبَ مَحارِمَهُ ﴿جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾﴾ أَغْصانٍ نَضِرَةٍ ﴿فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾﴾ صِنْفانِ ﴿فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا﴾ بِطانَتُها ﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ دِيباجٍ غَلِيظٍ ﴿وَجَنَى﴾ وَثَمَرُ ﴿ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾﴾ قَرِيبٌ يَنالُهُ الْقائِمُ وَالْقاعِدُ وَالْمُتَّكِئُ ﴿فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ﴾ نِساءٌ قَصَرْنَ نَظَرَهُنَّ عَلَى أَزْواجِهِنَّ ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾ يَفْتَضِضْ بَكارَتَهُنَّ ﴿إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾﴾ كَأَنَّهُنَّ الْياقُوتُ فِي الصَّفاءِ، وَالْمَرْجانُ فِي الْبَياضِ ﴿فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾ وَمِن دُونِهِمَا﴾ وَمِنْ دُونِ الْجَنَّتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ فِي الْفَضْلِ ﴿جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾ مُدْهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾﴾ خَضْراوانِ، قَدِ اشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُما حَتَّى مالَتْ إِلَى السَّوادِ ﴿فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾﴾ فَوَّارَتانِ بِالْماءِ لا تَنْقَطِعانِ ﴿فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا

تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾ فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾ فِيهِنَّ ﴾ فِي الْجِنَانِ الْأَرْبَعِ ﴿خَيْرَٰتٌ﴾ نِسَاءٌ طَيِّبَاتُ الْأَخْلَاقِ ﴿حِسَانٌ ﴿٧٠﴾﴾ حِسَانُ الوُجُوهِ ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ﴾ مَسْتُورَاتٌ ﴿فِي ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ﴾ وَسَائِدَ ﴿خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ﴾ وَفُرُشٍ ﴿حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾﴾.

سُورَةُ الوَاقِعَةِ

ترتيبها ٥٦ — آياتها ٩٦

﴿إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١﴾﴾ قَامَتِ القِيَامَـةُ ﴿لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا﴾ لَا يَكُونُ عِنْدَ وُقُوعِهَا ﴿كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾﴾ نَفْسٌ تُكَذِّبُ بِهَا ﴿خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴿٣﴾﴾ تَخْفِضُ الْكُفَّارَ فِي النَّارِ، وَتَرْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ ﴿إِذَا رُجَّتِ﴾ حُرِّكَتِ ﴿ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾﴾ تَحْرِيكًا شَدِيدًا ﴿وَبُسَّتِ﴾ وَفُتِّتَتِ ﴿ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾﴾ تَفْتِيتًـا ﴿فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴿٦﴾﴾ غُبَـارًا مُنْتَشِـرًا ﴿وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا﴾ أَصْنَافًا ﴿ثَلَٰثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾ الشِّمَالِ ﴿مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿٩﴾ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾﴾ وَالسَّـابِقُونَ إِلَـى الْخَيْرَاتِ فِـي الدُّنْيَا هُمُ السَّابِقُونَ إِلَى الْجَنَّاتِ فِي الْآخِرَةِ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٌ﴾ جَمَاعَةٌ ﴿مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾﴾ مُتَقَدِّمِي هَـٰذِهِ الْأُمَّةِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ ﴿وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ﴿١٤﴾﴾ آخِـرِ هَـٰذِهِ الْأُمَّـةِ ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾﴾ مَنْسُـوجَةٍ بِالذَّهَبِ ﴿مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴿١٦﴾ يَطُوفُ﴾ يَـدُورُ ﴿عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾﴾ غِلْمَـانٌ دَائِمُـونَ لِلْخِدْمَـةِ لَا يَهْرَمُونَ وَلَا يَتَغَيَّـرُونَ ﴿بِأَكْوَابٍ﴾ بِأَقْدَاحٍ لَا عُرَى لَهَا ﴿وَأَبَارِيقَ﴾ وَأَوَانٍ لَهَا عُرًى ﴿وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿١٨﴾﴾ خَمْرٍ جَارِيَةٍ فِـي الْجَنَّةِ ﴿لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا﴾ لَا يَلْحَقُ رُؤُوسَـهُمْ صُدَاعٌ لِأَجْلِ شُـرْبِهَا ﴿وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾﴾ وَلَا يَسْكَرُونَ فَتَذْهَبَ عُقُولُهُمْ ﴿وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾﴾ وَنِسَـاءٌ بِيـضٌ وَاسِـعَاتُ الْأَعْيُنِ

حِسَانُهَا ﴿كَأَمْثَٰلِ﴾ كَأَشْبَاهِ ﴿ٱللُّؤْلُوِ﴾ الدُّرِّ ﴿ٱلْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾﴾ الْمَصُونِ فِي أَصْدَافِهِ ﴿جَزَآءَۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا﴾ فَاحِشًا مِنَ الْكَلَامِ ﴿وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾﴾ وَلَا مَا يَأْثَمُ بِهِ قَائِلُهُ ﴿إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴿٢٦﴾﴾ إِلَّا تَحِيَّةَ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ بِالسَّلَامِ ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾﴾ قُطِعَ شَوْكُهُ ﴿وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾﴾ وَمَوْزٍ مُتَرَاكِمٍ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾﴾ دَائِمٍ لَا يَزُولُ ﴿وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾﴾ جَارٍ لَا يَنْقَطِعُ ﴿وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾﴾ عَالِيَةٍ عَلَى الْأَسِرَّةِ ﴿إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾﴾ ابْتَدَأْنَا خَلْقَهُنَّ ابْتِدَاءً مِن غَيْرِ وِلَادَةٍ ﴿فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا﴾ مُتَحَبِّبَاتٍ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ ﴿أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾﴾ مُسْتَوِيَاتٍ فِي السِّنِّ؛ بَنَاتِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ﴿لِّأَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِى سَمُومٍ﴾ رِيحٍ حَارَّةٍ ﴿وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾﴾ وَمَاءٍ شَدِيدِ الْحَرَارَةِ ﴿وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾﴾ دُخَانٍ شَدِيدِ السَّوَادِ ﴿لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾﴾ لَا طَيِّبِ الْهُبُوبِ، وَلَا حَسَنِ الْمَنْظَرِ ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾﴾ مُنَعَّمِينَ مُقْبِلِينَ عَلَى الشَّهَوَاتِ ﴿وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ﴾ يُدَاوِمُونَ ﴿عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾﴾ الذَّنْبِ الكَبِيرِ؛ وَهُوَ الشِّرْكُ بِاللهِ ﴿وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾﴾ أَوَ يُبْعَثُ آبَاؤُنَا الْأَقْدَمُونَ؟! ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَءَاكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾ فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾﴾ الْمَاءِ الشَّدِيدِ الْحَرَارَةِ ﴿فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾﴾ مِثْلَ شُرْبِ الْإِبِلِ الْعِطَاشِ الَّتِي لَا تَرْوَى؛ لِدَاءٍ يُصِيبُهَا ﴿هَٰذَا نُزُلُهُمْ﴾ ضِيَافَتُهُمْ ﴿يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٥٦﴾﴾ يَوْمَ الجَزَاءِ. ﴿نَحْنُ خَلَقْنَٰكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾﴾ فَهَلَّا تُصَدِّقُونَ بِالبَعْثِ؟! ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾﴾ مَا تَقْذِفُونَ مِنَ النُّطَفِ فِي أَرْحَامِ نِسَائِكُمْ ﴿ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾﴾ بِعَاجِزِينَ ﴿عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ﴾ نُغَيِّرَ خَلْقَكُمْ ﴿وَنُنشِئَكُمْ فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ﴾ الْخَلْقَةَ الْأُولَى ﴿فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾﴾ مَا تُلْقُونَ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْبَذْرِ ﴿ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ﴾ تُنْبِتُونَهُ ﴿أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾﴾

الْمُنْبِتُونَ؟! ﴿لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا﴾ هَشِيمًا يَابِسًا لَا يُنْتَفَعُ بِهِ ﴿فَظَلْتُمْ﴾ فَظَلَلْتُمْ ﴿تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾﴾ تَعْجَبُونَ مِن يُبْسِهِ بَعْدَ خُضْرَتِهِ ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾﴾ وَتَقُولُونَ: إِنَّا لَمُعَذَّبُونَ ﴿بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٦٧﴾﴾ مَمْنُوعُونَ مِنَ الرِّزْقِ ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ﴾ السَّحَابِ ﴿أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا﴾ شَدِيدَ الْمُلُوحَةِ؛ لَا يَصْلُحُ لِشُرْبٍ، وَلَا لِزَرْعٍ ﴿فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ﴿٧١﴾﴾ تُوقِدُونَ ﴿ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ﴾ الشَّجَرَةَ الَّتِي تُقْدَحُ مِنْهَا النَّارُ ﴿أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً﴾ تَذْكِيرًا لَكُمْ بِنَارِ جَهَنَّمَ ﴿وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾﴾ وَمَنْفَعَةً لِلْمُسَافِرِينَ ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ فَنَزِّهْ رَبَّكَ ذَاكِرًا اسْمَهُ ﴿ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾﴾ ۞ ﴿فَلَآ أُقْسِمُ﴾ أُقْسِمُ، وَ«لَا» تَوْكِيدٌ لِلْقَسَمِ ﴿بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾﴾ بِمَسَاقِطِ النُّجُومِ فِي مَغَارِبِهَا فِي السَّمَاءِ ﴿وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾﴾ عَظِيمُ الْمَنَافِعِ، كَثِيرُ الْخَيْرِ ﴿فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾﴾ كِتَابٍ مَصُونٍ؛ وَهُوَ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ ﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾﴾ الْمَلَائِكَةُ الْمُطَهَّرُونَ مِنَ الذُّنُوبِ ﴿تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ﴾ الْقُرْآنِ ﴿أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾﴾ مُكَذِّبُونَ ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾ وَتَجْعَلُونَ شُكْرَكُمْ لِنِعَمِ اللهِ عَلَيْكُمْ ﴿أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَآ﴾ فَهَلَّا ﴿إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾﴾ وَصَلَتِ الرُّوحُ الحَلْقَ عِنْدَ الْمَوْتِ ﴿وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَآ﴾ فَهَلَّا ﴿إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾﴾ غَيْرَ مَجْزِيِّينَ وَمُحَاسَبِينَ بِأَعْمَالِكُمْ ﴿تَرْجِعُونَهَآ﴾ تَرُدُّونَ الرُّوحَ إِلَى الْجَسَدِ بَعْدَ بُلُوغِهَا الْحُلْقُومَ ﴿إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ﴾ فَلَهُ رَاحَةٌ ﴿وَرَيْحَانٌ﴾ وَرِزْقٌ طَيِّبٌ ﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩١﴾﴾ فَسَلَامٌ لَكَ يَا صَاحِبَ الْيَمِينِ مِنْ إِخْوَانِكَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ﴾ فَضِيَافَةٌ ﴿مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾﴾ مَاءٍ شَدِيدِ الْحَرَارَةِ ﴿وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾﴾ وَاحْتِرَاقٌ بِنَارِ الْجَحِيمِ ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾﴾.

سُورَةُ الحَدِيدِ

ترتيبها ٥٧ آياتها ٢٩

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾ نَزَّهَ اللهَ ﴿مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝٢ هُوَ ٱلْأَوَّلُ﴾ الَّذِي لَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ ﴿وَٱلْآخِرُ﴾ وَالَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ شَيْءٌ ﴿وَٱلظَّٰهِرُ﴾ وَالَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ ﴿وَٱلْبَاطِنُ﴾ وَالَّذِي لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝٣ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ مَا يَدْخُلُ فِي الْأَرْضِ مِنْ حَبٍّ وَمَطَرٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ ﴿وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا﴾ وَمَا يَصْعَدُ إِلَيْهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَرْوَاحِ ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٤ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ۝٥ يُولِجُ﴾ يُدْخِلُ ﴿ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٦ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُوا۟ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾ مُمَلَّكِينَ فِيهِ ﴿فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَأَنفَقُوا۟ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ۝٧ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۝٨ هُوَ ٱلَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِۦٓ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝٩ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا۟﴾ وَأَيُّ شَيْءٍ يَمْنَعُكُمْ مِنَ الْإِنْفَاقِ ﴿فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ﴾ فَتْحِ مَكَّةَ ﴿وَقَٰتَلَ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ وَكُلًّا﴾ وَكُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ الْجَنَّةَ ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝١٠ مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقْرِضُ ٱللَّهَ﴾ يُنْفِقُ فِي سَبِيلِ اللهِ ﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾ نَفَقَةً بِإِخْلَاصٍ وَطِيبِ نَفْسٍ ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ﴾ فَيُعْطِيَهُ ثَوَابَهُ عَلَى إِنْفَاقِهِ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ﴿وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ۝١١ يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ۝١٢ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا﴾ انْتَظِرُونَا ﴿نَقْتَبِسْ﴾ نَأْخُذْ ﴿مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟﴾ فَاطْلُبُوا ﴿نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم﴾ فَحُجِزَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ﴿بِسُورٍ﴾ بِحَاجِزٍ مُرْتَفِعٍ ﴿لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ﴾ دَاخِلُهُ ﴿فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ﴾ وَخَارِجُهُ ﴿مِن قِبَلِهِ﴾ مِنْ جِهَتِهِ ﴿ٱلْعَذَابُ ۝١٣ يُنَادُونَهُمْ﴾

يُنَادِي الْمُنَافِقُونَ الْمُؤْمِنِينَ: ﴿أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ أَهْلَكْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِالنِّفَاقِ ﴿وَتَرَبَّصْتُمْ﴾ وَانْتَظَرْتُمْ بِالنَّبِيِّ ﷺ الْمَوْتَ وَبِالْمُؤْمِنِينَ الدَّوَائِرَ ﴿وَٱرْتَبْتُمْ﴾ وَشَكَكْتُمْ فِي الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ ﴿وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ﴾ وَخَدَعَتْكُمُ الْأَطْمَاعُ الْكَاذِبَةُ ﴿حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ﴾ الْمَوْتُ ﴿وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿١٤﴾﴾ الشَّيْطَانُ ﴿فَٱلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ﴾ عِوَضٌ مِنْ عَذَابِ اللهِ ﴿وَلَا مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ۚ مَأْوَىٰكُمُ﴾ مَصِيرُكُمْ ﴿ٱلنَّارُۖ هِىَ مَوْلَىٰكُمْۖ﴾ هِيَ أَوْلَى بِكُمْ ﴿وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٥﴾﴾ الْمَرْجِعُ. ﴿أَلَمْ يَأْنِ﴾ أَلَمْ يَحِنْ ﴿لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ﴾ تَلِينَ وَتَطْمَئِنَّ ﴿قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ﴾ الزَّمَنُ ﴿فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿١٦﴾ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَاۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ﴾ الْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ ﴿وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَۖ﴾ الَّذِينَ كَمُلَ تَصْدِيقُهُمْ بِمَا جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ؛ اعْتِقَادًا وَقَوْلًا وَعَمَلًا ﴿وَٱلشُّهَدَآءُ﴾ وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ عَلَى الْأُمَمِ السَّابِقَةِ ﴿عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ﴾ تَلْعَبُ بِهَا الْأَبْدَانُ ﴿وَلَهْوٌ﴾ تَلْهُو بِهَا الْقُلُوبُ ﴿وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ﴾ مَطَرٍ ﴿أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ﴾ الزُّرَّاعَ ﴿نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ﴾ يَيْبَسُ ﴿فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًاۖ﴾ فُتَاتًا مُتَكَسِّرًا ﴿وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٌۚ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿٢٠﴾ سَابِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ﴾ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ ﴿مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآۚ﴾ نَخْلُقَ الْخَلِيقَةَ ﴿إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟﴾ تَحْزَنُوا ﴿عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا۟﴾ فَرَحَ خُيَلَاءَ وَتَكَبُّرٍ ﴿بِمَآ ءَاتَىٰكُمْۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ﴾ مُتَكَبِّرٍ بِمَا أُوتِيَ مِنَ الدُّنْيَا ﴿فَخُورٍ ﴿٢٣﴾﴾ يَفْخَرُ بِهِ عَلَى النَّاسِ. ﴿ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِۗ وَمَن يَتَوَلَّ﴾ يُعْرِضْ عَنْ طَاعَةِ

اللهِ ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ بِالْحُجَجِ الْوَاضِحَاتِ ﴿وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ﴾ بِالْعَدْلِ ﴿وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ﴾ قَوِيٌّ ﴿وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾﴾ غَالِبٌ لَا يُغْلَبُ. ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَٰهِيمَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ ۖ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا﴾ أَتْبَعْنَا ﴿عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً﴾ وَغُلُوًّا فِي التَّعَبُّدِ ﴿ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا﴾ مَا فَرَضْنَاهَا ﴿عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ﴾ وَلَكِنَّهُمُ ابْتَدَعُوهَا طَلَبَ رِضْوَانِ اللهِ عَنْهُمْ ﴿فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾ فَمَا حَفِظُوهَا حَقَّ حِفْظِهَا ﴿فَـَٔاتَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَءَامِنُوا۟ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ﴾ نَصِيبَيْنِ ﴿مِن رَّحْمَتِهِۦ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ﴾ تَهْتَدُونَ بِهِ ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لِّئَلَّا يَعْلَمَ﴾ لِيَعْلَمَ ﴿أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّن فَضْلِ ٱللَّهِ ۙ وَأَنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾﴾.

سُورَةُ المجَادلَة

ترتيبها ٥٨ — آياتها ٢٢

﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ﴾ تُرَاجِعُكَ؛ وَهِيَ: خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ﴿فِى زَوْجِهَا﴾ وَهُوَ: أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ رضي الله عنه ﴿وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم﴾ يُحَرِّمُونَ نِسَاءَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ تَحْرِيمَ اللهِ عَلَيْهِمْ ظُهُورَ أُمَّهَاتِهِمْ؛ فَيَقُولُونَ لَهُنَّ: أَنْتُنَّ عَلَيْنَا كَظُهُورِ أُمَّهَاتِنَا ﴿مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ﴾ مَا أُمَّهَاتُهُمْ ﴿إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔى وَلَدْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ﴾ وَإِنَّ الْمُظَاهِرِينَ ﴿لَيَقُولُونَ مُنكَرًا﴾ فَظِيعًا ﴿مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا﴾ وَكَذِبًا ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا۟﴾ يَرْجِعُونَ عَنْ قَوْلِهِمْ، وَيَعْزِمُونَ عَلَى وَطْءِ نِسَائِهِمْ ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ فَعِتْقُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا﴾ يَسْتَمْتِعَا بِالْجِمَاعِ ﴿ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا

تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿٣﴾ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ مِن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ فَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ فَإِطۡعَامُ سِتِّينَ مِسۡكِينٗاۚ ذَٰلِكَ لِتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۗ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ﴾ يُعَادُونَ ﴿ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُواْ﴾ أُذِلُّوا وَأُخْزُوا ﴿كَمَا كُبِتَ﴾ أُذِلَّ وَأُخْزِيَ ﴿ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ وَقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿٥﴾ يَوۡمَ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۚ أَحۡصَىٰهُ ٱللَّهُ﴾ حَفِظَهُ اللهُ عَلَيْهِمْ فِي صَحَائِفِ أَعْمَالِهِمْ ﴿وَنَسُوهُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿٦﴾ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجۡوَىٰ ثَلَٰثَةٍ﴾ حَدِيثِ ثَلَاثَةٍ سِرًّا ﴿إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمۡ وَلَا خَمۡسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمۡ وَلَآ أَدۡنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمۡ أَيۡنَ مَا كَانُواْۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُواْ عَنِ ٱلنَّجۡوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُواْ عَنۡهُ وَيَتَنَٰجَوۡنَ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوۡكَ بِمَا لَمۡ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ﴾ سَلَّمُوا عَلَيْكَ بِغَيْرِ سَلَامِ اللهِ عَلَيْكَ؛ يَقُولُونَ: السَّامُ عَلَيْكَ؛ أَيِ: الْمَوْتُ لَكَ ﴿وَيَقُولُونَ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ لَوۡلَا﴾ هَلَّا ﴿يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُۚ حَسۡبُهُمۡ﴾ كَافِيَتُهُمْ ﴿جَهَنَّمُ يَصۡلَوۡنَهَاۖ فَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٨﴾﴾ الْمَرْجِعُ وَالْمَآلُ. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَنَٰجَيۡتُمۡ فَلَا تَتَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا ٱلنَّجۡوَىٰ﴾ إِنَّمَا التَّحَدُّثُ خُفْيَةً بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ ﴿مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ﴾ مِنْ تَزْيِينِ الشَّيْطَانِ ﴿لِيَحۡزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيۡسَ بِضَآرِّهِمۡ شَيۡـًٔا إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ﴾ تَوَسَّعُوا ﴿فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ﴾ فَأَوْسِعُوا ﴿يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ﴾ يُوَسِّعِ اللهُ عَلَيْكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴿وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ﴾ ارْتَفِعُوا مِنْ بَعْضِ الْمَجَالِسِ؛ لِيَجْلِسَ فِيهَا أَهْلُ الْفَضْلِ ﴿فَٱنشُزُواْ﴾ فَارْتَفِعُوا عَنْهَا ﴿يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿١١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ﴾ سَارَرْتُمُ الرَّسُولَ ﴿فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ءَأَشۡفَقۡتُمۡ﴾ أَخِفْتُمُ الْفَقْرَ ﴿أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖۚ فَإِذۡ لَمۡ تَفۡعَلُواْ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٣﴾ ۞ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم﴾ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ كَانُوا يَتَوَلَّوْنَ الْيَهُودَ، وَيَنْقُلُونَ إِلَيْهِمْ

أَسْـرارَ الْمُؤْمِنِيـنَ ﴿مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَـٰنَهُمْ جُنَّةً﴾ وِقايَةً لَهُمْ مِنَ الْقَتْلِ ﴿فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَّن تُغْنِىَ﴾ تَدْفَـعَ ﴿عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَـٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ ۖ وَيَحْسَبُونَ﴾ وَيَظُنُّونَ ﴿أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَـٰذِبُونَ ﴿١٨﴾ ٱسْتَحْوَذَ﴾ اسْـتَوْلَى ﴿عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ فَأَنسَىٰهُمْ ذِكْرَ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ حِزْبُ ٱلشَّيْطَـٰنِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ﴾ جُنُودَ وَأَتْباعَ ﴿ٱلشَّيْطَـٰنِ هُمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُو۟لَـٰٓئِكَ فِى ٱلْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾﴾ الْأَسْفَلِينَ وَالْمَغْلُوبِينَ. ﴿كَتَبَ﴾ قَضَى ﴿ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ﴾ لَأَنْتَصِرَنَّ ﴿أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾ لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ يُوَآدُّونَ﴾ يُحِبُّـونَ وَيُوالُونَ ﴿مَنْ حَآدَّ﴾ عادَى ﴿ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ﴾ أَقْرِباءَهُمْ ﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ كَتَبَ﴾ أَثْبَتَ ﴿فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَـٰنَ وَأَيَّدَهُم﴾ وَقَوَّاهُمْ ﴿بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ﴾ بِنُورٍ مِنْهُ وَبُرْهَـانٍ ﴿وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾﴾.

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾ نَزَّهَ اللهَ وَمَجَّدَهُ ﴿مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ﴾ يَهُـودَ بَنِي النَّضِيرِ ﴿مِن دِيَـٰرِهِمْ﴾ مَسَـاكِنِهِمْ بِالْمَدِينَةِ ﴿لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ﴾ لِأَوَّلِ إِخْراجٍ لَهُمْ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ إِلَى الشَّامِ ﴿مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا۟ ۖ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ﴾ فَجاءَهُـمْ بَـأْسُ اللهِ ﴿مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ ۖ﴾ لَمْ يَخْطِرْ لَهُمْ بِبالٍ ﴿وَقَذَفَ﴾ وَأَلْقَى ﴿فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ۚ﴾ الْخَوْفَ الشَّـدِيدَ ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُوا۟﴾ فَاتَّعِظُوا ﴿يَـٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَـٰرِ ﴿٢﴾﴾ يا أَصْحابَ الْبَصائِرِ السَّلِيمَةِ. ﴿وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ﴾ الْخُرُوجَ مِنْ دِيارِهِمْ ﴿لَعَذَّبَهُمْ فِى

ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ٣ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ شَآقُّواْ ﴾ عادَوا ﴿ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٤ مَا قَطَعۡتُم مِّن لِّينَةٍ﴾ نَخْلَةٍ ﴿أَوۡ تَرَكۡتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا﴾ جُذُوعِهَا ﴿فَبِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَلِيُخۡزِيَ﴾ وَلِيُذِلَّ ﴿ٱلۡفَٰسِقِينَ ٥ وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡهُمۡ﴾ وَمَا رَدَّهُ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ ﴿فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ﴾ أَسْرَعْتُمْ ﴿عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٖ وَلَا رِكَابٖ﴾ إِبِلٍ ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٦ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ وَلِأَصْحَابِ قَرَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ: مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، وَبَنِي الْمُطَّلِبِ ﴿وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ وَالْمُسَافِرِ الْغَرِيبِ الَّذِي نَفِدَتْ نَفَقَتُهُ ﴿كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ﴾ لِكَيْلَا يَكُونَ الْفَيْءُ مُتَدَاوَلًا ﴿بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٧ لِلۡفُقَرَآءِ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأَمۡوَٰلِهِمۡ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ٨ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾ تَوَطَّنُوا الْمَدِينَةَ ﴿وَٱلۡإِيمَٰنَ مِن قَبۡلِهِمۡ يُحِبُّونَ مَنۡ هَاجَرَ إِلَيۡهِمۡ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمۡ حَاجَةٗ﴾ حَسَدًا وَغَيْظًا ﴿مِّمَّآ أُوتُواْ﴾ مِمَّا أُعْطِيَ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ مَالِ الْفَيْءِ وَغَيْرِهِ ﴿وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ﴾ وَيُقَدِّمُونَ الْمُهَاجِرِينَ وَذَوِي الْحَاجَةِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ﴿وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٞۚ﴾ حَاجَةٌ وَفَقْرٌ ﴿وَمَن يُوقَ﴾ يُكَفَّ وَيُجَنَّبْ ﴿شُحَّ نَفۡسِهِۦ﴾ بُخْلَ نَفْسِهِ مَعَ حِرْصِهَا ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٩ وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا﴾ ضِغْنًا وَحِقْدًا ﴿لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ١٠ ۞ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخۡوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ لِإِخْوَانِهِمْ فِي الْكُفْرِ مِنْ يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ: ﴿لَئِنۡ أُخۡرِجۡتُمۡ لَنَخۡرُجَنَّ مَعَكُمۡ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمۡ أَحَدًا أَبَدٗا وَإِن قُوتِلۡتُمۡ لَنَنصُرَنَّكُمۡ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ١١ لَئِنۡ أُخۡرِجُواْ لَا يَخۡرُجُونَ مَعَهُمۡ وَلَئِن قُوتِلُواْ لَا يَنصُرُونَهُمۡ وَلَئِن نَّصَرُوهُمۡ﴾ وَلَئِنْ قُدِّرَ وُجُودُ نَصْرِهِمْ ﴿لَيُوَلُّنَّ ٱلۡأَدۡبَٰرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ١٢ لَأَنتُمۡ أَشَدُّ رَهۡبَةٗ فِي صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ ١٣ لَا

يُقَٰتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِى قُرًى مُّحَصَّنَةٍ ﴾ مَمْنُوعَةٍ بِأَسْوارٍ أَوْ خَنادِقَ ﴿أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍۭ ﴾ حِيطَانٍ ﴿بَأْسُهُم ﴾ حَرْبُهُمْ ﴿بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ۚ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ۚ ﴾ مُتَفَرِّقَةٌ مُخْتَلِفَةٌ؛ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ مَثَلُ هَؤُلاءِ الْيَهُودِ كَمَثَلِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَوْمَ بَدْرٍ ﴿قَرِيبًا ۖ ذَاقُوا۟ وَبَالَ أَمْرِهِمْ﴾ سُوءَ عَاقِبَةِ كُفْرِهِمْ ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ وَمَثَلُ هَؤُلاءِ الْمُنَافِقِينَ فِي وَعْدِهِمُ الْيَهُودَ بِالنَّصْرِ وَخِذْلانِهِمْ لَهُمْ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ ﴿إِذْ قَالَ لِلْإِنسَٰنِ ٱكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكَ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِى ٱلنَّارِ خَٰلِدَيْنِ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ﴾ وَلْتَتَأَمَّلْ ﴿نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ﴾ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ٱللَّهَ﴾ تَرَكُوا أَدَاءَ حَقِّهِ ﴿فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ﴾ فَجَعَلَهُمْ يَتْرُكُونَ حُظُوظَ أَنْفُسِهِمْ؛ فَلَمْ يُقَدِّمُوا لَهَا خَيْرًا ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾﴾ الْخَارِجُونَ عَنْ طَاعَةِ اللهِ. ﴿لَا يَسْتَوِىٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۚ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا﴾ مُتَذَلِّلًا ﴿مُّتَصَدِّعًا﴾ مُتَشَقِّقًا ﴿مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا﴾ نُوَضِّحُهَا ﴿لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ﴾ لا مَعْبُودَ بِحَقٍّ إِلَّا هُوَ ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ﴾ عَالِمُ مَا غَابَ وَمَا حَضَرَ ﴿هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ﴾ الْمَالِكُ لِجَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، الْمُتَصَرِّفُ فِيهَا ﴿ٱلْقُدُّوسُ﴾ الْمُنَزَّهُ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ ﴿ٱلسَّلَٰمُ﴾ الَّذِي سَلِمَ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ ﴿ٱلْمُؤْمِنُ﴾ الْمُصَدِّقُ رُسُلَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ بِالْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ ﴿ٱلْمُهَيْمِنُ﴾ الرَّقِيبُ عَلَى خَلْقِهِ بِأَعْمَالِهِمْ ﴿ٱلْعَزِيزُ﴾ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ الَّذِي لا يُغَالَبُ ﴿ٱلْجَبَّارُ﴾ الَّذِي قَهَرَ بِجَبَرُوتِهِ كُلَّ شَيْءٍ ﴿ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ﴾ الَّذِي لَهُ الْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ ﴿سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ﴾ تَنَزَّهَ اللهُ تَعَالَى ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ﴾ الْمُقَدِّرُ لِلْأَشْيَاءِ عَلَى مُقْتَضَى حِكْمَتِهِ ﴿ٱلْبَارِئُ﴾ الْمُوجِدُ لَهَا بَعْدَ الْعَدَمِ ﴿ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾.

سُورَةُ المُمْتَحَنَة

ترتيبها ٦٠ — آياتها ١٣

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ﴾ خُلَصَاءَ وَأَحِبَّاءَ ﴿تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ﴾ تَصْرِفُونَ إِلَيْهِمْ مَوَدَّتَكُمْ بِغَيْرِ تَأَمُّلٍ ﴿وَقَدْ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُواْ﴾ لِأَجْلِ أَنْ آمَنْتُمْ ﴿بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِي سَبِيلِي وَٱبْتِغَآءَ﴾ وَطَلَبَ ﴿مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ﴾ تَنْقُلُونَ إِلَيْهِمْ أَخْبَارَ الْمُسْلِمِينَ سِرًّا؛ لِطَلَبِ الْمَوَدَّةِ مِنْهُمْ ﴿وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَآ أَعْلَنتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ (١)﴾ أَخْطَأَ طَرِيقَ الْحَقِّ وَالصَّوَابِ. ﴿إِن يَثْقَفُوكُمْ﴾ يَظْفَرُوا بِكُمْ ﴿يَكُونُواْ لَكُمْ أَعْدَآءً وَيَبْسُطُوٓاْ﴾ وَيَمُدُّوا ﴿إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِٱلسُّوٓءِ﴾ بِالضَّرْبِ، وَالْقَتْلِ، وَالسَّبِّ، وَالشَّتْمِ ﴿وَوَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ (٢) لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ﴾ قَرَابَاتُكُمْ ﴿وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾ يُفَرِّقُ بَيْنَكُمْ؛ فَيُدْخِلُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ، وَالْكَافِرِينَ النَّارَ ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٣) قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ﴾ قُدْوَةٌ ﴿حَسَنَةٌ فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ﴾ بَرِيئُونَ ﴿مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ﴾ جَحَدْنَا وَأَنْكَرْنَا دِينَكُمْ ﴿وَبَدَا﴾ وَظَهَرَ ﴿بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ لَكِنْ لَا تَقْتَدُوا بِإِبْرَاهِيمَ حِينَ قَالَ ﴿لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا﴾ رَجَعْنَا بِالتَّوْبَةِ ﴿وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ (٤)﴾ الْمَرْجِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ لَا تُصَيِّرْنَا مَوْضِعَ اخْتِبَارٍ لِلَّذِينَ كَفَرُوا بِتَسَلُّطِهِمْ عَلَيْنَا؛ فَيَقُولُوا: لَوْ كَانَ هَٰؤُلَاءِ عَلَى حَقٍّ مَا أَصَابَهُمْ هَذَا ﴿وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ (٥) لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ﴾ يُعْرِضْ عَنِ الِاقْتِدَاءِ بِالْأَنْبِيَاءِ، وَيُوَالِ أَعْدَاءَ اللَّهِ ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ (٦)﴾ الْمَحْمُودُ فِي ذَاتِهِ، وَصِفَاتِهِ، وَأَفْعَالِهِ. ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً﴾ مَحَبَّةً ﴿وَٱللَّهُ قَدِيرٌ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٧) لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ﴾ تُحْسِنُوا إِلَيْهِمْ ﴿وَتُقْسِطُوٓاْ إِلَيْهِمْ﴾ وَتَعْدِلُوا فِيهِمْ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ (٨)﴾ الْعَادِلِينَ ﴿إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن

دِيَٰرِكُمْ وَظَٰهَرُوا۟﴾ وَعَاوَنُوا ﴿عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ﴾ تَنْصُرُوهُم وَتُوَادُّوهُمْ ﴿وَمَن يَتَوَلَّهُمْ﴾ يَتَّخِذْهُمْ أَنْصَارًا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَحْبَابًا ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۝٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ﴾ فَاخْتَبِرُوهُنَّ فِي صِدْقِ إِيمَانِهِنَّ ﴿ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُوا۟﴾ وَأَعْطُوا أَزْوَاجَهُنَّ مِثْلَ مَا دَفَعُوا إِلَيْهِنَّ مِنَ الْمُهُورِ ﴿وَلَا جُنَاحَ﴾ إِثْم ﴿عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾ مُهُورَهُنَّ ﴿وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾ بِعُقُودِ نِكَاحِ زَوْجَاتِكُمُ الْكَافِرَاتِ ﴿وَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقْتُمْ﴾ وَاطْلُبُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مُهُورَ نِسَائِكُمُ الْمُرْتَدَّاتِ اللَّاتِي لَحِقْنَ بِهِمْ ﴿وَلْيَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقُوا۟ ذَٰلِكُمْ حُكْمُ ٱللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝١٠ وَإِن فَاتَكُمْ شَىْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ﴾ وَإِنْ لَحِقَتْ بَعْضُ زَوْجَاتِكُمْ مُرْتَدَّاتٍ ﴿إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ﴾ فَغَزَوْتُمْ وَغَنِمْتُمْ ﴿فَـَٔاتُوا۟ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَٰجُهُم مِّثْلَ مَآ أَنفَقُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ۝١١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ يُعَاهِدْنَكَ ﴿عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ﴾ وَلَا يُلْحِقْنَ بِأَزْوَاجِهِنَّ غَيْرَ أَوْلَادِهِمْ ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝١٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا۟ مِنَ ٱلْـَٔاخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ ۝١٣﴾.

سُورَةُ الصَّفِّ

ترتيبها ٦١ — آياتها ١٤

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٢ كَبُرَ مَقْتًا﴾ عَظُمَ بُغْضًا ﴿عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٣ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا﴾ مُصْطَفِّينَ صُفُوفًا ﴿كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ۝٤﴾ مُتَلَاصِقٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ. ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوٓا۟﴾ مَالُوا عَنِ الْحَقِّ ﴿أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ أَمَالَ اللهُ قُلُوبَهُمْ عَنْ قَبُولِ الْحَقِّ ﴿وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ۝٥ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ﴾ لِمَا نَزَلَ قَبْلِي ﴿مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَآءَهُم

بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ بِالْحُجَجِ الدَّالَّةِ عَلَى صِدْقِهِ ﴿قَالُواْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝٦ وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ وَلَا أَحَدَ أَشَدُّ ظُلْمًا ﴿مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ﴾ اخْتَلَقَ ﴿عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٧ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ﴾ الْحَقَّ الَّذِي جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ ﷺ ﴿بِأَفْوَٰهِهِمْ﴾ بِأَقْوَالِهِمُ الْكَاذِبَةِ ﴿وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ﴾ مُظْهِرُ الْحَقِّ؛ بِإِتْمَامِ دِينِهِ ﴿وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ۝٨ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ﴾ لِيُعْلِيَهِ ﴿عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ﴾ جَمِيعِ الْأَدْيَانِ ﴿وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ۝٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝١٠ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝١١ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا﴾ مِنْ تَحْتِ قُصُورِهَا وَأَشْجَارِهَا ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ﴾ إِقَامَةٍ دَائِمَةٍ ﴿ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ۝١٢ وَأُخْرَىٰ﴾ وَلَكُمْ نِعْمَةٌ أُخْرَى ﴿تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝١٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّۦنَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٌ ۖ فَأَيَّدْنَا﴾ فَقَوَّيْنَا ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُواْ ظَٰهِرِينَ ۝١٤﴾ غَالِبِينَ عَلَيْهِمْ.

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾ يُنَزِّهُ اللهَ وَيُقَدِّسُهُ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَلِيقُ بِهِ ﴿مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ﴾ الْمُنَزَّهِ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ ﴿ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۝١ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّۦنَ﴾ الْعَرَبِ الَّذِينَ لَا يَقْرَؤُونَ وَلَا يَكْتُبُونَ ﴿رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ﴾ وَيُطَهِّرُهُمْ مِنَ الْكُفْرِ وَمَسَاوِئِ الْأَخْلَاقِ ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ﴾ الْقُرْآنَ ﴿وَٱلْحِكْمَةَ﴾ وَالسُّنَّةَ ﴿وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ۝٢ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ﴾ وَبَعَثَهُ إِلَى قَوْمٍ آخَرِينَ؛ مِنَ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمْ ﴿لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْ ۚ﴾ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ، وَسَيَأْتُونَ بَعْدَهُمْ ﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٣ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ۝٤ مَثَلُ﴾ شَبَهُ ﴿ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ كُلِّفُوا الْعَمَلَ بِمَا فِيهَا ﴿ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا﴾ لَمْ يَعْمَلُوا بِمَا فِيهَا ﴿كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ۚ﴾ كُتُبًا

﴿بِئْسَ﴾ قَبُحَ ﴿مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓا۟﴾ اليَهُودُ ﴿إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نُودِىَ﴾ نَادَى الْمُؤَذِّنُ ﴿لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا۟﴾ فَامْضُوا ﴿إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ وَصَلَاتِهَا ﴿وَذَرُوا۟﴾ واتْرُكُوا ﴿ٱلْبَيْعَ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ﴾ أُدِّيَتِ ﴿ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا۟﴾ وَاطْلُبُوا ﴿مِن فَضْلِ ٱللَّهِ﴾ رِزْقِ اللهِ ﴿وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا﴾ مَا تَلْهُو بِهِ النَّفْسُ عَنْ كُلِّ نَافِعٍ ﴿ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا﴾ تَفَرَّقُوا عَنْكَ إِلَيْهَا ﴿وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ۚ﴾ عَلَى الْمِنْبَرِ تَخْطُبُ ﴿قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ ۚ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١﴾﴾.

سُورَةُ المنَافِقُونَ

ترتيبها ٦٣ — آياتها ١١

﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾ الَّذِينَ يُظْهِرُونَ الْإِسْلَامَ، وَيُضْمِرُونَ الْكُفْرَ ﴿قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ﴿١﴾ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً﴾ سُتْرَةً وَوِقَايَةً لَهُمْ مِنَ الْقَتْلِ وَالْأَسْرِ ﴿فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُمْ سَآءَ﴾ بِئْسَ ﴿مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ فَطُبِعَ﴾ فَخُتِمَ ﴿عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾﴾ لَا يَفْهَمُونَ مَا فِيهِ صَلَاحُهُمْ ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۖ﴾ تُعْجِبُكَ هَيْئَاتُهُمْ وَأَشْكَالُهُمْ ﴿وَإِن يَقُولُوا۟ تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ۖ﴾ تُصْغِ لِحَدِيثِهِمْ؛ لِفَصَاحَتِهِمْ ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ۖ﴾ كَأَنَّهُمْ أَخْشَابٌ مُلْقَاةٌ عَلَى حَائِطٍ ﴿يَحْسَبُونَ﴾ يَظُنُّونَ ﴿كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ۚ﴾ كُلَّ صَوْتٍ عَالٍ وَاقِعًا عَلَيْهِمْ؛ لِخَوْفِهِمْ وَجُبْنِهِمْ ﴿هُمُ ٱلْعَدُوُّ فَٱحْذَرْهُمْ ۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ۖ﴾ لَعَنَهُمُ اللهُ ﴿أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾﴾ كَيْفَ يُصْرَفُونَ عَنِ الْإِيمَانِ؟! ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْا۟ رُءُوسَهُمْ﴾ عَطَفُوا رُؤُوسَهُمْ؛ اسْتِهْزَاءً ﴿وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ﴾ يُعْرِضُونَ عَمَّا دُعُوا

إِلَيْـهِ ﴿وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ۝٥ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ۝٦ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟﴾ يَتفرَّقُوا عَنْهُ ﴿وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ۝٧ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ﴾ عُدْنا مِنْ غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ﴿إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ﴾ الْأَقْوَى؛ يَعْنُونَ أَنْفُسَهُمْ ﴿مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾ الأَضْعَفَ؛ يَعْنُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ ﴿وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ﴾ الْقُوَّةُ وَالْغَلَبَةُ ﴿وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُلْهِكُمْ﴾ لَا تَشْغَلْكُمْ ﴿أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ فَرائِضِ اللهِ تَعَالَى نَحْوُ الصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ۝٩ وَأَنفِقُوا۟ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ﴾ هَلَّا أَمْهَلْتَنِي ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ﴾ فَأَتَصَدَّقَ ﴿وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝١٠ وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا﴾ وَقْتُ مَوْتِهَا ﴿وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝١١﴾.

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝١ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٢ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ۝٣﴾ الْمَرْجِعُ. ﴿يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٤ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ فَذَاقُوا۟ وَبَالَ أَمْرِهِمْ﴾ سُوءَ عَاقِبَةِ كُفْرِهِمْ ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓا۟ أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا۟ وَتَوَلَّوا۟﴾ وَأَعْرَضُوا عَنِ الْإِيمَانِ بِهِمْ ﴿وَّٱسْتَغْنَى ٱللَّهُ﴾ عَنْ إِيمَانِهِمْ وَطَاعَتِهِمْ ﴿وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ۝٦ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن لَّن يُبْعَثُوا۟ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ۝٧﴾ هَيِّنٌ. ﴿فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ﴾ وَالْقُرْآنِ ﴿ٱلَّذِىٓ أَنزَلْنَا وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝٨ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ﴾ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ الَّذِي يُحْشَرُ فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ ﴿ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ﴾ يَوْمٌ يَظْهَرُ فِيهِ الْغَبْنُ وَالتَّفَاوُتُ بَيْنَ الخَلْقِ ﴿وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُكَفِّرْ﴾ يَمْحُ ﴿عَنْهُ

سَيِّئَاتِهِۦ وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٩﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ ﴾ بِقَضَاءِ اللهِ وَقَدَرِهِ ﴿وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ۚ ﴾ يُوَفِّقِ اللهُ قَلْبَهُ بِالتَّسْلِيمِ لِأَمْرِهِ، وَالرِّضَا بِقَضَائِهِ ﴿وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ ۚ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ ﴾ أَعْرَضْتُمْ عَنْ طَاعَةِ اللهِ وَرَسُولِهِ ﷺ ﴿فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٢﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ﴾ فَلْيَعْتَمِدِ ﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ ﴾ أَعْدَاءً لَكُمْ؛ يَصُدُّونَكُمْ عَنْ سَبِيلِ اللهِ، وَيُثَبِّطُونَكُمْ عَنْ طَاعَتِهِ ﴿فَٱحْذَرُوهُمْ ۚ وَإِن تَعْفُوا۟ ﴾ تَتَجَاوَزُوا عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ ﴿وَتَصْفَحُوا۟ ﴾ وَتُعْرِضُوا عَنْهَا ﴿وَتَغْفِرُوا۟ ﴾ وَتَسْتُرُوهَا عَلَيْهِمْ ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ ۚ ﴾ بَلَاءٌ وَاخْتِبَارٌ لَكُمْ ﴿وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ ﴾ قَدْرَ اسْتِطَاعَتِكُمْ وَقُدْرَتِكُمْ ﴿وَٱسْمَعُوا۟ وَأَطِيعُوا۟ وَأَنفِقُوا۟ خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ ۗ وَمَن يُوقَ ﴾ يُكَفَّ وَيُجَنَّبْ ﴿شُحَّ نَفْسِهِۦ ﴾ بُخْلَ نَفْسِهِ مَعَ حِرْصِهَا ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تُقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ نَفَقَةً بِإِخْلَاصٍ وَطِيبِ نَفْسٍ ﴿يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ ﴾.

سُورَةُ الطَّلَاقِ

ترتيبها ٦٥ — آياتها ١٢

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ﴾ إِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ تُطَلِّقُوا ﴿ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ لِزَمَانِ عِدَّتِهِنَّ؛ وَهُوَ الطُّهْرُ الَّذِي لَمْ يَقَعْ فِيهِ جِمَاعٌ ﴿وَأَحْصُوا۟ ﴾ وَاحْفَظُوا ﴿ٱلْعِدَّةَ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ ﴾ بِمَعْصِيَةٍ مُنْكَرَةٍ ظَاهِرَةٍ؛ كَالزِّنَى ﴿وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَعَدَّ ﴾ يَتَجَاوَزْ ﴿حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ ﴾ قَارَبْنَ انْقِضَاءَ عِدَّتِهِنَّ ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ ﴾ فَرَاجِعُوهُنَّ ﴿بِمَعْرُوفٍ ﴾ بِحُسْنِ مُعَاشَرَةٍ وَإِنْفَاقٍ عَلَيهِنَّ ﴿أَوْ فَارِقُوهُنَّ ﴾ اتْرُكُوهُنَّ حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهُنَّ ﴿بِمَعْرُوفٍ ﴾ بِإِيفَاءِ حُقُوقِهِنَّ مِنْ غَيرِ مُضَارَّةٍ بِهِنَّ

﴿وَأَشْهِدُواْ ذَوَىْ عَدْلٍ﴾ صَاحِبَيْ عَدَالَةٍ ﴿مِّنكُمْ وَأَقِيمُواْ﴾ وَأَدُّوا ﴿ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِۚ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴿٢﴾﴾ فَرَجًا مِنْ كُلِّ ضِيقٍ ﴿وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُۚ﴾ لَا يَخْطِرُ بِبَالِهِ، وَلَا يَكُونُ فِي حُسْبَانِهِ ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓۚ﴾ كَافِيهِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦۚ﴾ مُنْفِذُ حُكْمِهِ؛ لَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ، وَلَا يُعْجِزُهُ مَطْلُوبٌ ﴿قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾﴾ أَجَلًا يَنْتَهِي إِلَيْهِ ﴿وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ﴾ انْقَطَعَ رَجَاؤُهُنَّ؛ لِكِبَرِهِنَّ ﴿مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ﴾ شَكَكْتُمْ؛ فَلَمْ تَدْرُوا مَا عِدَّتُهُنَّ ﴿فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَۚ﴾ لَمْ يَبْلُغْنَ سِنَّ الْحَيْضِ ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ﴾ وَصَاحِبَاتُ الْحَمْلِ مِنَ النِّسَاءِ ﴿أَجَلُهُنَّ﴾ عِدَّتُهُنَّ ﴿أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا ﴿٥﴾ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ﴾ وُسْعِكُمْ وَطَاقَتِكُمْ ﴿وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُواْ عَلَيْهِنَّۚ وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ﴾ ذَوَاتِ ﴿حَمْلٍ فَأَنفِقُواْ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّۚ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُواْ بَيْنَكُم﴾ وَلْيَأْمُرْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ﴿بِمَعْرُوفٍ﴾ بِمَا عُرِفَ مِنْ سَمَاحَةٍ وَطِيبِ نَفْسٍ ﴿وَإِن تَعَاسَرْتُمْ﴾ تَضَايَقْتُمْ وَاخْتَلَفْتُمْ فِي أُجْرَةِ الرَّضَاعِ ﴿فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ﴿٦﴾ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ﴾ غِنًى ﴿مِّن سَعَتِهِۦۖ وَمَن قُدِرَ﴾ ضُيِّقَ ﴿عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَاۚ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ وَكَأَيِّن﴾ وَكَمْ ﴿مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ﴾ عَصَتْ وَطَغَتْ ﴿عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨﴾﴾ مُنْكَرًا فَظِيعًا ﴿فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا﴾ سُوءَ عَاقِبَةِ كُفْرِهَا ﴿وَكَانَ عَٰقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾﴾ خُسْرَانًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًاۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾﴾ قُرْآنًا ﴿رَّسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزْقًا ﴿١١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ﴾ وَخَلَقَ سَبْعًا مِنَ الْأَرَضِينَ ﴿مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ﴾ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿لِتَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًۢا ﴿١٢﴾﴾.

سُورَةُ التَّحْرِيمِ

ترتيبها ٦٦ آياتها ١٢

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١ قَدْ فَرَضَ﴾ شَرَعَ ﴿ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْۚ﴾ تَحْلِيلَ أَيْمَانِكُمْ؛ بِالكَفَّارَةِ عَنْهَا ﴿وَٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْۖ﴾ نَاصِرُكُمْ وَمُتَوَلِّي أُمُورِكُمْ ﴿وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ٢ وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ﴾ وَهِيَ: حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ﴿حَدِيثٗا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِۦ﴾ أَخْبَرَتْ بِهِ حَفْصَةُ عَائِشَةَ ﴿وَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ﴾ وَأَطْلَعَ اللهُ نَبِيَّهُ عَلَى أَنَّهَا أَنْبَأَتْ بِهِ ﴿عَرَّفَ بَعْضَهُۥ﴾ أَعْلَمَ حَفْصَةَ بَعْضَ مَا أَخْبَرَتْ بِهِ ﴿وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٖۖ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتْ مَنْ أَنۢبَأَكَ هَٰذَاۖ قَالَ نَبَّأَنِيَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ ٣ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾ تَرْجِعَا ـ يَا حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ ـ إِلَى اللهِ ﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَاۖ﴾ مَالَتْ قُلُوبُكُمَا إِلَى مَحَبَّةِ مَا كَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ؛ مِنْ إِفْشَاءِ سِرِّهِ ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ﴾ وَإِنْ تَتَعَاوَنَا عَلَى أَذَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ٤﴾ أَعْوَانٌ وَأَنْصَارٌ. ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرٗا مِّنكُنَّ مُسْلِمَٰتٖ مُّؤْمِنَٰتٖ قَٰنِتَٰتٍ﴾ مُطِيعَاتٍ ﴿تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٖ سَٰٓئِحَٰتٖ﴾ صَائِمَاتٍ ﴿ثَيِّبَٰتٖ وَأَبْكَارٗا ٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ﴾ قُسَاةٌ أَقْوِيَاءُ ﴿لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَعْتَذِرُواْ ٱلْيَوْمَۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةٗ نَّصُوحًا﴾ صَادِقَةً جَازِمَةً ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّٰتٖ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ يَوْمَ لَا يُخْزِي﴾ لَا يُذِلُّ ﴿ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ﴾ يَسِيرُ ﴿بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ أَمَامَهُمْ ﴿وَبِأَيْمَٰنِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٞ ٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْۚ﴾ وَاشْدُدْ عَلَيْهِمْ ﴿وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ٩﴾ الْمَرْجِعُ. ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمْرَأَتَ نُوحٖ وَٱمْرَأَتَ لُوطٖۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا﴾ فَكَانَتَا خَائِنَتَيْنِ بِالْكُفْرِ ﴿فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْـٔٗا﴾ فَلَمْ يَدْفَعْ نُوحٌ وَلُوطٌ عَنْ زَوْجَتَيْهِمَا مِن عَذَابِ اللهِ شَيْئًا ﴿وَقِيلَ ٱدْخُلَا

ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحْصَنَتْ ﴾ حَفِظَتْ عَنِ الزِّنَى ﴿فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا﴾ فَأَمَرْنَا جِبْرِيلَ فَنَفَخَ فِي جَيْبِ قَمِيصِهَا، فَحَمَلَتْ بِعِيسَى فِي بَطْنِهَا ﴿وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا﴾ بِشَرَائِعِ رَبِّهَا ﴿وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَٰنِتِينَ ﴿١٢﴾﴾ الْمُطِيعِينَ للهِ.

سُورَةُ المُلْكِ

ترتيبها ٦٧ — آياتها ٣٠

﴿تَبَٰرَكَ﴾ تَعَاظَمَ وَتَكَاثَرَ خَيْرُ ﴿ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ﴾ لِيَخْتَبِرَكُمْ ﴿أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ أَخْلَصُ عَمَلًا وَأَصْوَبُهُ ﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا﴾ طَبَقًا عَلَى طَبَقٍ، بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، مِنْ غَيْرِ مُمَاسَّةٍ ﴿مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ﴾ اخْتِلَافٍ وَتَبَايُنٍ ﴿فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ﴾ فَأَعِدِ النَّظَرَ ﴿هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾﴾ شُقُوقٍ وَصُدُوعٍ ﴿ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾ ثُمَّ أَعِدِ النَّظَرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ﴿يَنقَلِبْ﴾ يَرْجِعْ ﴿إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا﴾ ذَلِيلًا صَاغِرًا ﴿وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾﴾ كَلِيلٌ مُنْقَطِعٌ عَنْ أَنْ يَرَى عَيْبًا. ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا﴾ السَّمَاءَ الْقَرِيبَةَ مِنَ الْأَرْضِ ﴿بِمَصَٰبِيحَ﴾ بِنُجُومٍ مُضِيئَةٍ ﴿وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ﴾ شُهُبًا مُحْرِقَةً لِمُسْتَرِقِي السَّمْعِ مِنَ الشَّيَاطِينِ ﴿وَأَعْتَدْنَا﴾ وَهَيَّأْنَا ﴿لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٦﴾﴾ الْمَرْجِعُ. ﴿إِذَآ أُلْقُواْ﴾ طُرِحُوا ﴿فِيهَا سَمِعُواْ لَهَا شَهِيقًا﴾ صَوْتًا شَدِيدًا مُنْكَرًا ﴿وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾﴾ تَغْلِي بِهِمْ كَغَلْيِ الْمِرْجَلِ بِمَا فِيهِ ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ﴾ تَتَقَطَّعُ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ عَلَى الْكُفَّارِ ﴿كُلَّمَآ أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ﴾ جَمَاعَةٌ مِنَ الْكُفَّارِ ﴿سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ﴾ الْمَلَائِكَةُ الْمُوَكَّلُونَ بِأَمْرِهَا ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾﴾ رَسُولٌ يُخَوِّفُكُمْ هَذَا الْعَذَابَ ﴿قَالُواْ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ﴾ مَا أَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ الرُّسُلِ ﴿إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾﴾ بَعِيدٍ عَنِ الْحَقِّ ﴿وَقَالُواْ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾﴾ النَّارِ الْمُوقَدَةِ ﴿فَٱعْتَرَفُواْ

بِذُنُبِهِمْ فَسُحْقًا ﴾ فَبُعْدًا ﴿لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ ﴾ بِالْخَلَوَاتِ ﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ وَأَسِرُّواْ ﴾ وَأَخْفُوا ﴿قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُواْ بِهِۦٓ ﴾ أَعْلِنُوهُ ﴿إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا ﴾ سَهْلَةً لَيِّنَةً ﴿فَٱمْشُواْ فِى مَنَاكِبِهَا ﴾ أَطْرَافِهَا وَجَوَانِبِهَا ﴿وَكُلُواْ مِن رِّزْقِهِۦ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ﴾ الْبَعْثُ مِنْ قُبُورِكُمْ لِلْحِسَابِ. ﴿ءَأَمِنتُم ﴾ هَلْ أَمِنْتُمْ ﴿مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾ اللهَ الَّذِي فَوْقَ السَّمَاءِ ﴿أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِىَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ ﴾ تَضْطَرِبُ بِكُمْ حَتَّى تَهْلِكُوا ﴿أَمْ أَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ﴾ رِيحًا تَرْجُمُكُمْ بِالْحِجَارَةِ الصَّغِيرَةِ ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ ﴾ تَحْذِيرِي لَكُمْ إِذَا عَايَنْتُمُ الْعَذَابَ ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ ﴾ إِنْكَارِي عَلَيْهِمْ بِإِنْزَالِ العَذَابِ بِهِمْ! ﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ ﴾ بَاسِطَاتٍ أَجْنِحَتَهَا عِنْدَ طَيَرَانِهَا فِي الْهَوَاءِ ﴿وَيَقْبِضْنَ ﴾ وَيَضْمُمْنَهَا إِلَى جُنُوبِهَا أَحْيَانًا ﴿مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنْ هَٰذَا ﴾ بَلْ مَنْ هَذَا ﴿ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ ﴾ حِزْبٌ لَكُمْ ﴿يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ مِنْ غَيْرِ الرَّحْمَنِ ﴿إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ ﴾ خِدَاعٍ وَضَلَالٍ مِنَ الشَّيْطَانِ. ﴿أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ بَل لَّجُّواْ ﴾ تَمَادَوْا ﴿فِى عُتُوٍّ ﴾ عِنَادٍ وتَكَبُّرٍ ﴿وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ ﴾ وَتَبَاعُدٍ عَنِ الْحَقِّ ﴿أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا ﴾ وَاقِعًا ﴿عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا ﴾ مُعْتَدِلًا ﴿عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ ﴾ طَرِيقٍ وَاضِحٍ لَا اعْوِجَاجَ فِيهِ؟ ﴿قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ ﴾ خَلَقَكُمْ ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ﴾ وَالقُلُوبَ ﴿قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ ﴾ بَثَّكُمْ وَنَشَرَكُمْ ﴿فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً ﴾ رَأَوْا الْعَذَابَ قَرِيبًا مِنْهُمْ ﴿سِيٓـَٔتْ ﴾ اسْوَدَّتْ ﴿وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ تَطْلُبُونَ تَعْجِيلَهُ فِي الدُّنْيَا. ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ﴾ أَمَاتَنِيَ ﴿ٱللَّهُ وَمَن مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ﴾ يُنْجِي ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ ﴾ أَخْبِرُونِي ﴿إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا ﴾ ذَاهِبًا فِي الْأَرْضِ، لَا تَصِلُونَ إِلَيْهِ ﴿فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍۭ ﴿٣٠﴾ ﴾ جَارٍ تَرَاهُ الْعُيُونُ.

سُورَةُ القَلَمِ

ترتيبها ٦٨ آياتها ٥٢

﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾ أُقْسِمُ بِالقَلَمِ الَّذِي تَكْتُبُ بِهِ المَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ ﴿وَمَا يَسۡطُرُونَ ۝١﴾ وَأُقْسِمُ بِمَا يَكْتُبُونَ مِنَ الْخَيرِ وَالنَّفْعِ وَالْعُلُوم ﴿مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٖ ۝٢ وَإِنَّ لَكَ لَأَجۡرًا غَيۡرَ مَمۡنُونٖ ۝٣﴾ غَيْرَ مَنْقُوصٍ وَلَا مَقْطُوعٍ ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٖ ۝٤ فَسَتُبۡصِرُ وَيُبۡصِرُونَ ۝٥ بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ ۝٦﴾ فِي أَيِّ الفَرِيقَيْنِ مِنْكُمُ الَّذِي فُتِنَ بِالْجُنُونِ. ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ۝٧ فَلَا تُطِعِ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ۝٨ وَدُّواْ﴾ تَمَنَّوْا ﴿لَوۡ تُدۡهِنُ﴾ تَلِينُ لَهُمْ ﴿فَيُدۡهِنُونَ ۝٩﴾ فَيَلِينُونَ لَكَ ﴿وَلَا تُطِعۡ كُلَّ حَلَّافٖ﴾ كَثِيرِ الْحَلِفِ بِالْبَاطِلِ ﴿مَّهِينٍ ۝١٠﴾ حَقِيرٍ ﴿هَمَّازٖ﴾ كَثِيرِ الاِغْتِيَابِ لِلنَّاسِ ﴿مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٖ ۝١١﴾ كَثِيرِ الْمَشْيِ بِالنَّمِيمَةِ بَيْنَ النَّاسِ؛ لِيُفْسِدَ بَيْنَهُمْ ﴿مَّنَّاعٖ لِّلۡخَيۡرِ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ ۝١٢﴾ كَثِيرِ الْآثَامِ ﴿عُتُلِّۭ﴾ غَلِيظٍ جَافٍ ﴿بَعۡدَ ذَٰلِكَ﴾ مَعَ ذَلِكَ ﴿زَنِيمٍ ۝١٣﴾ دَعِيٍّ مُلْحَقٍ بِقَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ ﴿أَن كَانَ﴾ لِأَجْلِ أَنَّهُ كَانَ ﴿ذَا مَالٖ وَبَنِينَ ۝١٤ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ۝١٥﴾ أَبَاطِيلُ الْأَوَّلِينَ وَخُرَافَاتُهُمْ ﴿سَنَسِمُهُۥ﴾ سَنَجْعَلُ لَهُ عَلَامَةً لَا تُفَارِقُهُ ﴿عَلَى ٱلۡخُرۡطُومِ ۝١٦﴾ الْأَنْفِ. ﴿إِنَّا بَلَوۡنَٰهُمۡ﴾ اخْتَبَرْنَا أَهْلَ مَكَّةَ بِالْقَحْطِ وَالْجُوعِ ﴿كَمَا بَلَوۡنَآ﴾ اخْتَبَرْنَا ﴿أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ﴾ الْحَدِيقَةِ ﴿إِذۡ أَقۡسَمُواْ لَيَصۡرِمُنَّهَا﴾ لَيَقْطَعُنَّ ثِمَارَهَا ﴿مُصۡبِحِينَ ۝١٧ وَلَا يَسۡتَثۡنُونَ ۝١٨﴾ وَلَمْ يَقُولُوا: إِنْ شَاءَ اللهُ ﴿فَطَافَ عَلَيۡهَا﴾ فَأَحَاطَ نَازِلًا عَلَى الجَنَّةِ ﴿طَآئِفٞ﴾ نَارٌ أَحْرَقَتْهَا ﴿مِّن رَّبِّكَ وَهُمۡ نَآئِمُونَ ۝١٩ فَأَصۡبَحَتۡ كَٱلصَّرِيمِ ۝٢٠﴾ سَوْدَاءَ كَاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ﴿فَتَنَادَوۡاْ﴾ فَنَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا ﴿مُصۡبِحِينَ ۝٢١ أَنِ ٱغۡدُواْ﴾ اخْرُجُوا مُبَكِّرِينَ ﴿عَلَىٰ حَرۡثِكُمۡ﴾ زَرْعِكُمْ ﴿إِن كُنتُمۡ صَٰرِمِينَ ۝٢٢﴾ قَاصِدِينَ قَطْعَ ثِمَارِهَا ﴿فَٱنطَلَقُواْ وَهُمۡ يَتَخَٰفَتُونَ ۝٢٣﴾ يَتَسَارُّونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ ﴿أَن لَّا يَدۡخُلَنَّهَا ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكُم مِّسۡكِينٞ ۝٢٤ وَغَدَوۡاْ﴾ وَسَارُوا فِي أَوَّلِ النَّهَارِ ﴿عَلَىٰ حَرۡدٖ﴾ عَلَى مَنْعِ الْمَسَاكِينِ ﴿قَٰدِرِينَ ۝٢٥﴾ عَازِمِينَ ﴿فَلَمَّا رَأَوۡهَا قَالُوٓاْ إِنَّا لَضَآلُّونَ ۝٢٦﴾ لَمُخْطِئُونَ طَرِيقَهَا ﴿بَلۡ نَحۡنُ مَحۡرُومُونَ ۝٢٧﴾ مَمْنُوعُونَ خَيْرَهَا بِمَنْعِنَا الْمَسَاكِينَ ﴿قَالَ أَوۡسَطُهُمۡ﴾ أَعْدَلُهُمْ وَأَعْقَلُهُمْ

وَأَفْضَلُهُمْ: ﴿أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾﴾ هَلَّا تَذْكُرُونَ اللهَ، وَتَتُوبُونَ إِلَيْهِ ﴿قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾ يَلُومُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي مَنْعِ الْمَسَاكِينِ حُقُوقَهُمْ ﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبُّنَا أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾﴾ رَاجُونَ الْعَفْوَ، وَطَالِبُونَ الْخَيْرَ مِنهُ ﴿كَذَٰلِكَ الْعَذَابُ﴾ مِثْلَ ذَلِكَ العِقَابِ نُعَاقِبُ مَنْ خَالَفَ أَمْرَنَا ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٣٤﴾ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾﴾ تَقْرَؤُونَ فِيهِ أَنَّ الْمُطِيعَ كَالْعَاصِي ﴿إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾﴾ تَخْتَارُونَ وَتَشْتَهُونَ ﴿أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ﴾ عُهُودٌ وَمَوَاثِيقُ ﴿عَلَيْنَا بَالِغَةٌ﴾ مُؤَكَّدَةٌ ﴿إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلْهُمْ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾ كَفِيلٌ وَضَامِنٌ ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِن كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِهِ ﴿وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾﴾ وَيُدْعَى النَّاسُ إِلَى السُّجُودِ فَيَسْجُدُ الْمُؤْمِنُونَ، وَيَعْجِزُ الْمُنَافِقُونَ وَالْكَافِرُونَ عَنِ السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿خَاشِعَةً﴾ مُنْكَسِرَةً ذَلِيلَةً ﴿أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ﴾ تَغْشَاهُمْ ﴿ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ ﴿٤٣﴾﴾ مُعَافَوْنَ. ﴿فَذَرْنِي﴾ فَدَعْنِي ﴿وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا الْحَدِيثِ﴾ الْقُرْآنِ ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم﴾ سَنُدْنِيهِمْ مِنَ الْعَذَابِ دَرَجَةً دَرَجَةً ﴿مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ﴾ وَأُمْهِلُهُمْ؛ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا ﴿إِنَّ كَيْدِي﴾ مَكْرِي بِأَهْلِ الْكُفْرِ ﴿مَتِينٌ ﴿٤٥﴾﴾ قَوِيٌّ شَدِيدٌ. ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ﴾ غَرَامَةِ تِلْكَ الْأُجْرَةِ ﴿مُّثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾﴾ مُكَلَّفُونَ حِمْلًا ثَقِيلًا ﴿أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ﴾ بَلْ أَعِنْدَهُمْ عِلْمُ الغَيْبِ ﴿فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ﴾ وَلَا تَكُنْ فِي الضَّجَرِ وَالْعَجَلَةِ مِثْلَ يُونُسَ عليه السلام ﴿إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾﴾ مَمْلُوءٌ غَمًّا وَكَرْبًا ﴿لَّوْلَا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ﴾ رَحْمَةٌ ﴿مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ﴾ لَطُرِحَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ بِالأَرْضِ الْفَضَاءِ ﴿وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾﴾ مَلُومٌ ﴿فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ﴾ فَاخْتَارَهُ رَبُّهُ ﴿فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ﴾ لَيَصْرَعُونَكَ بِأَعْيُنِهِمْ ﴿لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ﴾ الْقُرْآنَ ﴿وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾﴾.

سُورَةُ الحَاقَّةِ

ترتيبها ٦٩ — آياتها ٥٢

﴿ٱلْحَآقَّةُ ①﴾ الْقِيَامَةُ الَّتِي يَتحقَّقُ فِيهَــا الْوَعْدُ وَالْوَعِيدُ ﴿مَا ٱلْحَآقَّةُ ② وَمَآ أَدْرَىٰكَ﴾ وَمَا أَعْلَمَكَ ﴿مَا ٱلْحَآقَّةُ ③ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ④﴾ بِالْقِيَامَةِ الَّتِي تَقْرَعُ النَّاسَ بِأَهْوَالِهَا ﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا۟ بِٱلطَّاغِيَةِ ⑤﴾ بِالصَّيْحَــةِ الْمُجَاوِزَةِ لِلْحَدِّ فِي الشِّــدَّةِ ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ﴾ بَارِدَةٍ ﴿عَاتِيَةٍ ⑥﴾ شَدِيدَةِ الْهُبُوبِ ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ﴾ سَلَّطَهَا عَلَيْهِــمْ ﴿سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَـٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ تِبَاعًــا ﴿فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ﴾ هَلْكَــى ﴿كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ﴾ أُصُولُ نَخْلٍ ﴿خَاوِيَةٍ ⑦﴾ سَــاقِطَةٍ بَالِيَةٍ ﴿فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَــةٍ ⑧﴾ نَفْسٍ بَاقِيَةٍ دُونَ هَلَاكٍ؟! ﴿وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُۥ وَٱلْمُؤْتَفِكَـٰتُ﴾ وَأَهْلُ قُرَى قَوْمِ لُوطٍ الَّذِيــنَ انْقَلَبَتْ بِهِمْ دِيَارُهُــمْ ﴿بِٱلْخَاطِئَةِ ⑨﴾ بِالْفِعْلَةِ الْمُنْكَرَةِ مِــنَ الْكُفْرِ وَالْفُحْشِ ﴿فَعَصَوْا۟ رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ⑩﴾ زَائِــدَةً فِي الشِّــدَّةِ. ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ﴾ جَاوَزَ الْمَاءُ حَدَّهُ حَتَّى عَلَا فَوْقَ كُلِّ شَــيْءٍ ﴿حَمَلْنَـٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ ⑪﴾ السَّــفِينَةِ الْجَارِيَةِ الَّتِي صَنَعَهَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً﴾ مَوْعِظَــةً ﴿وَتَعِيَهَآ﴾ وَتَحْفَظَهَا ﴿أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ⑫﴾ حَافِظَةٌ ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ﴾ الْقَرْنِ الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ⑬ وَحُمِلَتِ﴾ وَرُفِعَــتِ ﴿ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً ⑭﴾ فَدُقَّتَا دَقَّــةً وَاحِدَةً ﴿فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ⑮﴾ قَامَتِ الْقِيَامَةُ ﴿وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِىَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ⑯﴾ ضَعِيفَةٌ ﴿وَٱلْمَلَكُ﴾ وَالْمَلَائِكَةُ ﴿عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَآ﴾ جَوَانِبِهَا وَأَطْرَافِهَا ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ﴾ فَوْقَ رُؤُوسِــهِمْ ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿ثَمَـٰنِيَةٌ ⑰﴾ ثَمَانِيَةُ أَمْلَاكٍ ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ﴾ عَلَى اللهِ لِلْحِسَابِ ﴿لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ⑱ فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَـٰبَهُۥ﴾ أُعْطِيَ كِتَــابَ أَعْمَالِهِ ﴿بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ﴾ خُذُوا ﴿ٱقْرَءُوا۟ كِتَـٰبِيَهْ ⑲ إِنِّى ظَنَنتُ﴾ تَيَقَّنْتُ ﴿أَنِّى مُلَـٰقٍ حِسَابِيَهْ ⑳﴾ جَزَائِي فِي الْآخِرَةِ ﴿فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ㉑﴾ مَرْضِيَّــةٍ ﴿فِى جَنَّةٍ عَالِيَــةٍ ㉒ قُطُوفُهَا﴾ ثِمَارُهَــا ﴿دَانِيَةٌ ㉓﴾ قَرِيبَةُ التَّنَاوُلِ ﴿كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔا﴾ أَكْلًا وَشُرْبًا هَنِيئًا لَا تَكْدِيرَ فِيهِ وَلَا تَنْغِيصَ ﴿بِمَآ أَسْلَفْتُمْ﴾ بِمَا قَدَّمْتُمْ مِــنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ ﴿فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ㉔﴾ أَيَّامِ الدُّنْيَا الْمَاضِيَةِ ﴿وَأَمَّا

مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴿٢٦﴾ ما جَزائي ﴿ يَٰلَيْتَهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ ﴾ يا لَيْتَ الْمَوْتَةَ الَّتِي مُتُّها فِي الدُّنْيا كانَتِ القاطِعَةَ لِلْحَياةِ؛ فَلا أُبْعَثَ بَعْدَها! ﴿ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي ﴾ لَمْ يَدْفَعْ عَنِّي عَذابَ اللهِ ﴿ مَالِيَهْ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي ﴾ ضَلَّ عَنِّي ﴿ سُلْطَٰنِيَهْ ﴿٢٩﴾ ﴾ حُجَّتِي وَقُوَّتِي ﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿٣٠﴾ ﴾ فاجْمَعُوا يَدَيْهِ إِلَى عُنُقِهِ ﴿ ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ﴾ أَدْخِلُوهُ ﴿ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا ﴾ طُولُها ﴿ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ ﴾ فَأَدْخِلُوهُ فِيها ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحُضُّ ﴾ وَلا يَحُثُّ ﴿ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣٤﴾ فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَٰهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ ﴾ قَرِيبٌ يَدْفَعُ عَنْهُ العَذابَ ﴿ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾ ﴾ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ ﴿ لَّا يَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ الْمُرْتَكِبُونَ أَشَدَّ الْخَطايا؛ كَالإِشْراكِ بِاللهِ ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ ﴾ أُقْسِمُ، وَ«لَا»: لِتَأْكِيدِ الْقَسَمِ ﴿ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا ﴾ وَلَوِ افْتَرَى مُحَمَّدٌ عَلَيْنا ﴿ بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ﴾ لَانْتَقَمْنا مِنْهُ بِالْقُوَّةِ مِنَّا وَالْقُدْرَةِ ﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ العِرْقَ الْمُتَّصِلَ بِالْقَلْبِ ﴿ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَٰجِزِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾ فَلَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ دافِعًا عُقُوبَتَنا عَنْهُ ﴿ وَإِنَّهُۥ ﴾ وَإِنَّ الْقُرْآنَ ﴿ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُۥ لَحَسْرَةٌ ﴾ لَنَدامَةٌ عَظِيمَةٌ ﴿ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾ ﴾ فَنَزِّهْ رَبَّكَ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِذِكْرِ اسْمِهِ العَظِيمِ.

سُورَةُ المَعَارِجِ

ترتيبها ٧٠ — آياتها ٤٤

﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ ﴾ دَعا داعٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى نَفْسِهِ وَقَوْمِهِ ﴿ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ ﴾ بِنُزُولِ الْعَذابِ مُتَحَقِّقِ الْوُقُوعِ ﴿ لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ ﴿٢﴾ ﴾ مانِعٌ يَمْنَعُهُ ﴿ مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ ﴾ صاحِبِ الْعُلُوِّ وَالدَّرَجاتِ وَالْأَفْضالِ وَالنِّعَمِ ﴿ تَعْرُجُ ﴾ تَصْعَدُ ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ ﴾ وَجِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿ إِلَيْهِ ﴾ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ ﴾ لا جَزَعَ فِيهِ، وَلا شَكْوَى ﴿ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ﴿٦﴾ ﴾

يَرَوْنَ وُقُوعَ الْعَذَابِ مُسْتَحِيلًا ﴿وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا ۝٧ يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ ۝٨﴾ كَالْمُذَابِ مِنَ النُّحَاسِ وَالذَّهَبِ وَغَيْرِهِمَا ﴿وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ۝٩﴾ كَالصُّوفِ فِي الْخِفَّةِ ﴿وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ۝١٠﴾ قَرِيبٌ قَرِيبًا ﴿يُبَصَّرُونَهُمْ﴾ يَرَوْنَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ ﴿يَوَدُّ﴾ يَتَمَنَّى ﴿ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍۭ بِبَنِيهِ ۝١١ وَصَٰحِبَتِهِۦ﴾ وَزَوْجَتِهِ ﴿وَأَخِيهِ ۝١٢ وَفَصِيلَتِهِ﴾ وَعَشِيرَتِهِ الْأَقْرَبِينَ مِنْهُ ﴿ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ ۝١٣﴾ تَضُمُّهُ وَتَحْمِيهِ ﴿وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ ۝١٤ كَلَّآ﴾ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا تَمَنَّى هَذَا الْمُجْرِمُ ﴿إِنَّهَا لَظَىٰ ۝١٥﴾ إِنَّهَا نَارٌ تَلْتَهِبُ وَتَشْتَعِلُ ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ۝١٦﴾ شَدِيدَةُ النَّزْعِ لِجُلُودِ الرُّؤُوسِ ﴿تَدْعُوا۟ مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ۝١٧ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰٓ ۝١٨﴾ وَجَمَعَ الْمَالَ فَأَمْسَكَهُ فِي وِعَائِهِ، وَمَنَعَ حَقَّ اللهِ مِنْهُ ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ۝١٩﴾ شَدِيدَ الْحِرْصِ، قَلِيلَ الصَّبْرِ ﴿إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ۝٢٠﴾ كَثِيرَ الْجَزَعِ؛ لِقِلَّةِ صَبْرِهِ ﴿وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ﴾ الْمَالُ وَالْيَسَرُ ﴿مَنُوعًا ۝٢١﴾ كَثِيرَ الْمَنْعِ؛ لِشِدَّةِ حِرْصِهِ ﴿إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ ۝٢٢ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ۝٢٣﴾ مُوَاظِبُونَ عَلَى أَدَائِهَا فِي أَوْقَاتِهَا ﴿وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۝٢٤﴾ نَصِيبٌ مُعَيَّنٌ ﴿لِّلسَّآئِلِ﴾ لِلْفَقِيرِ الَّذِي يُظْهِرُ فَقْرَهُ بِسُؤَالِهِ لِلنَّاسِ ﴿وَٱلْمَحْرُومِ ۝٢٥﴾ وَالفَقِيرِ الَّذِي يُحْرَمُ الصَّدَقَةَ لِظَنِّ النَّاسِ أَنَّهُ غَيْرُ مُحْتَاجٍ لِتَعَفُّفِهِ عَنْ إِظْهَارِ فَقْرِهِ ﴿وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٢٦﴾ بِيَوْمِ الْجَزَاءِ وَالْحِسَابِ ﴿وَٱلَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ۝٢٧﴾ خَائِفُونَ ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ۝٢٨﴾ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَأْمَنَهُ ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ۝٢٩ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ﴾ مَا مَلَكُوا مِنَ الْإِمَاءِ ﴿فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝٣٠﴾ غَيْرُ مُؤَاخَذِينَ ﴿فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ۝٣١﴾ الْمُتَجَاوِزُونَ الْحَلَالَ إِلَى الْحَرَامِ ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ۝٣٢﴾ حَافِظُونَ ﴿وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ ۝٣٣﴾ مُؤَدُّونَ لَهَا بِالْحَقِّ دُونَ تَغْيِيرٍ أَوْ كِتْمَانٍ ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝٣٤ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى جَنَّٰتٍ مُّكْرَمُونَ ۝٣٥ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ﴾ حَوَالَيْكَ ﴿مُهْطِعِينَ ۝٣٦﴾ مُسْرِعِينَ فِي التَّكْذِيبِ بِكَ ﴿عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ۝٣٧﴾ جَمَاعَاتٍ جَمَاعَاتٍ. ﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ۝٣٨ كَلَّآ ۖ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ ۝٣٩ فَلَآ أُقْسِمُ﴾ أُقْسِمُ، وَ«لَا»: لِتَأْكِيدِ الْقَسَمِ ﴿بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ۝٤٠ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ

وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ ﴾ بِمَغْلُوبِينَ إِنْ أَرَدْنَا ذَلِكَ. ﴿ فَذَرْهُمْ ﴾ فَاتْرُكْهُمْ ﴿ يَخُوضُواْ وَيَلْعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ ﴾ الْقُبُورِ ﴿ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ ﴾ عَلَمٍ وَرَايَةٍ ﴿ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾ يُسْرِعُونَ ﴿ خَٰشِعَةً ﴾ ذَلِيلَةً مُنْكَسِرَةً ﴿ أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ﴾ تَغْشَاهُمْ ﴿ ذِلَّةٌ ﴾ مَهَانَةٌ ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِى كَانُواْ يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾.

سُورَةُ نُوح

ترتيبها ٧١ — آياتها ٢٨

﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ وَقْتٍ مُقَدَّرٍ فِي عِلْمِ اللهِ تَعَالَى ﴿ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ ﴾ أَجَلَ الْمَوْتِ ﴿ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى دَعَوْتُ قَوْمِى لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِىٓ إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ ﴾ بُعْدًا وَنُفُورًا عَنِ الْإِيمَانِ ﴿ وَإِنِّى كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْاْ ثِيَابَهُمْ ﴾ وَغَطَّوْا وُجُوهَهُمْ بِثِيَابِهِمْ؛ لِئَلَّا يَرَوْنِي ﴿ وَأَصَرُّواْ ﴾ وَأَقَامُوا عَلَى الْكُفْرِ ﴿ وَٱسْتَكْبَرُواْ ٱسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّى دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّىٓ أَعْلَنتُ ﴾ رَفَعْتُ صَوْتِي دَاعِيًا ﴿ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ ﴾ الْمَطَرَ ﴿ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ ﴾ مُتَتَابِعًا ﴿ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ ﴾ بَسَاتِينَ ﴿ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ ﴾ لَا تَخَافُونَ للهِ عَظَمَةً وَقُدْرَةً ﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ ﴾ حَالًا بَعْدَ حَالٍ: نُطْفَةً، ثُمَّ عَلَقَةً، ثُمَّ مُضْغَةً، ثُمَّ عِظَامًا وَلَحْمًا. ﴿ أَلَمْ تَرَوْاْ كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ ﴾ سَمَاءً فَوْقَ سَمَاءٍ ﴿ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ ﴾ مِصْبَاحًا مُضِيئًا ﴿ وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم ﴾ أَنْشَأَ أَصْلَكُمْ ﴿ مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ﴾ إِنْشَاءً ﴿ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ ﴾ مَبْسُوطَةً مُمَهَّدَةً ﴿ لِّتَسْلُكُواْ مِنْهَا سُبُلًا ﴾ طُرُقًا ﴿ فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ ﴾ وَاسِعَةً. ﴿ قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِى وَٱتَّبَعُواْ مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكَرُواْ مَكْرًا كُبَّارًا ﴿٢٢﴾ ﴾ عَظِيمًا ﴿ وَقَالُواْ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ ﴾ لَا تَتْرُكُنَّ عِبَادَةَ آلِهَتِكُمْ ﴿ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا

سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ هَذِهِ أَسْمَاءُ أَصْنَامِهِمُ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللهِ تَعَالَى ﴿وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾﴾ بُعْدًا عَنِ الْحَقِّ. ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ﴾ مِن أَجْلِ ذُنُوبِهِمْ ﴿أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَنصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ﴾ لا تَتْرُكْ ﴿عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾﴾ أَحَدًا يَدُورُ أَوْ يَتَحَرَّكُ ﴿إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾﴾ شَدِيدَ الْكُفْرِ ﴿رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾﴾ هَلَاكًا وَخُسْرَانًا.

سُورَةُ الجِنِّ

ترتيبها ٧٢ — آياتها ٢٨

﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ﴾ جَمَاعَةٌ ﴿مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾﴾ بَدِيعًا فِي فَصَاحَتِهِ وَبَلَاغَتِهِ ﴿يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾ الْحَقِّ وَالصَّوَابِ ﴿فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾ جَلَالُ رَبِّنَا وَعَظَمَتُهُ ﴿مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً﴾ زَوْجَةً ﴿وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا﴾ جَاهِلُنَا إِبْلِيسُ ﴿عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾﴾ قَوْلًا بَعِيدًا عَنِ الحَقِّ؛ مِنْ دَعْوَى الصَّاحِبَةِ وَالْوَلَدِ ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا﴾ حَسِبْنَا ﴿أَن لَّن تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ﴾ يَسْتَجِيرُونَ ﴿بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾﴾ فَازْدَادَ الْإِنْسُ بِهَذَا خَوْفًا وَذُعْرًا مِنَ الْجِنِّ ﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ﴾ وَأَنَّ الإِنْسِ حَسِبُوا كَمَا حَسِبْتُم أَيُّهَا الْجِنُّ ﴿أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ﴾ طَلَبْنَا خَبَرَ السَّمَاءِ ﴿فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾﴾ وَنُجُومًا مُحْرِقَةً ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ﴾ نَتَّخِذُ مِنَ السَّمَاءِ مَوَاضِعَ ﴿لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾﴾ رَاصِدًا لَهُ؛ لِيُرْمَى بِهِ ﴿وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾﴾ خَيْرًا ﴿وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾﴾ أَصْنَافًا مُخْتَلِفَةً، وَأَهْوَاءً مُتَبَايِنَةً ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا﴾ أَيْقَنَّا ﴿أَن لَّن نُّعْجِزَ﴾ لَنْ نَفُوتَ ﴿اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا﴾ نَقْصًا مِنْ حَسَنَاتِهِ ﴿وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾﴾ وَلَا ظُلْمًا؛ بِأَنْ يُزَادَ فِي سَيِّئَاتِهِ

﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ﴾ الْكَافِرُونَ ﴿فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُوْلَـٰٓئِكَ تَحَرَّوْاْ رَشَدًا ﴿١٤﴾﴾ قَصَدُوا صَوَابًا وَاسْتِقَامَةً ﴿وَأَمَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ فَكَانُواْ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾ وَأَلَّوِ ٱسْتَقَـٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ﴾ طَرِيقَةِ الْإِسْلَامِ ﴿لَأَسْقَيْنَـٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴿١٦﴾﴾ كَثِيرًا ﴿لِّنَفْتِنَهُمْ﴾ لِنَخْتَبِرَهُمْ ﴿فِيهِ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ﴾ يُدْخِلْهُ ﴿عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾﴾ شَاقًّا. ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَـٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ﴾ يَعْبُدُ رَبَّهُ ﴿كَادُواْ﴾ كَادَ الْجِنُّ ﴿يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾﴾ مُتَرَاكِمِينَ؛ مِنْ شِدَّةِ ازْدِحَامِهِمْ لِسَمَاعِ الْقُرْآنِ مِنْهُ ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُواْ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّى لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾﴾ نَفْعًا ﴿قُلْ إِنِّى لَن يُجِيرَنِى﴾ يُنْجِيَنِي ﴿مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾﴾ مُلْتَجَأً أَلْجَأُ إِلَيْهِ ﴿إِلَّا بَلَـٰغًا مِّنَ ٱللَّهِ﴾ لَكِنْ أَمْلِكُ أَنْ أُبْلِغَكُمْ عَنِ اللهِ ﴿وَرِسَـٰلَـٰتِهِۦ ۚ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْاْ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾﴾ أَعْوَانًا. ﴿قُلْ إِنْ أَدْرِىٓ﴾ مَا أَدْرِي ﴿أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ﴾ مِنَ الْعَذَابِ ﴿أَمْ يَجْعَلُ لَهُۥ رَبِّىٓ أَمَدًا ﴿٢٥﴾﴾ أَجَلًا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ ﴿عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ﴾ فَلَا يُطْلِعُ ﴿عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ﴾ يُرْسِلُ ﴿مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾﴾ حَرَسًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَحْفَظُونَهُ ﴿لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُواْ رِسَـٰلَـٰتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًۢا ﴿٢٨﴾﴾.

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴿١﴾﴾ الْمُلْتَفُّ بِثِيَابِهِ ﴿قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ﴾ عَلَى النِّصْفِ حَتَّى تَصِلَ إِلَى الثُّلُثَيْنِ ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾﴾ وَبَيِّنِ الْقُرْآنَ إِذَا قَرَأْتَهُ تَبْيَانًا ﴿إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٥﴾﴾ قُرْآنًا عَظِيمًا مُشْتَمِلًا عَلَى الْأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي وَالْحُدُودِ ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ﴾ سَاعَاتِ اللَّيْلِ ﴿هِىَ أَشَدُّ وَطْـًٔا﴾ أَشَدُّ مُوَافَقَةً لِلْقَلْبِ ﴿وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾﴾ وَأَصْوَبُ قِرَاءَةً؛ لِهُدُوءِ النَّاسِ وَسُكُونِ الْأَصْوَاتِ ﴿إِنَّ لَكَ فِى ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾﴾ تَصَرُّفًا فِي حَوَائِجِكَ وَأَشْغَالِكَ إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا ﴿وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾﴾

وَانقَطِعْ إِلَيْـهِ فِي العِبَادَةِ انقِطَاعًا تَامًّـا ﴿رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾﴾ لَا أَذَى فِيـهِ ﴿وَذَرْنِي وَٱلْمُكَذِّبِينَ أُوْلِي ٱلنَّعْمَةِ﴾ أَصْحَابِ التَّنَعُّمِ وَالتَّرَفُّهِ فِي الدُّنْيَا ﴿وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾﴾ وَأَخِّرْهُمْ زَمَنًا قَلِيلًا إِلَى انقِضَاءِ آجَالِهِمْ ﴿إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا﴾ قُيُودًا ثِقَالًا ﴿وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾﴾ وَنَارًا مُسْـتَعِرَةً ﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ تُغَصُّ بِهِ الحُلُـوقُ ﴿وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ﴾ تَضْطَـرِبُ ﴿ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ وَكَانَتِ ٱلْجِبَالُ كَثِيبًا﴾ رَمْلًا ﴿مَّهِيلًا ﴿١٤﴾﴾ سَـائِلًا مُتَنَاثِرًا. ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَٰهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذْنَٰهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴿١٦﴾﴾ شَدِيدًا ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا ﴿١٧﴾ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ﴾ مُتَشَقِّقَةٌ بِشِدَّةِ ذَلِكَ اليَوْمِ ﴿كَانَ وَعْدُهُۥ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾﴾ وَاقِعًـا لَا مَحَالَـةَ ﴿إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿١٩﴾﴾ طَرِيقًا مُوَصِّلًا إِلَى رِضْوَانِـهِ. ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ﴾ تُصَلِّي ﴿أَدْنَىٰ﴾ أَقَلَّ ﴿مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ﴾ وَتَقُومُ نِصْفَـهُ حِينًا، وَتَقُومُ ثُلُثَهُ حِينًا آخَرَ ﴿وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ﴾ وَاللهُ يَعْلَمُ مَقَادِيرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴿عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ﴾ تُطِيقُوا مَعْرِفَةَ ذَلِكَ ﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾ فَعَادَ عَلَيْكُمْ بِالعَفْوِ وَالتَّخْفِيفِ ﴿فَٱقْرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ﴾ فَصَلُّوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ اللَّيْلِ ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ﴾ يُسَافِرُونَ ﴿فِي ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ﴾ يَطْلُبُونَ ﴿مِن فَضْلِ ٱللَّهِ﴾ رِزْقِ اللهِ ﴿وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَٱقْرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُواْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ وَأَنْفِقُوا فِي سَـبِيلِ اللهِ نَفَقَـةً بِإِخْلَاصٍ وَطِيبِ نَفْسٍ ﴿وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَٱسْتَغْفِرُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ﴿٢٠﴾﴾.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾﴾ المُتَغَشِّي بِثِيَابِهِ ﴿قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾﴾ فَعَظِّمْ ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ وَٱلرُّجْزَ﴾ وَالأَوْثَانَ ﴿فَٱهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾﴾ وَلَا تُعْطِ شَـيْئًا لِتُعْطَى أَكْثَرَ مِنْهُ ﴿وَلِرَبِّكَ فَٱصْبِرْ ﴿٧﴾ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ﴿٨﴾﴾ نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةُ البَعْثِ ﴿فَذَٰلِكَ

يَوۡمَئِذٖ يَوۡمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ شَــدِيدٌ ﴿عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ غَيۡرُ يَسِيرٖ ﴿١٠﴾ ذَرۡنِي﴾ دَعْنِي ﴿وَمَنۡ خَلَقۡتُ وَحِيدٗا ﴿١١﴾﴾ وَمَنْ خلَقْتُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَحْدَهُ لَا مَالَ لَهُ، وَلَا وَلَدَ؛ وَهو: «الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ» ﴿وَجَعَلۡتُ لَهُۥ مَالٗا مَّمۡدُودٗا ﴿١٢﴾﴾ كَثِيرًا ﴿وَبَنِينَ شُهُودٗا ﴿١٣﴾﴾ حُضُورًا مَعَهُ بِمَكَّةَ لَا يُفارِقُونَهُ ﴿وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمۡهِيدٗا ﴿١٤﴾﴾ وَبَسَطْتُ لَهُ فِي الْعَيْشِ بَسْطًا ﴿ثُمَّ يَطۡمَعُ أَنۡ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّآۖ﴾ لَيْسَ يَكُونُ ذَلِكَ ﴿إِنَّهُۥ كَانَ لِأٓيَٰتِنَا عَنِيدٗا ﴿١٦﴾﴾ مُعَانِدًا مُكَذِّبًا ﴿سَأُرۡهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾﴾ سَأُكَلِّفُهُ مَشَقَّةً مِنَ الْعَذَابِ لَا رَاحَةَ لَهُ فِيهَا ﴿إِنَّهُۥ فَكَّرَ﴾ أَعْمَلَ فِكْرَهُ مَاذَا يَقُولُ فِي شَــأْنِ الْقُرْآنِ وَمُحَمَّدٍ ﴿وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾﴾ وَهَيَّأَ الْكَلَامَ فِي نَفْسِهِ ﴿فَقُتِلَ﴾ فَلُعِنَ وَعُذِّبَ ﴿كَيۡفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيۡفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾﴾ أَعَــادَ النَّظَرَ وَالتَّــرَوِّيَ فِيمَا يَقُولُ ﴿ثُمَّ عَبَسَ﴾ قَطَّبَ وَجْهَهُ ﴿وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾﴾ وَكَلَحَ وَتَغَيَّرَ لَوْنُــهُ ﴿ثُمَّ أَدۡبَرَ﴾ أَعْرَضَ عَنِ الْإِيمَانِ ﴿وَٱسۡتَكۡبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ يُؤۡثَرُ ﴿٢٤﴾﴾ يُرْوَى عَنِ السَّحَرَةِ ﴿إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا قَوۡلُ ٱلۡبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأُصۡلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾﴾ سَأُدْخِلُهُ جَهَنَّمَ؛ كَيْ يَصْلَى حَرَّهَا ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبۡقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾﴾ لَا تُبْقِي مِنْ أَجْزاءِ الْمُعَذَّبِينَ شَــيْئًا إِلَّا أَتَتْ عَلَيْهِ، وَلَا تَتْرُكُ مَنْ فِيهَا مَيِّتًا؛ وَلَكِنَّهَا تُحْرِقُهُمْ كُلَّما جُدِّدَ خَلْقُهُــمْ ﴿لَوَّاحَةٞ لِّلۡبَشَرِ ﴿٢٩﴾﴾ مُحَرِّقَةٌ لِلْجُلُودِ ﴿عَلَيۡهَا تِسۡعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ﴾ خَزَنَةَ النَّارِ ﴿إِلَّا مَلَٰٓئِكَةٗۙ وَمَا جَعَلۡنَا عِدَّتَهُمۡ﴾ عَدَدَهُمْ ﴿إِلَّا فِتۡنَةٗ﴾ اخْتِبَــارًا ﴿لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسۡتَيۡقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ الْيَهُودُ وَالنَّصارَى ﴿وَيَزۡدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنٗاۙ وَلَا يَرۡتَابَ﴾ وَلَا يَشُكَّ ﴿ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ﴾ نِفَــاقٌ ﴿وَٱلۡكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۚ﴾ أَيُّ شَــيْءٍ أَرَادَهُ اللهُ بِهَــذَا الْعَــدَدِ الْمُسْتَغْرَبِ اسْتِغْرابَ الْمَثَلِ؟ ﴿كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَمَا يَعۡلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَۚ وَمَا هِيَ﴾ وَمَا النَّارُ ﴿إِلَّا ذِكۡرَىٰ﴾ تَذْكِرَةٌ ﴿لِلۡبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَٱلۡقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّيۡلِ إِذۡ أَدۡبَرَ ﴿٣٣﴾﴾ حِينَ وَلَّــى ﴿وَٱلصُّبۡحِ إِذَآ أَسۡفَرَ ﴿٣٤﴾﴾ أَضَــاءَ ﴿إِنَّهَا لَإِحۡدَى ٱلۡكُبَرِ ﴿٣٥﴾﴾ إِنَّ النَّارَ لَإِحْدَى الْبَلَايَا الْعِظَامِ ﴿نَذِيرٗا﴾ إِنْذَارًا وَتَخْوِيفًا ﴿لِّلۡبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَتَقَدَّمَ أَوۡ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾﴾ أَنْ يَسْبِقَ بِالْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ، أَوْ يَتَخَلَّفَ بِالْكُفْرِ وَالْمَعْصِيَةِ. ﴿كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾﴾

مَأْخُوذَةٌ بِعَمَلِهَا ﴿إِلَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡيَمِينِ ٣٩ فِي جَنَّٰتٖ يَتَسَآءَلُونَ ٤٠ عَنِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ٤١ مَا سَلَكَكُمۡ﴾ مَا أَدْخَلَكُمْ ﴿فِي سَقَرَ ٤٢ قَالُواْ لَمۡ نَكُ مِنَ ٱلۡمُصَلِّينَ ٤٣ وَلَمۡ نَكُ نُطۡعِمُ ٱلۡمِسۡكِينَ ٤٤ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلۡخَآئِضِينَ ٤٥﴾ نَتَكَلَّمُ بِالْبَاطِلِ مَعَ الْمُتَكَلِّمِينَ بِهِ ﴿وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤٦﴾ بِيَوْمِ الْجَزَاءِ وَالْحِسَابِ ﴿حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلۡيَقِينُ ٤٧﴾ الْمَوْتُ ﴿فَمَا تَنفَعُهُمۡ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ٤٨ فَمَا لَهُمۡ عَنِ ٱلتَّذۡكِرَةِ﴾ الْقُرْآنِ ﴿مُعۡرِضِينَ ٤٩ كَأَنَّهُمۡ حُمُرٞ﴾ وَحْشِيَّةٌ ﴿مُّسۡتَنفِرَةٞ ٥٠﴾ نَافِرَةٌ ﴿فَرَّتۡ مِن قَسۡوَرَةِۭ ٥١﴾ أَسَدٍ ﴿بَلۡ يُرِيدُ كُلُّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ أَن يُؤۡتَىٰ صُحُفٗا﴾ كُتُبًا ﴿مُّنَشَّرَةٗ ٥٢﴾ مَفْتُوحَةً مَقْرُوءَةً ﴿كَلَّاۖ بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلۡأٓخِرَةَ ٥٣ كَلَّآ إِنَّهُۥ﴾ إِنَّ الْقُرْآنَ ﴿تَذۡكِرَةٞ ٥٤﴾ تَذْكِيرٌ وَمَوْعِظَةٌ ﴿فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ٥٥﴾ اتَّعَظَ بِهِ ﴿وَمَا يَذۡكُرُونَ﴾ وَمَا يَتَّعِظُونَ ﴿إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ هُوَ أَهۡلُ ٱلتَّقۡوَىٰ﴾ حَقِيقٌ لِأَنْ يُتَّقَى وَيُطَاعَ ﴿وَأَهۡلُ ٱلۡمَغۡفِرَةِ ٥٦﴾ وَحَقِيقٌ لِأَنْ يَغْفِرَ لِمَنْ تَابَ إِلَيْهِ مِنْ عِبَادِهِ.

سُورَةُ القِيَامَةِ

ترتيبها ٧٥ — آياتها ٤٠

﴿لَآ أُقۡسِمُ﴾ أُقْسِمُ، وَ«لَا»: تَأْكِيدٌ لِلْقَسَمِ ﴿بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ١ وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ٢﴾ بِالنَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ الَّتِي تَلُومُ صَاحِبَهَا؛ إِنْ عَمِلَ خَيْرًا قَالَتْ: هَلَّا ازْدَدْتُ! وَإِنْ عَمِلَ شَرًّا قَالَتْ: لَيْتَكَ لَمْ تَفْعَلْ! ﴿أَيَحۡسَبُ﴾ أَيَظُنُّ ﴿ٱلۡإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ ٣ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ٤﴾ نُعِيدَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ خَلْقًا سَوِيًّا كَمَا كَانَتْ ﴿بَلۡ يُرِيدُ ٱلۡإِنسَٰنُ لِيَفۡجُرَ أَمَامَهُۥ ٥﴾ لِيَدُومَ عَلَى فُجُورِهِ فِيمَا يَسْتَقْبِلُهُ مِنَ الزَّمَانِ ﴿يَسۡـَٔلُ أَيَّانَ﴾ مَتَى ﴿يَوۡمُ ٱلۡقِيَٰمَةِ ٦ فَإِذَا بَرِقَ ٱلۡبَصَرُ ٧﴾ تَحَيَّرَ الْبَصَرُ وَدَهِشَ؛ فَزَعًا مِنْ أَهْوَالِ الْقِيَامَةِ ﴿وَخَسَفَ ٱلۡقَمَرُ ٨﴾ وَذَهَبَ نُورُ الْقَمَرِ ﴿وَجُمِعَ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ ٩ يَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ يَوۡمَئِذٍ أَيۡنَ ٱلۡمَفَرُّ ١٠﴾ الْفِرَارُ؟ ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ ١١﴾ لَا مَلْجَأَ يَلْجَأُ إِلَيْهِ ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡمُسۡتَقَرُّ ١٢﴾ الْمَرْجِعُ وَالْمَصِيرُ ﴿يُنَبَّؤُاْ﴾ يُخْبَرُ ﴿ٱلۡإِنسَٰنُ يَوۡمَئِذِۭ بِمَا قَدَّمَ﴾ بِمَا فَعَلَهُ ﴿وَأَخَّرَ ١٣﴾ وَمَا تَرَكَهُ مِمَّا

أُمِرَ بِفِعْلِهِ أَوْ نُهِيَ عَنْ فِعْلِهِ، فَخَالَفَ مَا كُلِّفَ بِهِ ﴿بَلِ ٱلْإِنسَـٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾﴾ شَاهِدَةٌ جَوَارِحُهُ عَلَيْهِ بِعَمَلِهِ ﴿وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ﴿١٥﴾﴾ وَلَوْ جَاءَ بِكُلِّ مَعْذِرَةٍ يَعْتَذِرُ بِهَا عَنْ نَفْسِهِ، مَا قُبِلَتْ مِنهُ ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾﴾ لِتَأْخُذَهُ عَلَى عَجَلَةٍ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَتَفَلَّتَ مِنْكَ ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ﴾ جَمْعَهُ فِي صَدْرِكَ ﴿وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾﴾ وَإِثْبَاتَ قِرَاءَتِهِ فِي لِسَانِكَ ﴿فَإِذَا قَرَأْنَـٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾﴾ فَإِذَا قَرَأَهُ عَلَيكَ رَسُولُنَا جِبْرِيلُ فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾﴾ تَفْسِيرَ مَا أَشْكَلَ عَلَيْكَ فَهْمُهُ ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾﴾ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿وَتَذَرُونَ ٱلْـَٔاخِرَةَ ﴿٢١﴾﴾ وَتَدَعُونَ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَالْعَمَلَ لَهَا ﴿وُجُوهٌ﴾ وُجُوهُ أَهْلِ السَّعَادَةِ ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾﴾ بَهِيَّةٌ لَهَا نُورٌ ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَوُجُوهٌ﴾ وَوُجُوهُ أَهْلِ الشَّقَاءِ ﴿يَوْمَئِذٍۭ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾﴾ عَابِسَةٌ كَالِحَةٌ ﴿تَظُنُّ﴾ تُوقِنُ ﴿أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾﴾ دَاهِيَةٌ عَظِيمَةٌ تَقْصِمُ فَقَارَ الظَّهْرِ ﴿كَلَّآ﴾ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا يَزْعُمُ الْمُشْرِكُونَ مِنْ أَنَّهُ لَا بَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ؛ بَلَى ﴿إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِىَ ﴿٢٦﴾﴾ وَصَلَتِ الرُّوحُ أَعَالِيَ الصَّدْرِ ﴿وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ ﴿٢٧﴾﴾ مَن يَرْقِي هَذَا لَعَلَّهُ يُشْفَى؟ ﴿وَظَنَّ﴾ وَأَيْقَنَ الْمُحْتَضَرُ ﴿أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾﴾ فِرَاقُ الدُّنْيَا بِالْمَوْتِ ﴿وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴿٢٩﴾﴾ وَاتَّصَلَتْ شِدَّةُ آخِرِ الدُّنْيَا بِشِدَّةِ أَوَّلِ الْآخِرَةِ ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾﴾ مَرْجِعُ الْعِبَادِ. ﴿فَلَا صَدَّقَ﴾ فَلَا آمَنَ الْكَافِرُ بِالرَّسُولِ ﷺ وَالْقُرْآنِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ ﴿وَلَا صَلَّىٰ ﴿٣١﴾ وَلَـٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾﴾ وَأَعْرَضَ عَنِ الْإِيمَانِ ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴿٣٣﴾﴾ يَخْتَالُ فِي مِشْيَتِهِ ﴿أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰٓ ﴿٣٥﴾﴾ هَلَاكٌ لَكَ وَعَذَابٌ ثُمَّ هَلَاكٌ لَكَ وَعَذَابٌ أَيُّهَا الْكَافِرُ ﴿أَيَحْسَبُ﴾ أَيَظُنُّ ﴿ٱلْإِنسَـٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾﴾ مُهْمَلًا؛ فَلَا يُؤْمَرَ وَلَا يُنْهَى! ﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِىٍّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾﴾ يُصَبُّ فِي الرَّحِمِ ﴿ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً﴾ قِطْعَةً مِنْ دَمٍ جَامِدٍ ﴿فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾﴾ فَجَعَلَ خَلْقَهُ سَوِيًّا ﴿فَجَعَلَ مِنْهُ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَـٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾﴾.

سُورَةُ الإِنسَانِ

ترتيبها ٧٦ — آياتها ٣١

﴿هَلْ أَتَىٰ﴾ قَدْ مَضَى ﴿عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ حِينٌ﴾ وَقْتٌ طَوِيلٌ ﴿مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ۝١﴾ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ﴾ أَخْلَاطٍ مِنْ مَاءِ الرَّجُلِ وَمَاءِ الْمَرْأَةِ ﴿نَّبْتَلِيهِ﴾ نَخْتَبِرُهُ بِالتَّكَالِيفِ ﴿فَجَعَلْنَـٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ۝٢ إِنَّا هَدَيْنَـٰهُ ٱلسَّبِيلَ﴾ بَيَّنَّا لَهُ طَرِيقَ الْهُدَى وَالضَّلَالِ ﴿إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ۝٣ إِنَّآ أَعْتَدْنَا﴾ أَعْدَدْنَا ﴿لِلْكَـٰفِرِينَ سَلَـٰسِلَا۟﴾ حِلَقًا غَلِيظَةً مِنْ حَدِيدٍ، تُشَدُّ بِهَا أَرْجُلُهُمْ ﴿وَأَغْلَـٰلًا﴾ وَقُيُودًا تُجْمَعُ بِهَا أَيْدِيهِمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ ﴿وَسَعِيرًا ۝٤﴾ وَنَارًا يُحْرَقُونَ بِهَا. ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ﴾ إِنَاءِ خَمْرٍ ﴿كَانَ مِزَاجُهَا﴾ خِلْطُهَا ﴿كَافُورًا ۝٥ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا﴾ يَشْرَبُ مِنْهَا ﴿عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ۝٦﴾ يُجْرُونَهَا حَيْثُ شَاؤُوا إِجْرَاءً سَهْلًا ﴿يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ﴾ بِمَا أَوْجَبُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِنَ الطَّاعَاتِ ﴿وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا ۝٧﴾ فَاشِيًا مُنْتَشِرًا ﴿وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ﴾ رَغْمَ حُبِّهِمْ لِلطَّعَامِ وَحَاجَتِهِمْ إِلَيْهِ ﴿مِسْكِينًا﴾ فَقِيرًا لَا مَالَ لَهُ ﴿وَيَتِيمًا﴾ وَصَغِيرًا لَا أَبَ لَهُ ﴿وَأَسِيرًا ۝٨ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً﴾ ثَوَابًا ﴿وَلَا شُكُورًا ۝٩ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا﴾ تَعْبِسُ فِيهِ الْوُجُوهُ مِنْ هَوْلِهِ وَشِدَّتِهِ ﴿قَمْطَرِيرًا ۝١٠﴾ صَعْبًا شَدِيدًا ﴿فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ﴾ وَأَعْطَاهُمْ ﴿نَضْرَةً وَسُرُورًا ۝١١﴾ حُسْنًا وَنُورًا فِي وُجُوهِهِمْ، وَفَرَحًا فِي قُلُوبِهِمْ ﴿وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا۟ جَنَّةً وَحَرِيرًا ۝١٢ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ﴾ الْأَسِرَّةِ الْمُزَيَّنَةِ ﴿لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ۝١٣﴾ بَرْدًا شَدِيدًا ﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَـٰلُهَا﴾ وَقَرِيبَةً مِنْهُمْ ظِلَالُ أَشْجَارِهَا ﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ۝١٤﴾ وَسُخِّرَتْ ثِمَارُهَا لِمُتَنَاوِلِهَا تَسْخِيرًا ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم﴾ وَيَدُورُ عَلَيْهِمُ الْخَدَمُ ﴿بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا۟ ۝١٥ قَوَارِيرَا۟ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ۝١٦﴾ قَدَّرَهَا لَهُمُ السُّقَاةُ عَلَى قَدْرِ رِيِّهِمْ لَا تَزِيدُ عَنْهُ وَلَا تَنْقُصُ ﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا﴾ خَمْرًا ﴿كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ۝١٧﴾ مَمْزُوجَةً بِالزَّنْجَبِيلِ ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ۝١٨ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ﴾ غِلْمَانٌ دَائِمُونَ ﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ۝١٩﴾ دُرًّا مُضِيئًا مُفَرَّقًا؛ لِحُسْنِ وُجُوهِهِمْ،

وَانْتِشَارِهِمْ فِي مَجَالِسِهِمْ ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ﴾ وَإِذَا أَبْصَرْتَ مَا هُنَالِكَ فِي الجَنَّةِ ﴿رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَٰلِيَهُمْ﴾ يَعْلُو أَبْدَانَهُمْ ﴿ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ﴾ ثِيَابٌ بَطَائِنُهَا مِنَ الْحَرِيرِ الرَّقِيقِ الْأَخْضَرِ ﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ وَظَاهِرُهَا مِنَ الْحَرِيرِ الْغَلِيظِ ﴿وَحُلُّوٓا﴾ وَأُلْبِسُوا ﴿أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾﴾ طَاهِرًا مِنَ الْأَقْذَارِ وَالْأَقْذَاءِ ﴿إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً﴾ ثَوَابًا ﴿وَكَانَ سَعْيُكُم﴾ عَمَلُكُمُ الصَّالِحُ فِي الدُّنْيَا ﴿مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾﴾ مَرْضِيًّا مَقْبُولًا.

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ لِقَضَاءِ رَبِّكَ الْقَدَرِيِّ وَالشَّرْعِيِّ ﴿وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا﴾ مُرْتَكِبًا لِإِثْمٍ دَاعٍ إِلَيْهِ ﴿أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾﴾ غَالِيًا فِي كُفْرٍ دَاعٍ إِلَيْهِ. ﴿وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾﴾ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ ﴿وَمِنَ الَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُۥ﴾ فَصَلِّ لَهُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ﴿وَسَبِّحْهُ﴾ وَتَهَجَّدْ لَهُ ﴿لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ﴾ وَيَتْرُكُونَ أَمَامَهُمْ ﴿يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾﴾ يَوْمًا شَدِيدًا؛ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ﴿نَّحْنُ خَلَقْنَٰهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ﴾ وَقَوَّيْنَا خَلْقَهُمْ ﴿وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَآ أَمْثَٰلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ﴾ تَذْكِيرٌ وَمَوْعِظَةٌ ﴿فَمَن شَآءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾﴾ طَرِيقًا مُوَصِّلًا إِلَى رِضْوَانِهِ ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحْمَتِهِۦ ۚ وَالظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾﴾.

سُورَةُ المُرسَلات

ترتيبها ٧٧ — آياتها ٥٠

﴿وَالْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ﴿١﴾﴾ أُقْسِمُ بِالرِّيَاحِ حِينَ تَهُبُّ مُتَتَابِعَةً كَعُرْفِ الْفَرَسِ ﴿فَالْعَٰصِفَٰتِ عَصْفًا ﴿٢﴾﴾ وَأُقْسِمُ بِالرِّيَاحِ الشَّدِيدَةِ الْهُبُوبِ ﴿وَالنَّٰشِرَٰتِ نَشْرًا ﴿٣﴾﴾ وَأُقْسِمُ بِالرِّيَاحِ الَّتِي تَنْشُرُ الْمَطَرَ ﴿فَالْفَٰرِقَٰتِ فَرْقًا ﴿٤﴾﴾ وَأُقْسِمُ بِالْمَلَائِكَةِ الَّتِي تَنْزِلُ بِمَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ﴿فَالْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾﴾ وَأُقْسِمُ بِالْمَلَائِكَةِ الَّتِي تُلْقِي الْوَحْيَ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿٦﴾﴾ إِعْذَارًا مِنَ اللهِ أَوْ إِنْذَارًا إِلَى خَلْقِهِ مِنْ عَذَابِهِ ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ﴾ إِنَّ الَّذِي تُوعَدُونَ بِهِ مِنْ أَمْرِ السَّاعَةِ وَالْبَعْثِ وَالْجَزَاءِ ﴿لَوَٰقِعٌ ﴿٧﴾﴾ لَنَازِلٌ بِكُمْ لَا مَحَالَةَ

﴿فَإِذَا ٱلنُّجُومُ طُمِسَتۡ ﴿٨﴾﴾ مُحِيَ نُورُهَا ﴿وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتۡ ﴿٩﴾﴾ شُقَّتْ ﴿وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ نُسِفَتۡ ﴿١٠﴾﴾ قُلِعَتْ مِنْ أَمَاكِنِهَا ﴿وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ ﴿١١﴾﴾ جُمِعَتْ لِوَقْتٍ مَعْلُوم ﴿لِأَيِّ يَوۡمٍ أُجِّلَتۡ ﴿١٢﴾﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ أُخِّرَتِ الرُّسُلُ ﴿لِيَوۡمِ ٱلۡفَصۡلِ ﴿١٣﴾﴾ لِيَوْم الْقَضَاءِ بَيْنَ الخَلَائِقِ ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ ﴿١٤﴾ وَيۡلٌ﴾ هَلَاكٌ وَعَذَابٌ ﴿يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمۡ نُهۡلِكِ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نُتۡبِعُهُمُ ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١٧﴾ كَذَٰلِكَ﴾ مِثْـلَ ذَلِكَ الْإِهْـلَاكِ الْفَظِيعِ ﴿نَفۡعَلُ بِٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾ أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم مِّن مَّآءٖ مَّهِينٖ ﴿٢٠﴾﴾ مَاءٍ ضَعِيفٍ حَقِيرٍ؛ وَهُوَ النُّطْفَةُ ﴿فَجَعَلۡنَٰهُ فِي قَرَارٖ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾﴾ مَكَانٍ حَرِيزٍ؛ وَهُوَ: رَحِمُ الْمَرْأَةِ ﴿إِلَىٰ قَدَرٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٢٢﴾﴾ وَقْتٍ مَعْلُوم، وَهُوَ مُدَّةُ الْحَمْلِ ﴿فَقَدَرۡنَا﴾ فَقَدَّرْنَـا خَلْقَهُ، وَتَصْوِيرَهُ، وَإِخْرَاجَهُ ﴿فَنِعۡمَ ٱلۡقَٰدِرُونَ ﴿٢٣﴾﴾ الْمُقَـدِّرُونَ ﴿وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾ أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾﴾ ضَامَّـةً لِلنَّـاسِ جَمِيعًا ﴿أَحۡيَآءٗ وَأَمۡوَٰتٗا ﴿٢٦﴾﴾ أَحْيَاءً بِالسَّكَنِ عَلَى ظَهْرِهَا، وَأَمْوَاتًا بِالدَّفْنِ فِي بَطْنِهَا ﴿وَجَعَلۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ﴾ جِبَالًا ثَوَابِتَ ﴿شَٰمِخَٰتٖ﴾ عَالِيَاتٍ ﴿وَأَسۡقَيۡنَٰكُم مَّآءٗ فُرَاتٗا ﴿٢٧﴾﴾ عَذْبًا ﴿وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾ ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ﴾ مِنْ دُخَانِ جَهَنَّمَ ﴿ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ ﴿٣٠﴾﴾ يَتَفَرَّقُ ثَلَاثَ فِرَقٍ ﴿لَّا ظَلِيلٖ﴾ لَا يُظِلُّ مِنْ حَرِّ ذَلِكَ الْيَوْمِ ﴿وَلَا يُغۡنِي﴾ وَلَا يَقِي ﴿مِنَ ٱللَّهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ ﴿تَرۡمِي﴾ تَقْذِفُ ﴿بِشَرَرٖ كَٱلۡقَصۡرِ ﴿٣٢﴾﴾ كَالبِنَاءِ الْمُشَـيَّدِ؛ فِي الْعِظَمِ وَالِارْتِفَاعِ ﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٞ صُفۡرٞ ﴿٣٣﴾﴾ كَأَنَّ الشَّرَرَ الْمُتَطَايِرَ مِنْهَا فِي هَيْئَتِهِ وَلَوْنِهِ كَالْإِبِلِ السُّـودِ ﴿وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾ هَٰذَا يَوۡمُ لَا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾﴾ لَا يَتَكَلَّمُـونَ ﴿وَلَا يُؤۡذَنُ لَهُمۡ فَيَعۡتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِۖ جَمَعۡنَٰكُمۡ وَٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِن كَانَ لَكُمۡ كَيۡدٞ فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾﴾ حِيلَـةٌ فِي دَفْعِ الْعَذَابِ فَاحْتَالُوا عَلَيَّ ﴿وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي ظِلَٰلٖ﴾ ظِلِّ أَشْـجَارِ الْجَنَّةِ الْوَارِفَةِ ﴿وَعُيُونٖ ﴿٤١﴾ وَفَوَٰكِهَ مِمَّا يَشۡتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا﴾ مُتَهَنِّئِينَ مِـنْ غَيْرِ تَنْغِيصٍ ﴿بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُواْ وَتَمَتَّعُواْ قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجۡرِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرۡكَعُواْ لَا يَرۡكَعُونَ ﴿٤٨﴾﴾ صَلُّـوا لَا يُصَلُّـونَ ﴿وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ﴾ كِتَابٍ وَكَلَامٍ بَعْدَ الْقُرْآنِ ﴿يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٠﴾﴾.

سُورَةُ النَّبَإِ

ترتيبها ٧٨ — آياتها ٤٠

﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١﴾ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ يَتَسَاءَلُ هَؤُلَاءِ الْمُشْرِكُونَ؟ ﴿عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ۝٢﴾ الْخَبَرِ الْعَظِيمِ الشَّأْنِ؛ وَهُوَ: هَذَا الْقُرْآنُ الَّذِي فِيهِ خَبَرُ الْبَعْثِ ﴿ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ۝٣ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝٤ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝٥ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ۝٦﴾ فِرَاشًا وَبِسَاطًا ﴿وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ۝٧﴾ رَوَاسِيَ لِلْأَرْضِ تُثَبِّتُهَا ﴿وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا ۝٨﴾ أَصْنَافًا؛ ذُكُورًا وَإِنَاثًا ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ۝٩﴾ رَاحَةً لِأَبْدَانِكُمْ، وَقَطْعًا لِأَعْمَالِكُمْ ﴿وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ۝١٠﴾ سَاتِرًا لَكُمْ بِظُلْمَتِهِ؛ كَاللِّبَاسِ ﴿وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ۝١١﴾ وَقْتًا لِلْمَعَاشِ وَالتَّصَرُّفِ فِي الْمَصَالِحِ ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا﴾ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ﴿شِدَادًا ۝١٢﴾ مَتِينَةَ الْبِنَاءِ، مُحْكَمَةَ الْخَلْقِ ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ۝١٣﴾ شَمْسًا وَقَّادَةً مُضِيئَةً ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ﴾ السُّحُبِ الْمُمْطِرَةِ ﴿مَآءً ثَجَّاجًا ۝١٤﴾ مُنْصَبًّا بِكَثْرَةٍ ﴿لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ۝١٥ وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا ۝١٦﴾ وَبَسَاتِينَ مُلْتَفٌّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ؛ لِتَشَعُّبِ أَغْصَانِهَا. ﴿إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ﴾ يَوْمَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْخَلَائِقِ ﴿كَانَ مِيقَٰتًا ۝١٧﴾ وَقْتًا مُحَدَّدًا ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ﴾ الْقَرْنِ النَّفْخَةَ الثَّانِيَةَ ﴿فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ۝١٨﴾ جَمَاعَاتٍ جَمَاعَاتٍ ﴿وَفُتِحَتِ﴾ وَشُقِّقَتِ ﴿ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا ۝١٩﴾ فَصَارَ لَهَا شُقُوقٌ؛ كَالْأَبْوَابِ الْمُفَتَّحَةِ ﴿وَسُيِّرَتِ﴾ وَنُسِفَتِ ﴿ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ۝٢٠﴾ هَبَاءً مُنْبَثًّا لِعَيْنِ النَّاظِرِ كَالسَّرَابِ. ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ۝٢١﴾ مَوْضِعًا يُرْصَدُ مِنْهُ الْمُوَكَّلُونَ بِهَا ﴿لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا ۝٢٢﴾ مَرْجِعًا يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ ﴿لَّٰبِثِينَ﴾ مَاكِثِينَ ﴿فِيهَآ أَحْقَابًا ۝٢٣﴾ دُهُورًا لَا نِهَايَةَ لَهَا ﴿لَّا يَذُوقُونَ﴾ لَا يُحِسُّونَ ﴿فِيهَا بَرْدًا﴾ هَوَاءً بَارِدًا ﴿وَلَا شَرَابًا ۝٢٤ إِلَّا حَمِيمًا﴾ مَاءً شَدِيدَ الْحَرَارَةِ ﴿وَغَسَّاقًا ۝٢٥﴾ وَصَدِيدَ أَهْلِ النَّارِ ﴿جَزَآءً وِفَاقًا ۝٢٦﴾ مُوَافِقًا لِأَعْمَالِهِمْ ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ﴾ لَا يَخَافُونَ ﴿حِسَابًا ۝٢٧ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ۝٢٨﴾ تَكْذِيبًا ﴿وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا ۝٢٩﴾ حَفِظْنَاهُ وَضَبَطْنَاهُ مَكْتُوبًا فِي صَحَائِفِ أَعْمَالِهِمْ

﴿فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾﴾ مَوْضِعَ فَوْزٍ وَنَجَاةٍ فِي الْجَنَّةِ ﴿حَدَآئِقَ﴾ بَسَاتِينَ ﴿وَأَعْنَٰبًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ﴾ وَذَوَاتِ نَوَاهِدَ؛ أَيِ: نِسَاءً ﴿أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾﴾ مُسْتَوِيَاتٍ فِي السِّنِّ ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾﴾ مَمْلُوءَةً خَمْرًا ﴿لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا﴾ كَلَامًا بَاطِلًا ﴿وَلَا كِذَّٰبًا ﴿٣٥﴾﴾ وَلَا يَسْمَعُونَ كَذِبًا، وَلَا يُكَذِّبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ﴿جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾﴾ كَافِيًا ﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِۖ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾﴾ كَلَامًا وَسُؤَالًا إِلَّا بِإِذْنِهِ ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ﴾ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّاۖ﴾ مُصْطَفِّينَ ﴿لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾﴾ حَقًّا، وَمِنَ الْحَقِّ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» ﴿ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّۖ﴾ الْكَائِنُ الْوَاقِعُ لَا مَحَالَةَ ﴿فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿٣٩﴾﴾ مَرْجِعًا بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ ﴿إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِي كُنتُ تُرَٰبًۢا ﴿٤٠﴾﴾.

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

ترتيبها ٧٩ — آياتها ٤٦

﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ﴿١﴾﴾ أُقْسِمُ بِالْمَلَائِكَةِ الَّتِي تَنْزِعُ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ نَزْعًا شَدِيدًا ﴿وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا ﴿٢﴾﴾ وَأُقْسِمُ بِالْمَلَائِكَةِ الَّتِي تَسُلُّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ سَلًّا رَفِيقًا وَسَهْلًا ﴿وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا ﴿٣﴾﴾ وَأُقْسِمُ بِالْمَلَائِكَةِ الَّتِي تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ بِأَمْرِ اللهِ نُزُولًا سَرِيعًا ﴿فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا ﴿٤﴾﴾ وَأُقْسِمُ بِالْمَلَائِكَةِ الَّتِي تُسَارِعُ فِي أَدَاءِ أَمْرِ اللهِ إِسْرَاعًا ﴿فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا ﴿٥﴾﴾ وَأُقْسِمُ بِالْمَلَائِكَةِ الْمُنَفِّذَاتِ أَمْرَ اللهِ ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾﴾ تَضْطَرِبُ الْأَرْضُ بِالنَّفْخَةِ الْأُولَى نَفْخَةِ الصَّعْقِ ﴿تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ﴿٧﴾﴾ تَلِيهَا النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ لِبَعْثِ الْخَلْقِ ﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾﴾ خَائِفَةٌ مُضْطَرِبَةٌ ﴿أَبْصَٰرُهَا خَٰشِعَةٌ ﴿٩﴾﴾ ذَلِيلَةٌ لِهَوْلِ مَا تَرَى ﴿يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي ٱلْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾﴾ إِلَى الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ كَمَا كُنَّا ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾﴾ بَالِيَةً ﴿قَالُواْ تِلْكَ إِذًا

كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ رَجْعَةٌ خَائِبَـةٌ ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ﴾ صَيْحَةٌ ﴿وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾﴾ بِوَجْهِ الْأَرْضِ أَحْيَاءً بَعْدَ أَنْ كَانُوا أَمْوَاتًا فِي بَطْنِهَا ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿١٥﴾ إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ﴾ الْمُطَهَّرِ ﴿طُوًى ﴿١٦﴾ ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾ فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾﴾ تَتَطَهَّرَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي ﴿وَأَهْدِيَكَ﴾ وَأُرْشِدَكَ ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَرَىٰهُ ٱلْءَايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾﴾ الْعَلَامَةَ الْعُظْمَى: الْعَصَا وَالْيَدَ الْبَيْضَاءَ ﴿فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ﴾ وَلَّى مُعْرِضًا عَنِ الْإِيمَـانِ ﴿يَسْعَىٰ ﴿٢٢﴾﴾ يَعْمَلُ مُجْتَهِدًا فِي مُعَارَضَةِ مَا جَاءَ بِهِ مُوسَـى ﴿فَحَشَرَ﴾ فَجَمَعَ قَوْمَهُ وَأَتْبَاعَـهُ ﴿فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ﴾ فَعَاقَبَهُ ﴿ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْءَاخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ ﴿٢٥﴾﴾ عَذَابَ الْآخِرَةِ بِالنَّارِ، وَعَذَابَ الدُّنْيَا بِالْغَرَقِ ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً﴾ لَمَوْعِظَةً ﴿لِّمَن يَخْشَىٰٓ ﴿٢٦﴾ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ﴾ أَصْعَبُ ﴿خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمْكَهَا﴾ أَعْلَى سَقْفَهَا ﴿فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾﴾ فَجَعَلَهَا مُسْتَوِيَةً بِلَا شُقُوقٍ وَلَا فُطُورٍ ﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا﴾ وَأَظْلَـمَ لَيْلَهَا بِغُرُوبِ شَمْسِـهَا ﴿وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾﴾ وَأَظْهَرَ نُورَهَا بِشُـرُوقِ شَمْسِهَا ﴿وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾ بَعْدَ خَلْقِ السَّـمَاءِ ﴿دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾﴾ بَسَطَهَا، وَأَوْدَعَ فِيهَا مَنَافِعَهَا ﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴿٣١﴾﴾ وَأَنْبَتَ فِيهَا مِـنَ النَّبَاتِ مَا تَرْعَاهُ الدَّوَابُّ ﴿وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا ﴿٣٢﴾﴾ أَثْبَتَهَـا عَلَى الْأَرْضِ ﴿مَتَٰعًا لَّكُمْ﴾ مَنْفَعَةً لَكُمْ ﴿وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾﴾ الدَّاهِيَـةُ الْعُظْمَى؛ وَهِيَ النَّفْخَـةُ الثَّانِيَةُ ﴿يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾ وَبُرِّزَتِ﴾ وَأُظْهِـرَتِ ﴿ٱلْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ﴾ وَفَضَّـلَ ﴿ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِيَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾﴾ الْمَصِيـرُ. ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ﴾ قِيَامَـهُ بَيْنَ يَـدَيْ رَبِّـهِ ﴿وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِيَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴿٤٢﴾﴾ مَتَى قِيَامُهَا؟ ﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾﴾ لَسْـتَ فِي شَـيْءٍ مِنْ عِلْمِهَا حَتَّى تَذْكُرَهَا لَهُمْ ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٤﴾﴾ مُنْتَهَى عِلْمِهَا ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَىٰهَا ﴿٤٥﴾ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾﴾ آخِرَ يَوْمٍ أَوْ أَوَّلَهُ.

سُورَةُ عَبَسَ

ترتيبها ٨٠ — آياتها ٤٢

﴿عَبَسَ﴾ قَطَّبَ وَجْهُ الرَّسُولِ ﷺ ﴿وَتَوَلَّىٰٓ ۝١﴾ وَأَعْرَضَ ﴿أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ۝٢﴾ لِأَجْلِ مَجِيءِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ رضي الله عنه ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ۝٣﴾ يَتَطَهَّرُ مِنْ ذُنُوبِهِ ﴿أَوْ يَذَّكَّرُ﴾ يَتَّعِظُ ﴿فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ ۝٤﴾ الْمَوْعِظَةُ! ﴿أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ ۝٥ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ۝٦﴾ تَتَعَرَّضُ، وَتُصْغِي لِكَلَامِهِ ﴿وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ۝٧﴾ وَأَيُّ شَيْءٍ عَلَيْكَ إِذَا لَمْ يَتَطَهَّرْ مِنْ كُفْرِهِ؟ ﴿وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسْعَىٰ ۝٨ وَهُوَ يَخْشَىٰ ۝٩ فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ۝١٠﴾ تَتَشَاغَلُ وَتُعْرِضُ ﴿كَلَّآ﴾ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا فَعَلْتَ أَيُّهَا الرَّسُولُ ﴿إِنَّهَا﴾ إِنَّ هَذِهِ السُّورَةَ ﴿تَذْكِرَةٌ ۝١١﴾ مَوْعِظَةٌ وَتَذْكِيرٌ ﴿فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ۝١٢﴾ اتَّعَظَ بِهِ ﴿فِى صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ۝١٣﴾ مُعَظَّمَةٍ ﴿مَّرْفُوعَةٍ﴾ عَالِيَةِ الْقَدْرِ ﴿مُّطَهَّرَةٍۭ ۝١٤﴾ مُنَزَّهَةٍ مِنَ الدَّنَسِ، وَالزِّيَادَةِ، وَالنَّقْصِ ﴿بِأَيْدِى سَفَرَةٍ ۝١٥﴾ رُسُلٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ﴿كِرَامٍۭ بَرَرَةٍ ۝١٦﴾ كَثِيرِي فِعْلِ الْخَيْرِ وَالطَّاعَاتِ. ﴿قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ﴾ لُعِنَ الْكَافِرُ ﴿مَآ أَكْفَرَهُۥ ۝١٧﴾ مَا أَشَدَّ كُفْرَهُ! ﴿مِنْ أَىِّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ۝١٨ مِن نُّطْفَةٍ﴾ مَاءٍ قَلِيلٍ ﴿خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ۝١٩﴾ فَقَدَّرَ خَلْقَهُ أَطْوَارًا ﴿ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ۝٢٠﴾ سَهَّلَ لَهُ طَرِيقَ الْخُرُوجِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ ۝٢١﴾ فَجَعَلَ لَهُ قَبْرًا يُوَارَى فِيهِ ﴿ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ۝٢٢﴾ أَحْيَاهُ بَعْدَ مَوْتِهِ؛ لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ ﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ ۝٢٣﴾ لَمْ يُؤَدِّ الْكَافِرُ مَا أَمَرَهُ اللهُ بِهِ مِنَ الْفَرَائِضِ ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ۝٢٤ أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ۝٢٥ ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ۝٢٦ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۝٢٧ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ۝٢٨﴾ وَقَتًّا رَطْبًا ﴿وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ۝٢٩ وَحَدَآئِقَ﴾ وَبَسَاتِينَ ﴿غُلْبًا ۝٣٠﴾ كَثِيرَةَ الْأَشْجَارِ ﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ۝٣١﴾ وَكَلَأً لِلْبَهَائِمِ ﴿مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ۝٣٢ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ۝٣٣﴾ النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي تُصِمُّ الْأَسْمَاعَ مِنْ هَوْلِهَا ﴿يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۝٣٤ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ۝٣٥ وَصَٰحِبَتِهِۦ﴾ وَزَوْجَتِهِ ﴿وَبَنِيهِ ۝٣٦ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ۝٣٧﴾ يَشْغَلُهُ عَنْ شَأْنِ غَيْرِهِ ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ۝٣٨﴾ مُشْرِقَةٌ مُضِيئَةٌ ﴿ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ۝٣٩﴾ فَرِحَةٌ ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۝٤٠﴾ غُبَارٌ ﴿تَرْهَقُهَا﴾ تَغْشَاهَا ﴿قَتَرَةٌ ۝٤١﴾ ظُلْمَةٌ ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَفَرَةُ ٱلْفَجَرَةُ ۝٤٢﴾ الْجَامِعُونَ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْفُجُورِ.

سُورَةُ التَّكْوِيرِ

ترتيبها ٨١ — آياتها ٢٩

﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١﴾ لُفَّتْ وَذَهَبَ ضَوْءُهَا ﴿وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ۝٢﴾ تَسَاقَطَتْ وَمُحِيَ نُورُهَا ﴿وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ۝٣﴾ قُلِعَتْ مِنَ الْأَرْضِ ﴿وَإِذَا ٱلْعِشَارُ﴾ النُّوقُ الْحَوَامِلُ ﴿عُطِّلَتْ ۝٤﴾ تُرِكَتْ مُهْمَلَةً بِلَا رَاعٍ ﴿وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ﴾ الْحَيَوَانَاتُ الْوَحْشِيَّةُ ﴿حُشِرَتْ ۝٥﴾ جُمِعَتْ؛ لِيُقْتَصَّ لِبَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ ﴿وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۝٦﴾ أُوقِدَتْ فَصَارَتْ نَارًا ﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۝٧﴾ قُرِنَتْ بِأَمْثَالِهَا؛ الْفَاجِرُ مَعَ الْفَاجِرِ، وَالصَّالِحُ مَعَ الصَّالِحِ ﴿وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾ الطِّفْلَةُ الْمَدْفُونَةُ حَيَّةً ﴿سُئِلَتْ ۝٨ بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ۝٩ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ﴾ صُحُفُ الْأَعْمَالِ ﴿نُشِرَتْ ۝١٠﴾ فُتِحَتْ وَعُرِضَتْ ﴿وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ ۝١١﴾ نُزِعَتْ ﴿وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ۝١٢﴾ أُوقِدَتْ ﴿وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ۝١٣﴾ قُرِّبَتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ۝١٤﴾ قَدَّمَتْ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ﴿فَلَآ أُقْسِمُ﴾ أُقْسِمُ، وَ«لَا» لِتَأْكِيدِ الْقَسَمِ ﴿بِٱلْخُنَّسِ ۝١٥﴾ بِالنُّجُومِ الْمُخْتَفِيَةِ أَنْوَارُهَا نَهَارًا ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ۝١٦﴾ الْجَارِيَةِ الْمُسْتَتِرَةِ فِي أَبْرَاجِهَا ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ۝١٧﴾ أَقْبَلَ بِظَلَامِهِ أَوْ أَدْبَرَ ﴿وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ۝١٨﴾ امْتَدَّ ضَوْءُهُ وَارْتَفَعَ ﴿إِنَّهُۥ﴾ إِنَّ الْقُرْآنَ ﴿لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝١٩﴾ لَكَلَامُ اللهِ بَلَّغَهُ مَلَكٌ أَمِينٌ؛ وَهُوَ: جِبْرِيلُ عليه السلام ﴿ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ ۝٢٠﴾ صَاحِبِ مَنْزِلَةٍ رَفِيعَةٍ ﴿مُّطَاعٍ ثَمَّ﴾ هُنَاكَ فِي السَّمَوَاتِ ﴿أَمِينٍ ۝٢١﴾ مُؤْتَمَنٍ عَلَى الْوَحْيِ الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ ﴿وَمَا صَاحِبُكُم﴾ مُحَمَّدٌ ﷺ ﴿بِمَجْنُونٍ ۝٢٢ وَلَقَدْ رَءَاهُ﴾ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ جِبْرِيلَ عليه السلام عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا ﴿بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ۝٢٣ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ ﷺ عَلَى الْوَحْيِ وَخَبَرِ السَّمَاءِ ﴿بِضَنِينٍ ۝٢٤﴾ بِبَخِيلٍ فِي تَبْلِيغِهِ ﴿وَمَا هُوَ﴾ وَمَا الْقُرْآنُ ﴿بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ۝٢٥﴾ مَطْرُودٍ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ۝٢٦﴾ فَأَيُّ طَرِيقٍ تَسْلُكُونَ فِي تَكْذِيبِكُمْ بِهَذَا الْقُرْآنِ بَعْدَ هَذِهِ الْحُجَجِ؟ ﴿إِنْ هُوَ﴾ مَا الْقُرْآنُ ﴿إِلَّا ذِكْرٌ﴾ مَوْعِظَةٌ ﴿لِّلْعَٰلَمِينَ ۝٢٧﴾ لِلْجِنِّ وَالْإِنْسِ ﴿لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ۝٢٨﴾ يَتْبَعَ الْحَقَّ وَيُقِيمَ عَلَيْهِ ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢٩﴾ رَبُّ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ.

سُورَةُ الانفِطَارِ

ترتيبها ٨٢ — آياتها ١٩

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ ١﴾ انْشَـقَّتْ؛ لِنُـزُولِ الْمَلَائِكَـةِ ﴿وَإِذَا ٱلۡكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتۡ ٢﴾ تَسَـاقَطَتْ ﴿وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ فُجِّرَتۡ ٣﴾ فُتِحَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْـضٍ؛ فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا ﴿وَإِذَا ٱلۡقُبُورُ بُعۡثِرَتۡ ٤﴾ قُلِبَ تُرَابُهَا وَبُعِثَ مَنْ فِيهَا ﴿عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ وَأَخَّرَتۡ ٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ﴾ مَا الَّـذِي خَدَعَكَ وَجَـرَّأَكَ عَلَى الْكُفْـرِ بِرَبِّكَ؟! ﴿ٱلۡكَرِيمِ ٦ ٱلَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ﴾ فَجَعَلَكَ قَوِيمًا سَلِيمًا ﴿فَعَدَلَكَ ٧﴾ فَجَعَلَكَ مُسْتَقِيمَ الْقَامَةِ مُتَنَاسِبَ أَجْزَاءِ الْبَدَنِ ﴿فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ٨ كَلَّا بَلۡ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ٩﴾ بِيَوْمِ الْجَزَاءِ وَالْحِسَـابِ ﴿وَإِنَّ عَلَيۡكُمۡ لَحَٰفِظِينَ ١٠﴾ لَمَلَائِكَةً يَحْفَظُونَ أَعْمَالَكُـمْ ﴿كِرَامٗا كَٰتِبِينَ ١١ يَعۡلَمُونَ مَا تَفۡعَلُونَ ١٢ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٖ ١٣ وَإِنَّ ٱلۡفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٖ ١٤ يَصۡلَوۡنَهَا يَوۡمَ ٱلدِّينِ ١٥ وَمَا هُمۡ عَنۡهَا بِغَآئِبِينَ ١٦﴾ بِمُخْرَجِينَ؛ لِخُلُودِهِمْ فِيهَا ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ١٧ ثُمَّ مَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ١٨ يَوۡمَ لَا تَمۡلِكُ نَفۡسٞ لِّنَفۡسٖ شَيۡـٔٗاۖ﴾ يَوْمَ الْجَزَاءِ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَنْفَعَ أَحَدًا ﴿وَٱلۡأَمۡرُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ ١٩﴾.

سُورَةُ المطَفِّفِينَ

ترتيبها ٨٣ — آياتها ١٨

﴿وَيۡلٞ﴾ هَلَاكٌ وَخَسَارٌ ﴿لِّلۡمُطَفِّفِينَ ١﴾ لِلَّذِينَ يَبْخَسُونَ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ﴿ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكۡتَالُواْ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسۡتَوۡفُونَ ٢﴾ الَّذِينَ إِذَا أَخَـذُوا بِالْكَيْلِ مِنَ النَّاسِ يَأْخُذُونَ حُقُوقَهُمْ وَافِيَةً تَامَّةً ﴿وَإِذَا كَالُوهُمۡ أَو وَّزَنُوهُمۡ﴾ وَإِذَا كَالُوا لِلنَّاسِ أَوْ وَزَنُوا لَهُمْ ﴿يُخۡسِرُونَ ٣﴾ يَنْقُصُونَ الْكَيْلَ وَالْوَزْنَ ﴿أَلَا يَظُنُّ﴾ يَتَيَقَّنُ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبۡعُوثُونَ ٤ لِيَوۡمٍ عَظِيمٖ ٥ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٦ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٖ ٧﴾ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلَى ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سِجِّينٞ ٨ كِتَٰبٞ مَّرۡقُومٞ ٩﴾ مَكْتُـوبٌ كَالرَّقْمِ فِـي الثَّوْبِ لَا يُمْحَى ﴿وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ١٠ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ١١ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعۡتَدٍ﴾ مُتَجَـاوِزٍ لِحُدُودِ

اللهِ ﴿أَثِيمٍ ١٢﴾ كَثِيرِ الآثَامِ ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ١٣﴾ أَبَاطِيلُ السَّابِقِينَ ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ﴾ غَلَبَ ﴿عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ١٤ كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ﴾ عَنْ رُؤْيَةِ رَبِّهِمْ ﴿يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ١٥﴾ لَمَمْنُوعُونَ ﴿ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا۟ ٱلْجَحِيمِ ١٦﴾ لَدَاخِلُو النَّارِ ﴿ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ١٧ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ١٨﴾ لَفِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ تَحْتَ الْعَرْشِ ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ١٩ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ٢٠ يَشْهَدُهُ ٱلْمُقَرَّبُونَ ٢١﴾ يَحْضُرُهُ مُقَرَّبُو كُلِّ سَمَاءٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ٢٢ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ﴾ الأَسِرَّةِ الْمُزَيَّنَةِ ﴿يَنظُرُونَ ٢٣﴾ يَنْظُرُونَ إِلَى رَبِّهِمْ، وَإِلَى مَا أَعَدَّ لَهُمْ مِنَ الْكَرَامَاتِ ﴿تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ﴾ بَهْجَةَ وَحُسْنَ ﴿ٱلنَّعِيمِ ٢٤ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ﴾ خَمْرٍ صَافِيَةٍ ﴿مَّخْتُومٍ ٢٥﴾ مَسْدُودٍ إِنَاؤُهُ ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾ آخِرُ طَعْمِهِ رَائِحَةُ مِسْكٍ ﴿وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ ٢٦ وَمِزَاجُهُۥ﴾ وَخِلْطُهُ ﴿مِن تَسْنِيمٍ ٢٧ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا﴾ يَشْرَبُ مِنْهَا ﴿ٱلْمُقَرَّبُونَ ٢٨ إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ كَانُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَضْحَكُونَ ٢٩ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ٣٠﴾ يُشِيرُونَ إِلَيْهِمْ بِالأَعْيُنِ اسْتِهْزَاءً ﴿وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟﴾ رَجَعُوا ﴿إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ ٣١﴾ فَرِحِينَ بِسُخْرِيَّتِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ٣٢ وَمَآ أُرْسِلُوا۟ عَلَيْهِمْ حَٰفِظِينَ ٣٣﴾ رُقَبَاءَ يُحْصُونَ أَعْمَالَهُمْ ﴿فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ٣٤ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ٣٥ هَلْ ثُوِّبَ﴾ جُوزِيَ ﴿ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ٣٦﴾؟

سُورَةُ الانْشِقَاق

ترتيبها ٨٤ — آياتها ٢٥

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ١﴾ تَصَدَّعَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا﴾ وَسَمِعَتْ أَمْرَ رَبِّهَا وَانْقَادَتْ ﴿وَحُقَّتْ ٢﴾ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَسْمَعَ وَتَنْقَادَ لِأَمْرِهِ ﴿وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ ٣﴾ بُسِطَتْ، وَسُوِّيَتْ، وَوُسِّعَتْ ﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا﴾ وَقَذَفَتْ مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ الْمَوْتَى وَالْكُنُوزِ ﴿وَتَخَلَّتْ ٤﴾ وَخَلَتْ؛ فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فِي بَاطِنِهَا ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا﴾ عَامِلٌ لِرَبِّكَ عَمَلًا ﴿فَمُلَٰقِيهِ ٦ فَأَمَّا مَن

أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ﴾ أُعْطِيَ صَحِيفَـةَ أَعْمَالِهِ ﴿بِيَمِينِهِۦ ۝٧ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۝٨﴾ سَـهْلًا ﴿وَيَنقَلِبُ﴾ وَيَرْجِـعُ ﴿إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ۝٩ وَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ۝١٠﴾ بِشِمَالِهِ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ ﴿فَسَوْفَ يَدْعُواْ ثُبُورًا ۝١١﴾ يُنَادِي بِالْوَيْلِ وَالْهَلَاكِ قَائِلًا: يَا وَيْلَاهُ يَا ثُبُورَاهُ! ﴿وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ۝١٢﴾ وَيَدْخُلُ النَّارَ يُقَاسِـي حَرَّهَا ﴿إِنَّهُۥ كَانَ فِىٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ۝١٣﴾ فَرِحًـا؛ بِاتِّبَاعِ هَوَاهُ وَرُكُوبِ شَـهْوَتِهِ ﴿إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ۝١٤﴾ لَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْحَيَـاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ ﴿بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا ۝١٥ فَلَآ أُقْسِمُ﴾ أُقْسِـمُ، وَ«لَا»: لِتَأْكِيدِ الْقَسَمِ ﴿بِٱلشَّفَقِ ۝١٦﴾ بِالْحُمْرَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْأُفُقِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ﴿وَٱلَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ۝١٧﴾ وَمَا جَمَعَ وَضَمَّ ﴿وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ۝١٨﴾ اجْتَمَعَ وَتَمَّ بَدْرًا ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ۝١٩﴾ حَـالًا بَعْدَ حَالٍ مِنْ نُطْفَةٍ فَعَلَقَةٍ فَمُضْغَـةٍ، فَحَيَاةٍ فَمَوْتٍ فَبَعْثٍ ﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٢٠ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ۩ ۝٢١ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ ۝٢٢ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ۝٢٣﴾ يُضْمِـرُونَ فِـي صُدُورِهِمْ؛ مِـنَ الْعِنَادِ وَالتَّكْذِيبِ ﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٢٤ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝٢٥﴾ غَيْرُ مَقْطُوعٍ وَلَا مَنْقُوصٍ.

﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ۝١﴾ أُقْسِمُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْمَنَازِلِ الَّتِي تَمُرُّ بِهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ ۝٢﴾ وَأُقْسِـمُ بِيَـوْمِ الْقِيَامَةِ الَّذِي وُعِدَ الْخَلْـقُ بِوُقُوعِهِ ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۝٣﴾ وَأُقْسِـمُ بِكُلِّ شَاهِدٍ يَشْهَدُ، وَبِكُلِّ مَشْهُودٍ عَلَيْهِ ﴿قُتِلَ﴾ لُعِنَ ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ۝٤﴾ الَّذِينَ شَقُّوا فِي الْأَرْضِ شَـقًّا عَظِيمًا؛ لِإِحْرَاقِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ۝٥﴾ ذَاتِ الْحَطَـبِ الْكَثِيرِ ﴿إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۝٦﴾ عَلَى حَافَّـةِ النَّارِ جُلُوسٌ؛ لِتَعْذِيبِ الْمُؤْمِنِيـنَ ﴿وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۝٧﴾ حُضُورٌ ﴿وَمَا نَقَمُواْ﴾

وَمَا عَابُوا ﴿مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ⁨٨⁩ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ⁨٩⁩﴾ مُطَّلِعٌ لَا يَخْفَى عَلَيهِ شَيءٌ. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا۟﴾ عَذَّبُوا وَأَحرَقُوا ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا۟ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ ⁨١٠⁩ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ ⁨١١⁩ إِنَّ بَطْشَ﴾ أَخذَ ﴿رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ⁨١٢⁩ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ⁨١٣⁩﴾ يُوجِدُ الْخَلْقَ ابْتِدَاءً وَيُعِيدُهُ بَعْدَ فَنَائِهِ ﴿وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ⁨١٤⁩﴾ الْمُحِبُّ لِأَوْلِيَائِهِ ﴿ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ⁨١٥⁩﴾ الْعَظِيمُ ﴿فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ⁨١٦⁩ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ⁨١٧⁩﴾ خَبَرُ الْجُمُوعِ الْكَافِرَةِ الَّذِينَ تَجَنَّدُوا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ؟ ﴿فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ⁨١٨⁩ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى تَكْذِيبٍ ⁨١٩⁩ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ⁨٢٠⁩ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ⁨٢١⁩ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ⁨٢٢⁩﴾.

﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ⁨١⁩﴾ وَأُقْسِمُ بِالنَّجمِ الَّذِي يَطْلُعُ بِاللَّيْلِ ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ﴾ وَمَا أَعْلَمَكَ ﴿مَا ٱلطَّارِقُ ⁨٢⁩ ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ ⁨٣⁩﴾ الْمُضِيءُ الْمُتَوَهِّجُ ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا﴾ مَا كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا ﴿عَلَيْهَا حَافِظٌ ⁨٤⁩﴾ مَلَكٌ يَحفَظُ أَعمَالَهَا ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ⁨٥⁩ خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ⁨٦⁩﴾ مَصْبُوبٍ فِي الرَّحِمِ ﴿يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ﴾ الْعَمُودِ الْعَظْمِيِّ الْفِقَرِيِّ لِلرَّجُلِ ﴿وَٱلتَّرَآئِبِ ⁨٧⁩﴾ وَعِظَامِ الصَّدْرِ الَّتِي بَيْنَ التَّرْقُوَتَيْنِ وَالثَّدْيَيْنِ ﴿إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ﴾ رَدِّهِ حَيًّا بَعْدَ الْمَوْتِ ﴿لَقَادِرٌ ⁨٨⁩ يَوْمَ تُبْلَى﴾ تُختَبَرُ ﴿ٱلسَّرَآئِرُ ⁨٩⁩﴾ مَا أُسِرَّ فِي الْقُلُوبِ مِنَ الْعَقَائِدِ وَالنِّيَّاتِ وَغَيْرِهَا ﴿فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ⁨١٠⁩ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ⁨١١⁩﴾ الْمَطَرِ الَّذِي يَتَكَرَّرُ ﴿وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ⁨١٢⁩﴾ الشَّقِّ بِالنَّبَاتِ ﴿إِنَّهُۥ﴾ إِنَّ الْقُرْآنَ ﴿لَقَوْلٌ فَصْلٌ ⁨١٣⁩﴾ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ﴿وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ ⁨١٤⁩﴾ وَلَيْسَ بِاللَّعِبِ وَالْبَاطِلِ ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ⁨١٥⁩ وَأَكِيدُ كَيْدًا ⁨١٦⁩ فَمَهِّلِ﴾ فَأَنْظِرِ ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًۢا ⁨١٧⁩﴾ قَلِيلًا.

سُورَةُ الأَعْلَى

ترتيبها ٨٧ — آياتها ١٩

﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ﴾ نَزِّهْ رَبَّكَ ذَاكِرًا اسْمَهُ ﴿ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ الَّذِي لَهُ عُلُوُّ الذَّاتِ، وَالْقَدْرِ، وَالْقَهْرِ ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٢﴾ فَجَعَلَ خَلْقَهُ مُسْتَوِيًا ﴿وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝٣﴾ قَدَّرَ الْخَلَائِقَ أَجْنَاسَهَا وَأَنْوَاعَهَا وَصِفَاتَهَا، وَهَدَى كُلَّ مَخْلُوقٍ إِلَى مَا يُنَاسِبُهُ وَيُوَائِمُهُ ﴿وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ۝٤﴾ الْعُشْبَ الَّذِي تَرْعَاهُ الْأَنْعَامُ ﴿فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً﴾ هَشِيمًا يَابِسًا ﴿أَحْوَىٰ ۝٥﴾ أَسْوَدَ ﴿سَنُقْرِئُكَ﴾ الْقُرْآنَ وَنَجْمَعُهُ فِي قَلْبِكَ ﴿فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾ إِلَّا مَا أَرَادَ اللهُ أَنْ تَنْسَاهُ ﴿إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ۝٧ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ۝٨﴾ وَنُهَوِّنُ عَلَيْكَ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ﴿فَذَكِّرْ﴾ فَعِظْ بِالْقُرْآنِ ﴿إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ۝٩﴾ الْمَوْعِظَةُ وَالتَّذْكِيرُ ﴿سَيَذَّكَّرُ﴾ سَيَتَّعِظُ ﴿مَن يَخْشَىٰ ۝١٠﴾ يَخَافُ اللهَ ﴿وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ۝١١﴾ وَيَتَبَاعَدُ عَنِ الذِّكْرَى الْكَافِرُ ﴿ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ۝١٢﴾ يَدْخُلُ نَارَ الْآخِرَةِ الْعُظْمَى، وَيُقَاسِي حَرَّهَا ﴿ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ۝١٣ قَدْ أَفْلَحَ﴾ فَازَ بِالْمَطْلُوبِ ﴿مَن تَزَكَّىٰ ۝١٤﴾ تَطَهَّرَ مِنَ الشِّرْكِ وَالْمَعَاصِي ﴿وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ۝١٥ بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ تُفَضِّلُونَ ﴿ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ۝١٦ وَٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ۝١٧﴾ وَأَدْوَمُ مِنَ الدُّنْيَا ﴿إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ۝١٨﴾ الْكُتُبِ الْأُولَى الْمُنَزَّلَةِ قَبْلَ الْقُرْآنِ ﴿صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ۝١٩﴾.

سُورَةُ الغَاشِيَةِ

ترتيبها ٨٨ — آياتها ٢٦

﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ۝١﴾ الْقِيَامَةِ الَّتِي تَغْشَى النَّاسَ بِأَهْوَالِهَا؟ ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ۝٢﴾ ذَلِيلَةٌ ﴿عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝٣﴾ مُجْهَدَةٌ بِالْعَمَلِ مُتْعَبَةٌ ﴿تَصْلَىٰ نَارًا﴾ تَدْخُلُ نَارًا تُقَاسِي حَرَّهَا ﴿حَامِيَةً ۝٤﴾ شَدِيدَةَ الْحَرِّ ﴿تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ۝٥﴾ شَدِيدَةِ حَرَارَةِ الْمَاءِ ﴿لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ۝٦﴾ نَبْتٍ خَبِيثٍ ذِي شَوْكٍ لَاصِقٍ بِالْأَرْضِ يُقَالُ لَهُ: الشِّبْرِقُ ﴿لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِى مِن جُوعٍ ۝٧ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ۝٨﴾ ذَاتُ بَهْجَةٍ

وَنِعْمَةٍ وَسُرُورٍ ﴿لِّسَعْيِهَا﴾ لِعَمَلِهَا الَّذِي عَمِلَتْهُ فِي الدُّنْيَا ﴿رَاضِيَةٌ ۝٩ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝١٠﴾ رَفِيعَةِ الْمَكَانِ وَالْمَكَانَةِ ﴿لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ۝١١﴾ كَلِمَةَ لَغْوٍ وَبَاطِلٍ ﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۝١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ۝١٣﴾ عَالِيَةٌ ﴿وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ۝١٤﴾ مُعَدَّةٌ لِلشَّارِبِينَ ﴿وَنَمَارِقُ﴾ وَوَسَائِدُ ﴿مَصْفُوفَةٌ ۝١٥﴾ مَرْصُوصٌ بَعْضُهَا إِلَى جَنْبِ بَعْضٍ ﴿وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ۝١٦﴾ وبُسُطٌ كَثِيرَةٌ مَبْسُوطَةٌ. ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۝١٧ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۝١٨ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۝١٩ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۝٢٠﴾ بُسِطَتْ وَمُهِّدَتْ ﴿فَذَكِّرْ﴾ فَعِظْ ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ۝٢١﴾ وَاعِظٌ ﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ۝٢٢﴾ بِمُسَلَّطٍ؛ فَتُكْرِهَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ ﴿إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ۝٢٣ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ ۝٢٤ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ۝٢٥﴾ رُجُوعَهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ۝٢٦﴾.

سُورَةُ الفَجْرِ

ترتيبها ٨٩ — آياتها ٣٠

﴿وَٱلْفَجْرِ ۝١﴾ أُقْسِمُ بِالْفَجْرِ ﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٢﴾ وَأُقْسِمُ بِاللَّيَالِي الْعَشْرِ الْأُوَلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ﴿وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ۝٣﴾ وَأُقْسِمُ بِالزَّوْجِ وَالْفَرْدِ مِنَ الْأَشْيَاءِ ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ۝٤﴾ وَأُقْسِمُ بِاللَّيْلِ إِذَا جَاءَ وَأَقْبَلَ ﴿هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ﴾ حَلِفٌ مُقْنِعٌ ﴿لِّذِى حِجْرٍ ۝٥﴾ لِصَاحِبِ عَقْلٍ؟ ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝٦ إِرَمَ﴾ قَبِيلَةِ إِرَمَ؛ نِسْبَةً إِلَى جَدِّهِمْ ﴿ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ۝٧﴾ الطُّولِ ﴿ٱلَّتِى لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِى ٱلْبِلَٰدِ ۝٨ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟﴾ قَطَعُوا ﴿ٱلصَّخْرَ﴾ صَخْرَ الْجِبَالِ ﴿بِٱلْوَادِ ۝٩﴾ بِوَادِي الْقُرَى شَمَالَ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ ﴿وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ ۝١٠﴾ صَاحِبِ الْأَوْتَادِ الَّتِي يُعَذِّبُ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴿ٱلَّذِينَ طَغَوْا۟﴾ تَجَاوَزُوا الْحَدَّ فِي الظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴿فِى ٱلْبِلَٰدِ ۝١١ فَأَكْثَرُوا۟ فِيهَا ٱلْفَسَادَ ۝١٢ فَصَبَّ﴾ فَأَفْرَغَ ﴿عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ۝١٣﴾ نَصِيبَ عَذَابٍ ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ۝١٤﴾ لَيَرْصُدُ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ؛ لِيُجَازِيَهُمْ عَلَيْهَا ﴿فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ﴾ اخْتَبَرَهُ ﴿رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ﴾ فَبَسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ﴿وَنَعَّمَهُۥ﴾ وَجَعَلَهُ فِي طِيبِ عَيْشٍ ﴿فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ

﴿١٥﴾ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ ﴾ فَضَيَّقَ ﴿عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا ﴾ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا يُظَنُّ هَذَا الْإِنسانُ ﴿بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ ﴾ وَلَا يَحُثُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ﴿عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ ﴾ الْمِيرَاثَ ﴿أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾ ﴾ شَدِيدًا ﴿وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ ﴾ كَثِيرًا ﴿كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ﴾ حُرِّكَتِ ﴿ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ ﴾ تَحْرِيكًا بَعْدَ تَحْرِيكٍ ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ ﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ لِفَصْلِ الْقَضَاءِ بَيْنَ خَلْقِهِ ﴿وَٱلْمَلَكُ ﴾ وَجَاءَتِ الْمَلَائِكَةُ ﴿صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ ﴾ صَفًّا بَعْدَ صَفٍّ ﴿وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ يَتَّعِظُ الْكَافِرُ ﴿وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾ ﴾ وَمِنْ أَيْنَ لَهُ التَّذَكُّرُ وَالِاتِّعَاظُ؟! ﴿يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى ﴿٢٤﴾ ﴾ قَدَّمْتُ عَمَلًا صَالِحًا لِآخِرَتِي ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ ﴾ لَا يُعَذِّبُ كَعَذَابِ اللهِ أَحَدٌ ﴿وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ ﴾ وَلَا يُوثِقُ بِالسَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ كَوَثَاقِ اللهِ أَحَدٌ ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ ﴾ رَاضِيَةً بِمَا أُوتِيتْ، مَرْضِيَّةً عِنْدَ رَبِّهَا ﴿فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ ﴾ فِي جُمْلَةِ عِبَادِي الصَّالِحِينَ ﴿وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿٣٠﴾ ﴾.

سُورَةُ البَلَدِ

ترتيبها ٩٠ — آياتها ٢٠

﴿لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿١﴾ ﴾ أُقْسِمُ بِهَذَا البَلَدِ الْحَرَامِ؛ وَهُوَ: مَكَّةُ ﴿وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿٢﴾ ﴾ حَلَالٌ لَكَ مَا تَصْنَعُ بِهَذَا الْبَلَدِ مِنَ الْقَتْلِ وَالْأَسْرِ ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴿٣﴾ ﴾ وَأُقْسِمُ بِآدَمَ وَمَا تَنَاسَلَ مِنْ وَلَدِهِ ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ﴿٤﴾ ﴾ تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ ﴿أَيَحْسَبُ ﴾ أَيَظُنُّ ﴿أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ ﴾ أَنْفَقْتُ ﴿مَالًا لُّبَدًا ﴿٦﴾ ﴾ كَثِيرًا بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَٰهُ ﴾ وَبَيَّنَّا لَهُ ﴿ٱلنَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ ﴾ الطَّرِيقَيْنِ: طَرِيقَ الْإِسْلَامِ وَطَرِيقَ الْكُفْرِ ﴿فَلَا ٱقْتَحَمَ ﴾ فَهَلَّا تَجَاوَزَ ﴿ٱلْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ ﴾ طَرِيقَ النَّجَاةِ! ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ ﴾ إِعْتَاقُ ﴿رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ ﴾ مَجَاعَةٍ ﴿يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ ﴾ ذَا قَرَابَةٍ ﴿أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ﴾ ذَا

افتِقَارٍ؛ كَأَنَّهُ قَدْ لَصِقَ بِالتُّـرَابِ مِنَ الفَقْرِ ﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾﴾ اليَمِيـنِ ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿١٩﴾﴾ الشِّمَالِ ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةُۢ ﴿٢٠﴾﴾ مُغْلَقَةٌ.

سُورَةُ الشَّمْسِ

ترتيبها ٩١ — آياتها ١٥

﴿وَٱلشَّمْسِ﴾ أُقْسِمُ بِالشَّمْسِ ﴿وَضُحَىٰهَا ﴿١﴾﴾ وَأُقْسِمُ بِوَقْتِ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ بَعْدَ طُلُوعِهَا ﴿وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴿٢﴾﴾ وَأُقْسِمُ بِالْقَمَرِ إِذَا تَبِعَ الشَّمْسَ طَالِعًا بَعْدَ غُرُوبِهَا ﴿وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ﴿٣﴾﴾ وَأُقْسِـمُ بِالنَّهَارِ إِذَا كَشَـفَ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ وَأَزَالَهَا ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا ﴿٤﴾﴾ وَأُقْسِـمُ بِاللَّيْلِ إِذَا يُغَطِّي الْأَرْضَ بِظُلْمَتِهِ ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴿٥﴾﴾ وَأُقْسِـمُ بِالسَّمَاءِ، وَأُقْسِـمُ بِبُنْيَانِهَا الْمُحْكَمِ ﴿وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا ﴿٦﴾﴾ وَأُقْسِمُ بِالْأَرْضِ، وَأُقْسِمُ بِبَسْطِهَا يَمِينًا وَشِـمَالًا ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾﴾ وَأُقْسِمُ بِكُلِّ نَفْسٍ، وَأُقْسِـمُ بِتَسْوِيَةِ خَلْقِهَا ﴿فَأَلْهَمَهَا﴾ فَأَفْهَمَهَا ﴿فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿٨﴾﴾ طَرِيقَ الْإِسْلَامِ وَطَرِيقَ الْكُفْرِ ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ فَازَ بِالْمَطْلُوبِ ﴿مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾﴾ طَهَّرَ نَفْسَـهُ مِنَ الذُّنُـوبِ، وَنَمَّاهَا بِالطَّاعَةِ ﴿وَقَدْ خَابَ﴾ خَسِرَ ﴿مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾﴾ أَخْفَى نَفْسَـهُ فِي الْكُفْرِ وَالْمَعْصِيَةِ ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ ﴿١١﴾﴾ بِسَبَبِ مُجَاوَزَتِهَا الْحَدَّ فِي الْعِصْيَانِ ﴿إِذِ ٱنۢبَعَثَ﴾ انْتَدَبَ لِعَقْرِ النَّاقَةِ ﴿أَشْقَىٰهَا ﴿١٢﴾﴾ أَشَدُّ ثَمُودَ شَـقَاوَةً؛ وَهُوَ: قُدَارُ بْنُ سَالِفٍ ﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ﴾ صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَٰهَا ﴿١٣﴾﴾ ذَرُوا نَاقَةَ اللهِ، وَذَرُوا شُـرْبَهَا فِي يَوْمِهَا فَلَا تَتَعَرَّضُوا لَهُ ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَـا﴾ فَنَحَرُوهَا ﴿فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم﴾ فَأَطْبَقَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمُ الْعَذَابَ ﴿بِذَنۢبِهِمْ﴾ بِتَكْذِيبِهِمُ الرَّسُولَ، وَعَقْرِهِمُ النَّاقَةَ ﴿فَسَوَّىٰهَا ﴿١٤﴾﴾ فَسَـوَّى بَيْنَهُمْ بِالْعَذَابِ صَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا ﴿١٥﴾﴾ وَلَا يَخْشَى اللهُ تَبِعَةَ هَذِهِ الفَعْلَةِ.

سُورَةُ اللَّيْلِ

ترتيبها ٩٢ — آياتها ٢١

﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ١﴾ أُقسِمُ بِاللَّيلِ إِذَا يُغطِّي مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ بِظُلْمَتِهِ ﴿وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ٢﴾ وَأُقسِمُ بِالنَّهَارِ إِذَا تَبيَّنَ وَتَكَشَّفَ بِضِيَائِهِ ﴿وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ٣﴾ وَأُقْسِمُ بِخَلْقِ الزَّوجِينِ الذَّكَرِ وَالأُنْثَى ﴿إِنَّ سَعۡيَكُمۡ﴾ عَمَلَكُمْ ﴿لَشَتَّىٰ ٤﴾ لَمُخْتَلِفٌ ﴿فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ﴾ بَذَلَ مَالَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ ﴿وَٱتَّقَىٰ ٥ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ٦﴾ بِالْخَلَفِ مِنَ اللهِ ﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ٧﴾ فَسَنُسَهِّلُ عَلَيْهِ الْعَمَلَ الصَّالِحَ، وَالْإِنْفَاقَ فِي سَبِيلِ اللهِ ﴿وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ﴾ بَخِلَ بِمَالِهِ فَلَمْ يَبْذُلْهُ فِي سُبُلِ الْخَيْرِ ﴿وَٱسۡتَغۡنَىٰ ٨﴾ وَزَهِدَ فِي ثَوَابِ اللهِ فَلَمْ يَرْغَبْ فِيهِ ﴿وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ١٠﴾ فَسَنُسَهِّلُ عَلَيْهِ عَمَلَ الشَّرِّ، وَسَنُعَسِّرُ عَلَيْهِ عَمَلَ الْخَيْرِ ﴿وَمَا يُغۡنِي عَنۡهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ١١﴾ هَلَكَ ﴿إِنَّ عَلَيۡنَا لَلۡهُدَىٰ ١٢﴾ أَنْ نُبَيِّنَ طَرِيقَ الْهُدَى مِنْ طَرِيقِ الضَّلَالِ ﴿وَإِنَّ لَنَا لَلۡأٓخِرَةَ وَٱلۡأُولَىٰ ١٣ فَأَنذَرۡتُكُمۡ﴾ فَخَوَّفْتُكُمْ ﴿نَارٗا تَلَظَّىٰ ١٤﴾ تَتَوَقَّدُ ﴿لَا يَصۡلَىٰهَآ﴾ لَا يَدْخُلُهَا وَيُقَاسِي حَرَّهَا ﴿إِلَّا ٱلۡأَشۡقَى ١٥ ٱلَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ١٦﴾ وَأَعْرَضَ عَنِ الْإِيمَانِ ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا﴾ وَسَيُبَاعَدُ عَنْهَا ﴿ٱلۡأَتۡقَى ١٧ ٱلَّذِي يُؤۡتِي﴾ يُنْفِقُ ﴿مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ١٨﴾ يَطْلُبُ التَّطَهُّرَ مِنْ ذُنُوبِهِ، وَلَا يَطْلُبُ بِذَلِكَ رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعۡمَةٖ تُجۡزَىٰٓ ١٩﴾ يُكَافِئُهُ عَلَيْهَا ﴿إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ٢٠ وَلَسَوۡفَ يَرۡضَىٰ ٢١﴾.

سُورَةُ الضُّحَىٰ

ترتيبها ٩٣ — آياتها ١١

﴿وَٱلضُّحَىٰ ١﴾ أُقسِمُ بِأَوَّلِ النَّهَارِ ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ٢﴾ وَأُقْسِمُ بِاللَّيْلِ إِذَا سَكَنَ الْخَلْقُ فِيهِ ﴿مَا وَدَّعَكَ﴾ مَا تَرَكَكَ ﴿رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ٣﴾ وَمَا أَبْغَضَكَ ﴿وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ٤ وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ ٥ أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ ٦﴾ فَجَعَلَ لَكَ مَأْوًى تَأْوِي إِلَيْهِ ﴿وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا﴾ غَافِلًا عَمَّا يُرَادُ بِكَ مِنْ أَمْرِ النُّبُوَّةِ ﴿فَهَدَىٰ

﴿٧﴾ فَأَرْشَدَكَ وَعَلَّمَكَ بِالْوَحْيِ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ﴿وَوَجَدَكَ عَآئِلًا﴾ فَقِيرًا ﴿فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾﴾ فَلَا تَحْقِرْهُ وَتَأْخُذْ مَالَهُ ﴿وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾﴾ فَلَا تَزْجُرْ ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾﴾.

سُورَةُ الشَّرْحِ

ترتيبها ٩٤ — آياتها ٨

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾﴾ أَلَمْ نُوَسِّعْ لَكَ قَلْبَكَ بِالْإِيمَانِ وَالنُّبُوَّةِ وَالْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ ﴿وَوَضَعْنَا﴾ وَحَطَطْنَا ﴿عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾﴾ ثِقَلَ عَادَاتِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ الَّتِي كُنْتَ تَتَحَرَّجُ مِنْهَا ﴿ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ﴾ أَثْقَلَ ﴿ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾﴾ فَإِنَّ مَعَ الشِّدَّةِ وَالضِّيقِ رَخَاءً وَسَعَةً ﴿إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾﴾ إِنَّ مَعَ الشِّدَّةِ وَالضِّيقِ رَخَاءً وَسَعَةً ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ﴾ أَتْمَمْتَ عَمَلًا مِنْ أَعْمَالِ الدُّنْيَا ﴿فَٱنصَبْ ﴿٧﴾﴾ فَجِدَّ فِي الْعِبَادَةِ ﴿وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴿٨﴾﴾ فَتَوَجَّهْ وَاطْلُبْ.

سُورَةُ التِّينِ

ترتيبها ٩٥ — آياتها ٨

﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴿١﴾﴾ أُقْسِمُ بِالتِّينِ الَّذِي تَأْكُلُونَهُ، وَأُقْسِمُ بِالزَّيْتُونِ الَّذِي تَعْصِرُونَ مِنْهُ الزَّيْتَ ﴿وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾﴾ وَأُقْسِمُ بِجَبَلِ سَيْنَاءَ الَّذِي كُلِّمَ مُوسَى عَلَيْهِ ﴿وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ﴿٣﴾﴾ وَأُقْسِمُ بِمَكَّةَ الْبَلَدِ الَّذِي يَأْمَنُ فِيهِ النَّاسُ ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾﴾ أَعْدَلِ خَلْقٍ وَأَحْسَنِ صُورَةٍ ﴿ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ﴿٥﴾﴾ رَجَعْنَاهُ إِلَى الْهَرَمِ وَأَرْذَلِ الْعُمُرِ ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾﴾ غَيْرُ مَقْطُوعٍ ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ﴾ فَأَيُّ شَيْءٍ يَحْمِلُكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ عَلَى التَّكْذِيبِ بَعْدَ هَذِهِ الْحُجَّةِ ﴿بِٱلدِّينِ ﴿٧﴾﴾ بِالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ؟! ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨﴾﴾.

سُورَةُ العَلَق

ترتيبها ٩٦ — آياتها ١٩

﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢﴾ قِطْعَةِ دَمٍ غَلِيظٍ ﴿ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤﴾ الَّذِي عَلَّمَ الْخَطَّ وَالْكِتَابَةَ بِالْقَلَمِ ﴿عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥ كَلَّآ﴾ حَقًّا ﴿إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ ۝٦﴾ لَيَتَجَاوَزُ حُدُودَ اللهِ ﴿أَن رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ ۝٧﴾ لِأَجْلِ أَنْ رَأَى نَفْسَهُ مُسْتَغْنِيًا بِمَالِهِ ﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجۡعَىٰٓ ۝٨﴾ الرُّجُوعَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يَنۡهَىٰ ۝٩ عَبۡدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ۝١٠﴾ أَرَأَيْتَ أَعْجَبَ مِنْ طُغْيَانِ أَبِي جَهْلٍ الَّذِي يَنْهَى مُحَمَّدًا عَنِ الصَّلَاةِ! ﴿أَرَءَيۡتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلۡهُدَىٰٓ ۝١١ أَوۡ أَمَرَ بِٱلتَّقۡوَىٰٓ ۝١٢ أَرَءَيۡتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١٣﴾ وَأَعْرَضَ عَنِ الْإِيمَانِ ﴿أَلَمۡ يَعۡلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ۝١٤ كَلَّا﴾ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا يَزْعُمُ أَبُو جَهْلٍ ﴿لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ﴾ لَمْ يَكُفَّ عَنْ إِيذَاءِ مُحَمَّدٍ وَتَكْذِيبِهِ ﴿لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ۝١٥﴾ لَنَأْخُذَنَّ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ أَخْذًا شَدِيدًا، وَلَنَجُرَّنَّهُ إِلَى النَّارِ ﴿نَاصِيَةٖ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٖ ۝١٦﴾ كَاذِبَةٍ فِي قَوْلِهَا، خَاطِئَةٍ فِي فِعْلِهَا ﴿فَلۡيَدۡعُ﴾ فَلْيُحْضِرْ ﴿نَادِيَهُۥ ۝١٧﴾ أَهْلَ مَجْلِسِهِ ﴿سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ۝١٨﴾ الْمَلَائِكَةَ الْغِلَاظَ الشِّدَادَ ﴿كَلَّا﴾ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا يَزْعُمُ أَبُو جَهْلٍ ﴿لَا تُطِعۡهُ وَٱسۡجُدۡ وَٱقۡتَرِب ۩ ۝١٩﴾ وَادْنُ مِنْ رَبِّكَ بِالطَّاعَةِ.

سُورَةُ القَدْر

ترتيبها ٩٧ — آياتها ٥

﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ﴾ أَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ جُمْلَةً مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ﴿فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ۝١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ۝٢﴾ لَيْلَةُ الشَّرَفِ وَالْفَضْلِ ﴿لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ۝٣﴾ عَمَلٌ صَالِحٌ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ عَمَلِ أَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَتْ فِيهِ ﴿تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ﴾ وَجِبْرِيلُ عليه السلام ﴿فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٖ ۝٤﴾ قَضَاءٍ قَدَّرَهُ اللهُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ ﴿سَلَٰمٌ هِيَ﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ سَلَامَةٌ وَخَيْرٌ كُلُّهَا، لَيْسَ فِيهَا شَرٌّ ﴿حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ۝٥﴾.

سُورَةُ الْبَيِّنَةِ

ترتيبها ٩٨ — آياتها ٨

﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ﴿وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ﴾ مُنْتَهِينَ عَنْ كُفْرِهِمْ ﴿حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ (١)﴾ الْحُجَّةُ الْوَاضِحَةُ ﴿رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟﴾ يَقْرَأُ ﴿صُحُفًا مُّطَهَّرَةً (٢)﴾ مُنَزَّهَةً عَنِ الْبَاطِلِ ﴿فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ (٣)﴾ أَخْبَارٌ صَادِقَةٌ، وَأَحْكَامٌ عَادِلَةٌ ﴿وَمَا تَفَرَّقَ﴾ اخْتَلَفَ ﴿ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ﴿إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ (٤)﴾ مِنْ بَعْدِ مَا بُعِثَ مُحَمَّدٌ ﷺ؛ فَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ بِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ ﴿وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ الْعِبَادَةَ ﴿حُنَفَآءَ﴾ مَائِلِينَ عَنِ الْأَدْيَانِ كُلِّهَا إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ ﴿وَيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ (٥)﴾ وَالَّذِي أُمِرُوا بِهِ دِينُ الْمِلَّةِ الْمُسْتَقِيمَةِ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ (٦)﴾ الْخَلِيقَةِ. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ (٧) جَزَآؤُهُمْ﴾ ثَوَابُهُمْ ﴿عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ﴾ إِقَامَةٍ دَائِمَةٍ ﴿تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ (٨)﴾ خَافَ اللَّهَ؛ فَامْتَثَلَ أَمْرَهُ، وَاجْتَنَبَ نَهْيَهُ.

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ حُرِّكَتِ ﴿ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (١)﴾ تَحْرِيكَهَا الشَّدِيدَ ﴿وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (٢)﴾ مَوْتَاهَا وَكُنُوزَهَا ﴿وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا (٣)﴾ مَا الَّذِي حَدَثَ لِلْأَرْضِ؟! ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا (٤)﴾ تُخْبِرُ الْأَرْضُ بِمَا عُمِلَ عَلَيْهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا (٥)﴾ بِسَبَبِ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهَا بِأَنْ تُخْبِرَ بِمَا عُمِلَ عَلَيْهَا ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ﴾ يَرْجِعُ النَّاسُ عَنْ مَوْقِفِ الْحِسَابِ ﴿أَشْتَاتًا﴾ فِرَقًا ﴿لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ (٦)﴾ لِيُرِيَهُمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمُ الَّتِي عَمِلُوهَا فِي الدُّنْيَا ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ زِنَةَ نَمْلَةٍ صَغِيرَةٍ ﴿خَيْرًا يَرَهُۥ (٧) وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ (٨)﴾.

سُورَةُ العَادِيَاتِ

ترتيبها ١٠٠ — آياتها ١١

﴿وَٱلْعَـٰدِيَـٰتِ ضَبْحًا ۝١﴾ أُقْسِمُ بِالْخَيْلِ الْجَارِيَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى يُسْمَعَ صَوْتُ أَنْفَاسِهَا؛ مِنْ سُرْعَةِ عَدْوِهَا ﴿فَٱلْمُورِيَـٰتِ قَدْحًا ۝٢﴾ وَأُقْسِمُ بِالْخَيْلِ الَّتِي تُوقِدُ النَّارَ بِحَوَافِرِهَا إِذَا سَارَتْ فِي الْحِجَارَةِ؛ مِنْ شِدَّةِ عَدْوِهَا ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ۝٣﴾ وَأُقْسِمُ بِالْخَيْلِ الَّتِي تُغِيرُ عَلَى الْعَدُوِّ عِنْدَ الصَّبَاحِ ﴿فَأَثَرْنَ بِهِۦ﴾ فَهَيَّجْنَ بِمَكَانِ عَدْوِهِنَّ ﴿نَقْعًا ۝٤﴾ غُبَارًا ﴿فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ۝٥﴾ فَتَوَسَّطْنَ بِرُكْبَانِهِنَّ جَمْعًا مِنَ الْأَعْدَاءِ ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ۝٦﴾ لَكَفُورٌ ﴿وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ۝٧﴾ لَشَاهِدٌ ﴿وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ﴾ الْمَالِ ﴿لَشَدِيدٌ ۝٨﴾ لَبَخِيلٌ ﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ﴾ بُعِثَ ﴿مَا فِى ٱلْقُبُورِ ۝٩ وَحُصِّلَ﴾ وَأُبْرِزَ ﴿مَا فِى ٱلصُّدُورِ ۝١٠ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌۢ ۝١١﴾.

سُورَةُ القَارِعَةِ

ترتيبها ١٠١ — آياتها ١١

﴿ٱلْقَارِعَةُ ۝١﴾ السَّاعَةُ الَّتِي تَقْرَعُ قُلُوبَ النَّاسِ بِأَهْوَالِهَا ﴿مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝٢﴾ مَا السَّاعَةُ؟ ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝٣﴾ وَمَا أَعْلَمَكَ مَا السَّاعَةُ؟ ﴿يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ۝٤﴾ الْمُنْتَشِرِ ﴿وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ﴾ كَالصُّوفِ ﴿ٱلْمَنفُوشِ ۝٥﴾ الْمُفَرَّقِ بَعْضُ أَجْزَائِهِ عَنْ بَعْضٍ ﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٦﴾ رَجَحَتْ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ ﴿فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ۝٧﴾ حَيَاةٍ مَرْضِيَّةٍ فِي الْجَنَّةِ ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٨﴾ رَجَحَتْ سَيِّئَاتُهُ عَلَى حَسَنَاتِهِ ﴿فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ۝٩﴾ فَمَسْكَنُهُ النَّارُ ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ۝١٠ نَارٌ حَامِيَةٌۢ ۝١١﴾ شَدِيدَةُ الْحَرَارَةِ.

سُورَةُ التَّكَاثُرِ

ترتيبها ١٠٢ — آياتها ٨

﴿أَلْهَىٰكُمُ﴾ شَغَلَكُمْ عَنْ طَاعَةِ اللهِ ﴿ٱلتَّكَاثُرُ ۝١﴾ التَّفَاخُرُ بِالْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ﴿حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ۝٢﴾ مُتُّمْ وَدُفِنْتُمْ فِي الْقُبُورِ ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ

﴿كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ۝٥﴾ حَقَّ العِلْمِ ﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ۝٦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ۝٧﴾ لَتُشَاهِدُنَّهَا مُشَاهَدَةَ يَقِينٍ لَا شَكَّ فِيهِ ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ۝٨﴾ كُلِّ أَنْوَاعِ النِّعَمِ؛ مِنَ الْأَمْنِ، وَالصِّحَّةِ، وَالرِّزْقِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

سُورَةُ العَصْر

ترتيبها ١٠٣ — آياتها ٣

﴿وَالْعَصْرِ ۝١﴾ أُقْسِمُ بِوَقْتِ الْعَصْرِ ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢﴾ خُسْرَانٍ وَنُقْصَانٍ ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا﴾ وَأَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا ﴿بِالصَّبْرِ ۝٣﴾.

سُورَةُ الهُمَزَة

ترتيبها ١٠٤ — آياتها ٩

﴿وَيْلٌ﴾ خِزْيٌ وَهَلَاكٌ ﴿لِكُلِّ هُمَزَةٍ﴾ مُغْتَابٍ لِلنَّاسِ ﴿لُمَزَةٍ ۝١﴾ طَعَّانٍ فِيهِمْ ﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ۝٢﴾ وَأَحْصَى عَدَدَهُ ﴿يَحْسَبُ﴾ يَظُنُّ ﴿أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ۝٣﴾ يُبْقِيهِ حَيًّا لَا يَمُوتُ ﴿كَلَّا﴾ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا يَظُنُّ ﴿لَيُنْبَذَنَّ﴾ لَيُطْرَحَنَّ ﴿فِي الْحُطَمَةِ ۝٤﴾ النَّارِ الَّتِي تَكْسِرُ كُلَّ مَا يُلْقَى فِيهَا ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ۝٥ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ۝٦ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ۝٧﴾ تَنْفُذُ مِنَ الْأَجْسَامِ إِلَى الْقُلُوبِ ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ ۝٨﴾ مُغْلَقَةٌ ﴿فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ۝٩﴾ بِعَمَدٍ مُمْتَدَّةٍ طَوِيلَةٍ؛ لِئَلَّا يَخْرُجُوا مِنْهَا.

سُورَةُ الفِيل

ترتيبها ١٠٥ — آياتها ٥

﴿أَلَمْ تَرَ﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ ﴿كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۝١﴾ بِأَبْرَهَةَ الْحَبَشِيِّ وَجَيْشِهِ؛ الَّذِينَ أَرَادُوا تَدْمِيرَ الكَعْبَةِ! ﴿أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ﴾ مَكْرَهُمْ وَسَعْيَهُمْ لِتَخْرِيبِ الْكَعْبَةِ ﴿فِي تَضْلِيلٍ ۝٢﴾ تَضْيِيعٍ وَإِبْطَالٍ ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝٣﴾ جَمَاعَاتٍ جَمَاعَاتٍ ﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ۝٤﴾ طِينٍ مُتَحَجِّرٍ ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ۝٥﴾ كَوَرَقِ زَرْعٍ أَكَلَتْهُ الدَّوَابُّ وَدَاسَتْهُ.

سُورَةُ قُرَيْشٍ

ترتيبها ١٠٦ — آياتها ٤

﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ۝١﴾ لِأَجْلِ عَادَةِ قَبِيلَةِ قُرَيْشٍ ﴿إِۦلَٰفِهِمۡ﴾ عَادَتِهِمْ ﴿رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ﴾ إِلَى الْيَمَنِ ﴿وَٱلصَّيۡفِ ۝٢﴾ وَرِحْلَةَ الصَّيْفِ إِلَى الشَّامِ ﴿فَلۡيَعۡبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلۡبَيۡتِ ۝٣ ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ ۝٤﴾.

سُورَةُ المَاعُونِ

ترتيبها ١٠٧ — آياتها ٧

﴿أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝١﴾ بِالْجَزَاءِ وَالْحِسَابِ! ﴿فَذَٰلِكَ ٱلَّذِي يَدُعُّ ٱلۡيَتِيمَ ۝٢﴾ يَدْفَعُ الْيَتِيمَ بِعُنْفٍ عَنْ حَقِّهِ ﴿وَلَا يَحُضُّ﴾ وَلَا يَحُثُّ نَفْسَهُ وَغَيْرَهُ ﴿عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ۝٣ فَوَيۡلٞ﴾ فَعَذَابٌ وَهَلَاكٌ ﴿لِّلۡمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ۝٥﴾ لَاهُونَ: يَتَغَافَلُونَ عَنْهَا، وَيَتَهَاوَنُونَ بِهَا ﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ ۝٦﴾ يَفْعَلُونَ الصَّلَاةَ وَغَيْرَهَا مُرَاءَاةً لِلنَّاسِ ﴿وَيَمۡنَعُونَ ٱلۡمَاعُونَ ۝٧﴾ وَيَمْنَعُونَ إِعَانَةَ غَيْرِهِمْ بِمَا لَا ضَرَرَ فِي الْإِعَانَةِ بِهِ.

سُورَةُ الكَوْثَرِ

ترتيبها ١٠٨ — آياتها ٧

﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ۝١﴾ الْخَيْرَ الْكَثِيرَ، وَمِنْهُ نَهْرُ الْكَوْثَرِ فِي الْجَنَّةِ ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ۝٢﴾ وَاذْبَحْ ذَبِيحَتَكَ لَهُ ﴿إِنَّ شَانِئَكَ﴾ مُبْغِضَكَ ﴿هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ ۝٣﴾ الْمُنْقَطِعُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ.

سُورَةُ الكَافِرُونَ

ترتيبها ١٠٩ — آياتها ٦

﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ۝٢﴾ لَا أَعْبُدُ فِي الْحَالِ مَا تَعْبُدُونَ مِنَ الْأَصْنَامِ ﴿وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ۝٣ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ۝٤﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ

فِي الِاسْتِقْبَالِ مَا عَبَدْتُمْ مِنَ الْأَصْنَامِ ﴿وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٥ لَكُمْ دِينُكُمْ﴾ لَكُمْ شِرْكُكُمْ وَكُفْرُكُمْ ﴿وَلِىَ دِينِ ۝٦﴾ وَلِيَ إِخْلَاصِي وَتَوْحِيدِي.

سُورَةُ النَّصْرِ — ترتيبها ١١٠ — آياتها ٣

﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١﴾ وَفَتْحُ مَكَّةَ ﴿وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢﴾ وَفْدًا بَعْدَ وَفْدٍ ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ۝٣﴾.

سُورَةُ المَسَدِ — ترتيبها ١١١ — آياتها ٥

﴿تَبَّتْ﴾ خَابَتْ وَخَسِرَتْ ﴿يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١﴾ وَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ﴾ مَا دَفَعَ عَنْهُ الْخَسَارَ ﴿مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢﴾ وَوَلَدُهُ ﴿سَيَصْلَىٰ نَارًا﴾ سَيَدْخُلُ نَارًا يُقَاسِي حَرَّهَا ﴿ذَاتَ لَهَبٍ ۝٣﴾ ذَاتَ اشْتِعَالٍ وَتَوَقُّدٍ ﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ۝٤﴾ وَسَتَدْخُلُهَا زَوْجَتُهُ أُمُّ جَمِيلٍ الَّتِي كَانَتْ تَحْمِلُ حُزْمَةً مِنَ الشَّوْكِ فَتَنْثُرُهَا بِاللَّيْلِ فِي طَرِيقِ النَّبِيِّ ﷺ؛ لِتُؤْذِيَهُ ﴿فِى جِيدِهَا﴾ عُنُقِهَا ﴿حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ۝٥﴾ لِيفٍ مُحْكَمِ الْفَتْلِ تُسَاقُ بِهِ إِلَى النَّارِ.

سُورَةُ الإِخْلَاصِ — ترتيبها ١١٢ — آياتها ٤

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾ السَّيِّدُ الَّذِي كَمُلَ فِي سُؤْدُدِهِ، وَالْمَقْصُودُ فِي قَضَاءِ الْحَوَائِجِ ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣﴾ لَمْ يَلِدْ فَيَكُونَ وَالِدًا، وَلَمْ يُولَدْ فَيَكُونَ وَلَدًا ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا﴾ مِثْلًا ﴿أَحَدٌۢ ۝٤﴾.

ترتيبها ١١٣ — سُورَةُ الفَلَقِ — آياتها ٥

﴿قُلْ أَعُوذُ﴾ أَعْتَصِمُ وَأَلْتَجِئُ ﴿بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾﴾ الصُّبْحِ ﴿مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ﴾ اللَّيْلِ ﴿إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾﴾ أَظْلَمَ ﴿وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾﴾ السَّوَاحِرِ اللَّاتِي يَنْفُثْنَ فِي عُقَدِ الْخَيْطِ؛ بِقَصْدِ السِّحْرِ ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾ إِذَا أَظْهَرَ حَسَدَهُ وَعَمِلَ بِمُقْتَضَاهُ.

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾﴾ مَعْبُودِ النَّاسِ بِحَقٍّ ﴿مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ﴾ الشَّيْطَانِ ذِي الْوَسْوَسَةِ عِنْدَ الغَفْلَةِ ﴿ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾﴾ كَثِيرِ الِاخْتِفَاءِ إِذَا ذَكَرَ الإِنْسَانُ رَبَّهُ ﴿ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾﴾ وَالْمُوَسْوِسِ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ.

تَمَّ بِحَمْدِ اللهِ

فهرس المحتويات

فَإِنَّ الْقُرْآنَ كَلَامَ اللهِ بَحْرٌ لَا سَاحِلَ لَهُ، لَا يَزَالُ النَّاسُ يَنْهَلُونَ مِنْ عُلُومِهِ؛ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ، فَمُسْتَقِلٌّ وَمُسْتَكْثِرٌ، لَمْ وَلَنْ يَبْلُغُوا مِنْ عُلُومِهِ إِلَّا مَا شَاءَ اللهُ تَعَالَى أَنْ يَبْلُغُوهُ.

وَإِنَّكَ حِينَ تُطَالِعُ فِي كُتُبِ التَّفْسِيرِ سَتَجِدُ أَنَّ طُرُقَ التَّفْسِيرِ مُتَعَدِّدَةٌ، وَمَنَاهِجَهُ مُتَنَوِّعَةٌ، وَجَمِيعُهَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا النَّاسُ؛ كُلٌّ بِحَسَبِهِ وَعَلَى قَدْرِ وُسْعِهِ؛ غَيْرَ أَنَّ الْمَقْصُودَ الْأَعْظَمَ مِنْ كَلَامِ اللهِ تَعَالَى تَدَبُّرُ آيَاتِهِ وَالْعَمَلُ بِمَا تَضَمَّنَتْهُ مِنَ الْأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي وَالْأَحْكَامِ، وَلَا يَحْصُلُ هَذَا إِلَّا بِمَعْرِفَةِ كَلِمَاتِهِ وَفَهْمِ مَعَانِي آيَاتِهِ، مِمَّا دَعَانِي إِلَى كِتَابَةِ تَفْسِيرٍ انْصَبَّ اهْتِمَامِي فِيهِ عَلَى بَيَانِ مَا أَشْكَلَ مَعْنَاهُ مِنْ كِتَابِ اللهِ بِأَلْفَاظٍ دَقِيقَةٍ، وَتَعْبِيرَاتٍ مَتِينَةٍ، وَمَعَانٍ جَامِعَةٍ، وَأَقْوَالٍ رَاجِحَةٍ عِنْدَ أَهْلِ التَّحْقِيقِ فِي هَذَا الْعِلْمِ، انْتَخَبْتُهَا مِنْ مُعْظَمِ كُتُبِ التَّفْسِيرِ، فَجَاءَ هَذَا الْكِتَابُ مِنْ أَوْجَزِ مَا كُتِبَ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، قَرِيبًا عَلَى طَالِبِ مَعَانِيهِ، وَسَهْلًا عَلَى مَنْ تَأَمَّلَ مَبَانِيهِ، مُفِيدًا لِمَنْ كَرَّرَ قِرَاءَتَهُ، وَنَافِعًا لِمَنْ رَامَ تَحَفُّظَهُ، فَهُوَ خُلَاصَةٌ لِمَا فِي كُتُبِ التَّفْسِيرِ، وَمِفْتَاحٌ يَسْتَعِينُ بِهِ الطَّالِبُ عَلَى جَرْدِ مُطَوَّلَاتِ كُتُبِ التَّفْسِيرِ فِيمَا بَعْدُ، وَقَدْ سَمَّيْتُهُ **بِالتَّفْسِيرِ الصَّغِيرِ**.

المملكة العربية السعودية - الرياض
daralhadarah@hotmail.com
الرقم الموحد : 920000908 الفاكس : 2702719 - 011
0551523173 @daralhadarah
زوروا متجر الحضارة : hadarah.store
متجر الحضارة HADARAH - STORE